الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس أفورقي

الامارات تجدد دعوتها لوقف الاقتتال الاريتري الاثيوبي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس معالي محمود احمد محمود وزير الحكومات المحلية في دولة اريتريا الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا حول آخر تطورات الأوضاع في منطقة القرن الافريقي في ضوء الحرب بين اثيوبيا واريتريا. وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة وقف الاقتتال بين اثيوبيا واريتريا والاحتكام للمساعي السلمية التي طرحتها عدة جهات من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم بين البلدين.

وناشد سموه البلدين وقف الاقتتال وتوجيه الطاقات نحو البناء والتعمير خاصة ان المنطقة بحاجة الى كل الدعم من اجل التنمية مؤكدا على ان دولة الامارات العربية المتحدة ستعمل وتبذل جهودها من اجل الأمن والاستقرار وازالة التوتر بين اريتريا واثيوبيا وحل المشاكل الحدودية سلميا بينهما.

ومن جانبه اطلع معالي وزير الحكومات المحلية ومبعوث الرئيس الاريتري سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي وموقف بلاده من النزاع مع اثيوبيا. وحضر المقابلة سعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة. (وام)

سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال وزير الحكومات المحلية الاريتري (وام)

قرينة رئيس الدولة تستقبل رئيسة الاتحاد النسائي العراقي

■ ... جميلة النويس:

وجه الشعب العراقي تحية شكر وتقدير وعرفان الى دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعبا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما قدمته الامارات من دعم معنوي ومادي كان له أعظم الأثر في تخفيف ويلات الحصار على نساء واطفال العراق وتخفيف حدة المعاناة في الشارع العراقي من خلال العديد من بعثات الاغاثة وطائرات المساعدات التي حملت الغذاء والدواء على مدى شهور طويلة. جاء ذلك خلال استقبال قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للسيدة منال يونس عبدالرازق رئيسة الاتحاد النسائي العراقي في قصر البحر صباح أمس. وأكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة خلال لقائها مع السيدة منال يونس على ضرورة رأب الصدع العربي حيث ان النساء والاطفال هم اول من يدفعون ثمن الصراعات والخلافات، ودعت الى ضرورة تضافر الجهود النسائية لتحويل دعوة صاحب السمو الشيخ زايد للمصالحة العربية الى واقع ملموس من خلال زيادة التنسيق والتعاون بين الاتحاد والجمعيات النسائية والمنظمات غير الحكومية.

(طالع ص٣)

ترحيب عربي بمبادرة وزير الإعلام

عبدالله بن زايد: يوم للقدس عبر التلفزة والإذاعة المحلية

■ الجزائر: أعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تخصيص يوم مفتوح للتضامن مع القدس عبر محطات التلفزة والاذاعة المحلية في دولة الامارات يخصص لجمع التبرعات وشرح قضية القدس.

وقال سموه في الجلسة المسائية التي عقدها وزراء الإعلام العرب في العاصمة الجزائرية ان ذلك يأتي تأكيدا للايمان بعروبة القدس وتعبيرا عمليا عن تضامننا القومي والجاد مع أهلنا في القدس الشريف ودعمنا لصمودهم ونضالهم العظيم. وأضاف سموه «اننا على أتم الاستعداد للتعاون مع من يرغب من محطات الاذاعة والتلفزة في الدول العربية الشقيقة العامة منها والخاصة الأرضية منها والفضائية وكذلك التعاون مع وزارة الاعلام الفلسطينية حتى يلقى هذا اليوم تعبيرا صادقا عن وقوفنا الى جانب أهلنا في القدس ودعمنا لصمودهم».

ورحب وزراء الاعلام العرب بمبادرة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وعبروا عن تأييدهم لها ووجهوا الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة. وقال معالي ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني انه سيكون لهذا اليوم أهمية كبيرة وتأثير معنوي حقيقي لدى أبناء المدينة المقدسة.

(وام) (طالع ص ٢١)

١٣ قتيلا حصيلة امس الاول . . واعتقال قياديين من الاشتراكي

التوتر يتصاعد في مأرب
علي صالح يلتقي المعارضة اليوم

■ صنعاء - احمد الجبلي:
عدن - طه الكعبي:

■ اصبح الوضع شديد التوتر بين الجيش اليمني وعناصر قبلية في محافظة مأرب بوسط اليمن حيث تؤكد المعارضة ان ١٣ شخصا قتلوا امس الاول بينهم سبعة جنود. وفي المقابل افاد عدد من سكان العاصمة صنعاء ان هدوءا مشوبا بالحذر يسيطر على المدينة حيث لا تزال قوات الشرطة ووحدات مكافحة الشغب منتشرة في النقاط الرئيسية ومن المقرر ان يلتقي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم الخميس بقادة أحزاب المعارضة في محاولة لاحتواء الازمة.

وقالت احزاب المعارضة انها تعول على لقاء الرئيس صالح كونه يتم مع من يملك القرار باعتبار ان الرئيس صالح المسؤول الأول في البلاد. واضافت الاحزاب انها تدارست الموقف الموحد الذي ينبغي عليها اتخاذه وانها خلصت الى اجماع مبدئي بأن تدعو الرئيس الى الغاء الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن رفع الاسعار لما الحقته وتلحقه من اضرار فادحة بمعيشة المواطنين والامن الاجتماعي ، واطلاق جميع المعتقلين في الاحداث الاخيرة ، وكذلك سحب الجيش من الشوارع ورفع المظاهر المسلحة.

من جانب اخر قال مصدر قبلي في صنعاء ان رئيس هيئة اركان القوات اليمنية اللواء الركن عبدالله علي عليوة ونائب وزير الداخلية العقيد الركن مطهر رشاد المصري انتقلا الى منطقة مأرب للسيطرة على الوضع هناك والعمل على تهدئة الاوضاع. بعد ان قام رجال القبائل الذين شاركوا في التظاهرات بقطع طريق صنعاء - مأرب. ومحاصرة موقع انابيب النفط ومنع العاملين من التشغيل. وقال المصدر نفسه ان توترا يسود ايضا في محافظة الجوف شمال شرقي صنعاء.

وكلف مجلس الوزراء امس وزارتي الداخلية والشؤون القانونية اعداد قانون ينظم المسيرات والتظاهرات وقانون جرائم الخطف وتقديمه الى المجلس في اقرب وقت. وقد اقر المجلس ادراج مشروع دعم البرنامج الوطني لتخفيف الفقر ضمن اللجنة الوطنية لشبكة الامان الاجتماعي. ويأتي اعداد المشروع في اطار توجيهات الحكومة لتنفيذ برنامج وطني لتخفيفه وبما يتماشى مع الاصلاحات الاقتصادية.

ومن جهة اخرى اقدمت السلطات الامنية في محافظة عدن على اعتقال عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني عبد الواحد المرادي كما اعتقلت سفير اليمن السابق في اثيوبيا عضو قيادة منطقة عدن للاشتراكي ياسين احمد صالح . وتوقعت مصادر المعارضة في عدن ان تكون عملية اعتقال القياديين الاشتراكيين بداية لسلسلة من الاعتقالات لعدد من ناشطي احزاب المعارضة.

ولاتزال الحراسة العسكرية مفروضة على محطات توزيع الوقود وعدد من المرافق الحيوية الاخرى، كما اصدرت المنظمة اليمنية لحقوق الانسان والحريات الديموقراطية بعدن بيانا شجبت فيه انتهاكات الحكومة اليمنية لحقوق الانسان وطالبت المنظمة باطلاق الناشطين السياسيين المعتقلين ومن جانبه ندد رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني بشدة بالتظاهرات امس الاول ووصفها اثناء اجتماع لمجلس النواب بانها «اعمال شغب لم تكن عفوية بل كانت اعمالا مدبرة بهدف المساس بامن واستقرار البلاد». الى ذلك جدد الارياني عزم حكومته على مواصلة برنامج الاصلاح الاقتصادي والذي ينفذ باشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والذي يقضي برفع الدعم عن المواد الاساسية والخدمات والتخصيص الاقتصادي.

مقداره ١,٣٨٠ مليون برميل

«أوبك» تقر خفضاً جماعياً لانتاج النفط

■ فيينا - لندن: توصل وزراء نفط الدول الأعضاء في منظمة أوبك خلال اجتماعهم أمس في فيينا الى اتفاق جماعي يقضي بتخفيض ١,٣٨٠ مليون برميل يوميا من انتاج المنظمة اعتبارا من أول يوليو المقبل ليصل بذلك اجمالي التخفيض الذي أقرته «أوبك» في مارس الماضي واجتماعها الحالي الى ٢,٦٢٥ مليون برميل.

وكان معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس أوبك قد افتتح المؤتمر بحضور وزيري النفط والطاقة في سلطنة عمان وروسيا الاتحادية ووكيل وزارة الطاقة في المكسيك كمراقبين.

ورحب معاليه بمشاركة هذه الدول وتعاونها مع أوبك واستعرض التطورات في أسواق النفط العالمية والاقتصاد العالمي. وأكد معاليه على ضرورة تعاون جميع المنتجين لتصحيح أسعار النفط وتحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية.

وقدم معالي عبيد بن سيف الناصري عقب الجلسة الافتتاحية تقريرا شاملا حول التطورات في الاقتصاد العالمي والاجراءات التي تتخذها أوبك لتعزيز الاسعار.

وذكرت مصادر مطلعة ان المملكة العربية السعودية ستخفض انتاجها بمقدار ٤٢٥ ألف برميل يوميا كما زادت الامارات والكويت تخفيض انتاجهما من ٧٥ ألفا الى ١٠٠ ألف برميل لكل منها.

كما زادت معظم الدول تخفيضاتها الطوعية الى مستويات قريبة من التخفيض الذي أعلنته في مارس الماضي والذي بلغ ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا.

وكان وزراء نفط أوبك قد عقدوا أمس جلستين من المحادثات غير الرسمية برئاسة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية قبل عقد الاجتماع الموسع.

وقد أكد وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح اتفاق أوبك على اجراء خفض جديد في انتاجها. وقال ان ايران وافقت على أن يكون الخفض في انتاجها على أساس تقديرات المصادر الثانوية لمتوسط انتاجها لشهر فبراير والبالغ ٣,٦٢ مليون برميل يوميا.

ومن ناحية أخرى شهد سعر خام برنت في أسواق لندن لتعاقدات شهر أغسطس الآجلة ارتفاعا أمس بمقدار ١٩ سنتا ليبلغ ١٢,٧٣ دولارا للبرميل، كما جاء في البيان الاحصائي الأخير لمنظمة أوبك الذي نشر أمس، أن معدل سعر نفط سلة المنظمة ارتفع الى ١٢,١١ دولارا للبرميل الواحد يوم أمس الأول مقابل ١١,٤٣ دولارا يوم الاثنين الماضي.

(وام، رويترز)

عشية مراجعة العقوبات

بتلر أطلع مجلس الأمن على تقرير غاز الأعصاب العراقي

■ نيويورك، بغداد: أطلع رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة العراق المحظورة ريتشارد بتلر مجلس الأمن أمس على التقرير الفني لمختبر عسكري أمريكي جاء فيه ان نتائج التحليل التي اجراها على أجزاء صواريخ عراقية أثبتت تجهيز رؤوسها بغاز الاعصاب القاتل «في اكس» تمهيدا لاطالة أمد العقوبات المفروضة على العراق وسينظر المجلس في العقوبات اليوم الخميس أثناء مراجعتها الدورية. وأكد دبلوماسيون ان المجلس سيبقي عليها لفترة جديدة من ٦٠ يوما.

ورفض العراق نتائج تحليل اجزاء الصواريخ جملة وتفصيلا. ووصف التقرير الذي تم تسريبه الى صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «كذبة شائنة» متهما بتلر وفريقه بالتضليل.

وأعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومتحدث باسم الحكومة البريطانية ان هذا التقرير يؤكد صحة موقف الولايات المتحدة التي تبذل جهودا لرفع العقوبات تدريجيا. وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان المنظمة الدولية تتعامل مع العراق في نطاق واسع من الموضوعات وانه يأمل الا يدمر هذا التطور المحدد العلاقات المتحسنة بين الجانبين الذي سمح لمفتشي اللجنة الخاصة بمزاولة عملهم في العراق. وانتقد المتحدث باسمه فريد ايكهارت تسريب التقرير الى وسائل الاعلام عشية اجتماع مجلس الأمن بساعات، وقال ان التحليل ما كان ليذاع لو أجراه مختبر مستقل.

وصرح المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون قبل ان يبدأ المجلس اجتماعا مغلقا «ان العراق يقوم بحملة لتحويل الانظار والتضليل» وان ذلك «لن ينجح». (رويترز، أ ب، أ ف ب)

البلغاري بتشيف والاسباني هييرو في نزاع على الكرة اثناء مباراة امس في لنس. (أ ف ب)

باراجواي تكسب نيجيريا وتصعد للدور الثاني

اسبانيا تسحق بلغاريا.. وتخرج على الطريقة المغربية

على طريقة خروج منتخب المغرب، سحق منتخب أسبانيا أمس منتخب بلغاريا بستة أهداف لهدف واحد، ومع ذلك لم يكن أكبر فوز في مونديال ٩٨ كافيا لصعود الأسبان بعد فوز باراجواي على نيجيريا ٣/١ وصعودها للدور الثاني مع منتخب نيجيريا الفائز بصدارة المجموعة الرابعة. وكانت فرنسا قد هزمت الدنمارك ٢/١ وتعادل المنتخب السعودي مع جنوب أفريقيا ٢/٢ ففازت فرنسا بصدارة المجموعة الثالثة يليها الدنمارك.

وفي الدور الثاني يلعب البرازيل (أول المجموعة الأولى) مع تشيلي (ثاني المجموعة الثانية) بينما تتقابل ايطاليا (أول المجموعة الثانية) مع النرويج (ثاني المجموعة الأولى) وتلعب نيجيريا (أول المجموعة الرابعة) مع الدنمارك (ثاني المجموعة الثالثة) بينما يتقابل منتخب فرنسا (أول المجموعة الثالثة) مع باراجواي (ثاني المجموعة الرابعة).

.. وقد أصيب ستة أشخاص بجروح في انفجار مفرقعة بإحدى ساحات مدينة ليون خلال متابعة نحو ستة آلاف شخص مباراة فرنسا والدنمارك على شاشة عملاقة.

الكويت: الحكم باغلاق صحيفتين وحبس رئيس تحرير ومحرر

■ الكويت - الاتحاد:

■ قضت محكمة أول درجة في الكويت امس بحبس محمد الصقر رئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية وأحد المحررين ستة اشهر مع الشغل والنفاذ الفوري واغلاق الصحيفة لمدة اسبوع بتهمة المساس بالذات الالهية من خلال نكتة نشرت مطلع العام لمحرر مصري يدعى ابراهيم مرزوق. وتم احتجاز المحرر فور صدور الحكم. ومعلوم ان «القبس» انتقدت بشدة في الفترة الاخيرة اي اتجاه لحل مجلس الأمة.

كما قضت المحكمة باغلاق جريدة «السياسة» لمدة اسبوع ايضا وتغريم رئيس تحريرها احمد الجار الله مائة دينار ومصادرة العدد من الاسواق بتهمة نشر صورة لامرأة شبه عارية الصدر.

ويعد هذا اول حكم من نوعه في تاريخ الكويت اذ لم يسبق احتجاز متهمين في قضايا نشر. ومن المقرر ان تنظر محكمة الاستئناف في القضيتين المرفوعتين من وزارة الاعلام قريبا.

وعقد مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية اجتماعا طارئا مساء امس اصدر اثره بيانا جاء فيه ان الجمعية «فوجئت بجزئية الحكم الذي صدر في حق الزميل الصقر في سابقة تعد الأولى من نوعها في تاريخ الصحافة الكويتية وفي بلد الضمانات الدستورية والحريات الديمقراطية».

واعلنت الجمعية «تضامنها التام مع صحيفتي (السياسة) و(القبس) والزميل الصقر في هذا الموضوع».

ودعت الى الاجتماع بمقر الجمعية السبت «لبحث هذا الموضوع وتشكيل هيئة تضامنية للدفاع عن الزميل الصقر».

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ لم يعد الرئيس السوداني الأسبق ... لكن صوره التي كانت تنشر يوميا في الصفحات الأولى للصحف ابان عهده .. عادت لتوزع في شوارع العاصمة الخرطوم، حيث شهدت في الآونة الاخيرة نشاطا مكثفا لأشخاص قاموا بعرض كميات كبيرة منها باحجام مختلفة داخل براويز للبيع حسبما ذكر تقرير صحفي امس.

وأوضحت صحيفة «الشارع السياسي» ان اقبال المواطنين على شراء تلك الصور كان كبيرا فيما كان البعض يتساءلون عن الهدف من وراء ذلك. مشيرة الى ان الظاهرة خلفت من ورائها عددا من علامات الاستفهام في اذهان الرأي العام. ونسبت لاوساط سياسية قولها ان هذا العمل منظم ويرجح ان يكون وراءه بعض الموالين لنظام نميري «المايويين» نسبة الى انقلاب ٢٥ مايو ١٩٦٩ الذي قاده الى السلطة.



ومضت الى القول ان تحرك هؤلاء يهدف لقياس مدى قبول الشارع السياسي للرئيس الاسبق الذي ازيح من السلطة اثر انقلاب عسكري وانتفاضة شعبية ضد حكمه في ابريل ١٩٨٥.

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر لم تورد اسمها ان الاجتماعات بين القادة المايويين لم تنقطع وان الاتصالات بينهم وبين النميري مستمرة منذ اكثر من سنتين. واشارت الى ان «المايويين» لديهم امكانية انشاء حزب تحت اي مسمى ووصفتهم بانهم «جماعة منظمة لديها افكار ومصادر تمويل واستثمارات في الداخل والخليج» الا انها قالت ان هناك خلافا حول القيادة موضحا ان البعض يرون ان تكون عودة نميري ضرورية لقيادة الحزب الجديد في المرحلة التي تلي اجازة الدستور في الثلاثين من يونيو الجاري فيما يرى آخرون ابعاده من التنظيم الجديد استنادا الى المظاهرات الشعبية التي كانت قد طالبت بتسليمه ومحاكمته ابان حكومة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة المحظور (٨٦ ـ ١٩٨٩) ورجحت ان تكون المجموعة الأولى وراء توزيع الصور.

وقالت الصحيفة ان نميري نفسه ابدى رغبته في كثير من التصريحات الصحفية في العودة الى السودان لكنها إشارت الى ان عودته ربما تشكل حرجا للحكومة لوجود بعض الجهات التي مازالت تتمسك بالانتقام منه لارتكابه ما اسمته بالفظائع والتقتيل لبعض الأبرياء.

هكذا من الأصل



النعيمي يستقبل وزير النقل الاردني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس معالي سالم ابراهيم قمود وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني الذي يزور البلاد حاليا يرافقه معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة سمير رفاعي الحمود سفير الاردن لدى الدولة. وقد عبر صاحب السمو حاكم عجمان خلال المقابلة عن ترحيبه بالتعاون المشترك بين دولة الامارات العربية والمملكة الاردنية الهاشمية فيما نقل معالي الوزير الاردني الى سموه تحيات صاحب الجلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وقدم الى سموه دعوة من صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني بزيارة الاردن قبلها سموه شاكرا على ان يحدد لها موعد في وقت لاحق. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

يبدأ اليوم في نواكشوط

الامارات تشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

■ نو اكشوط: تبدأ في نواكشوط صباح اليوم تحت رعاية فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية أعمال المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي التي تستمر ثلاثة أيام. ويرأس وفد المجلس الوطني الاتحادي الى المؤتمر السيد سلطان أحمد حارب عضو المجلس. ويبحث المؤتمر سبل تحقيق التضامن العربي والمصالحة العربية ووضع خطة عملية لاسهام البرلمانيين العرب في تحقيق هذا الهدف. كما يبحث المؤتمر سبل توحيد التشريعات في الوطن العربي وتحديد التشريعات التي يمكن البدء بتوحيدها مثل قوانين البيئة والطفل والمرور واقتراح خطوات عملية واليه مرنة تؤدي الى تحقيق هذا الهدف. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر بحث سبل الوصول الى استراتيجية عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والاتصال والمحافظة على الهوية الثقافية العربية. كما يتبادل البرلمانيون العرب الاراء حول القضايا المطروحة في المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في موسكو في سبتمبر المقبل ويستعرضون تقريرين للجنة المتابعة الأول بشأن موضوع انشاء السوق العربية المشتركة والاخر حول قضية لوكيربي. ويضم وفد المجلس الوطني الذي وصل الى نواكشوط أمس وكان في استقباله سعادة الشيخ سيد أحمد ولد باب رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية «البرلمان» وعدد من اعضاء الجمعية والسيد راشد محمد البوت القائم باعمال سفارة دولة الامارات بالنيابة لدى موريتانيا ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون ويضم وفد الدولة السادة الاعضاء عبدالعزيز سالم المليحي وعلى عبيد الزعابي وعلى راشد حمدان الغسيه واحمد علي سعيد لحه يرافقهم سعادة خليفه العقروبي مستشار المجلس والسيد ابراهيم عبدالله العربي من الأمانة العامة.

(وام)

ينظمها مركز جمعة الماجد« بدبي

دورات صيفية مجانية لطالبات »الجامعة

□ دبي - منى مطر:

يقيم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي وبالتعاون مع جامعة الامارات ومراكز البحث بالدولة، ٦ دورات تدريبية متخصصة لطالبات الجامعة خلال الفترة من ٢٧ يونيو الجاري الى اغسطس المقبل، ومدة الدورة الواحدة اسبوعين، وتستوعب هذه الدورات ٢٥٠ طالبة، وذلك في المجالات الآتية: دورة في فهرسة اوعية المعلومات وتصنيفها وتكشيفها وتوثيقها: وتهدف الى التعرف على فهرسة الكتب باستخدام قواعد الفهرسة «الانكلو. الامريكية». وتصنيف «ديوي العشري» والمكنز الموسع، وكذلك التعرف على فهرسة المخطوطات العربية والتدريب على اعمال التوثيق وتكشيف الاخبار الثقافية الخاصة بدولة الامارات ودول مجلس التعاون، واستخدام الحاسوب في استرجاع المعلومات وخدمة الباحثين. ودورة في ترميم المخطوطات وصيانتها، وذلك في اطارين: عملي بهدف التعرف على المخطوطات والآفات التي تصيبها وطرق علاجها وحمايتها، بالاضافة الى التطبيق العملي لاعمال الترميم الورقية والجلدية.. واطار فني، ويهدف الى التعرف على الفنون الاسلامية في صناعة جلود المخطوطات «زخرفة - تلوين - تذهيب»، والتطبيق العملي لهذه الفنون. وكذلك التعرف على «فن الايبرو» او التعريق الرخامي. ودورة في السمعيات والبصريات: وتهدف الى التعريف بتقنيات انتاج المواد السمعية والبصرية واستخدامها لتعزيز مفهوم التقنيات التوثيقية والتعليمية «الكاميرا - المكسر - جهاز المونتاج»، وكذلك انتاج برنامج وثائقي كعمل ميداني تشترك فيه المتدربات للتعرف على الميول في مجال التقديم والاعداد والتصوير والمونتاج والاخراج.

ودورة في مجال تحقيق التراث العربي: وتهدف هذه الدورة الى تعريف المشاركين بفن تحقيق المخطوطات، وذلك بدراسة المخطوط العربي وانماط توثيقه وقراءته، واصطلاحاته، وعملية نسخ المخطوطات، ثم منهجية عمل المحقق. والادوات التي يستخدمها في عمله من مصادر ومراجع. مما يجعل النص التراثي مضبوطا، خاليا من التصحيف والتحريف. سهل التناول قريب المأخذ. ودورة الحاسوب: وتتضمن التعريف العام بالحاسوب وتاريخه ونشأته وتطور اجياله والمكونات الاساسية للحاسوب والتعريف بالاجزاء والنظام الاساسي لتشغيل الحاسوب «DOS»، والاوامر العامة لنظام التشغيل، وكذلك التعريف بالمنطق واساليبه. ولغة البيسك واوامره، وكيفية كتابة برنامج بلغة البيسك، وكذلك الدخول والخروج من نظام «ويندوز» واستخدام المؤشرة الأيقونة والتعريف بها، واستخدام معالجات الكلمات. وكذلك التعرف الى الانترنت وتاريخه وتطوره الى الوقت الحاضر، والاستخدام الحالي للانترنت واستخدامه في مجالات البحث والدراسة وطرق البحث والاستخدامات المختلفة مع تدريبات. ودورة في مجال الدراسات الانسانية والاجتماعية المتعلقة بدولة الامارات، وجمع التراث الشفوي الاماراتي. واعداد الدراسات الميدانية عن المعالم الاثرية في الدولة وسبل ابراز دورها الحضاري. وتقدم الدورة منهجا نظريا تطبيقيا لأصول البحث العلمي النظري والميداني. واختيار المراجع والمصادر وكيفية استخراج المعلومة للاستفادة منها في البحوث المقررة. ومدة الدورة الواحدة اسبوعان، حيث سيتم تقديم ٣٠ ساعة نظرية وعملية، يمنح المتخرج بعدها شهادة تدرب بعد اجتيازه امتحانات التقويم، كما سيتم اعلام الجامعات بمشاركات المتدربات مع تقويم ادائهن. وسوف يتم تكرار هذه الدورات بعد انتهاء الفترة الاولى لثلاث فترات اخرى تنتهي في ٢٠ اغسطس ١٩٩٨. ويمكن للمتدربة اختيار اربع دورات مختلفة في فترات متعددة. وقد اعد المركز خطة لاستيعاب حوالي ٢٥٠ طالبة مسجلة في مجمل الدورات. وسيتم تخصيص حافلات لنقل الطالبات من امارات الدولة «دبي والشارقة وعجمان وام القيوين».

ويبدأ دوام الفترة الصباحية من ٩ الى ١٢ ظهرا، وسيشارك بعض اساتذة الجامعات في القاء بعض المحاضرات. وكذلك بعض الشخصيات الهامة.. والاشتراك في هذه الدورات مجاني.

ويدرس المركز حاليا اقامة حفل ختامي لكافة الخريجات من الدورات بحضور المسؤولين والشخصيات الهامة وعمداء الجامعات والاساتذة.. وسوف تتاح الفرصة للمتدربات استمرار التدريب في المركز في اي مجال تخصصي وخلال العام الدراسي بتقديم طلب خطي للمركز، ويهدف المركز من اقامة هذه الدورات الى تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث وفتح مجالات المعرفة واساليب البحث لكل باحث ودارس، ايمانا منه بدور الشباب في التنمية بكافة مجالاتها وعلى رأسها المجال الثقافي ليعود بالخير والنفع على دولة الامارات ومجتمعها.

طلبة العلمي يودعون اليوم الامتحانات ويبدأون مرحلة الترقب

«ارتياح نسبي» لاسئلة الورقة الأولى في اللغة الانجليزية

■ دبي - حميد قاسم:

■ واليوم ينتهي مشوار طلبة القسم العلمي مع امتحانات الثانوية العامة بانتهائهم من الاجابة على آخر سؤال من اسئلة الورقة الثانية في مادة اللغة الانجليزية.. لتبدأ مرحلة جديدة من الترقب والقلق والانتظار حتى تعلن نتائج الامتحانات التي خاضوا غمارها طيلة الأيام الماضية.. وعندها سيكون «لكل حادث حديث» حيث ترتسم الفرحة على وجوه البعض ممن جدوا واجتهدوا فنالوا النجاح جزاء لما بذلوا.. بينما تعلو وجوه البعض الآخر ملامح الأسى لما فاتهم من حظوظ النجاح والتفوق المأمول.. وبين هؤلاء واولئك ثمة متسع للندم.. والحسرة على معدل ونسبة يتيحان الوصول الى الهدف المبتغى.. في هذا الاختصاص أو ذاك..

آمال وتطلعات مشروعة، لن يتيح لها رؤية النور سوى ما بذل من جهد وتعب ودرس ومتابعة.. كل هذه الافكار وجدت لها اكثر من متنفس ونحن نغادر هذا اليوم المحطة الاخيرة من محطات امتحانات الثانوية العامة التي ستحدد مستقبل الكثير من ابنائنا الطلبة وهم يكللون مسيرة سنوات دراستهم وصولا إلى هذا اليوم المشهود استعدادا لمسيرة قادمة أكثر نضجا.. وهدوءا.. وتهيئة لمرحلة الحياة العملية.

ويوم أمس.. انهى طلبة القسم العلمي الجزء الاول من امتحانهم في مادة اللغة الانجليزية، حيث امتحنوا بالورقة الاولى من هذه المادة.. وكانت للاتحاد هذه الجولة على عدد من اللجان الامتحانية في ابوظبي ودبي، حيث اشاعت اسئلة الورقة الاولى جوا من التفاؤل والانتعاش في نفوس الطلبة الممتحنين، حيث اجمع هؤلاء ممن التقتهم الاتحاد على ان اسئلة الورقة الاولى كانت ممتازة ونموذجية حقا في سهولتها ويسرها، متمنين ان يواصلوا مسيرة اليوم التالي بالروحية ذاتها، وان تكون اسئلة الورقة الثانية التي سيمتحنون بها صباح اليوم في نفس المستوى.

ماذا يقول الطلبة ؟

يقول الطالب احمد عبدالله: ليت اسئلة المواد السابقة كلها بمستوى الوضوح واليسر اللذين تميزت بهما الورقة الأولى من امتحان مادة اللغة الانجليزية.. فهي اسئلة تفصح حقاً عن مستوى الطالب المتوسط الذي يصح اعتباره مثالا نموذجيا للطالب في مدارسنا، الذي يجب القياس عليه.. لانه النموذج الأغلب العام.. والحمد لله فان واضعي الاسئلة - كما يبدو أرادوا ان يكافئونا على صبرنا وما عانينا من مكابدات مؤلمة في امتحاني الرياضيات والفيزياء.. ان اسئلة اليوم جيدة جداً بل ممتازة لأنها كانت في متناول عموم الطلبة ممن بذلوا الجهد ودرسوا وستجد ان النتائج تكشف عن القدرات الحقيقية لطلبتنا.

ويضيف زميله الطالب خالد عباس كرم قائلاً: انا طالب في الدراسة المسائية.. وليس لنا إلا الاعتراف بأننا نسبياً أقل مستوى من زملائنا الآخرين بسبب ظروف معروفة أهمها انشغالنا بالعمل والظروف الاجتماعية الأخرى.. ومع هذا فإننا مرتاحون جدا من اسئلة اليوم في اللغة الانجليزية - الورقة الأولى - لانها ميسرة وقد راعى واضعوها مستوى الطلبة العام، وهو ما لم نجده في الورقة الثالثة من مادة الرياضيات والورقة الثانية من مادة الفيزياء.. ويقول الطالب احمد محمد عبدالله، كل من استوعب منهاج مادة اللغة الانجليزية ودرس المادة جيدا مع اسئلة السنوات الماضية اجاب اليوم اجابة وافية.. وسيحرز بإذن الله نتيجة جيدة.. لأن الاسئلة في متناول فهمنا ومداركنا.. ومتناسبة معنا ولا غموض أو تعقيد فيها.. والحمد لله.

ويقول الطالب أحمد محمود، جاءت اسئلة الورقة الأولى من اللغة الانجليزية مثلما كنا نتوقع.. لانها متناسبة مع مستوى الطلبة بشكل عام.. والوقت كان كافيا مع ان هنالك بعض الطول في هذه الورقة المتكونة من خمس صفحات.. إلا أنها عموما جيدة واسئلة مريحة لنا.. اعتقد انني اديت امتحانا جيدا هذا اليوم.. برغم الغصة التي خلفها امتحاننا في الرياضيات وكذلك الفيزياء.

ويقول الطالب سالم سلطان: بعد ايام عنيدة من التوتر العصبي والشد النفسي حظينا بامتحان معقول ومناسب في مادة اللغة الانجليزية واظن انه اختيار جيد لان ننهي امتحاناتنا بمادة اللغة الانجليزية اليوم وغدا.

وأمل ان يسعفنا هذا الامتحان في رفع نسبة درجاتنا النهائية لنحصل على معدل يؤهلنا للتنافس. ويقول الطالب ابراهيم الريس.. مع ان هنالك بعض التخوف من امتحان اللغة الانجليزية من بعض الطلبة.. إلا ان ورقة اليوم بددت هذا الشعور من انفسنا ونحن نتمعن في اسئلتها التي جاءت مناسبة تماما لقدراتنا ومستوانا في معدله العام والطبيعي.. اجابتي كانت أكثر من جيدة.. واتوقع ان أنال درجة متميزة في هذا الامتحان.

ويقول الطالب نشأت مناديل: ينبغي ان نقر بأن اسئلة اليوم كانت جيدة، وها أنت ترى ملامح الاستبشار على وجوه الجميع ممن غادروا القاعات مبكرين بما فيهم طلبة المنازل والمدارس المسائية.. واعتقد ان هذا اليوم هو اليوم الوحيد الذي خلت فيه القاعات تماما من آخر طالب ممتحن قبل ان ينتهي الوقت المحدد بزمن لا بأس به..

وآخر من التقته الاتحاد من طلبة القسم العلمي الممتحنين في الورقة الأولى في مادة اللغة الانجليزية الطالب مينا رفعت الذي قال، اسئلة جيدة جداً.. ليس هذا انطباعي فقط بل انطباع زملائي جميعا.. فهي اسئلة تكشف عن جهد كل طالب شارك في الامتحان.. وقد سارت الامتحانات بيسر وسهولة وصورة مرضية في الاجواء التي وفرتها لنا اللجنة الامتحانية، كما ان الورقة الأولى جاءت من المنهاج المقرر ولا التباس أو تعقيد أو غموض فيها.. فهي شاملة لأغلب موضوعات المنهاج.. وكان اليوم أفضل أيام الامتحانات بلا منافس.... والحمد لله فإن اجابتي واجابة أغلب زملائي ممن التقيتهم بعد الامتحان كانت جيدة جداً. وهذا ما يشعرني بالتفاؤل. والثقة والمزيد من الأمل.



أحمد محمد عبدالله — خالد عباس كرم — أحمد محمود

أحمد عبدالله — إبراهيم الريس — نشأت مناديل

في ندوة بالنادي العربي بالشارقة

تأكيد دور وأهمية التراث في حفظ خصوصية المجتمع

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

التراث بين الماضي والحاضر ندوة اقيمت بالنادي العربي بالشارقة، وذلك ضمن احتفالات النادي بتتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب. شارك في الندوة سلطان عبيد الكتبي المدير التنفيذي لجوالة تراث الامارات وسعيد النعيمي المخرج وممثل الدراما المعروف وعلي عبدالله علي المشرف على جوالة تراث الامارات وقدم الندوة الشاعر نبيل قصاب باشي عضو مجلس ادارة النادي العربي. تناول علي عبدالله في مداخلته اهمية التراث بجميع مفرداته في حفظ وصيانة الهوية الوطنية من ان يطالها الاختراق او التغيير بسبب سطوة الادوات والانماط الحياتية المعاصرة والقادمة عبر ثقافات وسلوكيات التكنولوجيا الحديثة، والتي تعمل على تشويه الكثير من السلوكيات التراثية وتفكيك اواصر العلاقات الاجتماعية الحميمة بين الناس المرتكزة على مبادئ وقيم عربية اسلامية في مجتمع الامارات، والمجتمعات العربية عموما.

وقال علي عبدالله لقد صار يبدو في اذهان البعض وبخاصة الذين انغمسوا كثيرا في الحياة المادية الحديثة ان التراث هو شيء قديم، وهو يتبع الماضي، ولا يصلح لان يكون حاضرا في حياتنا المعاصرة..

وقال وهذا غير صحيح على الاطلاق.. فالتراث متداخل في حياتنا وفي سلوكنا اليومي على نحو غير ارادي.. مشيرا انه لاتعارض ابدا في ان نعيش حياة العصر بادواته المادية الحديثة، ونظل متمسكين بعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا التراثية الجميلة..

واعاد الى الاذهان شعوبا اخرى حافظت على تقاليدها التراثية الجميلة رغم تقدمها الصناعي والتكنولوجي وانغماسها في المدنية الحديثة..

وقال لابد ان نستفيد من متغيرات العصر في توظيف تراثنا الجميل، وذلك بتطويره وغرسه لدى الاجيال عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة، حتى تظل الهوية الوطنية محتفظة بخصوصيتها وبزونقها التراثي الذي يبني شخصية الانسان، ويعمق فيه حسن الانتماء للوطن وللمجتمع، فيكون الانسان مشاركا في عمليات التنمية الاجتماعية بحب واخلاص.

واشار علي عبدالله الى عودة كثير من الشباب في مجتمع الامارات الى حظيرة التراث الاماراتي العربي الجميل والمنطلق من القيم العربية الاسلامية، حيث تقلصت كثيرا من الظواهر السلبية التي كانت موجودة بين الشباب وذلك بعد ان احس الشباب ان هذه القيم التراثية هي المرجعية الاكثر صحة لقوام شخصيته وسلوكه وانتمائه.

وقال وهذا يعود الى اهتمام المسؤولين بالتراث والعمل على تأكيده وترسيخه عبر حملات التوعية الاجتماعية والثقافية التي تبنتها كافة المؤسسات بالدولة ونجحت الى حد كبير في زرع الوعي الاجتماعي باهمية التراث بكافة اشكاله في مجتمع الامارات.

وتحدث المخرج التلفزيوني الدرامي سعيد النعيمي حول تجربته في التعامل الدرامي مع التراث في تلفزيون ابوظبي وقال لقد حاولنا مع الاخوة العرب منذ تأسيس التلفزيون عام ١٩٧٥ في انتاج الدراما المحلية التي ارتكزت على الموضوعات التراثية وكان اول عمل درامي انتجناه هو فيلم تلفزيوني عن (الغوص) عرضنا فيه مشهدا لرحلة الغوص التي كانت تشكل محور حياتنا الاقتصادية والاجتماعية في الفترة الماضية، وبما تحمله هذه الرحلة من قيم تراثية ذات ابعاد اجتماعية وسلوكية جميلة في مجتمع الامارات.

واضاف كما عملنا مسلسل «الماضي والحاضر» عرضنا فيه مدى التطور الذي حدث في مجتمع الامارات في مجالات كثيرة، مؤكدين على ضرورة التواصل التراثي بين الاجيال، برغم التقدم المادي والحضاري الذي حدث في المجتمع. سلطان الكتبي تحدث عن مهرجان راشد للتراث الذي سينطلق في دبي اول يوليو المقبل في حديقة المزر وما يحمله هذا المهرجان من اهمية في الحفاظ على التراث الاماراتي من خلال فعالياته الثقافية والاجتماعية والفنية التي تستمر حتى اغسطس القادم.

« مجموعة الستة »

تطلب دعم الامارات

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس كلا من سعادة هنري دي فريز سفير المملكة الهولندية لدى الدولة وسعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة وسعادة كورت فيلته سفير سويسرا لدى الدولة والدكتور ولفكانج لانز القائم بأعمال سفارة جمهورية النمسا لدى الدولة. وطلب السفراء الذين تشارك بلدانهم في مجموعة الستة بمجلس ادارة منظمة الطيران العالمية في كندا دعم مرشح هولندا لعضوية المجلس الذي يضم ٣٣ عضوا يمثلون مختلف المجموعات الدولية حسب التوزيع الجغرافي. (وام)

مساهمة مالية من الامارات لدعم مركز التاريخ ولجنة التراث الإسلامي في اسطنبول

اسطنبول: قدمت دولة الامارات العربية المتحدة مساهمة مالية لكل من مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول (ارسيكا) واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابعين لمنظمة المؤتمر الاسلامي قدرها (١٣٣٫٧٠٠) دولار امريكي للمركز و (٤٤٫٨٧٠) دولار أمريكي للجنة وذلك للعام المالي ١٩٩٨/٩٧. وقد قام بتسليم هذه المساهمة السيد يوسف علي العصيمي القنصل العام للدولة لدى اسطنبول الى الدكتور أكمل الدين احسان اوغلي مدير عام المركز وأمين اللجنة. (وام)

اختتام عدد من الدورات التدريبية في الشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

اختتمت مساء امس الاول في قاعة المحاضرات بمتحف الفنون بالشارقة دورة «تنمية مهارات الاتصال باللغة الانجليزية» التي اقامتها اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني في حكومة الشارقة واشرف عليها الاستاذ محمود سيد احمد خبير التنظيم الاداري في اللجنة. وقد استمرت الدورة من ٩ مايو حتى ٢٢ يونيو الجاري. وحاضر فيها الاستاذ محمد رفعت علي حجازي المحاضر في معهد التطوير الاداري بواقع خمسين ساعة تدريبية وشارك فيها ٢٣ متدربا من جهات محلية وحكومية في الشارقة هي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. جمعية أولياء امور المعاقين بالامارات، الميناء. الجمارك. تلفزيون الشارقة، دائرة الرقابة المالية، دائرة الرقابة الادارية، منطقة الشارقة الطبية، هيئة كهرباء ومياه الشارقة. الديوان الاميري. وفي نهاية الدورة قام الاستاذ محمود سيد احمد والاستاذ محمد رفعت علي حجازي بتسليم شهادات التخرج للمتدربين بعد ان اجتازوا الامتحانات المقررة لذلك. والقى الاستاذ محمود سيد احمد في ختام الدورة كلمة وجه فيها تحية شكر وتقدير باسم جميع المشاركين الى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته واهتمامه بتطوير اداء جميع العاملين على اختلاف مواقع عملهم وتباين مهامهم، كما توجه بالشكر والتقدير لسعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة على اهتمامه بتوفير المكان الملائم وتخصيص قاعة المحاضرات في متحف الفنون لاقامة مثل هذه الدورة ونوه بتعاون جميع مديري الدوائر المحلية الذين لبوا دعوة اللجنة الدائمة بارسال المتدربين وتفريغهم للدورة. وذكر الاستاذ محمود سيد احمد ان اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني في حكومة الشارقة قد اختتمت في ١١ يونيو الماضي دورتين في الكمبيوتر روعيت فيهما مستويات المتدربين واقيمتا في ثانوية اشبيلية والثانوية الصناعية في الشارقة وشارك فيهما ٦٠ متدربا من جهات محلية وحكومية بواقع ٥٠ ساعة لكل دورة، كما جرى في الاسبوع الماضي تخريج الدفعة الاولى من معهد التطوير الاداري وعددهم ١٧ متدربا حصلوا على الدبلوم التأهيلي في المحاسبة والمشتريات والمخازن ودرسوا مواد محاسبة، حاسب آلي، لغة انجليزية، مشتريات، مخازن، علاقات مع الموردين، شؤون عاملين، محاسبة تكاليف، مع العلم أن مدة الدراسة في المعهد سنتان. وتولى التدريس فيها نخبة من اساتذة التعليم التجاري اختارتهم اللجنة. واخيرا وحول الهدف من هذه الدورات اكد الاستاذ محمود سيد احمد ان الهدف العام هو تطوير اداء العاملين في جميع المجالات وتنمية القوى العاملة. اما فيما يخص الكمبيوتر فيقول انه مع حلول عام ٢٠٠٠ ينبغي على كل العاملين في حكومة الشارقة ان يتعرفوا على الكمبيوتر وتزداد مهاراتهم في هذا المجال بعد أن دخل هذا الجهاز بقوة الى جميع اوجه النشاط الاداري والاقتصادي والتجاري والثقافي واصبح لاغنى عنه لتطوير الاداء ورفع الانتاجية.

تشكيل لجان بجمعية الثلاسيميا

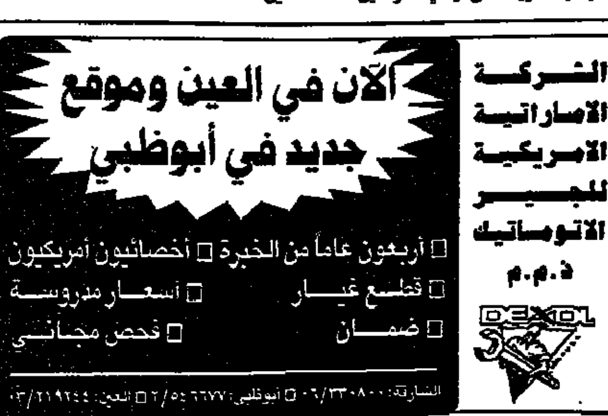
بدأت جمعية الامارات للثلاسيميا تشكيل لجان خاصة بكل نشاط بهدف تنظيم العمل. واللجان التي تقرر تشكيلها هي: «اللجنة الطبية ولجنة للاعلام ولجنة للمرأة ولجنة للبحوث» والجمعية بصدد اصدار مجلة دورية متخصصة تغطي موضوعاتها وانشطتها تطورات مرض «الثلاسيميا» ودعت الجمعية المهتمين والراغبين في المساهمة بمختلف أنشطتها إلى المبادرة بالانضمام للجمعية كأعضاء فاعلين كل في مجاله بهدف توعية المجتمع بهذا المرض ومتابعة آخر ما توصلت إليه أبحاث العلماء ومساعدة المصابين بهذا المرض الوراثي والمحيطين بهم، وذلك تحقيقا لأهداف الجمعية الانسانية.

الارشادات الذهبية لخريجي الثانوية في دورات تدريبية بجمعية الاصلاح

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تقيم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة دورة بعنوان الارشادات الذهبية لخريجي الثانوية للطلاب والطالبات وذلك ضمن فعاليات النشاط الصيفي للجمعية. وتحديد يوم الاحد للطالبات ويوم الخميس للطلاب وذلك من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء [illegible] والطالبات لتحديد مستقبلهم الدراسي [illegible] وأكد السيد عبدالرحيم تقي ان هذه الدورة جاءت لتتضمن ارشادات [illegible] ليستعين بها الطالب الى طريق النجاح [illegible] مدة الدورة ثلاث ساعات وتتضمن تدريبات وتمرينات [illegible]

بدء الدورة الصيفية لمركز الفرقان بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: بدأ مركز الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم بأم القيوين دورته الصيفية للعام الحالي والتي تستمر حتى العاشر من اغسطس القادم. وذكر فضيلة الشيخ عبيد خلفان سبت رئيس مجلس الادارة مدير المركز ان عدد المنتسبين للدورة بلغ ١٢٥ طالبا تم توزيعهم على المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية وقال ان فترة الدراسة تبدأ في الرابعة والنصف وتنتهي في السادسة والنصف من مساء كل يوم ويتم خلالها تحفيظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة والتجويد على ايدي مدرسين متخصصين.



رسالة تقدير وعرفان من الشعب العراقي للامارات

قرينة رئيس الدولة تستقبل رئيسة الاتحاد النسائي العراقي

الوفد العراقي: مساعداتكم خففت من ويلات الحصار على النساء والاطفال

■ عبلة النويس:

■ وجه الشعب العراقي تحية شكر وتقدير وعرفان الى دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما قدمته الامارات من دعم معنوي ومادي كان له أعظم الأثر في تخفيف ويلات الحصار على نساء واطفال العراق وتخفيف حدة المعاناة في الشارع العراقي من خلال العديد من بعثات الاغاثة وطائرات المساعدات التي حملت الغذاء والدواء على مدى شهور طويلة. جاء ذلك خلال استقبال قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للسيدة منال يونس عبدالرازق رئيسة الاتحاد النسائي العراقي التي أكدت على انها تزور الامارات حاليا وهي تحمل رسالة حب وتقدير وشكر من اطفال ونساء العراق الى جميع شعب الامارات والى قائد مسيرتهم الناجحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاضافة الى الرعاية والدعم المستمرين من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لجهود الاغاثة المستمرة لشعب العراق.

وأكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة خلال لقائها مع السيدة منال يونس في قصر البحر صباح امس على ضرورة رأب الصدع العربي حيث ان النساء والاطفال هم أول من يدفعون ثمن الصراعات والخلافات ودعت الى ضرورة تضافر الجهود النسائية لتحويل دعوة الشيخ زايد للمصالحة العربية الى واقع ملموس من خلال زيادة التنسيق والتعاون بين الاتحاد والجمعيات النسائية والمنظمات غير الحكومية.

كما دعت سموها الضيفة العراقية والوفد المرافق لها الى زيارة الاتحاد النسائي بالامارات للاطلاع على جهوده ومسيرته من أجل رعاية المرأة والطفل والأسرة بالامارات فضلا عن الالتقاء بالمسؤولات عن العمل النسائي بالدولة.

حضر اللقاء كل من سمو الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر وقرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة والسيدة صفا درويش مديرة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر والتي ترأست مؤخرا وفد المساعدات الاماراتية للشعب العراقي بالاضافة الى عدد من عضوات الهيئة الادارية العليا للاتحاد النسائي.

وقد شارك في اللقاء من الجانب العراقي السيدة هيفاء عبد الرحمن أمينة العلاقات الخارجية بالاتحاد النسائي العراقي والسيدة هتدان احمد يحيى رئيسة الاتحاد النسائي فرع البصرة.

خلال الاستقبال

الرقباني يستقبل وفدا مغربيا

■ اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس بمكتبه بديوان الوزارة بدبي مع الوفد المغربي المتخصص في مجالات السدود الذي يزور البلاد حاليا بهدف الاطلاع على النهضة الزراعية الملموسة التي تشهدها الدولة خاصة في مجال السدود الى جانب التعرف على الخبرة المغربية والاستفادة منها في مجال دراسات وتنفيذ مشاريع السدود في الدولة. وقد اعدت الوزارة للوفد برنامجا للقيام بزيارات ميدانية للسدود والاودية بالدولة اضافة الى الزيارات الميدانية للمناطق الزراعية بالدولة. (وام)

برعاية وزير الزراعة

افتتاح ندوة مكافحة سوسة النخيل بالوسائل الآمنة

■ دبي - ماجد الحاج:



افتتاح الندوة

■ انعقدت وزارة الزراعة والثروة السمكية وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ندوة مكافحة سوسة النخيل بالوسائل الآمنة التي لا تضر بالبيئة، وتعتمد على تضافر الجهود بجميع دول مجلس التعاون الخليجي، وتستمر لمدة يومين، وقام بافتتاحها حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالانابة، وقال بهذه المناسبة: تعتبر سوسة النخيل الحمراء من اهم الآفات الزراعية الخطرة التي تهدد ثروة النخيل في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد اولت الدولة مكانة هامة لشجرة النخيل المباركة في ظل راعي النهضة الزراعية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، واضاف ان زراعة النخيل انتشرت في كافة ارجاء الدولة بفضل توجيهات واهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة، وقال ان مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء الذي تنفذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية جاء منسجما انسجاما كاملا مع المسيرة الزراعية، واضاف ان السيطرة على سوسة النخيل الحمراء بوسائل المكافحة الحيوية الآمنة يتطلب تضافر كافة الجهود القطرية والاقليمية والدولية. وتوجه سعادة المطوع بالشكر لاصحاب المعالي وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون الخليجي، ومعالي الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والى البنك الاسلامي للتنمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على جهودهم الحميدة التي بذلت في تطوير القطاع الزراعي في المنطقة، ولكل من ساهم في الاعداد لهذه الندوة لمناقشة سير العمل في مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء في دول مجلس التعاون الخليجي. ووجه الدكتور عبدالرحمن الطيب نائب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الشكر والتقدير لمعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على رعايته لهذه الندوة وعلى دعمه اللا محدود للتعاون في مجال التقاء الاخوة الاشقاء لدفع مسيرة النهضة الزراعية.

وقال الدكتور عبدالرحمن ان التعاون سهل على المنظمة تحقيق التنمية الزراعية في كافة ارجاء الوطن العربي. واضاف ان المنظمة تركز في الوقت الحالي على الاهمية القصوى لمشروع مكافحة سوسة النخيل نظرا لاهمية هذه الشجرة المباركة ومكانتها بين ابناء المنطقة. ولاهمية المشروع الذي يعتمد اساسا على مكافحة هذه الافة من خلال المكافحة الحيوية باستخدام النيما تودا الآمنة، والبعد عن استخدام المبيدات ذات الآثار الجانبية الضارة على البيئة.

الهلال الأحمر يواصل برنامج الاغاثة في كوسوفو

■ احمد هاشم

■ قررت جمعية الهلال الاحمر تكثيف واستمرار برنامج الاغاثة الطارئ الذي تنفذه للتخفيف من معاناة اللاجئين النازحين من اقليم كوسوفو جراء مواصلة القوات الصربية اعتداءاتها على المسلمين الألبان في الاقليم كما قررت تقديم اغاثات ومساعدات اضافية للبرنامج بمبلغ مائتي الف درهم والذي يواكبه حملة وطنية شاملة لجمع التبرعات لصالح اللاجئين في الاقليم تصاحبها برامج اعلامية لتعريف المحسنين بالاوضاع القاسية والظروف غير الانسانية التي يعيشها النازحون من هناك والذين تدفقوا بالالاف الى البلدان المجاورة. جاء ذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي للجمعية امس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس المكتب. وفي مجال الاغاثة الخارجية ايضا قرر المكتب التنفيذي للجمعية تقديم ثمانين طنا من المساعدات الانسانية الى ضحايا الزلازل في افغانستان واربعين طنا من المساعدات الغذائية الى الشيشان وتقديم مواد عينية بمبلغ مائتي الف درهم لمساعدة الفئات الاجتماعية المتأثرة بالظروف الاقتصادية الحرجة التي تعيشها اندونيسيا كما تقرر تقديم موادا ومعدات طبية بمبلغ مليون درهم لصندوق الثقافة الاسلامي عن طريق الجامعة الاسلامية بالنيجر واعتمد المكتب ايضا تقديم مساعدات طارئة بمبلغ ٤٨٢ الف درهم كمساعدات لعدد من طالبي العلم الذين تقطعت بهم السبل في بعض الدول العربية والاجنبية وكذلك لجمعيات خيرية عربية واجنبية. واقر الاجتماع التوصية المقدمة من سمو الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بالجمعية لتنظيم المؤتمر الخاص حول المرأة اللاجئة وذلك خلال مارس المقبل ووجه الى اهمية توفير وحشد كافة العناصر والمقومات الخاصة بانجاح هذا المؤتمر وتعريف الرأي العام المحلي والعربي والعالمي بالظروف التي تعيشها المرأة اللاجئة في العديد من بلدان العالم. كما تقرر كذلك وبتوصية من اللجنة النسائية بالجمعية تقديم مساعدات ودعم ببعض المعدات والاجهزة الطبية لمجمع عجمان الطبي التابع لجمعية ام المؤمنين النسائية. واستعرض المكتب التنفيذي بارتياح الخطط الناجحة لبرامج ادارة تنمية الموارد بالجمعية وانشطة اللجان التابعة لها بما يحقق للجمعية عائدات مالية تسهم في دفع برامجها وخططها في مجال تقديم المساعدات للفئات المحتاجة قدما للامام، وأبدى ارتياحه للنجاح الباهر الذي حققته حملة جمع التبرعات لصالح مشروع الحقيبة المدرسية لاطفال العراق. كما استعرض الاجتماع عددا من كتب الشكر الواردة للجمعية من الجمعيات الخيرية والانسانية الشقيقة والصديقة للمساعدات وبرامج الدعم التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة.

وفد البلديات يزور وزارة الزراعة والمختبر المركزي في ايرلندا

■ قام وفد بلديات دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور جمهورية ايرلندا حاليا بعدد من الزيارات أمس الاول بدأها بزيارة وزارة الزراعة والاغذية المسؤولة عن الرقابة الغذائية في جمهورية ايرلندا حيث التقى مع معالي نويل ديفرن وزير الدولة للزراعة والاغذية الذي قام بشرح الاجراءات التي تقوم بها الوزارة لاحكام الرقابة على المنتجات الغذائية الايرلندية المصدرة الى دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة المتعلقة باللحوم سواء في المزارع والمسالخ والمصانع المنتجة لهذه اللحوم. كما قام الوفد بزيارة هيئة تنمية وتطوير الصادرات الغذائية الايرلندية في مدينة دبلن حيث قام المسؤولون في هذه الهيئة بشرح دورهم في تطوير العلاقات الاقتصادية مع دولة الامارات لاسيما في مجال المنتجات الغذائية. وقام الوفد كذلك بزيارة المختبر المركزي للرقابة على اللحوم في منطقة ابوتستاون خارج مدينة دبلن حيث اطلع على الخطوات المتبعة لدى المختبر لفحص اللحوم والتأكد من خلوها من الملوثات الميكروبية والمعادن الثقيلة وبقايا المبيدات والهرمونات وغيرها من الفحوصات والتحاليل المخبرية كما اطلع على الطرق والتجهيزات المعملية في المختبر لاجراء هذه الفحوصات. وقد حرص المسؤولون في مجلس مدينة دبلن على أن يقوم الوفد بزيارة الكلية الملكية للجراحين في مدينة دبلن كأحد أشهر الاكاديميات العلمية التي ينتسب لها أعظم الاطباء والجراحين حيث قام سعادة رئيس الكلية بإلقاء كلمة أشاد فيها بالعلاقات الوطيدة بين دولة الامارات وجمهورية ايرلندا وبالجهود التي يقوم بها المسؤولون في البلدين الصديقين لتطوير وتنمية هذه العلاقات.

(وام)

لأول مرة

جوالة تراث الامارات تنظم مزادا علنيا لبيع سيارة لصالح مراكز المعاقين

■ موزة خميس:

■ اعدت اللجنة المنظمة (لمهرجان راشد للتراث) الذي يتزامن مع مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، برنامجها ليوم الافتتاح، ومن ضمن البرنامج مزاد علني يقام يوم ٢ يوليو المقبل لبيع سيارة حديثة لصالح مراكز رعاية وتأهيل المعاقين، وسيتم تنظيم المزاد الذي يقام قبل حفل الافتتاح من الساعة الخامسة ويستمر حتى الساعة السابعة مساء، وتبدأ المزايدة من السعر الاصلي للسيارة ويبث المزاد على الهواء مباشرة لأول مرة ليتسنى للراغبين في الشراء الحجز من منازلهم، وسوف يخصص خط هاتفي خاص للحجز. صرح بذلك علي عبدالله علي المشرف العام على جوالة تراث الامارات والمشرف العام ضمن اللجنة المنظمة للمهرجان، وأضاف ان جوالة تراث الامارات تريد ان تؤكد من خلال فعاليات (مهرجان راشد للتراث) دعمها ومساندتها لهذه المراكز لاهمية الدور الذي تقوم به نحو تأهيل ورعاية ودمج المعاقين مع الاسوياء، وبما ان المعاقين بحاجة لمعدات واجهزة وبرامج متخصصة بشكل دائم، كمساهمة متواضعة، مشيرا الى ان اللجنة المنظمة وجهت الدعوة للفنانة مريم الصالح والفنان طارق العلي من دولة الكويت لمشاركة الفنانين المحليين سعيد النعيمي، حسن رجب، وسميرة احمد في فعاليات المهرجان، وتقرر عرض ٣ اعمال مسرحية منها مسرحية الاطفال «عنتور المشهور» لمسرح النادي الثقافي العربي وسوف تعرض يوم الافتتاح بعد انتهاء مراسم حفل الافتتاح، وعند الساعة التاسعة والنصف مساء سوف تعرض مسرحية للكبار بعنوان «صرخة ميثاء» لمسرح العين. كما تعرض في يوم آخر مسرحية «فراش الوزير» لمسرح ام القيوين الوطني، وسيتم الدخول الى العروض المسرحية بتذاكر تباع باسعار رمزية يخصص ريعها لصالح مراكز المعاقين وسيعلن عن اماكن بيع التذاكر في وقت لاحق بالصحف المحلية، كما ستباع تذاكر الدخول الى حفلات السمر، وهي ٦ حفلات. تقام حفلة مساء كل يوم ثلاثاء تحييها مجموعة من الاصوات الواعدة على الساحة المحلية الى جانب عزف مقطوعات موسيقية وفرقة نسائية للعزف والغناء بالدفوف، وشعراء القصائد الشعبية. ويصاحب المهرجان ضمن الفعاليات انشطة مائية على الشاطئ المقابل لمقر مهرجان راشد للتراث، الى جانب توفير هجن وخيول توفر للاطفال فرص امتطائها بمساعدة مشرفين والى جانب الخيمة العملاقة المكيفة التي تتسع لما يزيد عن ٣ آلاف زائر والتي قسمت الى جزأين جزء كمسرح وصالة عرض وجزء خصص كمعرض، توجد به حارة شعبية عبارة عن عريش ومظلة وبيوت شعر ومقهى شعبي، وقد اعد كل ذلك حسب الطرق التقليدية من ناحية العرض والديكور، وستتواجد سيدات لصنع الخبز بالطريقة القديمة لتقديم الاصناف المختلفة منه الى جانب وجود متخصصين في تقديم الاطباق الشعبية، وتشارك في الخيمة الشعبية القيادة العامة لشرطة دبي، مركز راشد لرعاية المعاقين بدبي، مراكز التنمية الاجتماعية ومجموعة كبيرة من المحال التجارية. وسيخصص ركن لعرض الكتب التراثية، كما سيتم عرض مخطوطات اسلامية اثرية نادرة.



خلال المؤتمر الصحفي

اعتبارا من العام الدراسي المقبل

مواصلات الامارات تنظم مسابقتين للمدارس والطلاب

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مؤسسة مواصلات الامارات عن تنظيم مسابقتين على مستوى المدارس الحكومية وطلاب الثانوي الصناعي بالدولة اعتبارا من العام الدراسي القادم ولأول مرة.

وقال السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة في مؤتمر صحفي عقده بالمؤسسة امس انه تم التنسيق مع ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب لادراج المسابقتين ضمن خطة المسابقات المدرسية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ وستكون المسابقة الاولى للمدارس المتميزة في مجال السلامة المرورية وتوعية الطلبة والطالبات على مستوى الدولة والمسابقة الثانية لطلاب تخصص سيارات بمدارس التعليم الفني بالدولة، وحضر المؤتمر الصحفي المهندس حسان زيدان رئيس قسم السلامة بالمؤسسة.

وستتولى لجنة خاصة بالمؤسسة تقييم وتحكيم مشاركات المدارس في المسابقة الاولى وتنفيذ زيارات ميدانية واختيار المدارس الفائزة ويعتبر قرار اللجنة نهائيا وستعلن النتائج في الاسبوع الاول من ابريل كل عام ورصدت المؤسسة ١٥ جائزة للمدارس الفائزة باجمالي ٣٠ الف درهم وتخصص ٣ جوائز اولى قيمتها ٣ الاف درهم وثانية الفي درهم وثالثة الف درهم للمدارس الثلاث الاولى في كل مرحلة تعليمية بما في ذلك رياض الاطفال والابتدائية التأسيسية والعليا والاعدادية والثانوية. كما ستحصل المدارس الفائزة على درع المؤسسة وشهادات تقدير وتشمل عناصر المسابقة ملاحظات واقتراحات المدرسة الى مواصلات الامارات ودور ادارة فرع المؤسسة في تذليل العقبات وتسهيل عملية النقل ودور المدرسة في التعاون مع ادارة الفرع، وقيام المدرسة بتوفير نشرات خاصة بتوجيه الطلبة واولياء الامور عن السلامة والتوعية المرورية ودور الاذاعة المدرسية في تحقيق برامج السلامة المرورية، ودور جماعات التوعية المشكلة بالمدرسة في متابعة برامج التوعية. كما تشمل عناصر المسابقة حجم وعدد المسابقات التي تقوم بها المدرسة حول موضوعات السلامة في الحافلات كمسابقة الرسوم، كتابة المقالات، مجلة الحائط، صحيفة المدرسة، ودور المدرسة في القيام بالتعاون مع الجهات الاخرى مثل ادارة المرور والدفاع المدني ومواصلات الامارات لعقد محاضرات عن السلامة المرورية، وحجم ونوع برامج التلاوة في المدرسة للاشراف على استقبال الطلبة عند الوصول للمدرسة صباحا، وعند مغادرة المدرسة وصعودهم للحافلات، وتنفيذ الرحلات المدرسية والانشطة. وتتضمن العناصر كذلك التصميمات الهندسية للمدرسة من ناحية توافر بوابات خاصة لدخول وخروج الحافلات المدرسية ولدخول وخروج الطلبة، ولدخول وخروج السيارات الخاصة، والتنظيمات والاجراءات المعمول بها لتنظيم دخول وخروج المركبات الخاصة والحافلات المدرسية من بوابات المدرسة. وتوافر مواقف خاصة للحافلات المدرسية سواء داخل المدرسة او خارجها، ومدى قيام المدرسة بمتابعة التزام السائقين بالوقوف في المواقف المخصصة لهم، واجراءات المدرسة في رصد الطلبة المشاغبين في الحافلات المدرسية، ودور المدرسة في توفير ومتابعة وجود رائد طلابي داخل الحافلات للاشراف على الطلبة، ومدى قيام المدرسة باعداد التقارير الاسبوعية والدورية عن سائقي الحافلات المدرسية، ودور مجلس آباء المدرسة في دراسة الموضوعات المتعلقة بسلامة الطلبة في الحافلات المدرسية، ودور المدرسة في تنفيذ اية برامج خاصة او نشاطات اخرى متعلقة بموضوع السلامة المرورية والتوعية للطلبة والطالبات، ودور المدرسة في تنفيذ زيارات ميدانية لبعض الجهات بغرض زيادة الوعي المروري لدى الطلبة ودور المدرسة في تنفيذ برامج تدريبية وعقد لقاءات مع السائقين فيما يتعلق بدورهم في التعامل مع الطلبة.

وتأتي المسابقة الثانية المخصصة لطلبة تخصص السيارات بالتعليم الفني بالدولة بالتعاون مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية وستقبل طلبات الاشتراك في المسابقة التي تعتمد على اعداد البحوث العلمية في الفترة من اول سبتمبر وحتى نهاية اكتوبر القادم وتهدف المسابقة الى التواصل مع طلبة المدارس الصناعية- تخصص سيارات، وزيادة معرفة الطلبة عن اعمال الصيانة التي تنفذها المؤسسة، واستقطاب العناصر المواطنة المتميزة للعمل مستقبلا بالمؤسسة، وتحقيق هدف اعلامي بالمشاركة في مسابقات وزارة التربية والتعليم والشباب وهدف علاقات المشاركات الايجابية وتقوية العلاقات الخارجية، والمشاركة خاصة بطلبة التعليم الصناعي - تخصص سيارات- وتعتبر مشاركة مبتكرة تعكس الصورة الحضارية عن المؤسسة.

ويسمح للطلاب المشاركين بزيارة فروع المؤسسة بالدولة في الفترة من اول اكتوبر وحتى اخر فبراير القادم وسيتم اختيار افضل ٣ بحوث مقدمة من طالب او مجموعة طلاب وتخصص ٣ جوائز للفائزين بواقع ٣ الاف درهم للاول والفي درهم للثاني والف درهم للفائز الثالث.

تعيينات جديدة في الصحة

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة اجتماعها الاسبوعي برئاسة سعادة حسن العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية، وقد وافقت اللجنة على عدد من التعيينات تشمل: يوسف صالح اسماعيل عبدالله - طبيب امتياز - دبي، وهشام عباس احمد صلاح - فني مؤهل - الشارقة، وجوزفين. ج. ريكافورت - فني مسؤول - الشارقة، وريجن بورتيلو فاجيوترا - فني مؤهل عجمان، واسلام يوسف عبدالرحيم راضي - فني مؤهل - رأس الخيمة، آليس علي كوهانديل شيرازي - فني مؤهل - الفجيرة، ونوال محمد حسن العبدولي - كاتب - الشارقة، وزارينا. يو. بوملنيز - مساعد فني «أ» - الشارقة، وانطوني سيلو فاتي جيانتي - مساعد فني «أ» - ام القيوين، وسناء محمد كايد عطا الله - مساعد فني «أ» - الشارقة، ومحمد سامي محمد سعيد الخطيب - مساعد فني «أ» - الشارقة، وعبدالله علي مراد - فراش - الشارقة.



تحويل عقود ١٩٠ معلما ومعلمة من الاعارة الى العقد المحلي

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس تحويل عقود ١٩٠ معلما ومعلمة من الاعارة الى العقد المحلي، إعتبارا من اول العام الدراسي المقبل ٩٨/١٩٩٩، ويشمل ذلك ٨٩ من المعلمين و١٠١ من المعلمات. والمعلمون المحولون هم: محمد حامد احمد الحامد، ومروان خالد الصيفي، ومحمد عبدالحميد محمد زعتر، وايهاب بشير بالاغا، ومنذر تركي السعادة، وجميل خالد عبدالرحمن، واحمد طاهر محمود موسى، وقويدر خالد التلجي، واحمد حسن علي العياصرة، وسامي عبدالرحمن احمد الدبايسه، ورياض عبدالفتاح صالح، وسميح عبدالله علي عوض، وذياب عبدالرحمن يوسف، ومحمد جامد الأحمد المطر، وشوقي محمد عثمان حسين، وعارف حمد مريحيل سليمان، واسعد محمد اسعد العبدالله، واحمد حسن المحمد عبدالله، وصلاح الدين محمد العلي، ووجيه جميل عبدالفتاح، ومصطفى جميل عبدالكريم، ومحمد عارف محمد الرفحي، وعبدالله حسن عبدالله العلاوين، وعبدالحكيم اسماعيل محمود، واحمد عبدالله احمد الربايعة، واسامة محمد اليس الزعبي، وزكي احمد عبدالرحيم، وصالح جميل صالح ابراهيم، واحمد ابراهيم محمد الرقب، وعبدالفتاح مصلح حسين، وتيسير حسين محمد، وعيسى غازي محمد، ورافع عارف عبدالكريم، وعلي محمد قاسم، ومظهر احمد راتب، ومحمود حسين محمد عبدالله، وطافش عبدالعزيز خليل، ونبيل علي محمد العسعس، ومحمد عليان عيد ابوالفلاح، وعادل بن محمد بن علي، وجمال الدين علي عبيد، ويوسف بالقاسم عريفي، ومصطفى الهادي حمامة، وعبدالرزاق علي محمد الحسين، ومحمود معروف حمود المصري، وتحسين حسن سليم سالم، وفرج عقاب المطر القرعان، وعبدالرحيم فايز عبدالرحيم، ومصطفى عبدالفتاح نمر، وعصام سعيد محمد، ومصطفى عبدالله محمود، وابراهيم محمود عبدالله، وابراهيم حسن صالح، ومحمود احمد محمود محمد، واصف هلال احمد سلامة، وموسى عبدالفتاح محمود صلاح، وحسن محمد يوسف، وعلي سعيد علي شومان، ونجيب البشير صالحه، والعروسي عبدالله دوغي، والمختار عبداللطيف الطرابلسي، وكمال بن الحبيب التركي، وزهير خلف يوسف عبدالقادر، وعلي عبدالحميد حسين، وعبدالكريم مطلق الفلاح، وعبدالكريم محمد الموسى، وقاسم محمد مصطفى الخطيب، وعلي حافظ ظاهر، ويوسف حسن يوسف عبدالكريم، وفؤاد عبدالرزاق محمد، وثابت محمد عبدالله المنيتي، وعدنان ابراهيم سليم حسان، وتميم محمد ذيب، ومحمود علي عبد محمد، وياسين محمود عبدالرحيم، ومحمود حسن سليمان، وعلي عبدالكريم يوسف الجمال، ومصطفى الشاذلي الكباوي، ومنير بن محمد الصيد، ونائل حسني خليل، وراكان مصطفى محمد العزام، وغسان بهيج محمد تفاحة، ومحمد علي الأحمد اليوسف، ومحسن ياسين الحسن، وابراهيم عبدالرحمن محمد، وزياد محمد تيسير، وعزت درويش عطوة ابراهيم، ووضاح محمد حسن فياض، وسائد احمد اسماعيل الجوهري.

المعلمات:

شذى عبدالرحمن الحديدي، ورجينا جاد سليم الداية، وغادة حمدان موسى القرا، وسهاد عبدالعزيز صايمه، ونجوى نجيب سعد حداد، وبثينة عبدالمجيد يوسف الحمدان، وسحر أنيس جريس عاذر، وخولة عبدالقادر حمدان، وبثينا موسى فريح سهاونه، ونجاح حسن تتبان، وسوزان محمد تفاحه، وفريال عطية عبدالمحسن، وصالحة خضر محمود ابوالهيجاء، وابتسام محمد علي حسن، ونجاة سعيد صالح ابونعمة، ومنى علي موسى الداود، وفوزية فهيم عبدالرحيم، وعبير محمود موسى محمد، وعائدة جميل محمود جرادات، وسوزان قاسم الناطور، ومنى احمد صالح الخروبي، وانتصار محمود احمد الطعان، وعدولة عباس سعد، وأمل حسن مرعشلي، ونشوى عبدالمنعم عباس، وعزة زكريا مصطفى، واقبال ناصر عيسى، وشادية احمد عبدالله، ونادية محمد المغازي حسين، وفريال احمد محمد العمري، واسماء عبدالله محمود عبدالغني، واغيد احمد زيتونة، ونادية فوزات ابودلو، وسميرة حاتم محمد ابراهيم، ومها بديع السقاف، وتهاني جلال عبدالرحمن، ورلى محمد شعبان، وتركية عبدالرحيم عبدالرحمن، ونعيمة محمد خير حماميه، ومنيه ناصر فرحان، وسلوى الطيب غربال، وليلى بنت الباجي التبرسقي، ومنية عبدالجليل الحاجي، وناديا سليم عيسى عويس، وسعاد محمد اليحياوي، ورشاد محمد عبدالسلام رشيد، ودعد احمد فتحي بخلف، وماجدة بنت الهادي الحسني، ونهاية عبدالمعطي سليمان، وايمان اسعد ذيب محلول، وآمنة منصور محمد منصور، ومريم صالح شحادة ياسين، واماني جوده عطود الحلو، وهدى يوسف محمد القصير، ونجية محمود عارف الزرقية، ونبيلة شكري سالم صنوالحة، ورائدة حسين محمد الرفاعي، ولميه بنت علي الورغي، وكوثر سلمان فايز ابوشحميه، وصليحه بنت عمر البجاوي، وعاليه محمد علي عبانيه، والهام مختار محمد بركة الله، ومنيه الهادي برهومي، وسهيره عبدالمجيد بوعزيز، وفاطمة شفيق العلبان الحمد، وخديجة احمد حسين اليس، وميسون عضاب عبدالله، وسوسن محمد علي مقدادي، ونظيمة عبدالفتاح يحيى، وصباح علي محمد بصول، وميسر محمد احمد ابوشقير، واتحاد علي عبدالحفيظ العكور، وايمان عوده اسكندر حنا، ونجوى قاسم محمود عمران، وخولا عيسى عبدالله عكور، ووفاء محمود جبر الطيطي، ونرمين صلاح محمد ابراهيم، وادارة بدير محمود حسن، وسوسن اسعد نايف، ونوال ابراهيم موسى العبادي، وابتسام مصطفى محمد ابوحسان، وميسر محمد سعيد، وابتسام عبدالقادر الهنيدي، ومنى عبدالهادي عميش، وسميرة عويد الشهاب، وبشيرة محمد امين، وازدهار احمد ديب، وفرزان زكي احمد، وسناء ياقوت حمودة، جيهان احمد موسى، وسميرة محمد خميس ابوبكر، وابتسام محمد صادق، وسهام محمد ابراهيم، ومنال عبدالرؤوف سليمان، وجميلة محمود مصطفى المحارمه، وفريال رشيد قرموق، وسعاد عبدالوهاب رزق، ونيفين حسن صالح، وسوسو عبده مسعد، وسكينة محمد عبدالمطلب، وزهور عبدالرحمن بطاح.

.. وتحويل ٧ موجهين من الاعارة الى العقد المحلي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس تحويل ٧ من الموجهين الذين كانوا يعملون بالوزارة بنظام الاعارة الى نظام العقد المحلي للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩، وهم السادة: خلف صالح الحسين الصمادي - لغة انجليزية - ام القيوين، والدكتور زيد منحمد سالم الهويدي - مرحلة - العين، وعمر محمد خليل السوطري - مرحلة - الغربية، ومحمود علي محمد الخسن - لغة عربية - الغربية، وعماد جريس سليمان - رياضيات - دبي، ومحمد محمد حافظ محمد - تربية موسيقية - الغربية، ومحمد سميح ابراهيم القطيشان - مرحلة - الفجيرة.



خلال الجولة التفقدية

نهيان يتفقد المبنى الجديد لتقنية دبي للطالبات

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجمع كليات التقنية العليا صباح امس بجولة تفقدية للمبنى الدائم الجديد لكلية دبي للطالبات للوقوف على سير العمل بالمبنى استعدادا لانتقال الكلية وطالباتها اليه مع بداية العام الدراسي المقبل.

ورافق معاليه في الجولة الدكتور سليمان الجاسم مدير شؤون المجتمع والقوى البشرية بكليات التقنية العليا، وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالكلية، وكان في استقبال معاليه المهندسون المكلفون بالعمل في المبنى لشرح تطور البناء.

وكانت حكومة دبي وبناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد خصصت قطعة ارض للمبنى الجديد الذي قامت بلدية دبي ببنائه، تمهيدا لانتقال الكلية اليه مع بداية العام الدراسي المقبل. ومن المقرر انتقال طلاب كلية دبي للطلاب الى المبنى الحالي الذي تشغله كلية الطالبات، وذلك لحين الانتهاء من المبنى الدائم لكلية دبي للطلاب، والذي سيتم بناؤه بناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وستقوم بلدية دبي ببنائه على نفقة حكومة دبي. وقد روعي في المبنى الجديد لتقنية الطالبات بدبي التوسعات المستقبلية في الكلية، وكذلك الاقسام الجديدة المزمع انشاؤها في المستقبل والاعداد الكبيرة المتوقع قبولها في الكلية.

الشرهان يكرم العاملين في مركز تطوير رياض الأطفال

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب اليوم حفلاً لتكريم العاملين في الهيئتين التدريسية والادارية بمركز تطوير رياض الاطفال بدبي، وذلك للأداء العالي الجيد الذي اتسمت به اعمال المركز منذ انشائه في العام الدراسي ٩٢ - ١٩٩٣ وحتى الآن.

وقد انشىء هذا المركز ضمانا لاستمرارية التطوير ومسايرة مستجدات العصر فيما يخص عالم الطفل والطفولة وليحقق أهداف تطوير القدرات الاماراتية المحلية، بحيث يتم رفع ادائها الوظيفي الى المستوى الافضل من الاتقان تستطيع بعدها تدريب غيرها على كيفية التعامل مع الاطفال في جانبي التربية والتعليم، وتطوير مرحلة رياض الاطفال في الدولة لتمكينهم من تقديم خدمات تربوية متكاملة للاطفال، وبناء منهج وطني مطور لرياض الاطفال، يتفق وخصائص نموهم ويضمن الاستمرارية في تدفق الخبرات التي يحتاجون اليها، وتدريب معلمات رياض الاطفال ضمن اطار السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم على استخدام المنهج المطور القائم على التعلم الذاتي، وتوعية اولياء الامور والمجتمع عامة باساليب تربية الأطفال التي تسهم في تحقيق الاهداف المرجوة، واعداد جيل من الاطفال المهيئين تربويا ونفسيا واجتماعيا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وايجاد مرجع موحد ومصدر ثابت للمعلومات بحيث تكون الرؤية موحدة لجميع العاملات في هذا الحقل والمهتمات بأمور الطفولة، وذلك كي يعطي هذا المرجع الاطار الفكري والتربوي الموحد الذي يرسم مسار هذه المرحلة.

اوائل صفوف النقل بمنطقة عجمان التعليمية

■ عجمان - محمد صالح:

■ اعتمد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية نتيجة اوائل الطلبة والطالبات على مستوى المنطقة للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ من المرحلة الابتدائية الى الصف الثاني الثانوي العلمي والادبي واعلنت اسماء من حصلوا على المركز الاول في مدارسهم على مستوى منطقة عجمان التعليمية. والنتائج كما يلي:

المرحلة الابتدائية: الصف الاول الابتدائي الاول على مدرسة مشيرف التأسيسية عبادي حسام محمد عنان سلوم. وفي الصف الثاني ابتدائي بنفس النتيجة الاول من مدرسة مشيرف التأسيسية والآخر في ابو ذر الغفاري التأسيسية وكلاهما حصل على المركز الاول في الصف الثاني الابتدائي وهما: عمران ابراهيم محمد احمد محمد الانصاري واحمد زياد محمد زايد الشنطي وفي الصف الثالث حصلت مدرسة ابو ذر الغفاري علي المركز الاول والاول مكرر انس محمد خير حسن جلبوط، ونعمان عبدالله نعمان صالح ابو نحل. ومن الصف الرابع الابتدائي على مستوى منطقة عجمان التعليمية فاز الطالب احمد محمد حسن محمد علي وفي الصف الخامس الاول من مدرسة عائشة بنت عبدالله الابتدائية، مريم ابراهيم محمد احمد محمد الانصاري، ومن الصف السادس من مدرسة الحسن البصري والطالب مراد بسام محمد ابراهيم يونس. المرحلة الاعدادية: الثلاثة الاوائل من المرحلة الاعدادية: الاولى سارة ابراهيم محمد ابراهيم - المدرسة ام عمار الاعدادية من الصف الاول الاعدادي و الاول طيب احمد يوسف رستم. المدرسة راشد بن حميد الاعدادية الاولى ساجدة مصلح حسن محمود عثمان المدرسة ام عمار الاعدادية ومن الصف الثالث الاعدادي حصل على المركز الاول الطالب اشرف حسام الليبرية من مدرسة عمار بن ياسر الاعدادية على المركز الاول وفي المرحلة الثانوية لاوائل الطلبة والطالبات في منطقة عجمان التعليمية جاءت النتائج كما يلي: الاولى من الصف الاول الثانوي من مدرسة ثانوية بنات عجمان الطالبة معالي ملاك شياع بمجموع تعدى ٩٩ بالمائة والاولى على مدرسة سودة بنت زمعة الثانوية من الصف الثاني الثانوي العلمي آمنة جمعة حسين محمد الشعالي. والاولى على مدرسة اسماء بنت عميس الثانوية. ريمان محمد فاروق زكريا الناظر، والنسبة بين الاولى والثالثة نقطتان فقط.

التربية تشكل لجنتين لرصد نتائج امتحانات الدور الاول

دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنتين مهمتهما رصد نتائج امتحانات الدور الاول للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ بسجلات المدارس الحكومية. ويرأس اللجنة الاولى نقيب عبد حيدر مدير مدرسة ابن رشد الاعدادية. ويشمل عملها مناطق ابوظبي والعين والغربية التعليمية. ويرأس اللجنة الثانية محمد ابراهيم محمد الحلو رئيس قسم التعليم الاعدادي والثانوي، ويشمل عمل هذه اللجنة منطقة دبي ومناطق الامارات الشمالية.

وحدد القرار يوم ٢٧ يونيو موعدا لبدء اعمال هذه اللجان بمبنى ديوان عام الوزارة. ويكون عمل اللجنتين في الفترة المسائية من الساعة الخامسة وحتى الثامنة والنصف.

أسبوع «للفتيات فقط» بالشارقة «اسئلة خاصة» في حوار مفتوح

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ حوار مفتوح بعنوان «اسئلة خاصة جدا» نظمته اندية الفتيات بالشارقة ضمن فعاليات اسبوع للفتيات فقط، في يومه الثالث مساء امس الاول وشاركت فيه الدكتورة ريما الصبان مديرة شؤون الطلبة واستاذة علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالشارقة والاستاذة امل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية وبحضور عدد كبير من الفتيات والامهات وعضوات الاندية..

«الاسئلة الخاصة والحميمة».. لماذا طرح هذا الموضوع، ولماذا الخاصة جدا بالفتاة.. ولماذا الخشية في طرحها على الملأ؟ الدكتورة ريما الصبان قالت السبب في ذلك يرتبط بالواقع والمجتمع الذي فرض ظروفا لاتسمح بتخطي حاجز الخوف وحصر الاسئلة داخل الذات واضافت نحتاج عربيا للخروج من هذا الاطار وطرح الاسئلة بجرأة للتطوير والبحث عن المعرفة وزيادة الوعي والعلاقة بالذات والمحيط، ودعت الفتاة الى السؤال دون خوف او خجل، وحملت اولياء الامور والمجتمع مسؤولية مساعدة الفتاة على توجيه الاسئلة بشكل صحيح وحرية التعبير وعدم قمع وعيها وفكرها وخيالها، لنحاول تقديم الاجوبة في حدود امكانيات معرفتنا بها واستعرضت الدكتورة الصبان طبيعة الاسئلة الحساسة مثل تلك المتعلقة بالجسد بعمر المراهقة التي تنتقل من الطفولة الكاملة الى الانوثة الكاملة وهنك اسئلة تنطلق من الذات مثل التغيرات في المزاج والنفسية، وهنك اسئلة عن الدور الاجتماعي الاسري للفتاة في المستقبل (كأم وزوجة وربة بيت، ودورها المعني وطموحاتها وتطلعاتها..) وقد ارتكزت مشاركة الاستاذة امل بالهول على ثلاثة محاور اولها التغيرات الفسيولوجية للفتاة في مرحلة المراهقة والثاني الاسئلة التي تدور داخل الفتاة والدور الفاعل للاسرة والمدرسة باتجاه الاخر، ويسؤالها عن بعض الاعراض مثل الوسوسة قالت تكرار هذه الحالة دون قدرة الشخص على السيطرة عليها وتعتبر حالة مرضية مثلا النظافة الى درجة حدوث تقرحات في الجلد، مرض لابد من العلاج وحالة توهم المرض لابد من استشارة الطبيب.

وتحدثت عن تدرج الامراض من جسدية الى نفسية وعقلية واشارت الى ان هنلك حالات عارضة نتيجة ضغوطات الحياة العامة والخاصة وهنلك حالات مستمرة مع الشخص قد تصبح سمة ثم مرض نفسي ثم عصبي قد يتطور الى عقلي ويحتاج الى عزل وتدخل الطبيب ويستعمل الادوية والعلاج والمهدئات وهذا التقسيم عومل به منذ ايام ابن رشد وابن سينا..

وعن سؤالها حول كيفية التمهيد للدورة الشهرية للفتاة؟ قالت بالهول احيانا يمهد لها بالمدارس بالمرحلة الاعدادية واحيانا قد تبلغ الفتاة قبل هذه المرحلة وعلى الام اعطاء المعلومة بطريقة صحيحة حتى لو احتاجت هي للاطلاع بحيث لاتصاب الفتاة بالصدمة.

وبالنسبة للاسئلة الحرجة دعت الامهات الى تأجيل الاجابة وليست صدها وعن بدء الفتاة بالعلاقات الاجتماعية فلابد من وضع معايير ومقاييس للعلاقات عند المباشرة بها وهذا يرجع الى طبيعة الفتاة نفسها في تكوين هذه العلاقات وهناك علاقات لفظية قد تسبق العلاقة الفعلية وعن الكذب قالت ان الاطفال قد يبالغون بالخيال، والمراهق باحلام اليقظة. ويفضل حينها الكتابة التي قد تتطور مع الوقت ولكن الحالة تصبح جدية اذا ما قصد معرفة الرد على الاخر.. ورات ان دائرة المخاوف متسعة ولها درجاتها.. وبسؤالها الحب على الهاتف؟ قالت ان اللجوء الى [illegible] نتيجة تعود الاذن [illegible] حديث باستمرار و[illegible] تعرض الفتاة الى [illegible] سمعة الاهل، وقد يكون [illegible] نفسه مصدرا للخبر واثارة [illegible].

وفيما يخص الارق.. فهو يعني الامتناع عن النوم ليلا وقسمت الناس الى ليليين ونهاريين ومشكلة الارق تصيب النهاريين نتيجة عدم الاسترخاء واستمراريتها تحتاج الى استشارة الاخصائيين..

واختتمت بالهول حديثها بالاشارة الى خلط المراهقة بين اللونين الابيض والاسود كلونين يشيران الى الحب والكره..

في مداخلة للدكتورة ريما الصبان قالت انه علينا الا نخاف كثيرا من الظواهر ونعتبرها امراضا مثل الوسوسة والخوف والشك لان لها اسبابها وجذورها في تجارب طفولية او بسبب البنية العصبية الجينية للشخص ومجرد الوعي بها يقلل منه ويسمح بتغييرها واشارت الى العلاجات بالابعاد الحسية والروحانية والصوتية.. وعن مسألة صراع الاجيال وجدت فارقا كبيرا يفصل القديم عن الجديد بسبب دخول العصرنة والتطورات التكنولوجية واستعرضت بسلطة العلاقات في الماضي.. فيما يتواصل اطفالنا بالعالم من غرفهم عبر الاجهزة والكمبيوتر في عصرنا الحالي.. مما سيخلق فروقات كبيرة نقبل معها على مراحل يفقد فيها الاهل قدرة المعرفة والتواصل مع عقول الابناء وطالبت بعدم قمع الابناء وتربيتهم بشكل صحيح وليس تركهم على هواهم وتكلمت الدكتورة الصبان عن الحوار الواعي داخل الاسرة كنا قوس اساسي للعلاقة.. على الفتاة ان تشعر بالراحة مع اسرتها عبر الحوار المفتوح. وقالت قمع الفتاة في المنزل يؤدي الى عدم الاستقرار النفسي وعلاقات اجتماعية غير متزنة. وعن الكذب دعت الى عدم استخدام هذه الكلمة مع الابناء منذ الطفولة، والتعويد على الصراحة مع الذات والآخر لأن تخبئة الاشياء يؤدي الى عدم الاستقرار والقلق، وعند ظهوره على الابناء يجب التفتيش عن الاسباب.. واعتبرت ان المراهق يحتاج الى نماذج يتماثل بها سواء في البيت او المدرسة طبيعي ان ينقلب التعلق الى كره اذا لم يتم التعامل مع المراهقة بواقعية.



خلال توزيع الجوائز

تكريم ٢٢ عازفا وعازفة في دورة تدريبية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم بيت الموسيقى التابع لساحة الاداب بالشارقة مساء امس الاول الحفل الختامي لنتاجات التعلم في الدورة الموسيقية الاولى التي بدأت في ٢ مايو الماضي في بيت الموسيقى تحت اشراف اساتذة متخصصين في آلات موسيقية.. وقام الاستاذ عبدالله العويس مدير ساحة الاداب بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلبة والطالبات المتميزين الذين شاركوا في الدورة. كما قام هؤلاء المتميزون بتقديم مقطوعات موسيقية على الات متعددة، كانوا قد تدربوا عليها خلال الدورة، وكان قد شارك في الدورة ٦٨ متدربا تميز منهم ٢٢ متدربا على الات العود والبيانو.

ويذكر ان هذه الدورة التدريبية هي الاولى التي ينظمها بيت الموسيقى منذ افتتاحه قبل اقل من عام، وهنالك دورات اخرى قادمة مفتوحة لجميع الاعمار.. واشرف على الدورة التدريبية الاستاذ هشام الزعبي، وقام بالتدريب على البيانو والاورغ هدى عبالحكيم وعلى آلة العود الاستاذ ماهر محمد متولي.

الحبتور يستقبل قنصل تايلاند

■ استقبل سعادة محمد خليفه الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمكتبه في دبي صباح أمس سعادة تاواتشاي بيارات قنصل عام تايلاند لدى الدولة الذي قام بوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات. كما تناولت المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات بين المجلس الوطني الاتحادي وبرلمان تايلاند والقضايا البرلمانية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

بمشاركة ١٦٠ طالبة
بدء برنامج الدورات التأهيلية للفتيات في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ أشادت منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين بالدعم والرعاية والاهتمام الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالانشطة والبرامج الصيفية وحرص سموها الدائم على استثمار اوقات الفراغ لدى الطالبات في الاجازة الصيفية بالاعمال المفيدة واكسابهن العديد من المهارات والخبرات الجديدة في جميع المجالات الهامة. وقالت بمناسبة بدء برنامج الدورات التأهيلية المتخصصة للطالبات في الجمعية ان البرنامج التدريبي لاقى اقبالاً واسعاً من جانب الفتيات والسيدات حيث العدد الاجمالي للطالبات وصل الى اكثر ١٦٠ طالبة علاوة على العديد من الامهات علما بأن التسجيل لايزال مفتوحا للجميع في البرنامج التأهيلي والذي يشتمل على دروس التقوية والدورات الفنية في مجال الكمبيوتر والسكرتارية والطباعة العربي والانجليزي، اضافة الى الدروس الدينية في مجال حفظ وتجويد القرآن الكريم والاعمال الفنية والتجميل ونقش الحناء وأكدت مديرة الجمعية على ان خطة البرنامج التأهيلي الصيفي قامت بوضع برنامج تربوي حافل لاجتذاب الطالبات خلال الاجازة للاستفادة من البرنامج التدريبي التخصصي علاوة على الانشطة الثقافية والفنية والاجتماعية التي تقدمها ادارة الجمعية في العطلة الصيفية.

هذا وأكدت الطالبات المشاركات في البرنامج التأهيلي الصيفي على أهمية المشاركة في البرنامج التدريبي من جانب الفتيات وذلك للاستفادة من امكانيات البرنامج التعليمي المتطور، اضافة الى تحقيق الاهداف المرجوة من اقامة هذا النشاط التربوي التعليمي وتحويل الوقت الضائع الى ممارسة عملية تفيد الطالبة في مختلف المجالات الحيوية الهامة.

مناقشة انشاء لجنة وطنية وسجل كفاءات لتقييم الاثر البيئي

■ عقدت اللجنة المؤقتة لوضع نظام التقييم البيئي والمقاييس البيئية للمشاريع الصناعية والتنموية في الدولة اجتماعها الثاني امس برئاسة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وبحضور جميع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة. وناقش المجتمعون ايجاد نظام للتقييم البيئي في الدولة واقتراح انشاء لجنة وطنية وسجل كفاءات وطني لتقييم الاثر البيئي.

كما تمت مناقشة الاستمارة الموحدة لطلب الحصول على تصريح بيئي لجميع الصناعات والمشاريع التنموية في الدولة والذي تم اعداده من قبل اللجنة الفنية المصغرة التي تم تشكيلها لهذا الغرض والتي عقدت اجتماعين استرشدت فيهما بالنظام المعمول بها في بعض الجهات المعنية، ومن خلال المناقشات التي دارت فقد بارك المجتمعون الجهود التي بذلت لاعداد هذه الاستمارة وطالبوا بمزيد من الوقت لدراستها وابداء ملاحظاتهم حول هذا الموضوع.

وفيما يخص انشاء لجنة وطنية لتقييم الاثر البيئي فقد رحب الحضور بالفكرة المطروحة لتشكيل لجنة من الجهات المعنية بالدولة لمراجعة استمارات التصاريح البيئية والتعرف على انواع الانشطة الصناعية التي قد تشكل خطورة على البيئة واعطاء النصح والمشورة لهذه المشاريع لتصحيح وضعها بمايتطلبه قانون حماية البيئة، والجدير بالذكر بان هناك نظام تصنيف للمشاريع التنموية سوف يتم العمل به بعد اقرار مشروع قانون حماية البيئة والذي يتطلب دراسة جدوى لتقييم الاثر البيئي لهذا النوع من المشاريع.

كما تم تكليف اللجنة المصغرة بوضع تصور عن المعايير والمقاييس البيئية لجميع الانشطة الصناعية والتنموية وذلك لعرضه على الاجتماع القادم للجنة الموسعة والذي تقرر عقده في شهر اكتوبر ١٩٩٨.

حركة تنقلات داخلية تشمل ١٤٢ معلمة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ اعتمد السيد محمد ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا بحركة تنقلات داخلية شملت ١٤٢ معلمة من مختلف التخصصات والمراحل التعليمية وذلك للعام الدراسي ٩٨ ـ ١٩٩٩م.

وفيما يلي أسماء المشمولات بقرار النقل:

● أولا ـ رياض الاطفال:

منال علي احمد بن خاطر ـ م. الاحتياط، ليلى عبدالله عبدالكريم ـ ر. اذن، خديجة أحمد عبيد المنعوت ـ ر. شعم، فاطمة عيسى عبدالله رحمة ـ م. الاحتياط، ميثاء عبيد عثمان مبارك ـ م. الاحتياط.

● ثانيا ـ معلمات الفصل:

منى ابراهيم محمد البقاس ـ احمد بن ماجد، حلاوة علي عبدالله علوان ـ م. ر. خت، عائشة محمد احمد الزعابي ـ رفيدة/ع، عائشة احمد ابراهيم أحمد ـ عائشة عبدالله خلفان القصير ـ م. الاحتياط، مكية اسماعيل مبارك بلهون ـ م. الاحتياط، هدى عبدالفتاح محمد عثمان ـ م. الاحتياط، امل عبدالله احمد بيبي ـ م. الاحتياط، شيخة ابراهيم علي محجوب ـ زينب/ث، بشرة محمد احمد عاقونة ـ احمد بن ماجد، نفلة سيف عبيد جبر ـ م. الاحتياط، روية علي سيف بن غازي ـ م. الاحتياط، علياء عبيد علي هاموش ـ م. الاحتياط، سمية حسن صالح الظفير ـ م. الاحتياط.

● ثالثا ـ التربية الاسلامية:

عائشة يوسف احمد الشريف ـ م. الاحتياط، نجاح راشد عبدالرحمن البريكي ـ النهضة ث، رفيعة محمد راشد علي النقبي ـ مكة ب، هدى عيسى علي محمد بن عيسى ـ البيضاء ع، منى سعيد عبيد سعيد ـ الظيت الجنوبي ث، موزة محمد ابراهيم الطنيجي ـ الجير ث، عائشة عيسى محمد عيسى ـ المطاف ع، فاطمة عبدالله سالم سالم ـ جلفار ث، فاطمة يوسف محمد يعقوب ـ قباء ع، نعايم عبدالقادر حسن ـ غليلة ب، شيخة عبدالله سليمان سالم ـ الجير ث.

رابعا ـ اللغة العربية:

عائشة محمد ثاني محمد المنصوري ـ م. الاحتياط، انتصار سليمان احمد الكبير ـ م. الاحتياط، معزوزة حسن خليفة ابوسلطان ـ م. الاحتياط، رويدة خميس عبدالقادر ابوالروس ـ م. الاحتياط، نوال عرفان حمود الوحيدي ـ الحديبة ع، نعمات ابوالحمد احمد عبدالمقصود ـ م. الاحتياط، نعيمة راشد احمد العنائي ـ م. الاحتياط، آمنة ابراهيم عوض حميدان ـ النهضة ث، عطاف مصطفى يوسف طه ـ النهضة ث، نهلة فتحي رجاء العلمي ـ النهضة ث، انتصار محمد عفيفي السيد ـ البيضاء ع، روضة عبدالرحمن محمد علي الدخيل ـ الهمهام ث، فاتن عبدالرؤوف محمد الرفاعي ـ قباء ع، بدرية سعيد سالم الغناة ـ المطاف ع، جميلة علي راشد سبيت ـ الحديبة ع، نسيبة ابراهيم محمد الخشمي ـ زبيدة ب، عبلة مطاوع عبدالحميد رمضان ـ الظيت الجنوبي ث، صباح محمد فهمي جميل حلواني ـ قباء ع، هناء درويش علي موسى ـ النهضة ث، حسنية عبدالله سلمان ابومصطفى ـ الحديبة ع، سميحة محمد صالح نوفل ـ الحديبة ع، نبال سلمان علي بكار ـ رفيدة ع.

● خامسا ـ اللغة الانجليزية:

احلام احمد خضر قصراوي ـ م. الاحتياط، خديجة عثمان ابراهيم خضر ـ م. الاحتياط، منى عبدالغني محمد البشتي ـ م. الاحتياط، سامية بنت الهادي بن عطية الله ـ م. الاحتياط، لمياء بنت محمد الاكحل ـ م. الاحتياط، تهاني كمال عيسى مصطفى ـ زمزم ب، ايمان احمد حجازي سليمان ـ اذن ب، مها فوزي احمد حساني ـ اذن ب، علا حسني محمد عداس ـ اذن ب، فايزة اسماعيل حفني حسين ـ جلفار ث، ريم عبدالوارث نشناشي ـ الجير ث، منى عبدالعزيز البني ـ النهضة ث، مروة عبدالغني محمد قلعة جي ـ النهضة ث، نجاة عبدالرحمن يوسف الحسن ـ زبيدة ب، منى توفيق مصطفى ابوالفضل ـ الهمهام ث، نادية علي عبدالله سلمان ـ حراء ب، سوسن ابراهيم احمد العكي ـ الهمهام ث، سميرة احمد محمد بالحمر ـ الحديبة ع، هناء عبدالهادي الشيخ احمد ـ المعمورة ب، آسيا بنت محمد الدباني ـ نسيبة ب، لينا عبدالعزيز ابا زيد ـ نسيبة ب، سعاد ياسين سلامة العمار ـ رفيدة ع، هدية ابراهيم محمد الخطيب ـ الحديبة ع، مريم سيف سعيد محمد العبد ـ م. الاحتياط، بدرية فايز القدسي ـ وادي اصفني ث، هنادي حسان غفرة ـ عاتكة ب، منيرة عبدالرحيم احمد ابوصفية ـ مكة ب، كفاح محمود ابراهيم عبدالحميد ـ الحمرانية التأسيسية، نضال محمد سراج ـ المعيريض ب للبنين، هلا عبدالكريم السحلي ـ الظيت ب للبنين.

● سادسا ـ المواد الاجتماعية:

١ ـ الاجتماعيات:

خولة سالم سالمين بلال ـ م. الاحتياط، نوال سيف راشد الزعابي ـ م. الاحتياط، فاطمة محمد سيف سالم الخاطري ـ مكة ب، عزيزة سالمين ثاني السويدي ـ زبيدة ب، منى جساس فيروز مبارك ـ الحديبة ع.

٢ ـ التاريخ:

خديجة علي محمد احمد علي ـ الظيت الجنوبي ث، سلمى حميد مصبح علي بن سميط ـ م. الاحتياط، كريمة عبدالمنعم ابراهيم عبدالعزيز ـ م. الاحتياط، عائشة عمر حسن محمد الشريف ـ شوكة ع، طيبة محمد عبدالرحمن محمد الحمادي ـ زبيدة ث، عائشة عبيد محمد المصيحي ـ المنيعي ث.

٣ ـ الجغرافيا:

عواطف سعيد منصور علي ـ م. الاحتياط، مريم راشد عبدالله سعيد ـ قباء ع، ثريا ناصر حسن الكاس ـ الهمهام ث، امل يوسف محمد يوسف صوفه ـ زبيدة ث، موزة سالم علي الطابور ـ سهيلة ع، عشبة راشد عبيد راشد الغفلي ـ البيضاء ع.

٤ ـ الفلسفة والاجتماع:

سكينة محمد اسماعيل محمد ـ جلفار ث، منى احمد محمد رستم ـ الظيت الجنوبي ث، عائشة احمد محمد العوضي ـ الهمهام ث.

● سابعا ـ الرياضيات:

أنيسة لطفي فائق المفتي ـ م. الاحتياط، فاطمة أمين عبدالله حسين ـ م. الاحتياط، ماجدة كمال السيد احمد ـ م. الاحتياط، حياة حسن المجذوب حمد ـ النهضة ث، رجاء مصطفى محمود الشعار ـ الظيت الجنوبي ث، صفاء محمد سعيد حاج قاسم ـ قباء ع، فاطمة راشد محمد راشد الشحي ـ زمزم ب، ميمونة عبدالله محمد حسين ـ رفيدة ع، فتحية حسين عثمان رصرص ـ مكة ب، رسمية عبدالحميد علي العطار ـ المطاف ع، نوال سامي عبدالقادر احمد ـ زينب ث، زينب سيد محمود حسن المطاف ع، خلود عبدالرحيم محمد العوضي ـ نسيبة ب، حصة يوسف سيف بوالروغة ـ نسيبة ب، عائشة محمد الازرق عمر ـ رفيدة ع، سمية ابراهيم ابراهيم النورج ـ زينب ث، عفاف عبدالله عبدالمعطي السلمان ـ مكة ب، نهاد طه ابوالفتوح طه ـ مكة ب، سحام احمد مصطفى فرحات ـ المنيعي ث، فتحية احمد عبدالكريم دقوري ـ وادي اصفني ث.

● ثامنا ـ مواد العلوم:

١ ـ العلوم العامة:

خديجة حسن جاسم الحوسني ـ قباء ع، ليلى عبيد سيف جابر ـ اذن ب، حصة راشد علي الخراز ـ النهضة ث، امجاد عبيد جمعة الغزال ـ البيضاء ع، ايمان ابراهيم محمد عبدالله ـ رفيدة ع، نوال عبدالله جاسم العلي ـ رفيدة ع، ايمان حسن محمد مرسي ـ اذن ب.

٢ ـ الفيزياء:

ايمان السيد عبدالظاهر عبدالرحمن ـ م. الاحتياط، مها يوسف حاج مصطفى عوده ـ م. الاحتياط، نبيهة محمود سعيد مرزوق ـ وادي اصفني ث، فاطمة النبوية ابراهيم عبدالفتاح ـ كدرة ث، فاتن احمد صالح الحوسني ـ سهيلة ع.

٣ ـ الكيمياء:

سمية ابراهيم احمد المرهون ـ زبيدة ث، حصة عبيد علي سيف العويد ـ الجير ث، مريم سعيد علي الشوز ـ الحمرانية ث.

٤ ـ الاحياء:

خولة صالح جاسم سمحان ـ كدرة ث، جواهر راشد سالم عبدالله ـ الظيت الجنوبي ث، خديجة سعيد علي احمد ـ م. الاحتياط.

● تاسعا ـ الحاسوب:

شذى عزت شفيق حورانه ـ النحاح ث، خديجة جاسم محمد عبدالرحيم ـ الهمهام ث.

مدير بالانابة لتعليمية الشارقة

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سالم سعيد غبار مدير منطقة الشارقة التعليمية باعمال حميد ناصر الزري مدير المنطقة، وذلك خلال فترة اجازته التي تبدأ من ٤ يونيو وتنتهي يوم ١٣ اغسطس المقبل.

٦ منح دراسية لطلاب الجامعة في استراليا

■ دبي ـ الاتحاد: اعلن سعادة جون يودن القنصل الاسترالي بدبي في مؤتمر صحفي امس عن تخصيص ٦ منح دراسية لطلاب وطالبات من جامعة الامارات العربية المتحدة بالعين، وذلك لدراسة اللغة الانجليزية في ثلاث جامعات استرالية، تحقيقا لرغبة الحكومة الاسترالية في توثيق العلاقات التعليمية والثقافية مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال سعادة القنصل الاسترالي بدبي ان الحكومة الاسترالية ستستضيف الطلاب الستة ابتداء من شهر يوليو المقبل، حيث تبدأ دراساتهم للغة الانجليزية في جامعات دلين جونج، وكورثين للتكنولوجيا، وآر. إم. اي. حيث تقدم كل جامعة منحتين دراسيتين.

واكد الدكتور عبدالرحيم صابوني الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الامارات الذي حضر المؤتمر الصحفي ان الجامعة اختارت من بين طلابها ستة بمعايير دقيقة ابرزها التفوق العلمي.

والطلاب الستة المختارون هم: راية خالد اسماعيل، وناصر التضموري «مسواطنان»، ومصطفى حشاد «مصري»، وطلال ناصر وبشارة شحادة وفايز الكشيمي من اليمن والاردن والمملكة العربية السعودية، ويدرسون بجامعة الامارات.

صباح الخير

نحن.. والمؤامرة

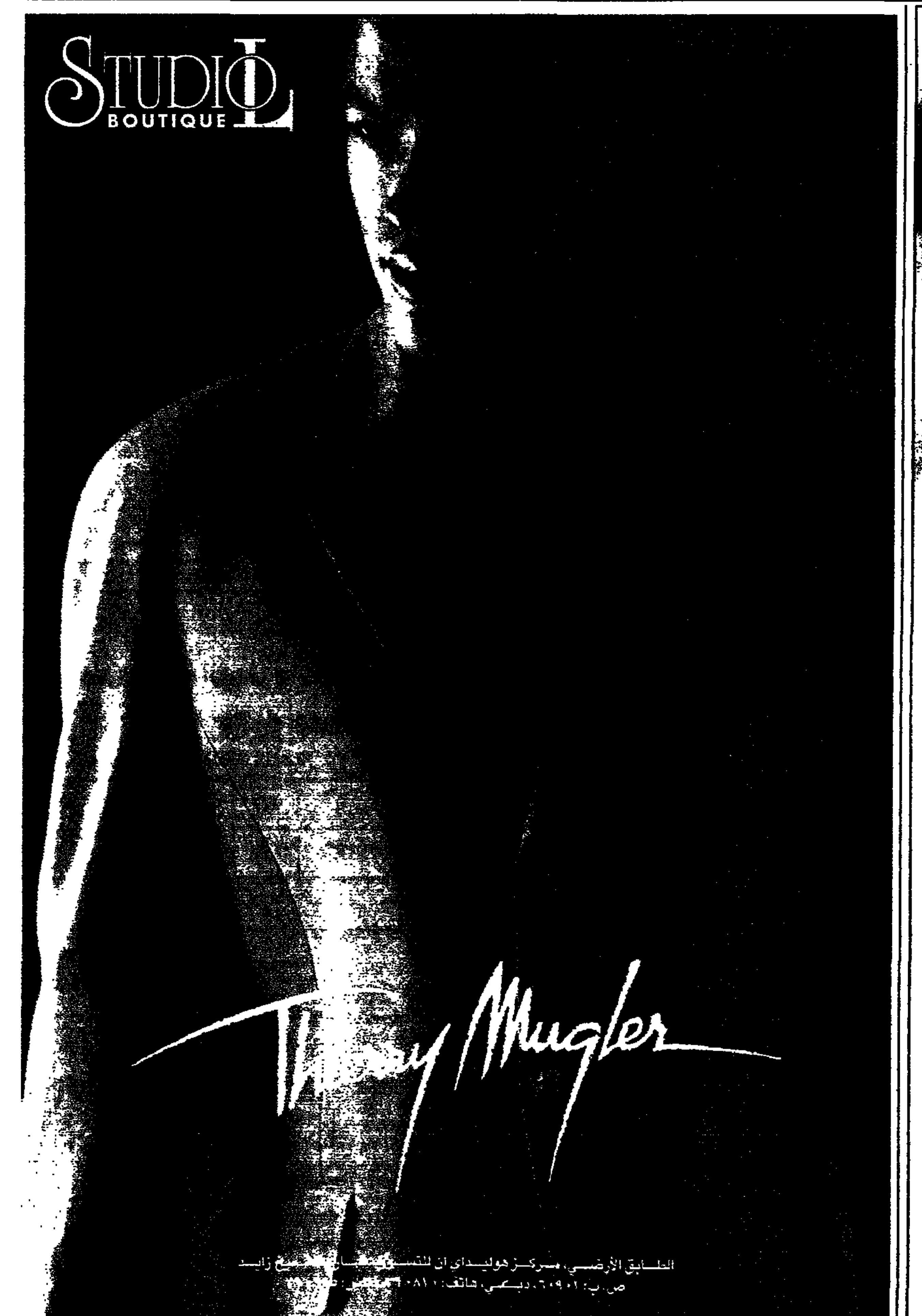
بعيداً عن تأثيرات هذه النظرية في حياتنا السياسية على صعيد عالمنا العربي والعالم الثالث. نجد ان نظرية المؤامرة تحاصرنا تعيش داخلنا تحكم نظرتنا إلى الامور.

موظف كسول لم تشمله الترقية برر الأمر بأن المدير وحاشيته دبروا له المؤامرة حتى لا يتفوق عليهم اذا وصل إلى الدرجة المطلوبة والمنصب الذي يمكن ان يتقلده، رجل فشل في حياته الزوجية فسر القضية بأن حماته قد قامت بعملية غسيل مخ «لام العيال» جعلها تفرط في «ابو عيالها» بعد عشرة عمر لانه ليس من انصار الاصطياف في أوروبا حتى لو اضطر للاستدانة من المصارف. طالب فشل في الامتحانات، يجلس وقد وضع رجلاً فوق رجل ليقول ان المراقب قد تآمر عليه وحاصره حصارا أشد من الحصار المفروض على العراق ولم يمكنه من الغش فكان من الطبيعي ان يزدان اسمه في كشوفات الراسبين.

الصيف الماضي عشنا مناحة حقيقية لمصرع الاميرة ديانا في باريس في حادث مروري قادنا تفكيرنا بنظرية المؤامرة للاعتقاد بأن هنك أيادي خفية دبرت الأمر حتى لا يكون لملك بريطانيا المقبل شقيق عربي.

وهذا الصيف ومن فرنسا ايضاً ومع احتدام منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم عشنا ليلة قبل البارحة فصول ازدهار نظرية المؤامرة التي حالت دون صعود المنتخب المغربي الشقيق للدور الثاني من البطولة، اخواننا الافارقة هاجوا وماجوا في ياوندي وامسكوا بتلابيب أول أبيض يوقعه حظه العاثر أمامهم واشبعوه ضربا لأن الأيادي الخفية و«العنصرية» في الفيفا كما يزعمون قد حرمت الكاميرون من الصعود جراء عدم احتساب ما سجلوه في مرمى تشيلي حتى لا يتسللوا إلى صفوف «الصفوة» الجديرة باحتضان الكأس الذهبي.

والمسألة باختصار كيف تكون لنا وقفة جادة من كل تلك العوامل التي تقودنا للتمسك بالتفكير بنظرية «المؤامرة» ونتخلص منها وارجو ألا أكون قد تآمرت لحمل البعض على جلد الذات!.





خلال التكريم



جانب من البيان العملي العسكري للطلاب

قائد القوات البحرية يشهد الحفل الختامي لطلاب التربية العسكرية

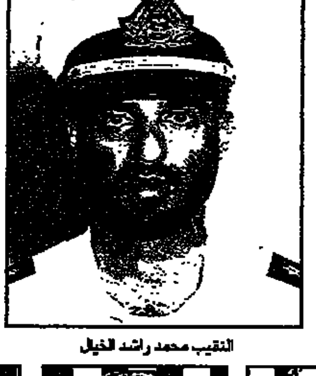
المدربون يشيدون بأداء الطلاب واستيعابهم للبرامج العسكرية

السويدي يدعو لتطبيق التربية العسكرية على المدارس الخاصة

■ تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: محمد خالد ابراهيم



الرائد خالد محمد عوض



النقيب محمد راشد الخيال



الملازم جمال ميراك



المدرب سالم علي الدهماني



المدرب محمد حسن



الطالب صلاح علي محمد — الطالب سعيد عيسى الزعابي — الطالب فهمي عبدالله — الطالب طارق مسعود





الطالب محمد سرور الكعبي — الطالب صلاح الصيعري — الطالب سيد الجنيبي — الطالب فيصل الزعابي

■ شهد سعادة العميد الركن بحري طيار سحيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية الاحتفال باليوم الختامي للتدريب العسكري الصيفي لطلاب ثانوية ابوظبي. وحضر الاحتفال العقيد ركن بحري جاسم الطنيجي مدير مدرسة القوات البحرية التي اشرفت على التدريب العسكري للطلاب. كما حضر الاحتفال السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد سلطان جاسم العلي منسق التربية العسكرية بالمنطقة والسيد طه والسيد الحسيني نيابة عن السيد عبدالله حطاب مدير مدرسة ثانوية ابوظبي وعدد من ضباط البحرية وأولياء الأمور.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم. والقى العقيد الركن بحري محمد جاسم الطنيجي قائد مدرسة القوات البحرية كلمة حيا فيها سعادة قائد القوات البحرية ومدير منطقة ابوظبي التعليمية والضباط وأولياء الامور.

وقال إنني أستعيد الى الذهن بعضاً من كلمات القائد «ان بناء الانسان هو العنصر الاساسي لكل تقدم، وان أثمن ثروة لهذا البلد هي الانسان الذي يجب ان نعتني به كل العناية ونوفر له كل الرعاية، فلافائدة للمال بدون الرجال، وستبقى خالدة على مر الزمان كل الجهود التي تبذل لاعداد المواطن الصالح والعمل الصالح الذي يسهم به المواطن لبناء وطنه وخدمة أهله وأمته».

وقال ان الهدف الاساسي للتربية العسكرية هو اعداد الطلاب لخدمة مجتمعهم ولما كانت الدولة في حاجة ماسة دائماً لسواعد مواطنة تذود عن حياضها وتحمي خيراتها ومكتسباتها، برزت فكرة التربية العسكرية لتأهيل وتدريب الطلاب المواطنين بالمدارس الثانوية ليشاركوا بايجابية فعالة في تحقيق الاستراتيجية الدفاعية والأمنية للدولة، واعدادهم للعمل كأفراد مقاتلين بالقوات المسلحة وقت الحاجة، وقد أولت القوات المسلحة اهتماماً خاصاً بالتدريب العسكري وما اهتمام ومتابعة سيدي صاحب السمو رئيس أركان القوات المسلحة الا دليلاً على ذلك. واضاف اذا كانت بداية التطبيق بدأت مع العام الدراسي ٩٤/٩٣ فها نحن اليوم نكمل خمس سنوات ونلمس ثمار هذه الجهود وتحقيق الاهداف المنشودة حيث يشتمل التدريب العسكري على تدريب المشاة، ومهارات الميدان واللياقة البدنية والتدريب على استخدام الاسلحة والرماية بالذخيرة الحية وأسس الضبط والربط العسكري ويمتد التدريب حتى نهاية العام الدراسي حيث التحق الطلاب بمعسكر صيفي لمدة ثلاثة اسابيع في الفترة من ٦ يونيو وحتى ٢٤ من الشهر نفسه يحصل الطالب بعدها على شهادة اجتياز الدورة.

ووجه خطابه للخريجين قائلا: ان قيادتنا وعلى كافة المستويات لاتألو جهداً في الاضطلاع بمسؤوليات العمل التي تحتم بناء جيل واع قوي متسلح بأسلحة العلم وأسس الريادة والتي تتمثل في الأخذ بأسباب العلم الحديث والتكنولوجيا مع الحفاظ على مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف وتعاليمه والتمسك بموروثاتنا من العادات والتقاليد الاصيلة فيكون البناء صلداً لذلك كما اقف اليوم امامكم مهنئاً فانني ادعوكم للعمل بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب اذا عمل أحدكم عملاً ان يتقنه» كما أوصيكم بالتسلح بالايمان وطلب العلم المستمر لأن السلاح مهما تطور يبقى آلة صماء ما لم يقف خلفه رجال أكفاء مؤمنون بربهم، أوفياء لوطنهم.

ثم ألقى الطالب قاسم محمد كلمة الخريجين فرحب بالحضور وقال فيها: انه ليشرفني ان أقف امامكم نيابة عن زملائي الخريجين. حيث كان لنا شرف المشاركة بحضور التدريب العسكري، الذي امدنا بوافر من السمات الحميدة كالثقة بالنفس. والاخلاص والتفاني بالعمل وغرس روح الشجاعة والاقدام، في نفوسنا والشعور بروح الفريق، والايثار والمثابرة والرغبة في انجاز الاعمال بفاعلية واقتدار.

وأكد على ان نجاح تجربة التربية العسكرية قد جاء على هذا المستوى بفضل من الله عزوجل وتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وكان طبيعيا ان تصدر توجيهات سموه بشأن تأكيد استمرار التوسع في التربية العسكرية وترسيخ دورها الايجابي والعمل على تطويرها حيث اثبتت التجربة نجاحها على كل المستويات فقد تحمس لها الطلاب وأشاد بها اولياء الأمور ولقيت الترحيب من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب.

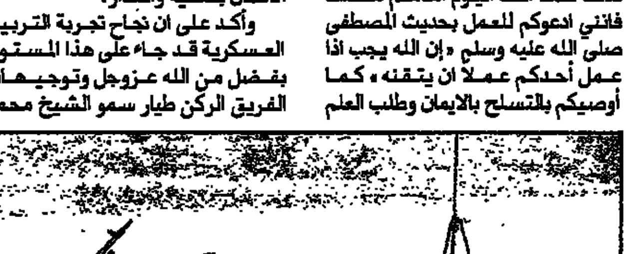
وتوجه بالشكر والتقدير والعرفان الى القائمين على الدورات من مدربين.

بعد ذلك بدأت العروض العسكرية التي شملت المشاة وربط العقد البحرية وفك وتركيب السلاح وتم بعد ذلك بيان عملي للهجوم والاقتحام لمواقع العدو الوهمية باستخدام القنابل التي تشكل السواتر الدخانية وتعاون المجموعات القتالية في تحقيق اهدافها بتطهير المواقع والسيطرة عليها. وقام سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر والعقيد ركن بحري محمد جاسم الطنيجي والسيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بتكريم أوائل التربية العسكرية.

ومن جانبه أكد السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية على نجاح حصة التربية العسكرية وقال انها اصبحت جزءاً لايتجزأ من النظام التعليمي في مدارس ابوظبي حيث طبقت على جميع المدارس الثانوية واشاد باقبال الطلاب على استيعاب برامج التدريب العسكري مما كان له أكبر الاثر في المستوى العالي لمهارات الطلاب العسكرية وقدراتهم في تنفيذ البيانات العملية.. مما يؤكد تنمية الحس الوطني في نفوس الطلاب. وقال انه بهذه المناسبة يرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة للنتائج الطيبة لبرامج التدريب العسكري الصيفي للطلاب والتي تؤهلهم وتشجعهم للالتحاق بالسلك العسكري وتعويدهم على الربط والضبط والسلوك الملتزم لما فيه مصلحة الوطن. حيث قدمت لهم كافة الامكانيات المتاحة للتدريب بفضل توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والذي فتح مجال التدريب العسكري لجميع طلاب المرحلة الثانوية في مدارس ابوظبي:

وأعرب السيد عيسى السويدي عن أمله في أن يتم تطبيق حصص التربية العسكرية على المدارس الثانوية الخاصة ذات الكثافة الطلابية العالية من المواطنين حتى يشملهم الشرف العسكري من التدريب مثل زملائهم في المدارس الحكومية. وقال الرائد خالد محمد عوض مسؤول التدريب العسكري والنقيب محمد راشد الخيال عريف الحفل والملازم جمال حسن ميراك المشرف على تدريب طلاب ثانوية ابوظبي ان جميع الطلاب كانوا على درجة عالية من الاهتمام ببرامج التدريب مما يؤكد حبهم للوطن واستعدادهم للمشاركة في حماية مكتسبات المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وأكد المدربون سالم علي الدهماني ومحمد حسن وصباح حمد توفيق على قدرة الطلاب في استيعاب برامج التدريب بصورة عالية حققت لديهم المهارات العسكرية وصقل شخصياتهم بما ينمي في نفوسهم العزة والكرامة وحب الوطن وتنمية الحس الوطني. وأعرب الطلاب الاوائل عن سعادتهم بنتائج التدريب وماحققوه من تفوق ونجاح في استيعاب برامج التدريب العسكري وهم صلاح علي حمد الأول في رماية الرشاش وسيد عيسى ناصر الزعابي الاول في فك وتركيب الرشاش وفهمي عبدالله سالم الاول في فك وتركيب السلاح وطارق فرج مسعود الاول في اللياقة البدنية ومحمد سرور هلال الكعبي الاول في المجموع العام وصالح سالم الصيعري الاول في الضبط والربط وسعيد علي سالم الجنيبي الاول في المشاة وفيصل سالم الزعابي الاول في الرياضة البدنية.





أحد العروض العسكرية

مرور دبي يؤكد مسؤولية السائق عن صلاحية المركبة وربط حزام الأمان

■ دبي - الاتحاد: اكد العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة لمرور دبي بدء سريان القرار الوزاري رقم ٣٠١ لسنة ٩٨ الخاص بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ٩٥ بشأن قوانين السير والمرور بتاريخ ٢ يونيو الحالي ونصه ما يلي: «على كل قائد مركبة ان يكون متأكدا بصفة دائمة وخاصة قبل بدء السير بها من سلامتها وصلاحيتها لجميع أجزائها. ومن عدم وجود خطر عليها او على الغير. واستيفائها للشروط المقررة في القانون او في اللائحة التنفيذية والقرارات الصادرة لتنفيذ القانون. كما يلزم قائد المركبة والراكب في المقعد الامامي بربط حزام الامان اثناء السير على الطرق».

خلال حفل التكريم

الدفاع المدني يكرم المشاركين في العمليات الوهمية في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ في حفل اقامته بمقرها صباح امس كرمت ادارة الدفاع المدني في ام القيوين المؤسسات الحكومية والخاصة والافراد المشاركين في فعاليات العمليات الوهمية التي نفذتها الادارة بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واشراف سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني. وقام سعادة العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني في ام القيوين بتوزيع شهادات التقدير على المكرمين ونقل لهم تحيات سعادة مدير عام الدفاع المدني وشكره وتقديره لما بذلوه لانجاح فعاليات العمليات الوهمية التي ابرزت روح التعاون لتحقيق الهدف المرجو منها لما فيه مصلحة الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

حوادث وقضايا

رفضتا الاستجابة لمعاكساته فصدم سيارتهما!!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقى مركز شرطة الغرب القبض على شاب من الجنسية العربية بتهمة معاكسة فتاتين بالشارقة.

وكان المدعو (طلال م. ح) قد تعرض للفتاتين خلال تجولهما في احد الاسواق التجارية بمنطقة سمنان، وعندما رفضتا الاستجابة لمعاكساته انتظرهما حتى ركبتا سيارتهما فقاد سيارته ليسد الطريق امامها وعاود معاكستهما من جديد ولما رفضتا الاستجابة مرة اخرى، استشاط المذكور غضبا وركب سيارته وقادها الى الخلف فصدم سيارة الفتاتين، وتم ابلاغ الشرطة بالواقعة ولدى وصول دورية الاتحاد بادرت بإجراء اللازم وتحويل المذكور الى مركز الشرطة. وبسؤاله اعترف بأنه صدم سيارة الشاكيتين متعمدا، وتبين انه لايحمل رخصة سوق، وبناء عليه تم توقيف المتهم وتحويله للنيابة العامة.

استئنافية دبي تؤيد حكم قضية توظيف الأموال

■ دبي - الاتحاد: أيدت محكمة استئناف دبي حكما بتغريم ٧ متهمين في قضية توظيف الأموال، وكان أحد المدعين في القضية قد خسر ٥٢٦ الف دولار في مضاربات مالية. حسبما اخطرته الشركة والعاملون فيها، وتبين ان الشركة غير مرخص لها بالمضاربة بالاموال او قبول ودائع لاستثمارها في المضاربات. ونص الحكم المؤيد على تغريم المتهم الاول ت. ا مدير الشركة، وكذلك و. ف مدير التسويق ٣٠ الف درهم، لكل منهما، وتغريم استشارية الشركة ٥ آلاف درهم، و٤ من العاملين بالشركة الفي درهم لكل منهم.

٧ حوادث حريق والخسائر ٤٩ ألف درهم

■ وقعت ٧ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٤٩ ألف درهم.

تخريج طلاب التربية العسكرية بمدرسة شخبوط الثانوية

الخريجون: الحياة العسكرية علمتنا الصبر وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار

■ تغطية - جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

■ شهد العميد علي سالم سلطان الكتبي قائد كلية زايد العسكرية بالوكالة أمس حفل تخريج دورة التدريب العسكري الصيفي لطلاب التربية العسكرية بمدرسة شخبوط بن سلطان الثانوية وحضر فعاليات الحفل محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية والعقيد الركن أحمد علي الجميري ممثل التدريب العسكري بالقيادة العامة للقوات المسلحة والمقدم الركن أحمد سالم المزروعي رئيس شعبة التدريب والنقيب عتيق النوبي الظاهري مشرف التدريب العسكري بالدورة.

وبدأت فعاليات حفل التخريج بكلمة القاها العقيد ركن ضاحي حميد النعيمي نائب قائد كلية زايد الثاني العسكرية أكد فيها على أهمية التدريب واكساب الطلبة المهارات والخبرات العسكرية التي تؤهلهم للدفاع عن وطنهم، واشار الى ان التدريب يسير بخطوات رائدة بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

واشاد العقيد الركن ضاحي بالتعاون الذي ابدته ادارة منطقة العين التعليمية ومدرسة شخبوط بن سلطان الثانوية مما أسهم في انجاح برنامج التربية العسكرية الذي يهدف الى اعداد الطلبة واكسابهم عددا من المهارات والخبرات العسكرية والبدنية ليكونوا جنودا أوفياء لهذا الوطن المعطاء. كما وجه الشكر للمدربين من الضباط وضباط الصف لما بذلوه من جهود مخلصة اسهمت في تحقيق الاهداف المنشودة وساعدت في اقبال الطلبة على التدريب. واستعرض نائب مدير الكلية خطوات التربية العسكرية لهذا العام والتي شملت التدريب على الاسلحة والمشاة وتركيب البندقية ومهارات الميدان والضبط والربط العسكري ومعايشة الطالب للحياة العسكرية وتعويده على تحمل المسؤولية والصبر واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وصقل بعض الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لحمل السلاح كما رحب نائب قائد الكلية بأولياء الأمور مؤكدا على دورهم في تشجيع الابناء.

ثم توالت فقرات الحفل والتي قدم خلالها الطلبة بيانا عمليا للهجوم العسكري مؤكدين قدراتهم واكتسابهم للخبرات والمهارات التي تلقوها خلال فترة التدريب.. كما اجريت مسابقة في الرماية لاسقاط الصحون ومسابقة لفك وتركيب الأسلحة.

ومن جانبه أكد المقدم الركن أحمد سالم المزروعي رئيس شعبة التدريب قدرة الطلبة على استيعاب المهارات والخبرات والمعلومات العسكرية مشيدا باتقانهم لها والتي جسدتها فعاليات الحفل.

كما اشاد النقيب عتيق الظاهري باقبال الطلبة على التدريب وقدرتهم على اداء المهارات التي اكتسبوها خلال فترة التدريب بفعالية.

وفي ختام فعاليات الحفل قام العميد علي سالم الكتبي يرافقه العقيد الركن ضاحي النعيمي بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة المتفوقين في المشاة والرماية وفك وتركيب الأسلحة والطلبة المنتظمين في التدريب العسكري كما تم تكريم هيئة التدريب المشرفة على المعسكر والهيئة الادارية لمدرسة شخبوط الثانوية.

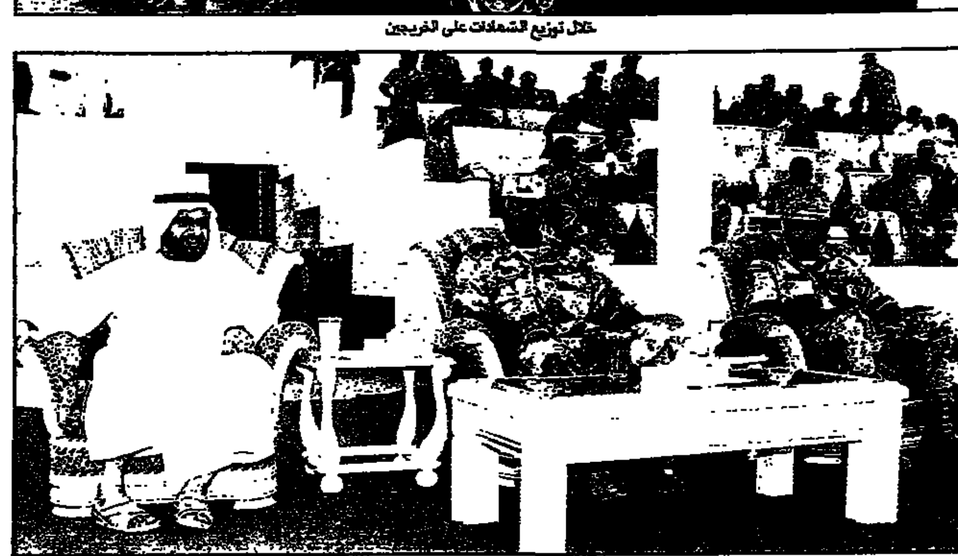
الطلاب

وفي لقاءات مع الطلبة أكد الطالب عبدالله كرامة الزبيدي على ان التدريب وسيلة هامة لمعايشة الحياة العسكرية عن قرب مشيرا إلى رغبته في الالتحاق بالقوات المسلحة. وأكد الطالب سيف ناصر الظاهري على استفادته من التدريبات العسكرية وقال انها ضرورة لكل شاب لصقل خبراته وبناء جسمه من خلال التدريبات الرياضية. ويؤكد الطالب محمد سليم العامري على ضرورة المام كل شاب من ابناء الامارات بالخبرات والمهارات العسكرية التي تؤهله لحمل السلاح وقت الحاجة ومن جانبه قال الطالب عبدالله المنصوري ان التدريب أكد على كثير من القيم الحميدة كاحترام الآخرين وضبط النفس والصبر والانضباط وهذه قيم ضرورية للشباب.

وأكد الطالب سعود عبدالعزيز على ان التدريب يغرس في الطالب حب العمل. وقال اننا الشباب يقع على عاتقنا العمل باخلاص لرد جزء من جميل الوطن مشيرا إلى ان فترة التدريب كانت مفيدة. واشاد عمر عبدالرحيم ببرامج التدريب مؤكدا على الفائدة التي تعود على الطالب منها ليس عليه فحسب بل على المجتمع.

ومن جانبه اشار محمد علي محمد إلى ان معايشة الحياة العسكرية تجعل الطالب يعتاد الصبر ويتحمل المسؤولية واتخاذ القرار كما تعوده الاعتماد على النفس وتعزز ثقته بنفسه وايده في ذلك عبدالله سعيد العامري قائلا: ان معايشة الحياة العسكرية دفعته للتفكير مليا بالالتحاق بالقوات المسلحة في المستقبل بعد ان يكون قد انهى الثانوية العامة مؤكدا على ان الخبرات والمهارات التي اكتسبها من خلال برنامج التربية العسكرية تشكل لديه قاعدة للانطلاق منها.

وقال الشقيقان عمر ومحمد جنيد العامري انهما استفادا من فترة التدريب واستطاعا خلال هذه الفترة من صقل مهاراتهما التي اكتسبوها خلال العام الدراسي. وأشاد الطالب ضيف الله سالم النعيمي بالمدربين الذين بذلوا جهودا كبيرة بهدف اكسابهم الخبرات والمهارات العسكرية وقال بأنه استفاد كثيرا من هذه الخبرات والمعلومات ويتطلع للالتحاق بالقوات المسلحة في المستقبل.



خلال توزيع الشهادات على الخريجين

أحمد سالم المزروعي

عتيق علي الظاهري

راعي الحفل وجانب من الحضور



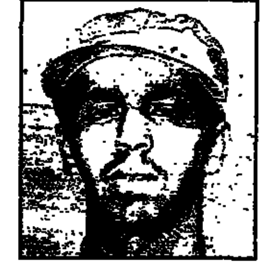





محمد سالم العامري — سيف ناصر الظاهري — عبدالله كرامة الزبيدي — سعود عبدالعزيز — محمد علي محمد — محمد عبدالرحيم





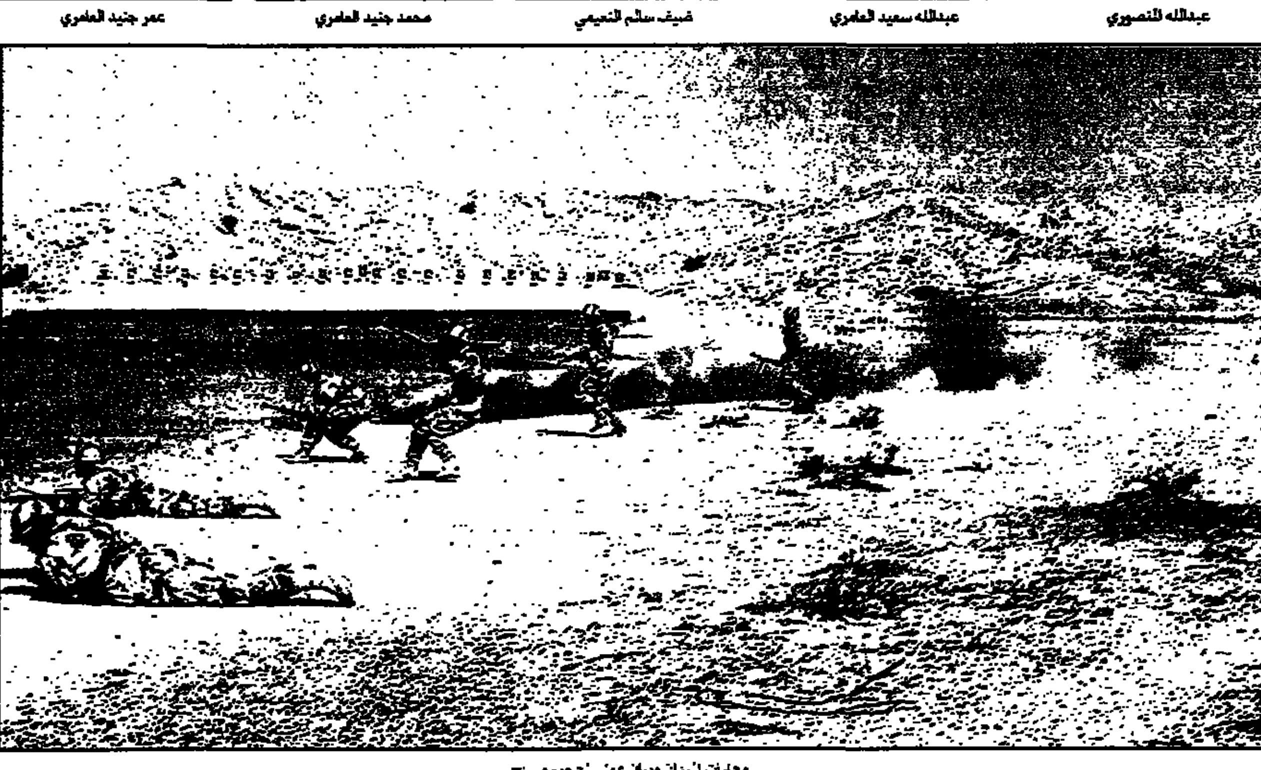









عبدالله المنصوري — عبدالله سعيد العامري — ضيف سالم النعيمي — محمد جنيد العامري — عمر جنيد العامري



مهارات الميدان وبيان عملي لهجوم مسلح

يبدأ العام الدراسي القادم

استعراض برنامج التعليم المستمر بمركز الجامعة الامريكية بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الامريكية في الشارقة بشأن انشاء مركز التعليم العالي المستمر في الجامعة الامريكية في الشارقة، عقد امس السيد ميشيل روفانيل المدير العام للمركز والمحاضر بالجامعة الامريكية في بيروت والمسجل بالمؤسسة العالمية للمواصفات - جنيفا - مؤتمرا صحفيا اكد فيه على ان مركز التعليم العالي المستمر في الجامعة الامريكية في الشارقة انشئ بهدف ايصال العلم والمهارة التخصصية الى مختلف القطاعات مع التركيز على الشارقة والامارات المجاورة، وتوفير فرص امام الممارسين في بعض المهن الاساسية مثل الادارة والمحاسبة والتسويق والمعلوماتية والتدريس وغيرها مما يستجد من تطورات واختراعات علمية تطبيقية هامة في مجالاتهم المختلفة ومساعدتهم في سعيهم الى التعليم الذاتي والبقاء في موقع متقدم على صعيد الاداء التنافسي. مشيرا الى ان المركز يرسخ موقع الجامعة الامريكية في الشارقة محليا واقليميا ليس على صعيد البرامج الاكاديمية العادية فقط وانما على صعيد انشطة التدريب والتطوير والتعليم المستمر التي تمنح على اساس الدوام الجزئي لخدمة عملية توطين العمالة في شتى القطاعات. كما سيربط المركز الجامعة بسوق العمل للتأكد من مواءمة مخرجاتها مع مدخلات هذا السوق. وايجاد فرص العمل الملائمة للخريجين. ويمثل كذلك صلة وصل بين القدرات التعليمية للجامعة وعالم الاعمال اذ يضع تحت تصرف المهتمين في الامارات الشمالية البرامج الخاصة التي تناسب حاجاتهم العملية.

وعن برامج التعليم المستمر قال الاستاذ ميشيل روفانيل على صعيد الدبلوم، هناك الدبلوم في تكنولوجيا المعلومات، وفي تطوير الموارد البشرية، وفي المحاسبة والتمويل، وفي التسويق وفي الادارة المكتبية. علما بان جميع هذه البرامج تستقبل المديرين من مختلف المؤسسات على اساس الابتعاث من قبل مؤسسة العمل او افراد على حسابهم الخاص، ويتطلب كل دبلوم اكمال ١٨ ساعة معتمدة اي ٦ مقررات خلال عام او عام ونصف على اساس الدوام الجزئي وبحيث تكون المحاضرات مسائية.

وقال يقدم المركز ورش عمل تتراوح مدتها بين يوم واحد وثلاثة ايام في مواضيع مختلفة في الادارة والاعمال، وتهدف هذه البرامج الى البحث المعمق في مواد ذات صلة بالمجالات التخصصية وذلك بغية تسريع عملية التطور والتقدم المهني.

كما ان الجامعة الامريكية هي الوحيدة في الامارات الشمالية التي تقدم برامج تكميلية للبرامج الاكاديمية في بيئة جامعية اكاديمية. واضاف ان المركز سيقوم بتقديم العديد من ورش العمل بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ منها ادارة الجودة الكاملة، واعادة هندسة طرق العمل، وكتابة التقارير وادارة المعلومات، وتوصيل الخدمة في القطاع العام، ومبادئ المحاسبة والمالية للمديرين غير الماليين، وشهادة مؤسسة المقاييس العالمية، والمهارات الاستراتيجية للمدير التنفيذي في القرن الواحد والعشرين، وادارة المستشفيات والرعاية الصحية، وادارة التغيير، وانتاجية المؤسسات، وادارة الاعمال الصغيرة، وادارة المؤسسات السياحية.

المحاضرات

اما عن المحاضرات التي ستقدم ضمن برامج التعليم المستمر فيقول مدير المركز بانها ستشمل تقديم سلسلة من المحاضرات تتعلق بمواضيع الساعة والتي تهم المجتمع وذلك بهدف التثقيف وتوسيع مدارك الفكر عند المواطن، واهم بعض هذه المحاضرات المتوقعة هي الاتجاهات المرتقبة في الاعمال والادارة، والعالم العربي في القرن الواحد والعشرين، والشارقة العاصمة الثقافية في العالم العربي، وكيفية توفير فرص العمل في منطقة الخليج، وكيفية التعامل التجاري مع الولايات المتحدة الامريكية، والحفاظ على البيئة.

وقال ان لغة التدريس المعتمدة في المركز هي الانجليزية ما لم يحدد عكس ذلك، اما الذين يحتاجون الى تقوية في هذه اللغة فيمكنهم التسجيل في برنامج اللغة الانجليزية في المركز وذلك من اجل تمكينهم من متابعة البرامج التي يختارونها بسهولة ويسر. واعلن الدكتور ميشيل روفانيل عن اقامة اولى الدورات التدريبية لمركز التعليم العالي المستمر والتي اقيمت بمقر المركز بالجامعة الامريكية في الشارقة على مدى خمسة ايام والتي تختتم اعمالها اليوم الخميس وتضمنت سلسلة من الدورات والمحاضرات العامة والشهادات.

واضاف ان هذه الحلقة النقاشية قد دارت حول ادارة الجودة بالتحديد معيار الـ «آي. اس. أو ٩٠٠٠» العالمي عبر سلسلة من ٣ مختصرات، التطبيق، والتوثيق، والرقابة.. واوضح ان الدورة قد حققت اهدافها التي تمثلت في تدريب المعنيين على كيفية توثيق نظام الجودة في الشركات من اجل الحصول على شهادة الـ آي. اس. أو ٩٠٠٠ العالمية، كما غطت المحاضرات المتعلقة بالرقابة متطلبات هذا المعيار من ناحية ادارة نظام الجودة ومراقبته داخليا وعبر شركات الرقابة المختصة من اجل تقييم فاعليته وتحسينه حين تدعو الحاجة.. كما هدفت المحاضرات كذلك الى تمكين الشركات من الاعتماد على موظفيها وادارتها لتطبيق وتوثيق ورقابة نظام الجودة فيها بما في ذلك من منفعة داخلية ومن تقليص في المصاريف بانشاء نظام الجودة فيها.

معهد التنمية ينظم برنامجا تدريبيا لهيئة كهرباء دبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية بدبي اعتبارا من السبت القادم برنامج اساسيات المهارات الاشرافية، ويشارك في البرنامج ٢٦ من العاملين بهيئة كهرباء ومياه دبي، ويستمر ٥ ايام، ويقام في الفترة المسائية بقاعة التدريب بالهيئة. وهو آخر برنامج للفترة الاولى من العام الحالي. كما يختتم المعهد السبت القادم برنامج الجوانب التطبيقية في الخدمة المدنية والذي يشارك فيه ٢٢ متدربا من الوزارات والدوائر المحلية.

اللقاء المفتوح لجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تنظم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اللقاء المفتوح يوم السبت المقبل من الساعة العاشرة صباحا حتى ٣،٣٠ للطلاب ومن الساعة الرابعة مساء الى العاشرة للطالبات واولياء الامور في مركز الجامعة بعجمان ويوم الاثنين ٩٨/٦/٢٩م في مركز الجامعة في ابوظبي ويوم الاربعاء ٩٨/٧/١ في مركز الجامعة في العين.

وسوف يلتقي خلال فعاليات هذا اليوم طلبة الثانوية العامة واولياء امورهم مع عمداء الكليات واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية للاطلاع على ما وفرته الجامعة من فرص للدراسات الجامعية المختلفة، ولاختيار ما يناسب الطالب من تخصص لمستقبله.

تكليف بمنطقة العين

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتكليف الدكتور جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية بالقيام باعمال سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد للمنطقة، اعتبارا من السابع والعشرين من الشهر الحالي، وحتى عودة الوكيل المساعد من اجازته الدورية.

أمطار على العين

■ العين - الاتحاد: هطلت على مدينة العين أمس امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة استمرت حوالي ربع ساعة شملت مناطق وسط المدينة والصناعية والهير ومزيد وزاخر.

الطقس

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٤ والصغرى ٣٠ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٥٩٪ والصغرى ١٧٪، والرياح شمالية شرقية الى شمالية غربية، سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية، سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة، تتحول لتصبح غربية الى شمالية غربية، بسرعة تتراوح بين ٨ الى ١٦ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام، يرتفع ليتراوح بين ٣ الى ٤ اقدام.

اختتام الحلقة النقاشية لظاهرة المخدرات

التوصية بوضع استراتيجية شاملة للمكافحة والوقاية

تأكيد أهمية استحداث نيابة لقضايا المخدرات وتأمين المنافذ

جمال أبوطالب

■ اختتمت الحلقة النقاشية حول ظاهرة المخدرات من منظور البحث العلمي اعمالها امس حيث عقدت الجلسة الختامية برئاسة سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط. ووجه سعادته كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لجهود الباحثين والمشاركين في الحلقة متمنيا ان توضع توصيات الحلقة موضع التنفيذ لما فيه تحقيق اهداف جهود المكافحة في الحد والقضاء على ظاهرة المخدرات.

ثم ألقى العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي رئيس لجنة البحوث كلمة قال فيها: يطيب لي في نهاية اعمال هذه الحلقة النقاشية ان أتوجه بكل الشكر والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والذي من توجيهاته انطلقت الدعوة الى عقدها. تثمينا من معاليه لدور البحث العلمي والمشتغلين والمهتمين به في تقصي المشكلات الاجتماعية والتعرف على اسبابها ووضع الحلول المناسبة لها. والتقدير العميق للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على رعايته لأعمال هذه الحلقة حيث ان اهتمامات وتوجيهات سموه دائما بالاستثمار الأمثل للجهود العلمية واستخدام احدث التقنيات في كشف الجرائم وضبط مرتكبيها.

كما وجه الشكر والامتنان للباحثين لما قدموه من جهد علمي سيكون له يقينا الأثر الكبير في اعانة صانعي القرار والاسهام في اعادة صياغة السياسات والخطط سواء المتعلقة بالوقاية من أضرار المخدرات أو مكافحتها وعلاج المدمنين بما يكفل الحماية لمجتمعنا وشبابنا من أخطار سموم المخدرات.

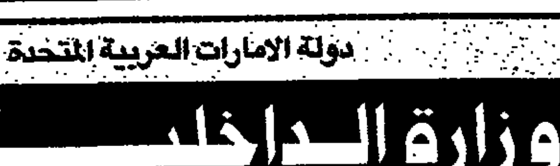
ثم أعلن المقدم عبدالله راشد البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بالوزارة عضو لجنة البحوث التوصيات الصادرة عن الحلقة. وقد رفع المشاركون في الحلقة أسمى آيات العرفان لمقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تقديراً للدور الرائد الذي يقوم به في حماية الوطن ومايوليه من اهتمام باحتواء ظاهرة المخدرات بتوجيهاته السامية بشأنها وتحقيق الأمن للمواطنين والمقيمين في الدولة الأمر الذي كان له أكبر الأثر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة. مشيدين بالدور الهام الذي يضطلع به معالي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في العمل على تطوير وتحديث العمل الأمني في الدولة وخصوصاً في توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لمكافحة المخدرات حماية لشباب هذه الدولة الفتية.

وأوصى المشاركون في الحلقة بوضع استراتيجية شاملة لمكافحة المخدرات والوقاية من أخطارها تكون ملاءمة ومتوافقة مع الواقع الاجتماعي. وان تشارك في تنفيذها كل اجهزة الدولة المعنية على ان يسترشد في وضعها بالاعلان السياسي الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة وبمشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ومشروع استراتيجية الأمانة العامة لمجلس التعاون. والاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات. ودعم ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية ورفعها الى مستوى الادارة العامة وتزويدها بالكوادر البشرية بما يتناسب مع الدور المنوط بها على مستوى الدولة مع استحداث شبكة بيانات معلوماتية تربط اجهزة المكافحة بالادارات العامة في الامارات بها. ورفع مستوى التنسيق فيما بينها وتحديث وتطوير اجهزة مكافحة المخدرات في جميع امارات الدولة ورفعها الى مستوى الادارة. مع مراعاة التوازن فيما بينها، وذلك بدعمها بالكوادر البشرية والامكانيات المادية والفنية بما يتناسب مع التطورات التي طرأت على جرائم المخدرات على



اللواء حميد علي سيف

المستويين الدولي والاقليمي. واستقطاب الكوادر البشرية المناسبة لطبيعة العمل في اجهزة مكافحة المخدرات مع مراعاة توافق المهارات والقدرات الشخصية والمستوى العلمي والاكاديمي واعدادهم الاعداد المناسب من خلال برامج تدريبية متخصصة. وتعجيل اجراءات اصدار القوانين الخاصة بمكافحة عمليات غسيل الاموال. والرقابة على تداول المواد الكيميائية والسلائف وبحرس الحدود والسواحل، لما في ذلك من أثر مباشر على عمليات مكافحة المخدرات. واستحداث نيابة عامة متخصصة لقضايا المخدرات بما يساعد على سرعة مباشرة اجراءات التحقيق والتصرف في هذه القضايا. وتأمين منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية، باستخدام المعدات والتقنيات الحديثة، مع رفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية ذات الاختصاص احكاما للرقابة ومنعا للتهريب. والاستمرار في تفعيل دور البحث العلمي في مواجهة ظاهرة المخدرات، وذلك بتشكيل لجنة استشارية فنية دائمة تتبع لادارة مكافحة المخدرات وتتولى الاشراف المباشر على البحوث والدراسات وتقديم الاستشارات في مجال الحد من ظاهرة المخدرات وتفعيل دور المدرسة خصوصا في المراحل التعليمية الأولى وذلك بوضع برامج للتربية الوقائية بين الطالب والمربي وبعيداً عن الاسلوب التقليدي، وذلك للمساعدة في الوقاية من الظواهر الانحرافية وبالأخص تعاطي المخدرات بين الطلبة. والاهتمام بتطوير دور أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، بتصميم برامج ومواد اعلامية فاعلة وحديثة في تناول مشكلة المخدرات بما يحقق التوعية بأضرارها والعناية ببث القيم الاخلاقية والتربوية المناسبة لوقاية النشء، وحمايتهم من التورط في استخدام المخدرات والمؤثرات العقلية. وانشاء مصحتين متخصصتين لعلاج المدمنين واعادة تأهيلهم على مستوى الدولة تفعيلاً للدراسات والمخططات التي سبق ان أعدت من قبل ادارة مكافحة المخدرات بناء على توجيه من اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. وتنظيم برامج للرعاية اللاحقة للمدمنين الذين تم علاجهم وتأهيلهم والاهتمام برعاية اسرهم اثناء فترة العلاج أو قضاء العقوبة المحكوم بها مع توفير الكوادر اللازمة لتنفيذ هذه البرامج. وتأكيد وتفعيل دور جمعيات النفع العام وجمعيات وانديه الجاليات المقيمة في الدولة في مجال التوعية بأضرار المخدرات وفي تصميم وتنفيذ برامج الرعاية اللاحقة للمدمنين لاعادتهم مواطنين صالحين في المجتمع. وفي نهاية الجلسة قام سعادة اللواء حميد علي سيف بتكريم الباحثين والمشاركين في الحلقة.



بطي الرميثي خلال حفل التخريج

تخريج دورتي القيادة والسلامة المهنية بمعهد الدفاع المدني

■ شهد سعادة العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني صباح امس حفل تخريج دورتي القيادة والعمليات والسلامة والصحة المهنية الثانية عشر وذلك بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي. وحضر الحفل الرائد خليفة محين الطنيجي مدير معهد الدفاع المدني والرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني.

وأكد سعادة العقيد بطي القبيسي في كلمته على اهمية دورة القيادة والعمليات لتطوير اداء الضباط بجهاز الدفاع المدني في المهام الدقيقة بالحوادث المختلفة من خلال اتخاذ القرار المناسب المبني على الأسس العلمية الصحية للحد من الخسائر بالارواح والممتلكات مشيراً إلى اهمية دورة السلامة والصحة المهنية في درء المخاطر قبل حدوثها من خلال تنفيذ شروط الوقاية والسلامة المطلوبة لكل عمل بدقة. وقال ان المعهد سيقوم في خطته القادمة بتنظيم دورات متخصصة مماثلة في مجال العمليات والسلامة والصحة المهنية والحماية المدنية والمتفجرات بالاضافة إلى دورات التأسيسية الحالية. واشاد النقيب حسين النويس مدير فرع الادارة بمعهد الدفاع المدني بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها وزارة الداخلية متمثلة في معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة ومتابعة سعادة العميد على فهد شهيل مديرعام الدفاع المدني.

وقال ان دورة القيادة والعمليات يشارك فيها ٧ ضباط منهم ٢ من دولة الكويت الشقيقة فيما شارك ٢٠ موظفا من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية في دورة السلامة والصحة المهنية.

واضاف ان المنتسبين في دورة القيادة حصلوا على معلومات أساسية في برامج القيادة والعمليات شملت التخطيط لأوقات العمل والسيطرة وفحص آثار الحريق وتلقى المنتسبون لدورة السلامة تدريبات على اساليب السلامة في تخزين ونقل المواد الكيماوية والمفرقعات ومخاطر الانقاذ وغيرها. واشاد في ختام كلمته بالنتائج المشرفة التي حققها خريجو الدورتين مما يؤكد رغبتهم المخلصة في التزود بالعلم وترجمته في الواقع العملي.

وألقى المقدم بدر بكر النجار رئيس قسم العمليات والانذار المبكر بالادارة العامة للدفاع المدني بدولة الكويت الشقيقة كلمة الخريجين اشاد فيها بجهود جميع اعضاء المعهد خلال الدورتين - مؤكداً على انها ستساهم في رفع معدلات الاداء والكفاءة الوظيفية في مجالات العمل المختلفة واعرب عن أمله في استمرار تنظيم مثل هذه الدورات لدورها في تحقيق الخدمات الانسانية وحماية البشرية من جميع المخاطر التي تتعرض لها خلال الحرب والسلم ولاكتساب المزيد من الخبرات والمعرفة. وفي ختام الحفل قام سعادة العقيد بطي القبيسي بتوزيع الشهادات على الخريجين بالدورتين.

ومن جانبه اشاد الرائد خليفة محين الطنيجي مدير معهد الدفاع المدني بمشاركة ضباط الدفاع المدني الكويتي وحرصهم على تبادل الخبرات مع اشقائهم بالامارات مشيراً إلى ان مشاركتهم في الدورة تأتي تنفيذاً لتوصيات اصحاب المعالي والسمو وزراء الداخلية بدول التعاون للتعرف على الواقع العملي لنفس المهام بدول المجلس ومتابعة آخر التطورات العلمية والتقنية في المجال الامني.

ووجه الشكر للمختبر الجنائي بالادارة العامة لشرطة ابوظبي لمشاركتهم في تنظيم محاضرة عن فحص آثار الحريق والتعاون المستمر لتحقيق الطموحات الشرطية والأمنية كما وجه الشكر للادارة العامة للدفاع المدني بالشارقة لتنظيم محاضرات عن الدروس المستفادة من ادارة الحوادث والكوارث في الامارات.

وقال ان المنتسبين في الدورة تمكنوا بالفعل خلال هذه الجهود من اعداد تقارير (سيناريوهات وهمية) بالتعاون مع ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة والتي تمت مناقشتها وبحث اساليب تنفيذها على أرض الواقع في المهمات المختلفة من خلال وضع خطط شاملة تكون قاعدة بيانات ومعلومات عن المخاطر المحتملة والاساليب العلمية لمواجهتها.

واشاد بدر بكر النجار رئيس قسم العمليات بالدفاع المدني الكويتي بالتطورات الكبيرة التي حققها معهد الدفاع المدني خاصة من خلال اعداد مناهج متطورة مواكبة بالفعل للاحتياجات باعتماد الاسلوب العلمي الحديث الذي غير الاساليب الروتينية التقليدية كما اشاد بالتطور الكبير بغرف عمليات الدفاع المدني في ابوظبي ودبي وأوضح ان جهاز الدفاع المدني بالكويت بادر بالترحيب بالمشاركة في برنامج المعهد الذي نفذ خلال العام الحالي والاعوام القادمة لا سيما وان طبيعة العمل متشابهة إلى حد بعيد.

واكد الرائد عبدالرحيم فتح علي رئيس قسم العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني (المنطقة الغربية) على اهمية الدورة في التعريف بالتخطيط السليم للحادث قبل وقوعه ومواجهة حالات الطوارئ المختلفة. وقال ان مشاركة الاشقاء من دولة الكويت لها مكانتها الخاصة في نفوسنا سواء من حيث المهام المشتركة أو العلاقات الأخوية حيث تم تبادل الخبرات في كل ما يتعلق بمهام الدفاع المدني عموماً والعمليات بصفة خاصة.

ومن جهته اعرب الملازم أول فيصل مطلق الشريعان ضابط عمليات بالدفاع المدني الكويتي عن أمله في المشاركة بدورات مماثلة بدولة الامارات الشقيقة مؤكدا على ان الدورة ساهمت في تزويده بمعلومات نظرية وتدريبات ميدانية متطورة.

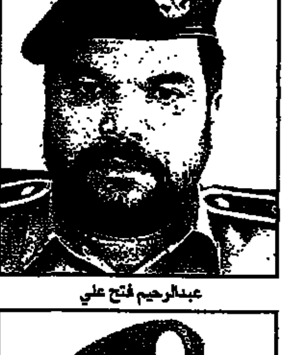
وفيما يلي اسماء الضباط المتفوقين بدورة القيادة والعمليات الثانية:

الأول - المقدم بدر بكر أحمد النجار (من دولة الكويت الشقيقة). الثاني - الرائد عبدالرحيم فتح الله (ادارة الدفاع المدني بالمنطقة الغربية). الثالث - الرائد مطر راشد مطر السويدي (ادارة الدفاع المدني عجمان). الرابع - النقيب جاسم حسن جاسم (ادارة الدفاع المدني رأس الخيمة). الخامس - الملازم أول فيصل مطلق الشريعان (دولة الكويت الشقيقة). السادس - الملازم أول خليفة عبيد سعيد الكعبي (الدفاع المدني الفجيرة). السابع - الملازم أول إبراهيم حمد سعيد السويدي (شرطة أبوظبي).

والمتفوقون في دورة الصحة والسلامة المهنية هم: الأول في المجموع العام الطالب عوض محجوب علي. الثاني في المجموع العام الطالب محمود غلاب العبد. الثالث في المجموع العام الطالب هشام عبدالستار سعيد.



بدر بكر النجار



عبدالرحيم فتح علي



خليفة الطنيجي

بمناسبة اليوم العالمي للمكافحة

شرطة دبي ترفع شعار «لا للمخدرات» والمراقبة أمرضروري لاكتشاف الادمان مبكرا

دبي - السيد حسن:

■ تحتفل الامارات والعالم غدا باليوم العالمي لمكافحة المخدرات استمرارا لجهودها في القاء الضوء على المخاطر التي تهدد المجتمعات من جراء انتشار المخدرات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.. وتبذل شرطة دبي قصارى جهدها في محاربة المخدرات والمتاجرين بها. وذلك لحماية المجتمع من شرورها ومخاطرها السلبية.

وبمناسبة هذا اليوم وفي اطار الاحتفالات العالمية تحدث عدد من المسؤولين في شرطة دبي عن المخدرات واضرارها وكيفية تفاديها واشاروا الى جهود القضاء على تجارة المخدرات والقائمين عليها.

جهود مرضية ولكن

بداية يقول العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالقيادة العامة لشرطة دبي.. تبنى سعادة القائد العام اللواء ضاحي خلفان تميم عدة مشاريع في مجال العمل الجماعي لمكافحة آفة المخدرات.. ولا شك ان هناك وجودا للمخدرات والدليل على ذلك عدد الضبطيات التي تتم كل يوم.. ولاشك ان البعض من الناس يتعرضون للادمان وللوفاة بسببه. ولكن ليس معنى ذلك ان الدولة في غفلة او ان اجهزتها الامنية لا تقوم بواجبها. ولان مشكلة المخدرات مستشرية في العالم كله، وهي في نفس الوقت لا تعرف الحدود. ومن المشاكل الشائكة التي تحتاج الى تضافر الجهود ابتداء من الطفل واهمية تحصينه وتعريفه بأضرار المخدرات نهاية بالحاكم ودعمه للحد من انتشار هذا الوباء الشيء الذي تعمل عليه دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال: يجب ان تكون الجهود في كل اتجاه. واهم هذه الاتجاهات هي، كيف ننشيء اجيالا تعرف ان تقول «لا للمخدرات» منذ الطفولة.. فبمثل ما تعلم اطفالنا بأن هذا حلال وهذا حرام، وهذا خطأ. وهذا صواب علينا ان نعلمهم عن المخدرات وكيف يقولون لا لأنها تؤدي للهلاك.

وقال العميد شرف الدين ان الجهود التي تقوم بها اجهزة المكافحة حتى الان اعتبرها مرضية ولكن اتصور ما دام هناك طلب. وما دام هنك ارباح عالية فان العملية لا تتوقف مالم تعمل كافة الاجهزة بصورة افضل. وما لم يكن التعاون جيدا حتى لا تتشتت الجهود. وفي هذا الجانب هناك مطلب حيوي في تقديري سبق وان نادى به سعادة القائد العام لشرطة دبي. وهو: ايجادمركز لجمع المعلومات بالدولة. فهذا من شأنه ان يلعب دورا هاما في الوقوف امام هذه المشكلة وان يحد من تلاعب التجار بين الاجهزة المختلفة خاصة حينما يجمع كل المختصين بمجابهة هذه الآفة من جميع المجالات في الدولة. فصحيح لدينا جهاز مراقبة للمخدرات بوزارة الداخلية كجهاز مركزي وفي تقديري ان هذا لا يمكن ان يكون عقبة.

وعن دور مركز التأهيل قال ان مركز التأهيل نجح في السنوات الماضية من عمره في تأهيل عدد من المدمنين الذي التحقوا به. واستطاع ان يعيدهم مرة اخرى الى المجتمع كأفراد فاعلين بعد ان تم تأهيلهم جيدا، ونحن في الادارة العامة ألغينا جميع صحائفهم الجرمية واصبحوا لا سوابق لهم.

واشار الى انجازات ادارة مكافحة المخدرات وذلك من خلال الضبطيات التالية: في عام ٩١ بلغ عدد القضايا ١١٢ قضية وعدد المتهمين ١٧٥ شخصا والمضبوطات ٥٣ كيلو و٦٥٨ جراما وفي ٩٧ بلغ عدد القضايا ١٢٣٤ قضية وعدد المتهمين ٣٦٦ شخصا والمضبوطات ٧٦٥٩ كيلو و٨٢٩ جراما وفي شهر يناير ٩٨ بلغ عدد المتهمين ٣٢ شخصا وعدد القضايا ١٥ قضية والمضبوطات ١٠ كيلوات و٢٧٨ جراما وفي شهر يونيو ٩٨ بلغ عدد المتهمين ١٣ شخصا وعدد القضايا ٧ قضايا والمضبوطات ٦٤٠ كيلو و٩٨٣ جراما.

التوعية

واستطرد العميد شرف الدين محمد حسين قائلا ان من صميم مهام الادارة، مكافحة المخدرات والحد منها ومتابعة مجرمي المخدرات والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة، ولكن لا يعني ذلك ان نشاط مكافحة المخدرات ينحصر فقط في عمليات الضبط والمداهمة فهناك وسائل أخرى تؤدي الى حماية المجتمع من شرور المخدرات منها التوعية والارشاد حيث ان مفعولها انجع واكثر شمولا ونجاحا وهو اسلوب حضاري يؤدي الى الحد من انتشار آفة المخدرات. واختتم حديثه قائلا: نحن في الادارة العامة شعارنا في جميع مكاتبنا قل: «لا للمخدرات».. وانأشد جميع المؤسسات في الدولة ان تتخذ هذا الشعار في اوراقها ومكاتباتها وعلى الصعيد الداخلي والخارجي لدوائرهم ومنع استقبال كل مدمن او متعاط وارشادهم ونصحهم بالتوجه الى مركز التأهيل للعلاج.

متابعة الابناء

واشاد المقدم عبدالكريم خماس مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالقيادة العامة لشرطة دبي بمشاركتها في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، لانه يمثل تضامنها مع المجتمع العالمي ضد هذه الآفة الخطيرة التي تهدد كل مجتمع وكل اسرة وكل فرد. وقال انه يجب على كل ولي امر مراقبة تحركات ابنه واصدقاء ابنه وسؤاله عن اسباب تأخره بالليل ومتابعته باستمرار ومعاينة تصرفاته بصورة دائمة ومراقبة حالته الصحية خاصة ان متعاطي المخدرات يعيش في عزلة ويبتعد عن الحقوق والواجبات الاجتماعية لاسرته ولا يتردد في الاتصال بالجهات المسؤولة. فنحن نقدم يد العون وطوق النجاة الذي ينقذه من الغرق ونلتزم بحقوقه بكل أمانة وسرية تامة حتى يتعافى من الازمة التي يمر بها.

وأكد المقدم خماس على ان للتوعية دوركبيروهو اسلوب حضاري يؤدي الى الحد من انتشار آفة المخدرات ولا يقتصر دور الادارة ومكافحة المخدرات والحد منها بالاساليب الشرطية فقط بل تقوم الادارة باستقبال المنظمات الشبابية والكشفية وزيارة المدارس حيث يتم تعريف الطلاب بالادارة ودورها الى جانب تعريفهم بأضرار المخدرات والاسباب التي تؤدي الى الانحراف نحوها.

ويقول الدكتور الطيب زروق استشاري الطب النفسي بدبي ان علاج اولئك الذين سقطوا في مستنقع الادمان امر يتطلب قدرا كبيرا من الصبر. وتسخير الامكانيات المادية والخبرات العلمية، وانشاء المصحات والوحدات العلاجية. ومراكز اعادة تأهيل المدمنين. والمكافحة تعني في المقام الاول الوقاية من الخطر القادم من الخارج ومحاربته بشتى الوسائل. وبالنسبة للمتعاطي فان انجح وسيلة لعلاجه هي ادخاله الى مركز اعادة التأهيل ليبقى فيه مدة طويلة وليس سجنه فالسجن لايفيد اطلاقا. وفيما يتعلق بالعوامل التي تدفع المتعاطي ذاتيا لالتماس العلاج اشار الى ان الذين تم علاجهم من الادمان هم اولئك الاشخاص الذين ضاقت بهم الحياة وغلبهم اليأس والقنوط. واحسوا بعدم جدوى الادمان.

وعن تصوره للعوامل التي تحد من فاعلية المكافحة اكد الدكتور الطيب بأن الادمان في ازدياد مطرد بكل اسف والضحايا دائما من الشباب ومن الصغار. والعوامل التي تؤدي الى ذلك كثيرة يأتي على رأسها غياب المراقبة الاسرية. وانصراف الاب عن الاشراف على رعاية ابنائه واهمال متابعة تحصيلهم الدراسي والاسراف في الصرف المادي عليهم وتوفير كل سبل الرفاهية لهم.

وقال ان عدم اتاحة العمل للخريجين الجدد اضافة الى القوانين التي تحرم المدمن التائب. من العمل لمدة تتراوح بين سنة وسنتين بعد الامتناع عن تعاطي المخدر قبل حصوله على شهادة حسن السيرة والسلوك او شهادة رد الاعتبار تلعب دورا سلبيا.



العميد شرف الدين محمد



المقدم عبد الكريم خماس

د. الطيب زروق

د. فوزي بن عمران

٤ ساعات و٣٠٠ مشارك في مجلس الناس الحادي عشر «٢»

انطلاقة جديدة لرأي الناس من مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين

المعلمون قضاة الامة ويجب ان نختارهم بدقة ويتمتعوا بمكانة رفيعة

مطلوب فورا الغاء امتحانات «مدرسي الترانزيت» بالامارات

■ نواصل اليوم نشر تفاصيل مجلس الناس الحادي عشر الذي عقد بمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بالعين تحت رعاية الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز.

ونؤكد ان المطلوب ليس مسكنات مؤقتة او جزئية للعملية التربوية والتعليمية في العالم العربي وانما المطلوب ثورة فعلية في هذا المجال.

والثورة لاتعني تحطيم كل قديم وانما تعني اعادة النظر في مفاهيم خاطئة استقرت في الاذهان طويلا دون ان نكلف انفسنا مشقة مراجعتها.

علينا ان نتجاوز مرحلة الاكتفاء بالشعارات وتعليقها على الجدران في المدارس والمؤسسات دون ان يكون لهذه الشعارات اي نصيب من التطبيق.

مطلوب على وجه السرعة ان يخرج كل منا عن نطاق ذاته ليفكر ويعيش الهم العام كأنه هم خاص وان نتناول القضايا العامة من منطلق انها تمس بشكل مباشر حياتنا الخاصة جدا لا من منطلق التناول الترفي الترفيهي ومجرد قضاء الوقت في ندوة او لقاء.

ومازلنا نؤكد على ضرورة الاختيار الدقيق للمعلم والغاء مسابقات مدرسي الترانزيت والتأشيرات بالامارات والتعامل مع المعلم من منطلق انه قاضي الامة الذي يفصل في اخطر قضاياها.

والى باقي تفاصيل الحوار.



جانب من الحضور «الرجالي»

أدار المجلس وأعده:
محمد الحمادي
محمد أبوكريشة
صوره : ربحي سعد

نحن بحاجة الى فهم جديد لاسس العملية التربوية

التشاؤم يؤدي الى السلبية والتفاؤل اول خطوات التقدم



حميد اليماحي.. التواصل مفقود



فهد ناصر النحلي.. سحب الصلاحيات



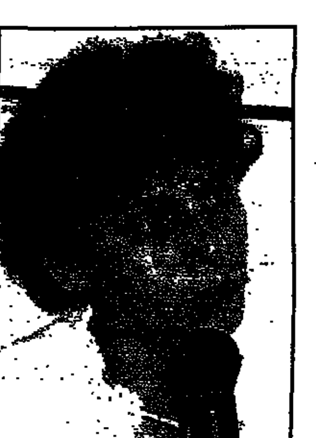
زينب محمد الحبشي.. أين الطلبة المتأخرون؟



عبدالله أبو ظفيرة.. ما الذي نستطيع أن نفعله؟



شاهد مهدي.. الأب لايجلس مع أبنائه



سلطان النيادي.. سلوك الطالبات أفضل من الطلاب

محمد بداه.. المدرسة ضلت طريقها













لابد من قرارات حاسمة لعزل مديري المدارس المعقدين

مناهجنا الدراسية مثالية والمشكلة في علاقة المعلم بالطالب

المسؤولون والمختصون يركزون على الهياكل العظمية ويهملون قلب القضية

● وأكد الطالب حامد عزت (ثاني اعدادي) ان سبب الفشل او عدم التفوق في الدراسة يعود للاهل بالدرجة الاولى.. ويقول انه حاول معرفة سبب رسوب زميل له فاكتشف انه لايلاقي التشجيع من اهله.. واضاف حامد قائلا: ان هناك مدرسين اثروا بي بشكل ايجابي وآخرين بشكل سلبي فعندما كنت في الصف الرابع الابتدائي اذكر ان ناظر المدرسة طلب مني ان اخبر مدرس التربية الاسلامية بانه يريده.. وعندما ذهبت اليه قال لي: قل له انني غير موجود!! فكيف بمدرس التربية الاسلامية الذي يحثنا على الصدق ان يكذب امامي ويدعوني الى الكذب؟! وفي المقابل فانني اذكر معلم اللغة العربية الذي استطاع ان يعلمني وزملائي لغة القرآن الى ان تفوقنا في هذه المادة وطلب الطالب حامد ان تتشدد الوزارة مع المدرس السيىء وتكافىء المدرس الجيد وذلك ليس من خلال حضور الموجه حصته وانما بسؤال الطلاب عنه.

واضاف حامد قائلا: انني ادرس في مدرسة خاصة بعد ان كنت في مدرسة حكومية وكانت المدرسة الحكومية على مستوى عال ولا اعرف الحشو الذي يتحدث عنه البعض.. ولكنني اعتقد ان الدراسة في المدارس الخاصة افضل.

ذكرى اليمة

● ميرة الجنلحي: هناك ذكرى سيئة جدا لايمكن ان تمحى من ذاكرتي عندما كنت في الصف الاول الاعدادي حيث طلبت مني معلمة الرياضيات كتابة حاصل ضرب (٩في٩) على السبورة وكانت تلك المرة الاولى التي اقف فيها على السبورة فارتبكت ولم اعرف الاجابة.. فما كان منها الا أن جذبتني من شعري وادارت وجهي لها قائلة (٩في٩ كم؟؟) ومنذ ذلك الموقف كرهت الرياضيات حتى هذا اليوم.. واستدركت ميرة قائلة ان الصورة ليست سوداء الى حد بعيد فهناك مواقف ايجابية كثيرة.. وطرحت تساؤلا في ختام حديثها وهو: على اي اساس يتم اجتياز بعض المدرسين لاختبارات الوزارة؟ هل على اساس الخبرة التعليمية ام التربوية؟ فهناك مدرسون قمة في الجانب التعليمي ولديهم القدرة على الشرح باكثر من طريقة لكن ليس لديهم اسلوب تربوي في التعامل.

الواقع والطموح

● عبدالله ابو ظفيرة (مسؤول التدريب بمنطقة العين التعليمية) قال: انني اريد ان اتحدث عن نقطتين هامتين وهما الواقع والطموح.. فالبشرية اليوم تحاط بطوفان التغيير في كل شيء (ثورة معلومات.. ثورة تكنولوجيا.. ثورة اتصالات) وهذا واقع يجب ان يكون للسياسات التعليمية دور فيه.. أما الطموح فاعتقد اننا بحاجة الى فهم جديد للاسس العلمية التي تقوم عليها العملية التربوية.. ويجب ان نعرف مدى مصداقية التعليم في الواقع الاجتماعي.. وقدرته على مواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إما المدرسة فاننا نتمنى لها مزيدا من الحضور وما ذكره الطلبة يجسد لنا المدرسة المثلى التي نتطلع اليها.

اننا يجب الا نشكو ولانتذمر من الواقع.. ولانتساءل ما الحال الذي وصلنا اليه كيف سيصير حالنا مستقبلا؟! بل يجب ان نقول ما الذي نستطيع ان نفعله وماذا ينبغي ان يكون.. فالتشاؤم يؤدي الى السلبية.. اما التفاؤل فهو الذي يؤدي الى المشاركة والعمل.

● وشاركت في الحوار الكاتبة شيخة الجابري فقالت: بعيدا عن اي اتهامات وعن التعصب وعلى الرغم من ان قلمي لم يرحم وزارة التربية والتعليم والشباب اقول انني من مخرجات التربية والتعليم ويكفي انها تخرج لنا كل عام اعدادا من الطلبة يساهمون في خدمة المجتمع فالوزارة لاتتحمل كل الاتهامات لان هناك جهات اخرى تتحمل المسؤولية. وانتقلت في حديثها الى المدرسة والمدرس وقالت انني اتصور ان مدير المدرسة المعقد لايمكن ان يخدم مجموعات من الطلبة المنتجين.. فلماذا لاتقوم وزارة التربية بعزل مديري المدارس غير الاكفاء.. واشارت الى علاقة المدرس بالطالب فقالت ان علاقتهما اصبحت علاقة متسيبة فالمدرس يدخن الشيشة في المقهى وبجانبه الطالب.. وطالبت شيخة الجابري بان تراقب الوزارة مديري ومديرات المدارس وان تعيد النظر في مواد الانشطة كالموسيقى والفن والتربية الرياضية والمعسكرات كذلك.

صناديق

● جميلة محمد رضا (ولية امر) كأنها دعت في بداية حديثها الى حرب عالمية ثالثة عندما اقترحت ان يكون هناك صندوق خاص في كل صف دراسي يغرم فيه الطلبة المقصرون في السلوك والتحصيل الدراسي ويعطى ما في الصندوق للطلبة المتفوقين وذلك دعما وتشجيعا لهم. كما اقترحت ان يكون هناك يوم في العام الدراسي للادارة الذاتية للطلاب في كل مدرسة.

افلام المدارس

● الدكتورة وفاء الحسيني كان لها رأي في الموضوع فقالت: ان الجميع اتهم وزارة التربية والتعليم والشباب بانها مقصرة وهذا الاتهام موجه لجميع وزارات التربية والتعليم في العالم.. وانا لدي اقتراح لو تم تعميمه فسوف يحقق نتائج جيدة.. فالدراسات اثبتت ان الانسان يتذكر ٢٠٪ مما يسمعه و٤٠٪ مما يقرأه و٨٠٪ مما يشاهده.. فماذا لو خصصت الوزارة حصصا خاصة لمشاهدة افلام تربوية لمدة ٢٠ دقيقة في اليوم ويناقش المعلم طلابه فيما شاهدوه ويأخذ رأيهم في الموضوع.. وهذا يعطي الطالب فرصة ليشارك ويناقش ويفهم.

● والتقت تهاني روحي حلمي (اعلامية) ٩٠٪ من اللوم على الوالدين في موضوع التربية والتعليم وقالت اذا كانت الام غير مبالية في كلامها وتصرفاتها فلاشك ان ابناءها سيكونون مثلها.. فالمسؤولية الاولى في التربية تقع على عاتق الام ثم يأتي دور المعلم كدور مكمل لما بدأته الاسرة.

● وقالت : ثريا الشيباني (موجهة بمنطقة العين التعليمية) ان الوزارة لم تقصر في حق الطالب فاختارت افضل المدرسين والمناهج والموجهين والاداريين ولا توجد وزارة تخلو من القصور.. اما عن الاسرة فقد ايدت الرأي الذي يقول ان الدور الاكبر يقع على الام في التربية وخصوصا في ظل انشغال الاب.. واكدت ان مناهج الامارات تعتبر من اقوى المناهج لانها تواكب التطور والتجديد.. اما قضية احترام المعلم فلم تعد موجودة فاذا ما عاقب المدرس طالبا فان الدنيا تقوم ولاتقعد.. على الرغم من ان المعلم لايقصر واذا كان بينهم مقصرون فاعتقد ان هنالك ضوابط وضعتها الوزارة لمحاسبتهم.

● وقالت خديجة عبدالمنان محمد (معلمة بالمرحلة التأسيسية) انني تحدثت وكتبت كثيرا عن الامر الذي سأذكره ولكن لم المس اي تجاوب وهو ان منهاج المرحلة التأسيسية مزدحم.. فمثل جميع مهارات اللغة العربية يدرسها الطالب في الفصل الثالث وهذا عبء كبير عليه اما مضاعفات الاعداد فيتم تدريسها في نهاية المنهج وقصر الفترة الزمنية لايساعد على استيعاب الطالب لها.. واضافت ان الحصص الدراسية طويلة وعددها كبير حيث ان الطالب لايتحمل اكثر من خمس حصص في اليوم.

انقطاع الاتصال

● واشار حميد اليماحي الى انقطاع الاتصال والتواصل بين اولياء الامور والمدرسة والقى باللوم على الطرفين.. واضاف ان اولياء الامور غير مهتمين بمتابعة ابنائهم والسؤال عن تحصيلهم العلمي.. ولا المدرسة مهتمة بشكل جدي بهذا الامر فهي تستدعي ولي الامر واذا لم يحضر فانها تبعث اليه برسالة بيد الطالب الذي لايقوم بتوصيلها الى والده.. او تتصل على رقم الهاتف الذي من المفترض انه هاتف منزل والده ولكن الادارة تكتشف ان الرقم خاص ببقالة او محمصة او ورشة سيارات.. فلماذا لاتقوم المدرسة بالتأكد من الرقم في بداية العام.. ولماذا لا تكون المتابعة مستمرة وليس في الظروف الطارئة؟!

فروق عمرية

● وقالت زينب الحبشي (اخصائية نفسية بمنطقة العين التعليمية) الاحظ ان الجميع يتحدثون عن الطلبة المبدعين والموهوبين والمتفوقين متناسية الطلبة المتأخرين دراسيا والذين يعانون من تكرار الرسوب واضافت ان هناك عدم مراعاة من قبل المعلمين والمعلمات لهذه الفئة وكذلك ليست هناك مراعاة للفوارق العمرية والعقلية لطالب او طالبة في الثامنة وزميل آخر في الثامنة عشرة من العمر وتتم معاقبتهم بالمثل.. واكدت زينب ان الفارق السني بين الطلبة اصبح يشكل ظاهرة فهناك عدد كبير من الطلبة بينهم وبين زملائهم فارق سني يصل الى اكثر من عشر سنوات!!.. ثم قالت ان مسؤولية التربية لايستثنى منها احد فالجميع يشترك في هذه المسؤولية.

● علي البادي (مدير مدرسة) ان وزارة التربية والتعليم والشباب بحاجة الى تغيير سياساتها الحالية.. فالحاضر مختلف عما كان عليه العالم قبل عشرين عاما وللاسف ان المناهج التي تدرس متخلفة اذن لابد من التغيير وتطبيق سياسات تعليمية مرتبطة بالواقع والحياة العملية فالعالم يمر بمتغيرات كثيرة والدليل على ذلك ان ما كان يعرفه الطالب عندما كان يصل الى سن العشرين في الماضي اصبح يعرفه في سن السادسة اليوم، ومادمنا في عصر الفضائيات فلماذا لاتكون لدينا قناة فضائية خاصة بالتربية والتعليم.. كما ان هناك قناة للرياضة والموسيقى.

● وشارك في الحوار حارب النيادي وقال اننا نفتقد اليوم المعلم المربي.. كما ان المعلم يجب ان يكون ذا اهتمامات تربوية لهذا يجب الاهتمام اكثر بصناعة المعلمين والمعلمات (اذا جاز التعبير) من خلال الجامعة وهناك بعض المواد الدراسية تكون مملة وذلك ربما لان الطالب لديه في بيته كمبيوتر وانترنت بينما كل مايدرسه في المدرسة اشياء نظرية.

● محمد بداه اكد ان غياب الاباء من حياة ابنائهم الدراسية هو السبب في تأخر مستواهم الدراسي.. وأعطى مثالا فقال: انني صادفت اربع نساء من الجنسية الفلبينية في المدرسة اثناء استلام شهادة ابنتي جئن ليستلمن شهادات ابناء مخدوميهن.. ونظرت الى الشهادات فاذا بكل واحدة منها تحمل رسوبا في ثلاث مواد على الاقل.. فأين الاباء عن هؤلاء الابناء؟!! واضاف ان المدرسة ضلت طريقها والاسرة غائبة.. والسبب في ذلك انعدام التنسيق (بين الاسرة والمدرسة والوزارة والمجتمع).

● احمد خميس المريحاني القى اللوم في قصور التربية على الاسرة وقال ان الام احيانا تكون غير متعلمة فتقصر في توجيه ابنائها نحو المذاكرة.. وفي المقابل قد تكون الام متعلمة ولكنها موظفة فتنشغل عنهم بمتطلبات الوظيفة واعمال البيت اما الاب فيكون مشغولا خارج البيت ولذا فلا يقوم بدوره في متابعة الابناء.. واستشهد المريحاني بما قاله احد وزراء التربية الخليجيين السابقين عندما قال «ان وزارات التربية والتعليم في الدول العربية تهتم باشكال المباني (مبنى المدرسة، غرفة الناظر. غرفة الوكيل..)! ولاتهتم بالطالب».

وقال ان هناك عوامل لاتشجع الطلبة على استكمال دراستهم مثل فرص العمل.. وهذا الشيء يجب حله بجعل الدراسة الزامية وعدم السماح للطلبة بترك مقاعد الدراسة الا لاسباب قاهرة.

● وشارك بحماس في الحوار فهد ناصر النحلي فقال: الطالب يكون ضحية حينما يصادق صحبة السوء. وعندما تكون شخصية المدرس غير تربوية. وعندما تنعدم الرقابة المنزلية. وعندما تكون وسائل الاعلام غير مهتمة بفئة الطلبة. وحينما يكون المجتمع مرفها. أما المعلم فيكون ضحية حينما تسحب السلطة من يديه.

ألفاظ سوقية

● وقال يعقوب الحمادي (اخصائي اجتماعي)، لاتزال بعض الأسر لاتبالي بالتعليم. فالأب لايهتم إذا أراد الابن أن يكمل دراسته أو ينقطع عن التعليم، ولايعرف طريقا لمجالس الاباء على الرغم من الدور الكبير الذي تقوم به. وأضاف انه لابد أن يكون هناك دور لوسائل الاعلام في خدمة القطاع التربوي. كأن يتم تخصيص برنامج تليفزيوني ولو لمدة ساعة في الاسبوع يناقش قضايا تربوية أن تكون هناك صفحة أو أكثر في صحفنا خاصة بقضايا التربية والمدارس.

● عصام الدين: كيف نطلب من الطالب أن يحترم أساتذته والاستاذ يكون غير محترم أصلا ويتلفظ بألفاظ سوقية ينقلها للطلبة، فلابد أن تكون هنالك مراقبة من قبل القائمين على العملية التربوية على المدرسين وألا يكتفوا بزيارات الموجهين المعروفة لديهم حيث يقومون بشرح دروس سبق لهم شرحها من قبل.

البنات أفضل

● وتساءل عبيد سعيد النباحي (ولي أمر) قائلا: لدي أولاد وبنات يدرسون في صفوف دراسية مختلفة وأجد أن مستوى البنات مرتفع ودائما من الأوائل بينما الأولاد مستوى تحصيلهم منخفض!! فهل هذا يكون من معلميهم، أي أن المعلمات أفضل تدريسا من المعلمين.. أم ماذا؟

● وشارك في الحوار الفنان سلطان النيادي وأكد ما قاله عبيد سهيل فقال: بالفعل هناك تفاوت كبير بين الطالبات والطلاب.. وهذا التساؤل كبير.. لماذا هذا التفاوت الشاسع، وذلك ليس في المستوى التعليمي فحسب، بل حتى في السلوك. ومن واقع التجربة أقول انني أشرفت على عرض مسرحية للأطفال في العين ودبي والمنطقة الغربية - بالنسبة للطالبات وكان هناك الانضباط والأدب والسلوك القويم أما الطلبة والمدرسون فلا تنظيم ولا نظام ولا أدري لماذا تغير شكل العلاقة بين الطالب والمدرس فعندما كنا طلابا كان الاحترام المتبادل يسود تلك العلاقة وكان للمعلم هيبة. ولا أعلم أين الخلل - هل هو في معلم اليوم.. بسبب همومه اليومية والحياتية؟

وقلنا قد يكون سبب تفوق البنت على الولد دراسيا هم الأهل حيث أن امكانية الخروج متاحة للولد أكثر من البنت التي تجلس طوال الوقت في المنزل.

فقال النيادي: لا أعتقد، فحتى المدرسات سلوكياتهن مختلفة عن المدرسين، تعاملهن مع الطالبات تعامل راق.

وردت على تساؤلات سلطان النيادي وعبيد سهيل. زهرة الهاشمي فقالت: السبب هو أن مديرات المدارس من المواطنات ويملكن صلاحيات العقاب بينما مديرو المدارس وافدون ولايملكون تلك الصلاحيات!!

منظومة كبيرة

● موزة القبيسي التي كانت إحدى الأيادي النشيطة في إعداد مجلسنا الحادي عشر وهي موجهة تربوية بمنطقة العين التعليمية. قالت: ان وزارة التربية والتعليم والشباب في الامارات قامت بدورها وإن لم يكن بشكل كامل لأن الوزارة منظومة كبيرة تضم مدخلات عديدة (أنظمة. لوائح. قوانين. أولياء أمور. طلبة. معلمين) وإذا ما لم تتجاوب جميع هذه المدخلات وكونت منظومة ناجحة لابد أن يكون هناك قصور. ويجب ألا نضع اللوم هنا على المعلم وحده. بل على جميع القائمين على العملية التربوية. أما الطالب فهو دون شك ضحية وليس في موقع اتهام. لأنه في النظام التربوي عجينة تشكلها المدخلات التي ذكرناها والتي بيدها أن تشكله كيفما شاءت وتجعل منه إنسانا ناجحا أو شخصية فاشلة.

والمعلم يحقق دوره التربوي متى ما فهم طبيعة هذا الدور ويراعي جميع جوانب شخصية الطالب ومهاراته وامكانياته وقدراته والاهتمام بها. والمجتمع يطالب بالتربية على أنها تربية أخلاقية فقط وعندما نتحدث عن التربية فإن الحديث يكون من منظور أخلاقي، والتربية الأخلاقية في الأصل جزء لايتجزأ من التربية الشاملة. وإذا استطاع المربي أن يفهم هذه النظرة الشاملة فسيستطيع فعلا تحقيق شخصية كاملة من جميع جوانبها. أما الحل في ذلك فيكون بإعادة النظر فيمن يقوم بعملية التعليم بحيث يكونون ممن يتمكنون من أداء رسالتهم ويكونون مؤمنين بدورهم وتكون هناك ثقة في المنظمات والسياسة التعليمية. وكذلك المشاركة الفعالة في المنظومة المدرسية من كافة الأدوار والتأكيد على فعالية جميع الجوانب في المجتمع.

٧ دقائق فقط

● واعترضت شاهد مهدي (معلمة) على إلقاء كل مسؤولية التربية على الأم وتجاهل دور الأب في ذلك.. وأشارت الى دراسة لم تذكر ملهي وقالت ان هذه الدراسة تذكر بأن الأب في الامارات لايجلس مع أبنائه في اليوم الواحد أكثر من سبع دقائق «ونعتقد أن هذا الرقم مبالغ فيه كثيرا» وتساءلت: هل يكفي هذا الوقت لكي يتابع الأب دراسة أبنائه ويحل مشاكلهم؟».

● وعلقت ثريا الشيباني على ما ذكره حميد اليماحي فقالت: لقد طلب حميد بألا يتم تسليم ورقة استدعاء ولي الأمر بيد الطالب، وهذه نقطة تدل على أن الوزارة تتمسك بالتربية الحديثة بحيث تزرع الثقة في نفس الطالب.

● واقترحت مريم الكعبي التي كان لها دور كذلك في إعداد مجلسنا الحادي عشر في العين قائلة: لماذا لانجعل الطالب عنصرا ايجابيا في العملية التعليمية مادام الجميع يرى أنه العنصر السلبي وذلك بتغيير نظام التعليم في المرحلتين الاعدادية والثانوية وإتاحة الحرية للطالب في اختيار المواد التي يرغب في دراستها على أن تكون بعض المواد اجبارية كالتربية الاسلامية واللغة العربية والتربية الوطنية وحصص حرة تضم الأنشطة التي تساهم في الكشف عن المواهب، وأن يستطيع الطالب أن يتنقل بين الفصول لا أن يكون له فصل دراسي واحد يدرس به طوال العام الدراسي.



تهاني حلمي.. الأم تتحمل المسؤولية



خديجة عبدالمنان.. مناهج مزدحمة



أحمد المريحاني.. وزارة التربية تهتم بالمباني



د. وفاء حسيني.. حصص لأفلام تربوية



عصام الدين سيد.. المعلم لايحترم نفسه













وقفة مع التربية

■ منظومتان في نظام واحد، وتحديات تفرضها الحياة علينا ومطلبان اساسيان للحياة.. لاينتهيان ويتقابلان ويستمران باستمرارية الحياة ويتجددان بتجدد الايام والزمان.. فأين منهما نظامنا الحياتي اولا، واين منهما حياتنا المدرسية في نظامنا التعليمي ثانيا؟.

تطرق لهما متخصصو التربية والتعليم، ووضعت فيهما النظريات، وتعددت الاقوال فيمن يأتي اولا ومن يأتي ثانيا وايهما اشمل وايهما ابقى.

وايا كانت نظرية هؤلاء وايا كانت اكتشافاتهم العلمية فاننا ننظر اليها بواقعية التطبيق وبنظرة المعاصرة والمحاكاة الحياتية واليومية.

فلا تكفي النظرة الى النظام التعليمي المدرسي بانه مصدر لمفاهيم ومعلومات متنوعة وكتب مدرسية ومناهج متعددة بانواع العلوم المتعارف عليها واكساب المهارات المعرفية العقلية فقط!! وان كانت للاسف لدى الكثير من المجتمع هذه النظرة للمدرسة ولايكتفون بهذه النظرة القاصرة بل يحاربون لو وجدوا الطالب يتلقى غير ذلك او يسير باتجاهات متوازية مع التعليم فلا يجدون الا ان الطالب يذهب ليتعلم هذه الاهداف فقط. مما قادنا الى خلق جيل جامد، جيل يأخذ دون ان يعطي، جيل غير قادر على تحمل المسؤولية، اما باساليب التدليل، او باساليب القسوة والقمع في ضوء هذا المفهوم لاستراتيجية التعليم!!

لذا فلابد ان تتسع النظرة، وتتضح في هذا العصر بالذات عصر الانفتاح وزمن التنوع في الخبرات، والتعلم المفتوح واتساع الافق وتحديات الحياة.

لم تعد اساسيات التعليم تكفي ولا المناهج والخطط الدراسية الصفية تقدم ما يحتاجه النشء، ولم تعد اساليب الطرح والشرح قادرة على اشباع الاحتياجات!.

فالطالب المتعلم يلعب ادوارا متنوعة في اتصاله اليومي في الحيز المدرسي يستقبل كافة المعلومات المباشرة وغير المباشرة، المنظمة وغير المنظمة، وكثيرا ما يكون متلقيا ايا كان مصدر الاشعاع التعليمي، وايا كانت مشروعيته واهدافه.

كذلك قد يكون مصدرا لهذه العملية حيث بدوره يمارس التعليم والاشعاع التعليمي للاخرين، او المستقبلين الآخرين وقد تتنوع سمات واجناس هذه العناصر.

وقد يكون وسيلة لهذه المعلومات بشتى مجالاتها ومواقعها.

فأين نحن من هذه المصادر وما هذه الامكانيات التي تمكن الطالب ان يكون مصدرا ايجابيا نافعا؟ وأين نحن من دورنا في ان يكون مستقبلا ناقدا مميزا للرسائل الموجهة اليه يميز النافع والصالح من الطالح؟ وما دورنا في ان يكون وسيلة نقل نافعة بين الحاضر والماضي وبين المجالات الحياتية المتنوعة، وغيرها؟

فهل استطعنا ان نجعل اجيالنا تلعب ادوارها في كافة المجالات والميادين؟..

وهل استطعنا ان نبني كافة عناصر الشخصية من جوانب حسية وروحية، وثقافية ورياضية وفنية واجتماعية.. من خلال نظمنا التعليمية؟.

اهداف كثيرة لبناء شخصية الانسان في مجتمعنا نسعى الى تحقيقها، وخاصة في هذا الوقت

فهل استطعنا من خلال تقييمنا لاجيالنا ان نحقق شيئا منها وما مدى الانجاز الملموس لنا؟؟

وقفة محاسبة لابد منها لانفسنا قبل ان نحاسب ابناءنا وقفة اعادة النظر في خططنا وطموحاتنا واتجاهاتنا لهذه الاجيال وقفة لاساليبنا المتبعة وممارساتنا التربوية الاسرية او المدرسية او العامة، وقفة صادقة لنستطيع بناء اجيال تبقى وتزدهر على هذه الارض.

موزة بنت مبارك

علم وأخلاق

■ يتساءل احد علماء الاخلاق في واحد من كتبه:

ما الثمرة المرجوة من دراسة الاخلاق؟ وما الغاية التي نبتغيها من ورائها؟

وبتعبير آخر هل في استطاعة علم الاخلاق ان يجعلنا صالحين اخيارا؟ وما هي الفائدة التي نرتجيها من هذا العلم؟..

اختلف الفلاسفة ايما اختلاف في هذه المسألة فبينما يرى سقراط، ان الفضيلة هي المعرفة، اي ان معرفة الفضيلة سبب لاكتساب الفضيلة والجهل بها يحرم الانسان منها، يرى كثير من الفلاسفة غيره ان العلم لا شأن له بالعمل، وبالتالي لا اثر له في اصلاح النفوس فمن هؤلاء مثلا بسكال الذي يقول: ان الاخلاق الحميدة تهزأ بعلم الاخلاق.

وهربرت اسبنسر يرى ان حماسة الاخلاقيين من الفلاسفة واهتمامهم بنشر العلم رغبة في اصلاح النفوس بدعة سخيفة.

وكيف يرجى من العلم تهذيب النفوس بينما نرى المتعلمين الذين استنارت عقولهم بالعلم والعرفان لاحظ لهم من الاخلاق؟! ونرى الوعاظ يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم؟! اولسنا نجد بين الجهال والاميين من هم على جانب من الاستقامة والشرف؟!

والحقيقة ان علم الاخلاق ليس في استطاعته تبديل الناس وتغيير طبائعهم، ولكنه قد لايخلو من التأثير في بعضهم.

كل ما يفعله هو تنويرهم وهدايتهم الى الطريق المستقيم كالطبيب مثلا يخبر المريض باضرار المسكرات ويصف له تأثيرها في العقل والجسم، وللمريض بعد ذلك كل الخيار.. ان شاء ارتدع وان شاء لم يرتدع. فليس في استطاعة الطبيب بأي حال من الاحوال منعه او اجباره.

ولماذا نذهب بعيدا؟ ان الطبيب ينهى مرضاه عن التدخين دون ان يمتنع هو عنه، وكذلك بعض الوعاظ يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يعلمون.

وهكذا علم الاخلاق لايمكنه جعل الانسان صالحا ولكنه انما يفتح عينيه ليريه الخير والشر وآثارهما. وهنا تتوقف مهمة علم الاخلاق وتبدأ مهمة الشخص المراد صلاحه.

فعلم الاخلاق لايفيدنا في شيء ما لم تكن لنا ارادة تتولى الباقي، فتطيع اوامره او ترفضها فانما الامر اليها وحدها.

أبو علي

تفوق المرحلة الابتدائية

أصدقاء الريشة

بريشة : عمر البخاري ـ فكرة : محمد خلفان صندل

أصابع اتهام

■ التربية ثم التعليم لان التربية شيء مهم فهي تقوم بارشاد الطالب الى حسن السلوك مع نفسه ومع الآخرين وتجعل منه انسانا حضاريا ومثقفا مزودا بالتربية والاخلاق الحسنة. اما الان فان التربية غائبة عن التعليم.

لقد فقد المعلم دوره الحقيقي كمعلم، المعلم الذي خرج ولم يعد، المعلم الذي لم يعد مهتما بما يلقيه لطلابه والذي ينتظر انتهاء حصته بلحر من الجمر.

نحن لانشير باصابع الاتهام الى المعلم فقط بل الى الطالب الذي هو الركيزة الاساسية للعلم.

لم يعد الطالب يكافح من اجل العلم بل اصبح العلم يجري خلف طالبيه هذه حقيقة نأسف لها حقيقة مرة يؤلمنا ان نتجرعها مع ان الدولة توفر جميع متطلبات وحاجات المعلم والطالب وتترجم بصدق طموحات التعليم.

كما اننا نشير باصبع اتهام اخرى الى ازدحام الموسم الدراسي وحشو الطالب بالمواد الدراسية فقط وانتهى الامر.

الطالب وقت الامتحان يحفظ كل ما في الكتاب ويكتبه في الورقة ويخرج كما لو انه لم يفتح الكتاب ابدا، لقد اصبح التعليم عملا لا مردود له ولا قيمة له لان الاسلوب قديم والمواد الدراسية ميتة والقواعد جامدة.

نورة البريكي - بدع زايد

ليتني كنت معكم

■ ما ان قرأت الاعلان عن دعوة اقامة مجلس الناس الحادي عشر في مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بمدينة العين، بدعوة كريمة من سمو الشيخة شمة بنت محمد، حتى تسارعت خطى الاستعداد للذهاب للمشاركة، فهذه المشاركة مني ومن بقية زملائي وزميلاتي القراء هي بالتأكيد مطلب اساسي لانجاح هذه المجالس، والتي تقوم على قاعدة المشاركة الايجابية الفعالة من كافة فئات المجتمع.

ومن ناحية اخرى، ان دعوة اقامة ندوة المجلس بمركز الشيخ محمد بالعين لها كل الدلالات والمعاني الطيبة على حرص القائمين على شؤون المركز بأهمية تفعيل دور مجلسنا في اداء رسالتها، وهي رسالة بلا شك كبيرة نتحملها جميعا، وبالتالي فان مطلب تكثيف المشاركة شيء ضروري، خاصة في دورة مجلسنا الحادية عشرة.

ان رسالة المجلس باهدافها السامية التي تخدم المجتمع، وتناقش همومه وقضاياه المختلفة، قد وصلت لكافة شرائح المجتمع بدليل هذه الدعوة، التي لاقت منا الترحاب والارتياح، لانها تمثل لنا اهمية كبرى من حيث التشجيع والمساندة المعنوية لتوضيح رسالة واهداف المجلس.

ويقول الشاعر:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

هذا القول ينطبق علينا في مختلف مراحل حياتنا، فنحن نعد ونخطط، لاشياء كثيرة نرغب في تحقيقها، وفي احيان كثيرة تجري الامور على غير ما نتوقع، حيث تفاجئنا الاقدار بوعكات صحية مفاجئة او غيرها من الامور الطارئة التي تحول بيننا وبين تحقيق الكثير من رغباتنا.

ونظرا لوضعي الصحي غالبا ما تحصل معي مثل هذه المواقف، ومنها هذا الموقف الاخير الذي حال بيني وبين تحقيق رغبة المشاركة في مداولات ندوة المجلس الحادية عشرة. يبدو اني مع مشاوير العين لست محظوظا، حيث وقع لي نفس الموقف السنة الماضية عندما دعيت لحضور مناسبة ثقافية اقيمت في الجامعة، في حينها وتحاملت على وضعي الصحي، من اجل الحضور.

تؤلمنا لحظات الغياب عن مثل هذه المجالس والندوات الفكرية الخيرة والتي تجمعنا كاخوة يحرصون على تفعيل دور حركة الفكر والمعرفة، هكذا هي الاقدار تحرمنا من لقاء احبة لنا، وان غابت اجسامنا عن مواقع مجالسهم، فان ارواحنا هي الحاضرة دائما لتلك المجالس والتي تمثل لنا زادا معنويا وروحيا بما تمثله من علم ومعرفة وثقافة وفكر، اضاء سماء حياتنا بنور العلم والمعرفة. ما اجمل لحظات حياتنا بذلك العلم، وما اقوى نفوسنا بالصبر والايمان.

■ همسة قصيرة:

أيها الاحبة..
تناديكم نبضات قلبي
قبل ان تناجيكم كلماتي
فاقبلوا مني
النداء والمناجاة!!

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

■ رأي الناس:

سلامات يا اخانا الاعز صالح وانت دائما معنا بعقلك وفكرك النير وقلبك الكبير وكل الاخوة والاخوات يكنون لك الاحترام والتقدير.

عطر الصباح

ضروس ودروس

■ احمرت عيناي وصارعتا دمعهما حتى انتصر عليهما ففاض شاكيا لله حاله.. يدي لم تفارق خدي وكأنها حلفت على عدم مفارقته في حالته هذه.. صدى الالم الذي يجتاحني يكاد يمزق وجهي بل كم تمنيت ان انتزع هذا الجانب من وجهي.. لكن ما الفائدة.. الامل يربت على كتفي ان العلاج سيخفف معاناتي.. جف لساني من منازعة الآه.. بدأ جسمي في رفضه للالم.. سخن.. ثم برد.. ارتجف ثم سكن.. واخيرا تخدر من الالم، وانا انتظر العلاج والله لايبليي مسلما بألم الضروس.

رفعته.. لم اجد فيه حياة.. قلبته يمينا ويسارا.. هززته.. لافائدة.. فلا حياة فيه.. اضطربت دقات قلبي.. احسست ان خوفا غريبا يطوقني.. لم اصدق انه بلاروح.. تفحصته جيدا فلربما اصابته اغماءة مؤقتة نتيجة لصدمة ما او جراء عبث.. لاشيء.. اذن ما باله لايستجيب لضغط اصابعي عليه؟؟

دارت الدنيا بي للحظة تخيلت حياتي بدونه.. ماذا كنت سافعل.. واخيرا وضعت السماعة بهدوء.. قرأت الفاتورة لاعرف ثمن ارجاع حياته.. الحرارة.. وياتلفون.. يا..

جلست بهدوء.. ابحلق في الشاشة التي امامي.. كثرة التعليمات التي بها تقلقني.. بحثت عن ملفي بسرعة.. ففي رأسي الكثير من الكلمات التي اريد ان ادونها بسرعة ايها الجهاز الحديث فحرارة الجو تبخر حتى الكلمات التي في الرأس.. وما ان فتحته حتى بانت امامي الورقات السابقة التي كتبتها من قبل.. اثارت شهيتي ان اقرأها مرة اخرى.. والآن وراني موضوع آخر.. لكن هذه الكلمات قد مر عليها زمن بعيد هل ياترى مازلت بنفس الافكار ام تطورت بعض الشيء.. هل ياترى بها اخطاء ولم اكتشفها طوال الوقت وبانت لي الان.. أوه.. ليس الان.. فلابد ان اكتب ما في رأسي الان وإلا لن يبقى الى بعد.. حسنا سأكتفي بتقليب الصفحات تقليبا سريعا «بالماوس».. لم افق من تقليبي للصفحات الا على صوت الساعة وهي تشير الى الثانية عشرة ليلا.. امعقول هذا؟؟ لم اشعر بانه قد مضى على تقليبي للصفحات ساعتان.. وهو الزمن الذي حددته لكتابة موضوعي اليوم.. الماضي سرق حاضري.. لكن غدا موعده قريب وسافتح ملفا جديدا حتى لا اكرر ما حصل لي.

رعد: نادرا جدا ان تمر مواقف في حياتنا ونستطيع ان نجعلها حكمة نرددها في كل زمان ومكان.

برق: لكن من المعتاد جدا ان نحس في بعض الاوقات ان بعض المواقف متكررة وقد مررنا بها من قبل.

مطر: اتصلت بي صديقة معاتبة لي قلت زيارتها.. فقلت لها.. حتى جارتي التي بجانب بيتي لم ارها الا ثلاث مرات منذ ثمانية اشهر.. بعدها ضحكت على عمري.. لا ادري هل قلت لها ذلك لابرر موقفي.. ام هو اعتراف بتقصيري مع من حولي.. ولكن هذه هي الحقيقة.

بنت النهلي

موجودات

■ عثر بعض الزملاء على بطاقات مختلفة على اصحابها مراجعة رأي الناس بمبنى الجريدة لاستلامها وهي:

- رخصة قيادة باسم علي محمد علي سعيد عمر (رأس الخيمة)
- رخصة قيادة باسم غازي صالح سعيد مصطفى (ابوظبي)
- ملكية سيارة باسم عبدالله سعيد ضاعن المنصوري (ابوظبي).
- بطاقة موظف باسم محمد الفاتح طه محمد (باحث اجتماعي).

كما عثر احد الزملاء على حقيبة نسائية في احدى سيارات الاجرة وعلى صاحبتها الحضور لاستلامها بعد التعرف عليها.

لغتك

■ من اسرار قواعد النحو في لغتنا العربية..

علامات الاعراب الاصلية (الضم، والفتح، والكسر، والسكون).

علامات الاعراب الفرعية (الالف، والياء، الواو).

ادوات الجر ثلاث (حروف - اسماء - ظروف).

والحروف التي تجر الاسم الظاهر والضمير هي: (من، الى، عن، على، الباء، اللام، في).

والحروف التي تجر الاسم الظاهر فقط (حتى، مذ، منذ، الكاف، الواو، التاء، رب).

الحروف (خلا، عدا، حاشا) تجر المستثنى بعدها بشرط عدم سبقها بما.

الاسماء التي تجر ما بعدها بالاضافة، هي: (بعض، مقابل، سواء، غير، سوى، ذو، ذوو، ذوا، ذات، سبحان، معاذ، ويح، حذو، قرب، قرن، شبه، نظير).

ظروف تعرب مضافة وما بعدها مضاف اليه.

(مع، عند، امام، قدام، خلف، قبل، بعد، بين، دون، فوق، تحت، حذاء، ازاء، اسفل، اعلى، تلقاء، لدى، لدن)

«نماذج من الاعراب»

- هلم جرا:

هلم: اسم فعل امر، والفاعل: ضمير مستتر وجوبا تقديره (انت).

جرا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة.

- ما رأيته البتة:

ما: نافية مبنية على السكون

رأيته: فعل وفاعل ومفعول به.

البتة: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة.

علي عبدالسلام قدر - العين

العقاب ضروري

■ كنت اتمنى ان يحالفني الحظ واكون من بين الحاضرين لمجلس رأي الناس. سأتدخل معكم من بعيد اذا سمحتم لي:

- عندما ادخلنا الى مفهومنا التعليمي (عبارة ممنوع الضرب) بدأ ذلك الانحدار الخطير في مستوى التعليم بالظهور لانه قيد المدرس وقلص من صلاحياته، بينما اصبح الطالب ينظر لمدرسه نظرة فوقية، وهو مقتنع تماما ان المدرس موظف يتقاضى اجرة مقابل اعطاء حصته وليس من حقه ان يعاقب او يحاسب!!

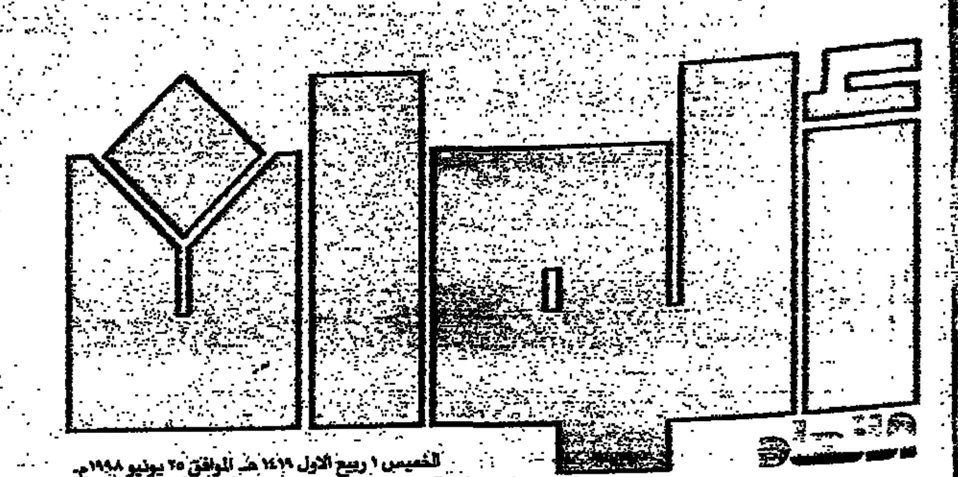
- عدم اعتناء الوالدين (مراقبة الوالدين) بابنهما ومتابعة دروسه في اعطائه اكثر من حاجته من الناحية المادية ايضا ساهم كثيرا في سوء مستوى التعليم والانحدار نحو الفشل.

يجب اعطاء المدرس صلاحية تامة في التعليم فهو الاساس وهو من يعرف اكثر من غيره كيف يتعامل مع طلابه. ويجب ان تكون العلاقة بين المدرس والطالب، علاقة انسانية تربوية تعليمية لا علاقة آلية ميكانيكية.

يجب ان يدرك الطالب انه كما ان له حقوقا عليه ايضا واجبات اما ان ينفذها وينال النجاح واما الا ينفذها فينال الرسوب.

كذلك يجب ان يكون هناك تقييم شهري لكل طالب حول الاجتهاد والانضباط والنظافة الخ.. وان يكون الاهل على اطلاع كامل وتام على تقييم ابنائهم ومراقبتهم ومتابعة دروسهم.

معن حمد عريج - ابوظبي



الخميس ١ ربيع الأول ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٨م

«صرخة ميثا» على مسرح بلدية العين الثلاثاء القادم

العين - أحمد الخشن:

■ يقدم مسرح العين الشعبي عرضين خاصين من عمله المسرحي الجديد «صرخة ميثا» لضباط وأفراد الشرطة وعائلاتهم، وذلك على مسرح بلدية العين خلال يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين.

المسرحية من تأليف سلطان النيادي مدير الهيئة الادارية لمسرح العين الشعبي واخراج عبدالله الاستاذ، وبطولة كل من نورة البادي وسيف خميس، ورنا فاروق، وحميد البلوشي، وعبيد الظاهري، وهي عبارة عن مسرحية اجتماعية، تناقش الواقع الراهن الذي تعيشه أمتنا العربية.



سهرات فنية للمازم في الأردن

هويدا عطا:

■ قام المطرب محمد المازم بزيارة الى الأردن استغرقت أربعة أيام أحيا خلالها حفلات فنية هناك وقد كان قبل ذلك مدعوا لتلفزيون المستقبل ببيروت بمناسبة اختيار «ملكة نادين» والدعوة كانت موجهة من مجلة نادين والمطرب محمد المازم صدر له منذ أيام ألبومه الجديد والذي يضم ٩ أغنيات وهي: (الموضوع) كلمات الأمير سعود بن عبدالله، ألحان محمد المازم. (طالب رضاك) ألحان د. عبدالرب ادريس، كلمات الناصر. (علي كيفك) كلمات فيصل اليامي وألحان علي المنصور (ما عمري) كلمات مساعد المشمراني ألحان علي المنصور (كبر رأسك) كلمات علي الخوار ألحان مغرم ولتر (يا حزين القلب) كلمات «ونة الم» ألحان عارف الزياني. حلم ليل) كلمات هتان ألحان مغرم ولتر (الصراحة) كلمات سالمين حمد ألحان مغرم ولتر (على الله) كلمات أحمد الشرقاوي ألحان طارق العوضي.

ويقول المطرب محمد المازم: لقد قمت بالاستعداد للحفل الفني بالأردن بعمل بروفات مكثفة مع الفرقة للأغاني القديمة والجديدة وأتمنى ان اكون وفقت في ارضاء جمهوري في الأردن.

محمد المازم

أشهر قضايا أهل المغنى امام المحاكم المصرية

■ مؤلف «كمانّنا» يطالب بجزء من ايراد «اسماعيلية رايح جاي»! ■ عائلة الأطرش تعترض على ظهور أسمهان وفريد في مسلسل «أم كلثوم» ■ احدث نزاع بين نجاة وكمال الطويل بسبب قصيدة «أنا .. أنت»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين
عدسة: عادل مبارز

■ «الاتحاد» في الجزء الثاني من هذا التحقيق تستعرض قضايا أهل المغنى المنظورة امام المحاكم .. تفتش عن اسبابها في محاولة للاجابة عن سؤال هام .. هو: لماذا غاب الحب عن سماء نجوم الغناء؟

أنا .. انت

وبسبب قصيدة «انا... انت» تأليف الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح ولحنها الموسيقار كمال الطويل وغنتها المطربة نجاة توترت العلاقة بين الطويل ونجاة .. وربما تصل الحكاية خلال الايام القادمة الى ساحات القضاء بعد ان ازدادت العلاقة توترا في الايام الاخيرة.

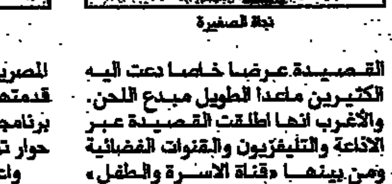


محمد منيدي

وكانت نجاة قد قامت بتسجيل القصيدة على شريط كاسيت من توزيع الموسيقار يحيي الموجي ثم صورتها «فيديو كليب» من اخراج هاني لاشين .. والغريب ان نجاة اقامت لشريط القصيدة عرضا خاصا دعت اليه الكثيرين ماعدا الطويل مبدع اللحن. والأغرب انها اطلقت القصيدة عبر الاذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية ومن بينها «قناة الاسرة والطفل» المصرية التي ترأسها نجوى ابراهيم وقد قدمتها بدورها لتذيعها آمال فهمي في برنامجها الشهير «على الناصية» بعد حوار تم معها.



نجاة الصغيرة







كمال الطويل

واعترض كمال الطويل ورفض هذا الاسلوب الذي اتبعته نجاة .. خاصة وأنه لم يسمع القصيدة بعد تسجيلها ولم يقم باجازتها في الشهر العقاري تمشيا مع قانون حق المؤلف .. وقد اتصل الطويل بآمال فهمي ونجوى ابراهيم حتى لا تتكرر اذاعة وعرض الاغنية مرة ثانية لحين موافقته النهائية على العمل.

والحكاية باختصار .. ان القصيدة تولت انتاجها والصرف عليها الدكتورة الشاعرة نفسها .. وهي الوحيدة صاحبة الحق في الحصول على التنازل من الملحن ولأن نجاة هي التي تولت التسجيل وتركيب الصوت وعمل المونتاج والمكساج باستديو «صوت القاهرة» تحت اشراف مهندس الصوت زكريا عامر بدون حضور كمال الطويل لوجوده في العاصمة الفرنسية باريس لظرف صحي استغرق غيابه ١٠٠ يوم.

لهذا السبب يرى الطويل ان من حقه استنادا الى بنود القانون اللجوء الى القضاء ان اراد لحماية حقه الادبي والمعنوي في مواجهة بث او عرض الاغنية في اي مكان بالعالم وله الحق في الحصول على التعويض المناسب وبدون موافقته على كل هذه الاشياء لاتذاع القصيدة في اي مكان.

وقد ذهب كمال الطويل بعد طلب نجاة تنازلا منه الى الشهر العقاري وقام بتسجيل المصنف باسمه لاثبات حقه القانوني والفني به وأخذ قرارا بينه وبين نفسه بمنع اذاعة القصيدة بأي طريقة من الطرق قبل موافقته.



وردة



صابرين

سماح انور

كامننا!؟

مؤلف الاغاني عنتر هلال اقام دعوى قضائية ضد حسن رمزي منتج فيلم «اسماعيلية رايح جاي» بعد أن طالبه الأول بحقه في الربح الغزير الذي حققه الفيلم والذي بلغت ايراداته ١٤ مليون جنيه.. وهو الربح الذي لم يكن متوقعا.. «عنتر هلال» مؤلف أشهر اغاني الفيلم يؤكد ان اغنية «كامننا» هي سبب نجاح الفيلم وهي وراء هذا الايراد الكبير الذي فاق كل تصورات النقاد.. لذلك فمن حقه الحصول على نسبة من ايراد الفيلم.. وأمام رفض المنتج لطلب المؤلف مازالت القضية منظورة امام محاكم القاهرة.

حرب الشتائم!

بعد انتهاء ازمة مسلسل «ام كلثوم» واسناد بطولته للفنانة صابرين بترشيح من المخرجة انعام محمد علي إلا ان حرب الكلام والشتائم مازالت قائمة بين النجمتين نبيلة عبيد والهام شاهين اللتين تصارعتا على تجسيد شخصية ام كلثوم بالمسلسل وظهر ذلك بوضوح في أكثر من مناسبة فنية خاصة أو عامة فاذا حضرت نبيلة أي مناسبة او احتفال تعتذر الفنانة الهام شاهين أو تنصرف اذا حضرت نبيلة فجأة والعكس. نبيلة عبيد اكدت انها ليست غاضبة على الدور ولكنها لن تنسى العبارات شديدة القسوة التي تفوهت بها الهام شاهين ضدها ومنها أن نبيلة عبيد في سن والدتها أي والدة «الهام» ومع ذلك يحاول اصدقاء الطرفين الاصلاح بينهما قبل ان يصل الامر للمحاكم.

وعائلة الأطرش تعترض

ويبدو ان مسلسل «أم كلثوم» اصبح مسلسل المشاكل المستمرة فبخلاف أزمة نبيلة والهام .. تلقى يحيي العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري، انذارا من لبنان بعث به الامير عماد منير الاطرش والاميرة كاميليا حسن الاطرش ابنة الاميرة آمال الاطرش «المطربة الراحلة اسمهان» يطلبان فيه عدم ظهور اسمهان او فريد الاطرش في المسلسل كما يعترضان ايضا على قيام مادلين طبر بتجسيد شخصية اسمهان والمطرب السوري اركان فؤاد بتجسيد شخصية فريد الاطرش .. خاصة والكلام لعائلة الاطرش .. ان اسمهان تعتبر رمزا عائليا ووطنيا نصر على ابعاد ذكرها وذكر فريد عن اي اتجاه تجاري. ولأنه لم تكن هناك أية علاقة مباشرة بين اسمهان وأم كلثوم.

وقام العلمي بعرض رغبة عائلة الاطرش على المستشار القانوني ورئيس قطاع الفيديو والمخرجة انعام محمد علي وكاتب سيناريو المسلسل محفوظ عبدالرحمن الذي علق على هذا الموضوع .. قائلا: لا اعتقد ان هناك قانونا يمنع ظهور شخصية ما إنما يستطيع الوارث ان يشكو بأن هذه الشخصية قد ظهرت في العمل الفني بشكل غير صحيح ومن المفروض ان يتم الانتظار حتى يظهر العمل ويرى ويعرض للمشاهدين.

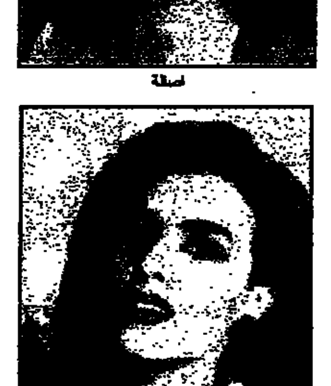
واضاف محفوظ عبدالرحمن: أسرة اسمهان تخشى عليها .. وأنا قد اعطيهم بعض الحق في هذا اذا احسوا بأن الشخصية سوف تقدم بشكل غير متوقع أو بالشكل الموجود في الكتب التي كتبت عنها .. انما انا اقدم اسمهان بشكل آخر فهي كما اراها فنانة عظيمة وشخصية متميزة جدا وممثلة جيدة .. ونحن لا نقدم اسمهان أو فريد الاطرش في المسلسل بشكل قد يسيء اليهما .. ولا يمكن ان يحدث هذا مطلقا فهما فنانان كبيران نقدرهما ونقدر دورهما في الحياة الفنية المصرية.

الزعيم!

ووجه الملحن احمد حسن الامام الشهير بـ«مودي الامام» انذارا على يد محضر الى سمير خفاجي مدير شركة «الفنانين المتحدين» يطالبه فيه بخمسة ملايين جنيه حق أداء علني عن الألحان التي قدمها في مسرحيتي «شارع محمد علي» و«الزعيم» منها مليون جنيه حق أداء عن مسرحية «شارع محمد علي» ومليون اخرى عن طبع المسرحية ميكانيكيا على شرائط فيديو وثلاثة ملايين عن مسرحية «الزعيم».

وقد وجه «مودي» نفس الانذار الى كل من فاروق شوشة بصفته الممثل القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين والى امين عام المجلس الاعلى للثقافة بصفته الممثل القانوني للمكتب الدائم لحماية حق المؤلف والى الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين المعروف دوليا باسم «سيرو».

وقال الموسيقار مودي الامام، انه عضو بجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين منذ أكثر من ٢٠ سنة وبلغ رصيده السينمائي اكثر من ٤١ فيلما لكبار النجوم والمخرجين. وجاء في الانذار الذي وجهه مودي الامام انه تعاقد مع شركة «الفنانين المتحدين» لوضع الحان واغنيات مسرحية «شارع محمد علي» التي حققت نجاحا كبيرا واستغرق عرضها اربع سنوات وكان لتميز الحانه دور في نجاحها مما جعل المنتج يتعاقد على مسرحية «الزعيم» التي حققت بدورها نجاحا وحققت ايرادات كبيرة كما يجري طبعها على شرائط فيديو.



اصالة

سيمون

نور العين!

ومن جهة اخرى مازال الخلاف دائرا بين المطرب عمرو دياب والملحن ناصر المزداوي حول أحقية المزداوي في نسبة كبيرة من الربح بعد نجاح اغنية «نور العين» التي غناها عمرو دياب وحققت نجاحا كبيرا عند توزيعها على شرائط كاسيت إلا ان عمرو والشركة المنتجة لم يقرا هذا الحق بكامله.

فالمطربون والمطربات ايضا لهم نصيب في القضايا فالمطربة السورية «اصالة» أقامت عليها «صوت الفن» دعوى تطالبها بمليون جنيه وعدم تسجيل اغانيها بصوتها لإحدى الشركات المنافسة على شرائط كاسيت ثم تصالحت مع المستشار مجدي العمروسي الممثل القانوني للشركة المذكورة وتمت تسوية الخلافات بينهما امام محكمة جنوب القاهرة التي كانت تنظر النزاع.

قضية أخرى بين المطربة وردة الجزائرية وشركة «موريفون للانتاج الفني» التي طالبت بنصف الايراد الذي حصلت عليه وردة عن تسويق ١٤ أغنية بصوتها الى اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وقد استمرت الدعوى متداولة لاكثر من عشر سنوات ثم قضت المحكمة في اواخر الشهر الماضي برفض الدعوى بعد ان تبين ان وردة لم تحصل على اي مبالغ مالية عن هذه الاغاني من قطاع الانتاج بالاتحاد..

ومن بين النزاعات التي استمرت طويلا في ساحة القضاء المصري الدعوى التي أقامها المخرج جلال الشرقاوي يطالب فيها الفنان ايمان البحر درويش بتعويض ٥ ملايين جنيه لتخلفه عن حضور مسرحية «انقلاب» التي كان يقوم فيها بدور البطولة وقد ألزمت المحكمة ايمان البحر درويش بسداد ٢٠٠ ألف جنيه الى جلال الشرقاوي وقد تأيد الحكم في محكمة الاستئناف وصدر أمر بتنفيذه.

نخلتان في العلالي!

نموذج آخر لهذه النزاعات التي استمرت لفترة طويلة امام ساحة القضاء.. ذلك الخلاف الذي نشأ بين المطرب سمير الاسكندراني ومؤلف اغنية «يانخلتين في العلالي» حيث ادعى كريم شكري مؤلف الاغنية المصري الجنسية والمقيم في كندا بأنه يمتلك اللحن الخاص بالاغنية المذكورة وطالب سمير الاسكندراني بعدم تسجيلها على شرائط كاسيت بصوته وتوزيعها من خلال بعض شركات الانتاج الفني.. لكن المحكمة رفضت دعواه لعدم وجود صفة لهذا المؤلف في الدعوى لان اللحن الخاص بالأغنية كان قد أعده الملحن العالمي «اندريه رايدر» الذي سجل هذا اللحن في جمعية الملحنين والمؤلفين الفرنسية.

وهناك نزاعات لم تستمر طويلا امام ساحة القضاء مثل النزاع الذي وقع بين المطربة وردة الجزائرية والفنانة سماح انور حول شريط فيديو قد سجل عليه بعض الأغاني التي القتها وردة في احتفال اقامته اللجنة النقابية للعاملين بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة ثم قامت شركة الانتاج الفني التي تمتلكها سماح انور بتوزيع الشريط في الاسواق.. فأقامت وردة دعوى تعويض بـ ١٠٠ ألف جنيه عما أصابها من اضرار لكنها قوبلت بالرفض من محكمة جنوب القاهرة التي نظرت الدعوى.. لعدم وجود نص اتفاق يمنع نشر هذه الأغاني..

سيمون والخليج!

اما الخلاف الذي حدث بين الفنانة «سيمون» واحدى شركات الانتاج الفني حول احياء حفلين بفندق «الخليج» بالبحرين.. فقد عاقبتها محكمة الاستئناف بأداء ٤٢,٥ ألف دولار تعويضا عن تخلفها لاحياء الحفل بالرغم من ادعاء الفنانة بأن الشركة قد خالفت أيضا شروط الاتفاق معها بأن حجزت لها ولفرقتها في فندق درجة ثانية لكن المحكمة لم تلتفت الى هذا الادعاء..

خلاف آخر دار بين المطربة السورية ميادة الحناوي وشركة «صوت الفن» للانتاج الفني فقد طالبت ميادة بتعويض قدره ٥٥٥ ألفا و٣٢٩ جنيها من الشركة عن الاضرار التي لحقت بها بعد ان قام مدير أمن أحد فنادق القاهرة الكبرى باحتجازها وفرقتها في الفندق لسداد التكاليف المطلوبة للحفل الفني الذي دعيت لاحيائه وتخلت عنها الشركة المذكورة التي تنصلت من مسئوليتها التعاقدية ومازالت محكمة جنوب القاهرة تنظر الدعوى بجلسة يوليو القادم..

شريط مصطفى قمر

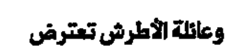
ومن النزاعات الغريبة ايضا.. البلاغ الذي تقدمت به شركة «الماسة» للانتاج الفني تتهم فيه المطرب مصطفى قمر بسرقة شريط اغنيته الجديدة «طال الليل» المصورة فيديو كليب من استديو المونتاج بالشركة المنتجة حتى يتمكن من اذاعتها بالتلفزيون لتنشيط البومه الغنائي بالرغم من أن مصطفى قمر قرر في التحقيقات التي تجريها نيابة البساتين بالقاهرة.. أن عقود الاحتكار التي توقعها شركة «روتانا» السعودية التي اخذت الشريط لتصويره وتذيعه على قناة «A.R.T» تمنع المطربين المصريين من اذاعة اغانيهم في التليفزيون المصري وانه استثنى من هذا الشرط لانه ساهم في تكاليف هذه الاغنية بنحو ١٥٠ ألف جنيه ولذلك ذهب لاخذ النسخة من المونتاج لكنه فوجيء باختفائها بعد ان رفض صاحب الشركة تسليمها له.

السح الدح!

وعلى نفس هذا المستوى.. لجأ خليل محمد خليل «الريس بيره» صاحب أشهر اغنيات احمد عدوية «السح الدح أمبو» الى القضاء معترضا على سرقة الحانه التي قامت احدى شركات الكاسيت باعادة توزيعها بمعرفة الملحن الشاب حميد الشاعري.. وطالب بتعويضه عن الاضرار التي لحقت به.

تلك هي اشهر قضايا نجوم الغناء التي تنظرها المحاكم المصرية هذه الايام.

رحم الله ايام زمان.. ايام الفن الجميل.. والاخلاق النبيلة.





الصابون اليدوي



أسواق وذكريات: بيروت تتذكر نفسها

■ بيروت - الاتحاد: إفتتح في بيروت مؤخراً مهرجان ومعرض أسواق وذكريات الذي يحيي أسواق بيروت القديمة في أوج ازدهارها. يعيد للاذهان بيروت في «أيام العز» مسلطاً الضوء على مركز هواة جمع التحف الاثرية النادرة من سجاد ثمين وأوان نحاسية وأثاث قديم من الخشب المحفور وتماثيل وثريات قديمة ولوحات زيتية وأوان من الخزف الصيني. ولا تقتصر بضائع هذا السوق على السلع المحلية الصنع وحسب بل نجد فية قطعاً مستوردة من سوريا ومصر وايران ودول الشرق الاقصى.

كما يعرض أسواق وذكريات صور المقاهي اللبنانية الشهيرة التي كانت تتنافس على تقديم أشهى الاطباق اللبنانية والحلويات العربية بالاضافة الى «المونة» التي باتت جزءاً لا يتجزأ من التراث اللبناني، دون أن ينسى تفاصيل كثيرة كالمقهى الشعبي والبركة والباعة المتجولين وملمع الاحذية والقهوجي وسوق البصارين في إطار مراياً الحظ وباعة الكشة والسوس... وتخلل هذا المهرجان برنامج ترفيهي مميز للزائرين حيث تقدم قهوة «التزاز» عدة فرق فنية وأمسيات غنائية وموسيقية شرقية وغربية تعيدنا إلى أجواء بيروت التي كانت تضج بأشهر الاحداث الفنية والثقافية في الشرق الاوسط قبل الحرب.

محيي اسماعيل: نعم .. أنا مجنون!

القاهرة - الاتحاد:



الفنان محيي اسماعيل في دور العقيد معمر القذافي

■ منذ ظهوره في فيلم «الاخوة الاعداء» وقيامه بدور الشاب المصاب بالصرع. والناس تقول عنه انه مجنون، ومن ناحيته لم يحاول ابدا نفي هذا.. وظل اختياره للشخصيات التي تعرض عليه بها مزيج مركب وتعقيدات نفسية هائلة. وآخر مايقدمه الفنان محيي اسماعيل هو اداؤه لدور العقيد معمر القذافي في فيلم عن حياة قائد الثورة الليبية تنتجه ليبيا.

ويحكي محيي اسماعيل لـ «الاتحاد» قصة الفيلم وكيف بدأت فيقول اثناء زيارة لوفد الفنانين المصريين لليبيا برئاسة الراحل سعد الدين وهبه للتضامن معها في الحصار المفروض عليها، ارتديت ملابس تشبه ملابس العقيد القذافي.. وتحدثت مثلما يتحدث لدرجة ان كثيرا من الفنانين احتار وسأل، اين هو العقيد، وقد ابدي العقيد القذافي اعجابه بتقمصي لشخصيته، ثم دعاني لزيارته، وفي هذه الزيارة عرضت عليه مشروع تقديم عمل فني يدور حول شخصيته فوافق. وطلب مني ان اعرض عليه تفاصيل المشروع اولا بأول، والحمدلله انتهينا من كتابة السيناريو ووافق عليه العقيد وسنتصل به لنأخذ موافقته النهائية علي بدء العمل.

■ مهارتك في التقمص هل هي موهبة ام هو الجنون كما يقول الناس عنك وتؤكد انت؟

- انا ممثل اجيد التقمص واداء اي شخصية مهما كانت. حتي وان لم اكن قد شاهدتها. حيث اقوم بدراسة الشخصية وجمع المعلومات عنها.. وتفيدني خبرتي ودراستي للفلسفة وعلم النفس. وابدأ في معايشة الشخصية وانسي انني محيي اسماعيل وارتدي الشخصية الفنية، واذا سألتني ساعتها عن محيي اسماعيل لا ارد عليك واتصرف واتحرك مثل الشخصية التى اتقمصها.. واذهب الى مصحة نفسية اقضي فيها فترة لكي اتعامل علي انني هذه الشخصية، وحتي احقق النجاح الكامل. وبعد انتهاء العمل اعود الى المصحة واخلع الشخصية واكيف نفسي علي العودة تدريجيا الى محيي اسماعيل، وللعلم هذا نظام يفعله كثير من نجوم أوروبا وامريكا فيدخلون الى مصحة عقلية قبل وبعد العمل الفني، لان الاندماج الشديد يعرض الفنان الى حالات نفسية.

■ ولكنك طيلة حياتك وانت تأخذ نفسك بالشدة واتهام الجنون سابق حتي للفن، وهو منذ ايام الدراسة بالجامعة؟

- ايام الدراسة بالجامعة لها قصة اخري. فقد كنت طالبا في كلية الآداب قسم الفلسفة ومعهد التمثيل في وقت واحد. وكنت اذهب لكلية الاداب في الصباح منذ التاسعة وحتي الثانية عشرة. ثم اخذ المسافة من الجامعة حتي معهد التمثيل في الهرم سيرا علي الاقدام، واعود الى المنزل الذي كنت اسكن فيه بجوار الجامعة واستذكر دروس المقررين معا. ولم ينخفض تقديري في كلية الاداب ومعهد التمثيل عن جيد جيدا علي مدي الاربع سنوات، وقتها اطلق الناس علي صفة الجنون.. وانا معهم.

■ ولكن الاتهام بالجنون قائم حتي في حياتك الخاصة الان؟

. كل انسان فيه درجة من الجنون تقترب وتتباعد.. وفي تقدير الناس انا مجنون لانني اعمل لمدة ثلاث سنوات ثم ادخر كل مليم وابيع سيارتي واؤجر شقتي.. وآخذ كل هذه الاموال واذهب عاما او عامين الى بلد ما لاتعلم هناك و«احتك» بالناس واكتسب خبرات وبعد ان تنتهي اموالي اعود .. فهل هذا جنون؟!..

الممثلة نزهة رحيل:
باي باي سويرتي.. ينقلني من فرنسا الى المغرب

الرباط - نهلة الساحلي:

■ نزهة رحيل اسم فني يحتفظ له الجمهور المغربي بتقدير شديد، وقد حظيت باهتمام خاص في الأوساط السينمائية منذ أن أسند لها المخرج الجيلالي فرحاتي دوراً أساسياً لفت اليها الأنظار في آخر أفلامه «خيول الحظ» الذي نال عنه الجائزة الكبرى لآخر المهرجانات الوطنية للفيلم المغربي (طنجة ٩٥) و تقيم نزهة رحيل في فرنسا منذ سبع سنوات تقريبا، حيث تتابع دراسة عليا متخصصة في المسرح و تشارك في عدة أعمال تلفزية و سينمائية أوروبية. الحوار التالي يقربنا من الملامح الفنية للوجه السينمائي المغربي «المتقدم بخطوات واثقة» نزهة رحيل.

■ بعد «خيول الحظ»... عملت في فيلم واحد تقريبا على المستوى المغربي أو المغاربي... فبماذا تفسرين غيابك عن الساحة السينمائية المغربية؟

- بحكم اقامتي بالعاصمة الفرنسية باريس فانه يصعب علي جدا المشاركة في أعمال فنية سينمائية كانت أو مسرحية باستمرار بالمغرب، و لا يعني هذا غيابي عن الساحة الفنية الوطنية. حيث أنني شاركت مؤخرا في فيلم طويل سيعرض قريبا تحت عنوان «باي باي سويرتي» لعبت فيه دور معلمة.

أما عن نشاطي الفني خارج البلاد فقد شاركت في أعمال متعددة آخرها «تيلي فيلم» مع قناة (فرانس ٣) تحت عنوان «استيقاظ الربيع» لعبت فيه دورا رئيسيا. كذلك شاركت مع المخرجة التونسية سلمى بكار في مسلسل تاريخي «نساء شهيرات» عرضته القناة التونسية لعبت فيه دور السيدة الحرة و هي ملكة حكمت مدينة تطوان بشمال المغرب خلال القرن التاسع الهجري.

وبتونس التقيت بالعديد من المخرجين الذين أحبوا أدائي و عملي و ستكون لي معهم مشاريع في المستقبل القريب. و كل هذا لا يعني قط انني غائبة كليا عن الساحة السينمائية و المسرحية المغربية. بل انني أتابع باستمرار مستجداتها و حركيتها وكل ما هناك أنني حتى الآن لم أجد مشاريع فنية بالمستوى المطلوب الذي يجعلني أتنازل عن أي نشاط في الخارج و أشارك فيه.

■ ما هو الجديد في أعمالك الفنية سواء التي ستنتج بأوروبا أو بالمغرب...؟

- في الواقع أفضل أن أتحدث عن أعمالي المستقبلية لا لشيء الا لأنها مجرد عروض و مشاريع. لكن هذا لا يمنعني من أن أشير الى أنني متواجدة حاليا بالمغرب لتصوير فيلم قصير مع المخرجة الشابة المغربية المقيمة بدورها في مدينة باريس و هي مريم بكير و ألعب فيه دورا رئيسيا وهو دور «لمياء».

■ ماهو تقييمك للاعمال المغربية السينمائية مثل «مكتوب» و «نساء ونساء»... و رأيك حول أهم السبل لتحقيق النجاح الجماهيري للفيلم المغربي؟

- لا أنكر النجاح و التطور الذي حققته السينما المغربية مؤخرا و الذي تعكسه الأعمال المنتجة خلال الفترة الاخيرة و الذي يعكسه الاقبال الجماهيري على قاعات السينما. و في هذا الاطار أشيد من جهة بما حققته الحركة السينمائية المغربية ومن جهة أخرى أعبر عن سعادتي بعودة الجمهور المغربي الى قاعات السينما و بالمناسبة أدعوه الى التفريق بين الأفلام التجارية وأفلام الكتاب.

لا أعني بكلامي هذا أنني أوجه نقدا لأي فيلم كان ولكن هو رأي أردت أن أعبر عنه حتى تنهض بمنتوجنا السينمائي المغربي وبدأت بالجمهور لأن الجمهور هو أول من يقيم العمل الفني. كذلك أردت أن أعبر عن خوفي من أن تكون أفلامنا المنتجة تلفزيونية أكثر منها سينمائية أي موجهة للتلفزة أكثر منها للسينما.

فيما يخص السبل الكفيلة بتحقيق النجاح الجماهيري للفيلم المغربي، أظن أنه على الفيلم أو المسرحية أو أي عمل فني أن يعكس واقع المتفرج، بأن يكون الموضوع فيه مستمدا من الحياة اليومية المعاشة وأن يكون الاطار الذي تدور فيه الأحداث اطارا قريبا من المشاهد. اطارا ليس غريبا عنه... منه واليه.

هذا من جهة. من جهة أخري على العمل الفني أن يكون جيدا لأن الجودة مقياس كل شيء اليوم وأساس النجاح في أي ميدان كان.

■ ماهي الاسفادة الحقيقية التي تحصلين عليها الآن باقامتك في أوروبا؟

- أقيم في باريس منذ حوالي سبع سنوات ولقد استفدت كثيرا. فخارج البلاد التقيت بفنانين ذوي قيمة رفيعة وخبرة طويلة وتجارب مختلفة. تعلمت منهم معنى الاحتراف وأحسست معهم بقيمة الفن والفنانون أناس يعبرون عن عالمهم الفني بطرق متعددة ومختلفة غير التي ألفناها.

وأتمنى أن نرتقي سواء في المغرب أو في تونس أو الجزائر بل في كل العالم العربي الى هذا المستوى المتميز وأن نصل للعمل في ظروف احترافية محضة.. حتى نعطي كل ما لدينا و نبذل كل طاقاتنا في سبيل الخلق و الابداع و لجعل الفن المسرحي والسينمائي يلامس أكثر فأكثر واقعنا العربي وحياتنا ويعالج مشاكلنا عن قرب بكل شفافية ووضوح.

■ ماهو تقييمك للأعمال الفنية الخليجية سينمائية كانت أو مسرحية وهل لديك فكرة المشاركة في البعض منها؟

- للأسف الشديد لم تتح لي قط فرصة العمل أو المشاركة في أعمال فنية خليجية سينمائية كانت أو مسرحية. لذلك فان كل ما أحمله من انطباعات وأفكار هي متواضعة ومحدودة لاتتيح لي فرصة التقييم لكن ما تبثه مختلف القنوات التلفزية من حين الى آخر من أعمال فنية وماحققه مؤخرا العديد من الفنانين والفنانات الخليجيين من نجاح وشهرة كفيل بأن يعكس التطور الذي بلغته الساحة الفنية الخليجية.

وأرحب بأي مشاركة تأتيني من أي دولة عربية من الخليج أو المشرق. اليوم أصبحت هناك طاقات خليجية ذات مستوى عال سواء في الاخراج السينمائي أو المسرحي أو في كتابة النصوص المسرحية والسينمائية. وجب أن نستشير معها ونتعامل معها ونستفيد من خبراتها وتجاربها وأغتنم الفرصة لأرحب بهم في المغرب وأؤكد على ضرورة تبادل الزيارات حتى خارج التبادل الثقافي.





نزهة رحيل



عام ١٩٥٣ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا ويقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط، فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:


صنع المشاحيف

■ سمك القرش يقتل رجلا في الاهوار وآخر يقتله ضبع أفريقي! ■ المسترجلة تولد امرأة ولكن تحمل «قلب» رجل!

■ «ولفريد تيسجر» رحالة بريطاني زار منطقة الاهوار في جنوب العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ وتجول بين قراها وعاش بين اهلها كواحد منهم، وكتب عن رحلته تلك كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي الحلقات السابقة من العرض الذي نقدمه للكتاب تحدث تيسجر عن زياراته لعشائر الجنوب ولقاءاته بالعديد من رجالاتها وتعرفه الى شيوخها. كما عرض لرواية مثيرة عن جزيرة «حفيظ» الاسطورية التي يقول المعدان عنها ان الجن يخفيها عن عيون الناس. وشرح كيف اضطر لمعالجة المرضى في الاهوار ومداواته لهم رغم انه لم يكن طبيبا في يوم من الايام. وكيف قدر له ان يكون شاهد عيان على الحريق الذي تعرضت له احدى قرى الاهوار حيث تحولت بيوتها الى اكوام من الرماد. وروى حادثة مقتل فالح ابن الشيخ مجيد الخليفة في رحلة صيد على يد احد اقاربه، وكيف قرر الشيخ مجيد الثأر لابنه من قاتله.

وفي هذه الحلقة يواصل تيسجر رحلته، في طريقه الى منطقة الاهوار الشرقية:

في طريقنا الى الاهوار الشرقية عبرنا «كباب» مرة اخرى وكانت ماتزال في حداد. وانضم الينا هناك الصبيان ياسين وحسن. ومنها انتقلنا الى «البوبخيت» حيث امضينا يومين كنت خلالهما مشغولا بتقديم العلاج الطبي للمرضى في قرى الاهوار الصغيرة. ثم عبرنا الجسر المشبك الذي تسير عليه سيارات البصرة - العمارة واخيرا وصلنا قرية «العزيز» على دجلة، وجذفنا في الجدول الفرعي عند مرقد «العزيز» الذي كسيت قبته بالآجر الاخضر والازرق، ويقع المرقد وسط النخيل يحيط به مهجع متهدم للزوار، وكانت «العزيز» في السابق محطة لوقوف سيارات الحمل والباصات. وقد لاحظت مجموعات من الآجر الرباعي المحروق، وقد تناثرت على الضفاف الخالية. وقدرت ان الافران التي احرقت فيها شبيهة بتلك التي احرق فيها الآجر الذي بنى به البابليون.

قطع ياسين سلسلة افكاري بالحديث عن رجل امسك به سمك القرش وفقد جزءا من ساقه جراء ذلك. وقد عبرت عن دهشتي مما سمعت لانني اعرف ان العزيز بعيدة عن البحر بمائة وخمسين ميلا، واعرف ان (القرش) تهاجم احيانا الناس الذين يسبحون عند البصرة. لكن الصبيين اللذين يرافقانني اكدا لي ان العزيز معروفة بوجود اسماك القرش قربها.

وتدخل عمارة ليسألني: هل طرق سمعك ان رجلا قتله ضبع في غيابك؟ لقد كان نائما في الخلاء، خارج البيت، وقد عضه ضبع من وجهه ووجد ميتا ولم يستطع احد تمييزه الا من خلال ملابسه». وكنت شخصيا قد شاهدت في الاهوار قبل ثلاث سنوات ضبعا من فصيلة الضباع التي تحمل جلودها بقعا مخططة واسعة، تلك التي لاتوجد الا في افريقيا.

وقبل اربعين عاما كانت هنا اسود ايضا لكنها انقرضت عندما حصل رجال العشائر على بنادق حديثة خلال الحرب العالمية الاولى. وحدثني احد عبيد فالح المعمرين انه شاهد ثلاثة اسود قرب المجر» كما وصف آخر صيد اسد شارك فيه في مكان ليس بعيدا عن مدينة «العمارة»، والتقيت آخر رأى شبلين صغيرين جلبهما فريق من المعدان الى شيخ عشيرتهم، ومايزال العديد من المعمرين يتذكرون زئير الاسود ليلا.

■■■■■■

امضينا الليل في «بيضات النوافل» وهي اكبر قرية شاهدتها في منطقة الاهوار، تضم ستمائة واربعين بيتا وليس فيها مضيف واحد، وقد بنيت تلك البيوت على امتداد سلسلة من الجزر الصغيرة الجافة تفصل بينها المياه حيث يحدث احيانا ان تجف تلقائيا عند انخفاض منسوب دجلة. وفي هذه الحالة سرعان مايترك «النوافل» قراهم ليخيموا على طول النهر مشكلين مع جيرانهم «البوغنام» الى الشمال، و«البوبخيت» الى الجنوب مايسمونه بـ «الشدة» ومعناها شريحة واسعة صعبة المراس من عشيرة «البومحمد» يحتفظ «النوافل» ببعض الجاموس ولكن معيشتهم تعتمد على صنع «المهافيف» اي المراوح اليدوية التي يصدرونها الى مناطق اخرى بكميات هائلة.

■■■■■

عبرنا «عوينزيج» وهي مساحة من اليابسة يغمرها الماء في موسم المد فقط، لمسافة عشرين ميلا او اكثر وتفصل بين نهر دجلة والمستنقعات المحيطة به في اماكن مناسبة من الاهوار العظمى. الى الشرق، وبما ان هذه الاهوار عميقة لدرجة ملاءمتها للجاموس فان المعدان عمدوا الى بناء قراهم على طول «عوينزيج» او عند مصب نهر الكحلة او نهر المشارية في الشمال.

في فصل الخريف يعبر بدو «ربيعة» - من عشيرة الفريجات - دجلة بقطعان كبيرة من الجاموس ليثبتوا خيامهم ويقضوا الشتاء هنا، وفي الربيع يعودون عبر دجلة ليتبعوا طريق «الواديه» باتجاه الشمال، حيث يرعون جاموسهم في حقول الحنطة والشعير على طريق «المجر» من دون ان يتكلفوا ثمنا عن ذلك. ثم ينتقلون غربا الى «الجندالة» لقضاء الصيف في المراعي الغنية التي تظهر حينما ينحسر المد.

عندما وصلنا بدو «ربيعة» رأينا قطيعا من الجاموس يقوده بعض الصبيان، وقد دهشت لسعة حجم القطيع وسألت عن معدل عدد الجواميس التي تملكها عائلة بدوية اجابني عمارة انها بين العشرين والثلاثين، لكن حسن اكد لي ان الغالبية تملك اكثر من ذلك بكثير، وسمى اسرة بدوية تملك مائة وخمسين.

وسألت عن معدل عمر الجاموسة عند اول ولادة لها اجاب عمارة «اربع سنوات» وفترة الحمل هي أحد عشر شهرا والجاموسة الجيدة يمكنها ان تعطي خمسة عشر مولودا!».

وحيث انني اعرف ان البدو عادة مايقتلون ذكر الجمل عند الولادة للحصول على حليب اكثر لانفسهم، فقد سألت عما اذا كان المعدان يفعلون نفس الشيء مع جواميسهم، كان الجواب، نعم، الا اذا كان لدى الاسرة القليل من الجاموس، حينذاك تحتفظ بالعجل الذكر لتبيعه عندما يكبر، ولكن اذا ماذبح العجل فانه غالبا ماتعمد الاسرة الى وضع عجل آخر بدله ليرضع من البقرة - كما لو كانت امه - من اجل ان تدر حليبا اكثر!

قلت، كم تقبضون مقابل الجاموس؟

«.. في الشهر الماضي دفع «الجلابة» خمسين دينارا مقابل بقرة، وخمسة وثلاثين مقابل ثور».. و«الجلابة» تجار محترفون يتجولون بين المعدان ليشتروا الجاموس المعروض للبيع. كما يشترون ايضا جلود الحيوانات التي تموت جراء التسمم بالدم الذي يفتك بالحيوانات. ويعرف اهل الاهوار ان الجلود تحمل العدوى، لكن ذلك لايمنعهم من بيعها، ولكنهم يغضبون اذا ماجلب تاجر ما معه جلود حيوانات ميتة لبيعها في قراهم!

توقفنا في الليل عند قرية «ترابة» التي يسكنها البوغنام الذين يعتمدون في معيشتهم على صناعة الحصران، واذكر انني سمعت هناك - ولأول مرة - دوي طائر «الواق».

في الصباح قطعنا مسافة لاربع ساعات قبل ان ندخل قرية «دبن» التي امضينا عدة ليال فيها. وفي اثناء جذفنا نحو القرية كان واحد او آخر من مرافقي يطلب مساعدته على التوقف ثم يتقدم في الماء ويسحب حزمة من براعم البردي، حيث اعتاد المعدان اكل ساق النبتة الهشة القريب من الجذور. كما ان نسوة المعدان يجمعن رؤوس البردي في فصل الربيع حيث يصنعن من غبار الطلع «كعكا» صلبا اصفر اللون. يشبه كثيرا «المربى» في قوامه لكنني وجدته، حين تذوقت القليل منه ذات مرة، يحمل مذاقا كريها.


مع افراد من عشيرة السودان في رحلة صيد

اكتشفنا بحيرات واسعة مختبئة خلف احراش القصب الهائلة، لكننا لم نغامر بالذهاب بعيدا خوفا من عواصف مفاجئة. وحيث اننا كنا نجري احيانا وسط طرق مائية يصعب الاهتداء الى مساراتها لدرجة انها تنتهي دائما في مواجهة جدار صلب من القصب، فان دليلنا كان ينبهني باستمرار ان تكون بندقيتي جاهزة للرمي مؤكدا «ان قطاع الطرق قد يظهرون في اية لحظة ليفتكوا بنا من دون ان يعرف احد!».

وتعتبر هذه المنطقة من الاهوار ملاذا طبيعيا للطرائد البرية التي لم يقدر لي ان ارى مثيلاتها - من حيث العدد الهائل - في اي مكان، لدرجة انها تجعل مساحات واسعة من المياه قاتمة لحد ما ويسمع هديرها الذي تطلقه وهي طائرة حتى عند وجود عدد قليل منها.

ويتناقص اعداد البط والوز وسط الاهوار سنة بعد اخرى. ففي عام ١٩٥١ - لدى زيارتي للاهوار - كنت اشاهد اسراب البط، عند مغيب الشمس، وهي تتغذى على حقول الرز المحصود، قرب «سيفال»، باعداد تذكرني بحشود الجراد الكبيرة، لكنني عندما تركت الاهوار عام ١٩٥٨ لم تكن اسراب البط بمثل ذلك.

اما اسراب الاوز البري ذات القوائم الرمادية والصدور البيضاء فقد اعتادت المجيء الى الاهوار في تشرين الاول، قادمة من الشمال عائدة من مواطنها الاولى في سيبيريا، وفي اصواتها سحر الاماكن البرية، تتبع الواحدة الاخرى في تشكيلات منتظمة تعبر من تحت السماء الشاحبة، وعندما كنت ارقبها خطرت لي فكرة ان ذلك اليوم الذي ستختفي فيه آخر اوزة برية لن يكون بعيدا، تماما كما اختفت الاسود في القارة الافريقية في ايامنا هذه.

■■■■■■

كنا نستعير حين نخرج في التجوال كل صباح غلاية شاي واقداحا وصحونا من مضيفنا في «دبن»، ونشتري الشاي والسكر والملح والطحين من البقال، وعندما نشعر بميل للراحة نتوقف عند مكان ما على حافة بحيرة، حيث ندوس القصب باقدامنا لنكون مايشبه منصة منبسطة فوق الماء لكي تعيننا على طبخ الطعام فوقها. وكان «حسن» يشوي على اعواد القصب الطيور التي نكون قد اصطدناها فيما نخبز «سباتي» ارغفة الخبز، الفطيرة والملينة بالرماد، على جذوة من نار، ونواصل غلي الشاي وشربه الى ان ينفد مامعنا من سكر. وكنا حينئذ نراقب البط وهو يخوض في الهور او طائر الرفراف الهادىء الذي ينطلق عابر كالسهم.

وذات مرة اكتشفنا زوجا من حيوان ثعلب الماء، يلاعب احدهما الآخر على بعد مائة ياردة منا، ولكن بمجرد ان امتدت يد «حسن» الى بندقيته كانا قد شعرا بنا، فنهضا واقفين وسط الماء يراقباننا للحظات قبل ان يغطسا ثانية ويختفيا. وقد كنت مرتاحا لانهما شاهدانا، والا لكان «حسن» قد اطلق النار عليهما بشكل اكيد.

ومعروف ان جلد ثعلب الماء يباع بدينار، وقد حدث ان اصطاد عم «حسن» في «البومخيفات» اربعين ثعلبا على مدى شهرين. واخبرني «حسن» ان ثعالب الماء تكثر على الجزر العائمة هنا، في وقت مبكر من كل عام.

■■■■■■

بعد بضعة ايام من تركنا «دبن» وصلنا عصرا الى قرية تقع في البر الرئيس. كان الشيخ غائبا في تفقد مزارعه، وقد قادنا الى المضيف صبي يرتدي العباءة والعقال ويضع خنجرا عند خاصرته، وهو بحدود الخامسة عشرة من عمره، لطيف المحيا، زادته نضارة ظفيرتاه المنسدلتان على جانبيه، ويرتب المعدان في الماضي شعرهم بهذه الطريقة التي مايزال البدو يتمسكون بها. بعد ان اعد الصبي القهوة لنا وانصرف، سألني «عمارة» هل ادركت انه امرأة مسترجلة؟ وكنت سمعت عن «المسترجلات» ولكنني لم اقابل واحدة من قبل.

شرح لي «عمارة» المسترجلة، هي التي تولد امرأة، لكنها لاتستطيع ان تكون كذلك لانها تملك «قلب» رجل، لذلك فانها تعيش مثل الرجال».

«هل يتقبلها الرجال في مجتمعهم؟».

«بالتأكيد.. نحن نأكل معها، ويمكنها الجلوس في المضيف، وعندما تموت نطلق عيارات نارية من بنادقنا اكراما لها، ونحن لانفعل ذلك للنساء قط. اذكر ان هناك امرأة قاتلت بشجاعة في المعارك التي خاضتها عشيرتها...»

«هل المسترجلات يجعلن شعرهن ظفائر دائما؟».

«كلا.. انهن عادة مايجعلن شعرهن كالرجال..».

■■■■■■

تقيم في اعالي نهر «الكحلة» عشيرة البومحمد الكبيرة التي يدين لها جميع الشيوخ هنا بالولاء، وتبدو القرى منثورة وسط بساتين النخيل وحدائق الفاكهة وادغال الصفصاف، ومحمد العريبي هو الشيخ الاغنى والاكثر نفوذا». وهو رجل حسن وقور، يقيم اغلب ايامه في بغداد او العمارة تاركا ابنه الاكبر، وهو شاب متعجرف ومنغمس في ملذاته ليتولى مسؤولية املاكه هنا، اما اقاربه الآخرون فيعيشون بمستويات متفاوتة من الفقر، في مزارع صغيرة وزعها عليهم في ارض اقل خصوبة وقد مكثنا مع بعضهم بعض الوقت فوجدناهم مضيافين ومتواضعين حقا..

تركنا «الكحلة» عابرين احد الاهوار التي تكثر فيها الخنازير وقد اطلقت النار من بندقيتي على العديد منها، ثم جئنا الى فرع من نهر المشارية الذي يترك نهر دجلة شمال «الكحلة»، عند وسط مدينة العمارة، وقد اصبحنا بين عشيرة «السودان» وهي واحدة من العشائر القريبة الى النفس، ولكنها اكثر العشائر تعاسة وفقرا، ففي الماضي كان ابناؤها اقوياء وميسورين لكنهم سرعان ماتفرقوا وهجروا اراضيهم. ويقولون انه حدث ان انخفض مستوى المياه عندهم منذ ان اقيم سد الكوت على نهر دجلة، وان شيخهم السابق نصب مضخات على النهر لسحب المياه الا ان ابنه اقدم - بعدما توفي ابوه - على بيع تلك المضخات ليدفع طائلة الديون التي اوقع نفسه فيها عندما كان يقامر في البصرة!.

■■■■■■

قمت ونحن نجتاز الطريق بعد ستين خنزيرا كانت تتغذى في الهواء الطلق على حزم القصب، وقد ناشدني بعض افراد العشيرة «السودان» ان اطلق النار عليها لانها عاثت في زراعتهم من الحنطة والشعير والتي اوشكت ان تحصد. وعادة مايتغذى الخنزير - في مثل هذا الموسم - في الحقول ليلا، ويضطجع فيها للراحة خلال النهار. وفي هذه الاماكن، حيث ترتفع اشجار الذرة اكثر من اربعة اقدام يصبح الصيد خطرا جدا خصوصا عندما تحرك الريح اغصان الشجر.

وقد حدث لي في السنة الماضية ان نقل لي صبي خبرا عن خنزير وجده في مزرعة حنطة قريبة، مشيرا بيده الى بقعة محددة في تلك المزرعة. كان تجوف شجرة الذرة واضحا عن بعد لكنها كانت منتصبة ولم اكن استطيع ان ارى مابداخلها حتى لو اقتربت لمسافة ياردة واحدة. فجأة كانت هناك نفضة اذن ثم ظهر خنزير مضطجع في الظل، معطيا ظهره لي. رميته في رقبته ولم يتحرك ابدا...

واسرع الينا صبي آخر بخبر خنزير آخر «تعال اضربه، صاحب، لقد دمر كل محاصيلنا...».

ومرة اخرى طفت بالغور الذي اشره الصبي، وحدقت بنظري نحو قمة شجرة الذرة، بخط مستقيم فاذا بي ارتطم بعيون خنزير ضخم، مازلت اتذكر انيابه البيضاء المتلألئة، وقبل ان اتمكن من تصويب بندقيتي نحوه سقطت على ظهري، على بعد بضع ياردات من مكاني الذي كنت اقف عليه، بنفس الوقت الذي انقذفت فيه بندقيتي امامي، واصبح الخنزير فوقي، وشعرت بثقل وزنه يضغط على فخذي، كما شاهدت بعيني انفه الطويل وعيونه الصغيرة الغاضبة واحسست، وهو يقبض عليّ، بأنفاسه في مواجهة وجهي ثم اندفع بانيابه نحو صدري، وقد صددت ضربته، بشكل غريزي، بعقب بندقيتي، وكان ان مضى وبعد ذلك نهضت وتفحصت بندقيتي بعناية، فوجدت اخدودا كبيرا في مقبضها، كما لاحظت احد اصابعي مشروطا حتى العظم كما لو جرح بموس، وكان الدم يتدفق منه. حشوت بندقيتي ووقفت على اقدامي. كان الخنزير يسير بعيدا على حافة حقل الذرة، رميته، استدار نحوي، وكان ان صوبت باتجاه صدره، فسقط في مكانه..

■■■■■■

مررنا برابية جرداء يغلب عليها السواد، ترتفع ثلاثين قدما عن قصب البردي، كانت ذات يوم مكانا لمدينة منسية، معروفة لدى المعدان باسم «عيشان واقف» او الجزيرة الواقفة. شاهدنا رابية اخرى داخل الاهوار، مشابهة، اسمها «عزيزة» قدرت ارتفاعها بخمسين قدما، واتذكر انني رأيت حيوان «النمس» يعدو فوقها، هنا وهناك. بقينا اسبوعا في الاراضي المنخفضة من قرى «المشارية»، لم يكن من بين ابنائها من هو ثري لكن الكل كانوا مضيافين. وبينهم رجل عجوز، يشبه صنما صينيا يسمونه «ابو لمبة» لانه يعلق قنديلا على باب مضيفه، كل يوم جمعة، ليرشد عابري السبيل اليه. هؤلاء الشيوخ كانوا ودودين وبسطاء مع اهل قريتهم، وحتى قدم الطعام، كانوا يلحون على زوارهم بالبقاء وتقاسم الطعام معهم. وهم من عشيرة يسمونها عشيرة «السويد»، ويعترف عمارة وحسن، وهم كسائر ابناء الفريجات لايضمران الود للعشيرة المذكورة - ان شيوخها اكثر كرما من شيوخ «البومحمد»، ومع ذلك فعندما كنت، ذات مرة، انتقد وانا في مضيف عشيرة اخرى، النقص في ضيافة شيخ البومحمد قوبلت بلوم شديد: «قل كل ماتريد ان تقوله عن شيوخنا امامنا، نحن معك في ان غالبيتهم بخلاء، ولكن لاتنتقدهم في مضيف عشيرة أخرى»، ودهشت من طبيعة ولاء كهذا!.

■■■■■■

اصبحنا باتجاه الشرق، ووجهتنا الحدود الايرانية، دفعنا الطرادة بالمدي عبر المياه الضحلة، شاقين طريقنا بين قصب البردي وحافات اليابسة، كان ياسين دائما عند مقدم الطرادة وعمارة امامه، فيما يستقر حسن في مؤخرتها، وسباتي خلفه. وجدنا انفسنا فجأة على جناح قرية «السويد» ونحن نتحرك نحو موقع جديد. القوارب الكبيرة محملة ببيوت قصب مفككة، وحاجيات منزلية بينما القوارب الصغيرة تحمل عددا من الرعاة الصبيان، يصرخون باصوات عالية النبرة وهم يسوقون امامهم قطعان الجاموس الذي يشق طريقه في المياه الموحلة.

لايعمل هؤلاء «السويد» كمزارعين، ولكنهم يعيشون في الاهوار مع قطعان ماشيتهم، وهم لايشبهون الفريجات البدو كما انهم يرتدون «الشماغ الاحمر خلفنا وراءنا العديد من قواربهم التي تظهر من بين طبقات القصب وقد اوضح لنا احدهم ان ارتفاع مناسيب المياه في هذا العام يضطرهم للانتقال في وقت مبكر قياسا الى ما اعتادوه في الاعوام السابقة. من اماكنهم في الاهوار التي يقيمون فيها شتاء!. واضاف «ابق معنا، هذه الليلة، صاحب، فسوف نقيم بيوتنا على تلك الارض الجافة، على بعد قليل من هنا...».

بعد اقل من ساعة من نزولنا على اليابسة اقيم اول بيت حيث شكلت حزم القصب اقواسا ثبتت واحدا عكس الآخر في صفين ووضعت كل حزمة باتجاه منحن نحو الخارج.

تسلق بعد ذلك رجل سهبة القصب الثلاثية القوائم بينما كان الآخرون يسحبون الرؤوس لايصالها وربطها سوية، وقد بدا العمل هنا سهلا اذ ان الحزم متقوسة من الاستخدام السابق لها. وعندما اصبحت الاقواس الخمسة في اماكنها المقررة لها قام السويد بربطها بشريط افقي، ورميت الحصران عليها، وفي بعض الاحيان ترمى حصيرة واحدة ولكن سميكة. فوق الاطار الخارجي وربطت في مواقعها مع ملاحظة ان كافة الاربطة صنعت من القصب نفسه. وبينما كنت اتجول، هنا وهناك، مراقبا البيوت وهي تشيد، والقوارب وهي تفرغ حمولتها، دعاني احد معارفي الجدد الى بيته الذي كان جاهزا ومفروشا، وكان الشاي معدا، والرز على الموقد لطعام الغداء.

قمنا بعد ذلك بزيارة قرى اخرى داخل ادغال القصب وبدا ان «السويد» هم الاكثر تطورا بين المعدان، وقد افسد متعة صحبتهم طعم الماء المالح المنساب على حافات الصحراء، حيث يعمل «السويد» هنا في تجميع الملح من تبخير المياه في المستنقعات الضحلة.

اخيرا، اصبحنا على مقربة من الحدود، وقد امضينا الليلة في مخفر للشرطة العراقية، ثم بدأنا نستعد للرجوع الى الاهوار الوسطى.

«أبو لمبة» الذي يفتح مضيفه لعابري السبيل


طفلة من معدان السويد

كرات النار على هضاب عوكر لتعكير الأمن اللبناني

لماذا اختار الاسرائيليون السفارة الامريكية.. وما هي علاقة القوات بحادث تفجير «الدورة»؟

■ بيروت - الاتحاد - رفيق نصر الله:

■ تشد أسقف القرميد الارجواني نظر العابرين على اتوستراد بيروت - جونية حيث يختلط (الامس الملون) بالاسمنت الجميل الذي نطلق عليه اسم المباني الجديدة، فتضيع المسافة على الطرق التي تجاور البحر وتظل الهضاب مكانها حبلى بالعمارات والاحتمالات واسرار المراحل.

تلال عوكر حتى الخمسينات كانت تلالاً موحشة تختفي تحت ظلال غابة من الصنوبر قبل ان تصبح الآن ضاحية من ضواحي بيروت الشمالية وان كانت ضاحية للاغنياء عموما على عكس الضواحي الاخرى.

استعادت عوكر اسمها من نبع ماء غير صاف يخرج كل شتاء مع الهضبة التي ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر.

هناك ... اختار الامريكيون مقراً مؤقتاً لسفارتهم بعدما طوردوا في بيروت بالسيارات المفخخة وعمليات الخطف، وسكنوا وراء الاسلاك والسواتر المحصنة، ووقع معهم سكان عوكر اسرى للاجراءات الامنية التي حولت هذه التلة الهادئة الى ثكنة عسكرية تنطلق منها مواكب السفير الامريكي المحمولة وتهبط وتقلع منها طوافات تتجاوز كل اجراءات السلطة اللبنانية عبر خط خاص يبدأ من باحة السفارة الى عرض البحر أو الى قبرص، او ربما الى سطح احدى القطع البحرية الامريكية.

ومنذ ان انتقل الامريكيون إلى عوكر خفت عنهم العمليات بل ان حادثا واحدا لم يسجل منذ اكثر من خمس سنوات. وان كان سكان الهضبة يمارسون الضيق المتواصل من جيرة الامريكيين المزعجة كما يقولون.

فجأة ... وفيما كان اللبنانيون يسترخون صبيحة يوم الاحد وهو يوم العطلة الاسبوعية، ويترقبون بدء مباريات المونديال وخاصة مباراة ايران - الولايات المتحدة وفيما كانت اجهزة الامن المختلفة تحاول ان تكشف خلفية حادث الانفجار الذي وقع في الدورة، توالت المعلومات عن تعرض السفارة الامريكية في عوكر لحادث إلقاء قنابل، ثم صحح الخبر لحادث اطلاق صواريخ من نوع اربي جي، الى ان استقر على سقوط قذيفتين على بعد ٨٠٠ متر من مبنى السفارة.

لقد فوجىء الجميع في بيروت بما جرى كما فوجىء اركان السفارة، ربما لانه لو وقع الحادث في مكان آخر لما شعر به احد أو كان سيمر مرور الكرام في نشرات الاخبار محلياً ودولياً لكن الهدف هو السفارة الامريكية. وهذا كفيل بان ينقل الخبر خلال ٢٠ دقيقة الى محطة السي ان ان ومحطات عالمية اخرى.

وبدأت التحليلات تتوالى متزامنة مع ردود افعال من هنا وهناك وابرزها ما صدر عن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي وصفت وضع وامن السفارة بانه تحت السيطرة فيما كان سكان عوكر القريبون من المبنى يتساءلون عن حجم هذا التهويل لانهم لم يشعروا به كثيرا وكأن حربا اندلعت اذ عادت الحياة الى طبيعتها بعد اقل من عشرين دقيقة على وقوع الحادث وان كانت الاجهزة الامنية بدأت تحقيقاتها على الفور حيث وصلت الى المكان الذي انطلقت منه القذائف وتبين انه من داخل فيلا لمقاول يدعى منصور طعمة. والمفاجأة كانت في طريقة استخدام القاذف بما يوحي ان الذي قام بتنفيذ العملية ليس هاويا او احد الذين ارادوا اللعب لمجرد اللعب بل ان العملية مقصودة بكل وقائعها ان لجهة عدم وصول القذائف الى السفارة التي تبعد ٨٠٠ متر عن مكان الانطلاق او لطريقة استخدام القاذف.

والمعروف ان هذه القذيفة لا تصيب هدفها بدقة الا ضمن مسافة لا تزيد عن ٣٠٠ متر وربما في بعض الاحيان ٣٥٠ متراً وهي تنفجر تلقائيا في الجو اذا تعدت هذه المسافة ولم تصب هدفها، ومن هنا بدا ان الهدف هو احداث ضجة صوتية لتكون رسالة صوتية ايضا في محيط السفارة الامريكية بالذات.

لقد تم التحقيق مع ١٥ شخصاً كانوا على مقربة من مكان انطلاق القذيفتين وسرعان ما تبين ان معظمهم من العمال او نواطير الابنية القريبة وتم اطلاق سراحهم، ولهذا بدأت الانظار تتجه نحو تحليل الاهداف وقراءة مغزى الرسالة.



كلينتون، الرد بانفتاح على الداخل اللبناني





نتانياهو، رسائل قلق باتجاه واشنطن عبر بيروت

الاهداف الملغومة

ويمكن تلخيص ما تم تداوله في بيروت في اكثر من إتجاه وفق ما يلي:

● اولاً: لقد جاء توقيت العملية بعد اقل من ٤٨ ساعة على انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة في شخصين كانا ينويان نقل القنبلة بعد ان يتم تجهيزها الى مكان تفجيرها ولا تزال التحقيقات جاهدة لمعرفته وان كانت بعض الصحف اشارت الى ان الهدف كان كنيسة قريبة على غرار كنيسة النجاة رغم ان الدلائل لم تشر بشكل قاطع الى هذا الاحتمال وبدأت التحليلات حول مدى علاقة هذا الحادث بحادثة السفارة الامريكية ومدى ارتباطهما ومن هي الجهة الفاعلة بعد معرفة هوية الشخصين حيث تبين انهما كانا بين صفوف وحدة الصدم التابعة للقوات اللبنانية المنحلة.

وهنا تشعبت التوقعات بين ان تكون لعملية التفجير هذه علاقة باعلان تأجيل محاكمة سمير جعجع بتهمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي وبعضهم يتوقع صدور مرسوم عفو خاص من الرئيس الياس الهراوي، كما ربط بعضهم بين بعض النجاح الذي حققته القوات في الانتخابات البلدية وبين محاولة اظهار الذات وان كان بيان صدر عن القوات نفى فيه علاقتهما بالحادث او ان تكون ثمة علاقة مع الرجلين القتيلين، لكن اكتشاف قنابل اخرى في مكب النفايات في الدورة ايضا عاد ليشير الى القوات عندما قالت المصادر الامنية ان نوع القنابل التي اكتشفت هي من نفس النوع الذي كانت تستخدمه القوات اللبنانية سابقا.

● ثانياً: ان العملية تمت في وقت كان فيه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ينهي زيارة للولايات المتحدة الامريكية وصفت بانها ناجحة وانها شكلت مضايقة واضحة لاسرائيل التي واجهت بعض الانتقادات الامريكية حيال المأزق الفلسطيني، كما تمكن الحريري من احداث ضجة اعلامية لافتة حول موقف لبنان من القرار ٤٢٥ ومن عملية السلام. واعلانه ان سوريا ولبنان على استعداد للتوقيع على سلام عادل خلال ثلاثة اشهر ولكن ليس وفق الشروط الاسرائيلية.

لكن الاهم برأي المراقبين هو ما كشف النقاب عنه من ان الحريري ذهب بمهمة كبيرة الى الولايات المتحدة وتتعلق بالمسارين السوري واللبناني حاملاً مقترحات هامة تم النقاش حولها مطولاً في دمشق قبل سفره وهذا ما ارادت اسرائيل ان تعبر عن رفضها له او عرقلة اي توجهات امريكية في ضوء المقترحات الجديدة فجاءت الرسالة الصوتية لتؤكد ذلك، وقد سارع كبار المسؤولين اللبنانيين الى التأكيد على ان الجهة التي تقف وراء اطلاق القذيفتين باتجاه السفارة هي اسرائيل حكما لاعتبارات عديدة.

وسارع وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز الى الاعلان انه لا يستطيع توجيه الاتهام الا الى اسرائيل التي تقف وراء الحادثة في اشارات واضحة وباتجاه اكثر من طرف وتحديدا الولايات المتحدة الامريكية.

● ثالثاً: ان العملية وان كانت غير كبيرة الا ان اهدافها تتجاوز الصدى الذي تركته لانها تريد فعلا التعكير على جهود تبذل عبر اكثر من طرف من اجل العمل على استئناف العملية السلمية برمتها وفق الاقتراح الذي حمله رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى واشنطن والجهة التي تقف وراء التفجير حكما لا تريد هذه العودة الآن. والامريكيون سيفهمون الرسالة الاسرائيلية بكل ابعادها كون اسرائيل قادرة على اقلاق الامريكيين ولو عبر قنوات مختلفة منها تكليف عملاء لاسرائيل باطلاق صواريخ على السفارة الامريكية او تحجيم التحرك الامريكي في لبنان وايضا اعادة الاربك الى الساحة اللبنانية بالرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية لا تريد ذلك.

● رابعاً: ان معلومات كبار المسؤولين اللبنانيين تشير الى انه سبق لعدد من المصادر الدبلوماسية الغربية في بيروت ان حذرت السلطات اللبنانية من مخططات اسرائيلية جديدة لاحداث اربك امني داخلي للضغط على لبنان الذي رفض المقترح الاسرائيلي وهذا المخطط سيأخذ اشكالا مختلفة بين عمليات اغتيال او تفجير سيارات او تصوير الوضع الامني اللبناني على انه لا يزال مقلقا.

وبعض المصادر توقفت عند تحليق غير عادي للطائرات الاسرائيلية فوق منطقة عوكر والذي توالى على مدى الايام الاربعة قبيل الحادث وبين الاعداد للعملية.

● خامساً: ان كل الارباكات الامنية التي جرت خلال الاسبوع الماضي وقعت في منطقة جغرافية محددة والمقصود هنا منطقة الثقل المسيحي بحيث اراد المخطط ان يستفيد من بعض الاجواء ليصور ما جرى على انه ردة فعل مسيحية لكن قيادات مسيحية تسارع الى الاشارة للمشاركة المسيحية الواسعة في الانتخابات البلدية وترى في اختيار بقعة محددة لهذه العمليات هو اختيار خبيث لاحداث فتنة واضحة الاهداف.

● سادساً: جاء توقيت العملية في اليوم الذي كانت ستلعب فيه الولايات المتحدة مع ايران بما بدا وكأن الحادث يرتبط بهذا الموعد وايضا كجزء من الالتفاف على بعض الحماسة التي صدرت عن الامريكيين حيال اعادة ترتيب العلاقات مع ايران. ومن ثم امكانية توجيه الاتهام بالقصف لمؤيدي ايران في لبنان وعرقلة التقرب الامريكي - الايراني.

● سابعاً: ان بعضهم ربط ما بين توقيت العملية واقتراب الاستحقاق الرئاسي في لبنان ربما لتوجيه رسائل معينة الى اكثر من طرف كنوع من اثبات الوجود قبيل اختيار رئيس جديد للجمهورية في مطلع شهر نوفمبر القادم.

ومهما تكن الاتجاهات التي اخذتها التحليلات وفق ربط عناصر الاحداث التي جرت لمعرفة الجهة التي تقف وراءها والايدي التي نفذتها فانه لا بد من العودة الى السنوات الماضية التي تلت اتفاق الطائف وعودة السلام الى لبنان حيث كانت اسرائيل تعمد الى تفجير الوضع الامني سواء في الجنوب او في العمق عند «مدخل» كل صيف ربما لتصوير لبنان على انه بلد غير آمن او للحد من اقبال السياح والمصطافين اليه بعدما سجلت حركة غير عادية في هذا المجال انطلاقا من تعزيز مسيرة الاعمار والبناء.

واللافت هو ان كل ما صدر عن الجهات الدولية والاقليمية من ردود أفعال اكد على ان الجدار الامني في لبنان هو خط احمر ويجب عدم تجاوزه وهو ما اكد عليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في باريس. ويمكن القول ايضا ان الامريكيين انفسهم على قناعة بثبات الوضع الامني في لبنان انطلاقا من عدة معطيات اهمها:

١ - لم يسجل اي حادث يذكر ضد السفارة الامريكية في بيروت او اعضاء السفارة او مصالح امريكية ايضا طوال السنوات الماضية.

٢ - ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سارع الى التوقيع على قرار يتيح للامريكيين شراء تذاكر سفر من شركات طيران امريكية وغير امريكية الى لبنان بعدما منعت ادارات امريكية ذلك منذ العام ١٩٨٥.

٣ - ان السفارة الامريكية على قناعة بانه لاتوجد اطراف على الساحة اللبنانية الآن تريد ان توجه ضربات الى الامريكيين او الى المصالح الامريكية بدليل انفتاح السفير الامريكي على كل الاطراف ومسارعته الى الاشادة بالأمن المستقر في لبنان.

وترى مصادر دبلوماسية غربية في بيروت انه لا يمكن القول بوجود عناصر ومعطيات اقليمية ودولية قادرة من جديد على القيام بعمليات امنية كبيرة على الساحة اللبنانية المضبوطة الآن بواقع امني نجحت السلطات اللبنانية بفرضه وبمناخات اقليمية منسجمة مع التجاذبات الدولية الراهنة.

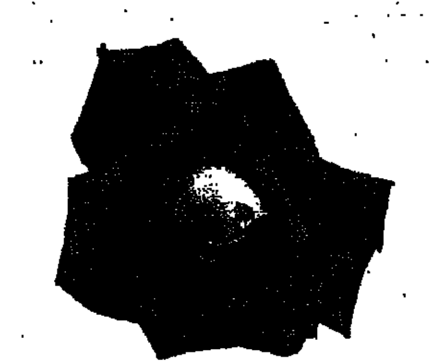
الحريري، محاولة عرقلة نتائج زيارة واشنطن

بويز، اسرائيل وراء الحادثة

سمير جعجع، مدى علاقة القوات

تهنئة من القلب





يتقـدم

محـمـد حـبـروش الـسـويدي

سـعـيد حـبـروش الـسـويدي

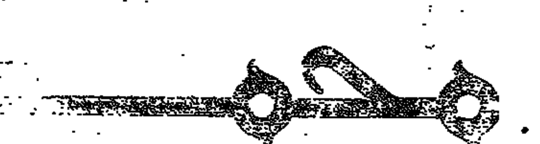
بأسـمى آيـات التهـاني والتبريكـات

إلى السـيد

سعيد بن حمد بن [illegible] الهاملي

بمناسبة زفـاف نجلـه





إلى كريمـة سـعادة

خادم بن مبارك بن [illegible] الهاملي

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح بديار الهاملي





ألف مبروك

عرفات ربط مدى عمق التعديل الوزاري بالموقف الأمريكي

واشنطن تتجه نحو إعلان فشل مبادرتها

السلطة الفلسطينية ترفض مزيداً من المفاوضات حولها

■ عمان - الاتحاد:

■ بدا اليوم ان هوامش المناورة المتاحة امام الادارة الامريكية لانتزاع موافقة اسرائيلية على مبادرتها الهادفة لاقالة عملية السلام من عثرتها المستعصية بدأت تضيق وتتجه نحو اعلان الفشل بعد ان اصطدمت المواعيد الاربعة المتتالية التي حددتها للحصول على موقف اسرائيلي بصخرة تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو المدعمة بذرائع كان اخرها اجراء استفتاء ملزم للشارع الاسرائيلي ينفذ خلال شهرين بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وكان القنصل الامريكي في القدس جون هيرست قد سلم الرئيس الفلسطيني رسالة من اولبرايت يوم الجمعة الماضي اوضحت فيها موافقة نتنياهو على المقترحات الامريكية.

وتشمل النقاط العالقة وفق رسالة اولبرايت قضية الموقف الاسرائيلي من الموافقة على الاقتراح الامريكي بشأن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وعدم اشتراط عقد اجتماع جديد للمجلس الوطني الفلسطيني، والموقف من الاقتراح الامريكي بخصوص تسليم المطلوبين والمتهمين بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل والذي ينص على قيام الادارة الامريكية بالاشراف والتحقق من استمرار وجود هؤلاء المتهمين في سجون السلطة الفلسطينية.

يذكر ان اولبرايت عرضت مبادرتها على الجانبين لدى لقائها الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي كلا على حدة في لندن في الرابع من مايو الماضي حيث وافق عليها الرئيس عرفات مبدئيا وطلب نتنياهو مهلة اربعة ايام.

وعادت اولبرايت لتطلب من الرئيس الفلسطيني خلال مكالمة اجرتها معه في ٢٤ مايو الماضي مهلة اسبوع الى عشرة ايام للحصول على موقف اسرائيلي قبل ان تعلن عقب ذلك عن مبادرتها غير انها لم تنفذ ذلك.

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون انه في اللقاء الذي جمع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) واحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مع المنسق الامريكي الخاص للعملية السلمية دينس روس في لندن طلب الأخير مهلة ٢٤ ساعة انقضت دون اعلان المبادرة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات ان الرئيس الفلسطيني ذكر اولبرايت في رسالته الجوابية التي بعثها لها قبل ثلاثة ايام بالمهل التي سبق وان حددتها الادارة الامريكية لاعلان مبادرتها رسميا دون ان تنفذها. واكد ان رسالة عرفات الجوابية اكدت ان السلطة الفلسطينية بذلت كل جهد ممكن مع المبادرة الأمريكية وعقدت لقاءات طلبت منها مع مسؤولين اسرائيليين.

وقال عريقات ان الرسالة اكدت على ان منح نتنياهو المزيد من الوقت يعني المزيد من المماطلة والخداع ومنحه الوقت لاتخاذ قرارات بالاستيطان وتوسيع القدس ونسف الاتفاقيات.

صورة أرشيفية للطائرة الأمريكية المتقدمة إف ١٥ أثناء وصولها لإسرائيل في ١٩ يناير الماضي ضمن صفقة تصل الى ٢,٥ مليار دولار تتضمن ٢٥ طائرة مماثلة من أمريكا لإسرائيل. (أ ف ب)

ومن جانبه اتهم امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم بعض الاطراف في الادارة الأمريكية بأنها تعطل اي محاولة جادة من قبل المسؤولين الأمريكيين لتحديد سقف زمني للحكومة الاسرائيلية كي تعلن موقفها من المبادرة الأمريكية، وبلورها حولت الحكومة الاسرائيلية نقاشاتها من بحث موضوع تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار الى بحث اجراء استفتاء في اوساط الشارع الاسرائيلي.

وبحسب تصريحات لنتنياهو فان الاستفتاء سيتناول موضوع المرحلة الثانية لاعادة الانتشار والقواعد الواجب اتباعها لتنفيذ المرحلة الثالثة اضافة لموضوع «التبادلية» في تنفيذ الالتزامات.

واستنادا لتصريحات اخرى لمسؤولين اسرائيليين فان الاستفتاء سيجري في غضون شهرين وستكون نتائجه ملزمة في حال شارك فيه ما لا يقل عن ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين.

وفي غضون ذلك يطالب نتنياهو السلطة الفلسطينية بتسليم ٣٢ فلسطينياً تدعي إسرائيل انهم ارتكبوا او خططوا لعمليات ضد اهداف اسرائيلية، اضافة لمطالبته بالتنازل عن المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

الا ان عبدالرحيم يرد على هذه الشروط بقوله: لقد ابلغنا جميع الاطراف انه لم يعد هناك مجال للمزيد من المفاوضات على المبادرة الأمريكية.

وترى مصادر فلسطينية انه ورغم حصول نتنياهو على شبكة امان وفرتها له الادارة الامريكية من حزب العمل في حال التصويت على اعادة الانتشار في الكنيست الا ان الشكوك ما زالت تغلف موقفه النهائي مما يبقي احتمالات تأجيله اتخاذ قرار نهائي كبيرة جداً خاصة اثر تصريحات الاخيرة يوم الاثنين والتي قال فيها ان حكومته ستتخذ قرارها بشأن اعادة الانتشار قبل بداية العطلة الصيفية للكنيست والتي تبدأ في ١٤ يوليو المقبل وتستمر شهرين كاملين، مما يعني انه قد يؤجل هذا الاستحقاق حتى منتصف الشهر المقبل.

وفيما يتعلق بموقف الشارع الاسرائيلي اظهرت نتائج استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «معاريف» العبرية ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣,١ بالمئة من مساحة اراضي الضفة الغربية في نطاق تنفيذ المرحلة الثانية.

وطبقا لما دلت عليه نتائج الاستفتاء فقد ايد ٦٢ بالمئة من بين نحو ٥٠ الف شخص شملهم الاستفتاء ان يتم الانسحاب من مساحة ١٣ بالمئة من اراضي الضفة في حين صوت ٣٧ بالمئة ضد الانسحاب من هذه النسبة.

وبحسب ما ذكرته الصحيفة التي طلبت من قرائها والراغبين في المشاركة في الاستفتاء الاجابة ضمن قسائم خاصة وزعتها لهذا الغرض على سؤال هل انت «مع» او «ضد» تنفيذ انسحاب من ١٣,١ بالمئة من اراضي الضفة الغربية، فقد بلغ عدد المشاركين ٥٠,٦٠٧ اشخاص ايد منهم ٣١,٧٢٧ شخصا يشكلون ما نسبته ٦٢,٧١ بالمئة من العينة المستطلعة الانسحاب من النسبة المذكورة، في حين عارض ١٨,٨٧٠ مشاركا يشكلون ٣٧,٢٩ بالمئة من العينة الانسحاب من هذه النسبة.

وكان استطلاع للرأي اجرته صحيفة اخرى اظهر ان ٦٧ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون تنظيم استفتاء شعبي رسمي من طرف الحكومة الاسرائيلية حول مسألة تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة، في حين عارضه ٢٨ بالمئة وامتنع ٥ بالمئة عن اعطاء اجابة محددة.

كما دل نفس الاستطلاع الذي اقتصر على عينة تمثل اليهود البالغين على ان ٥٧ بالمئة منهم يؤيدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من نسبة ١٣,١ بالمئة مقابل ٣١ بالمئة عارضوا ذلك وامتناع ١٢ بالمئة عن تحديد موقف من السؤال المطروح.

وفي الجانب الفلسطيني قالت اوساط مطلعة ان الرئيس الفلسطيني يربط مدى عمق التعديل الوزاري مع الموقف الأمريكي بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وتطوراته القريبة.

ولم تستبعد تلك الاوساط ان يقوم عرفات بإجراء تعديل وزاري واسع واتخاذ اجراءات تكفل تصويب الاداء الاداري والسياسي لمؤسسات السلطة في حال عدم حدوث تقدم حقيقي بشأن تنفيذ المرحلة الثانية بما يعزز الجبهة الداخلية الفلسطينية لتكون مهيأة لمواجهة التحديات الكبيرة القادمة. اما في حالة انجاز اتفاق بشأن المرحلة الثانية فان حجم التعديل الوزاري سيكون محدودا.

وقد وافق المجلس التشريعي الفلسطيني على تأجيل الجلسة غير العادية التي كان قرر عقدها اليوم، وذلك لمدة اسبوعين بناء على طلب الرئيس عرفات واللجنة التنفيذية وربما ستمتد المهلة حتى منتصف الشهر المقبل، وهي نفس الفترة التي قال نتنياهو ان حكومته ستتخذ قرار بشأن اعادة الانتشار قبل حلولها وخروج الكنيست في عطلته الصيفية.

ويتضح من اخر ما توصلت له المشاورات الجارية لتشكيل المجلس الوزاري الجديد ان القيادة الفلسطينية رفضت فصل عضوية المجلس الوزاري عن اللجنة التنفيذية كما طالب بذلك عدد من القوى منها حزب الشعب وجبهة النضال الشعبي واللجنة المركزية لحركة فتح في حين تقرر فصل اجتماعات اللجنة التنفيذية عن اجتماعات المجلس الوزاري في اطار صيغة جديدة تعقد بموجبها التنفيذية والمجلس الوزاري اجتماعات منفصلة وفي الاسبوع الثاني يعقد اجتماع مشترك للهيئتين.

كما قررت القيادة الفلسطينية دراسة امكانية الغاء وزارة الشؤون المدنية التي يترأسها المحامي جميل الطريفي وتحويلها لدائرة يكون على رأسها عبدالرزاق اليحيى بمرتبة وزير مع تشكيل وزارة جديدة للشؤون البرلمانية قد يرأسها د. نبيل قسيس المرشح القوي ايضا لتسلم حقيبة السياحة.

كما تقرر المحافظة على توزيع الحقائب الوزارية كما هو على الفصائل لتكون حقيبة العمل لجبهة النضال الشعبي، والثقافة للتجمع الديمقراطي الفلسطيني فدا، والصناعة لحزب الشعب، والرياضة والشباب للتيار الاسلامي، وقد تسند للشيخ جميل جمامي بدلا من طلال سدر مع دراسة اجراء تعديل في وزارتي المواصلات والصحة وايقاف وزارة التموين ودمجها مع وزارة الاقتصاد والتجارة.

اليابان تأسف للقرار الاسرائيلي

■ اعربت اليابان عن أسفها أمس حول قرار الحكومة الاسرائيلية بشأن توسيع القدس المحتلة.

وذكر بيان للخارجية اليابانية، «بشعور من الأسى تلقت الحكومة اليابانية قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على خطة توسيع حدود بلدية القدس. وحيث أن الحكومة اليابانية قامت بحث الاسرائيليين والفلسطينيين لبذل الجهود المخلصة من أجل احراز تقدم في المفاوضات، فانها تعتقد بأن موافقة الحكومة الاسرائيلية على الخطة غير مرغوب فيها لكونها تؤثر سلبا على العملية السلمية في مرحلة دقيقة للغاية. وستعمل اليابان على مراقبة نية الحكومة الاسرائيلية في التعامل مع هذا الأمر عن كثب».

اسرائيل تبيع اجهزة مراقبة الكترونية لفنزويلا

■ القدس: اعلنت شركتان اسرائيليتان متخصصتان في صنع الاجهزة الالكترونية العسكرية امس انهما تمكنتا من الحصول على صفقات بيع اجهزتهما الى البحرية الفنزويلية بقيمة ٣٤ مليون دولار. واكدت شركة «البيت» انها وقعت على عقد يبلغ مقداره ٢٢ مليون دولار لبيع «اجهزة مراقبة الكترونية». وكانت شركة «اليسرا» المتخصصة في اجهزة الدفاع الالكترونية قد اعلنت انها توصلت الى عقد مع البحرية العسكرية الفنزويلية بلغت قيمته ١٢ مليون دولار. (أ.ف.ب)

القذافي: مخطط صهيوني لتوطين ٥ ملايين فلسطيني في الخارج

■ طرابلس: دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى «ضرورة عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ودياره بفلسطين المحتلة ومغادرة المخيمات في الدول العربية باتجاه فلسطين»، مؤكدا ان «المخطط الصهيوني يريد توطين خمسة ملايين فلسطيني خارج فلسطين واحلال خمسة ملايين مهاجر اسرائيلي محلهم».

وفي مداخلة هاتفية مباشرة بثتها قناة الجزيرة الفضائية في قطر مساء امس الاول قال القذافي ان «اية دولة عربية تحافظ على توطين الفلسطينيين فيها، تقوم بتنفيذ المخطط الصهيوني حرفيا سواء كانت تعلم او لا تعلم». واضاف ان «العمل على ابقاء الفلسطينيين في البلدان العربية وتذويبهم شيئا فشيئا وتحويل الوثيقة الفلسطينية الى جواز سفر ليبي ومصري واردني ولبناني وسوري، خيانة تاريخية». واشار القذافي الى ان «المخطط الصهيوني» يقضي بـ «توزيع نحو ٥ ملايين فلسطيني في الدول العربية واوروبا والولايات المتحدة». واوضح ان المخطط يطلب من الاردن الذي يضم حاليا قرابة المليوني فلسطيني «استيعاب قرابة ١٦٨ الف فلسطيني آخر حتى عام ٢٠٠٥»، ومن سوريا ان ترفع عدد اللاجئين فيها من «٣٢٥ الفا الى ٤٠٠ الف». اما «لبنان فسيكون مضطرا الى الاحتفاظ بحوالي ٧٥ الف لاجىء من اصل عددهم البالغ اكثر من ٧٠٠ الف».

وقال القذافي ان المخطط يقترح ان تمنح مصر ودول شمال افريقيا الجنسية «لنصف مليون فلسطيني آخر اضافة الى العدد الموجود الآن لديها وهو اكثر من ٤٠٠ الف ليكون العدد الاجمالي مليون فلسطيني في شمال افريقيا». (أ ف ب)

مجلس الأمن يبحث عقد اجتماع رسمي

اجتماع طارئ للجامعة العربية اليوم لبحث مواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس

■ القاهرة - الأمم المتحدة: يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء اليوم برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة، على طلب تقدمت به دولة فلسطين الى الامين العام للجامعة بناء لمناقشة المخاطر التي تحيط بمدينة القدس ومحاولات التهويد المستمرة لها ونقض اسرائيل للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وصرح السفير محمد صبيح مندوب فلسطين لدى الجامعة بأن الاجتماع يستهدف النظر في الاجراءات والخطوات التي ستتخذها الدول العربية بما يتناسب مع خطورة الوضع الذي تقوم به اسرائيل في مدينة القدس وكيفية مواجهة هذه السياسة. واعرب عن أمله في وجود تحرك عربي لمواجهة المخطط الاسرائيلي ووصف الوضع بانه خطير جداً حيث تضرب اسرائيل عرض الحائط بالاتفاقيات المفروض ان تحترمها وتلتزم بها دوليا وقانونيا.

وكشف الدكتور عصمت عبدالمجيد عن الاتصالات والمشاورات العربية التي تجرى على اعلى المستويات في الوقت الراهن لتحديد الموقف العربي بالنسبة لهذا الموضوع الخطير. على الصعيد نفسه. قال رئيس مجلس الأمن أمس الأول ان المجلس يبحث طلبا من منظمة التحرير الفلسطينية بعقد اجتماع رسمي لبحث خطة اسرائيل لتوسيع حدود القدس.

وقال رئيس المجلس انتونيو مونتيرو البرتغالي للصحفيين «بدأت بالفعل المشاورات وأمل في ان اتمكن من ابلاغ المجلس بالنتيجة قبل نهاية هذا الاسبوع».

وتقدم بالطلب ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي يحمل صفة مراقب في رسالة بعث بها الى مونتيرو قال فيها ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى دعم قبضة اسرائيل غير الشرعية على القدس. (وام، رويترز)

إغلاق مخيم عين الحلوة بوجه المبعوث الكندي

١٥ مليون دولار منحة دولية للمخيمات الفلسطينية في لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ قام المنسق الخاص لعملية السلام في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون أمس بزيارة الى المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، وعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الفلسطينيين عن هذه المخيمات، وأبلغهم بقرار الدول المانحة تقديم ١٥ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان. واقتصرت زيارة روبنسون على مخيمي الرشيدية والبص في منطقة صور، ولم تشمل مخيم عين الحلوة في صيدا، بسبب رفض اللجان الشعبية في المخيم الممثلة بأمين السر عبد مقدح استقباله. وبررت مصادر اللجان الموقف من المبعوث الدولي بالقول: «ان هذه الزيارة مرفوضة وغير مرحب بها في مخيم عين الحلوة لانها مصدر خطر على المخيم ومصيره».

وقام عشرات من الفلسطينيين في بعض المخيمات القريبة من بيروت بالاعتصام احتجاجا على تقلص المساعدات الدولية للمخيمات، معتبرين ان المبلغ المخصص هو دون المطلوب. كما قامت اللجان الشعبية باغلاق الطريق الى مخيم عين الحلوة والقى عدد من الاطفال بانفسهم على الارض لمنع المبعوث الكندي من الدخول.

واكد اندرسون في مؤتمر صحفي ان المبلغ سيخصص لتأهيل المساكن والرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني في مخيمات لبنان وعددها ١٢ مخيما يقيم فيها نصف اللاجئين الفلسطينيين وعددهم نحو ٣٥٠ الف لاجىء. وأوضح اندرسون، الذي اطلقت بلاده مبادرة جمع المساعدات من الدول المانحة، ان تجميع المبلغ تم على الشكل التالي: اللجنة الاوروبية ٣,٧١ مليون دولار، أسوج ٣,١ مليون، الولايات المتحدة ٢,٢ مليون، النرويج مليونان، اليابان ١,٥٩ مليون، هولندا ١,٥ مليون، كندا ٧٨٧,١٢٥ الف دولار، بلجيكا ٣٧٥ الفا، اوستراليا ٣٢٨ الفا، اسبانيا ١٦٢,٣٤١ الف دولار. ويذكر ان المدير التنفيذي لـ «الاونروا» بيتر هانسن دق في مارس الماضي ناقوس الخطر بشأن وضع «الاونروا» المالي مشيرا الى ان عجز موازنتها يتراوح بين ٨٥ و ٩٠ مليون دولار. ويذكر ان الاونروا تقدم مساعدات لنحو ٣,٥ مليون لاجىء فلسطيني يقيمون في لبنان والاردن وسوريا وقطاع غزة.

أطفال من مخيم عين الحلوة يلقون بانفسهم على الطريق لمنع المبعوث الكندي من الدخول. (ا ف ب)

وزير الصناعة والتجارة الاردني يزور اسرائيل لبحث دخول البضائع الأردنية للضفة الغربية

■ عمان - الاتحاد:

■ يلتقي وزير الصناعة والتجارة الاردني الدكتور هاني الملقي مع نظيره الاسرائيلي نتان سيرانسكي الاسبوع المقبل لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وحركة انسياب السلع الاردنية الى اسواق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعلنت اسرائيل ان هذا اللقاء يأتي بعد لقاء سيرانسكي مع وزير الصناعة والتجارة الفلسطيني ماهر المصري المقرر عقده يوم الجمعة المقبل لبحث حركة انسياب السلع الاردنية الى اسواق الضفة الغربية وغزة، وتشترط اسرائيل عدم دخول هذه السلع غير المطابقة لمواصفاتها عبر الاسواق الفلسطينية.

واشار مصدر في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية الى اتفاقية المواصفات والمقاييس التي وقعت مع اسرائيل هذا العام وقال انها نصت على اعتماد الفحص الاردني للسلع المسموح بدخولها الى السوق الفلسطينية واضاف ان الاتفاقية اوضحت ان السلع الاردنية المدرجة ضمن قائمة المسموح بدخولها الى السوق الفلسطينية على قاعدة المواصفات والمقاييس الاردنية الا ان السلع خارج هذه القائمة غير مسموح بدخولها اذا لم تكن مطابقة للمواصفات الاسرائيلية.

ويطالب الاردن بتوسيع قائمة السلع الاردنية (A1.2) والتي لاتخضع للمواصفات الاسرائيلية اثناء دخولها الى السوق الفلسطينية بهدف زيادة حجم الصادرات الاردنية والتبادل التجاري مع فلسطين.

وقالت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان حجم التبادل التجاري بلغ العام الماضي مع فلسطين ٣٥ مليون دينار منها ٣٣ مليون دينار مستوردات من فلسطين، وان مستوردين اردنيين حصلوا على رخص استيراد من فلسطين من بداية العام الحالي حتى حزيران الحالي بقيمة ٤٨,٣ مليون دينار.

وتماطل اسرائيل في اطلاق الحرية للسلع الاردنية في الانسياب الى فلسطين الامر الذي جعل التبادل التجاري وخاصة التصدير الاردني الى هذا السوق ضعيفا، وقد لايتمكن المستوردون الاردنيون من تنفيذ قيمة رخص الاستيراد من فلسطين خاصة وان اسرائيل تستهدف من وراء ذلك ابقاء الاقتصاد الفلسطيني تابعا لاقتصادها.

ورغم ان الاردن وقع اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع اسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام عام ٩٤ الا ان اسرائيل ما تزال تعرقل التبادل التجاري وتضع العراقيل خوفا من منافسة الانتاج الاردني لسلعها.

وقد عمد الوزير الاسرائيلي مؤخرا الى تطمين ارباب العمل الاسرائيليين الى ان السلع الاردنية لن تشكل خطرا على مصالحهم ولن تمثل سياسات اغراقية في السوق الاسرائيلي.

وقالت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان حجم التبادل التجاري مابين البلدين لم يتعد العام الماضي مبلغ ٢٣ مليون دينار منها ٥,٥ مليون دينار مستوردات من اسرائيل واضافت ان المستوردين الاردنيين حصلوا على رخص استيراد من اسرائيل منذ بداية العام وحتى يونيو الحالي بقيمة ٣,٢ مليون دينار حوالي ٦٠٪ من حجم المستوردات من اسرائيل خلال العام الماضي.

ومن جانب آخر تجري السفارة الاردنية في تل أبيب اتصالات رسمية مع وزارة الخارجية الاسرائيلية واعضاء الكنيست الاسرائيلي لاجراء تعديل او تغيير على «قانون املاك الغائبين» الاسرائيلي كي يستعيد الاردنيون من خلال ذلك املاكهم التي ارغموا على تركها خلال حرب ١٩٤٨.

ونقلت صحيفة «الدستور» امس عن السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي قوله ان الاردن كان توصل الى اتفاق مع اسرائيل فيما يتعلق بقانون املاك الغائبين بعد توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية حيث اصدرت اسرائيل قانون املاك الغائبين لتمكين الاردنيين من استعادة ممتلكاتهم الا ان الكنيست رفض ذلك.

وقال السفير: ان جهودنا تركز الآن على اقناع الكنيست بوجهة النظر الاردنية.



بويز خلال اجتماعه بموراتينوس (الاتحاد - تصوير: عزيز طاهر).

قبلتها بيروت ودمشق

موراتينوس: لدينا أفكار جديدة لدفع عملية السلام

■ بيروت - الاتحاد: اجتمع وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز مع المبعوث الدولي ميجل موراتينوس الذي بدأ امس زيارة للبنان ضمن جولته في عدد من عواصم المنطقة. وتركزت مباحثات موراتينوس على اطلاع وزير الخارجية اللبناني على نتائج اتصالاته بشأن امكانية دفع عملية السلام الى الامام والخروج من المأزق الذي تواجهه. ورفض موراتينوس الاشارة الى صحة ما تردد عن وجود مبادرة محددة لديه مشيرا الى انه سيواصل اتصالاته في المنطقة. وقال موراتينوس ان لديه مسودة افكار وأنه تلقى إجابات جيدة عليها في كل من دمشق وبيروت. وقد وصل موراتينوس الى بيروت قادما من اسرائيل عبر قبرص. وكان قد زار دمشق قبل أيام. وأكد موراتينوس في تصريح صحفي أدلى به أثر اللقاء انه سيقدم تقريرا عن جولته في المنطقة و«عن استراتيجية اوروبية جديدة بشأن عملية السلام» الى وزراء دول الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعهم الاثنين في بروكسل. واضاف: يعمل الاتحاد الاوروبي بالتعاون مع الولايات المتحدة.. حتى تسير دول المنطقة مجددا في طريق السلام.

مستوطنون يحرقون سيارة لفلسطيني في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية)، أفاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين احرقوا ليل الثلاثاء الاربعاء سيارة فلسطينية في الخليل (الضفة الغربية) قبل ان يلوذوا بالفرار وهم يطلقون النار. وقد عمد فلسطينيون شاهدوا المستوطنين وهم يحرقون السيارة الى رميهم بالحجارة.

واضاف الشهود ان المستوطنين اطلقوا النار في الهواء لحماية هربهم على متن سيارة باتجاه مستوطنة كريات اربع الواقعة بالقرب من الخليل.

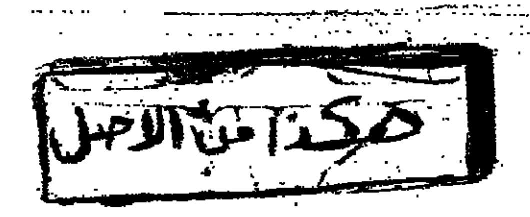
وكان المستوطنون اشعلوا النار مطلع الاسبوع الجاري في ثلاث شاحنات تخص فلسطينيين كانت متوقفة بالقرب من كريات اربع في حي جابر في الخليل. كما احرق المستوطنون في الاول من يونيو الجاري سيارتين تخصان فلسطينيين كانتا متوقفتين في الحي نفسه. وقد تم التقدم بشكاوى عدة حول هذه الاعتداءات المتكررة الا ان الشرطة الاسرائيلية لم توقف مشبوها واحدا حتى الآن. (أ ف ب)

السفارة الامريكية تكرّم أردنيين تدربوا في اسرائيل

■ عمان - الاتحاد: اقامت السفارة الامريكية في العاصمة الاردنية عمان أمس حفل تكريم لمتدربين اردنيين سبق وان شاركوا في دورات تدريبية في اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام بين الطرفين عام ١٩٩٤.

ويذكر انه وبموجب المعاهدة والاتفاقيات اللاحقة لها فقد تلقى العديد من موظفي القطاع العام الاردني في مجالات الصحة والصحافة الادارية والتربية والتعليم والعمل الاجتماعي تدريبات في معاهد اسرائيلية معنية، ولم تنجح محاولات لجان مقاومة التطبيع الدؤوبة في الحيلولة دون مشاركة اردنيين حكوميين في المشاركة بدورات تدريبية وتأهيلية نظمتها اسرائيل على المستوى الثنائي والاقليمي.





تحرك فلسطيني لشرح مخاطر الإجراءات الاسرائيلية في القدس

■ غزة: تقرر ايفاد مبعوثين الى عدد من الدول العربية والاسلامية لشرح مخاطر الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس وحث هذه الدول على العمل على وقف المخطط الاسرائيلي لتغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي للمدينة. كما تقرر تنظيم تحركات برلمانية وشعبية لاطلاع الرأي العام العربي والدولي على مخاطر هذا المخطط. صرح بذلك محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني وعضو اللجنة الوزارية الفلسطينية التي اجتمعت الليلة الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات حيث أطلع اللجنة على التحركات والاتصالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية مع الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس وحركة عدم الانحياز والبعثة الفلسطينية في الامم المتحدة من أجل التحرك الجاد لوقف المخطط الاسرائيلي.

على الصعيد نفسه، بعث عرفات ليلة أمس الأول برسالة الى العاهل المغربي رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الملك الحسن الثاني حول قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع نطاق مدينة القدس والممارسات والاجراءات الاسرائيلية بها.

وقام عرفات بتسليم الرسالة الى سفير المغرب لدى السلطة الوطنية الفلسطينية عبد السلام سي ناصر.

وتناولت الرسالة أخر تطورات عملية السلام وما تتعرض له مدينة القدس من ممارسات واجراءات اسرائيلية تهدف الى تهويدها ودعت العاهل المغربي الى بذل جهوده ولجنة القدس للعمل على وقف الاجراءات الاسرائيلية غير القانونية التي تهدد عملية السلام.

من جهة اخرى تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تناول اخر تطورات عملية السلام وممارسات حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبخاصة برامجها لتوسيع مدينة القدس في سياق خططها لنسف المسيرة السلمية. وكان الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قد صرح بأن عرفات بعث برسالة لاولبرايت طلب منها فيها الاعلان عن المبادرة الامريكية خاصة ما يتعلق منها باعادة الانتشار وممارسة الضغوط على نتنياهو ليكف عن سياسة التسويف والمماطلة اذا اريد لعملية السلام ان تستمر.

(أ.ش.أ، ق.ن.أ)

رغم اعداد الصيغ النهائية

سوريا والعراق تتحفظان على مشاريع العمل العربي المشترك

■ القاهرة - الاتحاد:

■ انتهت اللجنة العربية المشكلة من قبل مجلس جامعة الدول العربية أمس من وضع الصيغ النهائية لمشاريع وآليات العمل العربي المشترك الثلاثة، وهي محكمة العدل العربية وآلية فض المنازعات وميثاق الشرف العربي، وذلك بعد ثلاثة أيام من المناقشات بمقر الجامعة بالقاهرة.

وجددت سوريا والعراق تحفظهما حول كيفية تمويل مشروع المحكمة رغم الانتهاء من مشروع النظام الاساسي لها، وكذلك من وضع صيغ توفيقية لمشروعي ميثاق الشرف وآلية فض المنازعات بموافقة عشرين دولة. وصرح السفير حمد عبد الحليم مندوب السودان الدائم لدى جامعة الدول العربية ورئيس الاجتماع بأن الصيغ التوفيقية التي تم التوصل اليها سترفع لوزراء الخارجية العرب للنظر فيها، مشيرا الى انه تم التركيز على مشروعي الميثاق وآلية فض المنازعات، ولم يتم مناقشة مشروع المحكمة لانتهاء المناقشة من قبل حول مشروع النظام الاساسي، اما موضوع الموافقة على هذه المشاريع فهي متروكة لوزراء الخارجية العرب. ومن جانبه قال السفير أحمد بن حلي الامين العام المساعد بالجامعة للشؤون العربية والمسؤول عن هذه المشروعات انه تم الانتهاء من وضع الصيغ النهائية، وهناك دولتان فقط هما العراق وسوريا لهما بعض الملاحظات، حيث يريدان تقديم اضافات حول مشروعي الميثاق وآلية فض المنازعات بهدف اثراء المشروعين. وتتركز تحفظات العراق حول ضرورة موافقة القمة العربية على هذه المشروعات، وضرورة العرض عليها قبل اقرارها، وتؤكد العراق ان انشاء محكمة العدل العربية يتطلب تعديل ميثاق جامعة الدول العربية، بينما تقول سوريا نحن لانريد مواثيق شرف وآليات جديدة، بل نريد تفعيل الاجهزة والمواثيق القائمة بالفعل. وتقرر تأجيل اجتماعات اللجنة السياسية المكلفة بدراسة مشروع الاتحاد العربي الى يوم الاثنين القادم وذلك بسبب تأخر اجتماعات لجنة آليات العمل العربي المشترك الثلاثة.

الاوروبيون والعرب يقتربون من اتفاق حول وضع الفلسطينيين في الامم المتحدة

■ نيويورك (الامم المتحدة): ذكر دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي والدول العربية يقتربون من اتفاق على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة.

والمناقشة التي كانت ستجريها الجمعية العامة حول هذه المسألة تقرر تأجيلها الى غد الجمعة.

وقد طلبت الدول العربية ودول عدم الانحياز عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لمنح الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة وضعا قريبا من وضع دولة عضو. وحسب مشروع القرار العربي سيحتفظ الفلسطينيون بوضعهم كمراقب لكن يمكنهم «المشاركة كليا» في جميع انشطة ومؤتمرات الامم المتحدة كما ذكر دبلوماسيون عرب. وهذا سيتيح لهم على سبيل المثال تقديم مداخلات والجلوس في القاعة مع الوفود الاخرى لكن لن يكون لهم حق التصويت. واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان هذه المبادرة «يمكن ان تؤدي الى انهيار عملية السلام». (أ ف ب)

طائرة فرنسية وصلت للقيام بعملية التبادل

رفع عدد الاسرى اللبنانيين المحررين الى ٧٥ استعدادات لاحتفال رسمي وشعبي للعائدين

■ بيروت - الاتحاد:

■ تضاربت المعلومات غير الرسمية أمس حول الموعد المحتمل لإتمام صفقة تبادل الأسرى والمعتقلين ورفات شهداء المقاومة اللبنانية بأشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية انزال فاشلة في جنوب لبنان.

غير ان المؤشرات توحي بأن العملية قد تتم خلال اليومين المقبلين، وتمثلت في وصول طائرة عسكرية فرنسية الى مطار بيروت الدولي، وهي الطائرة التي ستنقل اشلاء جنود العدو، وتتولى نقل جثث الشهداء اللبنانيين الى بيروت، خصوصاً وان هذه الطائرة وصل على متنها فريق طبي فرنسي، ومنهم طبيب مختص سيتولى الكشف على بقايا أشلاء الاسرائيليين للتأكد منها.

وفي جديد تطورات عملية التبادل، ذكرت حركة «أمل» ان اسرائيل وافقت على رفع عدد الأسرى والمعتقلين الذين سيفرج عنهم في اطار عملية التبادل من ٦٠ الى ٧٥، أي انها أضافت الى الأسماء ١٥ اسما من الذين تطالب بهم «الحركة» وهم ٢٧ معتقلا. وقالت «أمل» انها وافقت على عملية التبادل بعدما رفع عدد المعتقلين الذين سيتم اطلاقهم. وكان قد اعلن انه سيتم ايضا تسليم رفات ٦٠ من شهداء المقاومة.

ولم تؤكد هذه المعلومات مصادر أخرى، لاسيما وان ملف عملية التبادل برمته هو في يد رئيس الحكومة رفيق الحريري، وهناك تكتم شديد حول التفاصيل الدقيقة بشأنه، خشية دخول أطراف جديدة على خط التفاوض وعرقلة اتمام الصفقة.

وكشفت مصادر على صلة بالاجراءات المتفق عليها ان من بين العشرة المفرج عنهم من سجون اسرائيل في الداخل ٤ جنود لبنانيين، إثنان منهم من مرجعيون، واثنان من ابل السقي، وعنصران من «حزب الله» هما: حسين المقداد وعادل ترمس و٤ شيوعيين هم: علي حمدوني، كايد بندر، احمد اسماعيل، ونبيه عواضة، وقد أخذ بعين الاعتبار مبدأ الاقدمية والافراج عن عسكريين من الجيش اللبناني.

وأشارت المصادر الى ان الرئيس الحريري الذي يقود المفاوضات باسم الحكومة اللبنانية، ظل على اتصال دائم مع ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الذي يتنقل دون ضجيج اعلامي بين بيروت والقدس المحتلة. وانه تبلغ منه موافقة اسرائيل على رفع عدد الاسرى المفرج عنهم مقابل تسليم رأس جثة الجندي الاسرائيلي المحفوظة في براد خاص عند حركة «أمل».

وقالت المصادر ان رئيس الحكومة أبلغ الرئيس نبيه بري مراعاة مطلبه في بعض الاسماء من بين العشرة الذين سيفرج عنهم من داخل اسرائيل. كما أبلغه عن التقدم في التفاوض من خلال اطلاق ١٥ معتقلا من بين الذين اقترحتهم حركة «أمل» مقابل تسليم «جثة الرأس» الاسرائيلي. وقالت المصادر ان مندوب الصليب الاحمر الدولي فريزار نجح في مهمته على ما يبدو، وهو يحمل معه من اسرائيل ردودا ايجابية على مطالب الجانب اللبناني، مما يعزز موعد اتمام الصفقة في القريب العاجل، خصوصاً وان كل الاستعدادات اكتملت لذلك. وقللت المصادر من أهمية المعلومات المتناقضة بشأن تفاصيل الصفقة، وعزت ذلك الى ان الحكومة اللبنانية وحدها تمتلك الحق في الحديث عن العملية، وهي قطعت أشواطا كبيرة وحققت الكثير من الشروط التي سبق لاسرائيل ان رفضتها اولا، سواء لجهة زيادة عدد المفرج عنهم، أو لجهة رفع عدد جثث الشهداء.

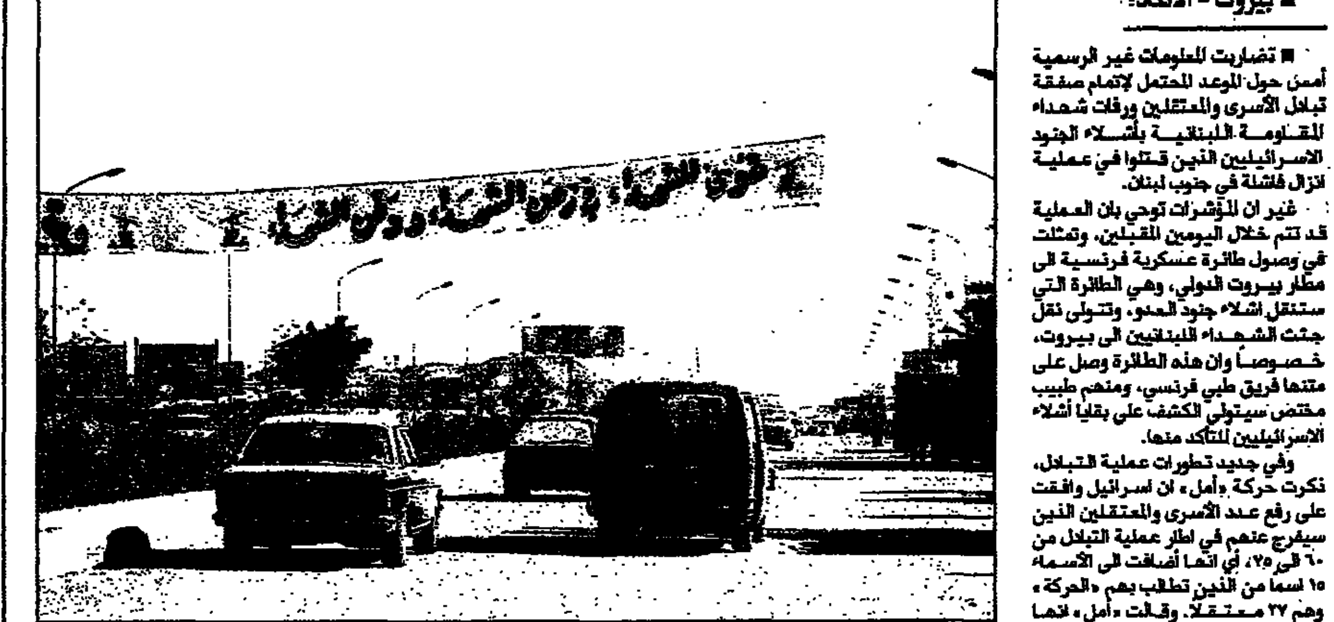
أما لجهة مطالب «حزب الله» بالافراج عن الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني. فقالت المصادر ان قضيتهما مرتبطة بمسألة الطيار الاسرائيلي رون أراد المختفي في لبنان.

وتكتمت المصادر حول تحديد موعد حصول عملية التبادل، لكنها أكدت انها ستتم حسب السيناريو الذي وضع سابقا لها، وهي ان تسليم اشلاء جنود العدو، وتسلم جثث المقاومين سيتم في مطار بيروت في يوم واحد، وبعد ذلك تطلق اسرائيل الأسرى والمعتقلين المتفق على أسمائهم بعد يوم أو يومين عبر معبر كفرفالوس.

وكانت الاستعدادات قد استكملت لاستقبال جثث الشهداء اللبنانيين في بيروت، حيث رفعت لافتات وشعارات على طريق المطار. وينتظر ان يكون في استقبالهم حشد كبير من المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الحريري. اضافة الى اهالي الشهداء وآلاف اللبنانيين.

وقد أعدت منصة رئيسية لاقامة احتفال للشهداء في ملعب رملي في محلة صفير في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث ستقام صلاة الجنازة على أرواح الشهداء، بحضور قادة المقاومة اللبنانية، وكبار علماء الدين.

كما أقيم «قوس نصر» خشبي ورفعت لافتات على طريق الاوزاعي للترحيب بالمحررين من الاسرى والمعتقلين، الذين سيصلون الى بيروت في قافلة واحدة، وبرعاية الصليب الاحمر الدولي والدولة اللبنانية.



لافتات رفعت على طريق مطار بيروت استعداداً لاستقبال العائدين. (تصوير، عزيز طاهر)

بمشاركة إسرائيل: ندوة حول حظر الأسلحة الكيماوية في الأردن

■ عمان - الاتحاد: حظر الاسلحة الكيماوية والواجبات العملية لتنفيذ الاتفاقية الدولية الخاصة بها، تشكل محور اعمال ندوة اقليمية بدأت أمس في عمان. ويشارك في اعمال الندوة كل من السعودية، الكويت، سلطنة عمان، السودان، اسرائيل، تركيا، بروناي، اندونيسيا، تركمنستان، البحرين، قازاخستان. وعدد من المنظمات الدولية غير الحكومية والمدير العام لمنظمة الاسلحة الكيماوية «اويمو»

وتتناول موضوعات البحث فوائد الانضمام لعضوية منظمة الحد من انتشار الاسلحة الكيماوية في ضوء الاتفاقية ذات الصفة العالمية الاولى لنزع السلاح تم التفاوض عليها في اطار دولي في مؤتمر الاسلحة، ونصت على ان ازالة فئة كاملة من اسلحة الدمار الشامل «السلاح الكيماوي» في ظل رقابة دولية، وقعت عليها ١٦٥ دولة في احتفال خاص اقيم في باريس في الثالث عشر من يناير عام ١٩٩٣ ثم صادقت عليها ١١٠ دول.

الاخبار

■ لشبونة: افادت وكالة الانباء البرتغالية (لوسا) ان تبادلا كثيفا لاطلاق النار وقع أمس ابتداء من الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي (توقيت غرينيتش) في بيساو بين العسكريين المتمردين والقوات الموالية للرئيس جواو برناردو فييرا. واضافت الوكالة ان القوات السنغالية التي تدعم الجيش الموالي لفييرا بدأت باطلاق النار من الاسلحة الثقيلة باتجاه مجمع برا العسكري ومطار بيساالانكا، الموقعين الرئيسيين اللذين يسيطر عليهما المتمردون الذين ردوا مستخدمين الاسلحة الثقيلة. (أ ف ب)

■ لندن: يتوجه الناخبون فى اقليم ايرلندا الشمالية اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار ١٠٨ من اعضاء المجلس الجديد. وقالت تقارير نشرت فى لندن أمس ان هذه الانتخابات تجيء كجزء من اتفاقية احلال السلام فى ايرلندا الشمالية والتى تم التوصل اليها بعد مفاوضات جرت بين الاحزاب السياسية المختلفة فى الاقليم تحت اشراف الحكومتين البريطانية والايرلندية فى شهر ابريل الماضى. (واس)

بون: تشير استطلاعات الرأي التي أصبحت تجرى اسبوعيا تقريبا الى انخفاض مطرد في شعبية المستشار الألماني هيلموت كول الذي يتزعم الائتلاف الحزبي الحاكم في ألمانيا الغربية وأصبح وضع كول السياسي على النقيض مما كان عليه في عام ١٩٩٤ عندما كان متعذرا آنذاك على المعارضة وعلى رأسها الحزب الاشتراكي الديموقراطي «الشيوعي» سابقا ايقاف سيرة المستشار الألماني والائتلاف الحاكم. (ق ن أ)

■ كوالالمبور: رحلت السلطات الماليزية ٤٣٨ مهاجرا اندونيسيا كانوا يقيمون فى اراضيها بصورة غير مشروعة. وقالت وكالة الانباء الماليزية «برناما» ان هذه المجموعة التى رحلت عن طريق البحر تضم ٢٢٠ رجلا و ٩٧ سيدة و ١٢ طفلا. (ق ن أ)

■ أثينا: قالت الشرطة اليونانية ان جماعة يسارية اعلنت أمس مسؤوليتها عن انفجار قنبلة قوية دمرت فرع بنك الفا كريديت الخاص فى اثينا لكن أحدا لم يصب فى الحادث. وقال مجهول فى اتصال هاتفى لصحيفة يونانية ان جماعة «مايو ٩٨» شنت الهجوم الذى وقع مساء يوم الاثنين احتجاجا على اشتراك البنك فى عملية تخصيص مثيرة للجدل لبنك ايونيان المملوك للدولة. (رويترز)

بقيمة ٨٥ مليون دولار

دول مجلس التعاون توقع عقداً مع شركة أمريكية لربط راداراتها العسكرية

■ الرياض: وقع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان أمس عقدا مع احدى الشركات الامريكية لتنفيذ مشروع حزام التعاون الذي يهدف للربط بين رادارات جيوش الدول الاعضاء.

وابلغ الامين العام للشؤون العسكرية بمجلس التعاون اللواء فالح الشطي الذي حضر توقيع العقد وكالة الانباء الكويتية ان المشروع الذي تبلغ قيمته ٨٥ مليون دولار ستنفذه شركة هيوز الامريكية على مدى ٣٦ شهرا.

واضاف ان المشروع يهدف الى ربط مراكز العمليات في الدول الاعضاء والدفاع الجوي لتبادل المعلومات الرادارية وتنسيق العمليات المختلفة.

وبين ان المشروع سيساهم في زيادة التنسيق بين الدول الاعضاء بغرض تأمين الدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون الست.

وقال الشطي ان المشروع الجديد يأتي مكملا لمشروع شبكة الاتصالات المؤمنة للاغراض (كيبل الالياف البصرية) الذي وقعه الحجيلان بالرياض في ديسمبر الماضي. يذكر ان المشروعين يأتيان تنفيذا لقرارات قمة المجلس التي عقدت في الكويت في شهر ديسمبر الماضي بهدف زيادة التنسيق والتعاون بين الاجهزة العسكرية في دول المجلس.

وتنفذ مشروع شبكة الاتصالات شركة اريكسون السويدية بمبلغ قدره ٧٠ مليون دولار ويمثل قاعدة لتنفيذ تشغيلات قوات الدول الخليجية ويسهل الاتصالات مباشرة بين مراكز العمليات.

وتوقع اللواء الشطي ان يوقع قريبا مشروع الشركة الاستشارية المشرفة على تنفيذ مشروع حزام التعاون بمبلغ يزيد على ثلاثة ملايين دولار.

اختتام أعمال اللجنة المشتركة السعودية - المصرية

الفيصل: نأمل بانهاء موضوع منطقة التجارة الحرة بين البلدين في الاجتماع القادم

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اختتمت اللجنة السعودية - المصرية اجتماعاتها أمس في الرياض برئاسة وزيري الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى. وقد اتفق البلدان على اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير العلاقات الاقتصادية وتحرير تدفق السلع والخدمات بين البلدين. ووجهت اللجنة الخبراء في البلدين لوضع الصيغة المناسبة لانشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

وأعرب وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في تصريح لـ «الاتحاد» في ختام الاجتماع عن أمله في انهاء موضوع انشاء المنطقة الحرة في اجتماعات الدورة القادمة لأعمال اللجنة المشتركة التي ستعقد في العاصمة المصرية مشيراً الى أن البلدين يدركان أهمية هذا الموضوع ومصممان على انجازه. وأكد الجانبان على ضرورة عقد اجتماعات دورية بين رجال الأعمال السعوديين والمصريين لتكثيف التعاون بين القطاع الخاص في البلدين.

وقال رئيس الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السعودية فيصل طراد في تصريح لـ «الاتحاد» ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قفز من (٨٠٠) مليون ريال الى (٢,٢) مليار ريال بين عامي ٩٠ - ٩٦. وقال ان الميزان التجاري شهد علم ١٩٩٦ فائضا لصالح السعودية لأول مرة بعد أن كان يميل الى صالح مصر طوال السنوات الماضية.

ومن جانبه أكد مسؤول مصري رفيع في اللجنة ان الاستثمارات السعودية في بلاده شهدت نموا ملحوظا خلال الأعوام الماضية يقدر بحوالي (٧) في المائة من اجمالي الاستثمارات الأجنبية. ورحب بيان صحفي صدر في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة بالتعاون بين الناقلين الوطنيين السعودي والمصري فيما يتعلق بتوفير الرحلات الجوية والسعات المقعدية للنقل الجوي المنتظم والاضافي.

ووجهت اللجنة المشتركة الجهات المعنية في البلدين الى عقد اجتماع عاجل لوضع الصيغة المناسبة وازالة أية عقبات قد تعترض ذلك. وأضاف البيان ان الجانبين اتفقا على عقد اجتماع ثنائي بين المختصين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لوضع آلية لتطبيق اتفاقية إعفاء نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوي العربية من الضرائب والرسوم الجمركية.

ورحبت اللجنة بالتوقيع على تجديد العمل باتفاقية التعاون السعودية المصرية في مجالات الخدمات البيطرية لمدة خمس سنوات اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل، وقال البيان ان الجانبين أبديا ارتياحهما للتعاون المشترك في المجالات التعليمية والعلمية والاعلامية والشبابية.

الجدير بالذكر ان اللجنة السعودية المصرية انشئت علم ١٩٨٩ أثناء الزيارة التي قام بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى مصر.

خطة لمراقبة القدس بكاميرات فيديو

تل أبيب: قرار إعادة الانتشار «شأن إسرائيلي داخلي»!

■ عمان - القدس المحتلة: نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه زعمه ان اجراء استفتاء شعبي اسرائيلي حول المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية لا يتنافى مع اتفاقية أوسلو الموقعة في عام ١٩٩٣.

ونسبت الاذاعة الى نافيه قوله ان طريقة اتخاذ القرار بشأن اعادة الانتشار هي «شأن اسرائيلي داخلي».

ونقلت الاذاعة عن المستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية يوئيل زنغر وهو احد واضعي اتفاقية أوسلو ان الاتفاقية لا تمنع اجراء استفتاء أو أي اجراء داخلي آخر من أجل المصادقة على اتفاق اعادة الانتشار. لكنه أوضح ان رفض الاتفاقيات من خلال استفتاء «لن يجعل الحكومة في حل من تنفيذها» لأن الحكومة وقعت اتفاقية دولية صادق عليها الكنيست.

من جهة أخرى ذكرت وزارة الأمن الداخلي ان اسرائيل اعتمدت أمس الأول خطة لمراقبة مدينة القدس المحتلة بواسطة كاميرات فيديو ومعدات الكترونية أخرى.

واضافت الوزارة ان الخطة تنص على نصب كاميرات فيديو في شوارع المدينة القديمة خصوصا في الحي المسلم حيث قتل مستوطنان اسرائيليان مقيمان في القطاع قبل ستة أشهر.

وستتمكن عشرات الكاميرات المتحركة المرتبطة بمركز مراقبة من التقاط الصور حتى اثناء الليل.

(كونا - أ ف ب)

تستطيع ضرب أي هدف بالشرق الأوسط

المقاتلات «اف - ١٥ أي» الإسرائيلية جاهزة للعمل

■ القدس المحتلة: أعلن مسؤول كبير في سلاح الجو الاسرائيلي ان الدفعة الاولى من المقاتلات المتطورة من طراز «اف-١٥ اي» في سلاح الجو الاسرائيلي التي سلمتها الولايات المتحدة اصبحت جاهزة للعمل. وقال قائد سرب طائرات «اف-١٥ اي» الذي لم يكشف عن اسمه الكامل لصحيفة «جيروزاليم بوست»: «لقد أصبحت الطائرات جاهزة للعمل بعد اشهر من تسلم الدفعة الاولى منها» في يناير الماضي. واضاف: «بوسع هذه الطائرات اليوم المشاركة في اي مهمة حربية». وقالت الصحيفة انه يتوقع ان يصل عدد الطائرات المتمركزة في «هاتزريم» في صحراء النقب (جنوب) الى ٢٥ مقاتلة من هذا الطراز بحلول نهاية العام الجاري. ويمكن لطائرة «اف-١٥ اي» ان تقطع مسافة ١٤٥٠ كلم دون التزود بالوقود مما يسمح لها باصابة اي هدف في الشرق الاوسط قبل العودة الى اسرائيل.

وفي حال زودت بالوقود في الجو، يمكن للطائرة ان تقطع مسافة تزيد عن اربعة الاف كلم. واشترت اسرائيل هذه الطائرات من الولايات المتحدة بقيمة ٢,٥ مليار دولار لتحسين عملياتها البعيدة المدى. واضاف الجنرال الاسرائيلي للصحيفة «انها طائرة مدهشة للغاية». وتابع: «يمكنها ان تقوم بأي مهمة افضل من اي طائرة أخرى». (أ ف ب)



اليساندرا موسوليني خلال مناقشة توسيع الناتو في البرلمان الايطالي. (أ ب)

مجلس النواب الايطالي يوافق على توسيع الناتو

■ روما: صادق مجلس النواب الايطالي أمس على معاهدة توسيع نطاق حلف شمال الاطلنطي «الناتو».

وذكر راديو لندن الليلة الماضية أن حكومة يسار الوسط بزعامة رومانو برودي قد حصلت على موافقة البرلمان بعد مشاورات شاقة مع أحزاب المعارضة.

وكان الحزب الشيوعي «الحليف الاساسي للائتلاف السياسي الحاكم في ايطاليا» مع حزب اليسار الديمقراطي قد اعلنا رفضهما التصويت على قبول معاهدة توسيع نطاق حلف «الناتو». (أ ش أ)

أنباء عن اعتقال شبكة تخريب اسرائيلية

السفير الأمريكي: هدف الانفجارات تخريب علاقاتنا مع لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ كشف النقاب في بيروت أمس أن التحقيقات القضائية الخاصة بإطلاق قذائف «آر.بي.جي» باتجاه السفارة الامريكية في عوكر الى الشمال من بيروت، تمكنت من تحديد الجهة التي وقفت وراء العملية.

وتشير المعلومات، الى أن مخطط الشبكة التخريبية الاسرائيلية المضمون، والذي ينتقد بأيد عميلة قد احبط، بعدما تمكنت الاجهزة الامنية من رصد تحركات كافة افراده وعطلته، والذي كان يستهدف احداث ارباك أمني على الساحة الداخلية اللبنانية عبر تفجيرات متنقلة بين منطقة واخرى.

وكشف النقاب عن ان الاجهزة الامنية تمكنت من وضع اليد على شبكة من المتعاملين مع اسرائيل تضم ٢٣ لبنانيا، مرتبطين باحد العملاء الرئيسيين في الشريط الحدودي المحتل، وقد تمت هذه العملية خلال الأيام القليلة الماضية.

وتؤكد التقارير الامنية ان الربط بين حادث عوكر وحادث انفجار السيارة ومقتل اثنين من «تنظيم القوات اللبنانية» المنحل، غير واضح حتى الآن والتحقيقات لم تتوصل الى ما يؤكد ذلك، مشيرة الى ان الرابط الوحيد بين الحادثين هو التوقيت المتقارب فقط.

ولاحظت المصادر ان انتماء قتيلي انفجار السيارة الى «القوات اللبنانية» المنحلة قد لا يكفي لاتهام جهة معينة بعملية عوكر، حيث تدل المؤشرات كلها الى أصابع اسرائيلية وراء هذه العملية، التي نفذتها جهات لبنانية مأجورة لا هوية طائفية لها بخلاف العمالة للعدو.

غير ان المصادر نفسها لم تجزم في هذا الأمر، تاركة للاجهزة القضائية والتحقيقات الجارية بسرية تامة، تأكيد او نفي الترابط بين حادثي السيارة والسفارة. مع العلم بانهما على صلة بعملية احداث ارباك امني واضح على الساحة الداخلية اللبنانية.

وتعليقا على حادث عوكر، قال السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز أمس ان الهدف من الحادث هو هز أمن المنطقة، وقال: «بغض النظر عن القدرات الفنية.. أو كيفية تنفيذ الحادث من الناحية الفنية، فانني أرى بوضوح انه كان يستهدف تقويض لبنان وتعقيد العلاقة بيننا واثارة شكوك في ثقتنا».

وأضاف: «ولما كنت لا أعرف من بعث بالرسالة فلست متأكدا من فحواها. لكن يبدو لي واضحا انه أيا كان من أرسلها أو ايا كان من نفذها، فقد كان يريد كما قلت اثارة الاضطراب.. كان يريد تقويض الثقة والأمن في البلاد».

ونفى جونز بعد اجتماعه مع وزير الصحة اللبنانية سليمان فرنجية ان يكون للحادث أي علاقة بقرار رفع القيود المفروضة على خدمات السفر الامريكية من والى لبنان، وقال انه من المبكر اعطاء جواب على هذا الموضوع خصوصا وان التحقيقات ما تزال جارية وبالتالي لم يشأ اتهام أي طرف. في حين قالت صحيفة «السفير» ان الانفجارات قرب السفارة قد تكون عملا انتقاميا ردا على اعتقال عملاء اسرائيل.

وكان مجلس الامن المركزي الداخلي قد طلب بعد اجتماعه امس الاول من الاجهزة الأمنية والعسكرية تشديد التدابير الامنية على كافة الصعد.

وذكر في بيروت ان الخيوط التي امسكت بها الاجهزة الامنية بدأت تتبلور، وسيتم الكشف عن تفاصيل حول الجهة المخططة والمنفذة والادوات المستخدمة سواء بشأن قذائف عوكر الصاروخية، او انفجار السيارة في بيروت التي قتل فيها جورج زيادة الخبير في عالم المتفجرات، وكان قد تلقى تدريباته في هذا المجال على ايدي المخابرات الاسرائيلية التي ابقت على علاقاته معها رغم حل «القوات».

وأوضحت المعلومات ان الخيوط الممسوكة تدل على مخطط واسع النطاق، كان يستهدف الامن الوطني بصورة اساسية. لكن التحرك السريع قطع الطريق على افتعال المزيد من الحوادث رغم ان القوى الامنية لم تسقط من حساباتها محاولات أخرى.

ومن جانب آخر لقي القرار الامريكي بتخفيف قيود الحظر الجوي على لبنان ترحيبا واسعا في بيروت خاصة وانه جاء بعد محاولة الاعتداء على السفارة الامريكية.

واعتبر رئيس الوزراء رفيق الحريري أمس في تصريح صحفي ان القرار هو «خطوة جيدة» معربا عن أمله بأن تليها «خطوات جيدة أخرى» لم يحددها.

وكان الحريري قد عاد مساء الثلاثاء الى بيروت بعد زيارة شملت الولايات المتحدة وفرنسا حيث التقى الرئيسان بيل كلينتون وجاك شيراك.

ورحب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «بالقرار الذي يجسد الثقة الكبيرة التي توليها الادارة الامريكية والمجتمع الدولي للواقع السياسي والأمني المستتب في لبنان رغم محاولات البعض النيل من هذا البلد وتصويره على انه بلد غير آمن».

وشدد السنيورة في تصريح صحفي على أهمية الابعاد الاقتصادية للقرار الامريكي «الذي ستكون له انعكاسات ايجابية مهمة على الوضع اللبناني لانه سيسمح بتدفق الاستثمارات الامريكية ومجيء رجال الاعمال الامريكيين الى لبنان».

واعتبر وزير النقل عمر مسقاوي في حديث الى «تليفزيون لبنان» الرسمي ان القرار الامريكي «مؤشر هام على الثقة بالوضع اللبناني.. خاصة وانه جاء كرد على حادث السفارة».

ورأت صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار ان توقيت الاعلان السماح بشراء تذاكر السفر من الولايات المتحدة الى لبنان يدل «على تقليل امريكي واضح لحجم الحادث (السفارة) واستهدافاته» وهو دليل «ثقة أمريكية ثابتة بلبنان».

واضافت «ان الثقة الدولية بلبنان لم تعد تتأثر بحادث أمني عارض».

اما صحيفة «نداء الوطن» المعارضة فكتبت بالخط العريض «القرار تأكيد على ثقة واشنطن بالدولة والأمن».

ورأت صحيفة «الشرق» الموالية لسوريا أن «توقيت القرار هو مؤشر بالغ الايجابية لانه يدل على ان المسؤولين الامريكيين ادركوا فورا أبعاد الاعتداء (على السفارة) والمعني الكامن وراءه».

فرنسا تعلن استعدادها «لتعاون جديد» مع أمريكا في القارة الافريقية

■ باريس: صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في مقابلة مع صحيفة «اوجوردوي/لوباريزيان» أمس ان فرنسا مستعدة للقيام «بتعاون جديد» مع الامريكيين في افريقيا.

وقال فيدرين عشية الزيارة الرسمية التي يعتزم الرئيس جاك شيراك القيام بها الى افريقيا الجنوبية ان «الدينامية الامريكية أمر ظاهر في افريقيا كما في انحاء اخرى من العالم». واعتبر ان «ذلك ليس (مؤامرة) ضدنا بل بالعكس يجب علينا السعي الى التكامل مع جميع البلدان التي تبدي اهتمامها بافريقيا».

وردا على سؤال يتعلق بالاعانة الفرنسية الى بعض الدول الافريقية اكد الوزير ان فرنسا ستستمر في تقديم «اعانة كبيرة الى الجميع الا اننا سنقدم اكثر الى البلدان التي تسلك النهج القويم على طريق الديموقراطية».

وبخصوص ابقاء التواجد العسكري الفرنسي في بعض البلدان اوضح فيدرين انه «مع الوسائل العصرية لم تعد بحاجة اليوم الى نفس التواجد الذي عملنا به قبل ثلاثين سنة ولهذا انسحبنا من افريقيا الوسطى». واضاف «اننا سنركز عملنا بشكل اولى على التدريب وحفظ السلام».

مسؤول دولي يبدأ جولة في شمال العراق

■ بغداد: توجه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الانساني في العراق إلى شمال البلاد أمس في جولة للتعرف على حاجات السكان هناك والاطلاع على سير عمل مختلف وكالات الامم المتحدة العاملة في المجال الانساني في محافظات السليمانية واربيل ودهوك الخارجة عن سلطة الحكومة العراقية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١م. وقال متحدث دولي ان مدير البرنامج بينون سيفان الذي وصل الى العراق يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق اسبوعين سيجري محادثات مع السلطات الكردية المحلية في الشمال وسيبحث ايضا مع المسؤولين العراقيين «أكثر الوسائل ملاءمة لتنفيذ برنامج توزيع المواد الانسانية بموجب «اتفاق النفط مقابل الغذاء». وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد استعرض يوم الاثنين مع سيفان المشكلات التي تعترض تطبيق برنامج التوزيع ومن بينها تأخر المصادقة على عقود الاستيراد وفق ما اعلنته وكالة الانباء العراقية. (أ.ف.ب)

مسؤول في بون لـ «الاتحاد»:

ألمانيا لم تتخذ قراراً بشأن إعادة فتح سفارتها في العراق

■ بون - اسكندر الديك:

■ أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتين اردمان ان الحكومة الألمانية لم تتخذ قرارا بعد في موضوع اعادة فتح سفارتها في بغداد التي أغلقت «لأسباب تقنية» قبل عدة سنوات كما قال.

وأكد الناطق ردا على سؤال «للاتحاد» خلال مؤتمر صحفي عقده أمس ان بون تبحث في الطلب الذي قدمه في هذا الصدد السفير العراقي في ألمانيا ووكيل وزارة الخارجية العراقية في نفس الوقت عبدالجبار الدوري خلال الاجتماعات التي عقدها الثلاثاء الماضي في مقر وزارة الخارجية الألمانية على مستوى رؤساء أقسام. وقال اردمان ان زيارة الدوري للوزارة هدفت الى بحث «مسائل ثنائية مختلفة بينها مسألة ما إذا كانت ألمانيا ترغب في رفع وجودها الدبلوماسي في بغداد أو بتحديد أكثر في فتح السفارة المغلقة لأسباب تقنية علما بأن العلاقات الدبلوماسية لم تقطع أبدا مع العراق». وأضاف ردا على سؤال آخر ان وزارة الخارجية «لم تحدد بعد موقفها نهائيا من موضوع فتح السفارة وهذا يتطلب تفكيرا وبحثا». وتابع يقول ان البحث يشمل أيضا «كيفية جعل وجودنا الدبلوماسي في العراق أعلى في فترة ما بعد رفع العقوبات الدولية عن العراق. خاصة وان سفارات أغلبية الدول الأوروبية وغيرها من الدول تعمل في بغداد»، وشدد مرة أخرى على القول بأنه لايستطيع القول «كيف ستكون نتيجة البحث والتفكير سوى أن شيئا لم يتقرر بعد. ولكننا نشتغل على الموضوع». ولم يستطع اردمان تأكيد ما إذا كان الممثل العراقي لايزال موجودا في بون موضحا أنه كسفير قادر على ذلك في أية ساعة يريد، إلا أنه أشار الى أن عمل الدوري الأساسي اليوم هو في وزارة الخارجية العراقية.

حول العالم

حرب المجاري!

■ مينسك: أكدت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية مساء أمس ان الازمة الدبلوماسية الناشبة بين حكومة مينسك وعدد من الدول الغربية والولايات المتحدة ازدادت اشتعالا فيما اصبح يعرف في الاوساط السياسية باسم «حرب المجاري»!. وقالت الشبكة ان دبلوماسيين من اليابان وبولندا غادروا عاصمة روسيا البيضاء أمس الأول احتجاجا على قيام شرطة العاصمة بقطع الكهرباء والمياه عن المجمع الدبلوماسي الذي كانوا يقيمون فيه نظرا لحاجة الرئيس الكسندر لوكاشينكو توسيع مقر اقامته على حساب المجمع الدبلوماسي المجاور لقصره. وأضافت الشبكة ان السلطات في روسيا البيضاء تعللت بالقيام باصلاحات في المجاري ونظام الصرف الصحي في المنازل المجاورة للمجمع الدبلوماسي في مينسك وهو ما تسبب في سحب ست دول لسفرائها واحتجاج الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على هذا الاجراء. (أ ش أ)

اطلاق تجارة الأسلحة!

■ لندن: اتهمت منظمة مستقلة أمس الحكومة البريطانية بأنها منحت العام المنصرم اكثر من الفي تصريح لتصدير اسلحة الى ٣٥ دولة مصنفة من البلدان الخطرة وذلك في تناقض مع تصريحاتها حول اضفاء الاخلاق على تجارة الاسلحة. واضافت الاحصاءات التي نشرتها منظمة «سيف وورلد» المعارضة لتصدير الاسلحة ان الحكومة البريطانية منحت ٢١٨١ تصريحا لصالح ٣٥ دولة منها السعودية وتركيا والهند وباكستان واندونيسيا والصين. ولم ترفض سوى ٢٤ تصريحا بحسب هذه المنظمة.

وقد استندت المنظمة في احصاءاتها الى تصريحات ادلى بها وزيرا الدفاع والخارجية امام البرلمان. ومن المنتظر ان تعلن الحكومة احصاءاتها الخاصة بعد اسابيع عدة. وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية أمس انه تم النظر في كل طلب على حدة «دون الأخذ بالاعتبار الدولة المرسل اليها». (أ ف ب)

سجن نائب الوزير

■ طوكيو: اصدرت محكمة دائرة طوكيو حكما أمس على النائب السابق لوزير الصحة والشؤون الاجتماعية «نوبوهارو فامست» بالسجن لمدة عامين لتقاضيه الرشوة. وذكر راديو طوكيو صباح أمس ان المحكمة وجدت المسؤول السابق مدانا بقبول رشوة تقدر بستين مليون ين اى ما يعادل نحو اربعمائة وثلاثين الف دولار امريكى من رئيس مجموعة «ايا» للرعاية الاجتماعية. وكانت هذه الرشوة مقابل مساعدة رئيس الشركة على الحصول على دعم لبناء مساكن للتمريض. (ق ن أ)

احتجاجات

■ طوكيو: قالت وكالة السلامة البحرية اليابانية أمس انها وضعت ثلاثين قاربا من قوارب الدورية التابعة لها للتصدى لخمس سفن تحمل على متنها محتجين على مليدو من تايوان وهونج كونج يتجهون حاليا الى جزر سينكاكو الواقعة في بحر الصين الشرقي والمتنازع عليها من جانب اليابان والصين وتايوان. ونقلت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» عن مسؤولين في الوكالة قولهم بان السفن الخمس التى تقل المحتجين شوهدت صباح أمس من قبل دوريات يابانية وهي على بعد ١١٠ كيلومترات الى الجنوب الغربى من تلك الجزر غير المأهولة. ويعد الحادث اول نشاط يقوم به محتجون من تايوان وهونج كونج بعد الاحتجاجات المماثلة التى جرت فى شهر مايو من العام الماضي. (ق ن أ)

إعادة انتخاب

■ لومي: أعلن وزير الداخلية والامن الجنرال سيي ميمين أمس ان رئيس توغو الجنرال غناسينغبي ايادیما انتخب لولاية جديدة لمدة خمس سنوات بحصوله على ١٣,٥٢٪ من الاصوات.

واستنادا الى الارقام التي اذاعها الوزير فان ايادیما الذي يتولى السلطة منذ علم ١٩٦٧ حصل على ٨١٣ الفا و٣١٣ صوتا، اي ١٣,٥٢٪ من الاصوات. واضاف ان خصم ايادیما جيلكريست اولمبيو حصل على ٥٣٢ الفا و٣٢٨ صوتا اي على ٣٤,١٠٪ من الاصوات. (أ ف ب)



لم تستبعد نشوب أزمة جديدة

بغداد تنتقد لغة باتلر المزدوجة

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ في الوقت الذي ابدى فيه العراق ارتياحه لقرار مجلس الامن الجديد الذي يحمل الرقم ١١٧٥ الخاص بإعادة تأهيل منشآت النفط العراقية عاد ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ليبدد الامال الخاصة بإمكانية رفع الحظر النفطي والاقتصادي على بغداد في اكتوبر المقبل.

ففي تصريحات له بسدني في استراليا اكد باتلر ان تصريحاته في بغداد قد امست وهما وان الوقت لايزال طويلا امام العراق الذي لم يبد حسب رأيه مرونة تجاه مسائل محددة ومن ابرزها غاز «في اكس» الذي اجلت بغداد مناقشته في برنامج الشهرين المقبلين الذي ينتهي في أغسطس المقبل.

وفي رسالة وجهها طارق عزيز الذي يقوم حاليا بزيارة عمل الى اسبانيا الى رئيس مجلس الامن انتقد اللغة المزدوجة التي يتكلم بها رئيس اليونسكوم الذي كان ايجابيا في بغداد، لكنه ما ان وصل نيويورك حتى عاد للحديث عن معوقات مختلفة على حد وصف عزيز.

وفي واشنطن ابدت الولايات المتحدة الامريكية ارتياحها للتقرير الذي قدمه باتلر الى مجلس الامن بشأن مباحثاته الاخيرة في بغداد حيث وصفه بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن بأنه تقرير قاس.

وفي بغداد انعكست ظلال الشك التي وضعها باتلر على طريق التعاون المفترض مع بغداد على واقع الحياة الاقتصادية وذلك من خلال الارتفاع الذي بدأت تسجله الاستثمارات الاجنبية، لكن العراق لايزال مصرا على كون مذكرة التفاهم الخاصة بالنفط مقابل الغذاء هي اجراء مؤقت. وبعد ما حصل من مداولات داخل مجلس الامن بشأن القرار ١١٧٥ انتصارا له نظرا لكون المداولات سجلت هزيمة جديدة امريكية بريطانية استهدفت تضمين القرار المذكور فقرة تنص على ديمومة مذكرة التفاهم على حد وصف المصادر العراقية. وكانت الصحف العراقية الصادرة أمس الأول قد نشرت النص الكامل لمداولات المجلس.

ويرفض العراق رفضا قاطعا اي تفسير يمكن ان يفهم منه تعارضه مع احكام مذكرة التفاهم وهذا ما اكده وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لدى استقباله المدير التنفيذي لبرنامج العراق في الامم المتحدة بينون سيفان الذي يزور العراق حاليا.

واذا كانت بغداد تعد تخصيص ٣٠٠ مليون دولار من قبل مجلس الامن بهدف اصلاح المنشآت النفطية ليتمكن من بيع ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط الخام انفراجا في اسلوب تعامل المجلس مع العراق فإن اسلوب عمل اللجنة الخاصة يمكن ان يترتب عليه نشوب ازمة جديدة نظرا لاعتقاد العراق الجازم انه نفذ كل ما ترتب عليه من التزامات بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧.

الشرطة الإسرائيلية تطلب التحقيق مع صالح سليم

■ عمان: طلب رئيس هيئة التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية الميجر جنرال يوسي سيدبورن الشروع بإجراء تحقيق جنائي مع العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي صالح سليم بتهمة التحريض على قتل فلسطينيين يقومون ببيع اراض للاسرائيليين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة ستطلب من رئيس الكنيست دان تيخون اجراء التحقيق مع سليم. وأضافت ان كتلة المفدال البرلمانية طلبت البدء في اجراءات رفع الحصانة البرلمانية عن النائب العربي. (كونا)

كيرينكو يزور اليابان في منتصف يوليو

■ طوكيو: قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرينكو سيقوم في منتصف يوليو المقبل بزيارة الى اليابان يجري خلالها في شكل خاص محادثات مع نظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو.

الا ان المتحدث قال ان الموعد المحدد للزيارة لم يتقرر بعد.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو نيوز» ان كيرينكو سيزور اليابان بين ١٢ و١٤ يوليو يتوجه بعدها الى الصين. (أ ف ب)

تظاهرة في نيجيريا تطالب بإطلاق سراح ابيولا

■ نظم المؤيدون لزعيم المعارضة النيجيرية مسعود ابيولا تظاهرة محدودة للمطالبة بإطلاق سراحه من سجنه الذي قضى به ٤ سنوات حتى الآن.

وطالب المتظاهرون الحاكم العسكري عبدالسلام أبوبكر في المظاهرة التي تمت بلاجوس بإطلاق سراح ابيولا ليترأس الحكومة المقبلة.

وتبدو في الصورة احدى زوجات ابيولا أثناء التظاهرة. (رويترز)

معتمداً مبدأ «نتائج الحوار أفضل من سياسة العزل»

كلينتون يبدأ اليوم زيارته «المثيرة للجدل» للصين

لا إعلان مشتركاً عن القمة.. وليس من المتوقع التوصل لاتفاقات مهمة

■ واشنطن: لم يقم الرئيس الامريكي بيل كلينتون برحلة خارجية مثيرة للجدل مثل زيارته الرسمية الأولى لجمهورية الصين الشعبية التي ستبدأ اليوم.

فقد حاول أكثر من ١٥٠ عضوا في الكونجرس دون جدوى اقناعه بالغاء الرحلة أو تأجيلها على الأقل مستشهدين بانتهاكات الصين لحقوق الإنسان.

وقال المعارضون ان مثل هذه الزيارة قد ينظر إليها من منظور سلبي خاصة بعد التقارير التي تدعي بأن بكين حاولت التدخل في الانتخابات الأمريكية عام ١٩٩٦ عن طريق تبرعات مالية انتخابية بصورة غير قانونية.

ويبدو في هذا الصدد ان كلينتون غير مستعد للدوران للخلف في حواره الاستراتيجي مع القادة الصينيين حيث تعتقد الإدارة الامريكية في أعقاب الاختبارات النووية في الهند وباكستان انه من المهم أكثر من أي وقت مضى الإبقاء على صلاتها الودية مع الصين.

وفي عدد من الموضوعات تقول الادارة الأمريكية ان الحوار يبشر بنتائج أفضل من سياسة العزل، وينطبق ذلك على عدة أمور بدءا من جهود منع سباق التسلح في جنوب آسيا ووقف مبيعات كوريا الجنوبية من الصواريخ الى توسيع التجارة ومحاربة تهريب المخدرات وموضوع حقوق الإنسان.

ومن وجهة النظر الصينية فإن الزيارة الأولى لرئيس أمريكي منذ رحلة جورج بوش في فبراير ١٩٨٩ تؤكد الدور المتنامي لبكين كقوة كونية كما تشير أيضا الى انتهاء عزلتها عقب سحقها لحركة الديموقراطية في منبحة ميدان تيانانمن في ٤ يونيو عام ١٩٨٩.

ولكن المنشقين الصينيين والنشطين في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة ينتقدون الاستقبال المقرر لكلينتون في البوابة الشرقية لميدان تيانانمن.

يقول البروفيسور دنج زيلين الذي تعرض ابنه لاطلاق النار أثناء الانتفاضة «ان البساط الأحمر مبتل بدماء أقاربنا.. وبطبيعة الحال تم استقبال رؤساء دول آخرين هنا ولكن الأمر مختلف بالنسبة للولايات المتحدة فهي القوة العظمى للعالم الحر ويجب عليها الوقوف بجانب العدل».

وقال كلينتون ان استقباله من قبل الرئيس جيانج زيمين قرب ميدان تيانانمن هو جزء من اجراءات البروتوكول لا فكاك منه، ولكن جدول الزيارة يشير بوضوح الى ان البيت الأبيض يدرك حساسية الموضوع. فستبدأ مراسم الاستقبال في بكين مساء الجمعة في وقت ذروة مشاهدة التلفزيون في الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وسيكون أول موضع من تراب الصين تطأه قدم كلينتون في محيط أكثر براءة وهو العاصمة القديم زيان وذلك صباح اليوم بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

وأعطى كلينتون تأكيدات بأنه سيثير مسألة حقوق الإنسان وحرية الديانة وموضوع التبت أثناء مباحثاته مع القيادة الصينية، ولكنه لا يعرف حتى الآن إن كان سيستطيع شخصيا مقابلة المنشقين الصينيين.

ورغم ذلك فان الولايات المتحدة والصين ستؤكدان على الأرضية المشتركة بينهما أكثر من التأكيد على خلافاتهما، فعلى سبيل المثال أبرزت واشنطن مديحها لدور الصين الداعم للاستقرار أثناء الأزمة المالية الآسيوية.

وحسب المصادر الأمريكية فلن يصدر إعلان مشترك عن القمة الصينية الأمريكية، ويبدو ان ذلك يشير الى انه ليس من المتوقع التوصل الى اتفاقيات مهمة والى ان واشنطن لن تغير سياستها تجاه تايوان مهما رغبت الصين في ذلك.

وعلى الجانب الآخر فقد رفضت الصين اقتراحا بأن تقوم الدولتان بتحويل مرمى أهداف الصواريخ النووية بعيدا عن مدن بعضهما طالما ترفض واشنطن ان تعد بالتخلي عن خيار الضربة الأولى. كما رفضت الصين أيضا الانضمام الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ على الرغم من إعلانها انها ستلتزم بقواعد هذا النظام.

وقبل وقت قليل من القمة قامت الصين بتشديد نظم الرقابة على صادراتها المدنية والعسكرية في مجال التكنولوجيا النووية.

ولتفادي الانتقادات حول سجلها في مجال حقوق الإنسان يمكن لبكين ان توقع على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية كما أعلنت انها ستفعل في السابق. وتأمل الصين ان يرفع عن قريب ما تبقى من قيود التصدير الأمريكية المفروضة منذ مجزرة تيانانمن عام ١٩٨٩.. وتميل الصين الى ابراز هذه النقطة كلما أعربت واشنطن عن قلقها حول الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة الذي يبلغ ٥٠ مليار دولار، ولكن فرص رفع هذه القيود ضئيلة بسبب موقف الكونجرس الانتقادي للصين.

ويبدو انه ليس من المرجح بصورة متساوية أيضا ان يحدث اختراق يؤدي الى دخول الصين منظمة التجارة العالمية. (د ب أ)

عاملات صينيات يقمن بكي الأعلام الأمريكية استعداداً لزيارة كلينتون. (أ ب)

٤٧ مسؤولا أمريكيا كبيرا يرافقون كلينتون

■ بكين: يرافق الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري في زيارتهما الى الصين التي تبدأ اليوم وفد رسمي يضم ٤٧ مسؤولا كبيرا، كما جاء في لائحة رسمية نشرت أمس في بكين.

وفي عداد الوفد المرافق لكلينتون ستة اعضاء من الحكومة هم: وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومندوبة التجارة شارلين بارشيفسكي ومستشار الامن القومي ساندي برجر ووزير الخزانة روبرت روبن ووزير التجارة وليام دالي ووزير الزراعة دانييل جليكمان.

فضلا عن ذلك افادت اللائحة التي نشرها الجهاز الاعلامي الامريكي ان الوفد الامريكي الرسمي يضم كذلك الامين العام للبيت الابيض ارسكين بويلز ومساعد وزيرة الخارجية لحقوق الانسان جون شاتوك ومساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب شرق آسيا والمحيط الهادىء ستانلي روث. (أ ف ب)

بكين أطلقت أقماراً أمريكية دون إشراف البنتاجون

■ واشنطن: أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان صواريخ صينية قامت باطلاق ثلاثة اقمار صناعية امريكية تتضمن تكنولوجيا عسكرية حساسة دون اي اشراف من البنتاجون.

وقال المسؤول ان وزارة التجارة الامريكية سمحت بتصدير الاقمار الثلاثة من دون ان تفرض اي رقابة على عملية اطلاقها للتأكد من عدم حصول الصين على التكنولوجيا الحساسة التي تتضمنها.

وقد كشف للمرة الاولى عن تصدير الاقمار الثلاثة الذي تم بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٦ خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ لاحد مساعدي وزير الدفاع جان لوذال الذي قال ان هذا الخطأ حصل بسبب هفوة بيروقراطية.

الا ان لوذال قال وشدد على ان الصين توصلت خلال عمليات الاطلاق هذه الى الحصول على تكنولوجيا سمحت لها بمضاعفة قدراتها في مجال الاقمار الصناعية العسكرية او الصواريخ».

غير مرهون بصدور قانون الاحزاب

استمرار الجدل حول استئناف النشاط الحزبي بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تتضارب الآراء حول استئناف الاحزاب نشاطها رسميا بالسودان، واشارت صحيفة «الرأي الآخر» استنادا الى مصدر قانوني لم تورد اسمه الى ان تكوين الاحزاب غير مرهون بصدور قانون الاحزاب بعد ان نص الدستور على شروط تنظيمها موضحة أن السلطة لاتستطيع ان تصدر قانونا متناقضا مع الدستور وان بامكان الاحزاب معاودة نشاطها علنا اعتبارا من أول يوليو المقبل بعد زوال أسباب حظرها في اشارة الى الغاء المرسوم الدستوري الثاني الذي كان قد قضى بحظر النشاط الحزبي منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩.

واضافت الصحيفة ان قانون الاحزاب المرتقب هو «تنظيمي اكثر من كونه قانونيا» وقالت ان الاحزاب التقليدية مستمرة رغم الحظر عليها وانها كانت قد عاودت نشاطها عام ١٩٦٤ بعد زوال سلطة الفريق ابراهيم عبود الذي كان قد تولاها عبر انقلاب عسكري وان ذلك تكرر بعد الانتفاضة الشعبية في ابريل ١٩٨٥ التي اطاحت بنظام الرئيس الاسبق جعفر نميري مما يعني ان هناك اعترافا ضمنيا بالاستمرارية للقيادات والاجهزة الحزبية في ظل الحظر. وعلى النقيض من ذلك قال حسن عبدالله الحسين المحامي عضو القطاع القانوني بالمؤتمر الوطني في تصريح للصحيفة ذاتها انه وفقا للمادة (٢٦) - ٢ من الدستور الجديد الخاصة بتنظيم الاحزاب فان اجازة الدستور بصورة نهائية لاتعني حق التوالي السياسي بصورة مباشرة موضحا ان المادة نفسها قيدت انشاء التنظيمات السياسية بصدور قانون من المجلس الوطني يفصل فيه كيفية تكوينها.

ومن جهته أعلن وزير العدل علي محمد عثمان يس ان الايام المقبلة ستشهد تكوين عدد من اللجان لتنظر في مقترحات متعلقة بمشروع قانون الاحزاب. وقال تاج السر محمد صالح أحد اقطاب الحزب الاتحادي الديمقراطي (المحظور) في تصريحات صحفية ان حزبه سيعود لممارسة نشاطه فور التوقيع على الدستور والغاء المرسوم الدستوري الثاني. ووصف حديث أمين حسن عمر عضو المؤتمر الوطني والذي قال فيه ان أي نشاط حزبي يمارس قبل صدور قانون تنظيم العمل السياسي يعتبر نشاطا غير شرعي. وسيتم التعامل معه وفق القانون، بأنه يحمل خلطا بينا بين الحق في تكوين الاحزاب والممارسة السياسية. وأوضح تاج السر ان الحق في تكوين الاحزاب نص عليه الدستور في المادة (٢٦) - ٢ وحدد شروطا جاءت متتالية في الصياغة يربط بينها حرف العطف (و). واضاف تاج السر ان الاحزاب التي يتحدث عنها قائمة وموجودة منذ استقلال السودان وحالات الحظر لاتلغي وجودها الا مؤقتا. وفي نفس الاتجاه قال حسن عبدالقادر هلال أحد اقطاب الحزب الاتحادي الديمقراطي أن لحظة التوقيع على اجازة الدستور يعني تلقائيا سقوط المرسوم الدستوري الثاني وان ذلك يعني ممارسة الاحزاب السياسية لأعمالها دون الحاجة لقانون يفسر كيفية القيام بتلك الاعمال. وأبدى كمال الجزولي المحامي وعضو الحزب الشيوعي السوداني المحظور من ان يتحول الدستور وقانون الاحزاب الى ميادين للعراك وقال في تصريح لصحيفة «أخبار الساعة» ان شرط الاتفاق على الاجراءات لم يتم استيفاؤه حتى الآن بشأنهما. واضاف الجزولي قائلا: ان كل مايهمه هو ان يتهيأ مناخ سياسي صالح لادارة وممارسة العمل السياسي بين مختلف القوى أو الكيانات سلميا وان يتم التوصل الى صيغة تضمن انقطاع دورة العنف السياسي السائدة حتى الآن. وقال موسى حسين ضرار عضو المجلس الوطني ان القانون الذي سيصدر من المجلس عقب اجازة الدستور يمثل قانون انتخابات وقال ان مسألة صدور قانون لتنظيم النشاط السياسي سابق لاوانه الا انه لم يدل بأي تفاصيل. ومن جهة أخرى اشارت صحيفة «الشارع السياسي» الى أن عددا من أعضاء المجلس الوطني والذين لم تورد اسماءهم أبدوا استعدادهم للانضمام الى الأحزاب السياسية المرتقبة وقالوا انهم ليسوا أعضاء في المؤتمر الوطني ومن حقهم أن يلتحقوا بعضوية أي من الاحزاب الأخرى.

معلمو السودان يهددون بالإضراب إحتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكر تقرير صحفي أمس ان الهيئة العامة لنقابة المعلمين وعمال التعليم العام بالسودان خطت خطوات جادة في تنفيذ تهديدها بتنفيذ إضراب عن العمل مطلع العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ والذي سيبدأ الشهر المقبل إذا لم يصرف المعلمون جميع مرتباتهم واستحقاقاتهم الأخرى المتأخرة، وقال التقرير ان النقابة قامت بتوزيع خطابات بهذا الخصوص الى الهيئات الولائية لاتخاذ التدابير اللازمة التي تحفظ حقوق أعضائها، واضاف ان تلك المستحقات شملت المرتبات والترقيات والبدلات والعلاوات والتأمين الصحي وبلغت في مجملها حوالي عشرة بنود، وان متأخرات مرتبات ومستحقات المعلمين وعمال التعليم العام في ثلاث ولايات فقط بلغت أكثر من سبعة مليارات جنيه سوداني وهي في الجزيرة ثلاثة مليارات، وفي النيل الأبيض حوالي ثلاثة مليارات وفي ولاية سنار أكثر من ١,٥ مليار جنيه. من جهة أخرى قال بابكر محمد بابكر رئيس النقابة العامة للمعلمين وعمال التعليم بولاية النيل الأبيض ان نقابته تسلمت نسخة من الخطاب الخاص بالاضراب.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي دعا فيه علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية لاجتماع موسع يضم ولاة الولايات ووزراء التربية والتعليم فيها للنظر في دفع متأخرات مرتبات واستحقاقات المعلمين، حيث يقع ذلك على عاتق المحليات حسب قانون الحكم الاتحادي، إلا أن هذه المحليات تفشل في الالتزام تجاه العاملين ومن بينهم المعلمون بحجة محدودية الموارد.

بعد نجاحهم في إقالة نوري

المحافظون الايرانيون يستعدون لاستجواب مهاجراني

■ طهران - الاتحاد:

■ تشير كل الدلائل الى أن المتشددين الذين كانوا وراء إقالة وزير الداخلية عبدالله نوري يستعدون لاستجواب وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني بتهمة زعزعة الأمن الثقافي، والسماح لصحف ومجلات بترويج المفاسد الاجتماعية لزعزعة الأمن الاجتماعي أيضاً.

وقال موحدي كرماني النائب المخضرم في البرلمان وممثل مرشد الثورة على خامنئي في الحرس الثوري ان الدور سيكون على مهاجراني إذا لم يرجع عن سياسات وزارته الراهنة. وورد تحذير كرماني خلال خطاب ألقاه أمس الأول في مسجد عزيز الله (في بازار طهران).

الى ذلك وجه عزت الله سحابي مدير تحرير مجلة «ايران فردا» الليبرالية وأحد أنصار حركة حرية ايران المحظورة رسالة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي اقترح عليه تناول الموضوعات المثارة هذه الأيام بذريعة زعزعة الأمن الداخلي على خلفية الاتهامات التي أسقطت وزير الداخلية، في المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يرأسه خاتمي، وفي مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه رفسنجاني، وأن يصارح الرئيس خاتمي الشعب بهذه الأمور.

وجاء في الرسالة «لم يتغير شيء ولن يتغير في المستقبل» وهو يشير الى الأوضاع منذ الانتخابات الرئاسية العام الماضي والاتهامات التي يوجهها الليبراليون وجماعات الاصلاح لليمين المحافظ انه ينتقم لهزيمته في تلك الانتخابات. وقال «سحابي» ان الانتخابات أثارت روحا جديدة من النشاط في صفوف الشعب المحب للوطن للمشاركة السياسية «ولكن ذلك لاينسجم مع رغبات تيار الحذف والاقصاء والاستئثار الذي يريد الشعب مطيعا له لاينظر ولايتكلم ولايسمع بدلا من مواطنين أحياء نشطين يملكون احساسا بالمسؤولية والمشاركة». وكان عبدالله نوري أقيل الأحد الماضي من قبل البرلمان بأغلبية ١٣٧ صوتا، وشكك في الاقتراع عدد من أنصاره ولكن هيئة الرئاسة وجهت بيانا اعتبرت فيه حجب الثقة عن نوري كان قانونيا، ومن المؤاخذات على الوزير السابق انه تسبب في اضطرابات شهدتها نجف اباد مسقط رأس خليفة الامام الخميني المعزول حسين علي منتظري. وقد نشرت صحيفة «جامعة» التي سحب امتيازها وتنتظر الاستئناف رسالة قالت أمس انها موجهة من جماعة تطلق على نفسها جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في ايران للرئيس الايراني محمد خاتمي استندت فيها الى رسالة من «أشرف منتظري» بنت الخليفة المخلوع عن زوجها هادي الهاشمي الذي اعتقل في ١٥ مايو الماضي وآخرين من أنصار منتظري لدورهم في اثارة تلك الاضطرابات. وتدعي الجمعية غير المعروفة ان اعتقال صهر منتظري مخالف للقانون وطالبت الرئيس بتوفير الحقوق اللازمة للمعتقل ليضمن الدفاع عن نفسه في أجواء سليمة. وأعربت الجمعية عن القلق لاستمرار اعتقال هادي الهاشمي.

وصفتها بأنها أكبر أعداء المسلمين

طالبان تنفي إجراء أي اتصالات مع إسرائيل

■ إسلام أباد: نفت حكومة طالبان الأفغانية أمس الأول إجراء أي اتصال مع إسرائيل ووصفت التقارير التي تدعي ذلك بأنها جزء من حملة دعائية إسرائيلية هدف الى تشويه سمعة الميليشيا الإسلامية. وتحدث وكيل أحمد الناطق بلسان طالبان بالهاتف من كانداهار في جنوب غرب افغانستان مع وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها قائلا«ان اسرائيل من أكبر أعداء المسلمين ونحن لا يمكننا ان نجري اتصالات معها».

وجاءت تعليقات أحمد في أعقاب تقارير نشرت مؤخراً في الصحف الاسرائيلية نقلاً عن صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن ونشرة «جينس فورين ريبورت» ان اسرائيل قد أجرت اتصالات مع الفصائل الأفغانية.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الأمين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تزور يقوم باتصالات مع التحالف الشمالي بينما يجري عملاء المخابرات الاسرائيلية الخارجية «الموساد» اتصالات مع حكومة طالبان في كابول.

وذكرت صحيفة «الحياة» ان اجتماعا عقد بين سفير اسرائيل لدى ألمانيا بين بريمور والرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني الذي يتزعم حاليا التحالف المعادي لطالبان. ولم تذكر الصحيفة تاريخ أو مكان عقد ذلك الاجتماع. إلا ان بريمور نفى التقرير. وردا على سؤال بشأن الاجتماع المزعوم قال أحد معاوني بريمور لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»: «لم يحدث أي شيء وليس هناك أي شيء ولا يوجد أي شيء أقوله». وتزعم التقارير ان الاجتماع كان جزءا من مخطط اسرائيلي كبير لكسب موقع سياسي في أفغانستان من أجل مراقبة إيران من الشرق.

وقالت «معاريف» ان تلك المحاولات تحمل توجهاً معادياً لإيران وان اسرائيل مهتمة بإقامة مواقع تنصت على امتداد حدود إيران الشرقية. وقالت صحيفة «هاآرتس» ان حكومة طاجكستان جارة افغانستان ضالعة أيضا في المخطط. (د ب أ)

رئيس مجلس الشورى الايراني يستبعد التطبيع مع واشنطن

■ طهران : إستبعد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري اي تطبيع مع الولايات المتحدة واتهم واشنطن بـ «السعي الى شق المجتمع الايراني» وذلك في تصريحات نشرتها الصحف امس. واكد ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا». واعتبر ناطق نوري الذي يتزعم تيار المحافظين ان «جميع القادة» الايرانيين «يقاومون ويرفضون تطبيعا» مع الولايات المتحدة. واضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الايراني.

ومن جهة اخرى قال البيت الابيض الامريكي امس الاول ان الرئيس كلينتون قرر استخدام حق النقض الفيتو ضد قانون حول انتشار الصواريخ الايرانية والذى يفرض بشكل آلى عقوبات على الدول التى تزود ايران بتقنية الصواريخ البالستية.

ووصف مايك ماكورى المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض القانون الجديد المتعلق بايران بانه محاولة من الكونجرس «لتقنين النتائج من دون النظر الى الوقائع فى الوقت الذى تعالج فيه المشكلة». (كونا/ا.ف.ب)

تحليل اخباري

هل تفلح دبلوماسية الكرة في تطبيع العلاقات الأمريكية - الإيرانية؟

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ عندما أذاع الرئيس الأمريكي كلينتون بصوته رسالة سلام لحظة بدء مباراة كرة القدم بين بلاده وايران في بطولة كأس العالم الحالية فانه بلاشك كان يذكر مباراة «البينج بونج» أو «تنس الطاولة» التي أعادت بفضل داهية السياسة والدبلوماسية الامريكية هنري كيسنجر العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة والصين عام ١٩٧٢م بعد ربع قرن تقريبا من العداء والقطيعة .

الرئيس الامريكي كلينتون تمنى في رسالته ان تكون مباراة كرة القدم بين الفريقين الايراني والامريكي في كأس العالم خطوة جديدة على طريق تصفية الخلافات وانهاء القطيعة مع الجمهورية الاسلامية وكان للرسالة صداها في سلوك لاعبي الفريقين الذين نزلوا الملعب وهم اكثر ودا وهو ماظهر في البروتوكول الذي يسبق بداية المباراة حيث أخذ لاعبو الفريقين صورة تذكارية مشتركة لهما عكست الروح الجيدة التي تحلى بها كل طرف تجاه الاخر. ورغم انتهاء المباراة بسلام على عكس ما توقع كثيرون. ورغم فوز ايران بنتيجتها فإن ذلك لايعني ان العلاقات السياسية قد عادت بالفعل أو أن ايران قد حسمت الصراع السياسي مع الولايات المتحدة لصالحها اذ ان الحسابات السياسية تبدو معقدة ومتشابكة على نحو يفوق كثيرا مباراة كرة القدم.

الغزل السياسي الامريكي وردود الفعل الايرانية

فعلي نحو غير مسبوق منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران تدفقت عبارات الغزل السياسي الامريكي تجاه ايران في الاسبوعين الماضيين. وقد بدأ هذا الغزل بتصريح للسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عرضت فيه على طهران «البحث عن خطوات جديدة لبناء الثقة بهدف تطبيع العلاقات في نهاية المطاف» وبعد أقل من يومين أعقب الرئيس كلينتون تصريح اولبرايت بدعوته الى بدء صفحة جديدة تؤدى الى مصالحة حقيقية بين ايران وبلاده تبدأ بمباراة كرة القدم بين البلدين في كأس العالم. ومن اجل ذلك سجل رسالة صوتية اذيعت قبل بدء المباراة فعلا. وبعد يوم واحد من دعوة الرئيس كلينتون أعرب المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اعتقاده بان افضل وسيلة لتحريك الوضع الى الامام هو ان تتحدث وان توجد تفهما حول المشكلات التي تواجه كل طرف والحصول على التزامات لحل هذه المشكلات بما يمثل في حقيقة الامر دعوة امريكية للحوار المباشر مع ايران.

ورغم الردود الحذرة التي تلتها الولايات المتحدة على هذه المبادرات الدافئة فان ذلك لم يثر غضبها حيث أعلنت الولايات المتحدة بانه سوف تتحلي بالصبر انتظارا لرد طهران علي مبادرتيها الاخيرتين لاستئناف جهود التطبيع وبناء الثقة، وأردف المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان بلاده تريد ردا مدروسا من قبل الايرانيين. وعلي الجانب الايراني يمكن القول بان الرد كان حذرا بالفعل ولكن لايمكن وصفه بانه رد سلبي وربما يرجع الحذر الايراني الى ان ايران لم تبلور بعد وحتي الان صيغة جديدة واضحة للتعامل مع ماتسميه في الادبيات السياسية الخمينية بالشيطان الاكبر، وبينما اكتفي كمال خرازي وزير الخارجية الايراني بدعوة واشنطن الى «افعال تحطم بها جدار الشك القائم بين البلدين منذ عقدين» فان الرئيس خاتمي لم يتحدث بصورة مباشرة عن المبادرات الامريكية، وكذلك فعل هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام والذي اظهر تجاهلا واضحا للمبادرات الامريكية ولم يرد عليها ايجابا أو سلبا. غير ان هذا التجاهل لايمكن وصفه بالسلبية أو رفض المبادرات الامريكية، بقدر ما يمكن وصفه بالحذر الايراني من الشروط الامريكية للمصالحة مع ايران حيث اعربت مصادر ايرانية مطلعة عن ارتياح دوائر الحكومة الايرانية للمبادرات الامريكية للخطاب السياسي الجديد الذي يتحدث به المسئولون الامريكيون مع ايران . وقد كشفت هذه المصادر عن ان المجلس الاعلي للامن القومي الايراني سوف يعقد اجتماعا مهما لبحث التحركات الامريكية يشارك فيه الرئيس الايراني خاتمي، وقيادات الحرس الثوري والشخصيات الدينية والسياسية البارزة، وان مجلس تشخيص مصلحة النظام برئاسة رفسنجاني سوف يعقد اجتماعا آخر يعد فيه دراسة ليقدمها الى الرئيس خاتمي حول امكانات وشروط المصالحة مع الولايات المتحدة. وعلي الصعيد الاعلامي فان الانقسام المتوقع قد أعلن عن نفسه بين التيار المعتدل الذي رحبت صحفه بالمبادرات الامريكية واعتبرتها بادرة لاسابق لها تؤدي الي مصالحة حقيقية، وبين التيار المتشدد الذي مارس هوايته في اثارة الشكوك حول كل ما هو امريكي باعتبار انه ينتمي للشيطان الاكبر.

ويمكن تفسير الحذر الايراني حيال المبادرات الامريكية بأمرين اساسيين: الأول: هو الصراع الداخلي علي السلطة في ايران بين المعتدلين والمتشددين حيث يجمع علماء السياسة على ارتباط السياسة الداخلية بالسياسة الخارجية وهو مايعني ان عودة العلاقات بين امريكا وايران سوف يعد انتصارا للتيار المعتدل الذي يقوده رئيس الجمهورية خاتمي ، وهو مايدفع التيار المتشدد الذي تجسده المؤسسة الدينية ويتزعمه المرشد الروحي علي خامنئي الى معارضة هذه المصالحة كنوع من الصراع الداخلي حول السلطة . والثاني: هو رغبة ايران في تعزيز مواقفها التفاوضية حال قبولها مبادرات المصالحة وذلك على صعيد الشروط التي سوف يطرحها الطرفان لهذه المصالحة ولاشك ان الولايات المتحدة سوف تطالب ايران بالتخلي عن مساندة التيارات الاسلامية «الارهابية» وسوف تطلب منها دعم مسيرة السلام، وعدم امتلاك اسلحة دمار شامل وغيرها مما قد يصطدم مع المصالح أو الرؤى الايرانية على نحو يجب ان تستعد له ايران.

دوافع المصالحة الامريكية الايرانية

وواقع الامر ان هناك دوافع عديدة لهذه المصالحة من قبل الطرفين وان اختلف حجمها من وجهة نظريهما، فايران مثلا يهمها كثيرا ان تعود علاقتها مع الولايات المتحدة وخاصة ذلك التيار المعتدل لان ذلك يعني رمزيا انتصار هذا التيار على التيار المتشدد، وان ايران قد تجاوزت مرحلة الثورة التي تقتات على الشعارات الي مرحلة الدولة ذات السياسة الخارجية المستقرة. كما انه يعني من الناحية الواقعية رفع الحصار الامريكي المضروب علي ايران سياسيا واقتصاديا وتدفق الاستثمارات العالمية والامريكية عليها فلا شك ان الولايات المتحدة قوة عظمى يحسب حسابها، ورغم نجاح ايران في مجابهة حصارها السياسي والاقتصادي لها. فان لسان حالها يقول ولماذا لاتصبح الولايات المتحدة ايضا دولة صديقة تأتي من ورائها المصالح وليس فقط تواجه بسببها الازمات؟

وحيث ان الاجابة على هذا السؤال تتسق والمنهج الايراني في التعامل مع الاتحاد الاوروبي والذي تمكنت ايران من تحييده في صراعها مع الولايات المتحدة فترة طويلة حتى أعادت صياغة علاقتها به على نحو ايجابي جعل منه صديقا لها ومعينا في مواجهة العداء الامريكي، وهي الخبرة التي سوف تحاول ايران تكرارها مع القطب الامريكي . وعلى الصعيد الامريكي تتعدد دوافع المصالحة مع ايران فهناك مثلا الحقيقة الاساسية التي تقول بان هناك فعلا تيارا سياسيا ايرانيا معتدلا يندفع نحو العودة الى الحياة الديمقراطية ويتبنى خطابا سياسيا يدعو الى التعددية وحقوق الانسان وحكم القانون والحرية الاقتصادية وغيرها من مفردات الايديولوجية الامريكية وهو الخطاب الذي يندفع عند تحققه الى موت كامل للفكر الثوري الايراني «الخمينية» وعودة ايران الى الحالة الطبيعية التي كانت عليها. ومن هنا فان الولايات المتحدة لاتترك فقط وجود هذا التيار الذي فيما بعد وصول الرئيس محمد خاتمي الى مقعد الرئاسة في ايران قبل عام مضى، ولكنها تجد نفسها مسؤولة عن دعم هذا التيار في مواجهة التيار المتشدد لان فشل هذا التيار الآن يعد فشلا سياسيا لها يكرس الخمينية في ايران، والعداء الاستراتيجي الايراني لها في الشرق الاوسط . فهناك ايضا دوافع اخرى سياسية منها محاولة كسب ايران لصالح عملية التسوية السلمية بين العرب واسرائيل، فصحيح ان معارضة ايران لها لم تكن مؤثرة حتى الان ولكن الصحيح ايضا ان معارضة ايران قادرة في المستقبل من خلال وجود حزب الله على شل المسار اللبناني - الاسرائيلي عن أي تقدم يذكر، وربما كانت هذه المعارضة سببا رئيسيا لموت خيار لبنان أولا الذي تبنته اسرائيل لفترة وكذلك الولايات المتحدة والذي لم يجد أي قبول لبناني او عربي .

وهناك ايضا الهاجس الامريكي تجاه محاولة ايران امتلاك اسلحة نووية في اعقاب التفجيرات الهندية والباكستانية اذ ترى الولايات المتحدة ان التأثير في الموقف الايراني لصالح اتجاه نزع اسلحة الدمار الشامل والذي تتبناه ايران أصلا مع مصر منذ عام ١٩٧٤ ربما يكون اكثر فعالية من خلال التقارب مع ايران وتقديم الضمانات لها وليس من داخل فضاء العداء لها او عن طريق تهديدها حيث فشل التهديد في ردع باكستان عن القيام بتفجيراتها النووية. والمعروف ان ايران الاسلامية تملك من الارادة السياسية مايفوق الارادة الباكستانية في مواجهة التدخل والنفوذ الامريكيين. وهناك دوافع سياسية اخرى تتفاوت اهميتها منها مثلا محاولة اعادة ترتيب العلاقات الامريكية العراقية تجاوزا لسياسة «الاحتواء المزدوج» وهو امر لايمكن ان يتم دون اعادة النظر في العلاقات مع ايران نظرا لاهمية البلدين معا داخل هذه السياسة خاصة والامن الخليجي عامة. وهناك ايضا الدور الايراني في دعم النظام الاسلامي السوداني الذي تحاربه الولايات المتحدة وتسعى الى اسقاطه، ولاشك ان كسب ايران لصالح الدبلوماسية الامريكية سوف يدعم كثيرا هذه الدبلوماسية في السودان بتحويل ايران من ركيزة لدعم الاسلاميين الى وسيط معهم، او حتى عامل ضغط عليهم، وكذلك يمكن القول عن الدور الايراني في افغانستان والقوقاز وجمهوريات آسيا الوسطى حيث تعد ايران مدخلا مهما لاستراتيجيات هذه المناطق سوف يصب لصالح الدبلوماسية الامريكية اذا ما تمت المصالحة الامريكية الايرانية التي قد تدفعها عوامل اقتصادية اخرى تتعلق بحجم الاستثمارات المحتملة للولايات المتحدة في ايران خاصة من قبل شركات النفط حيث تعد ايران واحدة من كبريات الاسواق في الشرق الاوسط وكذلك واحدة من كبريات الدول النفطية ومن كبريات منتجي الغاز الطبيعي وهو الامر الذي يولد ضغوطا شديدة للشركات الامريكية على الادارة الامريكية في اتجاه المصالحة مع ايران .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى

صدقي يوسف الخطيب

وأولاده

المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

عطرة محمود معروف

التي وافتها المنية أمس الأول بتاريخ ٢٣/٦/١٩٩٨

في بيروت

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بحضور عبدالله بن زايد

افتتاح مؤتمر وزراء الاعلام العرب بالجزائر دعوة الصحافة للتصدي لظاهرة الارهاب

■ الجزائر: دعا السيد أحمد أويحي رئيس وزراء الجزائر «بعض وسائل الاعلام العربية الى الكف عن محاولات ضرب استقرار الشعوب العربية خاصة عندما يتعلق الامر بظواهر خطيرة على الجميع مثل الارهاب والاجرام».

وقال في الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة «٣١ لمجلس وزراء الاعلام العرب» الذي بدأ أعماله صباح أمس بالعاصمة الجزائرية برئاسة السيد حمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائري وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد كبير من وزراء الاعلام العرب ان دعوته هذه تكشف عن «بعض النقائض والحقائق التي لايمكن أن نحجبها عن بعضنا البعض اذا ما أردنا ان نتقدم بوتيرة أسرع في خدمة مصالحنا المشتركة واذا ما عزمنا أن نرقي من فعاليتنا في ميدان الاعلام حيث نسجل تأخرات كبيرة ويجب علينا استدراكها». وسيناقش مؤتمر وزراء الاعلام العرب في مؤتمرهم الذي تتواصل أعماله على مدى يومين توصيات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي اختتمت أعمال دورتها الثانية والستين في العاصمة الجزائرية يوم الاثنين الماضي.

ومن المنتظر أن يصدر مجلس وزراء الاعلام العرب قراراته وبيانه الختامي قبل ظهر اليوم. وتتضمن توصيات اللجنة عدة مواضيع هامة في طليعتها دعوة وسائل الاعلام العربية الى التركيز على فضح أبعاد وأهداف خطة رئيس وزراء اسرائيل الاخيرة بشأن التوسع الاستيطاني في القدس العربية (محيطها) ودعوة المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على اسرائيل لاجبارها على التراجع عن هذه الخطة التي تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية وعملية السلام. (وام).

عرفات يعين حكومة جديدة خلال أسبوعين

■ رام الله: قبل الرئيس ياسر عرفات أمس، استقالة الحكومة الفلسطينية ومن المتوقع ان يعين حكومة جديدة في غضون اسبوعين، وذلك طبقا للنظام الداخلي للمجلس التشريعي (البرلمان). وقد ابلغ عرفات قراره إلى المجلس في رسالة قرأها رئيسه أحمد قريع (أبوعلاء) في بداية جلسة عقدها المجلس في رام الله أمس. وقال جمال شاتي عضو المجلس أنه يمكن للمجلس تمديد المهلة لاسبوعين اضافيين ولمرة واحدة. وتبعا لذلك تأجلت الجلسة التي كان من المقرر أن يعقدها المجلس اليوم لبحث الثقة بالحكومة.

وكان العديد من النواب قد طالبوا باستقالة الحكومة ووجه لبعض وزرائها اتهامات بالفساد. وجاء في رسالة عرفات حسب تلاوة ابوالعلاء انه «نظرا للدقة المرحلة التي نواجهها واستمرار المشاورات الجارية على الصعيد الوطني بكل شمولية لاعادة تشكيل مجلس الوزراء وفي ضوء قبول استقالة الحكومة السابقة اتوجه اليكم برسالتي هذه لابلاغكم انه لم يتم استكمال المشاورات بعد».

ويطالب المشرعون وكثير من الفلسطينيين باجراء اصلاحات منذ ما يقرب من عام بعد إعلان تقرير محاسبي رسمي وتحقيق برلماني، أفاد بتعدد حالات اساءة استخدام المال العام داخل السلطة الفلسطينية. وأعرب زياد أبو عمرو وهو عضو مستقل بالمجلس التشريعي عن أمله في اختيار الوزراء الجدد على أساس الخبرة لكنه أعرب عن تشككه في أن يكون التغيير جذريا. وقال انه يتوقع بعض التغييرات وانه ينبغي ان تكون هذه التغييرات مقنعة والا فلن يعطي المجلس ثقته للحكومة الجديدة. (أ.ف.ب، رويترز)

الجامعة العربية تدعو لمراقبة دولية على الأسلحة النووية الاسرائيلية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حذرت جامعة الدول العربية من خطورة استمرار الأسلحة النووية الاسرائيلية بعيدا عن التفتيش الدولي وخارج مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. اعلن ذلك أمس في ختام اجتماعات اللجنة الفنية المعنية بوضع مشروع معاهدة اقليمية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل. وهي اللجنة المنبثقة عن الجامعة العربية برئاسة السفير محمود كارم نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشئون نزع السلاح.

وأكدت اللجنة خطورة مايتردد عن قيام اسرائيل بتفجيرات نووية في مياه خليج العقبة. وكلفت اللجنة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالاتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات المعنية والدول العربية لزيادة اجهزة القياسات لمعرفة حدوث اية اشعاعات ذرية في المنطقة من عدمه.

وأدانت الجامعة مجددا قرار اسرائيل بتوسيع القدس، ووصفته بأنه قرار عنصري استند الى احصائيات تقول ان نسبة زيادة العرب في القدس تبلغ ١٦٤٪ بينما تبلغ نسبة اليهود ١١٣٪. وان عدد سكان اليهود في القدس عام ١٩٩٦ بما فيها القدس الغربية يبلغ ٤٢١ الف نسمة من اجمالي عدد السكان البالغ ٦٠٢ الف نسمة وان عدد السكان العرب فيها بلغ ١٨٠ الف عربي.

وذكر تقرير للجامعة - سيعرض على الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة اليوم ان قرار اسرائيل ضم بعض المدن والقرى والمستوطنات يهدف لضم ٣٠ الف مستوطن يهودي الى القدس من مستوطنات «فيفا سريت» و«تسورهداسا» من غرب القدس، ومستوطنة «معاليم اودميم» من الشرق ومستوطنة مغبات زئيف من الشمال. واضاف التقرير ان الخطة تهدف لمصادرة الف دونم من اراضي الضفة الغربية.

أيدت استفتاء نتانياهو

واشنطن تعارض التحرك العربي في مجلس الأمن لادانة اسرائيل

■ واشنطن - هدى توفيق:
■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ إنتقدت الادارة الامريكية التوجه العربي لتقديم مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يندد بالمخالفات الخطيرة التي ترتكبها اسرائيل في القدس المحتلة، وأيدت الاستفتاء الذي يعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يجريه حول اي انسحاب محتمل من الضفة الغربية في إطار اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وقال مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة لا ترى جدوى من صدور قرارات من مجلس الأمن إزاء القرار الاسرائيلي الخاص بتوسيع القدس لتشمل عددا من المستوطنات في الضفة الغربية. وأضاف ان واشنطن تفضل الانتظار الى أن تتضح أبعاد الخطة الاسرائيلية والخطوات التي تنوي الحكومة الاسرائيلية تنفيذها. وقال المسؤول أن الادارة الامريكية رغم اعتراضها على هذه الخطوة الاسرائيلية الخطيرة، فانها تفضل الانتظار وان نتانياهو قال ان اعداد الخطة من قبل اللجان الاسرائيلية المختصة قد يستغرق شهورا.

وقد جاء الانتقاد الامريكي بعد ساعات من اعلان مسؤول دبلوماسي أمريكي طلب عدم كشف هويته ان واشنطن أخذت علما بالاستفتاء الشعبي الذي قال نتانياهو أنه سيجريه حول الانسحاب المحتمل في الضفة الغربية. وقال المسؤول (أ.ف.ب) انه «أيا تكن العملية الداخلية التي يحتاج اليها الاسرائيليون للتوصل الى اتفاق على ضرورة المضي قدما في عملية السلام، فانها تلائمنا». واضاف «نفضل الاسراع في اجراء الاستفتاء»!.

وصرح السفير المصري في واشنطن نبيل العربي لـ «الاتحاد» بأن المجموعة العربية تقوم بإعداد مشروع قرار حول القدس بالتشاور مع الدول الكبرى ودول الاتحاد الاوروبي. وقالت مصادر عربية في الامم المتحدة ان الاتصالات تتركز حول تقديم قرار يحث فيه مجلس الأمن إسرائيل على التراجع عن خطتها التي من شأنها تدمير عملية السلام، مع الأخذ في الاعتبار عدم إثارة احتمال استخدام «الفيتو» الأمريكي ضد المشروع. وقال المسؤول الامريكي تعليقا على هذه الاتصالات ان واشنطن تعارض إثارة قضايا تتعلق بعملية السلام امام الامم المتحدة أو مجلس الأمن.

وفي الوقت نفسه هدد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس بان اسرائيل يمكن ان ترفض قيام الامم المتحدة بدور في عملية السلام، اذا وافقت على رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لديها. وقال المسؤول (رويترز) طالبا عدم نشر اسمه «إننا نقول لهم ان الامم المتحدة ستفقد ما تبقى لها من نفوذ في المنطقة». واضاف ان اسرائيل يمكنها ان تمنع اي تحرك للامم المتحدة، وان اجراء مثل هذا «سيخلف وراءه مشاعر تجاه الامم المتحدة ستنعكس على العلاقات الثنائية».

وقال اسحق ليور نائب مدير الشؤون الدولية بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان قدرة منظمة التحرير ستزيد كثيرا اذا تم رفع تمثيلها في الامم المتحدة من وضع مراقب الى وضع الدولة كاملة العضوية تقريبا. واضاف ان ذلك سيتيح للمنظمة المشاركة في لجان وندوات لا تستطيع حتى اسرائيل المشاركة فيها رغم كونها دولة كاملة العضوية. ومضى يقول ان هذه المسألة أرجئت مؤقتا نتيجة لضغوط أمريكية مباشرة.

ونفت الخارجية الاسرائيلية أمس تصريحا لمستشارها القانوني الان باركر وقالت انه لم يعتبر الاستفتاء انتهاكا لاتفاق الحكم الذاتي مع السلطة الفلسطينية. كما ذكرت وكالات الانباء نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية. واضافت أنه قال انه اذا جاءت نتيجة الاستفتاء سلبية فان اسرائيل ستتعرض لاتهامات بانتهاك الاتفاقات.

وبحث وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري عمرو موسى في الرياض على هامش لاجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين موضوع القدس وحث الوزيران في بيان مشترك على تعزيز التضامن العربي وفقا لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

ونفى الوزيران نبأ نقلته وكالة (أ.ف.ب) في وقت سابق أمس عن محادثات أجرياها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي قالت انه قام بزيارة قصيرة مفاجئة إلى الرياض.

جامعة الأزهر تقاضي شركة أمريكية لإساءتها للإسلام عبر الانترنت

■ القاهرة: هاجم مسؤولون بجامعة الأزهر أمس موقعا على شبكة الانترنت اثار نشره آيات محرفة من القرآن عاصفة من الاحتجاج في وسائل الاعلام المصرية. وابلغ احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر رويترز في حديث هاتفي «ان هذا عدوان على التراث الانساني والمقدسات لا للمسلمين وحدهم بل للانسانية جمعاء».

واضاف ان جامعة الأزهر قد تقاضي شركة امريكان اونلاين (ايه او ال) التي تقدم خدمات الانترنت لاستضافتها الموقع. وتابع «هذه السطور لم تنل من المسلمين ولكن احتمالات اتخاذ اجراءات قضائية قد تكون ضرورية لوقف هذا التجريح».

وقال مسؤول آخر بالأزهر ان الجامعة غير واثقة من مسؤولية الشركة القانونية لكنها تعتقد ان مساعدة مثل هذا الموقع تنتهك حقوق الانسان والمعاهدات التي تحمي التراث الانساني. (رويترز)



طالبة تركية ترفع لافتة مناهضة لحظر ارتداء الحجاب خلال المظاهرة التي شهدتها انقرة أمس. (رويترز)

انطلقت السبت من اسطنبول

مسيرة بأنقرة لطالبات يرفضن خلع الحجاب

■ انقرة: ذكرت وكالة «الاناضول» للأنباء ان مجموعة من الطالبات الاسلاميات انطلقت السبت الماضي من اسطنبول في مسيرة احتجاج ضد تعميم رسمي يحظر ارتداء الحجاب في الجامعات. وصلت أمس الى أنقرة.

وكانت الشرطة منعت أولا المجموعة المكونة من نحو ٦٠ طالبة من جامعة جراح باشا الطبية في اسطنبول، من الدخول الى أنقرة واوقفتها على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من العاصمة.

واخيرا سمحت الشرطة للمتظاهرات بالدخول الى المدينة بعد أن تفاوض نواب كانوا يرافقون الطالبات مع قوات الأمن. بحسب وكالة الأناضول. وكانت هذه المجموعة انطلقت السبت من اسطنبول واجتازت عدة محافظات على متن باصات ولكنها كانت تواصل سيرها مشيا على الاقدام داخل المدن برفقة نواب من حزب «الفضيلة» الاسلامي. وكانت وزارة التربية التركية وزعت في مطلع مارس الماضي تعميما مثيرا للجدل يسمح بارتداء الحجاب فقط اثناء الدروس القرآنية في الثانويات الحكومية الدينية. (أ ف ب)

بلاغ كاذب يجبر طائرة كويتية على الهبوط اضطراريا

■ الكويت - الاتحاد: أدى بلاغ كاذب بوجود قنبلة على متن الطائرة الكويتية من طراز ايرباص ٣٠٠ إلى اعادتها من طريقها في الجو الى الكويت بعد ان كانت متجهة الى جدة وعلى متنها ٢٢٩ راكبا. واعلنت حالة الطوارئ في المطار وتم ايقاف الحركة وأشرف رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري على اخلاء الركاب عبر سلالم الطوارئ. وبعد تفتيش دقيق للطائرة لم يتم العثور على شيء.

وكان النائبان الدكتور ناصر الصانع، ومفرج نصار ضمن الركاب حيث كانا في الطريق الى موريتانيا

أطفال فلسطينيون يلصقون صورة للشيخ ياسين على حائط منزله في غزة. (رويترز)

الشيخ ياسين عاد إلى غزة

■ القدس: عاد زعيم حركة «حماس» الاسلامية الفلسطينية الشيخ احمد ياسين إلى قطاع غزة مساء أمس بعد جولة ممتدة قام خلالها بأداء فريضة الحج وزيارة عدد من الدول العربية وايران. ولقى الشيخ ياسين استقبالا حارا عند معبر رفح الذي يقع على الحدود الفلسطينية المصرية حيث علت الهتافات المرحبة بالشيخ والمؤيدة لحركة «حماس». وقال اسماعيل ابو شنب وهو من قادة «حماس» المعتدلين في غزة ان الشيخ ياسين سوف يستقبل المهنئين بعودته على مدى اليومين القادمين في احدى الصالات القريبة من مكان سكنه في غزة. (كونا)

تبادل الاسرى بين لبنان واسرائيل يجرى اليوم

■ كريات شمونة: قالت مصادر أمنية اسرائيلية إن عملية تبادل الاسرى والرفات بين لبنان واسرائيل ستجرى اليوم اذا لم تحدث عراقيل. وقالت المصادر ان اسرائيل ستسلم ٤٠ جثة من بينها جثة ابن زعيم حزب الله الشيخ حسن نصر الله فضلا عن تسليم نحو ٦٠ لبنانيا من السجناء في اسرائيل وفي المنطقة التي تحتلها بجنوب لبنان.

وكان قد ذكر في بيروت ان عدد الأسرى الذين سيتم اطلاقهم ٧٥ شخصا. وبدأت اسرائيل مساء أمس بنبش رفات عناصر من المقاومة اللبنانية لتبادلها بجثة جندي اسرائيلي حسبما ذكر مصدر عسكري. وتحقق فريقان عسكريان وصلا الى مقبرتين تقعان في شمال اسرائيل من خرائط الجيش المتعلقة بعمليات النبش. واضافت المصادر ان افراد الفريقين نبشوا الجثث التي وضع بعضها في نعوش واخرى في اكياس من البلاستيك. وسيتم نبش ٣٨ جثة من المقبرتين وجثتين أخريين ستنقلان من مشرحة ابو كبير في جنوب تل أبيب. واحدى الجثتين هي جثة هادي حسن نصر الله نجل زعيم «حزب الله» وقد قتل في سبتمبر الماضي في لبنان. وقال التلفزيون الاسرائيلي ان العملية ستجرى مساء اليوم في حين أكدت مصادر الحكومة اللبنانية ومصادر «حزب الله» الليلة الماضية (د.ب.أ) ان عملية التبادل ستتم «في وقت ما من نهار الخميس». وقالت المصادر ان بيانا رسميا سيصدر صباح اليوم حول العملية التي من المتوقع بثها على الهواء من مطار بيروت الدولي عبر قناة «تليفزيون لبنان» الرسمي. (أ.ف.ب، رويترز)

العراق وايران يتفقان على حل قضية الاسرى

■ بغداد: إتفق العراق وايران على إنشاء آلية للتوصل الى حل نهائي وسريع لقضية الاسرى والمفقودين من الجانبين المعلقة منذ انتهاء حربهما عام ١٩٨٨.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان هذا الاتفاق تم التوقيع عليه امس الاول في ختام محادثات إستمرت أسبوعا في بغداد وان الجانبين سيعقدان اجتماعات في مناطق حدودية للاعداد لتنفيذه لكنه لم يعط اي تفصيلات وقاد الوفد الايراني رئيس لجنة الاسرى والمفقودين عبدالله النجفي (ق.ن.أ، رويترز، أ.ب)

اعلان الموافقة على الدستور السوداني بنسبة ٩٦,٧٪

■ الخرطوم: اعلن رئيس الهيئة العامة للانتخابات بالسودان القاضي عبدالمنعم الزين النحاس امس نتيجة الاستفتاء على الدستور الجديد. وقال ان الناخبين وافقوا عليه بنسبة ٩٦,٧ في المائة فيما بلغت نسبة المعترضين ٣ في المائة. واشار النحاس الى ان عدد السودانيين الذين شاركوا في التصويت داخل وخارج السودان بلغ حوالي ١٠ ملايين و١٩٣٢,٧٥١ شخصا بنسبة تصويت بلغت ٩١,٩ في المائة. وقال ان الذين اجابوا بنعم بلغ عددهم ١٠ ملايين و٤٧٢ الفا و٨٨٨ فردا وان الذين قالوا (لا) بلغ عددهم ٣٣٦,٩٣٢ فردا. وصرح الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير في كلمة له تعقيبا على ذلك «ان نتيجة الاستفتاء على الدستور تشكل امانة تتحملها الحكومة لانفاذ الوثيقة وحمايتها والدفاع عنها»، ووصف النسبة التي أجيز بها الدستور بانها «تؤكد اجماع الشعب على الوثيقة التي تمثله ولا تمثل الحكومة كما انها تثبت الوعي الكبير الذي يتحلى به المواطنون». (ق.ن.أ)

روسيا تحذر حلف شمال الاطلسي مجددا من استخدام القوة في كوسوفو

■ بروكسل: حذرت روسيا مجددا حلف شمال الاطلسي امس من اى استخدام للقوة لتسوية النزاع فى كوسوفو. وجاء هذا التحذير خلال اجتماع للمجلس المشترك على مستوى السفراء الذى بدأ العمل به عام ١٩٩٧ بين الحلف وموسكو. ويأتى هذا التحذير الذي ينسجم مع التحذيرات الروسية السابقة في اليوم الذي قرر فيه الحلف مرحلة جديدة من التخطيط لتدخله العسكري المحتمل في يوغوسلافيا. وقدم السفير الروسي سيرغي كيسليك في الاجتماع الشهري المشترك تقريرا حول الزيارات المكوكية التى قام بها المبعوثون الروس بداية الاسبوع الحالي الى بلغراد وكوسوفو لدفع المفاوضات قدما بين الصرب والالبان في اقليم كوسوفو. وحول نشر فريق دولي من المراقبين الذي اشار اليه المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك امس الاول، شدد السفير الروسي على ان هذا الفريق يجب ان يكون «متوازنا». من جهته اكد الحلف لروسيا كما اوضح احد الدبلوماسيين ان الدراسة التفصيلية بشأن التدخل العسكري المحتمل لا تعني اتخاذ قرار بهذا الشأن. وقال ان روسيا «تلقت معلومات كاملة» حول ما يقوم به الحلف حاليا من تحرك. وقال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان المجلس الدائم للحلف (مستوى السفراء) طلب من العسكريين دراسات مستفيضة بشأن مختلف خيارات التدخل العسكري في كوسوفو وامكان نشر قوات في اسبانيا. واشار المسؤول نفسه الى ان الحلف كان حتى الان يطلب فقط «رأي» العسكريين في امكانات التدخل المحتملة التي تتراوح بين التشويش على الاتصالات الصربية الى نشر قوات برية مرورا بتوجيه ضربات جوية في كل يوغوسلافيا. وتعتبر هذه المرحلة وفق المسؤول بمثابة قرار شن عملية عسكرية، وهي تهدف الى الاستمرار في اعداد الحلف للاسوأ والى اقناع بلغراد بأن «التهديد باللجوء الى القوة تهديد حقيقي ولا ينطوي على اى خدعة». وتابع المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «لم نتخذ خيارا بشأن سيناريو محدد للتدخل لكننا نريد ان تكون لدينا مجموعة خيارات واسعة. واستراتيجية الحلف في هذا التحرك مرنة وتدريجية». واضاف ان الامين العام للحلف خافيير سولانا طلب امس من زعيم الالبان كوسوفو السياسي ابراهيم روغوفا ان يستأنف «على الفور» المفاوضات مع بلغراد. ومن جهة اخرى اصبحت الارصدة التي تملكها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا في دول الاتحاد الاوروبي مجمدة رسميا اعتبارا من يوم امس تاريخ نشر هذه العقوبة التى تقرر فرضها فى ٨ يونيو في الصحيفة الرسمية للاتحاد الاوروبي. (أ.ف.ب)

٩ قتلى بأعمال عنف جديدة

رئيس وزراء المغرب يطالب بفتح الحدود مع الجزائر

■ الجزائر: قتل ٩ من الارهابيين والمدنيين في الجزائر في أعمال عنف جديدة، وقالت صحيفة «صوت الأحرار» ان جماعة ارهابية مسلحة قتلت ثلاثة مدنيين بعد ان اوقفتهم على حاجز مزيف على الطريق المؤدي الى قرية الكريمية الواقعة بالقرب من مدينة الشلف (٢٠٠ كلم غرب العاصمة). كما قتل أحد المدنيين الذين سلحتهم الحكومة بهدف الدفاع الذاتي ليل الاثنين في تيزي أوزو (بلاد القبائل) في حين أصيب أحد زملائه بجروح.

وأكدت صحيفة «لوتونتيك» ان المدعو محمد بتدناح وهو أب لخمسة اطفال قتل عن عمر يناهز ٥٠ سنة على يد مجهولين كمنوا له في الظلام واطلقوا عليه عدة عيارات نارية. وقتلت قوات الامن خمسة ارهابيين. اثنين في جيجل (شرق) واثنين في الشلف (غرب) وواحدا في العاصمة. والاخير ويدعى محمد وهاب قتل في حي المحمدية (الضواحي الشرقية في العاصمة) وكان يعمل تحت امرة حسن حطاب وهو منشق عن «الجماعة الارهابية» ويتنازع مع عنتر زوابري على زعامة هذا التنظيم.

ومن جانب آخر قال رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي انه طلب من الجزائر اعادة فتح حدودهما المشتركة وانهاء اعوام من العلاقات الفاترة ولكنه لم يتلق ردا بعد.

واضاف اليوسفي لصحيفة ليبراسيون اليومية اليسارية الناطقة بالفرنسية في مقابلة نشرتها أمس «لا أريد أن أنهي فترة ولاية حكومتي دون تحسين العلاقات بين دولتينا».

واضاف «علينا ان نبدأ بانهاء الاغلاق الحدودي والغاء تأشيرات الدخول. اقتصادياتنا بحاجة لهذا. يجب ان يكون لدينا في المستقبل سوق مشتركة. تملي مصالحنا المشتركة ان نتخلص من هذا الوضع غير المفهوم. انتظر ردا على مقترحاتي». والمح اليوسفي الى انه قدم اقتراحاته للسفير الجزائري الذي جاء لتهنئته بعد تعيينه قبل ثلاثة اشهر ليكون أول رئيس وزراء اشتراكي للمغرب منذ تولي العاهل المغربي الملك الحسن الحكم عام ١٩٦١م (أ.ف.ب، رويترز)

ابتداء من العام المقبل

أمريكا تخفض معوناتها لمصر بنسبة ١٠٪

■ القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية أمس أن المساعدات الأمريكية لمصر ستخفض بنسبة عشرة في المئة تقريبا في العام المقبل. وتمنح الولايات المتحدة مصر مساعدات بقيمة ٢,١ مليار دولار سنويا (١,٣ مليار مساعدات عسكرية و٨٠٠ مليون مساعدات مدنية) منذ التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل في العام ١٩٧٨.

وقال موسى ان المساعدات الأمريكية ستخفض اعتبارا من العام المقبل مشيرا الى أن هذا الخفض قد يكون عشرة في المئة.

ومن المقرر أن يتوجه موسى الى الولايات المتحدة في التاسع من يونيو المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين بشأن العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط وفق ما علم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية. (أ ف ب)

إتفاق على تمديد خدمة المراقبين الدوليين في الخليل

■ عمان - الاتحاد: قررت السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل تمديد فترة انتداب قوة المراقبين الدوليين المنتشرة في مدينة الخليل لمدة ستة اشهر اخرى. وقالت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان لقاء الاسبوع المقبل سيعقد لوضع ترتيبات الاتفاق موضع التنفيذ. ومن جانب آخر أقامت ٣٠ عائلة من المستوطنين اليهود مخيما امام مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للاحتجاج على اعادة الانتشار المحتملة في الضفة الغربية المحتلة. واقامت العائلات وهي من مستوطنة «معاليه ليفوناه» بالضفة الغربية منازل مؤقتة ذات اطر معدنية على قطعة ارض صخرية خالية في القدس الليلة قبل الماضية. وحملت لافتة رفعها المستوطنون رئيس الوزراء من تسليم مزيد من الاراضي للفلسطينيين. وكتب على اللافتة «لقد انتخبت لحماية ارض اسرائيل». ويشكو المقيمون في «معاليه ليفوناه» الذين يعمل كثيرون منهم في القدس من ان اي عملية اعادة انتشار جديدة قد تضطرهم الى سلوك طريق دائري اطول الى مقار عملهم لتفادي المرور عبر المناطق الفلسطينية الامر الذي يضاعف وقت رحلتهم اليومية.

ويقول المستوطنون انهم يعتزمون البقاء خارج مقر نتانياهو اسبوعا ويتوقعون بعده ان يحل محلهم مستوطنون آخرون.

لاساءة معاملة نائب

البرلمان الاردني يطالب الحكومة بالاحتجاج لدى سوريا

■ عمان - الاتحاد:

■ طالب عشرة من نواب البرلمان الاردني امس من رئيس المجلس التدخل لدى الحكومة لتوجيه مذكرة إحتجاج رسمية الى الحكومة السورية بسبب المعاملة الخشنة التي لقيها النائب وليد عوجان على يد رجال الامن السوريين خلال وجوده على الحدود بين البلدين. وقال عوجان انه توجه الاسبوع الماضي الى سوريا بسيارته التي تحمل لوحة برلمانية حيث اوقفه الجنود السوريون عند نقطة «جابر» وتم إستجوابه عن سبب قدومه ومكان الاقامة بدمشق ثم عادوا وامروه بالمثول امام ضابط المخابرات الا ان النائب رفض وعاد للاردن.

بعد ربع قرن من الجريمة

النرويج تصدر أمر اعتقال لعميل بالموساد

■ أوسلو: اصدرت النرويج امر اعتقال دوليا أمس ضد عميل سابق للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) بشأن قتل نادل مغربي اعتقدت اسرائيل بطريق الخطأ انه فدائي فلسطيني. وقال مكتب المدعي الاقليمي في اوسلو انه قدم طلبا للشرطة الدولية (الانتربول) باعتقال مايكل هاراري (٧١ عاما) لسؤاله بشأن اطلاق الرصاص على احمد البوشيكي في بلدة ليليهامر النرويجية. وقال ليس كفيجشتات المدير بمكتب المدعي لرويترز «في وقت سابق من العام الحالي طلبنا عقد جلسة رسمية لهاراري لكن السلطات الاسرائيلية قالت ان ذلك يتنافى مع مصلحة الامن القومي ورفضوا طلبنا». وكان البوشيكي قتل بالرصاص عند موقف حافلات أمام زوجته الحامل في ليليهامر يوم ٢١ يوليو عام ١٩٧٣ في عملية اغتيال قام بها عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد). (رويترز)

اساتذة جامعتي صنعاء وعدن يعلقون إضرابهم لمدة عشرة أيام

■ صنعاء - احمد الجبلي: اعلن اساتذة جامعتي صنعاء وعدن تعليق الاضراب الذي كانوا قد بدأوه الاسبوع الماضي لمدة عشرة ايام. وقال الدكتور عبدالله فروان عضو هيئة التدريس بجامعة صنعاء «للاتحاد» ان هيئة التدريس قررت في اجتماع لها أمس واستجابة لطلب من رئيس الجامعة الدكتور عبدالعزيز المقالح تعليق الاضراب حتى يوم الخميس القادم لاتاحة الفرصة أمام الحكومة لاتخاذ اجراءات تنفيذ اللائحة المالية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس. ويطالب اساتذة الجامعة بتعديل مرتباتهم واعادة اراض سكنية كان الرئيس قد صرفها لهم ومنحهم امتيازات العلاج في الخارج في الحالات الضرورية وصرف مستحقات السفر في حالات البحث العلمي. وقال فروان انه في حالة عدم استجابة الحكومة لطلبات هيئة التدريس سوف يستأنف الاساتذة اضرابا مفتوحا وربما يتم تصعيده الى الاعتصام داخل الحرم الجامعي واتخاذ خطوات اخرى. وذكر انه في هذه الحالة سوف تتأخر امتحانات الطلاب الى شهر سبتمبر او اكتوبر القادمين. وكانت السلطات قد اغلقت جامعة صنعاء أول أمس لمنع الطلاب من التظاهر احتجاجا على رفع الاسعار خاصة في أعقاب مظاهرة نظموها الاحد الماضي وفرقتها قوات الامن.

شريف يرد إيجابيا على رسالة فاجبايي

بنجلاديش تقترح استضافة المحادثات الهندية - الباكستانية

■ اسلام اباد: اكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انه سيقابل نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي على هامش المؤتمر الاقليمي الآسيوي في العاصمة السريلانكية كولومبو الشهر المقبل لاجراء أول محادثات مباشرة بعد اجراء بلديهما تجارب نووية. وقال في رسالة الى فاجبايي امس انه يوافق على بحث جميع نقاط الخلاف القائمة وخاصة قضايا السلام والأمن في منطقة جنوب آسيا التي دخلت سباق التسلح النووي ونزاع كشمير الذي هو السبب الوحيد للمشاكل والتوتر بين البلدين. وجاء ذلك ردا على رسالة تلقاها مؤخرا من نظيره الهندي اقترح فيها حل جميع خلافات الماضي. وقد استقبل شريف أمس رئيسة وزراء بنجلاديش حسينة واجد بعد وصولها الى اسلام أباد حاملة مبادرة وساطة بين باكستان والهند وابلغها ان بلاده لم يكن أمامها خيار سوى الرد على التجارب النووية الهندية حفاظا على أمنها القومي ومصالحها الوطنية قائلا «ان الجميع يعرفون ذلك». وافادت تقارير في العاصمة الباكستانية ان السيدة ضياء عرضت استضافة محادثات باكستانية - هندية في العاصمة البنجالية داكا. (أ.ب)

تبادل قصف مدفعي كثيف على الجبهة

زيناوي: سنلقن اريتريا درسا اذا لم تنسحب

■ أديس أبابا: أعلنت اثيوبيا انها واريتريا تبادلتا قصفا كثيفا بالمدفعية لفترة قصيرة صباح امس على طول حدودهما المشتركة في جبهة «زالامبيسا» «في اول تصاعد منذ نحو اسبوعين لحربهما».

وابلغت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية الصحفيين ان الاريتريين بدأوا اطلاق نيران المدفعية الثقيلة ورد الاثيوبيون بالمثل لفترة «قصيرة جدا» توقف بعدها القصف المتبادل. ولم تعط المزيد من التفاصيل. ولم يتضح ما اذا كان هذا القتال ايذانا ببدء قتال اطول. و اكد متحدث باسم الحكومة الاريترية وقوع القصف وقلل من شأنه قائلا انه لم يكن معركة.

و كان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي صرح في وقت سابق بان حكومته ستلقن اريتريا درسا اذا لم تسحب قواتها من الاراضي الاثيوبية. وابلغ ملس «رويترز» «انه مستعد للذهاب الى ابعد مدى من اجل انجاح الوساطة لحل الصراع بين الدولتين لكنه قال ان الحكومة الاثيوبية مستعدة كذلك للحرب. وتابع: «ما سنحاول عمله اذا لم ينسحبوا هو ان نخرج جيشهم الغازي من اراضينا وان نتأكد من تلقينهم درسا».

وأكد زيناوي ان اثيوبيا ليس لديها مطالب اقليمية في اراضي اريتريا ولا نوايا للتدخل محليا في شؤون حكومة الرئيس الاريتري اسياس افورقي. موضحا «ان هدفنا هو وقف الغزو.. والهدف السياسي هو التأكد من ان الغزو لن يحدث مرة اخرى». وقال ان اثيوبيا ستبذل جهودا اضافية للوساطة وستمتنع عن قصف الاهداف المدنية وعن الاستيلاء على اراض اريترية في حالة اندلاع حرب وليست لديها نوايا لاحتلال أي قطعة ارض في اريتريا.

ومن ناحية أخرى لاتوجد محادثات جديدة مزمعة لمنظمة الوحدة الافريقية والتي توقفت الاسبوع الماضي عندما رفضت اريتريا اقتراحا بأن تسحب قواتها الى المواقع التى كانت تنتشر فيها قبل اندلاع القتال. لكن دبلوماسيا غربيا كبيرا قال ان سفراء الفرقة سيبدأون قريبا مهمة لتقصى الحقائق. وقدم صورة قاتمة لتوقعاته بشأن الصراع في المدى القصير. قائلا انه ما لم يحدث غير ذلك فان المواجهة ستستمر الأمر الذى يضر باقتصاديات الدولتين. واضاف ان هذا الموقف سيؤثر سلبا على التزام الولايات المتحدة وحكومات أخرى بمواصلة ضخ موارد فى منطقة القرن الافريقي التي تواجه مخاطر الحروب والكوارث.

وقال زيناوي في الحديث الذى جرى أمس الأول ان العلاقات مع اريتريا لن تستأنف كاملة لكنه يرى امكانية لتحقيق تحسن عن طريق وساطة. (رويترز، أ ف ب، د ب أ)

منظمة اسلامية بلندن:

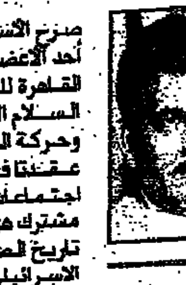
سوريا سلمت الجزائر ١٦ عضوا بجبهة الانقاذ

■ القاهرة: اعلن الشيخ عمر بكري محمد زعيم جماعة المهاجرين الاسلامية ومقرها لندن ان السلطات السورية سلمت الى الحكومة الجزائرية ١٦ عنصرا من اعضاء جبهة الانقاذ الاسلامية المحظورة بموجب الاتفاقية العربية الجديدة لمكافحة الارهاب. وقال ان عملية التسليم لهؤلاء وبعضهم يقيم في سوريا منذ ١٩٩٢ تمت اوائل الشهر الجاري. وأكد متحدث باسم جماعة «حرية العالم الاسلامي» وهي منظمة اخرى لحقوق الانسان في لندن ايضا النبأ مضيفا إن سوريا كانت قد سلمت مجموعة أقل عددا من هذه العناصر الى الجزائر في وقت سابق.

وقال عمر بكري، وهو سوري الاصل يحمل الجنسية البريطانية ان السعودية وسوريا والاردن بدأت تسليم الناشطين الاسلاميين الى بلدانهم منذ توقيع اتفاقية مكافحة الارهاب في ابريل الماضي، وان اليمن من المتوقع ان تسلم العشرات منهم قريبا. واضاف ان السعودية سلمت الى مصر سيد سعيد سلامة احد كبار مساعدي اسامة بن لادن اوائل هذا الاسبوع. (أ.ب)

القدس عاصمة للدولتين

قراءة في فكر حركات السلام المصرية والإسرائيلية



د. محمد خليفة

صرح الأستاذ لطفي الخولي أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية القاهرة للسلام بأن «حركة السلام الآن» في إسرائيل وحركة السلام المصرية قد عقدتا في القاهرة سلسلة اجتماعات صدر عنها بيان مشترك هو الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي يتضمن تحديدا قاطعا بالنسبة لقضايا محددة كالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وحدودها قبل عام ١٩٦٧، وانهاء المستوطنات وان الذي يبقى من المستوطنين بسبب تغييرات متبادلة على الحدود بين الجانبين يصبح تحت السيادة الفلسطينية والقانون الفلسطيني، ومن لا يريد العودة يعوض دوليا. والمستوطنون الذين يتركون الأرض المحتلة تعوضهم اسرائيل، وضرورة عودة نازحي ١٩٦٧ الى الدولة الفلسطينية. والجلاء الكامل عن الجولان في مقابل السلام الكامل بين سوريا واسرائيل والجلاء غير المشروط عن جنوب لبنان. وأكد لطفي الخولي حرص حركتي السلام المصرية والاسرائيلية على أن تظل القدس مدينة موحدة من ناحية البلدية ولكن الجديد ان تكون القدس عاصمة للدولتين بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة للدولة الاسرائيلية..»

(الأهرام القاهرية ١٠/٦/١٩٩٨)

فهذا يعني اتفاق حركتي السلام المصرية والاسرائيلية على ان تكون القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية والاسرائيلية؟

لقد فصل الخولي - كما سبق - ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة للدولة الاسرائيلية مع بقاء القدس الشرقية والقدس الغربية موحدتين من الناحية البلدية فمن سيكون رئيس بلدية المدينة الموحدة؟ الان رئيسها اسرائيلي متطرف. فهل ستتخلى اسرائيل - من وجهة نظر الخولي - عن هذا المنصب لفلسطيني؟ وهل تقبل اسرائيل - بعد أن جعلت الكثافة السكانية اليهودية في القدس الشرقية ١٧٠ ألف نسمة وأوقفت الكثافة السكانية الفلسطينية فيها عند ١٥٥ ألف نسمة - بإعادة القدس الشرقية للفلسطينيين لجعلها عاصمة لدولتهم؟! وهل تقبل اسرائيل في عهد نتنياهو المتطرف المتغطرس ما رفضته في عهد رابين - بيريز وما أبدياه من بعض المرونة السياسية تجاه التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي؟!

إن حركة السلام المصرية «جمعية القاهرة للسلام» تتكون من عدد من المفكرين معظمهم من اليساريين الجدد والشيوعيين القدامى، وهؤلاء يرفعون شعار «التعايش السلمي بين الشعوب» ولكن ما جدوى هذا الشعار أو المبدأ في ظل تمسك حكومة نتنياهو في اسرائيل بسياسة عدوانية وبفكر توسعي ويتجاهل تام للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني بما في ذلك رفض إعادة كامل أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة للشعب الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة عليها؟

إن الاسرائيليين يمينا ووسطا ويسارا يتفقون على وحدة القدس «الشرقية والغربية» وجعلها عاصمة لاسرائيل، وقد سارت حكومات اسرائيل اليسارية «حزب العمل وشركاؤه في الائتلاف» والوحدة الوطنية «العمل والليكود» واليمينية «الليكود وشركاؤه الائتلافيون» بخطى حثيثة لتأكيد هذا الاتفاق فلم تتوان في تهويد القدس الشرقية بإقامة المستوطنات اليهودية وآلاف الوحدات السكنية للمستوطنين اليهود وتشجيع المستوطنين اليهود على الاستيلاء على بيوت الفلسطينيين فيها كما حدث في حي سلوان ومنطقة رأس العامود. وتغيير معالم المدينة العربية، لقتل آمال الفلسطينيين في استعادة القدس الشرقية وجعلها عاصمة لدولتهم.

ومن ناحية أخرى تروج الدوائر الاسرائيلية بتحقيقات صحفية غزيرة هذه الأيام نبأ إقامة مبنى للبرلمان الفلسطيني في قرية ابوديس على مسافة كيلومتر واحد من القدس الشرقية لتأكيد ما تردد من قبل ان السلطة الفلسطينية قد وافقت على ان تكون أبوديس عاصمة للدولة الفلسطينية. إلا ان المسؤولين في السلطة الفلسطينية نفوا ذلك تماما واكدوا تمسكهم بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

ومن هنا فإننا نرى انه بقدر ما في تكوين حركات للسلام في اسرائيل من وجاهة فكرية واتساق مع منطق الأحداث تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وموقف الحكومات الاسرائيلية من الصراع، بقدر ما نرى من غرابة في تكوين حركة للسلام في مصر بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي.. ففي اسرائيل مبررات منطقية استدعت تكوين ٩ حركات للسلام حتى الآن، بدأت بحركة السلام الآن في أعقاب حرب يونيو ٦٧ واحتلال المناطق العربية.. وقد تكونت حركة السلام الآن في اسرائيل من مجموعة من المفكرين اليساريين والضباط الاحتياط الذين ذاقوا ويلات الحرب وأرادوا أن يضعوا حداً لمعاناة الاسرائيليين من سياسة الحرب والعدوان واحتلال المناطق العربية، وقد نددت الحركة صراحة باحتلال الأراضي العربية في حرب يونيو ٦٧ واقامة المستوطنات فيها، وطالبت الحكومات الاسرائيلية بالموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع لتحقيق التعايش السلمي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.. وهذا الفكر السياسي الذي تبنته حركة السلام الآن في اسرائيل وغيرها من حركات السلام الأخرى تناقض جزئيا مع التوجه السياسي لحكومات حزب العمل وتناقض - كما يبدو - تناقضا تاما مع التوجه السياسي لحكومات الليكود عامة وحكومة نتنياهو خاصة.

أما في مصر فإن حركة السلام المصرية أو جمعية القاهرة للسلام - كما يقول السفير صلاح بسيوني «أحد الأعضاء المؤسسين» - «جمعية أهلية وموقفها أهلي ونشاطها ثقافي من أجل السلام، ومبادئها لا يختلف حولها أي مصري أو عربي حتى نصل الى السلام الحقيقي». وتطالب الحركة اسرائيل بقبول مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة.. فهل في هذا الفكر السياسي أي جديد؟

وهل يتعارض هذا التوجه السياسي مع الاتجاه الرسمي للدولة والشعب في مصر؟!

من أجل ذلك يمكن القول ان مصر، شعباً وحكومة، بل والدول العربية قاطبة تسعى الى اقرار السلام العادل والدائم في المنطقة وهو السلام الذي يستند الى الشرعية الدولية التي تساند حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في دولة مستقلة.

ومن ثم فإننا نرى ان حركة السلام المصرية «جمعية القاهرة للسلام» لن تكون سوى اطار مصري محدد يلتقي من خلاله أعضاء حركات السلام الاسرائيلية، أو غيرهم ممن يأخذون هذه الصفة عنوانا ظاهريا لهم، مع أعضاء الجمعية المصرية، بعد أن فشل الاسرائيليون في تحقيق أي انجاز على مسار تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية، وخاصة فشلهم في فتح قنوات اتصال مع الجامعات المصرية والنقابات المهنية المصرية المختلفة لتكوين رأي عام مصري مؤيد للتطبيع مع اسرائيل في ظل احتلال أراض عربية وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

غير ان الأستاذ الخولي وزملاءه من اليسار المصري وغيرهم في «جمعية السلام» سوف يدورون حول أنفسهم في فراغ دون أن يحقق بهم الاسرائيليون أي تقدم على مسار التطبيع خاصة وأن حكومة نتنياهو سدت الطريق خلال عامين كاملين على التسوية السلمية وتواصل أعمال الاستيطان وتهويد المناطق المحتلة وتحاول جاهدة دفن اتفاقيات أوسلو ومرجعية مدريد وقرارات المجتمع الدولي!

أستاذ اللغة العبرية وآدابها - جامعة المنيا

أقلام — فصل النقيب

أنباء الحياة

عندما قرأت الشاعرة الامريكية «غيرترود شتاين» الصفحات المخطوطة الأولى من رواية «إرنست همنجواي» الشهيرة «الشيخ والبحر» قالت له، «انك صحفي جيد.. إنك تصف، وهذا عمل الصحفي، ولكنك لا تصف بصورة جيدة.. أما الكاتب فان عليه أن لا يصف أبداً».

وحين سألها ماذا على الكاتب أن يعمل.. قالت، يدع الناس يعيشون، لا يقول عنهم شيئا، بل يدعهم هم وحدهم يتكلمون.

إن ترك الحياة تتفاعل من خلال ذاتها، تنمو من داخلها ووفق قوانينها واستجاباتها الطبيعية هو مبدأ الحياة ذاتها، وأولئك الذين يتوافقون مع هذا المبدأ بالغريزة أو بالخبرة هم أبناء الحياة حقا ينمون داخلها ومعها كما تنمو الزهور وتتدفق الينابيع وتهب الرياح.

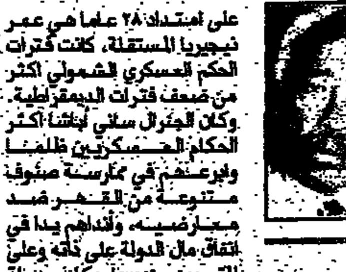
أما أولئك الذين يعتقدون انهم سيصنعون الحياة بوصفة أو يستنبتونها بفكرة ليست من تربتها ولا محكومة بقوانينها فانهم لا يلبثون أن يكتشفوا ان حقولهم الوهمية جرداء خالية من النبض تعافها حتى الحشرات لانها لا تجد فيها ما يغري أو ما يبشر بموسم طبيعي.

دع الناس يتحدثون، دع القلوب تترجم عن أصحابها، دع الدموع تتدفق، دع الضحكات تشرق، دع الاقدام تسير والأيدي تلوح، دع الحب يفجر المواهب ويشعل حنين المزامير.. دع القلم يكتب دون أن تخنقه بإصبعيك: وجهه من بعيد، افتح أمامه مائة باب ودعه يدخل من الباب الذي يريد، لا تشفق عليه اذا ما رأيته يهرول في منحدر خطر، أو يتسلق ذروة صعبة أو يرتقي نخلة عالية، ولا تغبطه إذا رأيته يسترخي في ظل صخرة وقد أغمض عينيه هابطا إلى ملكوت الداخل.

بالأمس زارتنا في مبنى الجريدة زميلتنا القديمة المتجددة «سميحة خريس» صاحبة رواية «شجرة الفهود» التي كرستها روائية من الصف الأول وقد سألتها عن الروائي العربي الكبير عبدالرحمن منيف المقيم بعمان فذكرت لي ان صداقة حميمة تربطها به وان آخر مرة التقته فيها قبل أيام عندما كانت في الطريق الى احدى المؤسسات الثقافية فشعرت ان أجراس الكتابة في دواخلها تقرع فأخرجت أوراقها وانتحت في جانب من حديقة المبنى تكتب كأنها في غيبوبة واذا بعبدالرحمن منيف يطل فأشارت اليه أن لا يقترب ثم تنبهت وخجلت فلحقته تعتذر منه فابتسم لها ابتسامة العارف المجرب وهو يقول، أعرف.. أعرف.. انها الحالة نفسها.. تفاجئنا على غير انتظار.

.. الكتابة هي الحياة بعدستي فنان..

نيجيريا: الى اين بعد أباشا؟



محجوب عثمان

على امتداد ٢٨ عاما هي عمر نيجيريا المستقلة، كانت فترات الحكم العسكري الشمولي اكثر من ضعف فترات الديمقراطية. وكان الجنرال ساني أباشا أكثر الحكام العسكريين ظلمـا وابرعهم في ممارسة صنوف متنوعة من القهر ضد معارضيه، وأنداهم يدا في انفاق مال الدولة على ذاته وعلى المقربين منه وعلى كل وسيلة تضمن له البقاء في السلطة الى ما لا نهاية، و هكذا تصور. والجنرال أباشا هو الذي حرم الشعب النيجيري من نعمة الحرية والديمقراطية عندما حان حينها بإجراء انتخابات عامة اسفرت عن فوز السيد مشهود ابيولا قبل ٥ سنوات، فقد رفض أباشا ان يسلمه مقاليد الحكم ويعترف له بحقه الشرعي والدستوري ويحترم ارادة الملايين التي انتخبته رئيسا للدولة. ولما رفع ابيولا صوته عاليا بالاحتجاج كان مصيره السجن وما زال.

وتماما كما يفعل كثير من الحكام العسكريين، عندما تضيق شعوبهم الخناق عليهم مطالبة بحريتها، فإن أباشا ظل يردد الوعد تلو الوعد بأنه سيعيد الديمقراطية. وكان ميقات آخر وعوده سيحل خلال ما تبقى من هذا العام. ولكنه وقبل اسابيع معدودة من يوم مصرعه أعلن أنه سيكون هو المرشح الوحيد رئيسا للبلاد في الديمقراطية الموعودة وان الامر سيكون استفتاء عاما على شخصه هو وحده. وهكذا لم يسمح حاكم نيجيريا العسكري لغيره بان يشاركه الترشيح حتى تتوفر للناخبين أدنى درجة من حق الاختيار والمفاضلة وحتى يكون هناك أساس، ولو محدود في العودة للديمقراطية. ان اصرار الجنرال أباشا على هذه الخطوة يعكس غلوا في التقدير وخوفا بينا من الواقع وخدعة صريحة ما كانت ستعني بأي حال تحولا او تبدلا في نظام الحكم. ان الانتقال الى الديمقراطية لا يكفي فيه ان يبدل الحاكم العسكري بزته العسكرية الى أخرى مدنية. وما كان لاسلوب المرشح الوحيد ومنهج الاستفتاء الا ان يسفر عما عرف في الانظمة المماثلة عن فوز بنسبة ٩٩٪ او نحو ذلك.

القتل العشوائي

لقد كانت سنوات الحكم الاخيرة هي احلك السنين في تاريخ نيجيريا فقد بلغ قهر السلطة مداه واتخذت ملاحقة المعارضين أو من يشتبه أدنى اشتباه في أنهم ليسوا من المؤيدين المطيعين اساليب متعددة بما في ذلك القتل. وقد لقي عشرات المئات حتفهم على يد القوات النظامية او القوات السرية التابعة لها. من ذلك مثلا أن زوجة الرئيس المنتخب السيد ابيولا وهي السيدة كوديرات قتلت رميا بالرصاص في قارعة الطريق ولم يعلن من هو القاتل ولا أجرى تحقيق جاد لأن من يملك ذلك الحق كان طرفا في الجريمة. ثم كان الحكم بإعدام الكاتب الروائي المبدع السيد كن ساتو ويوا ورفاقه أثر محاكمة صورية لم يتوفر لهم فيها ادنى اسس العدالة ولاجراءات حكم القانون. وفي مطلع مايو الماضي قتل عدد من المواطنين لانهم خرجوا في مظاهرة سلمية للتعبير عن مطالبهم بعودة الديمقراطية. ولم تقتصر الملاحقة على المدنيين وحدهم فقد أصدر النظام احكاما بالاعدام ضد ٥ من كبار ضباط الجيش وعلى رأسهم نائب الجنرال أباشا وهو الجنرال ديايو وكلهم من قبائل اليوروبا، اي ليسوا من الهوس الذين ينتمي اليهم أباشا. لقد كانت محاكمة هؤلاء الضباط اشبه بالمهزلة، اذ لم يتوفر فيها ابسط قدر من مقتضيات العدالة. ولم تجد الشفاعات التي انهالت على رئيس نيجيريا الراحل من داخل البلاد وخارجها ليخفف من حكم الاعدام ولو على سبيل الرأفة أو الرحمة.

شعلة المعارضة متقدة

ان المقربين من السيد أباشا (٥٤ عاما) يقولون انه كان متعجرفا مستبدا برأيه الى درجة الهوس. ورغم هذا القدر البالغ من القهر والمطاردة فان شعلة المعارضين في نيجيريا الداعين لانهاء حكم العسكر فورا ودون إبطاء وعودة الديمقراطية ما زالت متقدة مضيئة. صحيح ان المعارضة النيجيرية لم تتشكل حتى الآن في تنظيم واحد وما زالت موزعة على اكثر من جماعة واحدة يعمل بعضها من الداخل ويمارس بعضها الآخر نشاطه خارج الحدود. من ذلك مثلا ان هناك اكثر من محطة واحدة للاذاعة تبث صوت المعارضة من اكثر من مكان واحد من داخل افريقيا ومن خارجها. ومن تلك الاذاعات صوت الديمقراطية العالمي، صوت نيجيريا الحرة، صوت نيجيريا الجديدة.

المصالح قبل المبادئ

ان عزل النظام العسكري في نيجيريا خارجيا يتم بصورة ما ولكنه يتصاعد بإيقاع بسيط لأن حرص الدول الغربية الكبرى على ان تبقى على علاقاتها ببلد منتج للبترول وعنده سوق استهلاكي يضم اكثر من مائة مليون شخص يحول دون ان تتخذ المقاطعة الاقتصادية بعدا واضحا ومؤثرا. ان المصالح الاقتصادية هنا هي المقدمة على المبادئ مثل الدفاع عن حقوق الانسان وما إلى ذلك.

ولكن هذا لم يمنع ان تخطو مجموعة دول الكومنولث البريطاني خطوة هي تجميد عضوية نيجيريا في المجموعة منذ اكثر من عامين ثم التأكيد على ذلك الموقف في الاجتماع الذي عقدته دول المجموعة في ادنبره خلال شهر اكتوبر الماضي والذي انتهى ببيانه الأخير بتوجيه إنذار لنيجيريا بأنها بممارساتها الحالية يمكن ان تحرم تماما من العضوية وتوقع عليها عقوبات لا ترفع الا بعودة الديمقراطية.

لقد ذهب أباشا وحل مكانه جنرال آخر لم تتضح معالم خطاه بعد، ان نيجيريا تواجه الآن اكثر من سيناريو واحد محتمل بالنسبة للمستقبل القريب، ان يكون الحاكم الجديد صوره جديدة اخرى من سابقه فيبدأ في تكوين أنصار جدد أو ينتقل اليه الولاء الذي صنعه سلفه بأساليب بعيدة عن الشرعية ويستمر الوضع المظلم في أكبر بلاد أفريقيا تعدادا، أو تغلب الحكمة ويسود نكران الذات وسط كبار العسكريين فيقبلون بتنصيب الرئيس المنتخب او ينفقون على اقامة حكم انتقالي مشترك بين العسكريين والمدنيين المعارضين يمهد لاجراء انتخابات جديدة والانتقال للحكم المدني الديمقراطي. أو أن يقع الاحتمال الكارثة وهو أن ينقسم الجيش على نفسه الى فصائل عرقية (هاوس، يوروبا، أدو، أيفيك) وتسقط البلاد في اتون حرب أهلية ستكون أشمل واخطر من الحرب الأهلية السابقة.

ان نيجيريا بمسلميها (٤٧٪) ومسيحييها (٢٥٪) ومعتنقي عقائد اخرى (١٨٪) وصلت الآن إلى مفترق طرق ولا نملك الا ان ندعو لقادتها بان يوفقوا للصواب، لما فيه مصلحة أهلها واستقرارهم ونموهم ليسهموا بما هم أهل له في تقدم القارة ونهضتها.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

قبرص.. بين فشل الحلول السياسية وخطر التصعيد العسكري (٢-٢)

د. جمال المجايدة

قبرص ليست البوسنة والهرسك، ومهندس إتفاق دايتون للسلام في البوسنة ريتشارد هولبروك ليس بالضرورة بقادر على النجاح في قبرص، فظروف المعادلة هنا مختلفة تماما، كما أن النجاح ليس دائما حليف الدبلوماسية الامريكية التي منيت بالفشل الذريع في الشرق الأوسط. كما أن قبرص ليست إيرلندا، حتى تخرج الولايات المتحدة بمعاهدة سلام تنهي سنوات طويلة من الحقد الاجتماعي والعرقي والعداء التاريخي.

ففي قبرص تتصارع اليونان وتركيا على أسس عقائدية واثنية قديمة ترجع الى عهد الاحتلال العثماني التركي لليونان. ونظرا لتشابك مصالح الولايات المتحدة الامريكية مع كل من اثينا وانقرة فانها تبدو عاجزة عن فرض حل سياسي ينهي الأزمة. لذلك فشلت الجهود الامريكية بسرعة حيث فشلت جولات سابقة لمبعوثي الأمم المتحدة في الجزيرة على مدار السنوات الخمس الماضية.

إن التباين الحاد في الظروف المعيشية وانعدام المساواة بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين في الماضي كان سببا في خلق الأزمة الراهنة. كما أن القيادات السياسية لدى الشطرين فشلت طيلة الأعوام التالية للتقسيم عام ١٩٧٤، في التوصل الى إقرار صيغة للتعايش على أسس متساوية من الحقوق والواجبات والديمقراطية والتكافؤ في الفرص، نظراء لوقوعها تحت تأثير مباشر من جانب تركيا واليونان. وكل مايخشاه القبارصة الأتراك ان تجلب لهم الحلول السياسية مزيدا من المعاناة والتمييز العرقي والديني الذي عانوا منه الأمرين قبيل الانفصال، ويرون ان وضعهم الحالي رغم بؤسه أفضل بكثير من العودة للعيش تحت السيادة القبرصية اليونانية، غير ان نقطة ضعفهم الوحيدة هي عدم قدرتهم على العيش والبقاء بدون تركيا، وتركيا لن تتردد في التفريط بورقة القبارصة الأتراك الرابحة لديها اذا نجحت في المساومة على مقايضة هذه الورقة بعضوية كاملة في الاتحاد الاوروبي.

ان خطة هولبروك تستند الى تنظيم مؤتمر رباعي هذا الصيف في الولايات المتحدة يضم زعيمي القبارصة الأتراك واليونانيين وممثلين عن اليونان وتركيا وتقضي الخطة بنزل المشاكين. على النحو الذي حصل في مؤتمر دايتون حول البوسنة حتى تم التوصل الى حل. ويرى جنكيز جندر احد المحللين السياسيين الأتراك ان واشنطن تقترح ان يكون وضع جمهورية الصرب في البوسنة نموذجا لهذا التمثيل. وقال: كما هو حال جمهورية شمال قبرص التركية ان جمهورية الصرب هي كيان شبه مستقل له هوية سياسية منفصلة ولكنه يشكل جزءاً من البوسنة بموجب اتفاقيات دايتون التي وضعت حدا للحرب في البوسنة كما ان سيراييفو ظلت طوال الأزمة كعاصمة للبوسنة اما نيقوسيا فهي العاصمة السياسية الوحيدة في العالم التي لاتزال مقسمة بين دولتين.

أزمة الصواريخ الروسية

اضافت صفقة الصواريخ الروسية من طراز (S - 300) والتي تعاقدت عليها الحكومة القبرصية مع موسكو بعدا جديدا للأزمة، وتضم هذه الصفقة ٤٠ صاروخا من طراز (S - 300) أرض - جو وبطاريتي صواريخ وأنظمة رادار من طراز «تومبستون» والتي تغطي مساحة تصل الى ٢٠٠ ميل وتبلغ قيمتها ٤٢٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان تتسلم قبرص هذه الصواريخ في منتصف أغسطس ١٩٩٨، حسبما هو مقرر في الاتفاقية التي عقدتها شركة «روسفورجيني» الحكومية الروسية مع الحكومة القبرصية في مطلع العام الماضي.

وهنا يعني ان تركيا فشلت من خلال مساعيها المباشرة مع موسكو وغير المباشرة من خلال واشنطن وحلف الناتو في إلغاء الصفقة المثيرة للجدل، لان يفجيني انانييف رئيس شركة «روسفورجيني» أكد عقب زيارة وفد رسمي تركي الى موسكو في منتصف مايو ١٩٩٨، ان الصفقة قائمة وستتسلم الى قبرص في موعدها المقرر. وهذا ماأكده المهندس فلاديمير زفيتلوف مصمم الصاروخ الروسي (S - 300) في حديث مع كاتب هذه السطور في نوفمبر ١٩٩٧، حينما قال «إن الصفقة تتم بين حكومتين على أسس تجارية بحتة، وان روسيا تصدر هذه الصواريخ الى أي دولة مهتمة بتطوير دفاعاتها الجوية».

ويضاهي هذا الصاروخ (S - 300) النسخة الامريكية المعروفة باسم «باتريوت» من حيث القدرة على تدمير اي هدف جوي معاد خلال ثوان معدودة. القبارصة اليونانيون والحكومة اليونانية يدافعون عن هذه الصفقة بشدة نظرا لعدم توفر دفاعات جوية في الجزيرة تحميها من أي هجوم جوي تركي مباغت، فالقاعدة الجوية التركية التي انشئت في مواجهة سواحل قبرص الجوية تتيح للمقاتلات الحربية التركية التحليق فوق الجزيرة خلال خمس دقائق فقط، وهذا ماقاله وزير الخارجية اليوناني تيودوروس نيغالوس في حديث مع كاتب هذه السطور خلال زيارته الى ابوظبي في منتصف شهر مايو الماضي. حيث أكد أن ٥٠ طائرة تركية من طراز «إف - ١٦» ترابط قبالة سواحل قبرص، وتشكل خطرا كبيرا على الاستقرار في الجزيرة وبالتالي فإن من حق الحكومة القبرصية شراء صواريخ (S - 300) للدفاع عن سيادتها. الحكومة التركية هددت على لسان رئيسها ورئيس اركان الجيش في مناسبات عديدة بأنها ستدمر هذه الصواريخ في ضربة خاطفة اذا اصرت قبرص على نشرها في الجزء الجنوبي لانها تهدد الأمن القومي لتركيا».

الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا انتقدتا صفقة الصواريخ الروسية لقبرص حيث اعتبرتا ان صواريخ «ارض - جو اس ٣٠٠» تزيد خطورة الوضع في الجزيرة».

الخبراء العسكريون يفسرون الرفض الغربي الامريكي - البريطاني تحديدا لهذه الصواريخ بأنه يجيء بسبب القلق من اختراق روسي لأنظمة الغرب الدفاعية انطلاقا من قبرص، لان انظمة الصواريخ الروسية المتضمنة لأجهزة الرادار من نوع (تومبستون) قد تزود روسيا بمعلومات استخبارية عن تحركات القوات الجوية البريطانية وتحركات طائرات التجسس الامريكية من طراز «يو - ٢» - التي تنطلق او ترابط في قاعدة «أكروتيري» الجوية البريطانية جنوبي قبرص.

اضافة الى ذلك فان الرادار الروسي يغطي مساحة ٢٠٠ ميل اي انه يرصد التحركات الجوية في كل من تركيا واسرائيل وسوريا ولبنان ومصر والأردن، ويرصد كذلك الأهداف العسكرية الثابتة الواقعة ضمن هذا المدى، ولذلك فان الخبراء العسكريين يرون ان واشنطن ولندن تسعيان تحت ضغط اسرائيلي تركي مباشر لابطال الصفقة خشية تسرب معلومات تتعلق بتحركات القوات العسكرية التي نص عليها اتفاق التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل.

كما ان واشنطن ولندن لن تسمحا باختراق نظام المراقبة الغربي الذي يتحكم في هذه المنطقة الحيوية منذ مطلع الستينات، ومن المحتمل ان تشكل الصفقة الروسية عبئا على قاعدة (أكروتيري) البريطانية في قبرص وتحد من فعاليتها على اعتبار انها ظلت طوال الثلاثين عاما الماضية نقطة انطلاق رئيسية للعمليات البريطانية - الامريكية في الشرق الأوسط والخليج وافريقيا واوروبا الشرقية.

ومن غير الواضح انه سيتم التوصل الى تسوية لهذه الأزمة التي اضافت بعدا أكثر تعقيدا الى ملف القضية القبرصية.

أسباب الفشل:

حددت كل من تركيا وحكومة شمال قبرص التركية أسباب الفشل مسبقا قبيل وصول المبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك الى قبرص في مطلع مايو ١٩٩٨، حينما أعلن الرئيس سليمان ديميريل وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في انقرة يوم ٢٣/٤/١٩٩٨، ان اية مفاوضات مخصصة لايجاد حل للمسألة القبرصية لايمكن ان تنجح مالم تعقد بين فريقين متساويين في السيادة، فهناك في قبرص شعبان ودولتان وحكومتان ديموقراطيتان متمايزتان تماما وما لم يؤخذ هذا الواقع بعين الاعتبار فانه لا يمكن التوصل الى حل نهائي».

وقال دنكطاش في اعلان من ليفكوشة (عاصمة القبارصة الاتراك يوم ٣٠/٤/١٩٩٨، ان الجزيرة ستنقسم الى الأبد في حال واصل القبارصة اليونانيون اعتبار انفسهم الحكومة الوحيدة لقبرص، فلن تكون هناك مفاوضات بين طائفتين، ونحن نوافق فقط على قيام مفاوضات بين دولتين وبين حكومتين». ولذلك يمكننا القول بان جولة هولبروك فشلت قبل ان تبدأ وبالتالي فان انهيار المحادثات بين الرئيس القبرصي كلافكوس كلاريدس ودنكطاش الى الوسيط الأمريكي وهما:

- ضرورة الاعتراف الأمريكي بجمهورية شمال قبرص التركية (التي لم تعترف بها حتى الآن سوى أنقرة) كدولة مستقلة.

- تخلي قبرص عن مساعيها الرامية للانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك فان التدخل في المواقف العدائية المتبادلة لكل من تركيا واليونان قد أضفى تعقيدات سياسية تجعل التوصل الى حل امرا مستحيلاً.

ففي الجانب التركي راوحت المطالبة بالمساواة السياسية في الآونة الأخيرة بين الدعوة الى الاعتراف بالدولة القبرصية التركية المعلنة من جانب واحد في القسم الشمالي من الجزيرة والدعوة الى الأخذ بعين الاعتبار وجود المجموعة القبرصية التركية، كما ان تركيا التي رفضت عضويتها في الاتحاد الاوروبي تهدد بضم شمال قبرص اليها بالكامل اذا وافق الاتحاد الاوروبي على منح قبرص العضوية الكاملة مستقبلا. فالحكومة التركية تعتبر ان قبرص ورقة رابحة تؤهلها للمساومة والابتزاز المتواصل لأوروبا الى حين تتم الموافقة على قبولها كعضو في الاتحاد وهو امر لن يحدث بسبب معارضة اليونان وألمانيا ودول اوروبية أخرى ترى في انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي بانه كارثة اجتماعية وثقافية واقتصادية باهظة الثمن على الاتحاد الأوروبي.

وفي الجانب اليوناني نرى ان اثينا ساهمت من جانبها في افشال مهمة المبعوث الامريكي لاشتراطها نزع السلاح في الجزيرة من اجل التوصل الى حل سلمي للأزمة القبرصية واليونان تدرك سلفا ان تركيا لن توافق على سحب قواتها البالغ عددها ٣٥ الف جندي ونحو ٨٠ الف مستوطن تركي من شمال قبرص لاعتبارات اقتصادية وعسكرية واستراتيجية وقومية.

هذا الخلاف اليوناني - التركي والذي انعكس مباشرة على مواقف القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ادى الى فشل مهمة المبعوث الأمريكي، وسيؤدي الى فشل اية مهمات وساطة لاحقة في المستقبل نظرا للعداء التاريخي ذي الأبعاد القومية والاجتماعية بين تركيا واليونان.

وعلى الرغم من ان كلا البلدين عضوان في حلف شمال الأطلسي (الناتو) الا ان الريبة والشك يحكمان علاقاتهما السياسية. الأمر الذي جعل تركيا تقوم بانشاء تحالف عسكري استراتيجي مع اسرائيل. ولجوء اليونان الى دول الاتحاد الأوروبي لمنع انضمام تركيا الى الاتحاد لمحاصرتها.

فالحرب الكلامية بين تركيا واليونان مستمرة والاتهامات المتبادلة تدمر اية محاولات للوساطة، وحينما طلبت تركيا من واشنطن الاعتراف بشمال قبرص، ردت اليونان بضرورة تدخل الأطلسي لمنع تركيا من ضم أربع جزر يونانية مأهولة في بحر ايجة هي: فورنوا، واغاسونيزيس وفورماكونيزي وبسيريموس.

وتعود هذه الجزر الى الاراضي اليونانية بموجب معاهدتي بوخارست (١٩١٣) ولوزان (١٩٢٣) ومعاهدة باريس للسلام (١٩٤٧).

ان مشاهداتنا على ارض الواقع في الجزيرة المتوسطية الى جانب استقراء التطورات السياسية المتسارعة هناك تدفعنا للاعتقاد بان تشهد قبرص صيفا ساخنا هذا العام. يعكر صفوها واستقرارها. خاصة في ضوء التصعيد العسكري والاعلامي والسياسي بين تركيا واليونان.

كما ان دخول روسيا على الخط قد يزيد من حدة التصعيد الراهن. فاعلان وزير الدفاع الروسي بان بلاده ستحمي قواعد صواريخ (S - 300) - التي ستزود بها قبرص في أغسطس القادم رفع حرارة الجو القبرصي، وأضفى مزيدا من التوتر على علاقة الشد والجذب بين موسكو وأنقرة، وكان هذا الاعلان بمثابة تأكيد فشل جولة الوفد العسكري التركي الى موسكو في مايو الماضي وتدشين علاقة من نوع خاص بين موسكو وأثينا، وواشنطن غاضبة تماما وبريطانيا تجتر ذكريات استعمارها لجزيرة قبرص من خلال محافظتها الصغراء، وأهل قبرص ينتظرون الحل الذي ينقذهم من المصير الأسود الذي يعيشه جيرانهم الفلسطينيون منذ خمسين عاما.

لماذا اتوجه الى بكين؟

بيل كلينتون

هذا الاسبوع سوف اكون اول رئيس امريكي يزور الصين طوال عقد من الزمن. وأنا اتوجه للصين لسبب واحد: تحقيق مصالح امريكا، فمستقبل امريكا لن يكون آمنا اذا كان مستقبل آسيا غير مضمون، ففي شبه الجزيرة الكورية، حيث يقوم حوالي ٤٠ الف جندي امريكي باعمال الدورية على الخط الفاصل بين الجانبين. فان فرص المصالحة توازي خطر سوء الحساب. كما ان التحول الاقتصادي والسياسي الذي تشهده اندونيسيا حاليا ليبشر باشياء كثيرة لكنه غير ثابت. وعندما تهتز الاسواق في هونج كونج او طوكيو فاننا نشعر بالاهتزازات في وول ستريت. ومين ستريت، وعندما يحقق العالم تقدما حقيقيا في مجال تقليص الخطر النووي، تهدد اختبارات الهند وباكستان بتأجيج سباق تسلح خطر.

ان قدرتنا على حل هذه التحديات سوف تتأثر بشكل عميق بالسياسات التي تتبعها الصين. موطن ربع سكان الارض. وما بعد آسيا، فان الدور الذي تختار الصين ان تلعبه في المنع او التحريض على انتشار اسلحة الدمار الشامل. مقارعة او تجاهل الجريمة الدولية، حماية او تشويه البيئة، تحطيم او بناء الحواجز التجارية، واحترام او انتهاك حقوق الانسان سوف يساعد على تحديد شكل القرن القادم.

باختصار، فان لامريكا مصلحة في صين مستقرة، وآمنة، ومفتوحة تعانق التعددية السياسية، والاسواق الحرة. وحكم القانون وتنضم الينا في العمل من اجل بناء نظام دولي آمن. والسؤال المطروح هو ما هي افضل طريقة لتشجيع بروز ذلك النوع من الصين؟..

ان بعض الأمريكيين يعتقدون بان مصالح الصين ومصالحنا في حالة صراع وانه ينبغي علينا العمل من اجل احتواء الصين قبل ان تصبح اقوى مما هي عليه. ولكن بعزل الصين، فاننا لن نسهم سوى في تشجيعها على الانكفاء وعلى العمل في معارضة مصالحنا وقيمنا.

لقد اخترنا نهجا براجماتيا ومبدئيا: توسيع مجالات التعاون مع الصين والتعامل في الوقت نفسه مباشرة مع خلافاتنا. وبالذات فيما يتعلق بحقوق الانسان.

ان العمل مع الصين يخدم مصالحنا في آسيا مستقرة. فقد انضمت الصين الينا في شجب الهند وباكستان بسبب اختباراتهما النووية وطالبت بحلول سلمية لخلافاتهما، كما ساندت مباحثات سلام الاربعة في شبه الجزيرة الكورية وجهودنا الناجحة لتجميد البرنامج النووي الخطير لكوريا الشمالية. كما كانت حاجز نار في الازمة المالية الآسيوية. وتدعو مرة اخرى لاجراء مناقشات جادة مع تايوان. وتسهم بدرجة كبيرة في تقليص التوترات.

ان العمل مع الصين يخدم مصلحتنا في ايقاف انتشار الاسلحة النووية، الكيماوية، والبيولوجية. فالصين كانت ذات يوم مصدرا رئيسيا للتقنيات المتطورة. ولكن خلال العقد الماضي انضمت تقريبا لكل اتفاقيات وانظمة السيطرة على التسلح. كما وافقت الصين على ايقاف المساعدة لايران من اجل تنفيذ برنامجها النووي. واوقفت مساعدتها لبعض المرافق النووية غير الآمنة كتلك الموجودة في باكستان، وزادت من التشديد على نظامها لمراقبة الصادرات وتوقفت عن بيع المزيد من الصواريخ المضادة للسفن لايران. وكل واحدة من هذه الخطوات كانت نتاج مشاركتنا.

كما ان العمل مع الصين يخدم مصلحتنا في محاربة الجريمة الدولية وتجارة المخدرات. وبما انها تشترك في حدودها مع أكثر من اثنتي عشرة دولة، فقد اصبحت الصين نقطة ترانزيت لشحن المخدرات وغسيل الاموال، وفي قمة واشنطن، اسسنا الرئيس زيمين وأنا مجموعة رفيعة المستوى من رجال تطبيق القانون الامريكيين والصينيين لزيادة تعاوننا ضد الجريمة المنظمة، التهريب، والتزييف، وخلال هذا الشهر، سوف تفتح ادارة مكافحة المخدرات مكتبا لها في بكين.

ان العمل مع الصين يخدم مصلحتنا في الحفاظ على البيئة فالهواء المسمم او المياه الملوثة ضمن نطاق حدود الصين يمكن ان يحدثا ضررا قاتلا يتعدى تلك الحدود. وفي العام الماضي دشن نائب الرئيس آل جور مباحثات مع الصينيين هدفها حماية بيئتهم والسعي لتحقيق التنمية في الوقت نفسه. وسوف نواصل العمل من اجل جلب تقنية الطاقة النظيفة الامريكية الى الصين.

وبالاضافة لكل ما سلف فان العمل مع الصين يخدم مصلحتنا في التجارة المفتوحة، فالوصول الى اسواقها لازال محدودا جدا ومقيدا. ويمكننا الانتقام واشعال دورة حمائية لهزيمة الذات. كما يمكننا مواصلة الضغط على الصين لفتح اسواقها والانضمام لمنظمة التجارة العالمية بموجب شروط ذات معنى تجاري، ويمكننا تجديد معاهدة التجارة الطبيعية للصين، مثلما فعل كل رئيس امريكي منذ عام ١٩٨٠.

ان مشاركتنا مع الصين هي كذلك افضل طريقة لتحقيق مثلنا، وبقدر ما تدخل الصين في قلب العالم، بقدر ما سيجلب العالم حرية الى الصين. ومن المتوقع ان يقفز عدد المشاركين في شبكة الانترنت في الصين من حوالي ٤٠٠ الف هذا العام الى ٢٠ مليونا في مطلع العقد القادم. كما ان واحدا من كل خمسة مقيمين في بكين لديه جهاز تلفزيون يبث عن طريق القمر الصناعي (دش).

لكن يجب على قادة الصين ان يفهموا بان الصين لن تصل الى كامل قدرتها لو لم تسمح لشعبها بالوصول الى كامل قدرتهم. فالثروة الحقيقية لدولة ما تكمن في قدرة شعبها على الابداع، الاتصال، والابتكار، ولتطوير تلك القدرة، لابد من منح الشعب حرية التعبير، النشر، المصادقة، والعبادة بدون خوف.

وسوف تستمر امريكا في مناشدة قادة الصين من اجل الانتقال للجانب الصحيح من التاريخ عندما يتعلق الامر بحقوق الانسان وحرية العبادة واعتناق الدين. وقد شهدنا خلال العام الماضي بعض التقدم الحقيقي.. بالرغم من انه لازال غير كاف، حيث اطلقت الصين سراح عدد من قادة المعارضة البارزين، واعلنت عن نيتها للتوقيع على الاتفاقية الدولية للحقوق السياسية والمدنية. كما استقبل الرئيس جيانج زيمين وفدا من رجال الدين الامريكيين البارزين.

ولسوف اواصل الضغط في اجتماعات مع القادة الصينيين من اجل العمل بحقوق الانسان وسأضع نصب عيني هدفا وحيدا: احداث فرق.. فالتعامل المباشر والحديث الصريح مع القادة الصينيين هما افضل وسيلة لتحقيق ذلك الهدف. وعندما يتعلق الامر بتحقيق مصالح امريكا في الصين، وآسيا، وحول العالم، فاننا مع الصين نعمل بشكل افضل مما لو عملنا بدونها.

رئيس الولايات المتحدة الامريكية
عن مجلة نيوزويك

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اطلبوا «الدرس» ولو من الصين!

زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، للصين هذا اليوم والتي تمتد حتى مطالع الشهر المقبل، هي في الواقع «حدث تاريخي كبير» للولايات المتحدة والصين على حد سواء، لانها تكرس ثقافة سياسية واقعية، على المستوى الراهن للعلاقات بين واشنطن وبكين، أو على المستوى المنظور من القرن المقبل. وهي أيضا «درس» ينبغي على العرب تعلمه جيدا.

أن جملة من المصالح الحيوية الأمريكية ذات العلاقة بمفهوم واشنطن للأمن القومي الامريكي، ترتبط بزيارة كلينتون لبكين. ذلك لأن الرئيس الأمريكي لايريد من اجتماعات القمة مع نظيره الصيني ـ زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين فقط. وانما المقصود من هذه الزيارة هو خلق شراكة استراتيجية بين البلد الأكثر تقدما في العالم، وبين الصين التي تتجه للعب ادوار استثنائية في العلاقات الدولية بصفة عامة، وفي قارة آسيا بصفة خاصة.

وعلى الجانبين، فان الولايات المتحدة منذ زيارة الرئيس نيكسون للصين تفهمت الجانب الذرائعي في سياسة بكين الخارجية ـ لذلك تراجع الخطاب الأمريكي ضدها، رغم استمرار المنطلقات الأساسية للثورة التي قادها الزعيم الراحل ماوتسي تونغ.

أما على الجانب الصيني، فان مقولة «الامبريالية نمر من ورق» كسدت في أوساط الاقتصاديين والمثقفين الصينيين، وانتهت الى غير رجعة شعارات «الثورة الثقافية». وبات كثير من القيادات الصينية يرى ان تحولا تدريجيا نحو اقتصاد السوق أمر ممكن، بل ومطلوب في نطاق الهوية الثقافية والقومية لبلد يشكل وحده ربع تعداد سكان هذا الكوكب.

ولقد شهدت السنوات العشر الماضية، تطورا حقيقيا في علاقات التبادل على المستويات المختلفة بين الولايات المتحدة والصين، مما كان له أثر ايجابي على الأوضاع الداخلية، خصوصا الاقتصادية منها، في امركيا والصين خاصة، وفي المنطقة الآسيوية بصفة عامة.

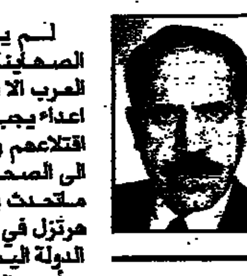
وفقا لهذه الثقافة السياسية، ولاقتراب المصالح شيئا فشيئا، ليس من مصلحة أمريكا الانكماش عن الصين، كذلك لا فائدة ترتجيها الصين من عدم اقترابها من أمريكا. ولقد تم هذا كله في ظل ثوابت حقيقية لم يتراجع عنها الطرفان، رغم وجود فراغات طفيفة، أحيانا، بين هذه الثوابت.

قالت الصين ان هونج كونج جزء من البر الصيني، ولقد اذعنت امريكا لمقولة الصين. وتقول الصين ان تايوان عائدة اليها ذات يوم، فترد امريكا بشيء من المماطلة. وتعلن بكين ان الصين أدرى بمصالح أهلها، فتصرح امريكا انها سترحب بأي انفراجات حول حقوق الانسان بالصين.

في هذه المعادلة، لم تغير الصين مواقفها الوطنية، حقوقها بالأرض في هونج كونج وتايوان، واستطاعت بذلك أن تستعيد هونج كونج، وهي في الطريق لاستعادة تايوان. هذه الثوابت الوطنية الصينية أثرت على المواقف الذرائعية الأمريكية. وهذا هو مايحتاجه العرب لمعرفتهم في علاقاتهم مع امريكا: ثبات على الثوابت القومية، وتخيير امريكا بين مصالحها مع العرب أو مصالحها مع اسرائيل.

الاتحاد

لاسلام مع عداء مستحكم



عمر كيلاني

لم ينتظر الصهاينة يوما الى العرب الا بوصفهم اعداء يجب قتلهم او اقتلاعهم وتهجيرهم الى الصحراء. فهذا ماتحدث به تيودور هرتزل في كتابه عن الدولة اليهودية وما عبأت به الصهيونية اتباعها لاعتماده دستورا لهم بالاستناد الى بعض ماجاء في الكتب الدينية اليهودية او بالاستناد الى الهدف الصهيوني باقامة اسرائيل الكبرى. وقد شجعها على تبني هذه الافكار كونها بالاساس وليدة الفكر الاستعماري الاوروبي وانطلاقته في القرون الاخيرة لاستعمار قارات العالم وخصوصا القارة الامريكية، والنهج الذي اتبعه المستعمرون الاوروبيون للقضاء على سكانها من اليهود الحمر للحلول مكانهم، لانشاء مايعرف الآن بالولايات المتحدة وكندا وغيرها. وشجعها اكثر تبني الدول الغربية للفكرة الصهيونية، ودعمها لمشروع انشاء كيان صهيوني في المشرق العربي يكون قادرا على استقطاب يهود اوروبا وترحيلهم الى هناك للقيام بما قام الاوروبيون به في القارة الامريكية.

إلا أن قادة الصهيونية الذين آمنوا بمقولة الشعب المختار وآمنوا اكثر بقدرات الغرب وانتصاره لهم لم يدركوا انه ومع انطلاقتهم لاستيطان فلسطين واقامة دولتهم عليها كان عصر الاستعمار قد اخذ بالافول. وحين اقاموا دولتهم كان هذا العصر قد اوشك على نهايته. ولم ير سوى عقد واحد تقريبا حتى كانت معظم الدول المستعمرة قد نالت استقلالها.

لقد كان لقوى الاستعمار الدولي ما ارادته بالنسبة لاقامة اسرائيل وكان للصهاينة ما ارادوه ايضا إلا أن الجانبين جوبها بحقائق واقعية اكبر من طموحاتهما واهدافهما. فهما لم يتصوروا ان الفلسطينيين سيكون بمقدورهم الصمود في مواجهة الكيان الاسرائيلي المدعوم على امتداد قرن كامل، ولم يتصوروا ان العرب سينتصرون للفلسطينيين من منطلق ان الخطر الذي يهدد فلسطين يهددهم ايضا. فقد جابه الفلسطينيون المشروع الصهيوني بجسارة وجابهه العرب بجسارة مماثلة بحيث لم يستطع هذا الكيان ورغم كل الضغط الغربي عام ١٩٤٨ ان يجد عربيا يعترف بلسم اسرائيل وبحقها في الوجود. والاهم من ذلك ان عرب المشرق الذين استعدتهم المشروع الصهيوني الغربي اولا قد هالهم حجم التآمر الغربي عليهم بعد ان تعاونوا مع دول الغرب على التخلص من الحكم العثماني على امل ان يفوزوا بحقهم في اقامة دولة عربية واحدة تضم دول المشرق كافة، واكتشفوا بعدها ان دول الغرب اتفقت على تقسيم المشرق الى دويلات وفرض الانتداب الغربي عليها وعلى اقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين. وقد كان اعلان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ سببا لتكاتف العرب وتضامنهم وخوضهم الحرب آنذاك، حيث ساهمت الدول العربية المستقلة السبع آنذاك (مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق والسعودية واليمن) في تلك الحرب دفاعا عن عروبة فلسطين. وكان طبيعيا ان تقرر تلك الدول عبر الجامعة العربية، والدول العربية التي استقلت فيما بعد اعتبار القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى وذلك انطلاقا من:

١ ـ ايمانها بعروبة فلسطين.

٢ ـ اعتقادها الراسخ ان الكيان الصهيوني في فلسطين يستهدف المنطقة العربية كلها.

٣ ـ ايمانها بان حريتها واستقلالها مرهون بحرية واستقلال فلسطين.

وترجمت الدول العربية هذا الايمان في السنوات التالية بقرارات جامعة الدول العربية بعدم الاعتراف باسرائيل وبالتأكيد على وجوب استعادة فلسطين كواجب مقدس في مواجهة الخطر الصهيوني. وجاء عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ ليؤكد أن اسرائيل ليست خطرا او عدوا لفلسطين وشعبها فقط وانما لكل العرب، وانها لاتستهدف فلسطين بل كل العرب وصولا الى اقامة اسرائيل الكبرى الممتدة من الفرات الى النيل.

وكلما امعنت اسرائيل اليوم في صلفها ورفضها يد السلام العربية التي مدت منذ القمة العربية في الجزائر عام ١٩٧٣ وما تلاها في قمة فاس ١٩٨٢ ومؤتمر مدريد ١٩٩١ وقمة القاهرة ١٩٩٦ تأكد العرب اكثر ان اسرائيل ورغم كل ما تردده وكل ما تدعيه دول الغرب لم توجد من اجل العيش بسلام مع العرب ضمن حدود ١٩٤٨. وانها حتى وان قبلت يوما ان تعيش بسلام ضمن تلك الحدود فانها تريد ثمنا باهظا جدا من العرب يمس سيادتهم وكرامتهم ويحد من حريتهم وطموحاتهم الوطنية والقومية.

لقد اثبت الفلسطينيون والعرب على امتداد مائة عام قدرة كبيرة على الصمود وعلى رفض الاعتراف بأي حق قانوني او تاريخي لاسرائيل في الوجود على ارض فلسطين. ولو قبلت اسرائيل اليوم بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي التي احتلتها منذ ١٩٦٧ فان الطريق العربي الى السلام مع اسرائيل سيبقى طويلا وشاقا. فاسرائيل ستبقى مدعوة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واهمها القراران رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ ورقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨. والاهم من ذلك ان اسرائيل ستبقى مدعوة ليثق العرب بها الى التخلي عن الصهيونية وبرامجها واطماعها التوسعية والى التسليم بان المنطقة هي منطقة عربية ولا يمكن ان تكون إلا هكذا.

خلال العقدين الماضيين قدم العرب اكثر من برهان على قبولهم الاعتراف باسرائيل اذا ما التزمت بقرارات الشرعية الدولية ونفذتها كاملة. ومازالوا رغم كل ما ابدوه غير مقتنعين بامكانية قبول اسرائيل بذلك، ومازالوا في الوقت نفسه على ايمانهم السابق بأن اسرائيل خطر يجب الحد من استفحاله ان لم يكن ممكنا استئصاله، وان واجب تحقيق ذلك لايقع على الفلسطينيين وحدهم، وهم الذين قاموا بكل مايتوجب عليهم ومازالوا في حالة اشتباك دائم معها، وانما على كل العرب من المحيط الى الخليج سواء من وقع اتفاقات ومعاهدات معها او من لم يوقع او لن يوقع. وقد حان الوقت لتترك الصهيونية واسرائيل ان استمرار عدائها لن يعود على كيانها ووجودها سوى بالكارثة. فقد حقق حلفاؤها مرادهم حين كنسوا اليهود بالمكنسة الصهيونية من اوروبا، وحان الوقت لتدرك الصهيونية واسرائيل بعد مائة عام من صراعها مع العرب ان العرب لن يستسلموا لما فرض عليهم وانهم مستمرون في ايمانهم واعتقادهم الراسخ بأن الصهيونية وكيانها لن تكون مهما بلغت اكبر قوة او ديمومة من الصليبية وكياناتها في المشرق، وانه لاحل للعداء ان بقي مستحكما الا بخضوع المعتدي الغازي لمنطق التاريخ سواء في ماضيه وحاضره او فيما هو سائر نحوه.

كاتب سوري

مونديال فرنسا
النموذج المطلوب للتضامن العربي

محمد ولد المنسي

تشكل مباريات كأس العالم المقامة حاليا في فرنسا، النغمة التي تبدو اكثر سيطرة على الانتباه العام ضمن ايقاع الاحداث العالمية منذ عدة أيام. فقد جعلت الوقت على مدار اليوم مقاطع متمفصلة للصمت والصخب. فزمن الساعة والنصف تقريبا المخصصة لكل مقابلة يكاد يبدو خارج الزمن بالنسبة للجميع، فهو وقت صامت يلف المكان والانسان حيث تتوقف حركة المارة في اغلب نواحي العالم، وتستقر الايادي على القلوب في ترقب وقلق من نوع الكائن الذي قد بلده الصمت.

وخلال الساعات التي تفصل بين مواعيد المقابلات يكون الوقت مناسبة لانطلاق مباراة صاخبة من نوع آخر، فتتزاحم الملاحظات المتضاربة للتعليق على المباراة السابقة، وتتباين التوقعات بشأن المباراة اللاحقة في نوع من الرهان المتصاعد. وبغض النظر عن اهمية التفسيرات التي تربط ظاهرة الاهتمام العارم حول كرة القدم بعنف غريزي كامن في بنية النفس الانسانية، او تلك التي ترجع جذورها الى الضغوط التي تفرض وطأتها الحضارة الصناعية المعاصرة على الوجود الفردي والاجتماعي للانسان، وبصرف النظر ايضا عن الاسباب المباشرة لهذا الاهتمام والعوامل التي ادت الى تعظيمه، فان اهم مايميزه انه اهتمام شامل جغرافيا وحضاريا واجتماعيا. فهو يستقطب انتباه سائر الشعوب في قارات العالم الخمس دون استثناء اية بقعة مهما كانت مسافتها من موقع الحدث، كما انه حدث يفرض الاهتمام به على نحو يتجاوز حدود التفاوت الحضاري بين امم متقدمه واخرى متخلفة، او بين المجتمعات التي تنتمي الى دوائر حضارية متباينة. وزيادة على ذلك فان كأس العالم لكرة القدم يكاد الاهتمام به يغطي مكونات الهرم السكاني كلها، باستثناء الفئات العمرية المبكرة التي لم تتمكن من التواصل الحي مع اهتمامات ومعطيات محيطها الانساني والكوني. كما ان سيطرة الاهتمام بكرة القدم تعبت نهائيا بحدود الفوارق الطبقية، مثلما هي لاتعبأ كثيرا بحاجز الثنائية الجنسية.

كيف اذن نجحت الفوتبول عالميا الى هذا الحد؟.. وماهي مصادر القبول والمصداقية التي نالتها كرة القدم على المستوى الكوني؟

الحقيقة انه ربما الى جانب أسباب اخرى عديدة، فان هذا الاهتمام قد حققته مونديالات العالم لكرة القدم كمؤسسة معتبرة بفضل اتصافها بسمتين رئيسيتين:

السمة الاولى هي التكرار الدوري المنتظم: ان ارتباط الحدث بزمن مقبل جرى تحديده يضفي على علاقتنا به طابعا خاصا، ويعزز صلة الارتباط والانتفاع في التوقع والاستعداد لدى الذين يهتمون بحلول موعده. بل يفرض نفسه بدرجة معينة من الاهمية لدى الزمن لايبدو به اهتماما كبيرا اصلا.

السمة الثانية هي الانتظام الذي ينطوي على التجديد: عودتنا التجربة انه في كل مرة يقام فيها كأس العالم فانه يفاجئ جمهوره، بطلالة الجديد من وفاقه ان ترقب الطارئ يؤجج اللهفة ويغري بالتطلع نحو اشراقة الاجل، وبالفعل فان فعاليات كأس العالم تتيح ذلك التطلع بحشد نجومها الذين يبحرون النظارة في سماء دورتها، وكذا بتقنيات الابداع والتحكم التي تعطي قدرة جديرة بضبط الممارسة، وامكانات اضافية لاشراك وتفاعل الجمهور بصرف النظر عن انتماءاتهم الجغرافية والحضارية والاجتماعية.

بفضل هاتين السمتين اساسا اصبحت كرة القدم «امة عالمية» تعقد مؤتمرها كل اربع سنوات وفق قواعد ومجموعة من الثوابت والاصول، وبالتالي ارست منظومة من التقاليد المستقرة هي البعد القانوني الذي يسند وجود كيان «امة عالمية جديدة» لايزيد عمرها على قرن واحد من الزمن هي «الفوتبول».

فلماذا لايكون للامة العربية بدورها ـ وعمرها يزيد على ١٥٠٠ سنة ـ مثل هذا الاطار المؤسسي الضابط والمستقر، الذي تلتئم ضمنه اطرافها في ازمنة دورية ثابتة لتخرج الى مواجهة التطورات الجديدة بسياسات ومواقف جديدة. وكي تدشن كل مرة مرحلة اخرى في سياق المسيرة الرئيسية للبناء والوحدة والتحرر.

ان انعدام كليا لمثل هذا الاطار في الحالة العربية الراهنة، هو مايشكل العقبة الكأداء امام اهداف التضامن العربي.

لقد تراجعت خلال العقدين الماضيين وبشكل مثير للاحساس بوجع الموت، احلام الوحدة العربية والطموحات التي اعمرت وجدان اجيال جمعتها مسيرة ربع قرن. الهبت الحس القومي الناهض وفجرت الكثير من الطاقات...» وكما ذوت احلام الوحدة العربية، عانت اهداف السوق العربية المشتركة، والتكامل الاقتصادي العربي، ومشاريع الوحدات الفرعية.. عانت كلها من ضمور مؤذ لضمير الامة.

فقبل مدة من الآن مرت فترة كان يجري فيها اجتماع القادة العرب في قمة عربية متى ماحدث طارئ يتطلب مثل هذا اللقاء العربي الرفيع، وكانت القمة العربية لاتتأخر كثيرا بعد السبب الطارئ متصلا بواقع امة في وضع متقهقر... وبالفعل كانت الشعوب العربية تنتظر باهتمام وتجاوب لاحد له حدث الالتئام الرسمي للعرب، وكانت تتابع بترقب واهتمام كبير ايضا الحصيلة التي تنتج عنه. لكن مع ذلك بقيت قطاعات من الجماهير واضحة من النخبة العربية غير مقتنعة بكفاية ذلك المستوى من التضامن العربي وتعتبره قاصرا دون الحد الضروري الادنى من تجسيد التطلعات التاريخية للعرب في الوحدة والانعتاق والتقدم. اما في الوقت الحالي فقد قضت اعوام الحل العربي الطوال على الفجوة بين التجاوب وعدم الاقتناع، والتهمت كلية. ليس ماكان يمكن اعتباره بداية صحيحة لمنظومة من التقاليد المرعية حول آليات القمة العربية، وانما التهمت ايضا شيئا اساسيا هو الجزء الاعظم من ذلك الاحساس الجماهيري الحالم والمتلهف الى معاينة الجديد في نتائج القمم العربية.. المتشوق لرؤيتها وهي تلقى بحجر في ماء الواقع العربي الراكد... وحل مكان ذلك الجزء الاكثر طموحا في وعينا شعور متجذر بالاحباط. يكرسه الموقع العربي المهزوز على ساحة السياسة الدولية. وفي غياب القمة العربية يبقى التضامن العربي هو موضوع الاجابة المؤجلة باستمرار عن سؤال التاريخ والثقافة العربيين: السنا امة تنتمج جذورها في سياقات تاريخية كبرى واحدة؟ السنا امة تحدد هويتها بالانتماء الى مرجعية ثقافية واحدة؟

ان السياسة عادة اذا مارست ادمان الشرود من اسئلة الثقافة والتاريخ، فهي تخلق امامها عقباتها بنفسها واذا كانت السياسة يجعلها الاهتمام الزائد بالبعد الاجرائي ـ اثناء التحولات الكبرى ـ مصابة بالعمى الثقافي وفقدان الحس التاريخي. فحل وصل بها ذلك الى حد لم يسمح لها ان تدرك بان لدينا الامكانات الظاهرة لتأمين قمة عربية دورية تلتئم خلال مواعيد منتظمة. وان لدينا ايضا الامكانات الكامنة لأن نقدم في كل قمة عربية الجديد مما يجعلها حينئذ وبدون شك ـ موضع انتظار وترقب وتلهف جماهيري عارم. فترات الحكمة والنظرة الثاقبة والرؤية القومية الامينة الصادقة.. كل ذلك يملكه العديد من القادة العرب. والتقنيات المتجددة في الاخذ باسلوب التعاطي في الرأي واستنباط الصواب الذي يفتح نافذة الأمل الجديد وسط الظلام المطبق امام وعي وتطلعات الجماهير الشعبية والنخبة السياسية على السواء... كل ذلك تتوفر شروطه بما لدينا من مقومات اساسية. وهو امر سيجعل ـ فيما لو تحقق ـ الجامعة العربية تتجاوز وضعها الراهن كهيكل يفتقد نبض الحياة، لتصبح ـ كما ينبغي ان تكون ـ جامعة للشعوب العربية وتغدو القمة العربية احد الاجهزة الثابتة ضمن بنية الجامعة ويصبح التضامن العربي «مؤسسة قومية» لها تقاليدها الثابتة وتنطوي مواسمها على الامل في ابداع وابراز الجديد على غرار الفوتبول.

باحث وكاتب صحفي موريتاني

الحرب بين اريتيريا واثيوبيا
وجه آخر من جدول مآسي افريقيا



نبيل العسومي

مثلت الحرب التي اندلعت مؤخرا بين اريتيريا واثيوبيا كارثة افريقية اخرى تزيد من تعقيد اوضاع هذه القارة وتعمق الحزازات فيها وتجعل تجاوز دائرة الازمات بعيدة المنال، ونذكر في هذا السياق انه اثناء جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاخيرة في افريقيا، ومن خلال العديد من التصريحات والكتابات الصحفية والسياسية كان هنالك اشارة في الخطاب السياسي الامريكي الجديد الخاص بافريقيا على نحو يحفظ للمنطقة توازنها ويعطيها دورا جديدا تلعبه في الساحة الدولية في اتجاه انعاش حياة الناس واخراجهم من البؤس والفاقة.

وكان هنالك تأكيد امريكي مستمر على الدور المأمول من اثيوبيا واريتيريا بالذات في مجال صياغة هذه الصورة المنتظرة حيث اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية ان هذين البلدين سوف يمثلان حليفين اساسيين في المنطقة يساعدان على تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للمنطقة للنهضة الجديدة في افريقيا.

بل ان واشنطن كانت تعتبر كلاً من الرئيس الاريتيري افورقي والرئيس الاثيوبي زيناوي بمثابة الزعيمين الحليفين الموثوقين في مجال السياسة الجديدة والمنفتحة في افريقيا، ولكن يبدو ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد النظر في حساباتها بعد الانفجار الذي حدث مؤخرا وادى الى هذه الحرب المفتوحة والمكلفة والمدمرة بين بلدين يعانيان من شح الموارد والحاجة الى اعادة البناء.

فهذه الحرب المفلجنة والطاحنة بين البلدين خلطت الاوراق ووسعت دائرة طرح الاسئلة وزادت من الشكوك المتصلة بامكانية بناء الاستقرار في افريقيا الجديدة، بعد سنين طويلة من الصراعات والبؤس والمجاعات والكوارث. والاخطر من هذا ان الحرب الحالية بين البلدين الشقيقين سوف تساعد في صورة استمرارها واتساعها على مزيد من الحرائق الاخرى في المنطقة بحكم التداخل والترابط الافريقي والتقاطعات بين اكثر من بلد وبين اكثر من قبيلة وشعب.

لقد اكدت هذه الحرب العبثية على ٣ امور اساسية،

أولا، ان الدول الافريقية المصنفة ضمن دائرة الخضوع للتأثير الامريكي الجديد بعد الحصار التأثيري الاوروبي، ومنها اريتريا واثيوبيا، مازالت في مرحلة من عدم الاستقرار والبحث عن تأسيس جغرافي وسياسي مفقود نتيجة التراكمات غير المحسومة.

ثانيا، ان منطق القوة وحده مازال يهيمن على فكر وسياسة هذه الدول بحكم الدائرة العنيفة التي حلت بهذه المنطقة خلال العقود الماضية والتي لم تستطع منها فكاكا.

فنتيجة التمرس بالحرب والاعتياد على حل المشاكل عن طريق القوة المسلحة اثناء الكفاحات السابقة تحول منطق القوة الى ثابت من ثوابت هذه السياسة. وقد رأينا كيف لجأت اريتريا في مرحلة معينة الى الحل العسكري في التعاطي مع موضوع جزر حنيش في البداية.

ولا شك ان التعاطي مع موضوع حدودي بين دولتين يربط بينهما نسيج اجتماعي ولغوي وثقافي وجغرافي واقتصادي كبير يرتقي الى التكامل باعتماد القوة المسلحة يعد خطأ كبيرا لا داعي له بين بلدين كانا في يوم من الايام بلدا واحدا، وبين قيادات كانت من اكثر الحلفاء قربا لبعضهم البعض.

ثالثا، ان هذه الحرب البائسة سوف تؤدي في حالة استمرارها الى استنزاف الموارد القليلة والشحيحة للدولتين بشكل مدمر يزيد من الصعوبات الاقتصادية التي تعد ثابتا من ثوابت الحياة في هذين البلدين الاكثر فقرا في القارة الافريقية.

وعليه فانه استنادا الى المنطق والى المصالح والى النتائج الكارثية المترتبة على حرب من هذا القبيل يمكن القول بأن هذه الحرب ماكان لها ان تقع او تنفجر لو ان هذين البلدين قررا الاحتكام الى العقل وجنحا الى منطق السلم وحسن الجوار وايجاد مخرج وسطي للخلافات.

واذا ما نظرنا في هذا السياق الى دور منظمة الوحدة الافريقية المفترض في لملمة هذا الموضوع وايجاد مخارج سياسية له، وجدنا ان المنظمة فشلت تماما في ايجاد مثل هذا الحل مثلما فشلت في محاصرة الخلاف واستباق وقوع الكارثة، ومثلما فشلت في السابق وفي الحاضر في حل القضايا الشائكة في الصومال ومحاصرة الانفجارات التي تحدث من حين لآخر هنا وهناك.

هذا الفشل لمنظمة الوحدة الافريقية في هذه المسائل الجوهرية يفقدها كمنظمة قدرا لابأس به من مصداقيتها. فهي تمتلك آلية لفض المنازعات وتمتلك جهازا مختصا لذلك ولكنه لم يتحرك على نحو فعال الى حد الآن مما ادى الى تعميق الخلاف واتساع مجاله وحدته وصعوبة التحكم فيه.

وهذا وجه واحد من وجوه ازمة المؤسسات الاقليمية المختلفة في العالم الثالث والتي فقدت قدرتها على السيطرة والتأثير.

واذا ما نظرنا الى الموضوع من زاوية التأثير الامريكي الذي يفترض ان يكون اساسيا بالنسبة لبلدين يعدان من الحلفاء الجدد والموثوقين للسياسة الامريكية الجديدة في القرن الافريقي، فان هذا الدور يبدو خافتا وبدون تأثير يذكر تقريبا. حيث لم تنجح المبادرة الامريكية في محاصرة الحريق، ومضت كثيرها من المبادرات سدى في رياح العواصف المتأججة بالكراهية والحقد المتبادل وعقلية تصفية الحسابات.

ان هذا النزاع اذا ما نظرنا اليه في سياق تحليلي اكتشفنا انه يرتبط بمساحة صخرية نائية يقال انها في حدود ٤٠٠ كلم مربع، وهي مثلث ضيق يقع على امتداد الحدود المشتركة بين البلدين والتي كان وضعها غير واضح عبر القرون الماضية بحكم البلدين كانا في الاصل كتلة بشرية وجغرافية واحدة. وعندما استقلت اريتريا في ١٩٩٣ ووقع التوقيع على وقف اطلاق النار في ذلك التاريخ، بدأت حرب الخرائط والمواقع بين البلدين.

وبالرغم من تشكيل لجنة حدودية للنظر في حل الخلاف بين البلدين، فان هذه اللجنة لم تحقق اي تقدم في اتجاه الحسم السلمي بناء على آلية للتراضي والتحلول الوسطى. فقد ظل كل جانب متمسكا باشتراطاته، وبمرجعياته الخاصة به. وهكذا كانت الحرب المفتوحة هي نهاية المطاف للعجز عن ادارة فنون الحوار السياسي.

والمؤسف ان هذه المواجهة الساخنة قد طالت حتى المدنيين والقرى والمدن الآمنة، واذا كانت اراضي البلدين هي اشد اراضي افريقيا قحطا فان القصف المتبادل لها قد زاد من قحطها وبؤسها واضطر آلاف الناس من الفقراء الى الهروب والتشرد وكأنما لم تكفهم مآسي الطبيعة والبؤس الاجتماعي فانضافت اليهم مأساة حرب عبثية.

وهكذا، وبسبب فقدان السيطرة على المشاعر والتعصبات تصعدت حدة القتال واتخذت آلاف القوات مواقعها على امتداد الحدود المتنازع عليها وتضاءلت الآمال في التوصل الى حل للازمة.

ومن المؤسف حقا أن تعجز الدول الكبرى بما لها من امكانيات وتأثير ويعجز مجلس الامن عن محاصرة حروب مثل هذا النوع تتسبب في كوارث حقيقية للمدنيين وتدمر أسس الحياة.

اذ يفترض في مثل هذه الحالات ان يتحرك مجلس الامن عمليا للتصدي لمهمة ايقاف الحرب وتشجيع الفرق على الجلوس الى طاولة المفاوضات قبل ان يستشري الخلاف ويتعمق بشكل يصبح معه الحل مستحيلا او صعبا، فالخلافات اذا ما تجاوزت خطوطا معينة وتعمقت وادت الى مواجهات عسكرية عنيفة، فانها سوف تؤدي حتما الى شروخ في العلاقات والى ذكريات سيئة والى صعوبة في التجاوز مثلما هو الامر في الشأن الصومالي والشأن الافغاني او البوسني ولذلك فان محاصرة الانفجارات بسرعة هي من اقصى الادوار التي يجب ان يقوم بها مجلس الأمن في اطار السعي الى فرض الامن والسلام في العالم.

ان هذا الخلاف بين اثيوبيا واريتريا ليس في الواقع سوى وجه واحد من مآسي القارة الافريقية الموعودة بالفقر والتصحر والمجاعة والكوارث الطبيعية والحروب الاهلية.

ولا شك ان هذا الخلاف اذا لم تتم محاصرته على نحو سريع سوف يؤدي الى اتساع رقعة المطالبات ورقعة الحقد والكراهية والى اضافة مأساة اخرى من مآسي افريقيا الى هذه القارة المنكوبة.

كاتب من البحرين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣١١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٣٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٤٦٦٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد العبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (تبنج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠



اقرأ غداً في الاتحاد الأسبوعي

حديث الجمعة
ملف كامل عن فقيد الامة الاسلامية
الشيخ محمد متولي الشعراوي
صحتك
الصرع.. من الشعوذة الى الطب الحديث
حوار
وزير المالية الجزائري: بلادنا آمنة ونهاية الارهاب قريبة



جرعة «فياجرا» مرعبة!

■ بيروت - الاتحاد:

■ اتهمت مواطنة لبنانية تبلغ من العمر ٣٥ سنة زوجها بمحاولة قتلها. وقالت في محضر التحقيق الذي نقلته صحيفة «النهار» اللبنانية ان الزوج الذي عاد لتوه من الولايات المتحدة كان على غير العادة ثائرا بطريقة لم تشهدها من قبل وبدا أكثر الحاحا فاستجابت لرغبته خوفا من بطشه لكنه عاملها بوحشية مما اضطرها للتوجه للمستشفى لعلاج جروح في صدرها. لكن تبين ان الزوج احضر من أمريكا ٣ اقراص فياجرا وفور وصوله المنزل تناولها في جرعة واحدة مما افقده السيطرة على نفسه وقاده لذلك التصرف الطائش.

تراجعت الزوجة عن الدعوى واخلى سبيل الزوج بسند اقامة.

الفتيات يتفوقن في امتحانات الثانوية العامة الكويتية

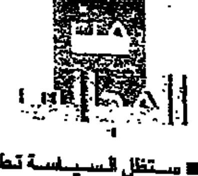
■ الكويت - الاتحاد:

■ في تكرار لمرات متوالية خلال السنوات الاخيرة. احتكرت الفتيات في الكويت المراكز الخمسين الاولى في نتائج امتحانات الثانوية العامة بقسميها الادبي التي اعلنت امس. ولا يوجد بين الخمسين الاوائل اي طالب من الذكور. ولوحظ أمس عند اعلان النتائج تدني نسبة النجاح اذ بلغت اقل من النصف بمعدل نجاح ٢,٤٥٪.

وتقدم للامتحانات ٦١٣٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٨٠٧ فقط.

وفازت بالمركز الاول الطالبة الكويتية نشيمة عبدالله جرمان بمعدل ٩٦,٩ في المئة وتلتها مواطنتها حياة الياقوت بمعدل ٩٥,٩ في المئة ثم السورية نسرين شميط بمعدل ٩٥,٦ في المئة.





■ ستظل السياسة تطارد الرياضة في مونديال فرنسا، وتعك على كرة القدم أجواءها وفنونه وبراءة المتعة التي تنطلق من اقدام لاعبيها بسبب الادمغة وتدبير النفوس وظنونها.

ملابثت «موقعة» الفريقين الايراني والامريكي تنتهي بتخريجات سياسية ومقدمات دبلوماسية شاركت فيها أعلى مستويات السلطة في البلدين وخارجهما، حتى دخلنا في «نكسة» خروج المنتخب المغربي الشقيق من المسابقة.. رغم الفوز الكبير الذي حققه، والمستوى الممتع الذي قدمه.

في الاولى كانت السياسة تطل بوجهها دون أقنعة ولا قمصان تتخفى بها، وكانت يقينا واضحا تجلى في مبادرة الحوار التي اطلقتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت قبل «الموقعة» بأسبوع فيما سمي بدبلوماسية كرة القدم على غرار دبلوماسية تنس الطاولة التي استخدمتها واشنطن قبل ذلك مع الصين.

وبعدها كانت كلمة الرئيس الامريكي كلينتون الى الشعب الايراني بمناسبة هذا اللقاء الرياضي، ثم تداعيات وردود الفعل على «الانتصار» الايراني الكبير.

وانتهى كل شيء ليفيق الجميع على انهم كانوا في مباراة كرة قدم لا منازلة عسكرية ونتائجها لم تتجاوز المستطيل الاخضر. غير ان السياسة عادت الى مخبئها مرة أخرى لتتفرغ لنسج وحياكة صيغة تكمل دبلوماسية الكرة التي اطلقتها أولبرايت.

واما في الثانية، والخاصة بخروج المنتخب المغربي مظلوما من الحكم الامريكي الذي لم يحكم في أي من مباريات منتخبنا العربي الجريح!! فهي السياسة المزمنة المندسة في ثنايا المشاعر، وتقاطيع الظنون، وتفاصيل الاحساس بالظلم المرتبط بالاحساس بالدونية. وحول هذه جميعا تلتف نظرية المؤامرة التي ادمناها وأصبحنا نحسن توظيفها عند كل ظرف نمر به او كل علة تلم بنا. ونظرية المؤامرة ليست صناعة عربية، ولكنها سلعة سوقها الآخرون بيننا فاستشرت حتى كادت أن تصبح جزءا من شخصيتنا ووجها من وجوه ثقافتنا. ولسهولة هضمها ورخص قيمتها أصبحنا نألفها أكثر من غيرها، ونفضل طعمها على سواها. فكل نائبة من صنع «المؤامرة» وكل فشل من فعل المؤامرة، وكل حادث من تدبير المؤامرة وان كانت.

لهذا ولأنني جزء من ذلك التشكيل العاطفي والواقع المستهدف فإنني لا أملك الا أن اضم صوتي لأصوات القائلين بأن المغرب خرج بالفعل من المونديال مقهورا لا فاشلا.

عادل محمد الراشد

الرقابة توافق على عرض فيلم «جمال عبد الناصر»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وافقت اللجنة العليا لرقابة المصنفات الفنية في مصر برئاسة وزير الثقافة المصري فاروق حسني على عرض فيلم «جمال عبد الناصر» لمخرجه أنور القوادري وقالت اللجنة ان الموافقة جاءت عملا بحرية التعبير السائدة في مصر.

وفي نفس الوقت قررت محكمة الجيزة الكلية تأجيل نظر الدعوى التى اقامها أبناء المشير عبد الحكيم عامر والفنانة المعتزلة برلنتي عبد الحميد ضد منتج ومخرج فيلم «جمال عبد الناصر» الى جلسة ١٤ يوليو المقبل لتمكين دفاع المنتج والمخرج من اتخاذ اجراءات رد المحكمة.

ومن جانبه قال مخرج الفيلم السورى أنور القوادري انه يثق في عدالة القضاء المصري، وانه لم يخرج عن القانون، وان مراحل تنفيذ الفيلم جاءت وفق توجيهات الرقابة وتحت اشرافها. وكل ما هنالك انه توجد حملة مدبرة تهدف لعدم خروج العمل الفني الى النور.

وبعد موافقة اللجنة العليا للرقابة، ينتظر ان يعرض الفيلم امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب، وبعدها يعرض الفيلم في ٥٠ دار عرض في وقت واحد بمصر وسوريا ولبنان والأردن وبريطانيا.



مجند بالكلية العسكرية الملكية بالعاصمة الاسترالية كانبرا انهار امام تدني درجات الحرارة بسبب موجة البرد التي تجتاح البلاد من الدائرة القطبية الجنوبية. (أ ف ب)

وشجونا

علي جاسم

تعود الكثير من المدرسين، وخاصة بعد صرف شيكات التصفية الخاصة بالاجازة الصيفية على عدم الالتزام بالدوام حتى آخر يوم في العام الدراسي، وهو ٢٨ يونيو الحالي، وهو سلوك مرفوض، ولا يجب ان يصدر من مدرس أو معلم مهما كانت مبرراته، لأنه قدوة ومثل لطلابه وتلاميذه، وعليه أن يطبق القيم والمبادىء التي يلقنها لهم على نفسه قبل أن يطلق ساقيه مهرولا إلى المطار مسافرا او مغادرا الى بلاده عبر الطريق البرى.

وحسنا فعلت وزارة التربية والتعليم والشباب هذا العام عندما الزمتهم بضرورة الدوام حتى آخر يوم من العام الدراسي، وحسنا فعلت عندما قضت على كل مظاهر التسيب والانفلات التي كان ساريا منذ سنوات طويلة.

ونقول حسنا، ليس فحسب لانه مدرس ومن المفروض ان يكون قدوة في الالتزام والانضباط، وليس فحسب ان يستكمل دوامه حتى آخر يوم من العام الدراسي، لانه تقاضى رواتبه الصيفية حتى آخر درهم، بل لانه بهذا التصرف وبهذا السلوك الخاطىء، يشكل عبأ وخسارة مالية على وزارة التربية والتعليم والشباب، وهى غير ناقصة، ويكفيها ما فيها من معاناة وهموم مالية مستمرة معها مع كل موسم دراسي.

وتعالوا نتوقف عند هذا العبء وعند هذه الخسارة، التي لا يتوقعها كل مدرس أو معلم غير ملتزم بدوامه حتى آخر يوم من العام الدراسي، ونقول، يوم ٢٠ يونيو هو موعد صرف الشيكات ويوم ٢٨ يونيو آخر دوام في العام الدراسي، ومن ٢٠ الى ٢٨ هناك اسبوع كامل، ولو افترضنا ان عدد المدرسين العاملين في مدارس الدولة ١٦ الفا، نضربهم في اسبوع، يساوي ١١٢٠٠٠ يوم، وهذه الايام لو ضربناها في متوسط الدخل اليومي للمدرس، ولنقل ٢٠٠ درهم، نخرج بهذه الحصيلة التي تساوي ٢٢,٤٠٠,٠٠٠ درهم.

وهذا يعنى ان خسارة الوزارة فادحة عندما تصل الى اثنين وعشرين مليونا واربعمائة ألف درهم، وهى ضريبة الاستهتار وعدم الالتزام بالدوام حتى آخر يوم.

ونتيجة لذلك تكون الوزارة على حق عندما تتخذ اجراءات انهاء الخدمات لاى مدرس غير ملتزم وغير منضبط في هذا الشأن، وتكون أيضا على حق عندما تجبر هؤلاء المدرسين للامتثال والتقيد بالدوام حتى آخر يوم من العام الدراسي.

على اثر اعتزالها.. دينا ما بين الضرائب والشائعات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أثار نبأ قرار الراقصة دينا اعتزالها للرقص الشرقي قدرا من المشاكل والضجيج حولها تماما مثلما كان يثير رقصها. حيث أعلنت ادارة مكافحة التهرب الضريبي بالقاهرة انها تعكف حاليا على فحص اقرار الثروة الخاص بالراقصة دينا وان التحريات تتم بسرية شديدة بمعاونة مباحث التهرب الضريبي للتأكد من عدم تهربها من سداد الضرائب المستحقة عليها في ضوء ماتردد عن تعاظم ثروتها. وذكر مصدر مسؤول بادارة التهرب الضريبي ان العقارات والاراضي والسيارات التي قيل انها تملكها من السهل اثبات ملكيتها ولكن المشكلة في أرصدة البنوك التي تخضع لقانون سرية حسابات العملاء والتي لايمكن الكشف عنها الا بموجب حكم قضائي.

وقال المصدر انه اذا ثبت وجود فارق في الايرادات فستقوم مصلحة الضرائب بتحصيل الفارق مع غرامة ٥٪. وكان قد تردد أقاويل ان رصيد دينا في البنوك يبلغ ١٧ مليون دولار امريكي «٥٨ مليون جنيه مصري»، وانها تملك ماسا ومجوهرات قيمتها ٢٠ مليون جنيه، بالاضافة الى ٦ قطع أراضي وشقتين وسيارة «بي. ام. دبليو» موديل ١٩٩٨.

ووسط هذا الضجيج المثار حول الراقصة الاكثر شهرة نفت دينا صحة ماتردد عن ممتلكاتها وثروتها. وقالت انها مبالغة كبيرة، وانها لاتمتلك سوى شقة واحدة في الدقي تقيم فيها وقطعة أرض واحدة في العجمي وسيارة «بي. ام. دبليو». وعن قرار اعتزالها الرقص قالت ليس هناك أسباب معينة ولكن لكل انسان حياته الخاصة التي يجب الا يعلنها للجميع. ونفت دينا بشدة خبر خطبتها واستنكرت ان يقرن اسمها بشاب اصغر منها سنا.

سرقة أمتعة من طائرة تستعد للاقلاع

■ قال شهود امس ان لصوصا اقتحموا طائرة على وشك الاقلاع من مطار لاجوس العاصمة التجارية لنيجيريا وفتحوا مخزن الامتعة وسرقوا بعض محتوياته ثم انسلوا هاربين قبل وصول الشرطة. وقال ركاب على الطائرة التابعة لشركة «اير افريك» والتي كانت متجهة الى ابيدجان ان اللصوص اوقفوا الطائرة بوضع حاجز معدني امامها في منطقة الانتظار حيث كانت الطائرة تستعد للاقلاع. وقال احد الركاب لرويترز ان قائد الطائرة البوينج ٧٢٧ الذي اربكه وجود الحاجز اتصل على ما يبدو ببرج المراقبة ليحصل على تفسير. وقال ركاب انهم شاهدوا اللصوص يختفون في الاحراش المحيطة بمدرج الطائرات وهم يحملون الامتعة على رؤوسهم. (رويترز)

بدء تجارب واسعة على مصل «ايدز فاكس»

■ دخلت التجارب على المصل المضاد للفيروس المسبب لمرض اعراض نقص المناعة المكتسب «ايدز فاكس» مرحلة حاسمة عندما تلقى متطوعون في أول تجربة على نطاق واسع اول جرعة امس الاول.

وقالت شركة فاكسجين المنتجة للمصل المعروف باسم «ايدز فاكس» ان المتطوعين تلقوا اول جرعة من المصل في احدى عيادات فيلادلفيا.

ومن المتوقع بدء التجارب على اناس آخرين في بالتيمور وشيكاغو ودنفر ولوس انجليس وسانت لويس خلال الاسابيع المقبلة.

وستشمل المرحلة الثالثة من التجارب الاكلينيكية وهى عادة ما تكون الخطوة الاخيرة قبل موافقة او رفض ادارة الغذاء والعقاقير الامريكية على تسويق الدواء أو المصل حوالي خمسة الاف متطوع في اكثر من ٣٠ مدينة عبر امريكا الشمالية.

وهناك اكثر من ٤٠ مصلا مضادا لفيروس (اتش. اي. في) المسبب للايدز يتم تجربتها الا ان المصل ايدز فاكس هو اول مصل يصل الى هذه المرحلة من التجارب. (رويترز)

المكتبات البريطانية تفرض رسوما على مستخدميها

■ لندن - الاتحاد:

■ بات مؤكدا ان تتقاضى المكتبات البريطانية العامة رسوما من الأشخاص الذين يستخدمون كتبها وبحوثها، وذلك في أعقاب قرار الحكومة البريطانية تخفيض الميزانية الممنوحة لهذه المكتبات بـ ٦,٤ مليون جنيه سنويا. وذكر رئيس هيئة المكتبات البريطانية، ان هذا التخفيض سيجبر الهيئة فرض بعض الرسوم على مستخدمى المكتبات لأول مرة.

وتأتى هذه الخطوة قبل ايام قليلة من افتتاح المكتبة البريطانية العامة الجديدة التي وصلت تكاليفها الى أكثر من ٥٢٠ مليون جنيه استرليني. وشدد رئيس هيئة المكتبات على انه ليس من المؤيدين لفرض رسوم مهما كانت ضئيلة. ولكن الاوضاع المالية للمكتبات تفرض عليه اللجوء الى هذا الخيار الصعب. وأشار الى ان تخفيض الميزانية المخصصة، سيؤدي حتما الى تراجع مستوى الخدمات في المكتبات. ولذلك فان فرض الرسوم سيحافظ على المستوى الحالي لهذه المكتبات.

خلال ٥ اسابيع.. ٣ جراحات لزرع اعضاء لشخص واحد

■ اجريت لفتى في الـ ١٣ من العمر ثلاث عمليات في غضون خمسة اسابيع لزرع مجموعة من الاعضاء في احد مستشفيات ميامي (ولاية فلوريدا) وهو امر يشكل سابقة في تاريخ الطب والجراحة. فقد قال المتحدث باسم مستشفى «جاكسون تشيلدرن هلسبيتال» مساء امس الاول ان دانييل كانال خضع منذ ثلاثة ايام لعملية جراحية استغرقت ١٩ ساعة زرعت له خلالها معدة وكبد وبنكرياس ومعى رفيعة. واضاف المتحدث ان العملية الاولى التي اجريت اثر اصابة الفتى بالتهاب معوي امتد الى الاعضاء الاخرى جرت في ١٥ مايو الماضي. الا ان جسم المريض رفض المعى الرفيعة وبات من الضروري استبدال كل الاعضاء الاخرى في عملية ثانية جرت في الثلث من يونيو الجاري. (أ.ف.ب)



نموذج للاحفوريات المكتشفة شمال شرق الصين والتي تعزز النظرية القائلة بان الطيور تطورت من سلالات صغيرة من الديناصورات. (رويترز)

العثور على ديناصورات شبيهة بالطيور

■ اكتسبت نظرية تقول ان الطيور من سلالة الديناصور مزيدا من المصداقية عندما اعلن علماء في اشكال الحياة في الحقب السحيقة (الباليونتولوجيا) اكتشاف حفريات لسلالتين تجمع كل منهما بين سمات الطيور والديناصور.

وترجع هذه الحفريات التي وجدها العلماء في اقليم ليا ونينج بالصين الى اكثر من ١٢٠ مليون سنة وتؤكد صحة نظرية مثيرة للجدل تقول ان الديناصور هو الجد الاعلى المباشر للطيور كما يقول فيليب كورى امين قسم الديناصورات بمتحف تيريل الملكي بكندا.

وكان علماء من انصار نظرية ان الديناصور هو الجد الاعلى للطيور يبحثون عن دليل مادى مثل الريش يؤكد الصلة بين الاثنين كما يقول جي كيانج مدير المتحف الجيولوجي الوطني في بكين.

وقال في مؤتمر صحفي «هذه الحفريات تمثل حلقة مفقودة بين الديناصورات والطيور وهذا ما توقعنا ان نكتشفه».

وقال كوري ان السلالتين ربما كانتا لطيور عملاقة سريعة الجرى ولكنها لا تستطيع الطيران وربما كان الريش لحماية أجسامها. (رويترز)

وفاة الفنانة سلوى سعيد

● دمشق: توفيت الفنانة السورية سلوى سعيد أمس عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما.

وقد نعت نقابة الفنانين السوريين امس الفنانة الراحلة التي ولدت عام ١٩٤١ في مدينة حلب وبدأت حياتها الفنية في الستينات في القاهرة بفيلم الناس اللى تحت حيث جسدت دور البطولة المطلقة مع عميد المسرح العربي يوسف وهبى ثم شاركت في تسعة افلام مع نجوم الفن المصريين أمثال كمال الشناوي وفريد شوقي ورشدي اباظة. كما شاركت في العديد من الافلام السورية اهمها المغامرة والصعاليك والحب الحرام وقاهر الفضاء وكما كان لها مشاركات في المسرح الشعبي.

ويذكر ان الفنانة الراحلة كانت قد حصلت على براءة تقدير من وزارة الاعلام عن دورها المتميز في تمثيلية عواء الذئب مع الفنان الراحل صلاح قطاص وآخر اعمالها التليفزيونية هو مسلسل التعيان الذي لم ينته تصويره حتى الآن. (و.أ.ح)

ملف خاص عن المخرج السينمائي عاطف الطيب

فصول من تاريخ دبا وتراثها

الشيخة بُشْرى بنت محمد لـ «الاتحاد الثقافي»:

دعوة الشيخة فاطمة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية تشرّف النساء

■ لا أذهب الى الرسم بقرار ارادي، بل هو الذي يأتيني ويقتحمني ويجذبني اليه

■ العالمية تبدأ اولاً من المحلي، وكلما اتسعت دائرة الانتشار اقتربنا اكثر من العالمية

■ علينا ان نخطط في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية لتنمية الميول الابداعية والثقافية لاطفالنا

■ ينبغي تطوير المناهج والبرامج الدراسية وطرق التدريس لدينا

حاورتها – موزة خميس:

من الهاجس الخاص والصميم لذات المبدعة وانشغالاتها، الى الهاجس المحلي والعام الذي يلامس اعطاب المجتمع وبشاراته، تنقلنا ـ في حوارنا هذا ـ مع الانسانة المرهفة الحس، المثقفة، والمعجونة بالهم الانساني حتى العظم، حرم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخة بُشْرى بنت محمد.

فهي كمبدعة ترفض ان يكون الفن مجرد محاكاة للطبيعة فقط، كما انها لاتخلط بين ماهية الفن وماهية السياسة، باعتبار ان الفن هو حالة خاصة ويصدر من الداخل دوما، بينما السياسة هي حالة عامة وتخص المجتمع بأسره. كما اننا توقفنا معها عند قضايا تمس واقعنا المحلي مثل: واقع الثقافة والتشكيل في الامارات، احقية ممارسة المرأة برلمانيا، المناهج التربوية واشكالاتها، صراع الفضائيات وخطورتها قضية احجام الخريجات والتجاهل المتبادل من قبل المؤسسات في احتوائهن، وعن العديد من القضايا الاخرى التي تنشرها في هذا الحوار الشيق مع سموها.

■ ماذا تقول الشيخة بُشْرى عن دعوة سمو الشيخة فاطمة لمشاركة المرأة في الحياة البرلمانية؟ وكيف ستكون هذه المشاركة برأيك؟

ـ ها نحن ننتقل من مجال الفن الى عالم السياسة، انني على علم بمجالات الاهتمامات المتعددة لسمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، فسموها ترأس اكثر من هيئة وجمعية تهتم بشؤون المرأة وتطمح الى دعمها وتطويرها من حيث ادائها الاجتماعي والسياسي والثقافي، وتنويع مسؤولياتها وميادين مشاركتها، واعتقد ان دعوة سموها لمشاركة المرأة في الحياة السياسية اجمالا، كيفما كان شكل هذه المشاركة، ينسجم مع قناعتي، مادمت لا ارى اي عائق قد يحول دون ذلك، ومادمت أومن بان مساهمة المرأة في اي ميدان لايمكنه الا ان يكون نافعا ومفيدا لها وللمجتمع، اما شكل المشاركة ونوعيتها فانه متروك للمسؤولين المباشرين وذوي الاختصاص، وما يهمني الان هو القبول بالمبدأ والاقتناع به، ان دعوة سمو الشيخة فاطمة تشرف النساء وتحتاج الى كل الدعم والمساندة من قبلهن ومن قبل المجتمع برمته.

■ ما الذي دفع بسموك الى اختيار عالم الفن؟ ولماذا؟

ـ كأنني بهذا السؤال يراد ان يُعرف كيف اصبح الشاعر شاعرا والروائي روائيا، والرسام رساما، والواقع ان الابداع الادبي والفني ليس مجالا نقتحمه كما نقتحم بارادتنا ورغبتنا اي شيء آخر، والا لكان الكل في عداد الادباء والفنانين بمجرد توفر الارادة، وهذا شيء شبيه بالمستحيل، ان الميل الفني شيء نجده فينا، يسكننا، وهو الذي يقتحمنا دون استئذان، لذلك فان مايصدر عن المبدع من انتاج ادبي او فني ينبع من داخله كتعبير عن احاسيس وافكار وذوق، وعلاقتي شخصيا بالرسم بالالوان، وباللوحة الفنية هي بهذا المعنى علاقة داخلية، فانا لا اذهب الى الرسم بقرار ارادي، بل هو الذي يأتيني ويقتحمني لكي يجذبني اليه.

■ باعتقادك، كيف يمكن للفنان ان يضيف الى هذا الكون؟

ـ صحيح ان اي فنان لا يمكنه ان يتجاهل سحر الطبيعة وجمالها، ولا ان ينفلت من تأثيرها عليه، غير ان المسألة في رأيي لاتقف عند حدود محاولة تقليدها او محاكاتها للتعبير فقط على قدر من المهارة والبراعة، بل تتجاوز ذلك للتعبير عن مشاعر الفنان وآرائه وتصوراته، حتى لو لجأ الى توظيف معطيات الطبيعة كما يحدث لي في علاقتي باللوحات التي اشتغلت فيها على المطر ان الطبيعة لا تظل هي نفسها في عيني الفنان واعماله، بل تأخذ ابعادا اخرى اكثر انسانية وهذه هي الاضافة الحقيقية التي يجب على الفنان القيام بها.

■ كيف تقيمين واقع الثقافة في الامارات؟ وعلاقتها بالثقافة العالمية؟

ـ ان النهضة الثقافية ليست مسألة يمكن ان تحدث بين يوم وليلة، فهي تحتاج الى مناخ عام تتفاعل فيه عوامل عديدة، والى البنيات والمؤسسات الضرورية لذلك، وحسب رأيي فان الثقافة في الامارات تتلمس طريقها بالموازاة مع حركة التقدم التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات، فهناك دور للنشر، ورواج للكتب، وهناك مثقفون ومبدعون، وهناك اعلام يواكب الفضاء الثقافي ويحاول التعريف به ودعمه، واظن ان العالمية تبدأ اولا من المحلي، وكلما اتسعت دائرة الانتشار اقتربنا اكثر من العالمية، واصبح منتوجنا الثقافي اكثر تداولا ورواجا، واقدر على التعريف بنا وبخصوصياتنا، ان هذا كله يحتاج الى تراكم والى وقت، لكننا وضعنا اقدامنا على الطريق الصحيح، ورحلة الالف ميل تبدأ كما يقال بالخطوة الاولى.

■ لماذا لايتم التفكير في اقامة معرض تشكيلي دائم في الامارات؟ وماالاسباب التي تحد من اقامة هذا المعرض؟

ـ اقامة معرض فني دائم يتطلب حركة تشكيلية لاتنقطع على مدار العام تسمح بتفاعل التجارب الفنية، والاحتكاك بين المبدعين، كما يقتضي وجود قاعات للعرض مجهزة ومخصصة لهذا الغرض تستقبل الفنانين على اختلاف اتجاهاتهم وابداعاتهم، ان هذا هو ما يسمح بان يظل الفن التشكيلي حاضرا بيننا باستمرار، غير اننا كما قلت عن الثقافة عموما، نسير في الطريق نحو ذلك مادمنا قد بدأنا.

■ هل الفن التشكيلي المحلي، تجاوز حدوده الاقليمية أم انه ظل يراوح في مكانه وما السبيل الى نشره عالميا؟

ـ لا ينفصل الابداع الفني عن الواقع الثقافي العام، وما يصدق على منتوجنا الثقافي يصدق ايضا على الفن، فلا مفر من التجارب والانتاجات حتى نحصل على ما هو متميز ونوعي وقادر على ان يفرض ذاته عالميا علينا ان نخطط في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية لتنمية الميول الابداعية والثقافية لاطفالنا، وان نوجد لهم امكانيات الاستمرارية والاحتكاك، اذ عن طريق ذلك نهيئ الشروط الاولية والضرورية لخلق مجال ثقافي وفني يتوافق مع طموحاتنا.

■ كيف تنظرين الى المرأة الاماراتية المثقفة؟ وهل تعتقدين انها حققت حضورا ملموسا في الساحة الثقافية، أم لا؟

ـ اذا كنا نرغب في ان تشارك المرأة الرجل في الاهتمامات السياسية فان تعليمها وتثقيفها يعد ضروريا، والحال ان مجتمع الامارات لديه طاقات نسائية في مجالات الكتابة والرواية والاعلام والشعر وهذا دليل على مؤهلاتها وتنوع اهتماماتها وحضورها في الساحة الثقافية، بل انني متيقنة من ان هناك طاقات اخرى تحتاج الى رعاية اهل الثقافة والاعلام، وذلك عبر خلق انشطة ثقافية متنوعة داخل المدارس، ان هناك عوامل عديدة تتدخل في الحضور الثقافي للمرأة قد تتجاوز قدراتها الذاتية، ورغبتها الخاصة في ان تساهم في الحقل الثقافي.

■ هل الهم السياسي يتغلب على الهم الفني لديك؟ أم انك تعتقدين ان هناك فصلا بين الفن والسياسة؟

ـ قلت في الاجابة على سؤال سابق بان الميل الفني يأتيني من داخلي ويفرض نفسه علي وهذا الامر لايحدث لي شخصيا مع ما اسميتموه (بالهم السياسي) وذلك لايعني انني لا اهتم مطلقا بما يحدث او انني لا اعيره القدر الكافي من الاهتمام ولكن اعتقد بان لكل ميدان خصوصياته التي تجعله مختلفا عن الآخر، وهذا لايمنع من ان يكون الفنان سياسيا اوان يكون السياسي فنانا، لكنه امر لاينطبق علي ولاينسجم مع شخصيتي، ولذلك اميل الى الفصل بين الفن والسياسة احتراما لهما معا.

■ ماذا تقولين عن المناهج التربوية في الوطن العربي، وهل هذه المناهج تخلق عقلا مبدعا؟ أم انها مجرد مناهج للهضم والتكرار؟

ـ ها انتم في سؤالكم نفسه تقدمون الجواب، فالتقابل بين مناهج الخلق والابداع وتطوير القدرات والمهارات العقلية، وبين مناهج شحن الاذهان والذاكرة والاعتماد على الحفظ، يعبر عن الوعي الذي حصل في الوطن العربي بجوانب النقص التي شابت طرق تعليمنا ومناهجه لمدة طويلة، اني اعتقد ان تجاوز التعثر يمكن الآن بحصول هذا الوعي، ويقتضي تطوير المناهج والبرامج الدراسية، وطرق التدريس، وهو العمل الذي يحتاج الى ذوي الاختصاص في المجال التربوي، والى التكوين اللازم، كما يتطلب وقتا كافيا يسمح بالمراجعة المطلوبة.

■ سمو الشيخة، غياب التربية الفنية والموسيقية من مناهجنا يشكل تهديدا واضحا للفكر الجمالي، كيف نتخلص تربويا من هذه النقيصة؟

ـ قد اكون اجبت على هذا السؤال بطريقة اولية فيما سبق واريد ان اركز على شيء اعتبره اساسيا من اجل ايجاد حركة ثقافية وفنية في الامارات بشكل عام، وان نتجاوز حدودنا المحلية نحو العالمية، يتمثل ذلك في التوجه الى الاطفال في مدارسهم والعمل على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الابداعية والتخطيط لدعمها بالتكوين اللازم واللازم، ان من شأن الاهتمام بالبدايات والاسس، الوصول الى النهايات او الغايات التي نبحث عنها ونتوخاها، اي الحضور الثقافي والفني محليا وعربيا وعالميا، ولعل المختصين في مجالات التربية بامكانهم وضع ما يتلاءم مع تحقيق هذا الهدف.

■ كيف تقيم سموك دور جمعية الفنانين التشكيليين في الامارات؟

ـ ان تكون هناك جمعية او اكثر تهتم بالفن التشكيلي، فذلك شيء مفيد ومهم، انه يدل على وجود فنانين تشكيليين شاءت ارادتهم ان يجتمعوا وان يتبادلوا الآراء والتجارب، وهو امر لايمكنني الا ان اشجعه، خاصة اذا تمكنت هذه الاطر من خلق مناخ فني يعكس الحيوية التي يعيشها مجتمعنا على اكثر من واجهة.

■ المدارس التشكيلية عديدة ومختلفة، أين تجدين نفسك على هذه الخريطة؟ اعني الى اي المدارس تنتمين؟

ـ من الخاص الى العام، ومن العام الى الخاص، هكذا تعاملت معي اسئلتكم، غير ان هذا السؤال وان كان يخصني شخصيا، فانني لن اسمح لنفسي بالاجابة عليه، ليس لانني لا اريد ذلك، بل لكوني اعتبر تحديد الاتجاه الفني او المدرسة او طبيعة التجربة، تقع في الاول والاخير على النقد التشكيلي، اي على الناقد وليس المبدع، ان الناقد له دور هام في التعريف بالتجارب الفنية وتطوير الحركة الفنية، وقد سبق بمناسبة المعرض الفني الخيري الاول الذي اقمته ان كتبت الصحف عن تجربتي الفنية وخصوصيتها، وتلك مهمة النقد والنقاد اكثر مما هي مهمة الذي يقتحمه الرسم وتتحكم فيه المشاعر.

■ في خضم صراع الفضائيات العربية والاجنبية، اي وعي ـ برأيك ـ شكلته هذه الفضائيات، وما الدور الحقيقي الذي ترينه منوطا بفضائياتنا؟

ـ ما من شك في ان الاعلام المرئي له تأثير قوي، وان دوره اصبح يتعاظم يوما عن يوم، خاصة وان القنوات الفضائية قضت على المسافات بين الاقطار والدول، وحولت العالم كما يقال الى قرية صغيرة، ووسط هذا المشهد الاعلامي المتعدد والمتنوع يمكننا فعلا ان نتحدث عن صراع الفضائيات، غير انه من اجل الدقة اكثر صراع غير متكافئ سواء من حيث المناخ العام الذي يحيط بالاعلام، او من حيث ما هو اعلامي محض، واذا كان الاعلام وسيلة اساسية تشكل وعي المتلقي ونشر القيم وترسيخ انماط معينة من السلوك، وتوجيه الاهتمام والرأي الى آخره، فان معنى ذلك ان على الفضائيات العربية ان تنتبه الى ذلك، وان تقدم برامج تمكن المواطن العربي من ان يرى ذاته، ويتعرف على قيمه وخصوصيات مجتمعه، ويدرك عمق هويته الحضارية، في الوقت نفسه الذي يتعرف فيه على الحضارات والثقافات الاخرى العالمية، واظن انه وفق هذا المنظور تقع اهتمامات اعلامنا بالطفولة والمرأة واتمنى ان تستمر وان تحقق التأثير المطلوب من اجل المستقبل.

■ في كل سنة يتزايد عدد الخريجات الجامعيات، ولكننا نلاحظ بان هذه الافواج لاتأخذ مكانها الصحيح في بناء المجتمع، ما هو تفسيرك لهذا الاحجام من الخريجات والتجاهل من قبل المؤسسات المعنية في احتواء هذه الكوادر؟

ـ ان يتزايد عدد الخريجات الجامعيات فهذا دليل صحة وحيوية، ومؤشر على تطور التعليم في الامارات، واعتقد ان عدم مساهمة الخريجات في مجال العمل يرتبط بعدة عوامل، منها ما هو اسري كموقف الاسرة او الدخول الى الحياة الزوجية وتلبية رغبة الزوج في ان تهتم زوجته بشؤون البيت والاطفال، ومنها ما هو مرتبط بسوق العمل نفسه الذي قد يضيق على احتضان جميع الخريجات دفعة واحدة، ومنها ما يتعلق بمسألة التلاؤم بين طبيعة التكوين الجامعي وما تطلبه المؤسسات، لذلك لايمكن في اعتقادي ان نتحدث عن احجام بالمطلق ولا عن تجاهل بالمطلق، بل عن اسباب ذاتية وموضوعية تتدخل في ذلك.

■ الرجل والمرأة قطبان لبناء واحد، هل سموك تعتقدين بان هذه المعادلة تسير في مسارها الصحيح في مجتمعنا، أم ان هناك معوقات تحد من هذا الالتقاء؟

ـ وهل ترون ما يمنع المرأة من المساهمة في بناء مجتمعنا؟ لقد تحدثنا قبل قليل عن النساء المثقفات، وعن دعوة سمو الشيخة فاطمة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية، وهذه معطيات كافية في رأيي للاجابة على سؤالكم.

■ عرف عن سموك اهتمامك بالاطفال المعاقين، فما هي قصة هذه العلاقة الانسانية؟

ـ فعلا هذا يدخل ضمن اهتماماتي الاجتماعية والخيرية، وقد قمت بزيارة لمركز راشد لعلاج المعاقين، وركزت في كلمتي على اهمية ان نتعامل مع المعاق وان ننظر له كانسان سوي، وهذا هو السبيل الوحيد الذي يؤهله نفسيا للاندماج في الحياة الاجتماعية من جانب آخر فان من طبيعتي ان اساهم في التخفيف من آلام الآخرين، ومعاناتهم بدافع خيري، وهذه هي العلاقة الانسانية التي تربطني بالاطفال والنساء والعجزة.

■ ما الاهتمامات الاخرى التي تشد الشيخة بشرى وتأخذ من وقتها مساحة كبيرة؟ وهل للمرأة جانب من هذا الاهتمام؟

ـ كل ما يتعلق بالتثقيف الذاتي ويساهم في توسيع دائرة معارفي ومعلوماتي وكل ما يتعلق بالفن والجمال والذوق، وكل ما يسمح لي بمشاركة الآخرين آمالهم وآلامهم واسعادهم، تلك هي اهتماماتي اجمالا، وكيف لي ان لا اهتم بالمرأة ودورها في الحياة الزوجية، والاجتماعية، والسياسية، وانا نفسي امرأة.

شنات

عبدالعزيز جاسم

ادكو: خطوة نحو تأصيل الثقافة

[1]

كيف نعضد الهوية الثقافية لبلد ما وهي في طور الصيرورة؟.

تلك هي اذاً المسألة الكبرى والهامة التي يطرحها المفكر والسيميولوجي المغربي، عبدالكبير الخطيبي، في الحوار الدائر بين «عالم الثقافة» و«عالم المال» والذي ما انفك يتزايد بعدا واتساعا ما بين الاثنين في عالمنا العربي. فاذا كان عالم المال ـ وهذا من منظور ربحي بحت ـ يعمل على انعاش الاقتصاد الوطني، ويسعى الى ايجاد سبل افضل لنماء الانسان ورفاهيته. فان عالم الثقافة ايضا يعمل على ترسيخ الهوية الوطنية والثقافية للمجتمع، محررا الفرد من اوهامه وجهله وتخلفه، ودافعا اياه الى التفكير بتاريخه، وبتراثه، وبوجوده كفرد مثقف ينتمي الى شعب ما من الشعوب. فالمال يخدم المجتمع ويوفر له الرفاهية والاستقرار النفسي والمعنوي، بينما الثقافة تعتبر هي لسان الشعب برمته، ماضيا وحاضرا ومستقبلاً، هنا وهناك والى الابد. لذا اي تطور ونمو وصمود للثقافة ضد اي غزو خارجي يرغب في تشويه وتمزيق اي مجتمع، لايمكن له ان يتحقق بدون سيولة مادية ثابتة ومعاضدة روحية وفكرية قوية للمشاريع الثقافية الانمائية، من قبل اصحاب الشركات الكبرى ورؤوس الاموال الكبار في الدولة. فالمال والثقافة هما قطبا كل تحول جيد وايجابي في المجتمع، بل هما من ينبغي ان يقودا عملية التطوير النهضوية لبلادنا في المرحلة القادمة.

[2]

إن مفهوم المعاضدة بين ما هو ثقافي وبين ما هو مالي او تجاري، يكشف عن علاقة ترابطية ووثيقة ما بينهما. فالثقافة بدون سيولة ثابتة وكافية ومؤازرة لخدمة مشاريعها المستقبلية، تظل كعصف مأكول او تظهر مجرد قشة تلعب بها الريح. إذ بدون توفر هذا العنصر المادي، فانه لاشيء يضمن للثقافة تجددها ودوام عافيتها واستمرارها. ونحن لو نظرنا مثلا الى وضع صناع الانتاج الثقافي من المثقفين، والكتاب، والادباء، والصحفيين، والفنانين، والبحاثة في بلادنا، قبل أن ننظر للثقافة نفسها، لوجدنا بأن السواد الاعظم منهم يعانون من الفاقة، وتراكم الديون عليهم، وجريهم المستميت وحتى المهين منه وراء لقمة العيش التي يرغبون في توفيرها لهم ولاولادهم. فهم في الحقيقة يعيشون في اسوأ الظروف، ويتحملون الاعباء الجسام يوميا، ويصابون بالأمراض النفسية والعضوية من جراء الضغوط والتوترات الحياتية والعملية التي تشغلهم عن انتاجهم الحقيقي، كما لا يوجد ـ بالرغم من كل هذا ـ أي ضمان لهم ولمستقبلهم يحميهم من تقلبات الغد. إنهم بالاحرى يعملون في العراء، فرادى، وتحت شمس قاتلة، من أجل ثقافة وطنية ترفرف عاليا في الآفاق ويحترمها الجميع.

[3]

إذن في وضع بائس مثل هذا، كيف يمكن للمثقفين ان يعيشوا، وينتجوا، ويفكروا، ويعلموا الاجيال الطالعة حضارة الامس واليوم والغد؟ كيف بإمكانهم ان يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم، ولا حوافز تشجعهم على ذلك؟ ثم ما هي الحصانة الحياتية والعملية التي يوفرها لهم المجتمع؟ ان هذه الاسئلة تصبح مشروعة وجذرية، عندما نرغب في رؤية وضعنا الثقافي الفقير ماديا والكبير والثر فكريا وفنيا. فبدون هذه المعاضدة الوطنية والقومية للمثقفين، وبدون مساندتهم وحمايتهم وتحريضهم على الانتاج وتأمين مستقبلهم من قبل الدولة، فان الثقافة لدينا ستصبح عرجاء وغير سليمة بالمرة. كما أن الهوة ستزداد اتساعا بين ما هو مادي وبين ما هو فكري وفني.

إن اصحاب الشركات الكبرى ورؤوس الاموال ـ ومنهم من لا ينكر جميله بالطبع ـ بامكانهم ان يساعدوا الدولة في مشروعاتها الثقافية الكبرى، وذلك بتخصيص جزء من ارباحهم لصالح قضايا الثقافة الوطنية وإنعاش آلية انتاجيتها. كما ان عليهم ان لا يعتبروا هذه الأموال مجرد تبرعات أو هبات، بل عليهم أن يعتبروها واجبا وطنيا يدخل من ضمن اهتماماتهم الصميمية في خدمة هذا الوطن. وذلك أسوة بتجارنا علم ١٩٠٣ ومن تلاهم بعد ذلك مثل: علي المحمود، ومحمد بن احمد بن دلوك، وخلف ابن عتيبة، ومحمد آل زينل، ومحمد بن عبيد البدور، ويوسف السركال، وعبيد بن نبوده، الخ. الذين اسسوا المدارس النظامية والحديثة في ذلك الوقت، واستقدموا المدرسين، وبعثوا بالطلبة الى الدراسة في الخارج. ولقد كان من بين الطلبة الذين بعثوا الى الازهر، الكاتب الكبير عبدالله القصيمي الذي جاء من نجد في تلك الفترة الى الشارقة.

[4]

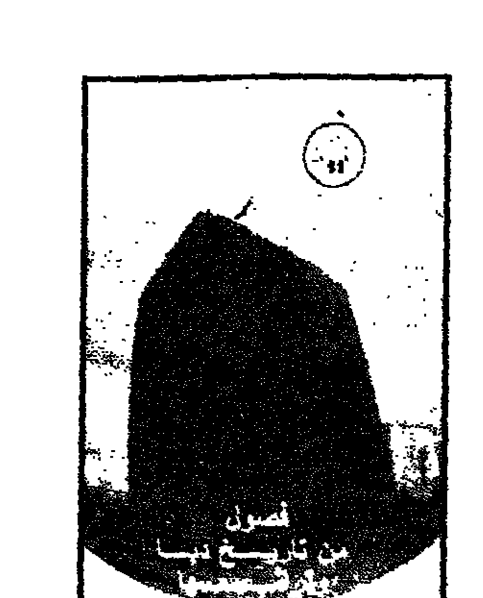
إن هذا الكلام نسوقه اذاً بمناسبة مسابقة معرض (الامارات في عيون فنانيها)، والذي نظمته شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو) بالتعاون مع المجمع الثقافي. إن شركة أدكو البترولية، في تنظيمها معرضا لفناني الامارات، وشرائها جميع اعمالهم لتزيين مبناها الجديد، واعطاء الفرصة للجميع دون استثناء، سواء كانوا أم محترفين، ثم عدم التمييز بين مدرسة فنية وأخرى في شروط دخول المسابقة ـ جعل من هذه الشركة تخطو خطوة ممتازة، في تضييق الخناق بين عالم الثقافة الصرف وبين عالم المال. إن هذه الشركة والتي قامت في السابق بانتاج الافلام، والكتب العلمية والوثائقية والتي تتمحور حول شؤون الدولة ثقافيا، وتاريخيا، وعلميا، اثبتت ومع مرور الوقت بان الشأن الثقافي المحلي هو من صلب اهتماماتها، بل ان الثقافة ـ بالنسبة لادارتها ـ هي موقف وطني بالدرجة الاولى وينبغي معاضدتها على الدوام.

إن المبادرة الثقافية النبيلة والرفيعة التي قامت بها أدكو، تستحق الشكر والثناء من قبل الجميع، فهي إن دلت على شيء فإنما تدل على وعي متأصل في عضد الثقافة ومباركة خطواتها القادمة.

[5]

فهل بعد كل هذا، نستبشر بمبادرات كبيرة من قبل الشركات والتجار مثل هذه؟ هل يصدر قانون يضبط هذه العلاقة ما بين عالم الثقافة وعالم المال؟ هل ستتسع الهوة ما بينهما أم تراها ستضيق؟..

هكذا منذ الأصل



سلسلة نحن والتراث

فصول من تاريخ دبا وتراثها



عرض: بُرهان شاوي

في تزامن مقصود مع تنصيب الشارقة عاصمة ثقافية للعرب خلال عام ١٩٩٨، بادر شباب (دبا الحصن) الى رفع شعار الثقافة جنبا الى جنب مع الفنون والمسرح ليصبح اسما رسميا لجمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح. وتأكيدا للمسمى الجديد الذي اكتسبته الجمعية قبل اسابيع معدودة جاءت انطلاقة شباب الجمعية نحو تعزيز مفهوم الثقافة الذي استحدثته ضمن اسمها وبالتالي برامج عملها، هذه الانطلاقة التي تمثلت في الاتجاه نحو النشر الثقافي باصدار الكتاب الاول من سلسلة (نحن والتراث) تحت عنوان (فصول من تاريخ دبا وتراثها) والذي يضم بين دفتيه ثمانية عشر فصلا مع تقويم لمجلس ادارة الجمعية تحت عنوان (نحن والتراث) جاء فيه:

ان هذا الاصدار هو مبادرة من الجمعية نحو دور جديد ترى في ماضينا وتراثنا العريقين زادنا للسير قدما على طريق النماء والرقي والازدهار لوطن تجتمع على ارضه الاصالة والمعاصرة. العراقة والحداثة. ليحقق بهذا كله تجربة فريدة في عالم تجرف المتغيرات فيه شعوبا ومجتمعات الى طرق متشعبة واجواء متباينة.

ومادمنا نتحدث عن خطوتنا الاولى التي يعبر عنها هذا الكتاب فان الحديث لا بد وان يحمل في طياته تأكيدا للدور الكبير والدائم والمتجدد لقائد مسيرتنا في وطن الاتحاد صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فجهود سموه حفظه الله وأطال عمره، في رعاية الوطن والمواطن قد تأسست على رعاية التراث جنبا الى جنب مع دعم قوافل التحديث وافواج التطوير).

ويواصل التقديم في فقرة تالية: (في الوقت نفسه فان خطوتنا التي نراها متواضعة ككل البدايات الا انها تشير الى ذلك الوعي الثقافي الكبير الذي نشره بيننا وأصله في نفوسنا ورسخه في وجداننا صاحب السمو الوالد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى، حاكم الشارقة. فقد كانت توجهاته ومعها توجيهاته هي المشعل الذي اضاء طريقنا ونحن نتجه الى العمل بجد واخلاص لاصدار هذا الكتاب الذي يضم توثيقا لفترة هامة من تاريخنا، ويحمل قبسات من تراثنا).

١٨ فصلاً

يضم الكتاب ثمانية عشر فصلا تتناول التسمية والمنشأ. والموقع والمناخ والتضاريس، الآثار التاريخية. ذكر الامم والقبائل التي استوطنت دبا. الاهمية الادارية والتجارية لدبا قديما. دخول اهل دبا في الاسلام. دراسة لحرب الردة في دبا. مشاهير من اهل دبا. مشاهير من تجار دبا قديما. التعليم في دبا. الزراعة صيد الاسماك. الاهازيج والقصائد الشعرية. أشهر الاسلحة القديمة. اشهر الادوية الشعبية. حياة المرأة في الماضي. دبا الحصن العراقة والاصالة. دبا الحصن بين الماضي والحاضر وعراقة التاريخ. ثم الخاتمة.

وتبرز أهمية الاصدار. علاوة على كونه الاول بالنسبة للجمعية، في انه يحتوي على خلاصة مجموعة بحوث حول نفس عنوان الكتاب تقدم بها اربعة من الباحثين الشباب الى المسابقة التراثية الاولى التي أجرتها جمعية دبا الحصن خلال العام الماضي وهم: راشد علي محمد رشود، سعيد احمد الخشري، مطر احمد الخشري، امل السويدي، والذين نال اصحابها المراكز الاربعة الاولى من بين عشرات البحوث التي تقدم اصحابها للمشاركة في المسابقة. لذا فان ادارة الجمعية قد حرصت على الاستفادة من هذه البحوث الفائزة في البدء بارساء دعائم برنامج مستحدث للنشر اطلقته بثقة وباعداد جيد سبقه تخطيط وترتيب ليخرج الاصدار الاول في صورة متكاملة خاصة مع وجود نقاط تشابه متعددة في مجموعة البحوث التي ضمت في هذا الكتاب.

التسمية والمنشأ

في الفصل الأول الذي يتناول (التسمية والمنشأ) نتعرف على رأيين في التسمية الحقيقية لدبا الأول يقول ان اسمها (دبا) والثاني يقول ان اسمها (دما) وسميت كذلك لكثرة الدماء التي سالت على ارضها. والتسمية الثانية خطأ. لان جميع المصادر الموجودة تذكر بان اسمها (دبا) وليست (دما) ذلك ان دما مدينة في عمان. وهي تقع في واحد من اودية وادي الطائيين هناك.

معنى كلمة (دبا) كما وردت في كتاب (لسان العرب) لابن منظور فهي كالتالي: الدبا: الجراد قبل ان يطير. وقيل الدبا اصغر مايكون من الجراد والنمل. واحدته دباة. و (دبا) سوق من اسواق العرب. اما عن نشأة (دبا) فهي قديمة وآثارها تشير الى ان استيطان الانسان في هذه المنطقة يعود للألف الاول قبل الميلاد. كما قلنا. ومن الراجح ان القبائل العربية التي استوطنت دبا فيما بعد انهيار سد مأرب هما قبيلتا الأزد القحطانية ونزار العدنانية.

آثار تاريخية

ونقرأ في الفصل عن (الآثار التاريخية في دبا) بانها كانت من اعظم المستوطنات البشرية التي ضمت بعض سلالات الانسان الاول في العصر الحجري القديم والتي قسمها البحث الى ثلاثة:

١ - سلالات تنتمي الى جنس البحر المتوسط، ٢ - سلالات تنتمي الى الجنس الاسترالي القديم، ويطلق عليها اسم الدرافيديون القدامى، ٣ - السلالات الكوشيه وهم من شرق افريقيا. وهذه السلالات امتزجت فيما بينها. وكونت سكان حوض الخليج العربي قبل (٤٠٠٠) عام ق. م. ويسترسل البحث في ان هؤلاء السكان هم الذين كونوا حضارة راقية كشفت عنها البعثات الاثرية في المنطقة وقد تمركزت في المناطق التالية: دبا، دلمون، جزيرة ام النار وقرية هيلي في ابوظبي، ٤ - قطر، ٥ - تاج وتاروت وبيرين في المملكة العربية السعودية. ولكن يبدو ان الباحث لم يعتمد على آخر المكتشفات الاثرية في المنطقة ورأي المختصين الذي خرجوا بوجهة نظر جديدة تؤكد بان المنطقة بكاملها كانت على صلة وثيقة بحضارة (تل العبيد) والتي جاءت من شمال الخليج قبل اكثر من خمسة الى ستة آلاف عام. اما الفصل الذي يستعرض الاهمية الادارية والتجارية لدبا قديما فيتوقف عند دبا قبل الاسلام وحتى القرن الرابع الهجري والتي تعتبر الفترة الذهبية في تاريخ دبا التجاري والسياسي. مؤكدا، اعتمادا على المؤرخين، بان سبب اشتهار دبا في الفترة التي سبقت الاسلام يعود الى الاهمية التجارية التي كانت بها بحكم موقعها الاستراتيجي، كما ان سبب ظهورها في فترة ماقبل الاسلام وبزوغ نجمها لعدم ظهور ميناء آخر ينافسها في هذا المجال غير الساحل العماني غير مدينة (صحار). وكما يذكر الدكتور جواد علي في كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام): (كان يقصد سوق دبا تجار الهند والسند والصين، ومواضع أخرى، فهي سوق عظيمة في الاسواق المقصودة المشهودة ذات تجارة مع العالم الخارجي).

دبا المعاصرة

اما (دبا الحصن) اليوم فهي تتبع امارة الشارقة وتبعد عن مدينة الشارقة مايقرب من ١٢٠ كم، وهي آخر مدينة لدولة الامارات في الجهة الشمالية في الساحل الشرقي على حدود (عمان) قرب دبا البيعة العمانية والتي لا يفصلها عنها شيء، وقد قامت فيها المشاريع التنموية والحضارية العديدة كبناء ميناء حديث وربط المنطقة بشبكة حديثة من الطرق. كما تسكنها اليوم عدة قبائل هي: النقبيون، الرياميون، الكشامرة. ضنكاويون، الحموديون، الغزازرة، الخصيبيون، العلويون، المرازيق، الهنادسة، النسية، المهالبة، بنو عبدالسلام، مخازمة، اليحيائيون، كما توجد ايضا قبيلة كبيرة هي قبيلة (الظهوريين) واحدهم يسمى (ظهوري) وهي قبيلة كبيرة العدد موطنها الاصلي رؤوس الجبال في سلطنة عمان وهي منطقة تعتبر من اكثر المناطق ارتفاعا، كما انها تتميز بكثرة اوديتها وعيونها، وللظهوريين لهجة خاصة تختلف بشكل واضح عن باقي اللهجات السائدة في المنطقة. الا انه من الانصاف القول بانه على الرغم من ان هذه اللهجة معقدة الا انها تقترب في اصولها من اللغة العربية، وهم يكونون اليوم ثلث سكان دبا الحصن تقريبا ويتركزون في المنطقة الشمالية والجنوبية.

كما يتوقف الكتاب عند مسألة الحاق كلمة (الحصن) الى تسمية (دبا). مفسرا ذلك بوجود الحصن (البرج) وهو مسكن حكام القواسم الكرام - الشيخ راشد بن احمد القاسمي - صقر بن راشد القاسمي - احمد بن راشد القاسمي، وبعد انهيار هذا البرج تم بناء المربعة الحالية مكانه منذ حوالي ثلاثين سنة تقريبا وبذلك ارتبط الاسمان معا ليشكلا تاريخا حافلا وزاخرا بكل اشكال الحياة، وتكون منطقة دبا الحصن بذلك بمثابة اللؤلؤة الجميلة في وسط العقد الثمين الذي يضم تقاسيم مناطق دبا الثلاث.

المهن واللهجات

اما الفصول التي يتناول الباحثون فيها المهن واللهجات والأهازيج والاشعار واساليب العيش والسكن فهي ممتعة حقا. مثلما هي تلك الفصول التي تتحدث عن دخول الاسلام الى المنطقة ومأتلا ذكر من حركة ارتداد. واعتقد ان الباحثين قدموا من خلال هذا الكتاب دائرة معارف تاريخية وعلمية واجتماعية لا يمكن لاي باحث او مختص او هاو ان يستغني عنها، وهو جهد علمي يشكرون عليه، مثلما تشكر (جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح) على مبادرتها الكريمة في اصدار هذا الكتاب القيم، آملين ان تستمر في نشاطها لخدمة الانسان على هذه الارض الطيبة .

الباراسيكولوجيا بين المطرقة والسندان

متى مطر:

في بحث يعد الاول من نوعه لا على المستوى العربي فحسب بل على المستوى العالمي..

يقدم كل من الكاتبين جمال نصار حسين ولؤي فتوحي بحثهما التجريبي الرائد في الخوارق المحمدية للطريقة العلية القادرية الكسترانية - وفي كتاب جديد اصدرته دار الطليعة في بيروت يحمل اسم «الباراسيكولوجيا بين المطرقة والسندان» ويستعرض هذا الكتاب خلاصة عدة سنين من البحث العلمي المختبري للظواهر الخارقة عموما وخوارق التصوف الاسلامي المعروفة بالكرامات على وجه الخصوص..

والجديد هنا ان الكتاب يتناول هذه الكرامات على ضوء المعارف الحديثة في الباراسيكولوجيا وفروع العلوم التقليدية ذات العلاقة معززا طروحاته باكثر من ثلاثمائة وخمسين مرجعا علميا متخصصا. كما يقيم الكتاب النظريات والاتجاهات البحثية في الباراسيكولوجيا من منظور الفكر الصوفي متمثلا بالطريقة العلية القادرية الكسترانية.

كما يسهب الكتاب في شرح حالة الشلل التام التي انتهى اليها علم الباراسيكولوجيا بسبب اتخاذه نزعة مادية بحتة متمثلة في محاولة سلب الظواهر الخارقة كل مركباتها الروحية من خلال «انسنتها» بافتراضه ان الانسان مصدر ومركز ومحور كل القدرات الخارقة.

هذا ويتناول الكتاب ما قام به المؤلفان من دراسة شاملة لصنف خاص من القابليات الخارقة للعادة التي اذن اساتذة الطريقة القادرية لمريديهم باستعراضها.. وهي الفعاليات المعروفة بـ « الدرباشة » وتعني تعريض المريدين اجسامهم بشكل متعمد لاصابات تكون في الظروف العادية غاية في الخطورة بل مميتة غالبا ولكن دون ان يصابوا بأذى..

الكتاب يتناول ظواهر الدرباشة من منظور العلوم الحديثة مبينا الاثر الايجابي الكبير الذي يمكن ان تتركه دراسة هذه الظواهر على العديد من العلوم. حيث لم يسبق دراسة هذه الظواهر بشكل علمي دقيق من قبل اذ لا توجد هنالك سوى ثلاثة بحوث مختبرية محدودة جدا على ظواهر شبيهة اجريت في السبعينات وبداية الثمانينات في الولايات المتحدة والمانيا..

الكتاب يتكون من ستة فصول يمكن تقسيمها الى جزءين.

الأول يشمل الفصول الثلاثة الاولى ويعالج موضوع الباراسيكولوجيا.

اما الثاني فيتكون من الفصول الثلاثة الاخيرة ويركز على التصوف بشكل رئيسي وظواهر الكرامات.

جاء الكتاب في اسلوب مبسط لا يفترض وجود اطلاع مسبق لدى القارىء على علم الباراسيكولوجيا او التصوف.

الا أن الكتاب في الوقت نفسه ذو فائدة كبيرة للباحث المختص كما هو للقارىء العام. اذ يتعمق تدريجيا في دراسة الظواهر الباراسيكولوجية مع دعم كل ما يطرح بما ورد في الكتب العلمية والبحوث المنشورة في دوريات علمية متخصصة لباحثين متميزين كما يتطرق الكتاب الى شرح بعض المفاهيم الاساسية للفكر الروحي في الاسلام.

واذا كان الفصل الاول قد خصص لدراسة تاريخ علم الباراسيكولوجيا وكيفية تطوره فالفصل الثاني يتناول ظواهر «العلاج الخارق» بينما يتناول الفصل الثالث ظاهرة الوعي البشري وهي المدخل لفك اسرار الظاهرة الباراسيكولوجية.

يستهل الفصل الرابع بدراسة المفاهيم الخاطئة عن الطريقة السلوك الصوفي ومصادرها.

بينما يتناول الفصل الخامس الدرباشة التي تمت دراستها في مختبرات برنامج بارامات.

الفصل الاخير يدرس كل هذه الظواهر والخوارق من المنظور الديني محاولا التوفيق بين المنظورين.

ولقد حرص المؤلفان على ان يكون الكتاب غنيا بالمراجع العلمية.

انه بحث رائد.. يجعل من موضوع هذا الكتاب الاول من نوعه على الصعيد العالمي وليس العربي فقط.

جمال نصار حسين

البارسيكولوجيا

بين المطرقة والسندان





قصائد

محمد دريوس *

ملاك الاغنية

تركت على جفنك الاغنية
نام المزمار.

ايها المزمار
عد الى شجرة الجوز
نام الرحيم
وما نام صوت حنانه.

ايها المزمار لاتعد
نام حبيبي
فاحرس اجفانه
من ملائكة الاغنية.

ايها النوم
اطلع من بالي
صر نزهة او مربع.

تركت على جفنك المزمار
نامت الاغنية.

ميت في غرفة

نسيت رقم الخريف
نادني ايها العابر
افتح نافذة وارم زهرة
سمني الميت القديم
لكن لبرهة فقط
نادني ايها العابر
سمني باسمي.

المحترق

انطفأ النهار ...
وها أننا في رعشة خيوطه
خرز مبعثر او حبة كرز سوداء
اخرج، يخرجون
الجدار والدرج والسرير المشعث
الكتب والكلمات والملابس
ادخل، يدخلون
كأني اوقفت يدي على ارتجافها
وناديت.

مجدداً، العناقيد والظلال
واوراق الايام الماضية
اخرج، يخرجون
ادخل، يدخلون
كأنهم مزماري
كأنهم انا المحترق.
الزجاجيات والصور والمصابيح
العتبات والكوى والاشباح.

Scarlet Letter

آه، لم اعد ارى خادما يرفع الماء
لا البئر تقع في البئر ولا الوادي
بين جبلين.
رسلي الى العالم
كرسلي الى الهاوية
خسائري خسائر النبع
والوشم الذي يميزني وشم المرضى.

* شاعر من سورية.

كثيرا ما يصعد خائبا

جعفر عمران *

رنين

بالفرحة التي ملأت البيت
لموعد الاصدقاء،
باللهفة التي اخرجتني،
متعجلا لرؤيتهم،
وسقطت بين قدمي النادل
الذي اخبرني بذهابهم،
برنين اللهفة الذي يرد اذني
في كل كركرة.
بعتب الزوجة،
بالنوم المتقطع،
بأول الصبح،
تهبط عيني . . .
وتصعد
تنظر الفرحة التي ملأت البيت.

الالم

لئلا يشاركني الالم جلستي.
اباعد بيني،
وبين ضجة المقهى
وقسوة انتظار صديق!
....
....
في كل التفاتة
ألمح الالم - خاطفا -
يختبئ خلفي.

عاشق

يسكن الدور الرابع
ينزل مخبولا
كلما سمع حركة في الشارع
كثيرا مايصعد خائبا.

العسس

صمت و وقت يتعانقان
يحرسهما عاس
يطل الفجر،
يذهب الصمت
فيتبعه العاس.
يخرج الناس يطاردون الوقت.

* شاعر من السعودية

قصة قصيرة

كتمانٌ ما

منتصر القفاش*

قادر على أن أنقل لكم الأغنية التي يرددها، ان اكشف الكلمات الخطأ التي ليست في الأصل، ان احدد لكم كم مرة رددها ومتى وأين.

ولا أستطيع ان اعرفكم لماذا لا يغنيها - لا يطلقها - حينما يكون الوقت وقتها، حينما لا يكون هنك رفيق سواها.

● ●

تملّى صورته القديمة، واضحة عليها آثار الكلمات التي كتبت متخذة الصورة أرضية لها لم يتبين سوى كلمة غدا.

● ●

كعادته حينما يوقظه التليفون، يشعر - برهة - برنينه يأتيه من حلم طويل، كل ما قاله في صوت خفيض (أيوه).

وظلت تكرر وتحدد أنها لن تراه أسبوعا، شهرا، (مش عارفة) ولن تكون في البيت، في اي مكان يعرفه، وأنها (عملت اللي عليها) ولم تفعل هذا الا بعد (ما قلت لك) انقطع الخط فجأة ثم عاد الرنين.

- أيوه.

لم تجب، وأصغى الى تنفسها اللاهث العميق.

● ●

ضعفت بطاريات المسجل
وأصبح الصوت يأتي مضخما، تكاد نهاياته تشبه التثاؤب العميق.

لم يوقفه، وظل ينصت الى كلمات الأغنية.

● ●

يريد التخفف من ثقل.

صار لا يحمل حقيبته الجلدية وهو ذاهب الى المدرسة اكتفى بالابتسامة اجابة على سؤالهم عن الشنطة. لم يكن في حاجة اليها.

القلم الجاف يستطيع وضعه في جيب القميص، محفظته الجلدية في جيب البنطلون الخلفي، كيس النظارة لا يستعمله، الكلينكس: يكفيه منديلان يضعهما في اي جيب، كشاكيل تحضير الدروس يتركها على مكتبه في غرفة المدرسين.

صار لا يحمل حقيبته، وصار يشعر بالسعادة كلما فكر في معاودة حملها.

● ●

هل كانت تقاطعه وهو يتكلم؟
حاول ان يصف تلك اللحظة.

حينما يندفع الطلاب من الفصول مع دقة الجرس في نهاية اليوم، ويتسابقون في الوصول الى السلم الحجري، الذي بريت درجات منه.

وتبدأ دبدبة أقدامهم وهم ينزلون وصراخهم.

تمور في داخله لحظتها، أصوات من كل الجهات، تتجانبه، ومنادية كلها اسمه، ومحاولا كل منها ان يخرس ما عداه.

أصوات قد ترافقه طول اليوم، وقد يتذكرها حينما يستيقظ.

● ●

في اجتماعه مع المدرسين، شرح المدير الخطأ الذي حدث (جت لنا جوابات من الوزارة، تشرح نظام اليوم الكامل، قمنا نفذناها على طول، وما خدناش بالنا ان قصدهم ياخدوا رأينا، يعرفوا ان كان دي ينفع ولا لأ، عموما حنفضل نشتغل بالنظام الجديد لغاية ما يسألونا عن رأينا. واضح).

● ●

أطلّ من شباك الغرفة.

لم يذكر عودته الى البيت وجرس تليفونه وسماعه لصوت تنفسها فقط، ولقاءه مع صديقه وسؤالهما عن ضرورة السفر وعن وسيلة لجلب عقد عمل.

وتذكر انه كان يريد الشعور بالغد، كأنه سيحدث أول مرة، كأنه سيفاجأ به ولكنه نسي.

● ●

أراد أن يقول لها:
لا تهتمي بالخطأ في غنائي، وتسارعي بغناء (الأصل) كما تهوينه. لا تروحي في غنائك منفردة، وتعددي كم من الأغنيات التي صادفتك وأنت تديرين مؤشر الراديو.

لا أبغي دور (ملقن الرغبات).

ربما كل ما أبغيه ان نرعى قليلا هذا الخطأ، فقد يكون إرثنا الحقيقي.

أراد ان يقول لها هذا، لكنه يؤجله الى يوم آخر ويكتفي بمشاركتها في غنائها ويفكر في (متى).

● ●

- عامل إيه يا استاذ. التفت، لم يجد احدا.

الشارع بضوء العمود المتخفي وراء أغصان شجرة واجهة.

والصوت كأنه ما زال

● ●

شكره الرجل لسماحه له بالجلوس جوار الشباك.

عرّفه باسمه، وهو يمد ذراعه الى الخارج، وحكى عن حبه القديم، لأن يطل من شباك الميكروباص وهو ينطلق، وكراهيته كل الاشارات، وعن عدم توفر هذه الفرصة له دائما فقد يكون هناك راكب يضمر هذا الحب. (باين عليك والله زينا).

هز رأسه موافقا، وضحكا.

باقة ورد، كيف يوجدها لها؟

فكر في ان يجمع أشياءها الدقيقة، التي اخفتها بفرح في الاماكن التي جلس فيها. ان يهديها (الحب في زمن الكوليرا) ان يلتقط صورا لشارع فيصل الذي طالما سارا فيه ان يسهب في وصف نظرتها الجانبية المتسائلة.

أية باقة يوجدها؟ يشتهيها؟

خلص الى ان يذهب بمفرده الى الحرافيش. مكانهما الأول. ويستغرق في وجودها الحقيقي جانبه.

● ●

نظر اليه الفراش في دهشة. لم يكن احد قد حضر لا الطلاب او المدرسون، لم تكن عادته ان يأتي مبكرا ويصعد الى الغرفة التي تضم المكاتب، ويصلح سلك السخان الكهربائي ويضع فوقه البراد، وينظر من سور الدور الثاني على الحوش المنتصبة في وسطه سارية العلم، ثم يلتفت الى فصل ويتجه نحوه، ويسير بين المقاعد الخشبية ويمرر أصابعه على اسمائهم المحفورة ورسوماتهم، ويتذكر ما تمنى دائما ان يشرحه لهم، ان يحكيه، ويقترب من السبورة ويمسح تاريخ الأمس.

ويخرج عائدا الى البيت، مضمرا ان يغيب اليوم.

● ●

وماذا لو قرأت خطابك غير المكتمل؟

يهم كثيرا ان ينهيه، فلا يخط خطا. ويمني نفسه بلقاء في نهايته ويعطيها الخطاب غير المكتمل - قائلا.

- حضورك سيكمل ما نقص.
وماذا أيضا
- ما نقص لا يريد سوى كمالك.
وماذا...
- كمالك في طي الكتمان.
وماذا...
- كتماني يعرف أكثر مما قلت.
و....؟
وماذا قلت في لقاء عند خطاب غير مكتمل؟

● ●

يفتح النافذة محاولا الافلات مما داهمه في عتمة الغرفة.

لم يطمئن الى تلك الشرفة المواجهة له بشيشها المغلق والتي لا تنسحب عنها ابدا كثافة الأتربة. تذكر فيروز (تعالنا نتخبىء من درب الأعمار).

وهو يتذكر ما نساه

* قاص وروائي من مصر

أسطورة الرقم ٨

زوينة خلفان *

في جهاز التسجيل الغريب تلتمع ارقام حمراء تشير الى الرابعة صباحا.. تلك الارقام تبدو لي غامضة ومحيرة، افكر فيها طويلا واستغرب لماذا قطعت الساعات الليلية أبحلق فيها، قوة البصر التي ملكتها فيما مضى كانت مثار اعجاب الكثيرين.. لكن الأرقام خطوط حمراء مرتجفة ومقطعة تسبح في فضاء أسود... الفضاء الأسود.. هذا الآخر لا ادري لماذا يزعج مخيلتي بـ (بارتل بي) الشاذ والذي ايضا لا ادري كيف تجرأ (هرمان ملفل) ان يقحمه في عالمنا..

عما قليل يتحول الرقم ٤ الى ٨.. وكما يؤمن الناس بالسحر، يأسطرون الارقام ايضا.. سمعتهم يقولون انه عند الرقم ٨ تصفر الشمس كثيرا وتشتد حرارتها.. وان الطريق الذي سيوصلني الى مكان امقته سيكون مصقولا باللهب والوجع.. وان الجو سيشبع برائحة طعامهم الكهرية مختلطا برائحة المجاري .. وانني يجب ان احترس في نقل خطواتي حتى لا اسحق تلك المقرز الذي ملقتىء يظهر امامي كل يوم..

وعندما سأصل الى مكان امقته.. سأفتعد اول كرسي تصادفه نظارتي (التي انتهت صلاحيتها) بجانب الباب الأسود الطويل.. ويجب ان يكون الكرسي بعيدا عن الآخرين حتى لا احمل شفتي المتشققتين عناء التحدث اليهم.. وبعد برهة ستدخل افواج تحتل الاماكن الامامية باكشافها البيضاء والسوداء والحمراء .... بينما النصف الخلفي من مكان أمقته يجلله سواد جنائزي طالما سخر منه اخي وشبهه بالغراب.. آخر الوافدين سيكون ذلك الطبل الذي سيتشدق بكلام غريب وبلغة انجليزية مضحكة..

سيبدأ اولا بالتأكد من هويتنا ووجودنا في ذلك العالم ثم سينعش عقولنا بحادثة طريفة حدثت له.. وبعدها سيبدأ الجد.. في هذه اللحظة سيبدأ جفناي بالانطباق.. ولم آل جهدا في اقناعهما بضرورة التبحلق.. اظنني كعادتي سأقضي الساعة بكاملها حانية رأسي الذي لا يكف عن توسد كتفي اليمنى... الا ان تلك الارقام العمياء تصر على اللمعان رغم الليل، اراها في ملابسي.. فوق السرير.. على الجدار وعلى وجهي ايضا.. تحاول امتصاص ماتبقى في عيني.. اركض وراءها في اللازورد.. احاول اقتناصها فتتشابك اصابعي.. وبعد جهد طويل استطعت ان افك اصابعي واعاود ملاحقتها ألهث.. تتصاعد انفاسي.. وروحي تحاول الانفصال عني.. اساعدها في التخلص من مخاضات الجسد ولكنها لا تموت.. لا تموت..

* قاصة من عمان

نداء الاقاصي

فلسطين: خمسون عاما.. وطفل

د. محمد لطفي اليوسفي*

«جئت الى بيروت... وضعوا على رأسي قبعة وتركوني في ساحة البرج. كان فيها ترام. ركبت في الترام. سار الترام على خطي حديد متوازيين. صعد الى ما لا اعرف. صعد على خطي الحديد وسار. سار الترام. لم اعرف ايهما يسير هذه اللعبة الكبيرة ذات الجلبة: خط الحديد الممدود على الارض ام العجلات الدائرة على خط الحديد... كل شيء حول الترام يسير عندما الترام يسير... كانت جزين مزرعة للثلج وكان فيها شلال. لم ار الشلال من قبل. ولم اعرف. من قبل. ان التفاح يتدلى من اغصان الشجر. كنت احسبه ينبت في الصناديق». هكذا يحدثنا محمود درويش عن فلسطين: هجرة في اقاليم المكان ستتلوها هجرات في اقاليم اللغة. ذلك ان الطفل الذي هجر وارغم على السفر والترحل هو الذي سيظل يقود خطى الشاعر في رحلة بحثه الدائم عما يجعل من الكتابة فعل مقاومة للنسيان. وهو الذي سيظل يلون الفعل الابداعي ويرسم للممارسة الابداعية حدودها وضفافها وطرائق تشكلها.

انه يحدثنا مباشرة. يلغي الراوي الذي استدعاه. يقصيه ويدرجنا في عالم الطفولة. انه يتحكم بعملية الاخبار. فترد الجمل موازية لعالم الطفولة سواء من جهة الرؤية التي تفصح عنها تلك الجمل او من جهة المستوى التركيبي الذي يعتمد التعاقب والمعاودة والتشظية في الآن نفسه. وترد اللغة خالية من المصطلحات (السكة الحديد تسمى خط حديد ممدود/الترام لعبة كبيرة ذات جلبة/عندما الترام يسير كل شيء حول الترام يسير). ان الطفل يرجع باللغة الى طفولتها اي الى ماقبل صياغة المصطلحات.

وعبثا سيحاول الشاعر ان يوهمنا بانه هو الذي يتحكم بالعلاقة التي تربطه بالطفل المتواري فيه اذ يعلن في نص الزمان بيروت/المكان آب: «الشاعر يكبر ولايسمح للطفل المنسي فيه بان يكبر». عبثا سيحاول ان يقنعنا بانه هو الذي يتحكم بآليات الممارسة الابداعية وبحدودها وضفافها. ذلك ان هذا الطفل المنسي. هذا الطفل الذي تحمل. منذ البدء. هموم الكبار ومحنهم واقتحم عليهم عالمهم هو الذي سيظل يعاود الظهور في النصوص بدءا بديوان «اوراق الزيتون» وصولا الى ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدا». وهو لايكتفي بالحضور فقط. بل يتحكم بالفعل الابداعي نفسه وبالقوانين التي عليها جريان الشعر ومتصرفه ومنها منابته واغلب طرائق تشكله. من حافة الارض الى حافة اللغة سيظل الطفل يقود الشاعر. لذلك يتشكل حدث الكتابة عند درويش في شكل حفر في الذاكرة ومقاومة للنسيان. لقد اصبح الشعر دفعا بالاسئلة الى حافة اللغة حيث تصبح الممارسة الابداعية اعلانا لشرعة الرفض والخروج والابتداء. واحاطة باسئلة الكائن في ثقافة مطلوب حتفها او ترويضها وتدجينها واحتواؤها.

السؤال ممارسة طفولية للغة. والطفولة انما هي اقامة في السؤال. والناظر في نصوص درويش جميعها يلاحظ ان الطفل الذي هجر من فلسطين ما فتئ يتسلل الى النصوص شاهرا الاسئلة كلها كي يواجه بها العالم. بدءا بالدواوين الاولى، «يا ابي هل غابة الزيتون تحمينا اذا جاء المطر؟ فأجبني. يا ابي. انت ابي أم تراني صرت ابنا للصليب الاحمر؟» وصولا الى اخر ديوان لماذا تركت الحصان وحيدا، «الى اين تأخذني يا أبي؟ من يسكن البيت من بعدنا يا ابي؟ لماذا تركت الحصان وحيدا؟».

وفي هذا المدى الممتد ما بين السؤالين. السؤال الذي كان الطفل يشهره في المجموعات الاولى من السؤال الذي صار يلهج به في لماذا تركت الحصان وحيدا. في هذا المدى الممتد بين سؤالين ينهض الشعر ليضطلع باشد ادواره خطورة: الاشهاد على ان لاشيء كبر فينا ومن حولنا غير احزاننا وفجائعنا ومحننا. فهل يعني هذا أن لا معنى للكائن خارج خساراته. لقد كانت اجابة الاب في الدواوين الاولى حماسية يقينية: «لخذوا بابا... ليعطوك رياح/فتحوا جرحا ليعطوك صباح/هدموا بيتا لكي تبني وطن». اما الاجابة في لماذا تركت الحصان وحيدا؟ فانها ترد طافحة بطعم النوح المكتوم فتعمق اللوعة التي يطفح بها السؤال ذاته:

- الى اين تأخذني يا ابي؟
- الى جهة الريح يا ولدي...
- ومن يسكن البيت من بعدنا يا ابي؟
- سيبقى على حاله يا ولدي!
- لماذا تركت الحصان وحيدا؟
- لكي يؤنس البيت، يا ولدي،
فالبيوت تموت اذا غاب سكانها...

يعني هذا ان حضور الطفل واحتماءه من عنت الواقع بالسؤال هو الذي يشرع لوجود الحوار ويفتح النص على الازمنة كلها (زمن المسيح: هنا مر سيدنا ذات يوم. هنا جعل الماء خمرا»/زمن الصليبيين: تذكر قلاعا صليبية قضمتها حشائش نيسان»/زمن الاتراك: «هنا وقع الانكشاري عن بغلة الحرب/زمن الانجليز: هنا صلب الانجليز ابك على شوك صبار ليلتين. ولم يعترف ابدا/زمن الاجتياح الاسرائيلي: كان جنود يهوشع بن نون يبنون. قلعتهم من حجارة بيتهما). وهو الذي يفتح الواقع نفسه على فكرة العبثية فيما هو يكسر غنائية السرد. بالاستناد اليه تصبح الكتابة حركة اجتياح لما في المحلي من كوني وما في الوضع الذاتي من وجع بشري شامل.

الكتابة والطفولة صنوان اذن. ان الطفولة حال تمعن في المضي لاتكل. والكتابة هي ما يجعل منها حالا تمعن في المحو. حتى لكأن الشعر هو الطفولة مستعادة او هو نداء الحرية لان الطفولة هي عالم الحرية بامتياز. طريقة في الاقامة على الارض هي. لامكان فيها للممنوع ولامجال للمحرم. لااكراه ولاقيد. وللحياة فردية في الانسان والنبات. ولها ايضا فرديتها في الاشياء والحيوان والجماد لافراغ هناك. ودائمة هي البداية لان الموجودات جميعها والمدركات كلها دائمة البداية. لذلك تكف الحرية في شعر درويش عن كونها مجرد مفهوم ينشد ويقع التغني به واستنهاض المتلقي لطلبه. وتصبح فعلا ينجز في الكلمات وبالكلمات على نحو. بموجبه. يصبح النص موضعا فيه تسترد الذات حريتها وتشرع في ممارسة اللعب باعتبار اخطر فعل مارسه الانسان منذ بدء مقامه تحت الشمس.

واللعب لايرد من قبيل الاتفاق والبخت والصدفة بل يضطلع بدور القانون المولد لدلالات الكلام. والناظر في الكيفية التي بموجبها يعمد الشاعر الى تشظية الكلام وبعثرة الجمل والكلمات يلاحظ. بيسر، ان اللعب كثيرا ما يرد في شكل رصف لحشد من المدركات المتعارفة في الواقع العيني يتم اجراؤها وفق نسق. بموجبه. تقيم تلك المدركات فيما بينها علاقات نصية تتغاير مع الواقع فتختلف عنه ولاتحيل اليه بل تحيل الى واقع من ابتناء النص وابتداعه (بيروت تفاحة للبحر/شكل الروح في المرآة/وصف المرأة الاولى/بيروت من ذهب ومن تعب واندلس و شام/فضة. زبد. وفاة سنبلة تشرد نجمة...»

ان فعل اللعب هو الذي يسمح للنص بالجمع بين المتضادات. والجمع بين المتضادات هو الذي يمكن النص من ابتناء زمنه. انه زمن تتعاصر فيه المتضادات ولاتفترق. وهذا الزمن الذي تتعايش فيه الاضداد. هذا الزمن الذي لم يشرع فيه التناقض وما ينتج عنه من صراع في البروز بعد. انما هو ما كان في البدء. والشعر، حين ينشد الى لحظة البدء ويعيد ابتناءها في الكلام انما يصبح فعل مواجهة وحدث مجابهة للتاريخ. مواجهة لمكره ومجابهة لمكائده وفضح لما يتكتم عليه من لامعنى وعبث. هكذا يواجه الشعر التاريخ. مكائد الطفل ومكائد الشعر تفضح مكر التاريخ.. فالتاريخ انما يستمد معناه من الايهام بفكرة التقدم الخطي. ومنها يستمد منطقه العاتي. اما الشعر فانه يتشكل ويحضر بيننا ليشير الى ان فكرة التقدم مجرد وهم. فلا وراء هناك.. ولاامام: ان الوجود اقامة في الرعب وادلاج في التيه.

طفلا ظل الطفل اذن... انه هو الذي يرجع للغة خطرها وللكلمات عنفها وللشعر مضاءه. فينهض الشعر لا من جهة كونه مجرد صناعة تمرس بها الشاعر بل يتنفس باعتباره حدث تسمية تنفذ الى حقيقة الاشياء. لامداورة ولامراوغة هناك. لامصالحة ولاتكتم. ان خط الحديد يسمى خط حديد. والعدو الذي يشرب القهوة في كوخ من سلبوا الاسم والارض» يسمى: «الغريب، يسمى العدو الذي يشرب القهوة في كوخنا». هكذا حدث عن فلسطين طفل ظل يرى من عدوه ازرار سترته تلمع عندما يبتعد...

وهكذا تصبح ذاكرة الطفل/ذاكرة الشعر مأوى لحقيقة وحيدة ثابتة، حقيقة يراد اليوم حجبها او محوها: ثمة في بيت الطفل المهجر، الطفل الممعن في الهجرات. الطفل الذي كان يظن ان التفاح ينبت في الصناديق. ذاك الطفل الذي سيظل يقود الشاعر من حافة الارض الى حافة اللغة. ثمة في بيت هذا الطفل: «بنت لها حاجبان كثيفان/تتابع من بعيد عمره/بدلا منه».

* ناقد من تونس



بعد ٣ سنوات على رحيله.. سينما عاطف الطيب لا تموت

مسيرة حياة.. وأفلام دافع فيها عن البسطاء وأحلامهم الضائعة

تحيي الأوساط الفنية والثقافية في مصر والعالم العربي الذكرى الثالثة لرحيل المخرج السينمائي عاطف الطيب الذي رحل في الثالث والعشرين من شهر يونيو عام ١٩٩٥ اثر فشل العملية الجراحية التي اجريت له، وفاضت روحه في الخامسة والنصف صباحا بعد نزيف حاد فقد خلاله لترين من دمه.

وكان المرحوم عاطف الطيب قد دخل المستشفى في الواحدة والنصف ظهر ٢٢ يونيو ١٩٩٥ وبعد ساعات اجرى له الدكتور سعيد عقل تغيير صمام بالقلب وفي ساعة متأخرة من الليل فوجيء الاطباء المساعدون بنزيف حاد من أثر الجراحة واضطروا الى فتح العملية مرة اخرى لتدليك القلب ولكن الدورة الدموية انخفضت وتوفي عاطف الطيب.

والراحل عاطف طيب هو احد وابرز واهم مخرجي السينما الجديدة التي ظهرت في مصر او جيل الثمانينات في السينما المصرية التي نظر اليها النقاد كامتداد للواقعية المصرية.. وقد اطلقوا عليها حركة «الواقعية الجديدة في السينما المصرية»، وقام معظم فرسان هذه الحركة بطرح افكارهم التي تتفق وفكر جماعة السينما الجديدة التي ظهرت عام ١٩٦٨. وتميزت اعمالهم بالاهتمام بالجانب التقني، وتوظيف مفردات اللغة السينمائية بشكل جديد. وعلى المستوى الموضوعي تناولت موضوعات تعبر عن الواقع. من هؤلاء: محمد خان. وخيري بشارة وداوود عبدالسيد وعاطف الطيب. الذى يعد من اهم هؤلاء الفرسان.

«الاتحاد الثقافي» يقدم عبر هذا الملف الخاص السيرة الفنية للمخرج الراحل ورؤيته السينمائية وانطباعات وذكريات اصدقائه ومريديه والاعمال التي حققها وانجزها.

اعداد مكتب القاهرة: زكي عبدالمنعم، محمد زهدي، عمرو عبد الحميد، زكي مصطفى.
عدسة: عادل مبارز، حسام دياب.

اسمه بالكامل عاطف عبدالله احمد الطيب.. ينتمي لعائلة «ابو عنرام»، احدى العائلات المعروفة بنجع الدلة بقرية الشورانية مركز مغاغة بمحافظة سوهاج احدى محافظات الوجه القبلي بمصر.

ولد عاطف في ٢٦ ديسمبر عام ١٩٤٧ في حي باب الشعرية بالقاهرة، عاش طفولته في احدى حارات شارع همفريس بحي بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة، واستمد من الحي الشعبي البسيط واقعيته. ووصل الى القمة وبقي في عيون اهل بولاق ذلك الطفل الصغير الهادىء.

مشواره الفني

تخرج عاطف الطيب من المعهد العالي للسينما باكاديمية الفنون المصرية قسم اخراج في عام ١٩٧٠، واثناء فترة دراسته كان يعمل كمساعد مخرج مع يوسف شاهين في فيلم «اسكندرية ليه». وخدم بالقوات المسلحة خمس سنوات «حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر».

قدم فيلما قصيرا عام ١٩٧٦ اسمه «مقايضة»، ثم قدم اول افلامه الروائية الطويلة «الغيرة القاتلة» عام ١٩٨٢ عن «عطيل» لشكسبير، وكتب له السيناريو وصفي درويش فاختار البداية لتكون تراجيديا معاصرة عن الغيرة ولكن بطريقة غير تقليدية، فامتلأ الفيلم بمشاعر داخلية دافئة وباسلوب شاعري تميز بتوصيل المضمون عن معزوفة الحقد والحب والكراهية ولم ينل الفيلم حظه من النجاح.

سواق الاتوبيس

ثم قدم عاطف الطيب عام ١٩٨٣ فيلم «سواق الاتوبيس» عن قصة لصديقه المخرج محمد خان كتب له السيناريو بشير الديك وتصوير سعيد شيمي. وتعرض فيه بالنقد والتشريح لجيل حرب اكتوبر الذى حارب للدفاع عن القيم النبيلة والاصالة ثم كان النصر، وعادوا للحياة المدنية كل في طريق فمنهم من سافر الى بلد عربي ومنهم من عمل جرسونا في مطعم بالرغم من انه يحمل مؤهلا جامعيا. ومنهم من عمل سائقا للاتوبيس. وكانوا قد ظنوا ان انتصارهم في الحرب سيعود على المجتمع بالخير.. وان المجتمع سيتحول الى الافضل.. لكنهم حين يعودون يكتشفون من سرق ثمار انتصارهم واجهض احلامهم نتيجة للقيم التي سادت مع الانفتاح الاستهلاكي، وتأثيره على الاسرة المصرية وضياع القيم النبيلة، التى من اجلها خاض هذا الجيل الحرب وحقق الانتصار. وهو جيل عاطف الطيب. عرض الفيلم في مهرجان مانيلا السينمائي الدولي علم ١٩٨٣ وايضا في مهرجان نيودلهي السينمائي الدولي عام ١٩٨٣ وحصل بطله نور الشريف على جائزة احسن ممثل، فكان الفيلم بداية مبشرة لمخرج واع ومتمكن من لغته السينمائية.. ويظهر تأثره باسلوب المخرج الكبير صلاح ابوسيف الواقعي واضحا، فقد استلهم منه الحس الاجتماعي وليس الرمزي، وذلك لانه تتلمذ على يديه في معهد السينما لمدة عامين.

الزمار

ثم قدم عاطف الطيب عام ١٩٨٤ فيلم «الزمار» عن سيناريو اشترك في كتابته مع رفيق الصبان وعبدالرحيم منصور، وكتب الاخير الحوار ايضا.. والقصة مستوحاة من قصة «جلد الثعبان» للاديب الامريكي تنيسي ويليامز. انها قصة الغريب نور الشريف الذى يدخل قرية بصعيد مصر ويمارس اعمالا مختلفة للحصول على لقمة العيش وتتكون بينه وبين اهل القرية علاقة حب ويحكي لهم عن تجاربه عندما كان طالبا بكلية الهندسة وكون فريقا للتمثيل وتعرض لاتهامات ظالمة.. وتم طرده من الكلية وابنه الحقيقي حسن.. يثير من حوله الشكوك والشبهات خاصة عندما يقف ضد الفساد الموجود في القرية.

وعن «الزمار» قال عاطف الطيب عن اسلوب اخراجه له:

انني لا ابحث عن الاثارة او الواقعية، ولكنني ادع الحس الانساني يقودني في اسلوب الاخراج، وقد اردت ان يكون تصويره بالكامل في قرية حقيقية وهي قرية بأسيوط.

وبذلك نرى انه لم يقدم فيلما.. بل قصيدة سينمائية بلغة شاعرية يبدو فيها استيعابه لأسلوب يوسف شاهين الذى عمل معه كمساعد مخرج من قبل.. في هذا الفيلم يبدو واضحا اشد الوضوح انه طريق الباحثين عن الحق والعدل والتعايش الانساني في حب وسلام.

التخشيبة

وفي عام ١٩٨٤ تعاون عاطف الطيب مع كاتب السيناريو وحيد حامد.. في اول اعمالهما معا وهو فيلم التخشيبة.. وقد اثمر هذا التعاون اعمالا كثيرة. مهمة. كما قام بالتصوير سعيد شيمي الذي عمل في معظم الافلام التي اخرجها عاطف الطيب.

و«التخشيبة» كان اسمه في البداية «المتهمة».. ولكن اكتشف انه سبق عرض فيلم بهذا الاسم في الاربعينات من انتاج آسيا داغر فتغير الاسم.

موضوع التخشيبة عن شاب مستهتر ينفق اموال والده على سهراته الحمراء، وامام خوفه الشديد من والده لاكتشافه ضياع مبلغ كبير من المال، وقيام الوالد بطرده من المنزل حتى يحضر المال الذي اخذه.. يدعي سرقته على يد فتاة قضت معه ليلة حمراء فلايجد امامه سوى اسم الطبيبة نبيلة عبيد، التي كان يشاهدها في الجوار ولايقوى على الاقتراب منها لفارق المستوى الاجتماعي والثقافي.

وامام تلك التهمة التى تكتشفها الطبيبة بالمصادفة نتيجة وقوع حادث تصادم لسيارتها مع سيارة اخرى يقودها رجل «وحيد سيف» وفي قسم البوليس تكتشف انها مطلوبة في قضية سرقة وآداب فتحاول تبرئة نفسها بمساعدة محام شاب «احمد زكي» ولاتجدي محاولاتهما فتلجأ للحل الفردي لتحقيق تلك.

والذي لاحظه النقاد في هذا الفيلم.. بداية تنويع مرحلي في اسناد دور البطولة للممثل احمد زكي في فيلم «التخشيبة» والافلام التالية له: «الحب فوق هضبة الهرم»، «البريء»، «الهروب»، «ضد الحكومة».

الحب فوق هضبة الهرم

وفي عام ١٩٨٦ قدم عاطف الطيب فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» مع السيناريست مصطفى محرم، ومدير التصوير سعيد شيمي عن قصة الاديب الكبير نجيب محفوظ وفيه عبر الطيب عن ازمة الطبقة الوسطى وجيل اكتوبر فسلط الضوء على مشاكل الشباب من الجنسين حول مشاكل الزواج بدءا من ازمة الاسكان حتى ازمة المواصلات.. وقد عرض الفيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي عام ٨٦ في اهم اقسامه، «نصف شهر المخرجين».

ملف في الآداب

وقدم عاطف الطيب عام ١٩٨٦ ايضا فيلم «ملف في الآداب» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد. وادار التصوير سعيد شيمي.. وفيه قدم عاطف مع شيمي بانوراما كاملة للحياة في شوارع القاهرة.. وهي ما تتسم به اعمال شيمي مع الطيب. فيصور وسط المدينة في جميع مراحل النهار والليل مستعرضا المكاتب والعيادات والشركات والمطاعم والمحلات التجارية. ويقوم الفيلم على قصة حقيقية لبعض الفتيات العاملات «منيحة».. منيحة كامل المطلقة التي تعمل في شركة تجارة و«رجاء» سلوى عثمان. التي تعمل موظفة في شركة للانتاج السينمائي و«عليه».. الفت امام المرضة في عيادة طبيب.. والفتيات الثلاث يعملن بنظام الفترتين فلا يجدن متسعا من الوقت لتناول الغداء في منازلهن، خاصة انهن يعملن في وسط البلد والفترة المخصصة للراحة والغداء قليلة وتقع منازلهن في الضواحي، ولصعوبة المواصلات في التنقل يقضين فترة الراحة والغداء في التجول في الشوارع، وتناول الطعام في كافتيريا يديرها سيد ابوالنون «وحيد سيف» الذي يعمل مرشدا لضابط البوليس صلاح السعدني. وذات يوم واثناء وجود الفتيات مع صاحب الشركة «فريد شوقي» وموظف بالشركة يدعى كمال دسوقي «احمد بدير» ينوي الزواج من منيحه وقد تقدم لخطبتها بالفعل فقام بدعوتهن جميعا للغداء بهذه المناسبة واثناء تناول الجميع الغداء يقتحم البوليس الشقة ويقتادهم ضابط الآداب الى القسم.

تستمر الأحداث ويوجه لهن اتهام في قضية دعارة.. ونرى دور الصحافة في تلك القضية في توجيه الرأي العام وتعبئته نحو القضايا التي تشكل للمتهمين مصيرهم، فنرى دور الإعلام ايضا وهو يركز على القضية بطريقة مبالغ فيها كأنها قضية الساعة انها صورة من صور القهر الاعلامي.. يحاول عاطف الطيب في «ملف في الآداب» التأكيد على الضغط المتواصل على الطبقات المتوسطة. كما يحاول التأكيد على ان القانون في بعض المراحل التاريخية التي يمر بها اي مجتمع لا يحقق العدل الاجتماعي الشامل.

البريء

وفي عام ١٩٨٦ ايضا قدم عاطف الطيب مع السيناريست وحيد حامد فيلم «البريء»، وادار التصوير سعيد شيمي.. فقدموا لنا «مرثية» موضوعها القهر السياسي المساوي من خلال رفع شعار الحرية والانسانية وادانة مصادرة حرية الرأي.. فكان صرخة ادانة لتعذيب المعتقلين السياسيين في السجون والمعتقلات. وكان فيلم «البريء» بداية مرحلة ظهور البطل المقهور و«البطل الضد» الذي يمثل رموزه احمد زكي ونور الشريف في جميع افلام الطيب التى صنعها بعد «البريء». وقدم عام ١٩٨٧ ثلاثة افلام مع ثلاثة من كتاب السيناريو كل منهم يمثل رمزا من رموز السينما المصرية في مراحلها المختلفة سواء القديمة «عبدالحي اديب» او جيل الوسط «مصطفى محرم» او الجيل الجديد «بشير الديك».

اول هذه الافلام «ابناء وقتلة» فقدم فيه تكتيكا جديدا، من خلال عرض جزء تسجيلي بالابيض والاسود، للتعبير عن فترة زمنية محددة لتلائم روح عصر ماقبل التأميم حتى عصر الثمانينات.. والقصة لإسماعيل ولي الدين ونسج لها السيناريو مصطفى محرم، فتضافرت جهودهم لصنع فيلم عن كيفية تحول راقصة وبلطجي من قاع المجتمع، وارتقاء الراقصة لتصبح سيدة مجتمع والبلطجي يتحول الى رجل اعمال ويصبح من كبار تجار السلاح في مصر.

البدرون

وفي «البدرون» عن سيناريو كتبه عبدالحي اديب.. ينقل لنا عاطف الطيب من خلاله الاحاسيس الانسانية البسيطة.. والمشاعر الصادقة التى تسيطر على جو الاسرة لتلك العائلة التى تقطن البدرون مع التركيز على مسألة التطرف الديني.

ضربة معلم

وفي «ضربة معلم».. عن سيناريو كتبه بشير الديك.. قدم الطيب موضوع الفساد.. الذي افرزه الانفتاح الاستهلاكي، ومقاومة هذا الفساد. كما تعرض لمسألة حجاب المرأة على استحياء وحذر شديدين.

الدنيا على جناح يمامة

وفي عام ١٩٨٩ قدم الطيب «الدنيا على جناح يمامة».. عن سيناريو لوحيد حامد الذي اعتمد على شهرة العمل كمسلسل اذاعي حقق شهرة كبيرة.. وهو يتحدث عن انسان بسيط.. يعمل سائق تاكسي يتصف بشهامة وطيبة اولاد البلد.. وامرأة ارغمت على الزواج برجل ثري، عاشت معه خارج الوطن اعواما طويلة.. تتحمل منه الاهانات وعادت الى الوطن بعد ان مات وهي تحمل معها ملايينه التى ورثتها.. ورغبة قديمة لرؤية الحبيب القديم الذي احبته واجبرت على هجره. ومنذ ان تطأ قدماها ارض الوطن تتعرف الى هذا السائق الشهم «محمود عبدالعزيز»، وتتطور هذه العلاقة حتى انها تعمل له توكيلا عاما للتصرف في اموالها. وذلك بعد ان ظهر طمع اسرتها التى تريد ان تسطو على ثروتها مثلما سطت على حياتها من قبل أن تعلم ان حبيبها القديم نزيل مستشفى الامراض العقلية وهو لا يعاني أية امراض عقلية او نفسية ولكنه احتجز لأسباب اخرى. يقوم السائق بمساعدتها على تهريبه من المستشفى وفي عدة مواقف بعد عملية الهروب من المستشفى تتفجر الكوميديا كمشهد القاتل الصعيدي المحترف الذي يقع في أيدي البوليس بسهوله والتي تكشف لنا عن روح السخرية التي يتمتع بها عاطف الطيب التي لم يكشف عنها من قبل.

كتيبة الاعدام

وقدم عاطف الطيب في العام نفسه ١٩٨٩ فيلم «كتيبة الاعدام» للكاتب اسامة انور عكاشة، وتناول في اطار بوليسي قضية تبدو في الافتتاحية للفيلم انها قضية وطنية.. وذلك بقيام احد الشبان خلال حرب الاستنزاف في مدينة السويس المحاصرة في ذلك الوقت.. ويعمل بأحد المخابز مع بعض رموز المقاومة الشعبية.. يقوم هذا الشاب «فرج الاكتع» «عبدالله شرف» بسرقة مرتبات الجنود التي اخفاها مدير البنك حسن عز الرجال «نور الشريف» عن العدو. ويقوم بتهريبها بعد قتله لصاحب المخبز سيد الغريب «ابراهيم الشامي»، يتهم حسن عز الرجال بسرقة النقود فيحكم عليه بالسجن لمدة اربعة عشر عاما، بعد قضائه مدة العقوبة يخرج ليجد ابنة احد زعماء الفدائيين «معالي زايد» تطلب الثأر منه لمقتل والدها سيد الغريب، هي العائدة من اوروبا بعد حصولها على الدكتوراه.. تستدرجه الى شقتها تحت دعوى انها تعرف مكان زوجته وابنه وحين يصل الى مسكنها تحاول قتله ولكنها تكتشف الحقيقة ويتم الانتقام من الخائن الحقيقي في النهاية على يد ثلاثي الفرقة التى تكونت من ضابط البوليس الذي تعقب حسن عز الرجال بعد خروجه من السجن ظنا منه انه سيخرج النقود ليتمتع بها ويكتشف انه بريء.. ومن الدكتورة نعيمة الغريب وحسن عز الرجال. وقد تعاهدوا ثلاثتهم على النيل من الخائن ويصدرون حكمهم عليه بالاعدام ويسقط في النهاية الخائن وسط اكوام البضائع المستوردة الموجودة داخل السوبر ماركت الذى يمتلكه، حاول صناع الفيلم اضفاء بعد وطني على الاحداث بخلق قضية لم توجد الا في فكر اسامة انور عكاشة.

قلب الليل

وفي عام ٨٩ ايضا قدم عاطف الطيب فيلم «قلب الليل» عن رواية للاديب الكبير نجيب محفوظ التى عبر فيها عن المشكلة الفلسفية التى تشغل باله.. ويرى انها تقلق الانسان في العصر الحديث.. اي انها تهم الانسانية كلها. وقدم السيناريست محسن زايد مع الطيب رؤيتهما الخاصة للرواية.. ولم يلتزما حرفيا بما جاء فيها.. فقدما أزمة البطل في «قلب الليل» فالقلق الدائم والدؤوب في علاقته بالكون والعالم الذي يعيش فيه من ناحية.. وبحثه المستمر عن الوجود الروحي والوجود الانساني والعدل الاجتماعي في آن واحد. من ناحية أخرى وقد امتاز الفيلم بجو روحاني شديد الرقة والعذوبة وساعد على ذلك التصوير والاضاءة التي كان وراءها مدير التصوير.. عبد المنعم بهنسي فذكرنا هذا الفيلم بالواقعية الشعرية في السينما العالمية.

الهروب

وفي عام ١٩٩١ قدم عاطف الطيب فيلم «الهروب» عن سيناريو مصطفى محرم وتصوير محسن نصر.. تناول فيه قضايا مهمة وحيوية.

ناجي العلي

وفي عام ١٩٩٢ قدم الطيب فيلم «ناجي العلي» سيناريو بشير الديك.. تصوير محسن احمد.. تناول فيه حياة فنان الكاريكاتير ناجي العلي الذي اغتيل في لندن عام ١٩٨٧ متجاوزا سيرته الذاتية ليقدم بانوراما تاريخية عن الصراع العربي الاسرائيلي.. فكان أنشودة رثاء لذكرى فنان عانى كثيرا من اجل ابداعاته.

ضد الحكومة

وفي علم ٩٢ ايضا قدم عاطف الطيب فيلم «ضد الحكومة»، وتعرض فيه لمافيا التعويضات، وهو عن حادثة حقيقية.

دماء على الاسفلت

وفي عام ١٩٩٣ قدم عاطف فيلم «دماء على الاسفلت» قصة وسيناريو أسامة أنور عكاشة.. وتناول فيه مفهوم الشرف كقيمة اخلاقية مادية.. قام ببطولته نور الشريف وحسن حسني وحنان شوقي وايمان الطوخي وطارق لطفي.

انذار بالطاعة

وفي عام ١٩٩٣ قدم عاطف الطيب فيلم «انذار بالطاعة» بطولة ليلى علوي ومحمود حميدة وسيد عزمي.

كشف المستور

وفي عام ٩٤ قدم الطيب فيلم «كشف المستور» بطولة نبيلة عبيد.

ليلة ساخنة

وفي علم ٩٥ قدم عاطف الطيب فيلم «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف ولبلبة وقد حصل الطيب. بعد رحيله على الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي بباريس.. وذلك في نهاية شهر يونيو عام ١٩٩٦.. في ختام البينالي الثالث لمهرجان السينما العربية، الذى ينظمه المعهد كل سنتين.. وقيمة الجائزة خمسون الف فرنك فرنسي.. وفازت بطلته لبلبة بجائزة أحسن ممثلة عن دورها.

جبر الخواطر

وبعد ان تسلم عاطف الطيب جائزته الاخيرة.. ازداد قلبه وهنا.. وأصر طبيبه المعالج على ان يجري جراحة لتغيير الشريان الاورطي بأسرع وقت ممكن.. لكن عاطف.. عاشق السينما.. لم يستجب لأوامر الطبيب.. بل استجاب لنداء الفن بداخله.. وأصر على ان يبدأ تصوير فيلم «جبر الخواطر».. وبالفعل نفذ عاطف فكرته.. وأنهى تصوير الفيلم الذى لعبت بطولته شيريهان أمام اشرف عبد الباقي وطارق لطفي، الذى قدمه عاطف في فيلم «دماء على الاسفلت» ليلمع بعدها في اكثر من عمل تليفزيوني وسينمائي.

ويعود طبيب عاطف الى الالحاح عليه ليدخل المستشفى.. لكنه يصر على ان ينتهي من مونتاج الفيلم قبل ان يستسلم لأصابع الجراح.. وكان له ما أراد.. ليدخل بعدها المستشفى.. وتنفذ ارادة الله.. وكان الحلم الاخير لعاطف الطيب اعداد فيلم جديد اسمه «نزوة» اثناء مونتاج «جبر الخواطر»، وكان يخطط لبدء التصوير.. ولولا سفر شريهان بطلة الفيلم الى باريس. لأجل اجراء الجراحة.. وبدأ تصوير الفيلم الذي يناقش خلاله مشاكل الشباب في اطار مايعانيه هذا الجيل من أزمات مادية ومعنوية متلاحقة.. وذلك من خلال قصة حب تربط بين شاب وفتاة.. فقد كان عاطف الطيب من اكثر مخرجي جيله اهتماما بهموم هذا الجيل الشباب الذى كانت مشاكله وأحلامه موضوعا لمعظم افلامه التي امتزجت فيها السياسة بالرومنسية.





مشوار انسان يسابق الزمن

عندما دخل عاطف الطيب المستشفى لآخر مرة وقبل الوصول لغرفة العمليات.. سأل زوجته وأصدقاءه: هل تسمعون الموسيقى؟!

لم يكن خائفا رغم علمه بخطورة حالته وكان حسه الفني متألقا حتى انه استشعر الموسيقى وهي اللحظة التلقائية التي ساهمت في تكوينه فنيا بعد الأفلام العديدة التي كان يشاهدها منذ الثالثة عشرة من عمره حينما اكتشف السينما ذلك العالم الساحر.

ولحسن الحظ أنه أستطاع ان يشاهد تلك الافلام مع حالة الفقر التي كان يعيشها مع أسرته حيث اضطر للعمل طفلا في أحد المقاهي ثم في أحد المحلات ولولا تفوقه الدراسي لينتشل اسرته وكفت عن مشوار تعليمه ولم تقترض لإكمال تلك المشوار الذي اتاح له بدوره ان يمارس الفن في المدرسة الثانوية فيمثل ويحتلي المسرح وليتعلم ان المخرج هو الصانع الاول للعمل الفني حيث حدثه زميل اقنعه بمعهد السينما عن المعهد وعما يحققه من طموحات.

ودخل المعهد وكافح لكي لا يتراجع عن أمله وفي بعض الأحيان كان يقطع المشوار من حي بولاق الدكرور وهو حي شعبي متواضع الى المعهد سيرا على الاقدام لأنه لايجد ثمن تذكرة الاوتوبيس.

كان يعيش عالمين عالم الفن بكل تجلياته وخلفياته وعالم المعاناة الاجتماعية في المعهد وكان خجله يسحبه الى الداخل حيث ذاته المتسمة بهدوء الطبع كان خجولا صموتا حساسا تجاه الآخرين وكان يفرغ معاناته في مشاهدة الافلام ولايستجيب لنداء عواطفه كشاب بالتودد لأي فتاة لأنه لا يملك ثمن المشروب الذي سيتناولانه اذا دعاها الى أي مكان.

وكانت تلك كلها عوامل اساسية في تكوين وعيه الاجتماعي واعجابه بأفلام صلاح أبو سيف بالذات حيث تعلم أول دروس الواقعية الفنية وانتقل منها الدروس اكبر في السينما الايطالية.

وتخرج عاطف ليدخل الجيش عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٥ حيث تشكلت رؤيته السياسية متضمنة الى جانب ثورة يوليو ونكسة يونيو ١٩٦٧ ونصر اكتوبر ١٩٧٣ ومابعد نصر اكتوبر من تحولات وتغيرات شملت المجتمع المصري.

تشكل وعيه كابن للبرجوازية الصغيرة التي تتحمل كل شيء وتدفع الثمن دائما ولذلك اصبح يعنيه عندما بدأ صناعة الافلام ان يصل الى الناس ومن هنا ابتعد عن الرمزية ولم يلجأ لأي رمز على كثرة الاعمال السينمائية التي قدمها.

ومن هنا ايضا كان يشعر بحاجة فكرية لاعادة النظر في التجربة الناصرية ووجد انها انطوت على بعض الممارسات القمعية فاحتفظ بحقه في انتقادها وعندما عمل مساعدا للاخراج كان يهيئ نفسه بجدية كاملة للاخراج في أقرب فرصة ولحسن حظه فقد عمل مساعدا مع قمتين من قمم الابداع السينمائي المصري هما شادي عبدالسلام ويوسف شاهين عمل مع الاول في فيلم «جيوش الشمس» وعمل مع الثاني في فيلم «اسكندرية ليه» وكلاهما مدرسة كاملة في فن السينما وكان ذلك الى جانب عمله مع عدد من المخرجين المتواضعين حيث كانت عينه الراصدة تكمل تكوينه الفني بزاد من الخبرة.

استكمل عاطف دراسته في المعهد بدروس عملية في مجال الاخراج وحينما حل عام ١٩٨٠ كان قد اتخذ قراره بالاخراج وكان قد اتخذ قراره ايضا بالزواج ولم تكن الفرصة متاحة بتلك السهولة كما كان الحديث يدور مع اصدقائه أمثال محمد خان ومنعيد الشيمي للصور وناديه شكري المونتيرة.

وكان لابد من قبول اي عمل يؤكد به تميزه الفني فكان فيلم «الغيرة القاتلة» وهو فيلم تقليدي لكنه فيلم جميل الصنعة مأخوذ عن مسرحية «عطيل» الشهيرة ورشحه له نور الشريف الذي كانت لديه فكرة كبيرة عن سخاء التكوين الفني والفكري لعاطف الطيب.

وتمكن عاطف من أن يجد شقة - بحي الدقي - وتزوج فيها وكان على موعد بعد ذلك مع اللمعان والتألق كواحد من أهم ابناء جيله بالتوفر على سيناريو فيلم «سواق الاتوبيس» لبشير الديك عن فكرة لمحمد خان.

كان «سواق الاتوبيس» الميلاد الحقيقي لعاطف الطيب كرائد للواقعية الجديدة وحصل الفيلم على الجائزة الاولى من مهرجان قرطاج السينمائي والسيف الفضي من مهرجان دمشق ١٩٨٢ وجائزة احسن ممثل لنور الشريف في مهرجان نيودلهي وتعاقبت الجوائز في الحياة الفنية لعاطف الطيب فحصل فيلم «البريء» على الجائزة الفضية في مهرجان «بيونج يانج» بكوريا الشمالية وحصل فيلم «الهروب» على الجائزة البرونزية من مهرجان فالنسيا. ثم حصل فيلم «ضد الحكومة» على جائزة احسن ممثل لأحمد زكي في مهرجان قرطاج ١٩٩٥ وأخيرا فاز فيلم «ليلة ساخنة» بالهرم الفضي من مهرجان القاهرة السينمائي والجائزة الكبرى من معهد العالم العربي بباريس حيث فازت لبلبة بجائزة احسن ممثلة.

كان المرض العضال حدثا في حياة عاطف الطيب وداهمه اثناء تنفيذ فيلم «ملف في الآداب» ١٩٨٥ وكان تلفا بأحد صمامات القلب وأصبح عاطف في سباق مع الزمن لتحقيق طموحاته الفنية فلم يتوقف عن الابداع بحيث حصل على كل الجوائز التي اشرنا اليها وقدم المزيد من الافلام لكن نفقات العلاج زادت ورأى أصدقاؤه انه لابد من أن يعالج بالخارج على نفقة الدولة فرفض ذلك حتى ان تكاليف العلاج اصبحت خارج مقدرته فظل حريصا على العلاج بمصر مثلما ظل حريصا على البقاء بها بعد خروجه من الخدمة العسكرية ورفض العمل بإحدى محطات التليفزيون بلندن وعندما اشتد المرض على عاطف في أيامه الاخيرة لم يكن معه المبلغ اللازم للعلاج بالمستشفى ودخلها وهو يسخر بأنهم «يستطيعون الحجز على الجثة».

- كان عاطف الطيب يتحدى الخوف حتى ينتصر عليه وكانت تلك هي سمته النفسية البارزة التي جعلته يقتحم اصعب الاعمال الفنية ويتحمل نتائج أبعاده الفكرية من «البريء» الذي شاهده ثلاثة وزراء للتصريح بعرضه الى فيلم «ناجي العلي» الذي استعدى فيه أحد الكتاب الصحفيين الدولة والجماهير على شخص عاطف الطيب الذي واجه العاصفة بطبيعته الهادئة واستمر بعد ذلك في الابداع السينمائي.. وكان يعرف مهمته ولم يسمح لأحد بأن يعطل مسيرته لأنه كان في سباق مع الزمن حتى رحل وقد ترك سجلا حافلا بالأعمال السينمائية المتميزة التي توجته رائدا للواقعية الجديدة.

كان مخلصا حتى لسيارته القديمة

مخرج الواقعية الجديدة والرحيل المبكر

فجر عاطف الطيب اكثر من قضية قبل رحيله المبكر وفي رصيده البالغ ٢١ فيلما شكل ظاهرة فنية خاصة يعد بها أبرز أبناء جيله المخرجين الذي يضم محمد خان وخيري بشارة وداوود عبد السيد ورأفت الميهي بصفته مخرجا وليمن ككاتب سيناريو.

كان عاطف الطيب تعبيرا عن جيل ثورة يوليو بانجازاتها وانكساراتها وكان وعيه الاجتماعي الى جانب بصيرته الفنية النافذة سببا في تكوينه فنيا كمخرج واقعي بعيدا عن الرموز الفجة والابهار الشكلي وقريبا من جوهر ومضمون المشاكل الاجتماعية والسياسية.

لعل هذا التكوين يأتي من نشأته البسيطة طفلا حتى صار طالبا بالمعهد العالي للسينما. لم تعرف السينما المصرية مثله مخرجا عميقا في رؤيته، نفاذا في أسلوبه، متميزا بالحرارة والتدفق النابعين من الصدق الشديد، فأفلامه شهادة على التحولات السياسية والاجتماعية العنيفة التي حدثت منذ قيام ثورة يوليو ومعركة تأميم قناة السويس حتى الانفتاح.

وقد شملت تلك الرؤية المستوى الفردي والمستوى الجماعي على السواء بالنظر الى التفاعل الحتمي بين الفرد والمجتمع يأتي في أهم معطياته متمثلا في القهر العنصري الجوهري في كل افلام عاطف الطيب من «سواق الاتوبيس» حتى «جبر الخواطر»، وبين الفيلمين مشوار طويل وانجاز كبير تميز بالاقتحام والمثابرة ليلمس أقلب قضايا المجتمع في ظل الظروف المتغيرة والمعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة.

ويمكن تقسيم افلام عاطف الطيب الى ثلاثة اقسام: يعنى الاول منها بالمعاناة السيكولوجية للفرد تحت ضغط الواقع الاجتماعي، ويعنى الثاني منها بالمعاناة السيكولوجية للفرد في مواجهة السلطة، ويعنى الثالث منها بالهموم الكبيرة في بعدها السياسي الشامل. يأتي فيلم «سواق الاتوبيس» منتميا للقسم الاول حينما يحاول حسن سائق الاتوبيس انقاذ ورشة أبيه من الافلاس والحجز ويلجأ في دورة جهنمية الى إخوته فيفاجأ بأنه لا أحد يريد المشاركة بل الكل يرغب في التصفية، ويتضح من الدورة التغيرات الانفتاحية التي حدثت لإخوته البنات ولأزواجهن بحيث صار الجشع صفة سائدة، وتطال الدائرة منزل الاسرة ذاته، حيث يحتضر الاب تحت ضغط هذه الظروف، ويبدو صراع حسن محاولة لانقاذ حياة ابيه في النهاية، فكيف يجتنبه الشجيعة في ازواج بناته الطامعين بحطام الثروة غير عابئين بحالته، فيما عدا زوج الاخت الذي قاتل في حرب اكتوبر ومازال يحتفظ بالنخوة فيعطي حسن كل مدخراته لعلها تدرأ الخطر.

وفي مشهد بليغ يجتمع حسن وزوج الاخت هذا مع رفاق قدامى اشتركوا في نفس الحرب تحت سفح الهرم يتساءلون عما جناه مقاتلو اكتوبر، وكيف اصبحت الحال وهو مشهد يعبر عن الازمة كلها التي تعصف بهذا الجيل.

واذ ينتهي الفيلم بواقعة الاشتباك العنيف بين حسن والنشال الذي حاول الهرب من الاتوبيس يكاد ان يكون صرخة تدعو للسلوك الايجابي في مواجهة كل المظاهر السلبية التي عرضها الفيلم ولاسيما أن الاب يموت اثناء الاجتماع العائلي ببيت الاسرة.

أما فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» فيقدم أزمة زوجين محبين لايجدان سكنا فيلجآن الى اختلاس الحب عند سفح الهرم ليقبض عليهما بتهمة الفعل الفاضح في مفارقة قاسية مع بانوراما عائلية لفتاة تبيع نفسها لسبك لأنه يملك المال وعجوز تشتري رجولة شاب صغير بعد أن عبر الفيلم في البداية عن حالة الحرمان التي يعانيها البطل.

والفيلم بتلك الطريقة يقدم رؤية حزينة لما آلت اليه الاوضاع وكيف سحق الكيان الانساني لاثنين بريئين بتلك الطريقة.

وفي فيلم «التخشيبة» أول الافلام في القسم الثاني تقع طبيبة ثمنا فادحا لتشابه اسمها مع اسم احدى المتهمات لتتعرض لهزلة قانونية واجرائية في اقسام الشرطة تهدر انسانيتها وتمتهنها لأقصى حد.

القسم الثاني يضم ايضا فيلم «ملف في الآداب» حيث تلفق قضية آداب لمجموعة فتيات اعتدن قضاء فترة الراحة بين نوبتي العمل بإحدى الكافتيريات ويصمم ضابط الشرطة في تعسف واضح على نسج خيوط القضية من أدلة واهية بدافع شخصي هو الرغبة في احتشاد ملفه الشخصي بالقضايا ليزداد نفوذا. وهي صورة منفرة لرجل الشرطة.

وفي فيلم «هروب» ينهب البطل ضحية لصراع سلطوي داخل جهاز الامن حين يقرر جناح من الجناحين المتصارعين تهريبه لشغل الرأي العام عن قضية ملحة تشغله في تلك الآونة فلا يأخذ الفرصة الصحيحة والعادلة للمحاكمة، ويقتل بالرصاص هو وضابط الشرطة ابن قريته الذي حاول ان يصحح الوضع.

وفي فيلم «ضد الحكومة» يتعرض محام لبطش السلطة بعد تحوله من عضو في مافيا التعويضات الى مناضل ضد الفساد ويشرح ازمته في المحكمة بانعكاس التحول من الناصرية الى الساداتية عليه، وكيف اسهم هذا التحول في انهيار بنيته النفسية لحد ضياع القيم.

أما في فيلم «البدروم» فتنعكس التغيرات الانفتاحية على علاقة الجوار بين ابنة بواب وسكان العمارة التي يخدمها وتنتهي الاحداث نهاية دموية على يد شاب متطرف دينيا.

ومن الواضح ان عجز المجتمع عن حل هذه التناقضات هو الذي تسبب في نمو التيار المتطرف دينيا وسياسيا ايضا. ولكن هذا التيار يصبح مفهوما من حيث أصوله ونشأته في فيلم «ابناء وقتلة» الذي يستعرض الحياة في المجتمع منذ تأميم القناة حتى الانفتاح ويلي ذلك بروز التيار الديني، وهو فيلم يرصد بشكل عام تلك التغيرات واثرها على حياة اسرة مصرية.

ويستوعب القسم الثالث الطموح الفني الكبير لدى عاطف الطيب لمواجهة القضايا الكبيرة في ثلاثة افلام يتعلق الاول منها وهو «كشف المستور» باستغلال جهاز المخابرات لبعض السيدات في الاعمال المخابراتية، ويدين ذلك بوضوح لما يترتب عليه من مآس كبيرة. ويتعلق الثاني وهو «البريء» لعملية غسيل المخ لفرد من افراد الأمن المركزي ضد المعتقلين السياسيين باعتبارهم خونة وارغامه على تعذيبهم حتى يلقى ابن قريته هذا المجند معتقلا ويطلب اليه ان يعذبه فيرفض اقتناعا منه ببراءته من الخيانة فيعتقل معه ويتعرض للبطش الشديد ويقدم فيلم «ناجي العلي» بانوراما عريضة للشتات الفلسطيني من خلال معاناة وكفاح رسام الكاريكاتير الثوري ناجي العلي.

والافلام الثلاثة تعبر عن وعي عاطف الطيب بالابعاد السياسية المتصلة بالوطن والامة العربية بأسرها.

ان كل افلام عاطف الطيب كانت تستهدف طلب قيمتين هما العدل والحرية، وهذا التقسيم ليس تقسيما منهجيا بقدر ماهو محاولة للتبسيط في تقديم فكر عاطف الطيب.

تابع عاطف الطيب معاناة الطبقة البرجوازية الصغيرة التي كان يرى انها جديرة بالانصاف الاجتماعي، وكل ابطال الافلام المشار اليها هم ابناء لتلك الطبقة.

اتسم الاسلوب السينمائي عند عاطف الطيب بالنضج والاتزان الشديد والبعد عن المبالغات التكتيكية، والحذلقة الجمالية اذ كان الموضوع يفرض نفسه بأحداثه ووقائعه، ومن ثم اصبح الاداء التمثيلي هو الركيزة الجوهرية في هذا الاسلوب، مع الايمان بالاستخدام الدرامي والتعبيري لحركة الكاميرا كأساس في البناء السينمائي، ودون الاخلال بسلامة التكوينات.

التقطيع الدرامي اللماح كان السمة البارزة في سينما عاطف الطيب وكان يعكس التوتر السائد في المضمون بحكم انه يتعرض لقضايا ومشاكل اجتماعية.

بعض افلام عاطف الطيب



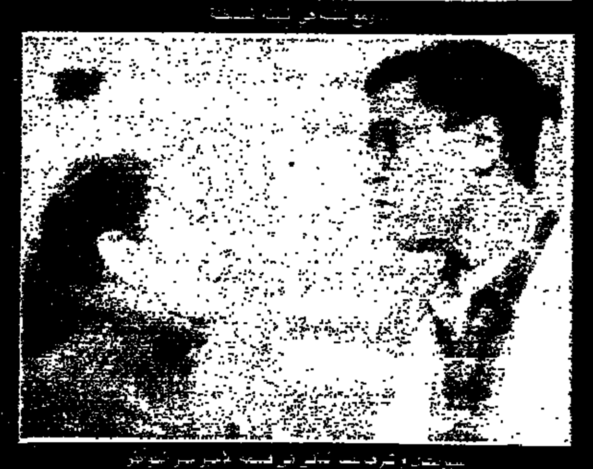













زوجة المخرج الراحل:

كنت أغار عليه من السينما

رغم مرور سنوات على رحيله، مازال عاطف الطيب موجوداً بقوة داخل بيته، صوره الكبيرة معلقة على الجدران، دولاب الفضيات الذي يتصدر مدخل الشقة مازال يضم جوائزه السينمائية، لوحات الكلاكيت التي كان يحتفظ بها وعليها عناوين أفلامه. كل شيء هنا كأنه ينتظر عودته.. حتى زوجته «أشرف» مازالت تشعر انه يمكن ان يفتح الباب عليها ويدخل بابتسامته المعهودة ثم يرتاح على مقعده الذي ظل مكانه لم يتغير. وسط الذكريات، وجو الصمت، والاحساس بالوحدة تعيش أرملة عاطف الطيب، تسترجع ذكريات عمر كامل و١٠ سنوات جمعتهما معا تحت سقف واحد.

استقبلتنا بابتسامة.. وعندما سألنا عن مكانه المفضل الذي يرتاح اليه.. قالت: في نفس هذه الغرفة، في هذا المنزل بحي الدقي كان عاطف الطيب يستقبل ضيوفه ويقوم بالتحضير لافلامه.

● ومالذي تغير في المكان؟

- لاشيء.. كل شيء هنا مازال يحمل بصماته مازال المكان يحتفظ بأنفاسه.. وصدى كلماته.

● عندما سألناها عن اللقاء الاول لمعت عيناها وبدأت تحكي وشعرنا انها لاتحكي وربما لاتراننا بقدر ماتستمتع بالتذكر..

- قالت: كنت أحب السينما واشترك في جمعية الفيلم، وفي إحدى المرات قابلته وتعرفت عليه.. وعندما عرف انني أعمل في معهد «جوته» طلب مني تذاكر لاسبوع الفيلم الالماني. وبالفعل جاء الى مكتبي وأخذها واتفقنا ان نشاهد الافلام معا. شيء ما جذبني اليه منذ اللحظة الاولى. لعله هذه البساطة والطيبة التي تطل من عينيه. أو ربما ثقافته الواسعة التي بهرتني. وهذا الاحساس بانني أعرفه منذ زمن بعيد والذي شعر به كل من قابل عاطف الطيب.. كان قلبه مفتوحا على العالم ووجهه يحمل بشاشة وتفاؤلا لاحد لهما.. شديد الاحترام. وكانت موهبته واضحة. وبدأت اللقاءات وبعد مرتين طلب أن يتزوجني.. كنت حائرة مشوشة.. فمازلت في بداية حياتي ولدي آمال وطموحات لا أثق بعد في قدرتي على الاختيار فاختلفنا وافترقنا. لكنه كان يتصل بي في بعض المرات ويرسل لي «كروت» في المناسبات.. فتطور الامر الى صداقة لكن على فترات متباعدة. ثم قرأت عن نجاح فيلمه «سواق الاتوبيس» وانه عرض في مهرجان قرطاج، ونجح بشكل كبير ففرحت جدا. فقد كان دائماً له مكان في قلبي لكني لم أعترف لنفسي انه كان حبا فقررت ان أهنئه.. سألت عنه فعرفت انه يقوم بعمل مونتاج.. طلبته رد علي وهو في منتهى السعادة. قال لي:

- لازم أشوفك
- طيب
- بكره
- مفيش مانع
- بكره الصبح
- حاضر

وتقابلنا.. كان اللقاء يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٨٢.. كان يوما لاينسى في حياتنا نحن الاثنين.. ظللنا حتى النهاية نحتفل بهذه الذكرى.. ذكرى أول لقاء بعد الوظيفة. حكى لي عن فيلمه، وعن كل ماحدث في حياته في هذه الفترة.. وحكيت له.. وتجددت اللقاءات وأصبحت يومية.. ثم طلب يدي مرة أخرى.. ولم أستطع ان أرفض. لكنه قال لي: ليس معي نقود الان. وضعت كل نقودي في انتاج أول أفلامي «الغيرة القاتلة»، انتظرنا حتى حصل على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وضعها في حقيبتي ونزلنا لشراء الشبكة: دبلة وخاتم من الماس. كانت الصدمة الاولى عندما انشغل بإخراج فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» في نفس الوقت الذي كان مفروضا ان نتمتع فيه بخطبتنا لكنه قرر تأجيل موعد الخطوبة الى ان ينتهي من الفيلم، ويومها عرفت ان السينما تأتي في المرتبة الاولى في حياته.. فرغم قصة الحب الكبيرة بيننا الا انني كنت في المرتبة الثانية بعد السينما.

«أنا كنت بحب السينما جدا».. و «كمان كنت بحب عاطف» وكنت أعرف ان السينما عنده أهم من نفسه.. ومن حياته ومن وجوده.. عندما يكون لديه فيلم كان يستيقظ ويجلس على مكتبه قبل أي شيء، كأنه كان يحلم بالمشاهد في نومه. كنت أشفق عليه عندما يدخل فيلما جديدا وينشغل في التحضير، حيث التصوير والمونتاج. كان في بعض المرات يخرج من السادسة صباحا ولا يعود قبل الثانية من صباح اليوم التالي. وربما لايتناول أي طعام طوال هذه الفترة.. كنت اشعر بالغيرة من السينما.. فقد كان في مرات كثيرة حتى وهو معي ينشغل في قراءة كتاب وينسى كل العالم.. فأقول له مداعبة: «ماتديني ميعاد تقابلني، أو اديني من وقتك نصف ساعة كأني مجرد مشهد في فيلم». لكني بعد ان أرى الفيلم الذي كان يشغله أنسى كل شيء وأحب نجاحه.. وأسأل نفسي معقول عاطف عمل كل هذا في شهر واحد؟!.. كنت سعيدة به وبنجاحه. ولم أحاول ابدا ان اعطله في أي التزامات، أو مجاملات عائلية، لانني كنت اعرف ان وقته أهم من ان يضيع في أي شيء ممكن أقوم به بدلا منه.

أحيانا نكون معا ويقرأ لي ويأخذ رأيي.. وخصوصا في بداية الفيلم ونهايته واسمه.. وأحيانا ترشيحات الممثلين وكنت أعيش معه تفاصيل الفيلم، احضر معه التصوير في بعض المرات.. أمر عليه أحيانا في المونتاج، وكنت أشاهد معه كل نسخ العمل في الفيلم.. فكنا أحيانا نرى الفيلم معا اكثر من عشر مرات.

لم أقابل انسانا في صفات عاطف.. اجمل صفاته البراءة والنقاء.. انه انسان يشع حبا وتفاؤلا.. يتحدث اليه كل من يراه يأخذ عنه انطباعا بالطيبة.. حنون متواضع.. رغم ثقافته الكبيرة، عمري ما أحسست انه انسان مغرور او انه يريد ان ينجح على حساب غيره.

عاطف رغم كل عشقه للسينما واهتمامه بعمله كان دائما يشعرني انه موجود معي في كل لحظة.. حتى لو كان مشغولا في فيلم كان يحدثني بالتليفون اربع أو خمس مرات يوميا. ويخبرني انني «وحشته» ويطلب ان انتظره حتى يعود ليراني ونتناول العشاء معا.

بعد وفاته اتساءل كيف كان وقته يتسع لكل ذلك ؟!.. ولا أظن أبدا ان هناك رجلا مثله. مازلت اشعر انه معي في المنزل.. بعد ثلاث سنوات كاملة من وفاته أحيانا أعود للمنزل وأنا أشعر انني سأجده بانتظاري واحيانا استيقظ على صوته يناديني.

وهنا لم تتمالك.. ومن بين دموع حزنها قالت: لم افتقد بعد وفاة «عاطف» الزوج فقط، لكن ايضا الصديق فقد كان أقرب اصدقائي الي والانسان الذي استريح عندما اتحدث معه لكنني مازلت اشعر بوجوده ولهذا ابتعدت عن الحياة والناس لانني أحيا معه.

كان بطل أفلامه

عاطف الطيب كان يضع نفسه في كل فيلم من أفلامه.. معظم شخصياته كانت تشبه عاطف الطيب نفسه.. لكن بالنسبة لي توجد ٤ شخصيات أرى فيها عاطف.. نور الشريف في «سواق الاتوبيس» و«ليلة ساخنة» لأن الفيلم الثاني امتداد للأول. وأحمد زكي في فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» و «الهروب».. وخاصة فيلم «الهروب» كنت اشعر ان عاطف هو الذي على الشاشة حتى بملامحه وتكوينه.

ابتسمت وقالت: بالطبع كنت أغار من معجباته فبقدر ما كان يسعدني ان يكون له معجبون ومعجبات كنت أحيانا اتضايق اذا تجاوز الامر الحد الطبيعي كأن ترسل له احداهن خطابا غراميا أو تتصل في أوقات غير مناسبة.

● الشائعات.. هل كان كأي فنان تطارده الشائعات؟

- فتقول ضاحكة.. لا والله.. هو الفنان الوحيد الذي لم تطارده أي شائعة لانه معروف انه صعيدي ومحافظ و«بتاع شغل وبس».

بداية رحلة الألم

منذ «ملف في الآداب» تحديدا.. بدأ احساس عاطف بالمرض.. كان يبذل مجهودا خرافيا كما قلت. فبدأ المرض يظهر عليه و«كان يعالج» وعرف وقتها أن لديه لغطا في القلب نتيجة حمى روماتيزمية اصابته وهو صغير ولم تعالج جيدا. لكنه لم يعان من مشاكل حقيقية مع المرض قبل وفاته بعامين وفشلت كل محاولاتي ومحاولات الآخرين لكي يرتاح ويحافظ على صحته. عاطف لم يكن يقبل أي مناقشة في هذا الموضوع. كان دائما يقول لي أن الوقت قصير ولابد أن ينجز فيه الكثير.. كان يراعي ظروف الفيلم وظروف الانتاج والمشاهد التي لابد ان يتم تصويرها، والتكاليف.. كان يراعي كل شيء إلا صحته.

كان يبذل مجهودا كبيرا لدرجة أن الطبيب بعد الوفاة اخبرني ان أنسجة القلب كانت مهترئة تماما. قبل وفاته بعامين بدأت الأزمات القلبية وبدأ الحديث عن ضرورة اجراء جراحة.. كان عاطف وقتها يعيش بالأدوية لكنه كان حريصا على ألا يعرف أحد مرضه حتى لا يؤثر ذلك على عمله.

وبدأت حالته تتدهور.. وأصبحت الجراحة ضرورية. وارسلت الى أحد الأصدقاء في المانيا. حيث تجري كل هذه الجراحات بنجاح في ميونيخ.. ليعرض حالته على الأطباء.. وقد أشار عليه بعض الأصدقاء أن يقدم طلبا ليعالج على نفقة الدولة، ولم لا وقد قدم لبلده الكثير، لكنه رفض ورأى أنه بذلك يأخذ حق من هم أحق منه بذلك من الفقراء واتفقنا على أن نبيع بعض الأشياء لنسدد تكاليف السفر والعلاج

ثم أشار عليه الدكتور شريف مختار وهو طبيب بارع بإمكانية العلاج في مصر.. وفرح عاطف بذلك. وطلب الإذن من طبيبه ليدخل فيلم «جبر الخواطر» الذي كان يجهز له. ويشاء الله أن يصاب في هذه الفترة بمرض السكر أيضا مما زاد الأمر تعقيدا.. فبدأنا نعالج السكر لنتمكن من اجراء الجراحة

قتله ثلاثة: السينما والقلب ومرض السكر



النهاية

أنا وعاطف كنا متفائلين جدا. كأننا ذاهبين لرحلة.. وكنا سعداء لان هذه الجراحة سوف تضع حدا لمرضه ليحيا بعده حياة طبيعية. جهزنا أمورنا على أننا سوف نقضي حوالي عشرة أيام بالمستشفى.. وكان من المفروض أن يمر علينا بعض أصدقائه صباح اليوم المحدد للجراحة للذهاب للمستشفى. لهذه الدرجة كنا مطمئنين حاولت أن أجعل هذه اللحظات مرحة حتى لايشعر عاطف بالخوف حتى لحظة دخوله غرفة العمليات وكان يبادلنا الضحكات ويضفي علينا جوا من التفاؤل لم أشعر بخوفه سوى لحظة دخوله غرفة العمليات.. وقتها اهتزت شفتاه من التوتر وكان يردد بعض آيات القرآن.. وتغير لون وجهه لكنني كنت سعيدة.. وتذكرت أن أقول له لا اله إلا الله قبل أن يدخل الى الغرفة وكأنني أؤكد انني سأراه مرة أخرى لذلك فقد كانت الصدمة رهيبة. قاسية وقوية في صباح اليوم التالي عندما أخبرني الأطباء بوفاته.

وهنا تعلقت عيناها بصورة كبيرة على الجدار لعاطف وهو يبتسم وادركنا ان الوقت قد حان للوداع في هدوء.

يعقد في ابوظبي نوفمبر المقبل
مؤتمر دولي حول دور التأمين في تغطية اخطار التلوث

الشارقة - الاتحاد:

■ تنظم جمعية الامارات للتأمين بالدولة خلال الفترة الواقعة مابين ٢٠ - ٢٢ نوفمبر المقبل مؤتمرا دوليا حول دور التأمين في تغطية اخطار التلوث بالنسبة للاشخاص والممتلكات والمسؤوليات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في أبوظبي بالتعاون مع منظمات هيئة الامم المتحدة صفوة من رجال الفكر والاقتصاد والتأمين على المستويين العربي والدولي.

ويتناول المؤتمر العديد من اوراق العمل التي تناقش دور التأمين في تغطية اخطار التلوث. ويلقي طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وخبراء المحاسبة البيئية في الاونكتاد محاضرة خاصة حول المعايير الدولية لتقديم التقارير حول اخطار التلوث البيئي يستعرض خلالها اهمية محاسبة البيئة وبعض الامثلة من شركات ومصانع عالمية توضيح مدى ضخامة التأثير المالي للمخاطر البيئية على بعض الشركات وضرورة وضع معايير في هذا المجال اضافة الى عرض بعض القضايا العالمية التي تمت ضد شركات عالمية بمئات الملايين من الدولارات.

وتعرض المحاضرة معلومات عن المنظمات والهيئات العالمية التي لها صلة بالمحاسبة البيئية ودور الامم المتحدة منذ اواخر الثمانينات من خلال اللجان الدولية وكذلك دور الاتحاد الدولي للمحاسبين بهذا الشأن ودور معهد المحاسبين القانونيين في استراليا.

ويهدف المؤتمر الى التركيز على اهمية المخاطر المالية والتأثير المادي للتكاليف والالتزامات البيئية على البيانات المالية التي تجعل من الضروري بالنسبة لمهنة المحاسبة واتخاذ الاجراءات الفورية وبدون اي انتظار.

بهدف قياس قيمة الانتاج
مسح ميداني للمنشآت الاقتصادية بسلطنة عمان

مسقط - حمود الطوقي:

■ بدأت وزارة الاقتصاد الوطني بتنفيذ الاعمال الميدانية للمسح السنوي للمنشآت الاقتصادية. صرح بذلك مصدر مسؤول وقال: إن المسح يشمل المنشآت الاقتصادية التي لديها (١٠٠) عامل فاكثر والانشطة الاقتصادية الهامة كالبنوك والتأمين والفنادق والنفط والوساطة المالية بالاضافة الى بعض المنشآت التي تستخدم اقل من (١٠٠) عامل والتي سيتم مسحها على اساس اخذ عينة عشوائية منها لتمثيل مجتمع الدراسة وكذلك مسح عينة من سيارات الاجرة وسيارات نقل المياه بأنواعها. وافاد المصدر نفسه بأن الاعمال الميدانية للمسح السنوي للمنشآت والتي ستستمر حتى منتصف شهر اكتوبر القادم سوف تبدأ اولا بمحافظة مسقط ومن ثم بمحافظات ومناطق السلطنة الاخرى مشيرا الى ان القائمين بتنفيذ الاعمال الميدانية هم من موظفي الوزارة.

واكد بأن المسح يهدف الى قياس قيمة الانتاج الاجمالي وتكاليف الانتاج والقيمة المضافة وتوفير بيانات عن التكوين الرأسمالي خلال العام وعن العمالة العمانية وغير العمانية بالاضافة الى توفير بعض المؤشرات الاقتصادية الاخرى اللازمة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وجميع هذه البيانات تستخرج على المستوى الكلي.

ارتفاع العجز التجاري في تونس خلال الاشهر الخمسة الاخيرة

■ تونس: ارتفع العجز التجاري التونسي خلال الشهور الخمسة الماضية الى ماقيمته ٥ر١٣٦٩ مليون دينار مقابل ٤ر٩٣٥ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وارجع تقرير اقتصادي هذا الارتفاع في العجز الى التباطؤ في نمو الصادرات خلال هذه الفترة والذي بلغت نسبته ٥ر٢ في المائة مقابل نمو نسبته ٦ر١٤ في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي والى تطور الواردات بنسبة ٥ر٨ في المائة.



خلال التكريم

ليبرتي» و«العيسى» تحصلان على جائزة وكيل «كاديلاك» المتميز

■ دبي - الاتحاد: حصل اثنان من موزعي كاديلاك في منطقة الخليج وهي شركة ليبرتي للسيارات بالامارات وشركة عبداللطيف العيسى بالسعودية على جائزة وكيل كاديلاك المتميز خلال الاحتفال الذي اقيم في الولايات المتحدة مؤخرا.

وتعد هذه هي المرة الثالثة التي تفوز فيها ليبرتي بالجائزة في حين انها الرابعة على التوالي لشركة عبداللطيف العيسى، وقال المدير الاقليمي لكاديلاك في الشرق الاوسط ريتش نويل ان الفوز بمثل هذه الجوائز ليس امرا سهلا، ويعكس حجم الانجاز الذي حققته الشركتان.

وقد تم تكريم ثلاثة موزعين في دول مجلس التعاون الخليجي لتجاوزهم مستويات المبيعات المستهدفة وهي شركات الجميح السعودية، وصناعات المنا في الكويت والمناعي التجارية في قطر.

باكستان تلغي الاعفاء من الجمارك على سيارات كبار المسؤولين

■ اسلام اباد: قررت الحكومة الباكستانية منع اعفاء السيارات التي يستوردها كبار المسؤولين من الجمارك.

وصرح وزير التجارة اسحاق دار اثناء اعلان السياسة التجارية للعام ٩٨/٩٩ ان الامتيازات الملغاة بصفة دائمة ستشمل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وحكام ورؤساء الاقاليم الاربعة وآخرين.

ويذكر ان الجمارك المفروضة على السيارات الجديدة المستوردة تتراوح مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠٪ من القيمة الاجمالية فيما بقيت القوانين التي تحظر استيراد السيارات المستعملة قائمة.

وسمحت السياسة التجارية مرور سيارات الترانزيت القاصدة جمهوريات آسيا الوسطى عبر باكستان وايران.

(وام)

بنك «ستاندرد تشارترد» ينظم محاضرة بدبي حول «اليورو»

■ دبي - الاتحاد: نظم بنك ستاندرد تشارترد محاضرة بدبي امس حول «اليورو» بالتعاون مع شركة «سيبا سبيشيالتي» السويسرية، وبحضور عدد من اعضاء مجلس العمل السويسري والالماني. وقد القى جيف ليدن مدير مشروع الوحدة النقدية الاوروبية في بنك ستاندرد تشارترد محاضرة تناولت مقارنة الاتحاد الاوروبي بالولايات المتحدة واليابان. اشار فيها الى ان اجمالي عدد سكان دول الاتحاد الاوروبي وصل عام ١٩٩٦ الى ٣٧٠ مليونا مقابل ٢٦٣ مليونا في الولايات المتحدة، و١٢٥ مليونا في اليابان، في حين وصل حجم احتياطيات دول الاتحاد الاوروبي من العملات الاجنبية الى ٨, ٣٤٩ مليار دولار مقابل ١, ٤٩ مليارا في الولايات المتحدة و٤, ١٧٢ مليارا في اليابان.

وقال ليدن ان هذه الارقام تعكس قوة الاتحاد الاوروبي وتعبر عن المزايا النسبية التي يتمتع بها مقارنة بالقوى الاقتصادية الرئيسية حول العالم.

واشار الى ان «اليورو» سيكون لدى طرحه اقوى عملة في العالم. وهناك احتمالات لان يتجاوز الدولار في مرحلة لاحقة، حيث يتوقع الخبراء ان تتجه دول عديدة الى الاعتماد على اليورو في تجارتها الخارجية على حساب الدولار.

واستعرض ليدن بعد ذلك التطور التاريخي للوحدة النقدية الاوروبية، اضافة الى المعايير الخاصة بالتأهل للحاق بقطار اليورو عند انطلاقه، ثم تحدث عن البنك المركزي الاوروبي الذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له، وطبيعة ادواره المستقبلية. وقال ان السياسات المالية لدول الاتحاد الاوروبي سيحددها مجلس حكومي داخل المصرف المركزي يضم محافظي البنوك المركزية للدول الاعضاء في الاتحاد النقدي الى جانب اعضاء مجلس الادارة التنفيذي للمصرف المركزي الاوروبي.

تعتمد نظام تجديد الرخص بالبريد
«تنمية» دبي توقف استلام طلبات التجديد شخصيا اول أغسطس

دبي - الاتحاد:

■ اعلنت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس اعتزامها وقف استلام اية معاملات خاصة بتجديد الرخص شخصيا اعتبارا من اول اغسطس المقبل، حيث ستحل محلها خدمة التجديد بالبريد.

وقال علي ابراهيم محمد مدير ادارة التسجيل التجاري ان الدائرة طرحت خدمة تجديد الرخص بالبريد منذ حوالي شهرين حرصا منها على الارتقاء بالخدمات المقدمة لقطاع الاعمال بدبي، واضاف ان هذه الخدمة تنفي الحاجة للحضور الى مقر الدائرة لاتمام المعاملات توفيرا لوقت وجهد المراجعين، كما توفر عليهم عناء الانتظار في الدائرة لانجاز المعاملات.

واشار الى انه من اجل تسهيل المهمة على المراجعين، خصصت الدائرة بالتعاون مع شركة امبوست التابعة للهيئة العامة للبريد صناديق صفراء خاصة وزعت على ١٧ مركزا بريديا لتغطي كافة المناطق في امارة دبي، وتمكن المراجعين من وضع المعاملات الخاصة بالتجديد بهذه الصناديق بدلا من ارسالها بالبريد العادي، وتقوم شركة امبوست بتفريغ هذه الصناديق وارسال المعاملات الى الدائرة بمعدل مرتين يوميا. وقد تم توزيع الصناديق الصفراء التي تحمل شعار الدائرة على الاماكن التالية: الكرامة - ديرة - الرقة - الرأس - الجميرا - السطوة - مركز دبي التجاري العالمي - المصلى - ابوهيل - هور العنز - دناتا - الراشدية، بالاضافة الى وضع صندوقين أمام دائرة التنمية الاقتصادية وآخر بالقرب من سيتي تاور على شارع الشيخ زايد.

وعن كيفية اتمام اجراءات التجديد بالبريد يقول علي ابراهيم ان الامر في غاية البساطة، حيث تقوم الدائرة بارسال اشعار التجديد بالبريد قبل شهر تقريبا من انتهاء الرخصة مرفق بملصقين احدهما اخضر ويوضع على مظروف المستندات المتوجب ارسالها للدائرة، والثاني احمر يوضع على مظروف دفع الرسوم المستحقة.

ويقوم العميل بملء البيانات وارفاق المستندات المطلوبة والتي تتضمن عقود ايجار المحل وسكن الموظفين ونسخة الرخصة والسجل التجاري، بالاضافة الى الموافقات الخارجية اذا كان النشاط يتطلب ذلك، واعادتها للدائرة من خلال الصناديق الصفراء الخاصة، وفور استلام المستندات تقوم الدائرة بانجاز المعاملة وترسل اذن دفع الرسوم المستحقة للتجديد عبر الفاكس او البريد الى العميل الذي يتوجب عليه عندها ان يرسل شيكا بالمبلغ مرفقا بصورة الرخصة المجددة وارسالها للعميل عبر البريد.

وشدد علي ابراهيم على اهمية التأكد من استكمال المستندات قبل ارسالها وقال ان الدائرة ستقوم بابلاغ العميل في حال وجود اي نقص بالمستندات، وذلك اما بالاتصال هاتفيا او عن طريق الفاكس. وقال ان الدائرة خصصت خدمة «اهلا دبي» على الرقم ٩٩-٠٠٤٠-٩٠٠ للمراجعين الراغبين بالاستفسار عن اية معلومات خاصة بالمعاملات المرسلة للتجديد بالبريد.

وفر عليك عناء الذهاب إلى دائرة التنمية الاقتصادية

إليكم خدمة تجديد الرخص عبر البريد

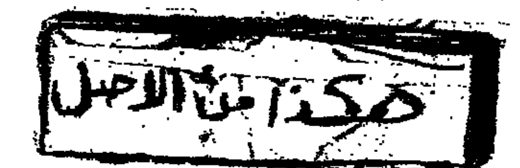
ملصق الخدمة الجديدة

سوريا تزود لبنان بالغاز الطبيعي

■ بيروت: أعلن السيد ايلي حبيقة وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ان سوريا ستقوم بتزويد لبنان بالغاز الطبيعي المسال لتوليد الطاقة الكهربائية موضحا ان مشروعا لنقل الغاز وضع موضع التنفيذ.

وقال الوزير اللبناني في تصريح عقب اجتماعه مع السيد محمد ماهر جمال وزير النفط والثروة المعدنية السوري ان استخدام الغاز الطبيعي السوري في توليد الكهرباء سيقلص من العبء المالي على مؤسسة كهرباء لبنان التي تستخدم حاليا وقود الديزل.

واشار السيد حبيقة الى انه اتفق مع السيد جمال على اعتماد دفتر شروط وعلى تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية من اجل وضع الدراسات الفنية اضافة الى تشكيل لجنة سورية لبنانية مشتركة لاستلام العروض الاستشارية ودراستها.(ق ن أ)



بذاته عن صدق المخرج.

التأمل والتروي

أما شادي عبد السلام فقد لقنني التأمل والتروي.. وهما الميزتان الأساسيتان للخوض في أي مجال علمي او فني، فهو مقتنع بأن الوقت معه لا ضده.. والسينما عنده لاتقوم الا على الجمال.. غير ان هذا لايعني «فنا للفن» بل واسطة للقبض على مفاصل التاريخ.. في «المومياء» مثلا تناول حادثة معينة وقعت في القرن التاسع عشر لكنه عالجها بأسلوب عصري.

السينما الايطالية

أدين بالفضل للسينما الايطالية.. فقد أتيحت لي فرصة مشاهدتها أكثر من غيرها.. ومن الافلام المحببة الي «الارض تهتز» لفسيكونتي.. وأيضا افلام روسيلين وانطونيوني وفيلليني.. تعلمت منهم الواقعية والبساطة.. لقد كان فسيكونتي ميالا للقطات الطويلة وان لم يدع مجالا للمتفرج لكي يشعر بالملل، فهو يبلغ المتفرج من خلال لقطة واحدة مجموعة معقدة من المعاني.

جريدة الصباح

لم يتجاوز فيلمي القصير الاول ٤ دقائق وهو بعنوان «جريدة الصباح» ودار حول تأثير الصحافة على المواطن العادي عند توجهه الى العمل.. وأذكر بهذه المناسبة انني كنت أقوم بأداء الخدمة العسكرية «التجنيد».

تيار جديد

مع بداية الثمانينات ظهر تيار جديد في السينما المصرية، قاده عدد من المخرجين الشبان الذين تمردوا على الاشكال التقليدية والسينما الاستهلاكية السائدة. كان الطيب واحدا من هؤلاء.. أصر في كل أفلامه على الخروج من شرنقة الموضوعات المألوفة، وتحول الى الواقع بكل آلامه ومراراته، وترجم بالكاميرا فيلم «سواق الاتوبيس» ووضع قدمه به على أول درجات النجومية بعد أن فاجأ الجميع بالنجاح الجماهيري الكبير للفيلم، بالاضافة الى فوزه بالجائزة الفضية في مهرجان دمشق السينمائي الدولي.

وتوالت أعمال عاطف الطيب منذ عام ٨٢ حتى عام ٩٥ ليحقق بها العديد من الجوائز في المهرجانات المحلية والدولية وليصبح في أقل من ١٥ سنة واحدا من ألمع مخرجي جيله.



الناقد السينمائي هاشم النحاس:

أفلامه مثل القذيفة

أفلامه كانت مثل القذيفة، ان لم تصب الهدف، فهي على الاقل تحدث دويا، تبدو أحيانا كمنشور سياسي موجه للسلطة البوليسية، وأحيانا موجه للسلطة السياسية. اشهر أفلامه «ضد الحكومة» واكثرها جرأة «البريء»، الذي قلب عليه وزارة الداخلية وأجهزة الأمن.

المخرج هاشم النحاس واحد من النقاد الذين اهتموا برصد وتحليل السينما العربية، خصوصا السينما الواقعية التي يعتبر عاطف الطيب واحدا من فرسانها.

● ماهو موقع عاطف الطيب من السينما المصرية بوجه عام؟

- عاطف الطيب يحتل مكانة خاصة متميزة في السينما المصرية بوجه عام، وفي الاتجاه الواقعي بشكل خاص. واذا تحدثت عن شيء يمكن ان تقدمه السينما المصرية للسينما العالمية فانه سيكون ماقدمته من افلام واقعية. والتي بدأت بفيلم «العزيمة» لكمال سليم عام ١٩٣٩، ثم ارسى قواعدها صلاح ابوسيف ومجموعة اخرى من المخرجين مع بداية الخمسينات منهم يوسف شاهين، وتوفيق صالح، وبركات في بعض افلامه وبعض اعمال عاطف سالم. وهؤلاء يمثلون الموجة المؤسسة للواقعية المصرية ثم ظهرت الموجة الثانية في الثمانينات.. وكان على رأسها عاطف الطيب باوائل افلامه واول فيلم كشف عن اتجاهه ومهاراته واعلن عن وجوده كمخرج في هذا الاتجاه سيكون له اهمية خاصة هو فيلم «سواق الاتوبيس» في عام ١٩٨٢.. ثم توالت افلامه المتميزة في الاتجاه الواقعي.. واهم هذه الافلام في رأيي هي التخشيبة والحب فوق هضبة الهرم وملف في الاداب وكتيبة الاعدام والبريء وضربة معلم والهروب وناجي العلي وضد الحكومة وانذار بالطاعة وكشف المستور وليلة ساخنة.

هذه الافلام هي التي دعمت مكانته واعطته اهميته الخاصة.. واهم مايميز هذه الافلام هو ارتباطها بما يجري من احداث وقضايا تدور في الزمن الحاضر. وليست احداثا ماضية. وهي سمة اساسية تميزه عن الواقعية السابقة التي كانت تتناول احداثا في غالبيتها تدور قبل الفيلم بفترة طويلة.

● وما هي الاضافة الحقيقية التي اضافها عاطف الطيب لهذا الاتجاه وماهي ملامحها؟

- عاطف الطيب هو التطور الفني لصلاح ابوسيف وانا اذكر ان صلاح ابوسيف في محاوراتي معه التي جمعتها في كتاب قال لي انه كلما كان يشاهد فيلما لعاطف الطيب كان يتصور انه لو اخرجه سوف يخرجه بهذا الشكل.

واستطيع ان اقول بدون حرج ان عاطف الطيب اكثر اقترابا من واقع العصر ومن اللغة السينمائية، من صلاح ابوسيف. وأعتقد ان عاطف تجاوز المدرسة الواقعية السابقة باسلوب اكثر سينمائية والاثارة وقوة.. كما تميزت افلامه بالجرأة الشديدة التي لم يصل اليها غيره من المخرجين. ويتضح ذلك حتى من عناوين افلامه مثلا: ضد الحكومة - ملف في الآداب - والتخشيبة.. وهي افلام موجهة مباشرة ضد العنف الذي تمارسه السلطة البوليسية.. و«البريء» وهو موجه للعنف الذي تمارسه السلطة السياسية، والسجون التي تتبعها ومعظم افلامه من هذا النوع.

● بعد عاطف الطيب كيف ترى الواقعية في السينما المصرية؟

- جيل عاطف الطيب من مخرجي الثمانينات مثل رأفت الميهي وخيري بشارة ومن قبلهم محمد خان. وبعض افلام اشرف فهمي تمثل مرحلة بارزة في الواقعية المصرية والعربية بوجه عام.. أما الجيل التالي بعدهم فلم تتبين ملامحه بعد. وان ظهر من بينهم شريف عرفة، ومجدي أحمد علي ورضوان الكاشف.

الناقد كمال رمزي:

بعد مصادرة البريء.. تمرد الأمن المركزي

لم يكن عاطف الطيب مخرجا عاديا يمكن ان نغلق ملف أعماله بمجرد رحيله.. لكنه اكبر واعمق من ذلك .. عاطف الطيب - كما يقول الناقد كمال رمزي - امتداد لطابور الواقعيين الذي يبدأ بالمخرج كمال سليم.

ويضيف (الناقد كمال رمزي) كل ما أستطيع ان أقوله ان عاطف الطيب لايزال يحيا بيننا وان العديد من افلامه اصبح هو مستوى القياس الذي تقاس بها مدى جودة الافلام الاخرى.

وان افلامه لاتزال هي خط الدفاع الاول عن الاتجاه الواقعي في السينما المصرية. ويكفي ان نعلم ان فيلمه «البريء» عندما صودر كانت نبوءته تتحقق في الواقع، ففي خلال ٤٨ ساعة بعد مصادرة الفيلم حدث تمرد الامن المركزي.

عاطف كان بالنسبة لابناء جيله منطقة راسخة كما يقولون وكان الاكثر تميزا والاكثر انتاجا. وهو جزء مكمل لطابور طويل من المخرجين يبدأ من كمال سليم وكامل التلمساني وصلاح ابو سيف وتوفيق صالح. اما الان فهذا التيار استطيع ان اقول ان من يمثله في هذا الجيل هم: مجدي احمد علي وعادل اديب مخرج فيلم هيستريا واحمد رشوان وهو مخرج شاب له فيلمان قصيران.

قائمة أفلام عاطف الطيب الروائية:

كان عاطف الطيب أبرز مخرجي جيله وأكثرهم انتاجا وتحققا.. أخرج ٢١ فيلما في ١٣ سنة فقط.. هي:

١ - الغيرة القاتلة - ١٩٨٣
٢ - سواق الاتوبيس - ١٩٨٣
٣ - التخشيبة - ١٩٨٤
٤ - الزمار - ١٩٨٥
٥ - الحب فوق هضبة الهرم - ١٩٨٦
٦ - ملف في الآداب - ١٩٨٦
٧ - البريء - ١٩٨٦
٨ - ضربة معلم - ١٩٨٧
٩ - أبناء وقتلة - ١٩٨٧
١٠ - البدروم - ١٩٨٧
١١ - الدنيا على جناح يمامة - ١٩٨٨
١٢ - كتيبة الإعدام - ١٩٨٩
١٣ - قلب الليل - ١٩٩٠
١٤ - الهروب - ١٩٩٠
١٥ - ناجي العلي - ١٩٩١
١٦ - ضد الحكومة - ١٩٩٢
١٧ - دماء على الاسفلت - ١٩٩٢
١٨ - إنذار بالطاعة - ١٩٩٣
١٩ - كشف المستور - ١٩٩٤
٢٠ - ليلة ساخنة - ١٩٩٥
٢١ - جبر الخواطر - ١٩٩٥

ونظرة واحدة الى هذه القائمة تؤكد انها لاتضم فيلما واحدا دون المستوى.

أفلام تسجيلية

المتهم - ١٩٧٠
جريدة الصباح - ١٩٧٢
مقايضة - ١٩٧٦
من قلبي - ١٩٧٧

عاطف الطيب في عيونهم

دكتور رفيق الصبان: زمن عاطف الطيب

عشرون فيلما أو يزيد.. عشرون جوهرة في عقد السينما المصرية.. تلمع ببريقها الأخاذ فتضفي على جسدها رونقا وبهاء.. وايحاء.

مازلت اذكر والدموع تخنق قلبي نظرات عاطف الطيب لي وصوته النابع من القلب الذي تخالطه «بحة» مليئة بالحنان والصدق والرفض «هذه رؤيتي للعالم ولي الحق بها.. سأصنع أفلاما خارجة من قلبي.. ملونة بدمي.. مليئة بأحلامي».

ولقد حقق عاطف الطيب ما قال وجعلنا نحن والسينما المصرية ننظر أمامنا ثم ننظر وراءنا والدموع محتبسة في حلوقنا.. ونقول: «لقد كان هذا الزمن.. زمن عاطف الطيب»..

نادية رشاد: مدرسة صلاح أبو سيف

الطيب.. هو أحد أميز أبناء جيله وأكثرهم ارتباطا بالبيئة الشعبية.. وبالروح المصرية.. منذ فيلمه «سواق الاتوبيس» وهو يرسم صورة حقيقية للواقع بدون رتوش أو كذب أو نفاق.. وحينما سأله زميله المخرج محمد النجار عن اصراره على تجسيد هزيمة ١٩٦٧ وأثرها في روح الشباب.. أكد له في مناظرة نشرتها جريدة لبنانية انه أحد أبناء هزيمة ١٩٦٧.. عاش الحلم الكبير مع أشعار صلاح جاهين وأغاني عبد الحليم حافظ، وسقط مع جيله اثر الهزيمة.. ورغم انه شارك في حرب اكتوبر ١٩٧٣ الا انها لم تمسح آثار العدوان الغاشم من نفسه وظلت هذه الآثار معه حتى قدم لنا فيلم «كتيبة الاعدام» ثم «دماء على الاسفلت» عن قصة وسيناريو اسامة أنور عكاشة وفيها قدم رؤية سياسية لواقع المصري في أعقاب الانفتاح الاقتصادي.

عاطف الطيب.. صاحب رؤية وضمير وطني لم يتخل عنه في أي عمل.. حينما اشتعلت مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ سجل الحدث ولم يفصح عنه الا بعد عشر سنوات كاملة في فيلم «البريء». السينما عند عاطف الطيب لم تكن مجرد حدث.. بل هي تشريح لقطاع في المجتمع ورغم أن بدايته كانت في السينما التسجيلية.. الا انه دخل الفيلم الروائي من خلال مدرسة صلاح أبو سيف وليس من خلال مدرسة «فيلليني» أو «زيفاريللي»..

خيرية البشلاوي: احترام

بعد ١٣ عاما من الفن الجميل.. نسجها خيوطا فضية لعشاق السينما المصرية في كل مكان.. رحل المخرج المبدع عاطف الطيب تاركا وراءه ثروة سينمائية عظيمة هي ٢١ فيلما رصدت تاريخ وهموم وأحلام المجتمع المصري.. وعبرت بصدق شديد عن واقع نعيشه كان عاطف يراه مريرا.. ويحاول ان يكشفه لجمهوره الذي كان ينتظر افلامه بشغف ويحرص على مشاهدتها دون النظر الى النجوم المشاركين.

وأفلامه التي تعد علامات في تاريخ السينما المصرية.. طالما أثارت جدلا واختلف حولها النقاد.. ولكن المؤيد والمعارض كان لايملك في النهاية سوى احترام سينما عاطف الطيب وأفلامه التي تميزت بمستواها الفني العالي.

أشرف عبد الباقي: مخرج ملتزم

قال الفنان الكوميدي أشرف عبد الباقي.. بطل آخر أفلام عاطف الطيب «جبر الخواطر». إنه مخرج ملتزم بشكل يجعل الآخرين أكثر التزاما، وصاحب علاقات طيبة بكل الناس. وكان «جبر الخواطر» ثاني تعامل لي معه بعد «انذار بالطاعة» ولاحظت انه يعمل عددا كبيرا من الساعات ولايترك مكان التصوير الا بعد ان يشعر بالرضا عما أنجزه.. وكان حريصا على انجاز العمل في موعده.

لبلبة: أعاد اكتشافي!

الفنانة لبلبة.. واحدة من الذين ترك عاطف الطيب أثرا في حياتهم الفنية بعد ان حصلت لأول مرة في مسيرتها السينمائية على جائزة النقاد عن فيلم «ليلة ساخنة» الذي شاركت في بطولته.. وهو ثاني فيلم لها مع عاطف الطيب.

قالت لبلبة عن أثر الطيب في حياتها الفنية:

المرحوم عاطف الطيب.. كان يجمع بين الأخلاق والفن والإبداع والإحساس.. يعطي العمل روح الجو الأسري.. الامر الذي يسعد الموجودين معه ويحفزهم ويفتح شهيتهم للعمل.. أحسست بذلك في فيلم «ضد الحكومة».. وهو أول فيلم لي من اخراجه.

واعترفت لبلبة قائلة: انه اكتشف لدي امكانيات فنية لم يكتشفها مخرج من قبله.. لقد استطاع تغيير لوني الفني.. وجلدي.. وله فضل كبير علي.. ويكفي أنه قدم للمشاهدين.. طاقات في الآداء التمثيلي لم يكن يعرفها أو يراها أحد.. ولولا اكتشافه كان من الممكن ان تتقدم بي السن واعتزل الفن دون ان يعرف احد هذه الطاقات لدي.. لقد كان يقول لي دائما «جواكي فن عظيم يا لبلبة».. وأنا عملت معه في «ليلة ساخنة» أحلى دور في حياتي.

نور الشريف: رفيق بداية المشوار

قال الفنان نور الشريف الذي كان رفيق مشوار بدأ مع أول فيلم لعاطف الطيب، وانتهى مع فيلمه قبل الأخير «ليلة ساخنة»، عاطف بالنسبة لجيله واحد من الذين غيروا شكل السينما المصرية للأفضل.. وقد اعتبره النقاد كمخرج للواقعية الجديدة بعد صلاح أبو سيف.. وبمراجعة أفلامه نجد انها مسح اجتماعي وأخلاقي وسياسي لسنوات الثمانينات وحتى منتصف التسعينات.. وكان من القلائل الفاهمين.. عملت معه في أول أفلامه «الغيرة القاتلة» ثم في الفيلم الذي حمل شهادة ميلاده كمخرج وهو فيلم «سواق الاتوبيس».. وقد صنف هذا الفيلم كواحد من أحسن عشرة أفلام في تاريخ السينما المصرية منذ بدايتها.

وعن ذكرياته معه.. قال نور الشريف: كان العمال يفضلون عدم العمل معه لقسوته على نفسه أولا وعليهم ثانيا.. يذكرني عاطف الطيب بأغاني عبد الحليم حافظ وأعمال نجيب محفوظ.. عاطف مواطن مصري من الطبقة المتوسطة.. وقد استطاع ان يرصد هذه الطبقة ويسلط عليها الضوء.. منذ «سواق الاتوبيس» وحتى «دماء على الاسفلت».. ان عاطف الطيب يمثل جيلا متميزا في السينما المصرية.. وهو جيل مابعد ١٩٦٧.. وهو أحد فرسان هذا الجيل.. وان وفاته تعتبر انذارا ببداية نهاية السينما الجادة.. واختتم نور الشريف قائلا: أدين للطيب بالجائزتين اللتين حصلت عليهما.. وانه ساعدني على اكتشاف جوانب خفية في نفسي.. لم أكن على علم بها.

مادلين طبر: أمنية

وقالت الفنانة مادلين طبر: لم أسعد بالعمل مع الطيب.. لكنني كنت أتمنى أنا وأبناء جيلي العمل مع مخرج مثله.. وأذكر انني عرضت عليه المشاركة في عمل تليفزيوني.. لكنه رفض باصرار.. موضحا لي انه لايستطيع العمل في غير السينما التي يعشقها.

ابراهيم عفيفي: اندهاش

وقال المخرج السينمائي ابراهيم عفيفي: فوجئت به في فيلم «سواق الاتوبيس».. ودهشت من هذا الإبداع في أول عمل له.. كما انني مندهش للتناول الإعلامي المكثف لعاطف الطيب وأعماله بعد وفاته.. وتساءل ابراهيم عفيفي، اين هذه الكتابات والبرامج قبل رحيله؟!

علاء كريم: العناصر الثلاثة

قال المخرج علاء كريم: كان الطيب يمتلك العناصر الثلاثة المهمة للمخرج.. وهي: تمتعه بالفكر والرأي الذي يدافع عنه.. وباتقان اللغة السينمائية.. كما أنه تميز بعنصر هام وهو الاخلاقيات.

حمدي الكنيسي: تقدير

وقال حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية: اثناء عملي كمستشار اعلامي في نيودلهي.. لمست مدى التقدير الهائل لفيلم «سواق الاتوبيس». الذي أخرجه عاطف الطيب.. وكم كنت فخورا بهذا النجاح الفني الكبير.

سعيد الشيمي: قلب الواقعية

وقال المصور السينمائي سعيد الشيمي الذي صاحبه في تصوير معظم أفلامه: تميز الطيب في أفلامه باختيار مواقع التصوير الحية ولم يقف عند حدود جدران الاستديوهات المغلقة التي تحرم كثيرا من المخرجين من ضفاف الواقعية.. وهو مايؤكد عليه الناقد سمير فريد الذي يرى في سلسلة أفلام عاطف الطيب نموذجا فريدا للمخرج السينمائي الواعي بدوره في المجتمع.. بدءا من «سواق الاتوبيس» و«الحب فوق هضبة الهرم».. مرورا بـ«البريء» و«ناجي العلي»..

ويقر الناقد علي أبو شادي مدير علم الرقابة على المصنفات الفنية بمصر ان عاطف الطيب حفر اسمه بين المخرجين الشباب.. كواحد من أهم مخرجي هذا الجيل.

ناصر حسين: علامات بارزة

وقال الناقد والمخرج السينمائي ناصر حسين، حاول الطيب من خلال مشواره السينمائي القصير «١٣ سنة» ان يستعرض هموم ومشكلات المجتمع المصري السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ٢١ فيلما تعد علامة من علامات السينما المصرية البارزة.. ورغم التفاوت الواضح في بعض هذه الافلام من ناحية انتقاء الموضوعات التي تمس رجل الشارع العادي والبسيط.. خاصة في اشهر افلامه «سواق الاتوبيس» عام ١٩٨٣ الا انه امتاز بتحميل أعماله السينمائية هدفا ورسالة يريد ان يوصلها الى جمهوره بأشكال فنية بديعة.. فنال احترام هذا الجمهور.. كما نال تقدير النقاد والمهتمين بفن السينما.

بريد الشمس

عبير عبد الله

ثقافة الفرسان

بالرغم من انني اتحرج كثيرا في استخدام مفردتي (ثقافة وفلسفة) كعنوان على رأس زاويتي، لما لهاتين المفردتين من مفاهيم واسعة لا تستطيع الزوايا القصيرة على لمها... إلا انني اليوم أجدني منساقة لهذا الاستخدام.. يغريني الحال الراهن بالحديث عن تلك الثقافة الميتة، وعن أولئك الذين ولوا منذ زمن.

عندما اقدم (الكسندر دوماس) على تأليف روايته الشهيرة (الفرسان الثلاثة) كان بذلك يؤبن زمن الفرسان، وينعى الفروسية التي قتلت غيلة... كان يطوي صفحة ثقيلة لن يقلبها الهواء أبدا، وبثلاث دمعات طويلة بكيت وقتها الفرسان الثلاثة... وأيقنت وأنا في تلك السن الصغيرة - حال انتهائي من قراءة الرواية - أنني أعيش في الزمن الرديء... حيث علاماته قد ظهرت جلية.

مثلما يحتاج الوطن لفارس... مثلما تحلم الفتاة الصغيرة بفارس... مثلما تشتاق الغبراء لفارسها... مثلما يفخر الأب بابن فارس... مثلما يحتاج هذا الزمن لكوكبة من الفرسان يغسلون سنوات الجدب، سنوات الصمت الخائف، ويدوسون تحت سنابك خيلهم قوارض الفرار من ساحات الفروسية الحقة.

الفروسية ذلك الشيء الذي اصبح بعيدا ومستحيلا كالديناصورات تماما... نرى هياكلها، ونسمع بوجودها الماضي، فنتفهم نعمة الانقراض واستحالة وجودنا البشري مع تلك الكائنات التي غدت خرافية ومستحيلة كاستحالة وجود الفروسية التي انقرضت هي بدورها.. ولكن بنقمة مريعة منا، حيث تفصم عرى القبيلة. واكتساح المد الديموغرافي مما غير معايير الفروسية، فتلاشت مع تلاشي الاعراف السائدة، ولم يبق إلا مسمها وثقافتها التي اصبحت حبيسة كتب التراث والسير الشعبية.

أن تكون الفروسية مجرد سيرة شعبية، تحكيها الجدات للأحفاد.. فينامون عليها، بعدها ينامون عنها، ان تكون الفروسية حلم ليل تفاجئه نهارات الزمن الرديء وما فيه من التواءات ووجود بلا ملامح، نهارات تشبه ليالي المتربص بهم، مليئة بالمفاجآت وقطاع الطرق وخسارات لا مبرر لها إلا وجود ذلك العداء المريض للفروسية والفرسان، ان تكون الفروسية كذلك، فوداعا اذا لكل النبل، وداعا لذلك الخلق المثقف الذي يجعلك تدير ظهرك لعدوك دون ان تخاف من طعنة الخلف الخائنة، وداعا لكل الجميل الذي عفا عليه دهر ظلمنا كثيرا، ولم يترك لنا الا التمني وحسن الظن الذي يخذلنا دائما.

في الزمن الغابر، في زمن الفروسية كان الأعداء أفضل بكثير من أصدقاء هذا الزمن المغبر، أصدقاء تحملهم على ظهرك فيعيدون مشهد (يوليوس قيصر وبرتوس) ببراعة تفوق براعة برتوس في الطعن من الخلف، انها ثقافة، ولكن ليست ثقافة فرسان، بل ثقافة قتل، ثقافة هذا الزمن المرير الملطخة بكل شيء من ابتسامة الليث حتى نظرة الذئب ليصلوا بذلك الى فريسة تمنحهم لقب فارس مغوار. بمقاييس هذا العصر.. طبعا.

الفرسان الحقيقيون ولوا منذ زمن، وثقافتهم التي تراجعت تحار كثيرا ازاءها، هل هي سليلة الدم النقي، ام انها مكسب من مجتمع أعلى قيمة الصدق والوفاء والكرم والحلم، وكل الخصال النبيلة التي نسمع بها في السير الشعبية ولا نراها في الحقيقة، تحار ازاء منشأ تلك الثقافة عندما تعلم ان حتى صعاليك المجتمع الجاهلي كانوا يتحلون بتلك الثقافة الفروسية التي ضمنت لهم بقاء في ذاكرة الناس، هي ليست ثقافة غارات ودم، فقط بل ثقافة تشبه الابداع الذي يلقى في الروح، اذا، ليست سليلة الدم النقي ولا مكسبا مجتمعيا، بل هي خلق رفيع لا يستطيع اي منا ان يقبض عليها. هي هكذا تولد، بعدها، يعليها المجتمع وتغذيها القبيلة، تماما مثلما تولد القصيدة، مثلما تولد الأشياء الجميلة والرائقة التي تستحق انحناءة اجلال منا، كانحناءة آخر الفرسان الذي رفع قبعته وولى غير آسف على زمن رديء.

اخبار واصدارات

جديد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

بؤرة توتر: التقييم الاستراتيجي الامريكي لتطورات الخليج ١٩٩٧م

صدر عن المركز العربي للدراسات الاستراتيجية برأس الخيمة (العدد الأول) من سلسلة «ترجمات خليجية» الفصلية. والاصدار الجديد يحمل عنوان (بؤرة توتر). التقييم الاستراتيجي الأمريكي لتطورات الخليج لعام ١٩٩٧م. اعداد: معهد دراسات الاستراتيجية القومية - الولايات المتحدة الامريكية، تعليق الدكتور: علي احمد الغفلي والأستاذ: محمد عبدالسلام. وتنطلق الفرضية الاساسية لهذه الدراسة «المترجمة» في هذا العدد الأول من: «ترجمات خليجية» من ان الولايات المتحدة الامريكية، تعتبر الخليج منطقة نفوذ لها، تمتلك فيها مصالح حيوية وهامة، وان مصالحها مرتبطة وستظل مرتبطة بهذه المنطقة بسبب الاحتياج العالمي للوصول الى مصادر النفط باسعار معقولة ودون اعاقة، وايضا لحماية خطوط الاتصال الاستراتيجية التي تصل بين القارات الثلاث: اوروبا، وآسيا، وافريقيا (قناة السويس، مضيق باب المندب، ومضيق هرمز)، لحيويتها في تدفق النفط والمرور التجاري الحر والانتشار العسكري.

وبالتالي فان دفاعها عنها لا يكون الا بالطريقة التي تحفظ هذه المصالح، مما يتطلب وجودا عسكريا امريكيا مكثفا لحماية هذه المصالح الحيوية في وجه اية مخاطر او تهديدات اقليمية.

ولحماية مصالحها الحيوية في المنطقة، فان الولايات المتحدة اصبحت - ومن خلال قدرتها العسكرية، بالدرجة الأولى - تعد نفسها القوة الرئيسية لردع اي عدوان اقليمي محتمل، وستتولى بنفسها - حسب الدراسة - المسؤولية الرئيسية لحماية الوصول الى هذا المورد العالمي (النفط)، ولن تعتمد على احد سواها في ذلك سواء كانوا حلفاءها الأوروبيين او غيرهم.

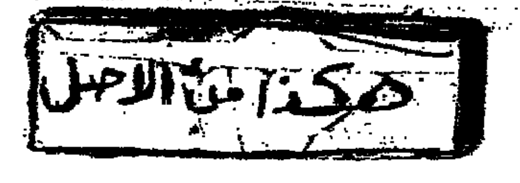
* وتتعرض الدراسة الى سياسة الاحتواء المزدوج الامريكية تجاه كل من ايران والعراق والتحديات التي تواجهها، والتي لاتحظى في الغالب برضا شركاء واشنطن الغربيين، وحتى بعض الدول الخليجية بسبب الضغوط السياسية والاقتصادية التي تفرضها عليها، بالاضافة الى تكاليفها الداخلية السياسية والاقتصادية، حيث يفضلون الحوار والارتباط وخاصة التجاري بدلا من سياسة الاحتواء المزدوج.

* وفي التقييم النهائي فان الولايات المتحدة لاترى بدأ من تدعيم وجودها العسكري في المنطقة كرادع رئيسي، وترى الدراسة ان وجودا عسكريا مستمرا لواشنطن لمواجهة التهديدات امر مطلوب بالرغم من ان الاحداث الأخيرة قد اضعفت خصمي الولايات المتحدة الرئيسيين العراق وايران، وأدت الى تعزيز القدرة العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وجاء في التحليل النقدي الذي قدمه الدكتور علي احمد الغفلي - قسم العلوم السياسية - جامعة الامارات، عن هذا التقرير الاستراتيجي ان «التقرير» يقدم تقييما استراتيجيا للتفاعلات في منطقة الخليج في علم ١٩٩٧م من وجهة النظر الامريكية، وبطبيعة الحال، فان التقرير يفتقر الى كل من المنهجية الواضحة والنظرية العلمية في التحليل، الامر الذي يحرم من يتولى مهمة التعليق عليه فرصة المناقشة الواقعية لهذه المنطلقات الاكاديمية التي هي غاية في الأهمية، غير ان التقرير يتناول موضوعا حيويا ليس بالنسبة للولايات المتحدة فحسب، بل لدول الخليج كذلك. وهو - اضافة الى ذلك - لم يخفق في التعبير بشكل مباشر وغير مباشر عن تصورات وتوجهات السياسة الخارجية الامريكية ازاء الدول الخليجية.

ويأخذ الدكتور الغفلي على التقرير انه لم يذكر اي ترتيب امني محتمل في اطار تكاملي يشمل النظام الاقليمي الفرعي الخليجي او النظام العربي بشكل عام. فالتقرير لم يتعامل مع هذا الخيار بصفته احد بدائل الترتيبات الامنية التي تطرحها العديد من الاقلام الجادة في منطقة الخليج والعالم العربي، ولم يكلف من قام باعداد هذا التقرير الاستراتيجي انفسهم عناء التعليق على جدوى هذا الخيار من الناحية الواقعية.

ويضيف ان المسألة الامنية في الخليج لاتقتصر اطلاقا على البعد الاقليمي للمنطقة، بل تتعداه لتشمل بعدا يتعلق بالسياسات المحلية لكل من الولايات المتحدة ودول الخليج من جهة اخرى.



كل خميس

غياب الانسان عن الفنان

عبد الله خليفة *



اقدم مشاكل الفن التشكيلي هو غياب الانسان منه، وهو بؤرة الابداع ووهج الكلمة والريشة والألوان.

ماذا نريد من لوحة امتلأت بخطوط وبقع وحوائط اسمنتية ورموز غرائبية متحجرة؟

هل انعدم البؤس والحزن والظلم والفرح والقهر وتلوث البيئة والنفوس وشراء الذمم والأمم من حياتنا؟

ليس غياب الانسان عن الفنان عارضا طارئا، أو نزوة عابرة، بل هو موقف متجذر في فن تغييب الحياة والبشر، فن الصمت والجهل واللامبالاة والغرور والانانية.

وكأن حياتنا العربية تخلو من الوجوه المزدهرة بالبؤس، والجمال، والعذاب، وكأن مقاهينا وشوارعنا ومنازلنا ومدارسنا تخلو من الدخان والحرائق والقبل والقيود والدماء والتضحيات والامهات المعذبات والرجال المسلسلين الى الأجور المتدنية والمستنقعات والأحلام البعيدة والمثل النبيلة؟

من أين جاءنا هؤلاء الفنانون المتفذلكون بالألوان والبقع واللغة الخاوية؟ من اي كوكب بارد نزل هؤلاء المتجمدون ثلجا وموقفا، المحنطون بين القوارب الخالية من البحارة المتفتتين لحما، الساهرون بين القناني الفارغة، والارياف الخالية من الانسان والماعز الهزيل وموت النخيل؟

انه فن لا يرى في رجل الصبي المقطوعة، أو عنق الطفل المكسورة في البلاعة لقطة، انه فن لا يرى في الطوابير المقتربة والجائعة والضائعة صورة.

انه يصطاد الفراشات في علبه الزجاجية ويرسمها ميتة، ويستعيد دمها لاصباغه، انه لا يرى من النساء سوى البراقع، ولا يرى حليب المرأة وهو ممتلىء بالدم في ارض متعطشة لالتهام اللحم الادمي.

لقد تبزنس! وهو غير مستعد ان يبيع مشاعره الا بمبلغ يفوق ثمن الاطارات الضخمة الغالية التي يشتريها ويضعها على جدران فنادق الخمس نجوم.

يدرك انه تاجر خشب، ولا بد له ان يربح، وهو يجد المشترين الجهلة، او المغرضين، الذين يسوقون هذا الفن، دعما لانتشار الصمت والجهل واللامبالاة والخوف والبلاهة في المجتمع.

لا عرق ينبض فيهم، ومآسي الأمة وشعوبها لا تعنيهم، وليس لهم علاقة بتراثها وأفاعيه الملتفة على الرقاب، ولا برماله الحارقة للعقل.

والجعجعة لديهم عن فن أوروبا عاهة مستديمة.

فهؤلاء الفاشلون في دراسة التشريح والضوء ومعاناة الانسان، يتبجحون دائما بالاسماء الكبيرة، لستر المجاعة الفكرية التي يعانونها، ولهذا يضعون الاسفار الثقيلة فوق ظهورهم دون ان يقرؤوها، لا يأخذون من القصور العامرة إلا انقاضها، ومن الحدائق الغناء سوى اشباحها، فلم تعد أوروبا ذات التاريخ الفني العريق سوى خيوط مجردة فارغة وصخور شوهاء وبراميل زيت يسكبونها كيفما شاء المزاج وزاد الدخل!

لا يرون كيف أسست اوروبا تاريخها الفني بالدم والعرق والبحث والشجاعة والحرية. وكيف انتشرت المعاهد والمدارس الفنية في كل زاوية، وكافح الفنانون من أجل تجميل الميادين والنفوس، وكيف قطع الفنانون آذانهم واصابعهم من أجل النساء والأوطان والسمو الاخلاقي، وكيف غرق في الورق والفلسفة والرياضيات والفيزياء والتراث والاساطير والأدب والمسرح.

طريق الفن العظيم لا يمر بالبزنس والاطارات الفخمة والصالات المنزوية عن البشر والسفريات المكلفة وهوى النرجسية، بل بالتضحية وانكار الذات ومعانقة آلام الانسان وتصوير قروحه وعيونه وشعيرات روحه.

اهجروا مراسمكم الباردة. اخرجوا من قواقعكم الانيقة. ارحلوا نحو الناس والأزقة العطشى. انظرو البيوت الكثيفة البشر والحجر.

طالعوا تاريخنا المشحون بالألم والحلم، اقرؤوا الأشعار والقصص واساطير الشعب وملاحم الأمة وعظمة الانسان.

طريق الفن لا يمر بدفن الرؤوس في رمال الألوان ورسم الخيول البليدة، ومناظر الشطآن الخالية من عظام البحارة، وبالبدلات الانيقة في الفنادق الناصبة.

متى تعترفون ان لكم شعبا وقضايا؟ ان لكم امهات تعذبن ومتن في الولادات العسيرة، ولكم آباء قاسوا وهم يرفعون الصخور ويفجرون النفط من قيعان الأرض، فيغلت من أيديهم ، وتلتهمهم نيران الأكواخ والأيام؟ وان لكم ابناء ضائعين تحت الشمس السوداء للأير وأجهزة الغزو الأجنبي.. وإن لكم جيرانا يدفنون وهم احياء تحت تراب الفقر والاقساط والاسكان والامراض؟

أعرف ان هذه الكلمات أو غيرها لن تحرك عرقا فيكم، وستعودون الى غفوتكم الدائمة، فواصلوا نومكم العميق تحت الحفة الدنانير واحلامها!

* روائي وقاص من البحرين

ماخوذاً بمواجهة
ويداي ممدودتان
كنت اريد ان استردك

وإنما لثقيلة، ثقيلة
هذه الوحدة المخيفة
هذه الدخيلة المتسللة الى

لوحة الفنان: حسين
شعر: نيكولا فابسا
(شاعر

مختارات من الابداع الانساني

أواري الأموات في أحشائي *

آرثر رامبو

على اي صورة مقدسة ينبغي ان اهجم؟
اي قلوب سأحطم؟
بأي اكذوبة يجب ان استمسك؟
في اي دماء علي ان امشي؟
***
- الى اين نسير؟
- الى المعركة..
- لكني خائر القوى
والآخرون يتقدمون،
الادوات..
الاسلحة..
والزمن.
***
الهلوسات لا حصر لها.
هذا ما كان دائما نصيبي،
فقدان الايمان بالتاريخ
ونسيان المبادئ.
***
بغير مأوى ولا ملبس ولا قوت
آفقا في ليالي الشتاء

كنت اسمع صوتاً يأخذ بقلبي المجمد
«اهذا ضعف ام قوة»
***
الانسان يعبث بنفسه
يبرهن على ما لا يحتاج الى برهان
ويتلذذ بتكرار هذه البراهين
***
جميع الحرف تفزعني
***
لا يقف الامتهان عند حد
***
مع بطالتي التي تفوق بطالة ضفدع
عشت في كل مكان...
ما من اسرة في اوروبا لا اعرفها
اعني الاسرات التي تدين بكل شيء
لاعلان حقوق الانسان.
***
سأملك الذهب،
سأنعم بالفراغ وابطش
سيصبح لي شأن في السياسة
سأنجو.
***
لا افضل لي من نومة الثمل
على شاطئ البحر.
***
من الواضح اني كنت دائما من سلالة
منحطة
فالتمرد يسمو على ادراكي.
***
«ستظل ضبعاً الخ....»
هكذا هتف بي الشيطان
الذي توجني بأزهار الخشخاش الجميلة
«ادرك الموت بكل شهواتك
وانانيتك
وجميع الآثام التي لاتغتفر»
***
مصير احدهم تابوت قبل الاوان تغطيه دموع رقراقة.

ولاجدال في العربدة حماقة والاثم حماقة؟ ولابد من قذف العفن بعيداً. ولكن لن يكون بوسع الناقوس ان يوقف دقاته الى ان تأزف ساعة الالم المحض! فهل سأحمل كطفل لألهو في الفردوس غافلاً عن كل شقاء.
***
لكم اصبحت شبيها بعانس
من خشيتي محبة الموت.
***
لم اصنع شراً قط
وستصبح ايامي يسراً
ولن تكون بي حاجة الى التوبة
لن اقاسي عذاب النفس شبه الميتة
***
اما السعادة المستقرة
المنزلية او غيرها..
فلا
لا استطيع..
اني شديد التفكك
بالغ الوهن
والحياة تزدهر بالعمل
حقيقة معروفة منذ القدم.
غير ان حياتي ليس لها قرار
انها تطير وتحلق فوق العمل.
***
لو انه ظل متيقظاً
لوصلنا بعد قليل الى الحقيقة
التي ربما كانت ترفرف حولنا
بملائكها الباكية.
***
السأم لم يعد غرامي.
وثورات الغضب والعربدة والجنون
تلك التي عرفت كل نزواتها وويلاتها،
تخلصت من كل أعبائها..
فلنقدر دون ذهول مدى براءتي
***
تعودت الهلوسة الصرف،
فأبصرت جلياً معبدا في مكان مصنع. ورأيت مدرسة للطبالين تنشئها الملائكة، وعربات تجرها الخيول تخترق مسالك السماء، وبهوا في قاع بحيرة....
وانتهيت فرأيت خللي أمرا مقدسا...
فأغرمت بالصحراء والبساتين المحترقة والحوانيت المندثرة والخمور الماسخة. وتسكعت في الازقة النتنة...
وهبت نفسي مغمض العينين الى الشمس، إله اللهب.
***
يا لنا من حشد من اللاعبين في هذه الدنيا! إني من زمن طويل في زمرتهم. واعرفهم جميعا. كل منا يميز الأخر، إذ كل منا ينفر من الآخر، وكلنا يجهل المحبة. ولكننا مهذبون، فصلاتنا بسائر الناس لا غبار عليها.
***
احترس يا ذهني
اياك والتدابير المتعسفة
في سبيل الخلاص.
***
أنا!
أنا الذي حسبت اني عراف او ملاك
واني معفى من قواعد الاخلاق جميعاً...
ها أنذا قد هويت الى الارض
وامامي واجب أسعى إليه
وواقع وعر علي ان احتضنه!
***
تعرضت صحتي للخطر
اصبحت اهوى في غفوات تدوم اياماً
فإذا ما استيقظت
واصلت احلامي البالغة التعاسة
لقد نضجت للموت
ولابد لي ان ارحل
لافرج عن ذهني ما تواطأ عليه من غوايات.
***
النشاط ليس هو الحياة
وإنما هو أسلوب في الإخلال
ببعض القوى.
***
لعلني سأستيقظ يوماً
وإذ بالقوانين والعادات
قد تبددت
فتتركني الدنيا وهي على حالها
لشهواتي
وأفراحي
ولا مبالاتي
آه! لو كافأتني
فلكم تعذبت بما تصفه كتب الاطفال
من حياة المغامرات.
***
لو كان اقل وحشية لنجوتا
ولكن لطفه ايضا قاتل.
***
احياناً ارى في السماء شواطىء لا نهاية لها تغص بأمم بيضاء مسرورة. وارى من فوقي مركباً ذهبياً ضخماً تخفق راياته المتعددة الألوان مع نسيم الصباح. لقد ابتدعت الاعياد جميعاً، وأكاليل الغار جميعاً. وسعيت لابتكار أزهار جديدة، ونجوم جديدة، وأبدان جديدة، ولغات جديدة. وحسبت اني اكتسبت قدرات خارقة. والآن علي ان ادفن خيالي وذكرياتي!!
***
نحن العبيد
ينبغي ألا نلعن الحياة.
***
لماذا نتحسر على شمس ابدية
ما دامت الديدان رعت في رأسي
وتحت إبطي
وديدان أكبر في قلبي الممدد
بين مجهولين
لاعمر لهما
ولا عاطفة.
***
لأرفع بيد ضامرة غطاء التابوت
وأسكن فيه
وأختنق..
حتى لاأعرف الشيخوخة
ولا الأخطار.
***
لا رحيل
فلأعد من حيث أتيت
محملاً بإثمي
الإثم الذي مد جذوره
مذ بلغت سن الرشد...
فأنا من السلالة التي تغني
وقت المحنة.
***
بقية من البراءة
وبقية من الوجل
هكذا قيل لي
لا ينبغي ان أحمل الى العالم
مكارهي وخسائسي.
***
حياتي ستظل دوماً أحفل وأرحب
من ان تكرس للقوة والجمال.
***
كان بوسعي ان اكون آفاقاً.
كان بوسعي....
متشردا انزع الى العراء تحت اي سماء..
لن انتهي من رؤية نفسي
في ذلك الماضي
وماذا كنت في القرن الماضي؟
لم أفق لنفسي إلا اليوم،
لم يعد ثمة آفاقون
ولاحروب غامضة
لقد غمرت «السلالة المنحطة» سطح الارض.
***

* المختارات من كتاب «فصل في الجحيم» للشاعر الفرنسي «آرثر رامبو» - ترجمة رمسيس يونان - دار التنوير للنشر ١٩٨٣.

اعداد: محمد المزروعي

كشف نفطي جديد في الجزائر

■ الجزائر: قالت شركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للحكومة انها اكتشفت بالتعاون مع شركة لويزيانا لاند اند ايكسبلوريشن نفطا وغازا في حوض حاسي بركين الصحراوي في جنوب شرق البلاد.

وتابعت ان البئر موجودة في منطقة منزل ليجمات في حوض بركين بالقرب من حاسي مسعود حقل النفط الرئيسي في البلاد.

وقال البيان ان الاكتشاف شجع الشريك الامريكي «على اتخاذ قرار لتعزيز خطته للحفر في الجزائر».

وتنتج الجزائر وهي عضو في منظمة اوبك نحو ٨٠٠ الف برميل من النفط وتصدر ٦٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى اوروبا اساسا. (رويترز)

الاقتصادي

الخميس ١ ربيع الاول ١٤١٩هـ - الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٨م

لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي تجتمع اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تعقد لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي اليوم [illegible] برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير [illegible] رئيس اللجنة، وذلك في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية و[illegible]، وذلك بهدف مناقشة العديد من التطورات والقضايا المتعلقة [illegible] البشرية حيث يشارك في الاجتماع السادة أعضاء اللجنة من [illegible] الاقتصادية والرسمية بالدولة.

وزير الاقتصاد يستقبل نائب وزير خارجية جنوب افريقيا

السويدي: الامارات مركز تجاري مهم لاستقطاب الشركات والمؤسسات من مختلف دول العالم

■ محمد رشيد

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس بمكتبه بمقر الوزارة في أبوظبي، معالي عزيز باهاد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا ومبعوث فخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وعقب المقابلة صرح معالي الشيخ فاهم القاسمي انه استمع الى شرح من مبعوث رئيس جنوب افريقيا ورجال الاعمال الذين يرافقونه حول امكانيات الاستثمار في جنوب افريقيا واستعدادها لتدريب الكوادر من دولة الامارات فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا في جنوب افريقيا. واضاف معالي الشيخ فاهم انه تم خلال المقابلة ايضا بحث تطوير سبل التعاون بين البلدين خاصة في مجال القطاع الخاص.

ومن جانبه قال معالي عزيز باهاد ان زيارته لدولة الامارات تأتي في اطار تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وامكانية الدخول في مشاريع كبرى مشتركة مشيرا الى امكانية تطوير العلاقات بين جمهورية جنوب افريقيا والدول العربية عامة ودول الخليج العربية بشكل خاص وقال ان عضوية الامارات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستساعد بشكل كبير في تطوير علاقات بلاده بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واختتم نائب وزير خارجية جنوب افريقيا تصريحه انه تم خلال المقابلة ايضا تبادل وجهات النظر بين الطرفين حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بشكل عام والاقتصادية والتجارية بشكل خاص اضافة الى امكانية زيادة الزيارات بين البلدين لتشمل كافة الحقول السياسية والثنائية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن ناحية اخرى عقدت أمس في مقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي جلسة مباحثات موسعة بين وفد تجاري من جنوب أفريقيا برئاسة سعادة عزيز باهد نائب وزير الخارجية والمبعوث الرسمي لفخامة الرئيس نيلسون مانديلا، ومسؤولين في الغرفة برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الغرفة وبحضور عدد من أعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال في أبوظبي.

وألقى سعادة سعيد بن جبر السويدي كلمة قال فيها ان دولة الامارات عامة وامارة أبوظبي خاصة تحتل مكانة تجارية متميزة. اذ تعتبر الامارات مركزا رئيسيا مهما للتجارة والاعمال في منطقة الخليج ومركز استقطاب للشركات والمؤسسات من مختلف دول العالم بسبب المزايا والتسهيلات الكبيرة المتوفرة في الامارة اضافة الى الاعفاءات الجمركية التي تشمل قائمة طويلة من السلع والمنتجات وعدم وجود ضرائب على الدخل والأرباح بالاضافة الى حرية حركة وتحويل رأس المال والأرباح دون قيود. وأشار سعادته الى ان جمهورية جنوب افريقيا تعتبر من الدول التي تتمتع بوضع اقتصادي متميز ومرشحة لتحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال الاعوام القادمة. وبالمقابل فاننا في دولة الامارات أصبحنا نمثل مركز ثقل تجاري واقتصادي في منطقتي الخليج والشرق الاوسط الأمر الذي يمكننا من وضع آلية تعاون مشترك تصب في مصلحة البلدين وتحقق طموحاتهما ومصالحهما المشتركة. وقال ان العلاقات التجارية والاقتصادية التي تربط دولة الامارات وجمهورية جنوب افريقيا تزداد رسوخا وتطورا عاما بعد عام، وقد انعكس ذلك بوضوح على مستوى المبادلات التجارية بين البلدين حيث سجل حجم التبادل التجاري في عام ١٩٩٦، (٣٢٣) مليون درهم مقابل ٢٠٥ ملايين درهم في عام ١٩٩٤. مشيرا الى ان هذا التطور الايجابي في العلاقات التجارية بين الجانبين يستلزم منا التعاون باستمرار بهدف زيادته وترسيخه وتوسيع مجالاته وتطويره بشكل أكبر وهذا الامر يستدعي من كلا الطرفين مواصلة تبادل الوفود التجارية والمشاركة في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في البلدين.

وأكد السويدي على استعداد الغرفة للتعاون مع جميع الجهات المعنية في جمهورية جنوب افريقيا لتذليل أية عقبات قد تعترض سبيل تقدم ونمو المبادلات التجارية وتعزيز التعاون الاستثماري بيننا. من جانبه قال رئيس وفد جنوب افريقيا، ان فخامة نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا سيزور الامارات قبل نهاية العام الجاري وذلك في اطار جولة لفخامته في دول المنطقة. موضحا أن هذه الزيارة تهدف الى دعم أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الامارات وجنوب افريقيا.. وذكر أن علاقات التبادل التجاري بين البلدين شهدت تطورات ايجابية ملحوظة خلال الأربع سنوات الماضية. ودعا رجال الاعمال والمستثمرين في الامارات للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة في بلاده. من ناحية أخرى اجتمع سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس الغرفة مع سعادة ايمانيول فارغيا سفير مالطا غير المقيم في الدولة. وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وتنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال والشركات في ابوظبي ومالطا. ودعا السويدي الشركات المالطية لاستغلال التسهيلات المتوفرة في الامارات واعتماد الدولة كمركز لاعادة تصدير السلع والمنتجات المالطية الى دول الاتحاد السوفيتي السابق. كما أكد السويدي في اللقاء على أهمية تكثيف مشاركة الشركات التجارية والصناعية المالطية في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في أبوظبي.

السويدي خلال استقبال نائب وزير خارجية جنوب افريقيا

مبنى شركة الستوم الفرنسية للطاقة التي احتفلت بمناسبة ادراجها في بورصة لندن مؤخرا. (ا ب).

بقيمة ٨٥ مليون دولار

الحجيلان يوقع عقد مشروع حزام التعاون

■ الرياض: وقع معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان امس بمقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون بالرياض عقد مشروع حزام التعاون مع شركة هيوز الامريكية لصناعة الطائرات لمدة ٣٦ شهرا بقيمة ٨٥ مليون دولار.

وعقب توقيع العقد ادلى معاليه بتصريح اوضح فيه ان هذا العقد يأتي انفاذا لقرار المجلس الاعلى المنعقد في دولة الكويت في دورته الثامنة عشرة باقرار مشروع حزام التعاون والشروع في تنفيذه حيث قام المختصون الفنيون من دول مجلس التعاون الست بدراسة هذا المشروع من جميع النواحي الفنية والقانونية والادارية واعدوا هذا العقد لاستيفائه من قبل الامين العام للمجلس. وافاد معاليه ان هذا المشروع هو احد المشروعات التي تستهدف تعزيز التعاون الدفاعي بين دول الخليج العربية وربط هذه الدول بشبكات رادارية لتمكين قوات الدفاع الجوية من تنسيق معلوماتها في هذا المجال وفي ختام تصريحه تمنى ان يحقق هذا المشروع الدفاع عن الحق والسلام بما يتوافق مع جهود مجلس التعاون في ايجاد الامن للمنطقة ورفع مستوى للمواطن الخليجي.

وفد صندوق النقد يبحث تأثير الازمات الاقتصادية على الدول الاعضاء

■ أبوظبي: بحث وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور البلاد حاليا ضمن زيارته السنوية للدول الاعضاء في الصندوق مع سعادة احمد المنصور وكيل وزارة التخطيط صباح أمس آخر المستجدات في المجال الاقتصادي والمالي ومدى تأثير الازمات الاقتصادية في آسيا على الدول الاعضاء.

كما تم خلال الاجتماع الاطلاع على احدث البيانات والاحصائيات المالية والبنكية وذلك لما يخدم مصالح الدول الاعضاء.

(وام).

وفد صناعي خليجي يزور اليابان

■ الدوحة: يبدأ وفد صناعي خليجي زيارة لليابان يوم الاحد القادم تستمر ستة ايام تلبية لدعوة من المركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط. ويضم الوفد الذي يرأسه الدكتور عبد الوهاب السعدون مدير ادارة الاعلام والتنسيق الصناعي في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عددا من المسؤولين المتخصصين يمثلون الهيئات والمؤسسات النفطية والبتروكيماوية والصناعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتتضمن زيارة الوفد الاطلاع على الوحدات الانتاجية للشركات البتروكيماوية اليابانية واجراء لقاءات مع القائمين على صناعة البتروكيماويات في اليابان والمشاركة في محاضرات والقيام بزيارات ميدانية. ويذكر ان موضوع هذه الزيارة سيكون «التكامل بين الصناعات النفطية والبتروكيماوية» وهي تأتي ضمن برنامج التعاون الفني بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمنظمات الدولية حيث دأبت المنظمة على تنظيم مثل هذه الزيارة سنويا بغرض اطلاع المسؤولين في مختلف القطاعات الصناعية في دول مجلس التعاون على تجربة اليابان في هذا المجال. (ق ن ا)

قطر تعتزم زيادة الطاقة الانتاجية لحقل دخان النفطي

■ الدوحة: قالت قطر انها تعكف على خطط لزيادة الطاقة الانتاجية لحقل دخان النفطي البري بمقدار ٥٠ الف برميل يوميا الى ٣٨٥ الف برميل في اليوم العام القادم.

وقال وزير الطاقة والصناعة عبد الله بن حمد العطية ان احد المشروعات الجديدة البارزة في المنطقة سيكون مشروع تطوير حقل دخان الذي يستهدف رفع الطاقة التصميمية للحقل الى ٣٨٥ الف برميل في اليوم.

وكان العطية يتحدث في افتتاح مصنع لاعادة معالجة الغاز يتكلف ٣٠٠ مليون دولار. وقطر هي اصغر منتج في منظمة اوبك وتبلغ حصتها الانتاجية ٤١٤ ألف برميل في اليوم. لكن مصادر مستقلة تقدر مستوى انتاجها حاليا بنحو ٦٨٠ ألف برميل في اليوم انخفاضا من ٧٢٠ الف برميل في اليوم في مارس. (رويترز)

واشنطن تعد عقوبات مصرفية على الهند وباكستان

■ واشنطن: قالت مصادر حكومية في مجال الصناعة ان ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تستعد لاصدار لوائح تنفيذية تحظر على البنوك الامريكية الخاصة تقديم قروض لحكومتي الهند وباكستان.

وذكرت المصادر ان واشنطن ستحرص في نفس الوقت على تقليص تأثير تلك اللوائح الجديدة على العمليات المصرفية الاخرى.

وقال مسؤولون في وزارة الخزانة الامريكية ان تلك التعليمات التي قد تصدر قبل نهاية الاسبوع ستحظر على المصارف الامريكية تقديم قروض لحكومتي نيودلهي واسلام اباد لكنها لن تقيد تقديم القروض للقطاع الخاص.

وقال مسؤول مصرفي مشارك في المحادثات «انهم يودون تطبيق عقوبات لكن في نفس الوقت لا يريدون تعطيل قدراتنا على القيام بانشطة مصرفية».

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية صارمة ضد الهند وباكستان في مايو بعد ان اجرت الاولى خمس تفجيرات نووية تحت سطح الارض في منتصف الشهر وردت عليها باكستان بست تفجيرات اواخر الشهر نفسه.

وفي اطار تلك العقوبات قالت واشنطن انها ستعطل مساعدات دولية حجمها يقدر بمليارات الدولارات وستعلق صفقات اسلحة.

وحذرت المصارف الامريكية البيت الابيض من التوسع في تطبيق العقوبات.

(رويترز)

اختتام اعمال الحلقة التطبيقية التفاوضية بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اختتمت في مركز اكسبو الشارقة امس اعمال الحلقة التطبيقية التي نظمها معهد التنمية الادارية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة حول موضوع كيف تصبح مفاوضا ناجحا وشارك فيها ٥٥ متدربا يمثلون المدراء العامين ومدراء الادارات ومساعديهم ومن هم في مستواهم الوظيفي.

وقال الدكتور عمر الشيخ مدير ادارة التدريب بالوكالة ان اهمية الموضوع تنبع من الحاجة الاساسية الى الادارة والحياة وما تشتمل عليه من تبادل للمعلومات بين الافراد لتعزيز السلوك الصحيح.

واضاف ان التفاوض يعد نوعا من الاتصالات التي تجري بين طرفين او اكثر من خلال سعي المنظمات والافراد والدول الى تحقيق مصالحها الذاتية مبينا ان العملية التفاوضية تقوم اساسا على الاخذ والعطاء وتعديل المواقف.

واوضح ان الاهتمام بهذا الموضوع اتخذ في الاونة الاخيرة اشكالا متعددة وقد زاد الاهتمام به نتيجة للتحولات الكبيرة في الحياة مما ادى بالمنظمات الى بذل جهود كبيرة لتعزيز المهارات التفاوضية للمديرين واصبح الوعي باساليبه واستراتيجياته إحدى علامات النجاح والتميز في عمل بعض المنظمات.

واكد على ان الحلقة استهدفت تعريف المشاركين بالمبادئ الاساسية للتفاوض الفعال وتزويدهم بالمهارات اللازمة لفهم السلوك الانساني وتحليل العلاقات لتحديد استراتيجيات التفاوض المناسبة واكساب المشاركين القدرة على اعداد وتقديم العروض التفاوضية الفعالة والتعرف على المهارات الاساسية للتفاوض والاساليب المستخدمة في تحقيقها وتبادل الخبرة في علاج مشكلات التفاوض من خلال برنامج عملي تنافسي.

وتناولت الحلقة على مدى ثلاثة ايام العديد من المحاضرات والتدريبات العملية حول مهارات التعامل مع انماط البشر واستراتيجيات وتكتيكات التفاوض الفعال ومفاتيح شخصية المفاوضين ورؤية الذات ورؤية الاخرين والدافعية والادراك في تحقيق التعامل الفعال مع الاخرين وكيفية توجيه وتحفيز الآخرين. وقد شارك في تقديم المحاضرات الدكتور فرناس عبدالباسط مستشار جامعة الامارات العربية والدكتور قاسم جميل منسق عام الحلقة والدكتور فاروق العربي مستشار الدائرة الاقتصادية في ابوظبي.

وفي نهاية اعمال الحلقة قام الدكتور عمر الشيخ بتوزيع الشهادات على المشاركين الذين اعربوا عن تقديرهم للمحاضرين وما تم طرحه من خبرات ومهارات في مجال التفاوض الناجح معتبرين ان مثل هذه الحلقات اسلوبا جيدا لتعزيز القدرات وتطويرها بما يسهم ايجابيا في العملية الادارية للمؤسسات في القطاعين العام والخاص.

وطالب المشاركون في ختام الحلقة بضرورة تطوير البرامج التي يقدمها معهد التنمية الادارية ومراعاة احتياجات المؤسسات المحلية والاتحادية من اجل الوصول الى الاساليب المثالية للتدريب.

واكد المشاركون على ان البرامج التي يطرحها المعهد تمتاز بالاهمية الكبرى من حيث المواضيع التي تحملها غير ان محتواها يكاد يكون مكررا في اغلب الاحيان، الامر الذي يتطلب متابعة من قبل القائمين لتضمينها بالعديد من المستجدات الحديثة في اساليب الادارة.

خلال الجلسة الختامية

بزيادة ١٠٪ في عام ٩٧:

٧٥٤ مليون ريال عماني حجم تجارة الامارات وعمان

غرفة دبي تدعو عمان لتأسيس معرض دائم للمنتجات العمانية



خلال الاجتماع

■ دبي - اسلام شفيق:

ارتفع حجم التبادل التجاري بين الامارات وسلطنة عمان الى ٧٥٤ مليون ريال عماني في عام ٩٧ مقابل ٦٩٤ مليون ريال عماني في عام ٩٦ بزيادة قدرها ١٠٪.

دعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى زيادة مشاركة الشركات العمانية في المعارض الدولية المقامة في دبي وتأسيس معرض دائم للمنتجات العمانية، يعمل على تنظيمه وادارته شركة متخصصة بهدف رفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بغرفة دبي بين وفد غرفة سلطنة عمان فرع صحار برئاسة سعادة محمد بن سالم الفطيسي عضو مجلس ادارة الغرفة ووفد غرفة دبي برئاسة بن الشيخ الذي أكد ان الزيارات المستمرة بين وفود رجال الاعمال في البلدين تساعد على تعزيز العلاقات الاقتصادية ودعم حركة التبادل التجاري بين الامارات وعمان.

وقال سعادة محمد بن سالم الفطيسي رئيس وفد غرفة عمان ان العلاقات الاقتصادية المتميزة بين كل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة هي الحافز الرئيسي للعمل على زيادة حجم التبادل التجاري والدخول في مشاريع استثمارية مشتركة تخدم مصالح البلدين الشقيقين وبصورة تعكس الاستفادة القصوى للموارد والامكانيات المتوفرة لدى كل منها وعند استعراض مؤشرات التجارة الخارجية الرئيسية بين بلدينا نجد ان هنالك نموا مضطردا حيث بلغت صادرات عمان ٢٨٦,٤ مليون ريال عماني لعام ٩٧ بنسبة نمو مقدارها ١٥,٧٪ مقارنة بصادرات عام ٩٦ التي بلغت ٢٤٧,٤ مليون ريال عماني، علما بأن الصادرات العمانية الى الامارات تشكل ما نسبته ٧,٩٪ من اجمالي الصادرات العمانية بما فيها النفطية، اما فيما يتعلق بالواردات العمانية من الامارات فقد بلغت لعام ٩٧ ما قيمته ٤٦٨ مليون ريال عماني بنسبة نمو مقدارها ٤,٤٪ مقارنة بواردات عام ٩٦ التي بلغت ٤٤٧,٩ مليون ريال عماني، كما تشكل الواردات العمانية من دولة الامارات ما نسبته ٢٤,٢٪ من اجمالي المستوردات العمانية.

واضاف ان ولاية صحار تمتلك منطقة صناعية متطورة تضم مصانع تعدين تعمل على استغلال المعادن الطبيعية المتوفرة في المنطقة كما تعمل الدولة على انشاء صناعات جديدة ومتطورة في الولاية مثل صناعة صهر الالمنيوم وفصل الغاز والبتروكيماويات ومحطات تحلية المياه ومصانع لتكرير السكر واستخراج الملح بالاضافة الى البدء في تنفيذ مشروع ميناء صحار الذي يعتبر خطوة متميزة في سبيل تسهيل عمل المصانع وتسهيل عمليات التجارة الخارجية لكافة مناطق السلطنة.

واوضح الفطيسي ان الامارات تعتبر اهم الشركاء التجاريين لعمان حيث تمثل واردات عمان من الامارات ٢٤,٥٪ من اجمالي الواردات العالمية في حين تمثل صادرات عمان للامارات ٤٠,٣٪ من اجمالي الصادرات العمانية لدول العالم ويأتي الذهب والتبغ والالات والسيارات على رأس قائمة السلع التي تصدرها الامارات لعمان. واضاف ان الميزان التجاري بين عمان والامارات دائما ما يميل لصالح الامارات حيث بلغ الفارق في الميزان التجاري لصالح الامارات ١٨١ مليون ريال عماني.

الجمارك الكويتية تستفيد من تجربة جمارك دبي في مجال خدمة العملاء الكترونيا وتبادل الخبرات

■ دبي - الاتحاد: اطلع وفد الادارة العامة للجمارك التابعة لوزارة المالية الكويتية برئاسة موسى أحمد الفهد مراقب المركز الآلي بادارة الشؤون المالية على تجربة برنامج مرسال الذي طورته وانتجته جمارك دبي لخدمة العملاء الكترونيا.

واستقبل الوفد سعادة حميد خليفة بن ذيبان مساعد المدير العام/ مدير مركز جمارك المطار الذي اكد حرص جمارك دبي على تبادل الخبرات انطلاقا من روح التعاون حيث تسعى جمارك دبي الى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للمؤسسات الجمركية بدول مجلس التعاون وقال بأن برنامج مرسال اوجدته وطورته أيد وطنية في جمارك دبي لخدمة مجتمع الشحن والنقل والتخليص البحري والجوي والبري وأكد على اهمية وضع نظام موحد للعمليات الجمركية المستندية لدول المجلس يفي بجميع الاغراض الجمركية.

كما زار الوفد مركز تقنية المعلومات بقرية الشحن بمرافقة السيد عادل الشيراوي مدير المركز الذي قدم شرحا مفصلا عن نظام مرسال حيث اكد على تطور برنامج مرسال مقارنة بالانظمة المستخدمة في كثير من دول العالم بجانب تحصينه الكترونيا من علة القرن وبجانب كونه ارتقى بالخدمات الجمركية المقدمة الى افضل المستويات.

وضم الوفد كلا من موسى احمد الفهد مراقب المركز الالي بادارة الشؤون المالية وماجد احمد القملاس مساعد رئيس مكتب الشؤون الجمركية ومحمد حسين الكندري مدير ادارة المعلومات.

واطلع الوفد على برامج التطوير واقسام مركز تقنية المعلومات وقام بزيارة ميدانية لمركز جمرك ميناء راشد للاطلاع على طبيعة العمل في شباك العمليات المالية وسير العمل وزيارة ميدانية لشباك العمليات في قرية الشحن والقاء نظرة شاملة على غرفة الاجهزة الالكترونية بمرافقة السيد عبدالغفار عبدالرحيم رئيس قسم التخطيط والتطوير التجاري الذي قدم لهم شرحا وافيا عن كيفية التحكم والسيطرة على الاجهزة الالكترونية وطبيعة عملها والامور الفنية الخاصة. وتأتي زيارة الوفد في اطار سعي الادارة العامة للجمارك الكويتية التابعة لوزارة المالية لميكنة العمل الجمركي في مختلف القطاعات وتعزيزا للتعاون الجمركي لتبادل الخبرات.

وفد غرفة تجارة عمان يبحث فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد:

■ استعرض سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانى دبي مع وفد غرفة تجارة وصناعة عمان -فرع صحار- فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة الحرة بجبل علي والنتائج الناجحة لـ٨ مشاريع عمانية تستفيد من التسهيلات والخدمات التي تقدمها المنطقة لعملائها.

وقال بن سليم ان حكومة دبي استثمرت ٢,٥ مليار دولار لاقامة الصرح الاقتصادي العملاق في جبل علي وكان هدفها اتاحة الفرص لابناء هذه المنطقة لتنويع استثماراتهم والاستفادة مما وفرته لهم من بنية اساسية قوية وانفتاح على العالم الخارجي لاقامة المشاريع المختلفة. واضاف ان ابناء الامارات وعمان شعب واحد والمنطقة الحرة تفخر بأن تستقبل المشاريع الوطنية الناجحة وتوفر لها كل الحوافز والتسهيلات.

وابدى اعضاء الوفد اهتماما كبيرا بمعرفة شروط الاستثمار وانواع المشاريع القائمة في المنطقة الحرة والخدمات الادارية المقدمة وانظمة السلامة والبيئة. والى جانب الاستثمار اشار اعضاء الوفد الى اهمية التبادل التجاري بين السلطنة والامارات باعتبار الامارات سوقا رئيسيا لمختلف المنتجات العمانية بما فيها الخضروات والفواكه وباعتبارها الجار الشقيق الاقرب حدوديا ومعنويا للسلطنة وفي طليعة شركائها التجاريين لانها على رأس قائمة الموردين بنسبة ٢٤,٥٪ من الواردات العمانية الكلية، وعلى رأس اسواق التصدير للسلع العمانية بنسبة ٤٠,٣٪ من الصادرات العمانية الكلية.

١,٣ مليار دولار اجمالي طلبات الائتمان التي تلقاها برنامج التجارة العربية

■ عقد مجلس ادارة تمويل التجارة العربية اجتماعه الرابع والثلاثين في مقر البرنامج بمدينة أبوظبي امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وقد استعرض المجلس نشاط التمويل ومعلومات وخدمات التجارة للفترة من ١٦ فبراير الماضي وحتى منتصف مايو الماضي اذ استلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها الاجمالية ٥٦,٣٨ مليون دولار امريكي، كما وقع البرنامج على خطوط ائتمان خلال فترة التقرير وصلت قيمتها الى ٦٧,٨١ مليون دولار امريكي. كما تجدر الاشارة في هذا الصدد بأن قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدء عملياته عام ١٩٩١ بلغت حوالي ١,٣٣ مليار دولار امريكي وقيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها حوالي ٩٧٠ مليون دولار امريكي.

وفي اطار سياسة البرنامج الرامية الى تكثيف الجهود للتعريف بالبرنامج والترويج لخدمات التمويل التي يتيحها للمصدرين والمستوردين في الدول العربية. فقد احيط المجلس علما بالندوات والأنشطة الترويجية التي اقيمت مؤخرا، بغرض التعريف بالبرنامج والترويج لخدماته. كما احيط المجلس علما بانضمام وكالات وطنية جديدة للوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج وهي: البنك الوطني للتنمية في جمهورية مصر العربية، وبنك الجزيرة في المملكة العربية السعودية، وبذلك يصل عدد الوكالات الوطنية الى ٨٧ وكالة وطنية.

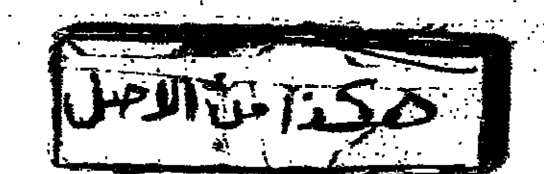
كما اطلع المجلس على تقرير عن أداء المحفظة الاستثمارية لأموال البرنامج والبيانات المالية للربع الأول من عام ١٩٩٨، كما اطلع على عدد من الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

ارتفاع اسهم هونغ كونغ في تعاملات متقلبة

■ هونغ كونغ، قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونغ كونغ أغلقت مرتفعة امس في تعاملات متقلبة اذ قام المستثمرون بتغطية مراكزهم في نهاية التعاملات بعد ان انتعش الين الياباني.

وارتفع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٧٧ر١٠ نقطة اي بنسبة ٩٤ر٠ في المئة الى ٨٢٩٦ر٧٧ نقطة. وكان المؤشر قد انخفض الى ٨١٠٩ر٦٩ مع هبوط الين دون ١٤١ دولارا في بداية تعاملات بعد الظهر.

وقال بيتر لاي المدير في او. سي. بي. سي. «ارتفع الين في أواخر التعاملات وبدأ بعض المستثمرين الذين اكتشفوا ان المؤشر الرئيسي لا يتجه للانخفاض دون ٨٠٠٠ نقطة مؤخرا تغطية مراكزهم». (رويترز)



تحت رعاية احمد بن سعيد:

اختتام برنامج «العناية هي الغاية» بمطار دبي الدولي تأسيس فريق عمل لتقديم اعلى مستويات الخدمة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اختتمت دائرة الطيران المدني بدبي برنامج تدريب موظفي الدائرة تحت شعار «العناية هي الغاية»، وشارك في البرنامج كافة الادارات العاملة في مطار دبي الدولي وهي الهجرة، والجمارك، والأمن، والشرطة، ودناتا، وغيرها من الاقسام.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي في كلمة وجهها للمتدربين: باعتبارنا عائلة واحدة فإننا نعمل للوصول لهدف واحد هو تقديم اعلى مستويات الخدمة لجميع المسافرين والعملاء.

واضاف قائلا: ان التدريب الذي التحق به بعضكم، وحملة الاعلانات التي سنقوم بالترويج لها في سبتمبر من هذا العام جزء لا يتجزأ من مساندتنا لهذا البرنامج، وواجب كل منكم تطبيقه والعمل لتحقيق الاهداف المرجوة منه، وقد عملنا على تأسيس فريق عمل على مستوى المطار للاهتمام بالقضايا الرئيسية التي تساهم في تقديم خدمة من الدرجة الاولى في مطار دبي، وسيعمل هذا الفريق لتطبيق اي افكار تقومون بتقديمها من اجل تطوير خدماتنا، وسنقوم بمكافأة وتقدير كل من يساهم بتحسين ادائنا، كما سنهتم بأهمية عملنا كفريق واحد، من اجل تزويد عملائنا بافضل الخدمات، ونكون فخورين بانتمائنا لهذا الفريق وادائه، ونحن نقدر اهمية مهمتنا الجديدة، ولا نتوقع تغييرا مفاجئا بين ليلة وضحاها، إلا اننا نتوقع منكم جميعا بذل الجهد والاهتمام الكفيلين برسم صورة دبي كامارة يتمتع اناسها بالود وحسن الضيافة، كلي ثقة بمقدرتنا على الوصول لهدفنا ونتحمل جميعا مسؤولية تحقيق هذا الهدف.

ويهدف البرنامج لتنمية العلاقات الانسانية في مطار دبي الدولي، من اجل تقديم خدمة افضل لجميع مستخدمي المطار وتركز الحملة على تقديم خدمة تساعد على اختصار الوقت واعطاء معلومات افضل للعملاء والتأكيد على تنمية شعور الضيافة لدى الموظفين.

وكانت ادارة الموارد البشرية والتطوير قد بدأت البرنامج التدريبي في بداية عام ٩٧. وستستمر في تطبيقه على كافة العاملين بالمطار، وسيتم اضافة برنامج تدريبي آخر لكل الموظفين الجدد الذين ينضمون لأي ادارة من ادارات المطار، بالاضافة الى دورة متابعة لكافة الحاصلين على الدورات التدريبية. ويضم البرنامج قسما جديدا تحت اسم «اهلا دبي»، يعمل به موظفون يرتدون زيا موحدا ومهمتهم الترحيب بالمسافرين وتقديم كافة التسهيلات والخدمات اللازمة لهم، بالاضافة الى خدمات خاصة للمسافرين كبار السن والاطفال والمعوقين.

وتم تكليف فريق عمل لمتابعة تطبيق البرنامج، كما تم رصد حوافز لتشجيع الموظفين على تطبيق الخدمة الجديدة على اعلى المستويات.

وتهدف الحملة الاعلانية المصاحبة للبرنامج اقناع العملاء بأن مطار دبي يلتزم بوضع العملاء على رأس اولوياته. وتتضمن اعلانات مطبوعة وملونة في كافة وسائل الاعلام المحلية. وجهود علاقات عامة لتوعية الجماهير بالخدمة الجديدة.

خلال المؤتمر الصحفي لدائرة الطيران المدني

ندوة حول المصارف الاسلامية بالمجمع الثقافي اليوم

■ ينظم المركز العالمي للتدريب والتطوير ندوة فكرية مساء اليوم في المجمع الثقافي بأبوظبي حول المصارف الاسلامية تحت عنوان «المصارف الاسلامية: الماضي والحاضر وآفاق المستقبل».

ويشارك في اعمال الندوة عدد من قادة العمل المصرفي والاسلامي والمهتمين بحركة المصارف بالدولة وخارجها حيث يتم بحث سبل تعزيز وتطوير عمل المصارف الاسلامية.

كما من المقرر ان ينظم المركز برنامجين تدريبيين الشهر المقبل حول مهارات معاملة الجمهور خلال الفترة من ١١ حتى ١٥ يوليو وبرنامج الاساسيات في كيفية دراسة جدوى المشاريع وتمويلها خلال الفترة من ٢٥ يوليو حتى ٢٨ يوليو.

تحت عنوان «التوطين اكبر التحديات الخليجية»

وزير العمل يفتتح المؤتمر الرابع للموارد البشرية في اكتوبر القادم

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية يوم ٤ اكتوبر المقبل اعمال المؤتمر السنوي الرابع للموارد البشرية الذي يستمر حتى ٧ اكتوبر بدبي، ويحمل عنوان «التوطين اكبر التحديات الخليجية».

ويركز المؤتمر على مناقشة قضية التوطين وتعامل القطاع الخاص معها، الى جانب التحديات التي تواجه عملية تنمية الموارد البشرية المواطنة مع استعراض لتجارب عدد من المؤسسات الوطنية في هذا المجال.

ويلقي معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الخطاب الرئيسي للمؤتمر الذي يشمل السياسات التشريعية الوطنية التي تستهدف جذب المواطنين للعمل في القطاع الخاص. وعقب ذلك يقدم اكبر جعفري مدير مؤسسة «جافكون» بالبحرين ورقة عمل حول التوطين والقطاع الخاص.

ويقدم هوارد ريد مدير كلية دبي للفتيات ورقة عمل حول التحديات التي تواجه تنمية الكوادر البشرية والمواطنة. ويتناول زين الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود بوزارة العمل قضية الترابط بين تنمية الموارد البشرية والتوظيف في الامارات مع تقديم دراسة حالة حول مشروع توظيف المواطنين. ويتناول سلطان الحاج مدير الموارد البشرية في شركة «توتال ابو البخوش» قضية الاقليمية في سياق عالمي والالتزام المطلوب ازاء قضية التوطين.

ويقدم مصطفى المطوع مدير برنامج التوطين في بنك المشرق دراسة حالة حول تجربة البنك في هذا المجال. حيث يستعرض بدايات عملية التوطين وقضايا توظيف المواطنين والاحتفاظ بهم.

ويشهد المؤتمر جلسة خاصة حول التوظيف تقدم خلالها سوسن الديواني مدير الشركة الوطنية للموارد البشرية ورقة عمل حول التوظيف الناجح واساليب اختيار الموظفين المواطنين. بينما يقدم الدكتور محمد خان مدير الموارد البشرية في شركة صافولا السعودية ورقة عمل حول تحديات توظيف المواطنين. ويستعرض خلالها التغيرات الاقتصادية والمنافسة والتدريب وعددا آخر من القضايا.

وتخصص الجلسة الثالثة لمناقشة موضوع التدريب حيث يقدم مالكوم هيوز مدير شركة ميديكير السعودية ورقة عمل حول التدريب كمفتاح لنجاح عملية التوطين. ويقدم سوجايا بانارجي من شركة الحفر الوطنية بالامارات ورقة عمل حول تنمية الكوادر البشرية المواطنة من خلال البرامج التدريبية.

ويقدم الدكتور احمد فتياني من البنك الاهلي التجاري السعودي ورقة عمل حول «السعودة» في البنك الاهلي التجاري. كما يقدم ديفيد شو من بنك ستاندرد تشارترد بالامارات دراسة حالة حول تجربة البنك. وتقدم كاترينا شيرمي من طيران الامارات دراسة حالة اخرى حول دور الحوافز والمكافآت في دعم برامج التوطين.

دورة تدريبية حول مستودعات تخزين المعلومات وخدمة العملاء

■ دبي - الاتحاد:

■ تعقد بدبي خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ سبتمبر المقبل دورة تدريبية حول مستودعات تخزين المعلومات بعنوان «ادارة العلاقات العامة انطلاقا من مستودع معلومات العملاء». وتركز على آخر المستجدات واحدث الافكار عن مستودعات المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات المتعلقة بالموضوع.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عرض ٧ دراسات حالة يقدمها جون دوبري من بنك باركلي بالمملكة المتحدة. ويتحدث فيها عن فوائد انشاء بنية تحتية فاعلة توفر الدعم والمساعدة للمستخدمين. كما يعرض جون إلي من الاتصالات البريطانية «تليكوم» دراسة حالة حول ادارة التكاليف ومعلومات المشاريع في بريتش تليكوم، بالاضافة الى دراسات يقدمها ممثلون للبنك الاهلي التجاري بالسعودية وادنوك من الامارات ولونديس من المملكة المتحدة وفولفو من السويد.

المتحدة للفنادق تعتمد ميزانيتها العمومية وتبحث اقامة فندق خمس نجوم بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعتمدت الجمعية العمومية للشركة المتحدة للفنادق العالمية الميزانية العمومية عن السنة المالية الماضية خلال الاجتماع الذي عقد امس بالشارقة برئاسة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس مجلس الادارة.

وقال محمد عبدالله بوخاطر عضو مجلس الادارة مدير عام الشركة التي تتخذ من الشارقة مقرا لها انه جرى خلال الاجتماع مناقشة التقرير المالي والاداري للشركة والتصديق على تقرير مراجعي الحسابات عن السنتين الماليتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ مشيرا الى ان الارقام والبيانات الحسابية بينت تحسنا ملحوظا في اداء الشركة خلال العام الماضي.

واضاف ان الشركة تقوم في الوقت الحاضر باعادة هيكل الامور المالية والادارية ووضع خطة مستقبلية لبناء فندق في امارة الشارقة نظرا لما تتمتع به هذه الامارة من تقدم ونمو جميع الاصعدة خاصة السياحية والاقتصادية وذلك بفضل راعي هذا التقدم والنمو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي لا يبخل بجهد ولا توجيه ولا دعم لجميع المجالات التي جعلت الشارقة محط انظار جميع المستثمرين داخل وخارج الدولة.

وقال ان النشاط الفندقي في الامارات ممتاز والدليل على ذلك هو عدد الفنادق التي تقام سنويا مبينا ان نسبة النمو في هذه الصناعة مرتفعة مقارنة مع الدول المجاورة. وأوضح ان امارة الشارقة بحاجة الى فنادق اربع وخمس نجوم ويتطلب الامر دراسة جادة لهذا الموضوع من اجل تعزيز وتطوير الخدمات التي يمكن ان تقدمها الفنادق الجديدة بحيث تكون رافدا نوعيا للسوق السياحي ولاتؤثر سلبيا على توزيع نسب الاشغال لدى الفنادق الاخرى.

مؤتمر استراتيجيات الصيانة ٩٨ يعقد بدبي سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدبي خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ سبتمبر المقبل مؤتمر استراتيجيات الصيانة ٩٨. بمشاركة مجموعة من خبراء الاجهزة والآليات والمعدات بالمنطقة.

ويرأس المؤتمر وليان فورستوفر رئيس شركة فورستوفر اسوسيتس الامريكية، وتضم قائمة المتحدثين مندوبين من شركات سابك وآر. دى بنتلي ونيفادا واس توام وآيمس وإنتك إرد وتوربينات التحكم ومختبر الهندسة الوطني. ويناقش المؤتمر موضوعات انظمة التحكم الالكترونية وانظمة تحليل البيانات والانظمة الخاصة بتوليد الطاقة وصناعة النفط والغاز وذبذبات مراوح المضخات واجهزة الضغط ورفع فعالية توربينات الغاز ودراسة تجربة بحر الشمال وصناعات توليد الطاقة بالمملكة المتحدة وتطوير تحليل النفط بآليات واجهزة التوربين.

اجمالي جوائزها ٢ مليون درهم:

«امارات» تطلق حملة «السر الكبير» خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨ سحوبات اسبوعية على ١١ سيارة طوال مدة الحدث

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت «امارات» للبترول عن حملتها الترويجية خلال حدث مفاجآت صيف دبي والتي تحمل شعار «اكتشف سر امارات الكبير» ويصل مجموع جوائزها الى اكثر من ٢ مليون درهم خلال الحدث الذي يستمر من أول يوليو الى ١٥ سبتمبر المقبلين.

وقال حسين على لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق خلال مؤتمر صحفي أمس ان «امارات» تنظم حملة فريدة من نوعها ستساهم في دعم مفاجآت صيف دبي، مشيرا الى أهمية دور مؤسسات العاملة بدبي سواء الحكومية او الخاصة في دعم هذا الحدث الجديد.

وأعرب لوتاه عن اعتقاده بأن هذه الحملة ستسجل نجاحا كبيرا، واشار الى ان محطات «امارات» ستشهد اقبالا كبيرا من جانب الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يصلون لدبي بسياراتهم.

اما حسين كاظم مدير العلاقات العامة في امارات فأوضح ان الشركة حرصت على اعداد حملة ترويجية مليئة بعناصر الجذب والاثارة، والغموض وقدر مجموعة جوائزها بما يزيد على ٢ مليون درهم.

وتقدم حملة امارات سيارة اسبوعيا ضمن ١١ سيارة سيتم تقديمها للفائزين خلال مفاجآت الصيف، وقال ان فرع السيارة وطرازها سيظل سرا فمن الممكن ان يفوز سعيد الحظ بسيارة مرسيدس او بي ام دبليو او رينج روفر او اي سيارة اخرى فخمة.

وتوفر الحملة فرص فوز متساوية لكل من يتوقف في محطات امارات الثمانية بدبي، وكل ما يتعين على الشخص عمله هو انفاق ٥٠ درهما او اكثر في سوبرماركت امارات او محطة الغسيل أو اي من مراكز تبديل الزيت «لوب اكسبريس» ليحق له المشاركة في حملة سر امارات الكبير، حيث يحصل على كوبون من قسمين الاول يشارك به في السحب الاسبوعي على السيارة والثاني عبارة عن مسابقة «امسح واربح» والتي تشمل الفوز بجوائز فورية. وبهذه الطريقة يمكن للعملاء الفوز بجوائز فورية اضافة الى الاشتراك في السحب على السيارات اسبوعيا، وسوف يقام السحب الاول مساء الخميس ٩ يوليو المقبل بمركز سيتي سنتر للتسوق.

وسوف يقوم تلفزيون عجمان بنقل وقائع السحوبات التي ستكون جزءا من بث حي مدته ٤٥ دقيقة وهو برنامج يتم تنفيذه برعاية امارات، وسوف يقام السحب الاخير يوم الثلاثاء ١٥ سبتمبر أي في اليوم الاخير لمفاجآت صيف دبي.

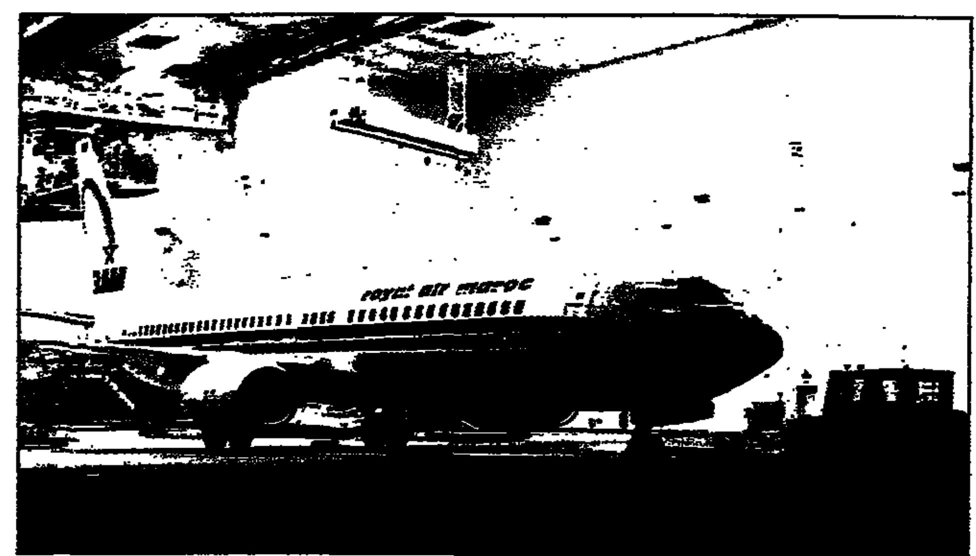
خلال المؤتمر الصحفي

المغربية تتسلم أول طائرة بوينج ٧٣٧/٨٠٠

■ دبي - الاتحاد:

■ تتسلم الخطوط الملكية المغربية اول طائرة من طراز بوينج ٧٣٧/٨٠٠ ضمن الصفقة التي وقعتها مؤخرا لشراء ٩ طائرات لتلبية احتياجات اسطولها.

وكانت المغربية قد بدأت شراء طائرات البوينج اعتبارا من عام ٧٠. وتخطط حاليا لتزويد اسطولها بأحدث الطرز التي تطرحها بوينج للرحلات الاقليمية.



٣,٧ مليار دولار قيمة الفائض التجاري لكوريا في مايو الماضي

■ سيول: قالت وزارة الصناعة والتجارة والطاقة الكورية ان الفائض التجاري الكوري بلغ خلال شهر مايو ٣,٧٤ مليار دولار حيث بلغت قيمة الصادرات ١١,٣٩ مليار دولار وبلغت قيمة الواردات ٧,٦٦ مليار دولار. وقد انخفضت الصادرات بنسبة ٣ بالمائة مقارنة بنفس الشهر للعام الماضي الا ان الميزان التجاري سجل فائضا بفضل الانخفاض الحاد في الواردات.

وقد انخفضت الواردات في شهر مايو ٣٧,٦ بالمائة نسبة الى انخفاض الاستثمارات منذ يناير الماضي. واضافت الوزارة هناك عاملان لانخفاض الاصدارات هما انخفاض العملات المحلية في منطقة جنوب شرق آسيا وعدم التمكن من الحصول على التمويل اللازم من داخل البلاد للصادرات. وقد بلغت قيمة الصادرات الكورية في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام ٥٥,٨٧ مليار دولار بارتفاع تبلغ نسبته ٥,٧ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بينما بلغت قيمة الصادرات في نفس الفترة من العام الحالي ٣٩,٧٩ بليار دولار بانخفاض يبلغ ٣٥,٩ بالمائة من نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ الفائض التجاري في الشهور الخمسة الاولى من العام ١٦,٠٧ مليار دولار اي ما يمثل ٦٤,٤ بالمائة من الفائض التجاري المتوقع لعام ١٩٩٨ ككل والذي يتوقع ان يبلغ ٢٥ مليار دولار. (العمانية)

اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين سوريا وتونس

■ دمشق: وقعت سوريا وتونس أمس اتفاقية لتجنب الازدواج ومنع التهرب الضريبي بين البلدين.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوري الدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية السوري بينما وقعها عن الجانب التونسي السيد سعيد بن مصطفى وزير الشؤون الخارجية.

وقال المهايني ان هذه الاتفاقية هي احدى الادوات الاساسية في تكوين الاطار اللازم لتشجيع الاستثمار في البلدين وتشجيع التبادل التجاري بينهما وايجاد المناخ الاستثماري المناسب والاطار القانوني بما يحقق هذه الاهداف. وكان الوزير التونسي قد اجرى سلسلة محادثات مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين تركزت حول التطورات الراهنة في المنطقة العربية والمستجدات في العملية السلمية الى جانب بحث العلاقات الثنائية بين سوريا وتونس وسبل دعمها وتطويرها في جميع المجالات. (قنا)

هكذا من الأصل

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه خلال تعاملات متوسطة

هدوء نسبي يسبق الاكتتاب في مناسك، وأبوظبي الاسلامي يتألق

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس حركة تعاملات متوسطة تفوق حجم عروض البيع على الطلبات نتيجة لاقتراب موعد الاكتتاب في شركة «مناسك» والمقرر ان يبدأ يوم الاثنين المقبل، ولوحظ لجوء معظم صغار المستثمرين الى تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية من اجل توفير سيولة كافية للاكتتاب في الشركة الجديدة، ولذلك فقد لوحظ ارتفاع نسبة عروض البيع في مقابل تراجع حجم الطلب. وتسبب ذلك في تراجع طفيف في اسعار بعض الاسهم والتي عرض منها كميات كبيرة في السوق، ومع ذلك استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في التفوق من حيث الصفقات نظراً لاستمرار الطلب المكثف عليه في ظل ندرة في عروض البيع. وتم تداول السهم باسعار تراوحت ما بين ٣٤ الى ٣٤,٥٠ درهم.

وتوقع الوسطاء ان يسود التعاملات هدوء نسبي في الفترة التي تسبق الاكتتاب في مناسك على امل ان يعود النشاط الى السوق بعد نهاية عملية الاكتتاب وكذلك التخصيص.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك واصل ارتفاعه التدريجي حيث بلغ امس ٤٠٠٦,٥٤ نقطة، واضاف ان سهم الجرافات البحرية ارتفع الى ٥٧٠ درهما، وسهم ابوظبي للسفن الى ٣٩ درهما، كما ارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٤٠ درهما وسهم الاتحاد الوطني الى ٧٥٠ درهما، وتم تداول سهم اعمار بسعر ٢٥ درهما، وسهم الواحة بسعر ٢٨,٥٠ درهم وسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما.

وذكر تقرير مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا متوسطا حيث تفوق حجم العروض من الاسهم على حجم الطلبات وذلك بسبب اقتراب موعد الاكتتاب في شركة «مناسك» والذي يبدأ يوم الاثنين المقبل، وتوفرت عروض بيع كثيرة نتيجة لرغبة بعض المستثمرين تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية وذلك للاكتتاب في الشركة الجديدة، ولوحظ خلال تعاملات امس تركز الطلبات على اسهم منتقاة وخاصة سهم ابوظبي الاسلامي الذي تألق خلال التداولات وتم عقد صفقات عديدة على السهم بسعر تراوح ما بين ٣٤ درهما و٣٤,٥٠ درهم وكانت عروض البيع نادرة، فيما توفرت كميات متوسطة وتجارية من اسهم قطاع الخدمات حيث عرض «اعمار» بشكل مكثف ليتم تداوله بسعر تراوح ما بين ٢٤,٥٠ و٢٥ درهما وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٩ درهما وسهم «تبريد» تراجع الى ٢٥,١٠ درهم وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وسهم ابوظبي للسفن بسعر ٤٠ درهما، فيما تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف شهدت السوق هدوءا نسبيا وتركزت التعاملات على اسهم منتقاة مثل سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٦٤٠ درهما وسهم الخليج الاول بسعر ١٨٠ درهما، وفي قطاع التأمين كان النشاط متوسطا حيث تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم «الوثبة» بسعر ٥,٥٠ دهم وسهم الخزنة ١٨٠ درهما وسهم الشارقة للتأمين بسعر ٦ دراهم وتوقع تقرير مركز الهامور ان يستمر تفوق حجم المعروض على حجم الطلبات نتيجة لبدء الاكتتاب في شركة للمناسك الجديدة. واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان النشاط في السوق بدأ يعود الى طبيعته بانخفاض حجم الطلبات والعروض عن مستويات الذروة مما ادى الى تباطؤ في التداول، رغم ذلك تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٢٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا. والامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما بنفس اسعاره، وطلب سهم رأس الخيمة بسعر ٣٧ درهما بارتفاع درهم واحد، وتم تداول بنك الاستثمار بسعر ٤٢ درهما بانخفاض درهم واحد وطلب سهم بنك الشارقة بسعر ٤٠٠ درهم، ولم تتوفر عروض وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥٠ بنفس اسعاره السابقة وحافظ سهم الخليج الاول على نفس مستوياته بين ١٧٥ الى ١٨٠ درهما وتم تداول اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما بنفس اسعاره السابقة وتراوح سعر الفنادق في حدود ٢٠٠ درهم بين طلب وعرض، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما، وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، وطلب سهم السفن بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما، وتم تداول عدة كميات من اعمار بسعر ٢٥,٥٠ وعرض بنفس السعر وطلب الواحة بسعر ٢٨,٥٠ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ وعرض بسعر ١٩٠ درهما، وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٢٥ بارتفاع ٢٥ فلسا وطلب سهم الوثبة بسعر ٥,٥ وعرض بسعر ٥,٧٥ درهم. واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم شهدت نشاطا متوسطا امس وتركزت المبادلات على الاسهم الحديثة وتصدرها اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي والواحة وتميز السوق بارتفاع بعض الاسهم بسبب الطلبات المتفوقة على العروض حيث يقتنع المشترون بجدوى الشراء طمعا بارتفاع السعر في المستقبل والعكس هو الصحيح حيث انخفضت بعض اسعار الاسهم نتيجة لارتفاع حجم المعروض عن الطلب بسبب البيع بقصد جني الارباح او التحول لشراء اسهم اخرى لتحقيق مكاسب افضل، وقال الصراف انه ابرمت عدة مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤,٥٠ درهم كما تم تنفيذ عدة مبادلات على سهم الواحة بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعلى سهم تبريد بسعر ٢٥,١٠ درهم. وفي قطاع البنوك طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم بنك الشارقة بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٤,٥٠ درهم وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة، كما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٠ درهم حيث تحسن سعره بـ ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض باسعار مشابهة وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما وعرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨٠ درهما. وفي قطاع الخدمات: طلب سهم الواحة بسعر ٢٨,٢٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٨,٥٠ درهم وارتفع سعر سهم الجرافات البحرية الى ٥٧٠ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل. وتوفرت طلبات على سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٦٥٠ درهما واستقر سعر سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما كما وانخفض سعر سهم الاعمار الى ٢٥ درهما سعر العرض وتوازن سعر التبريد بسعر ٢٥,١٠ درهم شراء وبيعا، وفي قطاع التأمين: طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٤٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة، وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ٥,٦٠ درهم كما وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض قريبة من هذا السعر.

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/١٧ الى ٦/٢٤

٤٠٠٥
٤٠٠٠
٣٩٩٥
٣٩٩٠
٣٩٨٥
٣٩٨٠

الاربعاء ٦/١٧ | الخميس ٦/١٨ | السبت ٦/٢٠ | الاحد ٦/٢١ | الاثنين ٦/٢٢ | الثلاثاء ٦/٢٣

ارتفاع المؤشر العام للأسعار في بورصة الدوحة

■ الدوحة، ارتفع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية فى نهاية عمليات التعامل التى جرت أمس فى سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار /٦٦ر٠/ من النقطة ليقفل عند /٣٥ر١٢٠/ نقطة.

وقد تم فى السوق تداول /٦١/ الفا و/٤١٤/ سهما قيمتها اربعة ملايين و/٧٠٩/ الاف و /٦٢١/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ /٤١/ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والتأمين والصناعة والخدمات.

ففى قطاع البنوك تم تداول ثمانية الاف و /١٧٠/ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و /١٤٦/ الفا و /٣٧٥/ ريالا نتيجة تنفيذ /٢٠/ عقدا.. سبعة عقود منها بتداول الفين و/٦٨٥/ سهما من اسهم بنك قطر الوطنى قيمتها مليون و /٨٩٢/ الفا و /٩٢٥/ ريالا.. وكان سعر الافتتاح /٧٠٠/ ريال وسعر الاغلاق /٧٠٥/ ريالات للسهم الواحد.

كما تم تداول /٩٠٠/ سهم من اسهم بنك قطر الدولى الاسلامى قيمتها /١٤٢/ الفا و /٧٥٠/ ريالا نتيجة تنفيذ تسعة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٧٥ر١٥٨/ ريال وسعر الاغلاق /١٦٠/ ريالا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول اربعة الاف و/٣١٥/ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامى قيمتها /٩٦٩/ الفا و /٤٥٠/ ريالا نتيجة تنفيذ /١١/ عقدا.. وكان سعر الافتتاح /٢٣١/ وسعر الاغلاق /٢٣٠/ ريالا للسهم الواحد.

كما تم فى هذا القطاع تداول /٣٧٠/ سهما من اسهم البنك الاهلى القطرى قيمتها /١٤٠/ الفا و /٦٠٠/ ريال نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٣٧٢/ ريالا وسعر الاغلاق /٣٨٥/ ريالا للسهم الواحد.

وفى قطاع التأمين تم تداول /٤٣٢/ سهما من اسهم شركة قطر للتأمين قيمتها /٣١٦/ الفا و /٩٠/ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٧٣٠/ ريالا للسهم الواحد.

وفى قطاع الصناعة تم تداول /٦٩٧/ سهما من اسهم شركة قطر لصناعة الاسمنت قيمتها /٤٩١/ الفا و /٦٤٢/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح /٦٩٠/ ريالا وسعر الاغلاق /٧٠٩/ ريالات للسهم الواحد.

ورقة عمل حول تكوين اتحاد جمركي بين دول مجلس التعاون

■ الرياض: أشاد الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الثامنة عشرة التي عقدت بدولة الكويت خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٨.

وقال الدكتور الخليفي في تصريح بمناسبة انعقاد الاجتماع الاول للجنة الفنية المكلفة بدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي بدول المجلس ان الامانة العامة اعدت ورقة عمل تتضمن الخطوات التنفيذية المقترحة لتكوين اتحاد جمركي بين دول مجلس التعاون والمتمثلة بالعمل بنقطة الدخول الواحدة للبضائع المستوردة من خارج دول المجلس.

واوضح ان الامانة سوف تتقدم لهذا الاجتماع بمقترح يتمثل بمجموعة خطوات تيسر على المستوردين للبضائع الاجنبية من خارج دول المجلس بعد انهاء الاجراءات الجمركية عليها في أي المنافذ الجمركية لدول المجلس «البرية اوالبحرية او الجوية» ونقلها لاي من دول المجلس الاخرى بحرية دون الحاجة لدفع رسوم جمركية مرة اخرى عليها في الدولة المنقولة لها. واشار الدكتور الخليفي الى ان اللجنة سوف تتطرق الى مناقشة كيفية وآلية التحصيل المشترك للرسوم الجمركية ونظام اعادة الرسوم الجمركية على السلع الاجنبية المعاد تصديرها لخارج دول المجلس اضافة لعدد من المواضيع الاخرى ذات العلاقة باقامة الاتحاد الجمركي.

وقال أن اعمال هذه اللجنة تعتبر مكملة لما توصلت اليه الدول الاعضاء من اتفاق على تصنيف موحد لما يزيد عن «٩٠» في المئة من السلع في اطار توحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

واعرب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في ختام تصريحه عن أمله بأن تتمكن دول مجلس التعاون من اقامة الاتحاد الجمركي فيما بينها في اقرب وقت ممكن لما لذلك من آثار ايجابية تؤدي لازدهار التجارة البينية بين الدول واعطاء حرية اكبر للبضائع ذات المنشأ الوطني بالتنقل بين الدول الاعضاء بالاضافة الى تمكن دول المجلس من تبني علاقات اقتصادية متينة ومتكافئة مع التجمعات الدولية المختلفة.

كما اعرب عن أمله في ان يكون الاتفاق على الخطوات اللازمة لتحقيق الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من منجزات قمة أبوظبي القادمة. (ق ن أ)



عامل اندونيسي يجر عربة محملة بالاطارات القديمة لبيعها لاحد مصانع صناعة اللوحات. (أ ف ب).

تضاعف موجودات البنك الاسلامي العربي

■ رام الله - الاتحاد:

■ قال البنك الاسلامي العربي ان موجوداته تضاعفت خلال العام الماضي لتبلغ مع نهايته ٣٣ مليون دولار امريكي مقابل ١٦ مليونا عند نهاية العام الماضي.

واشار البنك في تقرير لمجلس ادارته انه تمكن من زيادة حجم الودائع لتصل الى ٢١ مليون دولار مع نهاية العام الماضي مقابل ١٥ مليونا عند نهاية العام السابق، فيما ارتفعت ارصدة الالتزامات العرضية الناجمة عن فتح الاعتمادات المستندية واصدار الكفالات وتحصيل الاوراق المالية والتجارية، لتصل الى ٣,٦ مليون دولار بزيادة قيمتها ٨٠٠ الف دولار عن العام السابق، كما حقق البنك ارتفاعا ملحوظا في ارقام التسهيلات الممنوحة للعملاء بصيغة تمويل المرابحة، ووصلت استثماراته في هذا المجال الى ٤,٤ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٦٠٠٪ عن العام السابق، وبلغت ايراداتها حوالي ٥٩٠ الف دولار، وزع منها على المودعين حوالي ٤٠٠ الف دولار. وحقق البنك استنادا للتقرير ارباحا للمرة الاولى خلال العام الماضي بلغت عند نهايته حوالي ١٦٠ الف دولار جزء منها لتغطية خسائر البنك حتى نهاية عام ٩٦ والبالغة حوالي ٧١ الف دولار، فيما اوصى مجلس الادارة بتوزيع بقية الارباح كما يلي، حوالي ٩ الاف دولار احتياطي اجباري، وحوالي ٣٣ الفا تستقطع لضريبة الدخل، واشتراك حوالي ٩ الاف للبحث العلمي والتدريب، فيما اقترح المجلس تدوير الارباح المتبقية وقيمتها حوالي ٤٥ الف دولار للعام المقبل.

أرامكو تصدر النفط لاندونيسيا

■ جاكرتا، قالت شركة برتامينا الاندونيسية المملوكة للدولة انها وقعت عقدا مع شركة ارامكو السعودية لمدة عام لامدادها بالنفط الخام العربي الخفيف.

وقال متحدث باسم برتامينا ان «العقد ينص على ان تمد ارامكو السعودية برتامينا بالخام العربي الخفيف لمصفاة سيليكاب بداية من أول يوليو ١٩٩٨ الى ٣٠ يونيو ١٩٩٩ مع امكانية مد العمل به». وتابع ان العقد وقع في ٣٠ يونيو الجاري في الظهران. ورفض المتحدث تحديد حجم النفط الذي يشمله العقد غير ان مصادر في الصناعة قالت انه نحو ٥٥ الف برميل يوميا. (رويترز)

في دراسة لمجلة «ميد»

٢٤٦,٧ مليار دولار أصول البنوك الخليجية في ٩٧

■ ترجمة - طارق الفحام:

■ ذكرت دراسة مصرفية ان اداء بنوك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام ١٩٩٧ شهد تحسنا ملحوظا من حيث الارباح والنمو بسبب النشاط القوي لاسواق المال الاقليمية والعالمية. واوضحت الدراسة السنوية التي تجريها مجلة «ميد» حول اداء البنوك الخليجية ان اصول البنوك التي شملتها الدراسة نما بنسبة ٢,١٠٪ الى ٢٤٦,٧ مليار دولار مقارنة بنسبة ١,٣٪ لعام ١٩٩٦ وارتفع الطلب على العروض بنسبة ١٧٪ الى حوالي ٩٧ مليار دولار مقابل نمو بنسبة ٨,١٪ لعام ١٩٩٦. ونمت ودائع العملاء بصورة ابطأ من القروض بنسبة ٣,٨٪ الى ١٥٧,٨ مليار دولار. وسجل صافي الارباح نموا قويا بنسبة ١٨,٢٪ الى ٣,٤ مليار دولار مقارنة بنسبة ١٣٪ لعام ١٩٩٦. واضافت الدراسة ان الاداء القوي لاسواق المال الاقليمية والعالمية كان العامل الاساسي وراء زيادة الارباح. واشارت الى ان معظم البنوك الخليجية خرجت سليمة الى حد ما من تأثيرات الازمة الاقتصادية الآسيوية ولم تستبعد ظهور اثار غير مباشرة على المدى البعيد. ونوهت الدراسة الى ان على البنوك الخليجية ايضا ان تعد العدة لمواجهة اثار انهيار اسعار النفط العالمية لهذا العام لان العائدات المنخفضة قد تزيد من معدلات استدانة الحكومة من النظام المصرفي لسد العجز. واشارت الاحصائيات الى ان مؤسسة الراجحي المصرفية احتلت صدارة قائمة اكبر ١٠ بنوك خليجية من حيث الربحية (٣٤٣ مليون دولار) للعام فيما تبرز المؤسسة المصرفية العربية كاكبر مصرف خليجي من حيث الاصول (٢٦,٣ مليار دولار). ويراقب مصرفيون عن كثب مدى تأثير عملية اعادة الهيكلة التي اعلنت في مطلع العام على حجم المؤسسة وحضورها على الساحة المصرفية العالمية. واحتل البنك التجاري المراكز الاولى من حيث حقوق المساهمين (حوالي مليارى دولار) والقروض والسلفيات (١٢,٣ مليار دولار) وودائع العملاء (١٦,٥ مليار دولار).



التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٢٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قبقب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٥٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٣٠	+١٠	٦٤٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	-	٣٤	-	٣٤,٥	٠,٥+	٣٤	١+	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٤	١+	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٢٥	٠,٥٠+	٢٤	-	٢٤	-	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥	٠,٢٥-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	٥-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	+١	٣٤	-	٣٦	١+	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٤٥	+٥	٧٢٠	١٠+	٧٥٠	٥+	٧٤٥	٢٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	-١٠	١٩٠	٥-	١٨٠	١٠-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٧٠	١٠+	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	١-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٣,٥٠	٠,٥٠-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٠٠	٥٠+	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	٥-	١٨٠	٥-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	١٠-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	+١٠	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	-	٣٤٠	+٥	٣٤٠	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٦	-	٥,٢٥	٠,٥٠-	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٢٥	٠,٢٥+	٦	-	٧,٥	-	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	٥-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٥٠	+١٠	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	+٢	٣٨	+٠,٥٠	٤٠	٢+	٤٠	٢,٥+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	٠,٥٠-	٢٥,٥	+٠,٥٠	٢٥	١-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٨,٥	٠,٥٠-	٢٨,٥	-	٢٨,٥٠	٥٠+	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٧	+١	٢٨	١+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٧٥
دينار كويتى	١٢,١٢٣٧	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٢٩٦٩	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	—
فلورين هولندى	١,٨٣٥٤	١,٧٩٦٩
مارك ألمانى	٢,٠٥٩١	٢,٠٢٥٠
فرنك فرنسى	٠,٦١٦٦	٠,٦٠٢٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢	٠,٠٠٢٠٢
فرنك سويسرى	٢,٤٧١١	٢,٤٢٥٧
جنيه استرلينى	٦,١٩٢١	٦,٠٧٦٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٥٣	٠,٠٢٥٧٥
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٧٥٠	٢,٢١٤٥
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٢	٠,٠٩٧٨
دولار كندى	٢,٥٣٢٧	٢,٤٨٧٧
كرون دانماركى	٠,٥٤٣٨	٠,٥٣١٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٧٤	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٦٢	---
كرون نرويجى	٠,٤٩١٨	٠,٤٨٠١
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٧٠	٠,٢٨٤٩
مارك فنلندى	٠,٦٨٠٣	٠,٦٦٥١
كرون سويدى	٠,٤٧١٣	٠,٤٦٠٤
دولار سنغافوره	٢,٢٤٧٦	٢,٢١١٧
بات تايلندى	٠,٠٩١٩	—

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٣٣

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٥٠
النهب	للاونصة	١١٠٤,١٩
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٧١٣,٣٧

لندن (اف.ت)
٥٧١٢,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٣٠٩,٠٩

باريس (كاك)
٤٠١٠,٦٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٢٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية طلب

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٠٦,٥٤

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٤/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٧٠	١٠+	٥٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٩	١+	٣٧	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٣٠	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٧٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٧٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	٥+	٦٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	٥+	٧٢٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣	-	٣٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات — International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الأول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٣٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/ ٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٦٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	ابوظبي للفنادق	١٩٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٣	شركة الوثبة للتأمين	٥,٥
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٤٠	بنك دبي التجاري	١٠٣	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤,٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٤٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤,٧٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
شركة دبي للاستثمار	١٤,٢٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٨	دبي الوطنية للتأمين	٣٩٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥,٥	الاتحاد للتأمين	١١,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٥	بنك الخليج الاول	١٨٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨,٥	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شركة تبريد	١٠,٥	الشارقة للتأمين	٧,٢٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

يعقد في ابوظبي نوفمبر المقبل
مؤتمر دولي حول دور التأمين في تغطية اخطار التلوث

▫ الشارقة - الاتحاد:

■ تنظم جمعية الامارات للتأمين بالدولة خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠ - ٢٢ نوفمبر المقبل مؤتمرا دوليا حول دور التأمين في تغطية اخطار التلوث بالنسبة للاشخاص والممتلكات والمسؤوليات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في أبوظبي بالتعاون مع منظمات هيئة الامم المتحدة صفوة من رجال الفكر والاقتصاد والتأمين على المستويين العربي والدولي.

ويتناول المؤتمر العديد من اوراق العمل التي تناقش دور التأمين في تغطية اخطار التلوث. ويلقي طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وخبراء المحاسبة البيئية في الاونكتاد محاضرة خاصة حول المعايير الدولية لتقديم التقارير حول اخطار التلوث البيئي يستعرض خلالها اهمية محاسبة البيئة وبعض الامثلة من شركات ومصانع عالمية توضح مدى ضخامة التأثير المالي للمخاطر البيئية على بعض الشركات وضرورة وضع معايير في هذا المجال اضافة الى عرض بعض القضايا العالمية التي تمت ضد شركات عالمية بمئات الملايين من الدولارات.

وتعرض المحاضرة معلومات عن المنظمات والهيئات العالمية التي لها صلة بالمحاسبة البيئية ودور الامم المتحدة منذ اواخر الثمانينات من خلال اللجان الدولية وكذلك دور الاتحاد الدولي للمحاسبين بهذا الشأن ودور معهد المحاسبين القانونيين في استراليا.

ويهدف المؤتمر الى التركيز على اهمية المخاطر المالية والتأثير المادي للتكاليف والالتزامات البيئية على البيانات المالية التي تجعل من الضروري بالنسبة لمهنة المحاسبة واتخاذ الاجراءات الفورية وبدون اي انتظار.

بهدف قياس قيمة الانتاج
مسح ميداني للمنشآت الاقتصادية بسلطنة عمان

▫ مسقط - حمود الطوقي:

■ بدأت وزارة الاقتصاد الوطني بتنفيذ الاعمال الميدانية للمسح السنوي للمنشآت الاقتصادية. صرح بذلك مصدر مسؤول وقال: إن المسح يشمل المنشآت الاقتصادية التي لديها (١٠٠) عامل فاكثر والانشطة الاقتصادية الهامة كالبنوك والتأمين والفنادق والنفط والوساطة المالية بالاضافة الى بعض المنشآت التي تستخدم اقل من (١٠٠) عامل والتي سيتم مسحها على اساس اخذ عينة عشوائية منها لتمثيل مجتمع الدراسة وكذلك مسح عينة من سيارات الاجرة وسيارات نقل المياه بأنواعها. وافاد المصدر نفسه بأن الاعمال الميدانية للمسح السنوي للمنشآت والتي ستستمر حتى منتصف شهر اكتوبر القادم سوف تبدأ اولا بمحافظة مسقط ومن ثم بمحافظات ومناطق السلطنة الاخرى مشيرا الى ان القائمين بتنفيذ الاعمال الميدانية هم من موظفي الوزارة.

واكد بأن المسح يهدف الى قياس قيمة الانتاج الاجمالي وتكاليف الانتاج والقيمة المضافة وتوفير بيانات عن التكوين الرأسمالي خلال العام وعن العمالة العمانية وغير العمانية بالاضافة الى توفير بعض المؤشرات الاقتصادية الاخرى اللازمة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وجميع هذه البيانات تستخرج على المستوى الكلي.

ارتفاع العجز التجاري في تونس خلال الاشهر الخمسة الاخيرة

■ تونس: ارتفع العجز التجاري التونسي خلال الشهور الخمسة الماضية الى ماقيمته ٤ر١٣٦٩ مليون دينار مقابل ٥ر٩٣٢ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وارجع تقرير اقتصادي هذا الارتفاع في العجز الى التباطؤ في نمو الصادرات خلال هذه الفترة والذي بلغت نسبته ٥ر٢ في المائة مقابل نمو نسبته ٦ر١٤ في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي والى تطور الواردات بنسبة ٥ر٨ في المائة.



خلال التكريم

«ليبرتي» و«العيسى» تحصلان على جائزة وكيل «كاديلاك» المتميز

■ دبي - الاتحاد: حصل اثنان من موزعي كاديلاك في منطقة الخليج وهي شركة ليبرتي للسيارات بالامارات وشركة عبداللطيف العيسى بالسعودية على جائزة وكيل كاديلاك المتميز خلال الاحتفال الذي اقيم في الولايات المتحدة مؤخرا.

وتعد هذه هي المرة الثالثة التي تفوز فيها ليبرتي بالجائزة في حين انها الرابعة على التوالي لشركة عبداللطيف العيسى، وقال المدير الاقليمي لكاديلاك في الشرق الاوسط ريتش نويل ان الفوز بمثل هذه الجوائز ليس امرا سهلا، ويعكس حجم الانجاز الذي حققته الشركتان.

وقد تم تكريم ثلاثة موزعين في دول مجلس التعاون الخليجي لتجاوزهم مستويات المبيعات المستهدفة وهي شركات الجميح السعودية، وصناعات المنا في الكويت والمناعي التجارية في قطر.

باكستان تلغي الاعفاء من الجمارك على سيارات كبار المسؤولين

■ اسلام اباد: قررت الحكومة الباكستانية منع اعفاء السيارات التي يستوردها كبار المسؤولين من الجمارك.

وصرح وزير التجارة اسحاق دار اثناء اعلان السياسة التجارية للعام ٩٨/٩٩ ان الامتيازات الملغاة بصفة دائمة ستشمل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وحكام ورؤساء الاقاليم الاربعة وآخرين.

ويذكر ان الجمارك المفروضة على السيارات الجديدة المستوردة تتراوح مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠٪ من القيمة الاجمالية فيما بقيت القوانين التي تحظر استيراد السيارات المستعملة قائمة.

وسمحت السياسة التجارية مرور سيارات الترانزيت القاصدة جمهوريات آسيا الوسطى عبر باكستان وايران. (وام)

بنك «ستاندرد تشارترد» ينظم محاضرة بدبي حول «اليورو»

■ دبي - الاتحاد: نظم بنك ستاندرد تشارترد محاضرة بدبي امس حول «اليورو» بالتعاون مع شركة «سيبا سبيشيالتي» السويسرية، وبحضور عدد من اعضاء مجلس العمل السويسري والالماني. وقد القى جيف ليدن مدير مشروع الوحدة النقدية الاوروبية في بنك ستاندرد تشارترد محاضرة تناولت مقارنة الاتحاد الاوروبي بالولايات المتحدة واليابان. اشار فيها الى ان اجمالي عدد سكان دول الاتحاد الاوروبي وصل عام ١٩٩٦ الى ٣٧٠ مليونا مقابل ٢٦٣ مليونا في الولايات المتحدة، و١٢٥ مليونا في اليابان، في حين وصل حجم احتياطيات دول الاتحاد الاوروبي من العملات الاجنبية الى ٣٤٩,٨ مليار دولار مقابل ٤٩,١ مليارا في الولايات المتحدة و١٧٢,٤ مليارا في اليابان.

وقال ليدن ان هذه الارقام تعكس قوة الاتحاد الاوروبي وتعبر عن المزايا النسبية التي يتمتع بها مقارنة بالقوى الاقتصادية الرئيسية حول العالم.

واشار الى ان «اليورو» سيكون لدى طرحه اقوى عملة في العالم. وهناك احتمالات لان يتجاوز الدولار في مرحلة لاحقة، حيث يتوقع الخبراء ان تتجه دول عديدة الى الاعتماد على اليورو في تجارتها الخارجية على حساب الدولار.

واستعرض ليدن بعد ذلك التطور التاريخي للوحدة النقدية الاوروبية، اضافة الى المعايير الخاصة بالتأهل للحاق بقطار اليورو عند انطلاقه، ثم تحدث عن البنك المركزي الاوروبي الذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له، وطبيعة ادواره المستقبلية. وقال ان السياسات المالية لدول الاتحاد الاوروبي سيحددها مجلس حكومي داخل المصرف المركزي يضم محافظي البنوك المركزية للدول الاعضاء في الاتحاد النقدي الى جانب اعضاء مجلس الادارة التنفيذي للمصرف المركزي الاوروبي.

تعتمد نظام تجديد الرخص بالبريد
«تنمية» دبي توقف استلام طلبات التجديد شخصيا اول أغسطس

▫ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس اعتزامها وقف استلام اية معاملات خاصة بتجديد الرخص شخصيا اعتبارا من اول اغسطس المقبل، حيث ستحل محلها خدمة التجديد بالبريد.

وقال علي ابراهيم محمد مدير ادارة التسجيل التجاري ان الدائرة طرحت خدمة تجديد الرخص بالبريد منذ حوالي شهرين حرصا منها على الارتقاء بالخدمات المقدمة لقطاع الأعمال بدبي، واضاف ان هذه الخدمة تنفي الحاجة للحضور الى مقر الدائرة لاتمام المعاملات توفيرا لوقت وجهد المراجعين، كما توفر عليهم عناء الانتظار في الدائرة لانجاز المعاملات.

واشار الى انه من اجل تسهيل المهمة على المراجعين، خصصت الدائرة بالتعاون مع شركة امبوست التابعة للهيئة العامة للبريد صناديق صفراء خاصة وزعت على ١٧ مركزا بريديا لتغطي كافة المناطق في امارة دبي، وتمكن المراجعين من وضع المعاملات الخاصة بالتجديد بهذه الصناديق بدلا من ارسالها بالبريد العادي، وتقوم شركة امبوست بتفريغ هذه الصناديق وارسال المعاملات الى الدائرة بمعدل مرتين يوميا. وقد تم توزيع الصناديق الصفراء التي تحمل شعار الدائرة على الاماكن التالية: الكرامة - ديرة - الرقة - الراس - الجميرا - السطوة - مركز دبي التجاري العالمي - المصلى - ابوهيل - هور العنز - دناتا - الراشدية، بالاضافة الى وضع صندوقين أمام دائرة التنمية الاقتصادية وآخر بالقرب من سيتي تاور على شارع الشيخ زايد.

وعن كيفية اتمام اجراءات التجديد بالبريد يقول علي ابراهيم ان الامر في غاية البساطة، حيث تقوم الدائرة بارسال اشعار التجديد بالبريد قبل شهر تقريبا من انتهاء الرخصة مرفق بملصقين احدهما اخضر ويوضع على مظروف المستندات المتوجب ارسالها للدائرة، والثاني احمر يوضع على مظروف دفع الرسوم المستحقة.

ويقوم العميل بملء البيانات وارفاق المستندات المطلوبة والتي تتضمن عقود ايجار المحل وسكن الموظفين ونسخة الرخصة والسجل التجاري، بالاضافة الى الموافقات الخارجية اذا كان النشاط يتطلب ذلك، واعادتها للدائرة من خلال الصناديق الصفراء الخاصة، وفور استلام المستندات تقوم الدائرة بانجاز المعاملة وترسل اذن دفع الرسوم المستحقة للتجديد عبر الفاكس او البريد الى العميل الذي يتوجب عليه عندها ان يرسل شيكا بالمبلغ مرفقا بصورة الرخصة المجددة وارسالها للعميل عبر البريد.

وفر عليك عناء الذهاب إلى دائرة التنمية الاقتصادية

إليكم خدمة تجديد الرخص عبر البريد

ملصق الخدمة الجديدة

وشدد علي ابراهيم على اهمية التأكد من استكمال المستندات قبل ارسالها وقال ان الدائرة ستقوم بابلاغ العميل في حال وجود اي نقص بالمستندات، وذلك أما بالاتصال هاتفيا او عن طريق الفاكس. وقال ان الدائرة خصصت خدمة «اهلا دبي» على الرقم ٩٩-٩٠٤٠٠-٠ للمراجعين الراغبين بالاستفسار عن اية معلومات خاصة بالمعاملات المرسلة للتجديد بالبريد.

سوريا تزود لبنان بالغاز الطبيعي

■ بيروت: أعلن السيد ايلي حبيقة وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ان سوريا ستقوم بتزويد لبنان بالغاز الطبيعي المسال لتوليد الطاقة الكهربائية موضحا ان مشروعا لنقل الغاز وضع موضع التنفيذ.

وقال الوزير اللبناني في تصريح عقب اجتماعه مع السيد محمد ماهر جمال وزير النفط والثروة المعدنية السوري ان استخدام الغاز الطبيعي السوري في توليد الكهرباء سيقلص من العبء المالي على مؤسسة كهرباء لبنان التي تستخدم حاليا وقود الديزل.

واشار السيد حبيقة الى انه اتفق مع السيد جمال على اعتماد دفتر شروط وعلى تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية من اجل وضع الدراسات الفنية اضافة الى تشكيل لجنة سورية لبنانية مشتركة لاستلام العروض الاستشارية ودراستها. (ق ن أ)

مركز ابن الاحنف

إنشاء ميناء جديد للصيد البحري بسلطنة عمان

■ مسقط: تم صباح امس بمبنى وزارة الزراعة والثروة السمكية التوقيع على اتفاقية انشاء ميناء الصيد البحري بولاية ضلكوت في محافظة ظفار بتكلفة اجمالية قدرها سبعة ملايين وثمانمائة واربعة وخمسون الف ريال عماني ويستغرق تنفيذه ستة وثلاثين شهرا.

وقد وقع الاتفاقية معالي الدكتور احمد بن خلفان بن محمد الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية.

وعقب توقيع الاتفاقية صرح معالي الدكتور وزير الزراعة والثروة السمكية ان الميناء الذي يعتبر احد اكبر موانيء الصيد البحري التي تقيمها وزارة الزراعة والثروة السمكية في محافظة ظفار سيساعد باستيعاب قوارب الصيد الصغيرة والكبيرة وسفن وبواخر الصيد المجهزة بوسائل ذات قوة استيعابية كبيرة في حفظ وتجميد وتبريد الاسماك.

وقال معاليه ان هذا الميناء سيعمل على زيادة الكميات المصطاده من الاسماك من جهة وتحسين نوعيتها من جهة اخرى كما يعمل على زيادة المبيعات المحلية من الاسماك وزيادة الصادرات منها نتيجة لتحسين نوعيتها بما يسمح برفع قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية الخارجية.

واضاف معاليه ان هذا الميناء سيعمل على خلق فرص عمل جديدة للمواطنين العمانيين لادارة التسهيلات المقامة على الشاطيء مثل وحدات التبريد والتجميد ومصانع الثلج ومحطات الوقود والورش البحرية لاصلاح وصيانة القوارب كما انه سيعمل على ربط الصيادين بولايتهم وارتفاع مستوى معيشتهم الناتجة عن زيادة دخلهم كما سيوفر هذا المشروع البنية التحتية اللازمة لتطوير قطاع الصيد البحري في المنطقة. ويتضمن المخطط العام لميناء الصيد بولاية ضلكوت اثنين من كاسرات الامواج المكونة من الحجارة الضخمة المدرعة بالكتل الخرسانية بطول (٩٥٠) مترا لكاسر الامواج الرئيسي وبطول (٢٠٠) متر لكاسر المواج الثانوي حيث سيكون مدخل الميناء بعرض (٥٠) مترا وبعمق (٥) امتار.. كما سيشتمل المشروع على مرسيين عائمين مع جسور العبور الخاصة بها بطول (٣٠) مترا وبعرض (٦) امتار لكل مرسى مع مدرج للقوارب الصغيرة ومدرج آخر للقوارب الكبيرة بالاضافة الى المرسى الثابت بطول (٩٣) مترا.

وسيكون هناك حاجز صخري لحماية المراسي العائمة مع اعمال حفر الى عمق (٣,٥) متر بالاضافة الى شاطيء مخصص لرسو القوارب الصغيرة بطول (١٥٠) مترا واعمال رصف وطريق داخلي.

كما سيتم تجهيز مساحات مناسبة لتوفير البنية التحتية للاراضي التي سوف تؤجر للقطاع الخاص لاقامة وحدات التبريد والتجميد ومصانع الثلج ومحطات الوقود والورش البحرية لاصلاح وصيانة القوارب وبيع ادوات ومعدات الصيد وغيرها من التسهيلات المصاحبة.

وقد صمم هذا الميناء لخدمة اغراض متعددة من حيث تسهيل وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة بشكل عام وتوفير بعض التسهيلات اللازمة لشرطة عمان السلطانية والبحرية السلطانية العمانية.

(العمانية)

تزايد اعلانات بيع لعقارات في هونج كونج بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية. وتراجع الاسواق بنسبة كبيرة. (أ ف ب)



مناقشة دمج مصفاة وشركة بترول بالمغرب

■ الدار البيضاء: قال مسؤول كبير بالمغرب ان من المتوقع ان تندمج مصفاة سامير اكبر مصافي تكرير النفط في المغرب مع مصفاة الشركة الشريفة للبترول في بداية عام ١٩٩٩.

واضاف عبد الرفيع منجور رئيس مجلس ادارة سامير في مؤتمر صحفي ان الاندماج بين مصفاتي سامير والشركة الشريفة للبترول ستناقشه الادارة في سبتمبر... ومن المتوقع ان يحدث في بداية ١٩٩٩.

وتقع سامير في ميناء المحمدية على ساحل المحيط الاطلسي قرب الدار البيضاء المركز المالي للمغرب في حين ان مصفاة الشركة الشريفة للبترول التي تقوم بتكرير ٢٠ في المئة من حاجات البلاد من المنتجات النفطية موجودة في مدينة سيدي قاسم بشمال البلاد.

وتقوم سامير بتكرير ٨٠ في المئة من حاجات المغرب من المنتجات النفطية.

وقال منجور «للوفاء بطلب السوق استوردت سامير ٤ر٤ مليون طن من النفط الخام بسعر ١٩ر٦٧ دولار للبرميل شاملا تكلفة الشحن في عام ١٩٩٧».

ويعتمد المغرب الذي لا ينتج نفطا على الواردات في الوفاء بطلب الصناعة المحلية على منتجات الطاقة. وفي العام الماضي اشترت مجموعة سعودي كورال بتروليوم التي مقرها السويد حصة اغلبية في رأسمال كل من سامير والشركة الشريفة للبترول مقابل اكثر من ٤٠٠ مليون دولار وذلك في اطار برنامج الحكومة المغربية للتخصيص. وقال منجور ان مجموعة كورال تعتزم استثمار ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات «لتطوير البنية الاساسية لسامير وطاقات التكرير والمنتجات».

(رويترز)

ارتفاع عائدات قناة السويس في الشهور الخمسة الأخيرة

■ الاسماعيلية (مصر): أعلن أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس أن عائدات رسوم الملاحة في قناة السويس ارتفعت خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري الى ٤١٧ر٨٤٤ مليون دولار بزيادة قدرها ٠٨٠ر٥٦ مليون دولار عنها في الفترة المقابلة من ١٩٩٧.

وقال فاضل ان احصائيات الملاحة في القناة عن الفترة من شهر يناير الى مايو سجلت عبور ٥٧٦١ سفينة بلغت حمولاتها الصافية ٢٢٤ر١٥٩ مليون طن.

وكانت القناة قد سجلت في نفس الفترة من العام الماضي عبور ٦٠٩٩ سفينة بلغت جملة حمولاتها الصافية ٧٤٣ر١٤٨ مليون طن بعائد رسوم قدره ٣٣٧ر٧٨٨ مليون دولار. وقال فاضل ان هذا يوضح انه رغم انخفاض عدد السفن العابرة في القناة هذا العام بواقع ٣٣٨ سفينة عن العام الماضي الا ان الحمولات العابرة في القناة زادت ٥٨١ر١٠ ألف طن مما أدى الى زيادة الايرادات. (رويترز)

٤٨٪ زيادة في ارباح بنك ظفار العماني الفرنسي

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن بنك ظفار العماني الفرنسي عن تحقيق صافي الارباح بزيادة قدرها ٤٨٪ من ارباح العام ٩٦ وقد سجل البنك ارباحا صافية من ٢.١ مليون ريال عام ٩٦ الى ٣.١ مليون ريال عماني عام ٩٧. وقال عبدالقادر بن سالم الذهب رئيس مجلس الادارة ان البنك حقق نجاحا ملحوظا في ادائه في العام ٩٧ حيث زادت الميزانية العمومية للبنك من ١٣٦ مليون ريال الى ٢٣١ مليون ريال بنسبة ارتفاع ٧٠٪ وقال ان الارباح التشغيلية للبنك زادت من ٣.١ مليون ريال الى ٥.١ مليون ريال.

مشيرا الى ان البنك ضمن سياسته التوسعية قد قام بزيادة راسماله من ١٥ مليون ريال الى ٣٢ مليون ريال وذلك في ظل توجه البنك إلى توسيع قاعدة الفرص الاستثمارية المتاحة في السلطنة.

وقال ان البنك سوف يتحول الى شركة مساهمة عمانية عامة وذلك بطرح ٤٠٪ من راسماله للاكتتاب العام امام الجمهور من خلال سوق مسقط للاوراق المالية مشيرا الى ان اسهم البنك شهدت اقبالا جماهيريا حيث تطرح الاسهم للاكتتاب بقيمة ريال واحد فقط علاوة على ريال ونصف الريال كمصاريف اصدار.

ولدى البنك حاليا ٢٠ فرعا في مختلف المناطق العمانية وهناك توجه لفتح فروع اخرى في بقية المناطق وفروع خارج السلطنة.

وقال رئيس مجلس الادارة ان البنك يتبع سياسة توطين «الوظائف» حسب الاحتياجات مؤكدا ان التأهيل المناسب هو اخر متطلبات المرحلة المقبلة مشيرا في هذا الصدد الى ان بنك ظفار العماني الفرنسي استطاع ان يتعدى السقف المحدد فيما يتعلق بقضية التعمين وقد بلغت النسبة ٨٥٪.

٢,٩ مليون ريال أرباح شركة الاسماك العمانية

■ مسقط - الاتحاد: اعلنت شركة الاسماك العمانية عن ميزانيتها السنوية المنتهية في ٩٨/٣/٣١ والتي أوضحت تحقيق ارباح صافية تقدر بـ ٢.٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢.٢ مليون ريال عام ٩٧ بنسبة ارتفاع قدره ٧٠٠ الف ريال.

وتعد شركة الاسماك العمانية إحدى كبرى الشركات المساهمة العمانية العامة والتي لديها نشاط متميز في الاستثمار بمجال صناعة الاسماك وتسويقها وقد استطاعت الشركة ان تستقطب رؤوس أموال من قاعدة عريضة من صغار المستثمرين من خلال الاقبال الكبير على اسهم الشركة المدرجة بالبورصة العمانية.

مصر تتيح فرصة أمام المستثمرين في قطاع النفط

■ القاهرة: قال مسؤولون ان مصر تسعى لاغراء مستثمري القطاع الخاص لتوسيع قطاعها النفطي لكنها لا تعتزم خصخصة مصافي التكرير وشركات النفط القائمة.

وفتحت الهيئة المصرية العامة للبترول فرجة اخرى في سيطرة الحكومة على هذا القطاع يوم الجمعة الماضي عندما عرضت على المستثمرين بيع حصة قدرها ٢٥ في المئة من اسهم شركة جديدة هي مصر لتصنيع البترول التي ستنشيء وحدة للتكسير الهيدروجيني.

وافاد مسؤولون بوزارة البترول وبالهيئة ان طرح هذه الاسهم للاكتتاب العام هو مجرد بداية «لتوسيع قاعدة الملكية» في قطاع ما زالت الحكومة تعتبره استراتيجيا.

واعتبر محللون ان الخطوة رغم صغر حجمها بالمقارنة مع عمليات التخصيص في القطاعات الاخرى تشير الى تحول مهم في موقف اولئك الذين يشكلون الاصلاحات الاقتصادية في مصر.

وقال مستشار في م ال التخصيص «انها صفقة مهمة لان هذا القطاع لم يمس حتى هذه اللحظة. انها مهمة لانها تدعو جمهور المستثمرين للاكتتاب وذلك يتطلب الكثير من الاجتهاد والشفافية».

واضاف أن الكثير من الحكومات تعتبر قطاع النفط والغاز استراتيجيا وتلك الحواجز تنهار ببطء. انه امر طيب للقطاع والاقتصاد. وقال حسن محمد نائب رئيس هيئة البترول للعمليات ان الشركة الجديدة ستشتري وحدة للتكسير الهيدروجيني من شركة بتروجيت مصر لتحويل زيت الوقود الى وقود الطائرات والديزل. ويبلغ رأس المال المرخص به لشركة مصر لتصنيع البترول التي وقعت اتفاقا للادارة مع شركة بريطانية ٤٠ر٢ مليار جنيه «٦٠٠ مليون دولار».

وغطت الهيئة المصرية العامة للبترول وبنوك وشركات تأمين مملوكة للحكومة ٦٠ في المئة من رأس المال المصدر موزعة على ٤.١ مليون سهم بسعر عشرة جنيهات للسهم.

ويمتلك مصرف خاص وفرعه الاستثماري خمسة في المئة بينما ستطرح الاسهم الباقية وعددها ٣ر٢٥ مليون سهم على المستثمرين لمدة شهر ابتداء من الخامس من يونيو.

وقال: «نتوقع ان نرى المزيد من الشركات تباع بهذه الطريقة. وهذه سياسة الدولة وهو ما نتجه اليه».

واعلنت الحكومة ١٩٩٨ عاما لخصخصة المرافق رغبة منها في تخفيف عبء تمويل البنية الاساسية.

وطرحت الحكومة حتى الآن اسهما للمستثمرين في شركتها للتليفونات المحمولة ودعت المقاولين لتقديم عروضهم لانشاء طرق ومطارات ومحطات للكهرباء بنظام البناء والتشغيل ثم نقل الملكية «بوت».

وقالت سحر التهامي الخبيرة الاقتصادية البارزة بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية وهو هيئة خاصة ان بيع حصة في شركة مصر لتصنيع البترول علامة على الثقة.

واضافت ان طرح الاسهم للبيع «له اهمية سياسية اذ يظهر ان مصر تشعر بثقة ازاء الاقتصاد والخصخصة تكفي للاقدام على هذه الخطوة خاصة ان الحكومة لم تكن ترغب في الاقدام عليها من قبل».

وتقوم الشركات الخاصة بدور منذ وقت طويل في قطاع الطاقة المصري حيث الشركات الاجنبية التي تكتشف النفط او الغاز الطبيعي تقوم بانتاجه ايضا في مشروعات مشتركة مع شركات مملوكة للهيئة المصرية العامة للبترول.

وتقوم شركتان من القطاع الخاص بأعمال صيانة منشآت للنفط والغاز بينما توجد ثلاث مصاف نفطية خاصة على الاقل وبعض شركات لتصنيع شبكات الغاز الطبيعي وتسويقه. وشركة غاز مصر وحدها مسجلة في بورصة القاهرة. وابلغ وزير البترول حمدي البنبي رويترز في يناير ان الحكومة ستخصص كل شيء عدا المشروعات الاساسية لتكرير النفط.

لكنه اوضح ان الحكومة ستحتفظ بسيطرتها على هيئة البترول لعمليات الاستكشاف والانتاج وايضا شركات بتروجاس لانتاج الغاز المسال ومصر والتعاون للتوزيع.

وقال مسؤول بوزارة البترول طلب عدم نشر اسمه ان تخصيص مصافي النفط الحكومية الست سيظل «غير مطروح على الاطلاق» بسبب دورها الوطني الاستراتيجي.

واضاف «لا يمكننا ان نتخلى عن السيطرة على هذه المصافي. انها حيوية. لكن ما سنفعله هو تخصيص اي مصاف جديدة. هذه هي طريقتنا في الاصلاح». (رويترز)

تعديلات على برنامج الخصخصة لتشجيع الاستثمار في مصر

■ القاهرة: نقل وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد قوله ان مصر ستدخل تعديلات على قواعد برنامج الخصخصة لتشجيع الاستثمار وضمان تغطية عروض بيع الاسهم بالكامل.

ونقلت صحيفة الاهرام عن عبيد قوله انه تقرر خفض اسعار بيع الاسهم لتكون مجزية وجاذبة للمستثمر الصغير بحيث يقيم سعر السهم على اساس ثماني مرات اضعاف الربحية بدلا من ١٠ مرات أو ١٢ مرة والغاء شرط سداد قيمة الاسهم كاملة عند التخصيص.

وأكد مسؤول بالوزارة صحة التقرير وقال ان التغييرات ستشمل جميع العمليات القادمة في برنامج الخصخصة.

وقال عبيد ان جميع اسهم الشركات المعروضة للبيع ستطرح عن طريق شركات متخصصة في الترويج وضمان الاكتتاب تشارك في عملية التقييم منذ بدايتها.

واضاف ان تلك الشركات المتخصصة ستتبع اساليب الترويج والطرح المستخدم في سوق لندن.

وقال ان الشرائح الاولية للاسهم التي ستطرح للاكتتاب العام لن تقل عن ٥٥ في المئة من العدد الاجمالي للاسهم المعروضة للبيع على ان يمر عام قبل طرح شريحة ثانية.

ونقلت الاهرام عن عبيد قوله ايضا ان صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية سيسمح لها بشراء حصة تصل الى ٤٠ في المئة من اجمالي الاسهم المطروحة للبيع بدلا من حد اقصى قدره ٢٠ في المئة حاليا. (رويترز)

روسيا تشتري ٩٤ مليون برميل نفطاً من العراق

موسكو: وقعت شركات نفطية روسية عقودا مع شركة النفط الوطنية العراقية لشراء ٩٤ مليون برميل من النفط في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء». ويتيح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يتم تجديده كل ستة اشهر للعراق تصدير كميات من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف دولي.

ومن بين الشركات الروسية التي وقعت عقودا هناك شركة زاروبجنفت التي تنسق عمليات شراء النفط العراقي من شركات روسية. ثم شركات لوكويل وتشاليكو واونكو وسيدانكو وتتنفط. (أ ف ب)

تدهور الاقتصاد الياباني يهدد بكارثة اقتصادية عالمية

■ ترجمة احمد عامر



■ عندما يهوي العملاقة فانه لابد من ان ترتعد فرائص اكثر الدول قوة، ولا ندري هل تصدق مقولة اليوم التي تفيد انه اذا سقطت اليابان فان العالم سيلحق بها الى الهاوية!

وبعد تربع اليابان على عرشها الاقتصادي القوي لسنوات طوال إذا بنا نجد اليوم هذا العملاق يتهاوى اقتصاديا بسرعة كبيرة مما اثار فزعا عالميا زاد في حدته تدهور الين الى مستوى لم يشهده منذ ثماني سنوات.

وبعد ان كانت اليابان المثال الذي يحتذى به عالميا فقد اصبح اقتصادها المتداعي مصدر خطر وقلق لجيرانها ولبقية دول العالم. وقد حاولت اليابان والولايات المتحدة خلال الشهر الجاري القيام بجهد مشترك لابعاد الأخطار التي تتهدد العملاق القديم. ولكن البلدين لم يعلنا عن اية سياسات جديدة ولكنهما لم يبخلا بكلماتهما المعسولة حول تصميمهما على التدخل في أسواق العملات. وقد كان لذلك أثره الطيب حيث استعادت أسواق العملات قوتها بشكل ملحوظ. ولكن هذه العافية المفاجئة ربما تكون قصيرة الأمد.

وبالتأكيد فان الاحداث الأخيرة تدعو الى نتيجة واحدة وهي انه يجب على اليابان ان تعمل بحزم لاستعادة نشاطها الاقتصادي. وبالنظر الى معاناة الدول الاسيوية المجاورة مثل كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا التي تراجع اجمالي إنتاجها القومي بنسبة ٢٠٪ سنويا، فان أملها يبقى في قيادة يابانية في هذا الوقت بالذات خاصة وان الدول الأوروبية لا يلقى منها الا الكلام.

ولا يمكن القول ان ما اصاب اليابان كان هو السبب في المتاعب الآسيوية الحالية، ولكنه لابد من القول ان تراجع الطلب في اليابان وضعف الين الياباني كان له أثر كبير على دول الجوار.

ويرى المتشائمون انه لن يكون بمقدور الين ولا اي شيء آخر المساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الياباني خاصة مع ما يسمونه حالة الموت التي تشهدها السياسة المالية والأمراض التي اصابت البنوك وفقدان القدرة على تحريك عملية الطلب. ولكن هل من مخرج لليابان من هذا الوضع المتردي؟ وهنا يرى المتفائلون، على عكس المتشائمين، ان السياسة المالية ليست في حالة موات وانه يمكنها التغلب على المشاكل الحالية في البنوك والقطاعات الأخرى!

واذا ما افترضنا ان اليابان قامت بما عليها فعله بأن حركت الطلب وتغلبت على المشاكل المصرفية وقامت باصلاحات اقتصادية شملت جميع المجالات. فهل يكفي ذلك لان يكون الاقتصاد العالمي في وضع آمن؟ والجواب لا. حيث أنه يمكن تقليل المخاطر ولكنه لا يمكن الاجهاز عليها. وعلى سبيل المثال فان تخفيض قيمة العملة الصينية سيلحق اذى حقيقيا باقتصاديات المنطقة. ولكنه لحسن الحظ، فان الصين ستستمر في معارضة تخفيض عملتها. ولكن هذا لا ينفي احتمال تخفيض الصين لعملتها وذلك يثير الهلع في كثير من الأسواق.

والخطر الآخر هو الوضع الحساس لاسواق المال الغربية خاصة دول ستريت. واذا ما استمرت الأخبار السيئة القادمة من آسيا في التسبب بتراجع اسعار الاسهم في الولايات المتحدة واوروبا، فان المسرح العالمي سيشهد تراجعا يمتد حتى خارج حدود آسيا.

ويقول المحللون انه بينما تحتاج اليابان لسياسة مالية مرنة، فان الولايات المتحدة بحاجة الى سياسة اكثر صرامة.

واذا ما استمر التضخم في امريكا، فان الاحتياطي الفيدرالي سيترتب عليه رفع المعدلات بصورة كبيرة، وبالطبع فان ذلك سيوجه ضربة قوية لآسيا.

لقد تعرضت اليابان منذ عقد مضى لضغط امريكي للمحافظة على انخفاض معدلات الفائدة حيث كانت الولايات المتحدة قلقة بشأن تراجع الدولار وتباطؤ الاقتصاد. وقد التزمت اليابان بذلك رغم المؤشرات بتدهور الاقتصاد. وهكذا فقد وقعت اليابان في المحظور بسبب لخطائها، ويبقى الأمل في ان تستفيد اليابان من الدروس الماضية وتبدأ صفحة جديدة للخروج من مأزقها الحالي.

عن مجلة «الايكونوميست»

تسريح العمالة مستمر

البطالة تهدد بحدوث أزمة اقليمية في آسيا

■ سنغافورة: قالت كوريا الجنوبية ان معدل البطالة بها زاد بمقدار ثلاثة أمثال خلال عام وسط الازمة المالية الآسيوية التي أفقدت الملايين وظائفهم.

وقفز عدد العاطلين عن العمل بعد تعديله وفقا للعوامل الموسمية في كوريا الجنوبية الى ٦٩ر١ مليون شخص من ٥٥٠ ألفا قبل عام مضى.

وتزداد البطالة في آسيا بمعدلات كبيرة مع استغناء الشركات عن العمال.

وقال البنك الدولي أمس أن من المنتظر ان يصل عدد العاطلين في اندونيسيا الى ٢٠ مليون شخص بحلول نهاية العام الجاري.

ويمثل هذا الرقم ٢٢ في المئة من قوة العمل الاندونيسية بينما كان معدل البطالة خمسة في المئة فقط في يونيو من العام الماضي قبل حدوث الازمة الاقليمية.

وتفيد الاحصاءات الرسمية في الصين التي توجد بها أكبر قوة عمل في آسيا ان عدد العاطلين يبلغ ١١ مليون شخص لكن المحللين يقولون ان الرقم الحقيقي اكبر كثيرا لان الاحصاءات الرسمية لا تضع في اعتبارها من يطلق عليهم عمال «شياجانج» الذين يسرحون من المصانع المتوقفة ليعيشوا على مجرد جزء من اجورهم الاصلية. ومن المتوقع استمرار الاستغناء عن العمال. وتقول بكين ان الاصلاحات لدعم القطاع الصناعي الحكومي المتعثر ستكلف ٥ر٣ مليون عامل آخر وظائفهم خلال العام الحالي وحده.

وعلاوة على ذلك اعلن رئيس الوزراء الصيني جو رونجي عن خطة لتقليص البيروقراطية الحكومية بنحو ٥٠ في المئة ستكلف حوالي اربعة ملايين عامل وظائفهم.

وفي هونج كونج ارتفع معدل البطالة الى اعلى مستوياته منذ ١٥ عاما ليصل الى ٤ر٢ في المئة خلال الشهور الثلاثة السابقة على شهر مايو. ويتوقع المسؤولون ان تستغني الشركات عن المزيد من العمال لتتمكن من تجاوز الركود الاقتصادي.

ورغم أن معدلات البطالة اليابانية منخفضة بالمعايير الدولية الا انها ارتفعت الى مستوى قياسي في ابريل بلغ ٤ في المئة من قوة العمل مقابل ٣ر٣ في المئة قبل عام مضى.

وارتفع معدل البطالة في سنغافورة الى ٣ر٢ في المئة في مارس من ٨ر١ في المئة قبل عام سابق. ورغم ذلك فما زالت سنغافورة واليابان موضع حسد العديد من الدول لانخفاض معدل البطالة بهما.

وقال رئيس الوزراء جوه تشوك تونج «رغم قوة اساسياتنا الا انك لا يمكن ان تنجو من الاصابة عندما تكون في مسار الاعصار».

وردت ماليزيا على الازمة الاقتصادية باعادة العمال الاجانب الى بلادهم مثلها في ذلك مثل تايلاند التي بلغ عدد العاطلين بها مليوني شخص في ابريل.

وظلت ماليزيا على مدى سنوات تعاني نقصا في قوة العمل لكن هذا الوضع تغير تماما. ومن المتوقع ان يصل معدل البطالة الى ما بين سبعة وثمانية في المئة هذا العام من ٧ر٢ العام الماضي و٥ر٢ في المئة عام ١٩٩٦. وقال محللون ان ذلك يعني ان نحو ٤٣٠ الف شخص سيفقدون وظائفهم هذا العام.

وتايوان هي البلد الوحيد الذي يقاوم بعناد ارتفاع معدل البطالة. وافادت تايوان ان معدل البطالة بلغ ٢ في المئة في مايو بانخفاض طفيف من ١٥ر٢ في المئة قبل عام مضى. (رويترز)

يلتسين يحذر من خطورة الأزمة المالية

روسيا تسعى للحصول على صفقة ائتمانات جديدة

■ موسكو: عرضت الحكومة الروسية امام البرلمان خطتها لمواجهة الازمة المالية التي تشهدها روسيا بحضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي حذر من «خطورة» الوضع الاقتصادي في البلاد.

ويأتي عرض الخطة مع وجود بعثة رفيعة المستوى من صندوق النقد الدولي في روسيا سيكون رأيها حاسما لمنح روسيا مساعدة عاجلة لا تقل عن عشرة مليارات دولار تهدف الى اعادة الثقة بالعملة الروسية المهددة بالانهيار منذ اسابيع عدة. كما على البعثة ان تعطي رأيها بشأن صرف قرض لروسيا بقيمة ٦٧٠ مليون دولار مجمد منذ يناير الماضي.

وفي كلمة استغرقت ١٥ دقيقة القاها في بداية جلسة خاصة لمناقشة الخطة يعقدها البرلمان بمجلسيه بحضور الحكومة قال يلتسين ان روسيا لم يعد في امكانها اضاعة ثانية واحدة من الوقت للبدء في تطبيق خطتها.

وحذر من ان الوضع المالي في البلاد «ينذر بالخطر» معطيا النواب مهلة حتى منتصف يوليو المقبل لاقرار الخطة الحكومية الشاقة. واضاف يلتسين «نحتاج الى تدابير جذرية مناسبة تؤدي اولا الى التخفيف من حدة التوتر في السوق المالية ثم تساهم في بناء مستقبل صلب».

وتابع ان هذه «التدابير ليست ثورية. ونحن نتحدث عن ضرورتها منذ سنوات وبالتأكيد يقع اللوم على انهيار اسعار النفط لكن علينا ايضا الا نقلل من أهمية مسؤولياتنا».

ورأى ان «هذا البرنامج سيكون صعبا. لكن لا وجود لأي طريق اخرى. لا يمكننا اضاعة الوقت قبل تطبيق هذه التدابير». واضاف ان «كل القوانين المرتبطة ببرنامج الاستقرار الاقتصادي يجب ان يتم اقرارها قبل العطلة البرلمانية» التي تبدأ في ١٦ يوليو المقبل.

ولا يمكن للنواب معارضة الخطة، الا ان موافقتهم ضرورية لاقرار القوانين الضرورية التي تسمح بتطبيق الاجراءات الواردة في الخطة الحكومية.

وبعد يلتسين القى رئيس الوزراء سيرجي كيريينكو كلمة عرض فيها التفاصيل الفنية لخطة مواجهة الازمة معتبرا في شكل خاص ان لا ديموقراطية ممكنة في روسيا من دون ضبط عملية جني الضرائب.

ويشكل ضمان استقرار سعر الروبل «الهدف الاولي» للخطة التي تأمل الحكومة الروسية في ان تكون كافية لاقناع صندوق النقد الدولي بجدية سياسة التقشف التي تعتزم تطبيقها. وتعترف الحكومة الروسية بأن «ازمة ثقة» تقف وراء الازمة الحالية. فقد فر المستثمرون باعداد كبيرة من الاسواق الروسية تخوفا من افلاس الدولة مما ادى الى انهيار اسعار الاسهم بنسبة ٤٠٪ خلال شهر مايو وحده.

وجاء في الخطة ان «السياسة الحازمة في مجال الضرائب والموازنة وحدها يمكنها انعاش الاقتصاد وتعزيز الاستقرار الاجتماعي - السياسي وزيادة ثقة المستثمرين وتهدئة الاسواق» والتراجع في نسب الفائدة وعائدات سندات الخزينة. ورأت الحكومة أن «نمو النفقات» لتأمين خدمة الدين التي ستستهلك هذه السنة ٣٠٪ من العائدات هو «المشكلة (المالية) الاساسية» التي تواجهها الدولة.

وتعهدت الحكومة في خطتها بالحد من اللجوء الى اصدار سندات الخزينة الباهظة الكلفة وهي الوسيلة الرئيسية التي تعتمدها لتمويل دينها.

ومن بين التدابير الاخرى التي تنص عليها الخطة الغاء المحل لتسديد الضرائب وفرض ضريبة واحدة على عائدات بعض المؤسسات الصغرى والنشاطات المرتبطة بالعاب الميسر وتشديد المراقبة الجمركية.

وتتضمن الخطة ايضا تدابير تحفيزية من بينها خفض اسعار الغاز والطاقة تشجيعا للشركات الصناعية على تسديد الضرائب المترتبة عليها.

وينتقد صندوق النقد الدولي في شكل خاص شح العائدات الضريبية في الموازنة الروسية. وكانت هذه العائدات بلغت ١٠٦.٥ مليار روبل (قرابة ١٨ مليار دولار) خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي، اي ٧٥٪ من التوقعات للنصف الاول من ١٩٩٨.

وقال اناتولي تشوبايس كبير مفاوضي الشؤون المالية بالكرملين ان روسيا تسعى الى الحصول على صفقة ائتمانات جديدة تتراوح قيمتها بين عشرة مليارات و١٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنوك غربية وحكومات اجنبية. واضاف تشوبايس في مؤتمر صحفي ان المفاوضات مع صندوق النقد «ليست سهلة جدا» لكنه اعرب عن الأمل في ان تكتمل المحادثات في غضون شهر او شهرين. ومضى قائلا أن الحجم الاجمالي للصفقة الائتمانية سيتراوح بين عشرة مليارات و١٥ مليار دولار. من السابق لاوانه تحديد حصة صندوق النقد الدولي في هذه الصفقة.

وتابع قائلا ان بعض البنوك التجارية اعربت بالفعل عن استعدادها لمناقشة شروط لتقديم ائتمانات لروسيا.

وقال تشوبايس ان روسيا لم توافق على بعض شروط صندوق النقد الدولي لقرض جديد ومن بينها شرط يتضمن انهاء احتكار شركتي الغاز والكهرباء في روسيا.

واشار ايضا الى اختلاف الاراء بين الجانبين بشأن شركات النفط لكنه لم يذكر تفاصيل. واضاف ان هناك اسبابا تدعو للاعتقاد باننا يمكننا الوصول الى اتفاق.

(أ ف ب - رويترز)

مساعدات مالية لاندونيسيا بقيمة ١٠ مليارات ين

■ طوكيو: قررت اليابان تقديم مبلغ ١٠ مليارات ين ياباني على شكل هبات ومساعدات لتغطية قيمة ٥٠٠ الف طن من الارز لمساعدة اندونيسيا في معالجة النقص الحاد في الاغذية.

وقال مسؤولون يابانيون ان هذه المساعدات تأتي في اعقاب التوقيع على عقد قرض بين اندونيسيا واليابان لتصدير هذه الكمية الى اندونيسيا بحلول شهر سبتمبر القادم كجزء من اجرءات المساعدات العاجلة التي اعلنتها اليابان في شهر ابريل الماضي. واعرب نائب وزير الخارجية الياباني شوئجي ينای عن الامل في ان تسارع الحكومة اليابانية بارسال شحنة الارز المتعاقد عليها الى اندونيسيا للمساعدة في التخفيف من حدة الازمة الغذائية التي تواجهها حاليا. (العمانية)

كامديسي:

انخفاض الين أزمة جديدة تهدد النمو في آسيا

■ واشنطن: قال ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي ان انخفاض الين يوجد ازمة في اطار الازمة الآسيوية ويهدد النمو في المنطقة ويزيد من عدم استقرار السوق.

وقال كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي في كلمة القاها امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا أن هذا التطور الجديد يعكس انعدام الثقة بشكل خطير نتيجة رد الفعل الياباني الضعيف تجاه التباطؤ الاقتصادي الذي تحول الى كساد والأزمة في المؤسسات المالية.

وحث كامديسي في كلمته الصين وهونج كونج على عدم خفض قيمة عملتيهما وقال ان التدخل في سوق العملات الاجنبية لن يجدي ما لم تصحح اليابان مكامن الضعف في اقتصادها.

وفي الاسبوع الماضي تدخلت الولايات المتحدة لأول مرة منذ أكثر من ستة أعوام لتعزيز اسواق الصرف الاجنبي لرفع قيمة الين الذي هبط الى أدنى مستوى له منذ ثمانية اعوام ليصل الى ٧٥ر١٤٦ ين امام الدولار.

وقال كامديسي ان هبوط الين سيؤدي الى تباطؤ انتعاش اقتصاديات آسيا المضطربة ويزيد من عدم الاستقرار الاقتصادي في روسيا والاسواق الناشئة.

وتريد روسيا وهي أكبر مقترض من صندوق النقد قبل الازمة المالية في آسيا مبلغا اضافيا ما بين عشرة مليارات و١٥ مليار دولار لتخفيف حدة مشاكلها الاقتصادية ويزور حاليا فريق من صندوق النقد موسكو لدراسة الحالة الاقتصادية وفحص طلبها.

واكد كامديسي على الحاجة لتثبيت اسعار الصرف في الصين وهونج كونج وقال ان عليهما الاستعداد لتخفيف القيود المالية اذا لزم الامر.

ودعا كامديسي الدول التي تتمتع بفائض في ميزان المدفوعات بما في ذلك الدول الاوروبية لمساعدة الدول الآسيوية عن طريق تقديم قروض غير مشروطة للدول التي تقوم بعمليات تعديل.

(رويترز)

ارتفاع الدولار مقابل الين في طوكيو

انخفاض الين وتراجع الأسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو: قال متعاملون ان الدولار استقر أعلى من مستوى ١٤١ ينا في أواخر المعاملات في طوكيو وسط مشاعر خيبة أمل متزايدة لتباطؤ خطى الحكومة اليابانية في معالجة مشاكل القطاع المصرفي.

وارتفع الدولار في وقت سابق امس الى ما فوق ١٤٠ ينا للمرة الاولى منذ تدخلت اليابان والولايات المتحدة معا لبيع دولارات من أجل الين في نيويورك في ١٧ يونيو الجاري.

وقال متعاملون ان وراء ارتفاع الدولار متعاملين أمريكيين واقبالا على الشراء لأسباب فنية.

وانخفض الين مع تناقض التكهنات بتدخل في سوق العملات وازدياد التشاؤم بشان خطط طوكيو لمعالجة قطاعها المالي.

وارتفع الدولار في أواخر معاملات طوكيو الى ٢٠ر١٤١ ين.

وقال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية قلصت مكاسبها رغم ارتفاعها عند الاغلاق اذ أغرى ضعف الين صناديق المعاشات المحلية بشراء أسهم شركات التكنولوجيا التي تعتمد على التصدير.

وقال المتعاملون أن ضعف العملة الذي يزيد من قيمة أرباح التصدير عن حسابها بالين سيؤدي الى تحقيق العديد من الشركات الممتازة دخلا أفضل مما هو متوقع.

وانخفضت العملة اليابانية الى ادنى مستوى له في اسبوع امام الدولار الى ٢٠ر١٤١ ين.

وبنهاية اليوم ارتفع مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٥٨ر٦٨ نقطة اي ٤٦ر٠ في المئة الى ١٨ر١٥١٢٣ نقطة.

وزادت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر سبتمبر ١٠ نقاط الى ١٥٠٦٠ نقطة. (رويترز)

مليارا دولار قرضا لكوريا من البنك الدولي في نهاية العام

■ سيول: قالت وزارة المالية والاقتصاد الكورية ان البنك الدولي سيقدم قروضا تبلغ قيمتها ٢ مليار دولار الى كوريا الجنوبية في النصف الثاني من العام الحالي فقط اذا وضعت سيول اصلاحات سريعة في القطاع المالي والشركات.

وينوى البنك الدولي ارسال فريق من الاختصاصيين الى سيول برئاسة نائب الرئيس لشرق آسيا والمحيط الهادي جان ميشيل سيفرينو في وقت مبكر الشهر القادم.

وكان البنك قد تعهد ان يقدم قروضا تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار في اطار المساعدات التي يقوم صندوق النقد الدولي بها الى كوريا في ديسمبر وقد تسلمت كوريا منها ٥ مليار دولار مسبقا.

ويتوقع ان يطلب مفاوضو البنك من الحكومة جدولا محددا للاصلاحات المالية وبعدها قد يوافق او لا يوافق مجلس ادارة البنك على الحصة الاولى من القرض والتي تبلغ مليار دولار كما سيتم رصد التقدم الذي احرز قبل الموافقة على الحصة الثانية التي تبلغ مليار دولار ايضا اما الثلاثة مليارات دولار المتبقية فسيتم تسليمها في العام ١٩٩٩. (العمانية)





مصير ضريبة المصريين في الخارج يحسم بعد غد

القاهرة - الاتحاد - ابراهيم العزب:

■ تحسم المحكمة الدستورية العليا في مصر يوم السبت ٢٧ يونيو الجاري مصير قانون ضريبة العاملين المصريين في الخارج، حيث تصدر المحكمة حكمها في دستورية القانون الحالي من عدمه، وذلك بعد ثلاث سنوات من رفع الدعوي وحجزها للحكم خمس مرات سابقة ثم فتح باب المرافعة، حتي تحدد يوم السبت موعدا نهائيا للفصل فيها.

أكد تقرير هيئة المفوضين الذين انتدبتهم المحكمة الدستورية عدم دستورية المادة الاولي من القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤، والتى تفرض الضريبة على العاملين بالتبعية دون غيرهم من اصحاب المهن الحرة او المهاجرين. وفي نفس الوقت طالب تقرير هيئة المفوضين بعدم قبول الدعوي للمدعين من الثاني الى الرابع، وذلك لعدم وقوع ضرر مادي عليهم من القانون، ولأن مصلحة الضرائب لم تحصل منهم اية مبالغ ضمن الضرائب المقررة عليهم.

كان اربعة من المصريين العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة. هم الدكتور احمد صالح محمود والسيد محمد البلاسي، ومحمد وحيد المتطاوي، وعمر فتحي الكومي، قد أقاموا الدعوي رقم ٤٢ لسنة ١٧ قضائية أمام المحكمة الدستورية العليا في القاهرة أكدوا فيها ان القانون رقم ٢٠٨ يحدد في مادته الاولي الفئات الخاضعة للضريبة من العاملين بالتبعية لدي الغير، ويستثني العاملين في أعمال حرة والمهاجرين، وهو ما يخالف الدستور الذى يساوي بين الاشخاص، وان القانون يخالف أيضا قانون الضريبة الموحدة ويفرض اكثر من ضريبة على المواطن المصري، الذي يسدد الضريبة في الدولة التي يعمل بها تم تطالبه الحكومة المصرية بادائها مرة اخري، وهو مايخالف مبدأ العدالة وتوزيع الاعباء الذي يكفله الدستور، كما يخالف حرية التنقل والهجرة، بما يفرضه مسئولو مصلحة الضرائب من عقوبات على الاشخاص الذين لا يسددون هذه الضريبة. مثل رفض تجديد الاجازة او الاعارة او تصريح العمل.

اضاف المدعون في دعواهم ان القانون ٢٠٨ حدد ثلاث شرائح للضريبة، الاولي لمن تبلغ دخولهم ٢٠ الف جنيه في العام وتحصل منهم نسبة ١٪ بعد خصم البدلات والاعباء الاجتماعية والشريحة الثانية لمن تزيد دخولهم على ٢٠ الف جنيه حتي ٤٠ الف جنيه سنويا وتحصل منهم نسبة ٢٪ اما الشريحة الثالثة فهي لمن تزيد دخولهم على ٤٠ ألف جنيه وتحصل منهم نسبة ٣٪.

وفي مواجهة مذكرة المدعين قدم محامي الحكومة المصرية مذكرة دفاع اكد فيها مطابقة قانون الضريبة على العاملين في الخارج للدستور، نظرا لفرضها على كل مصري يحمل الجنسية وينتمي لمصر، بهدف المشاركة في تنمية الموارد، وان هذه الضريبة تماثل الخدمات التى تقدمها الدولة للعاملين في الخارج.

يذكر ان المحكمة الدستورية العليا سبق وحكمت بعدم دستورية القانون السابق لضريبة العاملين في الخارج. لأنه فرض الضريبة على فئات معينة دون سواها، وتم الغاء القانون وردت حكومة الدكتور الجنزوري المبالغ التى سبق وحصلتها بناء على القانون الملغي والتى بلغت جملتها ٢٠٠ مليون جنيه. استفاد من ردها ٥٠٠ الف مصري من العاملين في الخارج.

دراسة شاملة لاصدار جوازات السفر المقروءة آليا

عمان - الاتحاد

■ اعلن مدير عام الاحوال المدنية والجوازات العامة عوني يرفاس ان الدائرة انتهت من اعداد دراسة شاملة لاصدار جوازات السفر المقروءة آليا بمواصفات عالمية صادرة عن منظمة الطيران المدني الدولية (الاكوا). وسبق ان حددت منظمة الطيران المدني الدولية مواصفات الجواز المقروء لسهولة تنقل المسافرين بين دول العالم وانجاز معاملاتهم في المطارات الدولية. واشار الى ان الاردن سيدخل خدمة الجواز المقروء بعد توفر الامكانات المالية التي تمكننا من تركيب اجهزة قارئة آليا للجوازات في المطارات والمراكز الحدودية وفي مختلف مراكز اصدار جوازات السفر داخل المملكة. وقال ان المعلومات المدونة على الجواز ستنتقل بمجرد تمرير جواز السفر على الجهاز القارئ ويقوم الكمبيوتر بمهمته بنقل اسم حامل الجواز ومكان وتاريخ الولادة ورقم الجواز وتاريخ صدوره وانتهائه خلال ثوان فقط واقل بكثير من الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية تدوين هذه المعلومات يدويا والتي تحتاج الى وقت اكثر.

الأمين العام للمجلس العلمي للصناعات الدوائية في سوريا:

لدينا ٤٦ معمل دواء ونغطي ٨٥ بالمئة من حاجتنا محليا

دمشق - محمد الموسى

■ المجلس العلمي للصناعات الدوائية في سوريا حديث العهد فعمره (٦) سنوات ويضم (٢٠) عضواً وهو عبارة عن برلمان للدواء في سوريا ويضم ممثلين من وزارة الصحة ووزارة الصناعة (معمل تاميكو) - مؤسسة صيدلية مسؤولة عن استيراد الدواء، وفارمكس ومصانع الأدوية في القطاع الخاص، والجامعة (كليات الطب والصيدلة) وهو بالتالي مجلس علمي استشاري.

ويرأس المجلس الدكتور زهير فضلون الذي تحدث لـ (الاتحاد) عن واقع الصناعات الدوائية في سوريا وقال: البداية كانت في أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات من هذا القرن بشكل محدود، على بعض الأشخاص الذين انتجوا بعض الانواع من الدواء ضمن معامل هي اشبه بالمخابر الكبيرة وحسب.

اما الستة معامل التي تشكل تجربة البداية السورية فتطورت خلال السنوات العشر الاخيرة واصبح عددها (٤٨) معملا للقطاع الخاص ومعملين حديثين للقطاع العام، وقد ترافق ذلك مع سياسة التوسع التي انتهجتها الدولة في المجال الطبي على مستوى الجامعات والمشافي والاستفادة من خبرات العالم المتقدم في المجال الصحي وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وحصلت اكثر من شركة سورية على امتيازات لصناعة الدواء محليا.

وعن مشاريع تطوير الجودة والرقابة الدوائية في سوريا يقول الدكتور زهير. ان تجربة الصناعة الدوائية السورية اخذت تتبلور عمليا في السنوات العشر الأخيرة. حيث اتبعنا في البداية سياسة التوسع الأفقي ونجحنا في تحقيق حاجاتنا محليا من الدواء بنسبة ٨٥٪ اما الآن فاننا نتوسع (شاقوليا) وفي العمق (وهذا يشمل صقل الخبرات واختيار الاختصاصات الفنية الممتازة واستخدام احدث التقنيات. واقامة الدورات التدريبية).

وفي البداية لم نفكر بالتصنيع بشكله المتطور لكن فيما بعد ومنذ عام ١٩٩٢ بدأنا بتطبيق مبدأ التصنيع الجيد للدواء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وفي عام ١٩٩٦ اصدرنا الكتاب السوري للتصنيع الجيد للدواء وحاليا نعد معاملنا لتتناسب مع متطلبات (ايزو ٩٠٠٠) ومشتقاته. وهذا التدرج في رفع الكفاءة الانتاجية وضمان النوعية يأتي في اطار الجهود المبذولة للوصول بصناعتنا الدوائية الى مستوى منافسة الأسواق العالمية.

● كم عدد معامل الدواء وانتاجها من اجمالي الاستهلاك؟

- لدينا حوالي (٥٠) معملا بينها معملان للقطاع العام و (٤٨) للقطاع الخاص ويقوم بالانتاج الفعلي (٤٤) معملا. واربعة معامل متوقفة عن الانتاج حاليا وتنتج هذه المعامل حوالي (٢٣١٠) اصناف دوائية (حتى الشهر الثالث من علم ١٩٩٨) بينما كان بالعام ١٩٩٧ «٨٥٠» صنفا وحجم الانتاج الحالي يلبي ٨٥٪ من حاجة المواطن الدوائية.

● وما حجم التصدير الدوائي الى الخارج - والى اين؟

- بين عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٨ قمنا بتصدير ما نسبته ٥ - ٧٪ من الانتاج المحلي لكل من اليمن والسودان - الجزائر - موريتانيا - أوكرانيا - روسيا - جورجيا.

بالاضافة الى اننا صدرنا للعراق على ثلاث مراحل بما قيمته مليونا دولار.

وعن حجم الدواء المستورد بالنسبة لحجم الاستهلاك يقول الدكتور زهير ان منظمة الصحة العالمية تعتمد لائحة الأدوية الاساسية التي يجب ان تتوفر في كل بلد وكحد ادنى من عدد الأدوية (٢٨٠) تركيبا دوائيا. وسوريا تملك حاليا حوالي (٦٤٠) تركيبا دوائيا. الا ان بعض الأدوية التي تصنع محليا نقوم باستيرادها وهي (اللقاحات البشرية - ادوية السرطان والأدوية الحقنية) وهي تشكل حوالي ١٧٪ من نسبة الاستهلاك وتكلفتها بين ٨ - ١٥ مليون دولار.

● ولماذا لا تقومون بتصنيع الأدوية المستوردة؟

- لأن هذه الأدوية تحتاج الى تقنيات لا تمتلكها الا شركات محدودة في العالم وتكلفة الحصول عليها كبيرة. وبالتالي فان التفكير بانشاء معمل للسوق السورية فقط لن يكون ذا جدوى اقتصادية جيدة، الا اذا كان على مستوى الوطن العربي او منطقة شرق البحر المتوسط.

● لماذا صناعة الدواء في القطاع العام خاسرة؟

- نستطيع ان نقول باننا لا نحقق هامش ربح مقارنة بما يتم تحقيقه لدى بعض الدول العربية المنتجة للدواء. لأن سياسة التسعير المتبعة في سوريا تحرص على ان يحصل الدواء للمواطن بأرخص الاسعار. الا اننا بحاجة لهامش ربح جيد يوفر لنا القدرة على تحسين اوضاع الكادر ومستوى الانتاج. والصناعات الدوائية لدينا هي شبه تحويلية لأن جميع موادها الاولية مستوردة.

● بعضهم يقول ان مواصفات "الدواء الوطني" سيئة؟

- الدواء ينتج في معاملنا بمواصفات عالمية ونحرص في انتاجه على ان يحتفظ بفاعليته حتى آخر يوم من عمره والمادة الفاعلة في الدواء تصل في الدواء المنتج الى ١٠٠ - ١١٠٪ علما انه مسموح بأن يكون بنسبة ٩٠٪ ولكن حتى لا نترك اي احتمال للانتقاص في فاعلية الدواء نرفع نسبة فاعليته الى اقصى حد ممكن. ولكن تعرض هذا الدواء لأشعة الشمس في الكثير من الصيدليات والرطوبة في بعض الأماكن قد يسيء الى قدرة الدواء وفاعليته. واضافة الى هذا فان الشركات الاجنبية التي تمنح الامتياز بانتاج الدواء محليا (لدينا ٨ معامل حاصلة على تراخيص من شركات اجنبية) لا تمنح تراخيص الا لدواء مضى على انتاجه ١٥ - ٢٠ سنة وهذا يشكل سببا مهما فيما يقال عن الدواء الوطني.

● هل هناك جهاز قادر على مراقبة الدواء السوري على صعيد المواصفات؟

- اولا المنتج هو المسؤول من الناحية القانونية لكن في سوريا نتبع نظاما مزدوجا في مراقبة الدواء فبالاضافة الى أقسام الرقابة الموجودة في كل معمل تقوم وزارة الصحة بمراقبة الدواء المنتج سواء للسوق المحلي او للتصدير او المستورد عن طريق تحليل عينات في المعمل قبل السماح له بطرح انتاجه في الاسواق. وبعد الموافقة على تسويق المنتج تؤخذ عينات عشوائية وتدرس وتحلل لنتأكد من سلامة المواصفات فيها ويقوم بهذا العمل جهاز مخبري تابع لوزارة الصحة.

● امراض حوض المتوسط مثل الحمى المالطية. وامراض اخرى لا تجد الدواء واخطاء التشخيص. فما دوركم كمجلس علمي في هذا؟

- هناك امراض وبائية وامراض اخرى وراثية ولكن ما تقصده بسؤالك هو الامراض الوبائية. مثل الحمى المالطية، وهذا الأمر يتعلق بمسائل ثلاث تبدأ بالكشف ثم التشخيص فالعلاج. وحتى يستطيع الطبيب اتباع الاسلوب الصحيح للكشف عن المرضى ووصف العلاج الناجع لا بد لنا من الاهتمام برفع مستوى الوعي لديه بدءا من العيادات الموجودة واخص سوريا ولا نغفل دور نقابة الاطباء بالتعاون مع وزارة الصحة لانها تلعب الدور الاهم في هذا المجال. ولان العلاج يتطور بشكل سريع وكل يوم هناك جديد في علم الطب ولا نملك حتى اليوم في سوريا شبكة المعلومات الدوائية الا اننا بصدد اصدار نشرة دوائية للمعلومات (الاطباء والصيادلة) توزع مجانا.

وتتضمن هذه النشرة بالاضافة الى ما ينشر عالميا عن الجديد في مجال الادوية والتطورات تتضمن ايضا آراء الناقدين.

● وما دور البحث العلمي في الصناعات الدوائية وما تطمحون اليه مستقبلا في هذا المجال؟

- العالم مقدم على سنة (٢٠٠٥) واتفاقية (الغات) وتطبيق نظم (منظمة التجارة العالمية) لهذا فنحن امام احتمالين اما ان نطور امكاناتنا للمنافسة عالميا او ان نصبح تابعين للصناعات الأجنبية وهذه التبعية تفرض علينا ان نصنع بامتياز او ان نصبح مستوردين للدواء بالسعر المفروض. وليس من مصلحتنا لا هذا ولا ذاك. لذا لا بد من البحث في الاتجاه الاخر، بايجاد بذرة البحث العلمي في سوريا بل نواة البحث العلمي وهذا محيط واسع ولدينا البنية التحتية (الجامعات والمصانع) الا اننا لم نصل حتى اليوم الى تطبيق مبدأ ربط الجامعة بالمجتمع. ونحن بحاجة الى تعديل منهاج التعليم في كليات العلوم والصيدلة والطب وفق طريقة تلائم الافكار التطبيقية الموجودة في بلدنا.

عودة الى الجفر

للتاريخ بصماته التي لاتمحى وللمكان دوما دلالات لاتنسى

واذا كانت السجون الاردنية لا تتسع للسجناء فان اعادة افتتاح سجن الجفر الصحراوي، ليساهم في حل المشكلة. لاتعني الا استحضار الذكريات عن هذا المكان الذي ارتبط اسمه باسمه ورسمه كل ما مر بنا، في الخمسينيات والستينيات من جروح.

وازعم ان ذاكرة الناس ما زالت تتمثل هذا السجن البعيد، الذي ضم البعثي والشيوعي والناصري والقومي والاقليمي وغيرهم، حتى صار رمزا لاضطهاد الفكر، وعنوانا للماضي الذي لايحب احد عودته ابدا.

وفي يوم حاولنا ان نجمع كبار سجناء الجفر، في حافلة كبيرة، لنذهب بهم الى المكان البعيد، فنستحضر معهم ذكريات الخمسينيات، ونتأمل وجوههم ونصورها حين يستعيدون احداثها في الموقع نفسه، لكننا لم نوفق مع احد منهم، وبدوا امامنا وكأنهم لايريدون استعادة ذكرى تلك الايام القاسية.

ولسنا نشبه الجفر الصحراوي بالباستيل الباريسي، ولا حتى بقلعة محمد علي القاهرية، لكن السجنين الأخيرين تحولات الى دار اوبرا ومتحف، ولسنا نرى مستقبلا يليق بالجفر سوى تحوله الى متحف صغير، يستفيد من موقعه في الصحراء، فيتخصص بالفتوحات الاسلامية التي بدأت من هناك، ونشرت الدين والحرية في ارجاء العالم الكبير.

ونعرف ان لدينا مشكلة سجون، بل ونعرف اكثر ان هذه السجون تحولت مع اكتظاظها، وعدم تصنيفها، الى مراكز تشهد احيانا الافساد لا الاصلاح، فالمرأة المحترمة التي وقعت شيكا بلا رصيد بالخطأ، تجد نفسها تعيش في دائرة نسائية مكونة من داعرات ومجرمات، والحدث الذي ارتكب جنحة يجد نفسه مضطرا لمعايشة المجرمين، وقد يصبح بسهولة واحدا منهم، واكثر من هذا ايضا.

نعرف كل ذلك، ونعرف ايضا ان سياسة الصريق نصوح محي الدين تهدف الى تدارك المسألة، لكننا لا نرى الحل باستعادة ذكريات الجفر، انما بفتح سجون جديدة، كسجني سواقة وقنقفا، تكون مراكز حقيقية للاصلاح، فيصنف فيها السجناء، وهذا لن يأتي الا بدعم حكومي كامل.

وهي دعوة لوزير الداخلية، ان يصرف النظر عن اعادة افتتاح سجن الصحراء سيء الصيت، الا اذا كانت دعوته ستحمل شكل المتحف.

ويظل ان موضوع السجون ومراكز التوقيف، مسائل تستحق المتابعة.

باسم سكجها

عن «الدستور» الاردنية

دعوة لمطالبة اسرائيل باعادة الاموال المستقطعة من اجور العمال الفلسطينيين

القدس - الاتحاد

■ طالب رئيس مركز تطوير الديمقراطية وحقوق العاملين محمد دهمان السلطة الوطنية بالضغط على الجانب الاسرائيلي لالزامه باعادة الاموال المستقطعة من اجور العمال والتي وصلت الى مليار ونصف شيكل من الفترة بين عام ١٩٧٠ - ١٩٩٣ مشيرا الى ان هذه المبالغ تعود الى خزينة الدولة الاسرائيلية، علماً بأنها تقتطع لصندوق التقاعد واصابات العمل ولم يحصل سوى ٩٨٥ عاملاً من اصل ٦٠٠ الف على هذه الامتيازات عملوا خلال تلك الفترة.

ودعا دهمان الى توحيد الجهد الفلسطيني الرسمي والمؤسسي والنقابي في الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين من خلال برنامج يتم الاتفاق عليه بين وزارة العمل واتحاد النقابات العمالية ومركز الديمقراطية وحقوق العاملين بوصفها الجهات المختصة بالعمل. كما اكد على ضرورة استعادة هذه المبالغ واستثمارها في مشاريع تصب في خدمة العمال انفسهم في حل مشكلة البطالة.

وفي دراسة اعدها دهمان حول الموضوع اوضح اهمية وضع استراتيجية للتشغيل تستهدف استيعاب العمال المفصولين او الممنوعين من العمل داخل اسرائيل حسب الاولويات وتكثيف حملات التثقيف العمالي في صفوف العمال العاملين باسرائيل وضرورة تسجيل الانتهاكات التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال.

واستعرض في الدراسة سلسلة الممارسات التي ترتكبها اسرائيل بحق العمال شملت فرض القيود وانظمة التصاريح التي حرمت حوالي ٥٠ الف عامل من حق العمل. اما حجم الخسائر التي تعرض لها العمال خلال المدة فقد بلغت مليارين و٢٥ مليون شيكل. وزيادة حجم البطالة بنسبة تزيد على ٤٥٪ وهذه الاجراءات حرمت حوالي ١٥٠ الف عامل من حق العمل. اي ما نسبته ٧٠٪ من مجموع القوى العاملة الفلسطينية داخل اسرائيل، وتنامي معدلات الفقر في المناطق الفلسطينية لتصل الى ٤٤٪.

وكذلك اشارت الدراسة الى اساليب النصب والاحتيال وتدني الاجور التي يلاقيها العمال الفلسطينيون ناهيك عن الابتزاز والاهانة والتمييز العنصري التي تتعامل بها معهم اسرائيل.



ميناء عدن

تقييم ايجابي لبناء القاعدة التحتية:

عدد كبير من الشركات وأصحاب رؤوس الأموال تقدم بطلبات استثمار في المنطقة الحرة بعدن

صنعاء - احمد الجبلي:

■ يعلق اليمنيون آمالا عريضة على مشروع المنطقة الحرة بعدن الذي تمضي الأعمال فيه وفقا لبرنامج من عدة مراحل. نظرا لدوره في دعم الاقتصاد الوطني وانعاشه وتوفير الكثير من الموارد المالية للحكومة اليمنية من خلال ما سيتم استثماره من مشاريع متنوعة في المنطقة الحرة.

ويقول نائب رئيس المنطقة الحرة بعدن احمد حنظل ان المشروع ينقسم الى ٤ مراحل الأولى منها مدتها سنتان وكلفتها ٥٥ مليون دولار. وقد بدأت في عام ٩٣ وانتهت في ٩٥ وتركزت على التخطيط التفصيلي والتصميم والأنشطة الانشائية، وتم فيها تأسيس المؤسسة الأم لاضطلاع بمسئولية التخطيط والتنفيذ والادارة للمنطقة الحرة، كما تم خلق بنية تنظيمية مع الدوائر الحكومية في عدن والتي لها علاقة بتهيئة المنطقة الحرة مثل الأراضي والكهرباء والمواصلات والانشاءات بعد اتخاذ الدراسة والخطة العامة لتكوين المنطقة الحرة وكذلك اصدار القانون رقم ٩٢ وقرار رئيس الوزراء بشأن الأراضي والمواقع المخصصة للمنطقة الحرة.

وقامت هيئة المناطق الحرة بدراسة عدة خيارات وبدائل فيما يتعلق بالتمويل وكان منها التمويل الحكومي والتمويل عن طريق المساعدات والقروض، غير ان هذه الخيارات استبعدت تحاشيا لتأخير تنفيذ المشروع، ووقع الاختيار على نظام (بي. أو. تي) - البناء والانشاء والتشغيل - الذي سيقوم بتشغيل مشروع المنطقة الحرة كاملا. الى ان يستعيد رأس المال المدفوع وحينها يتم تسليم المشروع كاملا للهيئة العامة للمناطق الحرة.

والمرحلة الثانية مدتها ثماني سنوات وتكلفتها مليار و ٣٠٠ مليون دولار وتشمل مشاريع تصميم اعادة تحديث المطار، ومن المشاريع ذات الأهمية الخاصة مشروع توسيع المدرج الحالي بطول ٦٠٠ متر مربع وتصميم ممرات جديدة للطائرات في الجهة الشمالية من المدرج القائم. اما انشطة الميناء فتتركز في عملية تعميق قنوات ومراسي للبواخر وانشاء تسهيلات للحاويات وشراء معدات اضافية وستشهد هذه المرحلة تنمية صناعية على طول الشاطئ الشمالي بينها معالجة المواد الخام وتحسين طاقة المصفاة لزيادة فرص العمل كما ستشهد هذه المرحلة زيادة للتسهيلات السياحية وتصميم وانشاء تحسينات في شبكة المواصلات البرية.

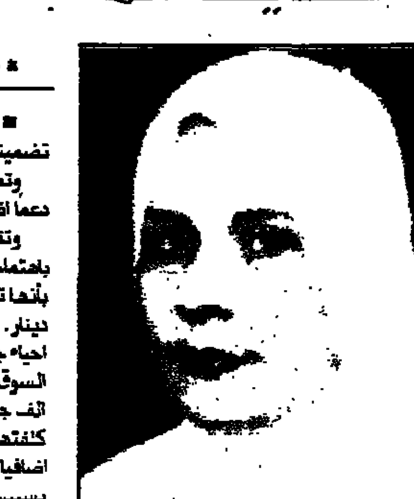
والمرحلة الثالثة من المشروع مدتها ثماني سنوات ايضا وكلفتها مياران و ٦٠٠ مليون دولار وستبدأ بتوسيع مدرج المطار وممراته للحاويات واضافة مرفق ثان لتسهيلات الحاويات ورافعة رابعة للحاويات لمنطقة كالتكس، اما على طول الشاطئ الشمالي لجبل حديد فيتم تشييد مبان جديدة للتخزين والتوزيع لتسهيل شحن البضائع جواء كما ستركز هذه المرحلة على استخدام أياد عاملة كثيرة لانتاج البضائع ذات القيمة العالية وعمليات معالجة للمواد الخام وفي عدن الصغرى سيتم تشييد مصفاة جديدة ومرافئ زيت اضافية وتوسيع المجالات الفندقية ومجمع منتجعات الاصطياف. كما سيتم تحسين شبكة الطرق. وتبلغ مدة المرحلة الرابعة عشر سنوات وكلفتها مليار و ٨٠٠ مليون دولار وتشمل تحسين وتوسيع كافة المناطق وتشييد بناء محطة توليد طاقة جديدة وتوسيع وحدة معالجة مياه الصرف الصحي في عدن الصغرى.

ويقول نائب رئيس المنطقة الحرة ان الأعمال التي جرى تنفيذها خلال الفترة الماضية كافية لان تجعل أي تقييم لسير العمل في المنطقة الحرة تقييما ايجابيا ومبشرا، وما من شك في ان اجراءات التنفيذ العملي في هذا الأطار لا تخرج عن ما يتم التسليم به يوميا من النشاط العملي لانشاء ميناء الحاويات من قبل الشركة التي رسي عليها العرض من ناحية او ما يجري من استقبال لوفود استثمارية من خارج الوطن والتباحث معها في العديد من الجوانب الاستثمارية التي ترغب في المشاركة فيها في اطار المنطقة الحرة بعدن من ناحية اخرى، ناهيك عن السير الحثيث لوضع الترتيبات النهائية لاقامة قرية الشحن الجوي وغيرها من المشاريع الأخرى. اما فيما يتعلق بحجم الاستثمار في اطار المنطقة الحرة فهو كبير ومتنوع وينتظر دوره للظهور فور الانتهاء من بناء القاعدة التحتية للمنطقة، وهناك عدد كبير من الشركات واصحاب رؤوس الأموال الذين تقدموا للمشاركة في نشاط المنطقة الحرة بعدن وهي ذات حجم كبير وتتناسب والمرجو من انشاء المنطقة الحرة. وتشمل العروض التصنيع والتخزين واعادة التصدير والسياحة والترويج والسكن والخدمات والمهن والحرف والتجارة بشكل عام. ويوضح احمد حنظل بأنه تم حتى الآن البدء بتنفيذ المشروعات الاستثمارية التي كانت قائمة من قبل ولها قاعدتها التي تمكنها من القيام بنشاطها الاستثماري مثل ميناء عدن الذي يشهد اضافات ستضاعف من حجم دوره في التجارة الحرة والترانزيت والتخزين داخل اطار المنطقة الحرة. ويشير الى ان ميناء عدن للحاويات يعتبر واحدا من المشاريع التابعة للمنطقة الحرة وتقوم بتنفيذه الشركة الهولندية (بوسكاليس) بموجب اتفاقية بينها وبين الشركة المنفذة للمنطقة الحرة وهي الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية (يمنفست) ويقول ان ميناء الحاويات يتكون من رصيف الميناء بطول اجمالي قدره ١٦٥٠ مترا و ٦ مراسي ومساحة تخزينية للحاويات تصل الى ٦٠ هكتارا فيما تصل الطاقة الاستيعابية للميناء الى ١,٥ مليون حاوية سعة ٢٠ قدما. وسيتم تنفيذ المشروع على عدة مراحل الأولى تحت التنفيذ الآن وتبلغ مساحتها ٣٥ هكتارا وستحتوي على ٩٠ الاف متر مربع من المباني وتقدر اجمالي الطاقة الاستيعابية بنحو ٥٠٠ الف حاوية وسعة ٢٠ قدما وسيتم خلال هذه المرحلة بناء ٦٨٠ مترا من الرصيف بعمق ١٦ مترا تحت مستوى الماء وكذلك تجهيز مرسيين لاستيعاب أكبر ناقلات للحاويات في العالم.

أول رئيسة لمجلس محلي بالأردن:

تحديث المخطط التنظيمي لبلدة الوهادنة

عمان - الاتحاد:



عمدة خربة الوهادنة ايمان فطيمات

■ قالت عمدة خربة الوهادنة ايمان فطيمات ان موازنة بلديتها للعام الحالي مرت دون حدوث اي عجز فيها، رغم تضمينها بنود كثيرة في مجال الخدمات الانشائية والصيانة.

وتعتبر الفطيمات أول رئيسة بلدية في الاردن والتي بقيت منذ انشاء المجالس المحلية حكراً على الشيوخ، لكن دعما اضافيا قدمته شقيقة العاهل الاردني الاميرة بسمة لحركة النسائية أدى الى انتخابها عضواً في ذلك المجلس.

وتقول العمدة انها لا تلقى معارضة من المجتمع المحلي او اعضاء مجلسها البلدي، وكثيرا ما يستمع اليها الاهالي باهتمام وهي تستعرض الخطط الواجب تنفيذها لتحسين الخدمات وتوفير روافد مالية، وتفتخر بأنها تدير شؤونها المالية بعقلية المرأة التي مكنتها من مضاعفة حجم الاستثمار وتقدير موازنتها البالغة ٢٠٠ الف دينار. وعن اهم انجازاتها وطموحاتها المستقبلية تقول: لقد تم تحديث المخطط التنظيمي والهيكلي للبلدة واحداث احياء جديدة اليه مع مراعاة لاستعمالات الاراضي، بما اوجب المحافظة على المناطق الزراعية والحرجية، وانجزت مشروع السوق التجاري (تعول عليه في رفد موازنتها كمشروع استثماري) وتمكنت من الحصول على منحة بريطانية قدرها ٤٠ الف جنيه لدعمه. كما تم احداث تغيير في شبكات المياه والكهرباء. فيما تم عمل خلطات اسفلتية للشوارع قدرت كلفتها بحوالي ٨٠ الف دينار. ومؤخرا اضيف لبلدتها قرية مجاورة هي الصعيدية مما يحملها عبئا اضافيا واجب تنفيذه لاعادة تنظيم القرية وتشكو من عدم قدرة الاهالي على دفع ما يترتب عليهم من ضرائب ورسوم بسبب احوالهم المعيشية الصعبة. وتطالب الحكومة بالسعي لتوفير مشروعات سريعة التنمية واعادة تأهيل المواطنين لحفزهم على مضاعفة العطاء والجهد من خلال برامج تأخذ في الحسبان العادات والقيم السائدة في الريف، وتلبي الاحتياجات والطموحات المستمدة من الاسر المحتاجة.

الاردن

«الاونروا» تبحث سياسة الاجور لـ ٢٢ الف موظف محلي

■ عمان - الاتحاد: سياسة الاجور وحق التقاعد الطوعي المبكر وتحسين الاوضاع المعيشية لاكثر من ٢٢ الف موظف محلي تشكل محور الاجتماع السنوي العادي للعاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي عقدت في عمان امس.

وذكرت مصادر في الوكالة ان العاملين في ادارات الوكالة بمناطق عمليات في الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا سيتوجهون لتصعيد موقفهم للمطالبة بتحسين ظروفهم الحياتية عن طريق اعلان اجراءات احتجاجية لم تحددها.

بحث امكانية نقل النفط العراقي بالانابيب بدلا من الصهاريج

■ عمان - الاتحاد ، اعلن الاردن ان مباحثات ستجري الشهر المقبل في بغداد لدراسة امكانية نقل النفط العراقي بالانابيب بدلا من الصهاريج.

وقال وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية المهندس احمد بشير ان وفدا رسميا لبلاده سيبحث عمليات توريد النفط الخام ومشتقاته البالغة ٤,٥ مليون طن سنويا للاردن فيما تسعى شركة بترا للخدمات الهندسية النفطية مشتركة (اردنية عراقية) مسجلة في عمان تتولى مهمة اعمال وتصميم وتقييم الاعمال النفطية في بحار وحقول البترول لتطوير احد حقول النفط العراقية وان نجاحها مرهون بتفاق سيتم التباحث بشأنه.

التحقيق في قضية حبوب مخدرة بأحد السجون

■ عمان - الاتحاد ، فرغ مدعي عام محكمة أمن الدولة الرائد القاضي العسكري حاتم الغويري من التحقيق بقضية حبوب مخدرة غريبة من نوعها وقعت في احد السجون الاردنية.

وتفيد حيثيات الواقعة بأن المتهم ع. ش قد اقدم على ابتلاع ٢٤٠ حبة من العقاقير المخدرة من نوع (ويلكم - ارتين) بعد ان وضعها داخل بالون وذلك لغايات ترويجها داخل السجن. وتوجه الى احدى الحانات في منطقة الرصيفة وتناول كميات من المشروبات الكحولية وانه بنفس اليوم القي القبض عليه وحول الى محكمة صلح الرصيفة حيث حوكم بالسجن لمدة اسبوع. وهو ما يسعى اليه.

معلومات وصلت للاجهزة الامنية بأن المتهم يحمل في بطنه عقاقير خطرة سيروجها في السجن لمتعاطين وتحركت على الفور وبمساعدة فريق طبي تم اخراج ثمانية بالونات بما تحتويه من حبوب الا ان احداها انفجر في معدته وتم اسعافه بعملية غسيل في مستشفى نقل اليه على عجل.

قضايا اقتصادية

سياسة الأجر المتدني

يبلغ معدل البطالة في الأردن، حسب الاحصائيات الرسمية ١٤٪ وهو حد البطالة ذاته الذي عانى منه الاردن في اوائل السبعينات قبيل فورة النفط التي استمرت الى اوائل الثمانينات. كما يبلغ معدل البطالة في العالم العربي ١٥٪ ويزداد حجم العمالة سنويا بما يقارب ١,٥ مليون عامل ويتوقع ان يتضاعف حجم البطالة في العالم العربي مع حلول عام ٢٠١٠ اذا ما استمرت سياسات سوق العمل كما هي، ان احد اهم مسببات هذه المستويات المرتفعة من البطالة هو التزام الادارات في الوطن العربي بسياسة الاجور المتدنية بدلا من الاجور المرتفعة، حيث تقوم الادارات بتحميل العمالة عبء انخفاض الربحية وذلك من خلال تقليل اجور العمال من اجل زيادة معدلات الربح.

وسبب اتباع هذه السياسة هو ان المدراء كانوا في الاصل اختاروا بيئة انتاجية ذات تنافسية متدنية مما يؤدي الى انخفاض اسعار المنتجات وانحسار الهامش الربحي. وبالتالي يكون من المنطقي وفي غياب القوة التفاوضية للعمالة، ان يتم اعادة توزيع الدخل من العمالة للادارة. غير ان هذه السياسة تعتبر قصيرة النظر. فالعامل يدرك وبسرعة ان حقه قد هضم مما يؤدي الى انخفاض انتاجيته او عزوفه عن العمل في القطاع الخاص، وتوجهه نحو القطاع العام. فالذي يعتبره البعض حضارة عيب قد لا يكون اكثر من ظاهرة رد فعل منطقية تجاه اختلالات سوق العمل.

ان العمالة ذات الداخل المتدني غير قادرة على رفع الاسعار المرتفعة التي تتطلبها القيمة المضافة والجودة العالية. كما ان هذه العمالة لاتوفر. وبالتالي لاتشارك في عملية الاستثمار مما يؤدي الى اتساع الهوة بين الاغنياء- أرباب العمل- والعمالة واندحار مستويات الانتاج والنمو والتنمية.

وعلى النقيض من ذلك، فان توجه الادارة نحو سياسات الاجور المرتفعة يؤدي الى رفع انتاجية العمالة وازدياد الانفاق والاستثمار ورفع وتيرة النمو والتنمية في أي بلد. لهذا، تتطلب الحصافة وبعد النظر من المدراء وارباب العمل ان يتخذوا من سياسة رفع الاجور وسيلة للارتقاء لا بمنتجاتهم فحسب وانما بالامة ككل.

د. يوسف منصور - صحيفة « الاسواق » الاردنية



عن « المسائية » السعودية



مكتبنا دا إسمو مكتب التضامن .. واحد ياخُد ورنيك كلهم ياخدوا ارانيك

عن « الانباء » السودانية



عن « الحدث » الاردنية

السودان

طلب بيان توضيحي حول الاعفاءات الجمركية

■ قال تقرير صحفي في الخرطوم: ان عددا من اعضاء المجلس الوطني طالبوا وزير المالية ببيان توضيحي حول ماسموه بتجاوز قرارات المجلس الخاصة بوقف الاعفاءات الجمركية.

واضافت صحيفة الشارع السياسي ان الأعضاء اشاروا الى انه نما الى علمهم ان بعض الجهات منحت اعفاءات جمركية، وتجاوزت وزير المالية في ذلك الأمر. واضافوا ان الاعفاءات الجمركية اضرت بالاقتصاد الوطني بصورة واضحة الا ان الصحيفة لم تورد اسماء اعضاء البرلمان. لكنها اوضحت انهم طالبوا باستجواب الوزير حول عدد الاعفاءات التي منحت والجهات التي تم منحها تلك الاعفاءات.

من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان هنك اتجاها داخل المجلس الوطني لانشاء كتلة برلمانية ضاغطة تتبنى التعبير عن آمال والام الشعب السوداني على حد تعبيرها.

وقالت الصحيفة: «ان الكتلة البرلمانية ستتكون من اعضاء المجلس الوطني المحايدين، اصحاب الاراء الحرة» واشارت الى ان هنك برنامجا وأهدافا محددة تم الاتفاق عليها الا انها لم تورد اي تفاصيل اخرى.

والمحت الصحيفة الى ان الكتلة ستتشكل من الاعضاء الذين رفضوا مساندة عبارة «التوالي السياسي» الواردة في المادة (٢٦)، من الدستور لطرحها للتصويت في المجلس الوطني لكنها اشارت الى ان اولئك الاعضاء والبالغ عددهم ٢٦ عضوا مطلوب منهم تنسيق اعمالهم حتى يكون صوتهم مدويا داخل المجلس الوطني وقالت ان الكتلة البرلمانية المشار اليها سترى النور في الدورة الجديدة للمؤتمر الوطني حينما يتم مناقشة قانون الاضراب المرتقب.

مطالبة الحكومة بالاهتمام بقطاع الكهرباء

■ طالب مسؤول حكومي، الحكومة بأن تعيد ترتيب اولوياتها للتنمية بحيث تصبح الكهرباء هاجسها الأول، وقال لا بد للحكومة الاتحادية والحكومات الولائية، ان تتولى أمر تخطيط وانتاج وتوزيع الكهرباء في السودان، وان لا تترك هذا الموضوع لهيئة الكهرباء، ولا بد ان تعطي الكهرباء اولوية على كل البنيات التحتية الأخرى من طرق واتصالات وخلافه. وقال الدكتور عصام صديق وزير الدولة بوزارة الري ان الحكومات المتعاقبة على حكم السودان لم تعط اولوية لتوليد الكهرباء وتركت جميعها امر الكهرباء الى (شركة النور) او (الهيئة القومية للكهرباء) وان تخطيط الكهرباء وتوليدها وتوزيعها في قطر قارة كالسودان لا يمكن ان يترك لشركة غارقة حتى اذنيها في جزئية توزيع الكهرباء بالقطاعي على المستهلكين.

واوضح في تصريحات صحفية ان الحلول لأزمة الكهرباء تتمثل في فصل التوليد من التوزيع، وتنشأ شركات منفصلة لهذا الغرض، واعطاء توليد الكهرباء المائية في الحماداب والشريك وكجبار وغيرهما من المساقط المائية اولوية على اي مشروع آخر واستخدام عائدات البترول كضمان لاستقطاب التمويل لهذه المشاريع.

واقترح الوزير مساهمة كل السودانيين بطريق مباشر او غير مباشر في تمويل هذه المشاريع لشراء الكهرباء مقدما او شراء الاسهم وفق مقترحات اخرى في هذا الشأن وتفادي المحطات الصغيرة، واقامة محطات حرارية كبيرة (فوق ٢٠٠ ميجاواط) في المجلد، ملكال، الجنينة ونيالا وبقية عواصم الولايات غير النيلية. وان تعمل الهيئة القومية للكهرباء فقط في التوزيع داخل الشبكة الحالية ولا تتوسع اكثر من ذلك، وان يؤول التوليد المائي في الروصيرص وسنار وخشم القربة لشركة - قومية اتحادية وتؤول المحطات الحرارية الحالية التابعة للهيئة القومية للكهرباء لشركات ولائية حسب موقع المحطة. ونادى الوزير جعل عامي ٩٨ و ١٩٩٩، عامي الكهرباء وان تركز وزارة التعاون الدولي على الاستثمار لمدة عامين فقط على الترويج للاستثمار في توليد ونقل وتوزيع الكهرباء، الى جانب توجيه الاعلام لتعميق مفهوم ان الكهرباء هم عام للحكومة والشعب وانها مسؤولية قومية وليست مسؤولية الهيئة القومية للكهرباء او وزارة الطاقة وحدها.

تقديم متهمين للمحاكمة في قضية المتفجرات بالجزيرة

■ قالت صحيفة (اخبار اليوم) انه تم امس الاول احالة قضية المتفجرات التي حدثت بمدينة واد مدني في فبراير ومارس الماضيين، الى محكمة الجنايات، فيما وجهت النيابة اربع تهم للمتهم الاول ويدعى رحمة الله البشير ادريس (٣٨ عاما) تقويض النظام الدستوري، اثارة الحرب ضد الدولة، معارضة السلطة العامة، ورعاية منظمات الاجراءات والارهاب بغرض تهديد امن المواطنين والسلطة العامة، وتصل عقوبتها الاعدام والسجن. واضافت في تقرير من واد مدني ان النيابة وجهت لثلاثة متهمين آخرين تهمة التستر وهم من الله محمد عبدالله، محمد خير يوسف، ماهر حسن عبدالقادر، الى جانب اربعة متهمين خارج البلاد حاليا إذ هم ضباط من جيش المعارضة السودانية بالخارج والذين حرضوا وقاموا بتدريب هؤلاء على المتفجرات بغرض زعزعة الأمن العام. واوضحت (اخبار اليوم) ان ملف القضية يحتوي على عينات من المواد الناسفة التي تم فحصها بواسطة المعامل الجنائية ستقدم كمعروضات امام المحكمة الى جانب مجموعة ضخمة من المستندات المصورة التي توضح ابعاد التدبير الجنائي. وقالت ان المتهم الاول الذي وصف بالعقلية المدبرة والمنفذة للعمليات قد سجل اعترافا قضائيا أقر فيه بالافعال التي دبرها وارتكبها.

واشارت الصحيفة الى ان المتهمين الاربعة الذين سيمثلون امام محكمة الجنايات كلهم من مواطني قرى الجزيرة، وان المتهم الاول وضح ان له علاقة بأحد الهاربين وهو من (حلة حمد) احدى الضواحي قرب مدينة واد مدني حاضرة ولاية الجزيرة. وقد تم شطب الاتهام ضد اربعة آخرين اثناء مرحلة التحقيق. وكانت السلطات الامنية قد القت القبض على المتهمين في اعقاب تفجيرات شهدتها مدينة واد مدني حاضرة الولاية حيث انفجرت عبوة ناسفة في فناء وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية بالولاية إلا ان الاضرار انحصرت في المباني ولم يصب أحد بأذى من جراء الحادث.

تحسن في ايرادات مياه النيل الازرق

■ قال الدكتور أحمد محمد آدم وكيل اول وزارة الري والموارد المائية، ان ايرادات النيل الازرق تحسنت بعد منتصف يونيو الجاري، حيث بلغت اكثر من ٦٠ مليون متر مكعب، وان الوزارة اجلت تفريغ الخزانات الى منتصف يوليو القادم بدلا عن الثلاثين من يونيو الحالي للمحافظة على توليد الطاقة الكهربائية التي ارتفعت هذه الايام الى ٣ر٥ ميجاواط / ساعة مقارنة بانتاج ١ر٧ ميجاواط / ساعة مطلع الشهر الجاري. واضاف في تصريحات صحفية انه تم تأهيل ٨٠ بابا في خزان سنار واحدى البوابات السفلي لخزان الروصيرص الخمس لاول مرة منذ انشاء الخزان عام ١٩٦٦، بالاضافة الى اكتمال اعمال الصيانة لعدد ١٤ بوابة في الترعة الرئيسية التي تروي مشروع الجزيرة. وكانت الهيئة القومية للكهرباء قد اعلنت في مطلع الشهر الحالي عن قطوعات واسعة النطاق تمتد لفترات طويلة في التيار الكهربائي معللة ذلك بتدني التوليد في محطة خزان الروصيرص قائلة ان هذا التدني ناتج عن انحسار في منسوب النيل الازرق بدأ منذ الاسبوع الثالث من مايو الماضي.

تراكم الديون يعرقل التوسع في خدمات التأمين الصحي

■ الخرطوم الاتحاد: قال مسؤول بادارة التأمين الصحي ان الادارة اصبحت تواجه بمديونيات كبيرة تعوق التوسع في مجال التأمين الصحي وخدماته. وأضاف الدكتور عبدالوهاب عثمان محمد المدير العام بالانابة للادارة ان المحليات لاتلتزم بدفع قيمة الاشتراكات للتأمين الصحي وقال ان مديونية ولاية دارفور وحدها بلغت ٧٧ مليون جنيه واشار الى ان تراكم المديونيات ينعكس على تقديم الخدمات. وقال الدكتور عبدالوهاب ان عدد المؤمن عليهم بلغ ٢٤٦ الفا و ٧٥٣ شخصا وان هناك ٨٦ مستشفى تتعامل معها ادارة التأمين الصحي بجانب ١٨٦ مركزا صحيا موزعة على مختلف الولايات، واشار الى ان مظلة التأمين الصحي غطت حتى الآن جميع الولايات الشمالية وولاية الوحدة بجنوب السودان بالاضافة الى الجامعات والمعاهد العليا بولاية الخرطوم.

وقال الدكتور عبدالوهاب ان الادارة تسعى لادخال الفئات غير المنظمة من حرفيين وتجار ومزارعين تحت مظلة التأمين الصحي.

ورشة عمل حول مجالات السياحة بالبحر الاحمر

■ الخرطوم - الاتحاد: نظمت ادارة السياحة بولاية البحر الاحمر ورشة عمل حول مجالات العمل السياحي بالولاية مؤخرا قدمت فيها العديد من اوراق العمل.

حيث دعا مدير الادرة العامة للسياحة بالولاية في ورقة قدمها في الورشة الى اهمية انشاء مجلس اعلى للسياحة بالولاية وتجهيز وحدة اعلامية للترويج للسياحة فيها وانشاء مجمع سياحي خدمي وتأهيل المتنزهات القائمة وتنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال السياحة ورعاية الفرق الفنية الشعبية وانشاء محميات بحرية وبرية.

كما قدمت ورقة عن دور الفنادق في دعم النشاط السياحي، وحددت الورقة معوقات العمل الفندقي في قلة عددة الفنادق المصنفة وضعف خبرات العاملين فيها وتداخل الاختصاصات الحكومية لخدمات الفنادق، وارتفاع تكاليف خدمات الكهرباء والمياه ومعاملة الاجانب من ناحية سداد فواتير الاقامة واجراءات تحركاتهم.

واوصت الورقة باصدار قانون للعمل الفندقي وانشاء كلية للفنادق، وتبعية الرقابة الفندقية للادارة العامة للسياحة واعطائها حق اصدار التراخيص والعمل على وضع سعر تشجيعي فيما يختص بالكهرباء والمياه، والاستفادة من ميزات قانون تشجيع الاستثمار واعطاء تصديقات للفنادق للتعامل بالنقد الاجنبي وتكوين لجنة لتصنيف الفنادق.

واشارت ورقة اخرى قدمت في الورشة الى ان عدد السياح بالولاية بلغ عام ١٩٩٧ ٦٤٤ سائحا منهم ٦٣٤ من العرب وعشرة من الاجانب وكان عائد السياحة حوالي ١٤٠ ألف دولار، وفي عام ١٩٩٦ بلغ عدد السياح ٦٦٧ سائحا من العرب و٦ من الاجانب وكان عائد السياحة حوالي ١٢٠ الف دولار، فيما كان عدد السياح في عام ١٩٩٥ ٧٧٤ سائحا والعائد من السياحة حوالي ١٣٠ الف دولار.

واستعرضت الورقة وجود الحيوانات البرية بالولاية واشارت الى انها كانت تزخر بوجود اعداد متنوعة من الحيوانات والطيور مثل الغزال العادة والغزال الاريتري وكبش مي والنمور والنعام والقطط الخلوية والضباع والسلاحف البرية، واوضحت ان تلك الحيوانات اصبحت مهددة بالانقراض بسبب الصيد الجائر والذي دعت الى تقنينه ومحاربته ودعت الى اهمية تضافر الجهود لانقاذ الثروة البرية بالولاية وحجز بعض المناطق التي تتوافر فيها واعلانها محميات طبيعية والسعي لقيام شركات سياحية وضرورة اشراك شرطة المياه البرية في الخطط الولائية لاستغلال الموارد الطبيعية.

من جهة اخرى بدأت امس بمدينة بورتسودان ورشة عمل تدريبية اقليمية حول ادارة المناطق الساحلية والتي تنظمها الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدعم فني من جامعة البحر الاحمر ووزارة البيئة والسياحة.

واوضح تقرير صحفي ان انعقاد الورشة يجيء في اطار مشروع مشترك بين المنظمة والهيئة للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن، ويشارك في الورشة معنيون من دول الاقليم بما فيها السودان.

ويشارك في الورشة والتي تستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري خبراء من استراليا والمملكة المتحدة والهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر.

فلسطين

١٧١ نزاعا عماليا تلقتها الادارة العامة لعلاقات العمل

■ غزة قال التقرير الفصلي الاخير الصادر عن الادارة العامة لعلاقات العمل في وزارة العمل الفلسطينية ان عدد شكاوى نزاعات العمل التي سجلت في المؤسسات والمنشآت المختلفة وتلقتها الادارة العامة منذ مطلع العام الحالي بلغ ١٧١ نزاعا عماليا فرديا منها ٣٠ شكوى وجهت من قبل عمال البلديات والمجالس القروية، تم اثرها دفع مستحقاتهم المالية البالغ قيمتها نحو ٣٠ الف دولار عن فترة عملهم بالمياومة. واوضح التقرير ان عدد نزاعات العمل التي نشأت في القطاع الخاص بلغت ١٤١ نزاعا تراوحت ما بين الفصل من العمل والاستقالة وقع منها ١١٠ نزاعات للعاملين في الصناعات التحويلية والتعدين و١٣ للخدمات العامة و١٨ في قطاع البناء والفنادق والمطاعم والتجارة والنقل والزراعة والاتصالات، وتم انهاء ٨٣ نزاعا منها وصرف مستحقات مالية بلغت قيمتها نحو ٦٠ الف دولار.

من جهة اخرى اصدرت مؤخرا الادارة العامة للتعاون في وزارة العمل تقريراً بينت فيه ان عدد الجمعيات التعاونية المسجلة لديها في محافظات غزة بلغ ١٠٠ جمعية، منها ٣٧ غير عاملة، وبلغ عدد الاعضاء المساهمين في التعاونيات العاملة ١٩٢١٩ عضواً. منها ٤٩ جمعية اسكانية يساهم فيها ٦٩٢٦ عضوا و٢٠ جمعية تعاونية زراعية و١٨ جمعية استهلاكية.

انجاز المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية بغزة

■ غزة - الاتحاد ذكر مدير عام شركة فلسطين للانشاء وادارة المناطق الصناعية الدكتور امين حداد ان المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية في غزة والمقدر كلفتها بحوالي عشرة ملايين دولار اوشكت على الانتهاء بعد انجاز اعمال الابنية وارصفة الشوارع.

وقال ان خمس عشرة شركة تقدمت للاستثمار في المنطقة يبلغ حجم رووس اموالها ٤٠ مليون دولار. فيما توقع ان يصل حجم الاستثمار في المنطقة بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار مع توفير فرصة عمل لحوالي ٢٠ الف عامل.

البقاء لله

البيرة - موسى احمد ابو العيلة. الخليل - ماجد حسني المحتسب. مخيم عسكر - امنة حسين بيرم. بيت كاحل - عبدالله محمود العطاونة. القدس - علي موسى علي. الخليل - فارس عبدالحليم سموح. بير زيت - إسعد جميل سعيد وشحة. خانيونس - امين عبدالرسول ابو نقة. رام الله - زهيرة جودة شويكة. غزة - محمد سليمان السكافي. الخليل - سهيلة داود.

اسرائيل تستهدف عرقلة الزراعة الفلسطينية

■ نابلس - الاتحاد اكد وكيل وزارة الزراعة الدكتور عزام طبيلة ان الزراعة الفلسطينية مستهدفة، من الجانب الاسرائيلي وان هنالك نقصا في الانتاج الزراعي من معدل ٣٢٪ الى ١١,٥٪ وذلك نتيجة مصادرة الأراضي التي تمارسها سلطات الاحتلال، بالاضافة الى عدم اعادة البنية التحتية الزراعية.

وقال طبيلة ان الزراعة الفلسطينية تواجه عدة معوقات وان المزارع الفلسطيني اصبح يتحمل العبء الاكبر نتيجة عدم وجود ضوابط وبرامج زراعية تضمن للزراعة الفلسطينية جودتها وتسويقها في الداخل والخارج. مضيفا ان هناك عوائق كثيرة ادت الى هذا التراجع منها: اغلاق الاسواق الاسرائيلية في وجه المنتوج الزراعي الفلسطيني تحت حجج فنية واغراق الأسواق الفلسطينية بمنتجات زراعية من المستوطنات كما ان الاحوال الجوية اضرت بجودة المزروعات الفلسطينية مما تسبب في عدم القدرة على تصديرها الى الاسواق العربية.

وشدد على ضرورة ان يحتلى الانتاج الفلسطيني في الاسواق الفلسطينية على الاولوية في التسويق وان ذلك يتطلب مراقبة للاسواق المركزية وما يورد اليها من منتجات زراعية سيما وان كافة المنتجات الزراعية الفلسطينية من الممكن معرفة مصدرها بالتعاون مع المرشدين الزراعيين وانه يترتب على المرشدين الزراعيين مراقبة الاسواق المركزية بشكل دقيق وعدم السماح لمنتوج المستوطنات بالوصول الى الاسواق الفلسطينية ومزاحمة الانتاج الزراعي الفلسطيني.

واكد اهمية على الضبط والربط في هذه المسألة لحماية الزراعة الفلسطينية والمزارع الفلسطيني بالاضافة الى اهمية تفعيل واعادة تأهيل دائرة الارشاد الزراعي بشكل تكون فيه قادرة على القيام بالدور المنوط بها. واشار الى ما يقوم به بعض التجار من اعمال تهريب للمواد الزراعية الصادرة من المستوطنات سواء على صعيد الخضار ام الدواجن واللحوم محذرا من ان هذه الاعمال تترك بصمات واضحة وتلحق الضرر بالاقتصاد الوطني وانه لا بد من ضبط كافة الامور المتصلة بالاستيراد ومحاسبة الذين يحاولون التلاعب.

ودعا د. طبيلة الى ضرورة التعامل بالمثل مع الجانب الاسرائيلي فيما يخص التصدير والاستيراد وعدم السماح باغراق السوق الفلسطينية بالمنتوج الاسرائيلي.

المحامون العرب مستعدون للدفاع عن اصحاب المنازل المهددة بالهدم

■ القدس اعرب عدد كبير من المحامين العرب داخل الخط الاخضر عن استعدادهم للدفاع عن اصحاب البيوت المهددة بالهدم في القرى غير المعترف بها في النقب.

وكانت لجنة الاربعين قد قامت مؤخراً بالاتصال بمجموعة من المحامين لتجنيدهم للدفاع عن اصحاب البيوت المهددة بالهدم. وذلك في ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة لاصحاب البيوت المذكورة التي تحول احيانا دون استخدام الادوات القضائية لمنع اوامر الهدم.

وقال رئيس اللجنة محمد ابو الهيجا ان هذه الخطوة هي عامل مهم في الدفاع عن قضايا المواطنين في النقب في مواجهة مخططات السلب والتشريد وهدم البيوت معربا عن ارتياحه من التجاوب الكبير الذي لاقته الخطوة في اوساط المحامين.

الجريمة في الضفة وغزة

■ عمان - الاتحاد بلغ عدد الافعال الجرمية في الضفة الغربية وقطاع غزة «بدون القدس» خلال الاعوام الثلاثة الماضية ما مجموعه ٤٩٤٨٤ وقع منها في الضفة ٣٤٠٠٧ وفي قطاع غزة ١٥٤٧٧ مشيراً الى ان الاخلال بالأمن، احداث ضرر جسماني، جرائم اخلاقية ضد الملكية كانت الابرز بين الجرائم المختلفة.

واشار الى ان نسبة الضحايا في الاسر في المدينة ٦,٢٪ وفي القرية والمخيمات ٥,٢٪ كما بلغت نسبة ضحايا الاسر في الضفة ٦,٤٪ حيث كانت في المدينة ٧,٦٪ وفي القرية ٥,٤٪ وفي المخيمات ٧,٣٪ وكانت نسبة هؤلاء في غزة ٣,٧٪ حيث كانت في المدينة ٣,٦٪ وفي القرية ٢,٩٪ وفي المخيمات ٤,٢٪.

وتناول التقرير اهم المؤشرات الاحصائية حول الجريمة والضحية وتقييم منهجية اعدادها مع التركيز على العناصر الرئيسية في احصاءات الجريمة والضحية وهي الجرائم وضحاياها، قضايا المحاكم، انتهاكات حقوق الانسان وضحايا حوادث السير.

واستعرض العديد من المواضيع العامة والمتمثلة في الافعال الاجرامية في الاراضي الفلسطينية ومنفذ هذه الافعال في القدس الشرقية والمتهمين والمدانين في المحاكم، والبالغين مرتكبي هذه الافعال ونسبة معتادي الاجرام من مجموع المدانين في القدس الشرقية بالاضافة الى الاحداث مرتكبي الافعال الاجرامية ونسبة معتادي الاجرام. وقضايا المحاكم المدنية الجنائية بالا[illegible] حوادث السير وخطورتها وضحايا هذه الافعال وانتهاكات حقوق ا[illegible] سلطات الاسرائيلية.

مصرع شخص واصابة ٧ وإحراق ٦ منازل خلال مشاجرة عائلية دموية

■ جنين لقي المواطن سمير خليفة «٢٥ عاماً» من قرية عجة مصرعه واصيب سبعة اخرون بجراح واحرقت ستة منازل خلال شجار عائلي دموي بين افراد عائلتين تحقق الاجهزة الامنية الفلسطينية مع المتورطين فيه تمهيداً لاحالتهم للمحاكمة.

وعقب محافظ جنين زهير مناصرة على الحادث مؤكداً ان السلطة بكافة اجهزتها ومؤسساتها لن تتهاون مع المتورطين في هذه المشاركة، موضحا انه اصدر تعليماته لسائر الاجهزة الامنية التي لا تزال قواتها متواجدة في القرية، للتصدي لأية محاولة للخروج عن القانون او تصعيد العنف. وناشد مناصرة اهالي عجة الالتزام بتعليمات واوامر السلطة الوطنية، مؤكداً ان الوقت قد حان لأن يحترم الجميع القانون والوثوق باجهزة السلطة والتخلص من الفوضى التي كانت سائدة زمن الاحتلال.

وكانت قوات كبيرة من افراد الشرطة والاجهزة الامنية تدخلت في محاولة منها لوضع حد لاعمال العنف في قرية عجة، واوقفت العديد من المواطنين جميعهم من عائلة شحادة.

من جهته اهاب امين سر «فتح» في الاقليم قدورة موسى باهالي عجة. ضبط النفس وعدم السماح بحدوث فتنة لا تحمد عقباها. وناشد اهل الخير ولجان الاصلاح الوطنية التدخل السريع لوأد الفتنة في مهدها واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي.

يذكر ان قوات الاحتلال اقامت حاجزاً عسكرياً على مدخل القرية الرئيسي خلال الاحداث في القرية الامر الذي اعاق دخول [illegible] الاجهزة الامنية الفلسطينية [illegible]

العراق

موعد جديد لاستدعاء مواليد الاحتياط

■ بغداد الغت وزارة الدفاع الموعد السابق لاستدعاء دورة الضباط الاحتياط ٣٥ والمراتب من مواليد ١٩٥٨ لاداء خدمة الاحتياط والبالغة شهراً واحداً. فقد اصدرت الوزارة بياناً حددت فيه يوم الاول من تموز موعداً لاستدعائهم بدلاً من يوم التاسع عشر من الشهر الجاري.

وطلبت من الموجودين خارج العراق مراجعة السفارات والممثليات العراقية في الخارج لتثبيت مواقفهم من ذلك قبل ١٥ يوماً من الموعد.

مشاركة عراقية في المعرض العربي للصناعات الغذائية

■ بغداد: بحث وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد مشاركة الشركات الصناعية العراقية في المعرض العربي للصناعات الغذائية الذي يفتتح في العاصمة بيروت في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وكان الوزير العراقي يبحث ذلك مع وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة غازي فهد يحيى من اجل توفير أكثر الفرص للشركات العراقية بغرض تفعيل مساهماتها في الوطن العربي والعالم.

غرق ٣٠ شخصاً في نهر دجلة

■ بغداد - الاتحاد على اثر الصوت الهائل (بما يشبه الانفجار) الذي انبعث من العبارة النهرية الراسية على ضفاف نهر دجلة انهارت هذه العبارة لتنشطر الى قسمين في الوقت الذي تواجد على متنها عدد كبير من العائلات بغية الترويح عن النفس في ليل بغداد الساحر، وبذلك غرق ثلاثين شخصاً من بينهم اطفال ونساء، غير ان اهالي المنطقة ورواد مطعم النهلكي سارعوا لانقاذ العائلات الغريقة ومن بينهم اطفال بعمر ٥ اشهر و٩ اشهر ولكن المؤلم في الحالات غرق الطفلة فنن جمال في النهر وتفشل كل المساعي التي بذلت لانقاذها بعد ان هرعت مغارز النجدة النهرية الى مكان الحادث وغوص الغواصين الى اعماق النهر بعد منتصف الليل، وهذه الطفلة الغريقة هي ابنة طبيب وطبيبة قدما من محافظة النجد في زيارة عائلية لاقاربهم في بغداد، ولم يعرف اسباب وقوع الحادث وغرق العبارة التي تتسع لـ ١٥٠ شخصاً وبابعاد ١٦م * ٦م حيث افترض البعض اصطدام احد قوارب الصيد بها فيما رجح اخرون عدم تحملها الثقل وتسرب المياه اليها، مما يوجه اصابع الاتهام الى صانعها الذي تعهد بتوفر شروط المتانة فيها.

مصر

محافظ القاهرة:

اعادة النظر في وقف التخصيص بالمناطق الجديدة

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة الحصر ودراسة الاراضي الواقعة بطريق القاهرة-الاسماعيلية حتى الكيلو ٦٨ والمحاور المتصلة بالعاصمة، واعادة النظر في اعمال التخصيص للاراضي والتنسيق بين ادارات التخطيط العمراني ووزارتي التعمير والزراعة لتعرف على طبيعة هذه الاراضي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة، وعهد المحافظ الى نائبه الدكتور مصطفى كامل بضرورة اعادة النظر في وقف جميع التخصيصات بالمناطق الجديدة لانها تسبب كثافة في المستقبل وعبئا على مرافق العاصمة اذ ان حركة البناء والعمران بهذه المناطق والتجمعات الجديدة اصبحت وشبكة الاتصال بالكتلة السكنية.

واشار المحافظ الى ضرورة ازالة العقبات لتنفيذ عقد اقامة نفق للصرف الصحي بمنطقة المعادي واتصاله بالنفق الرئيسي للصرف الصحي بتكاليف ١٩٠ مليون جنيه.

انفراجة «السجاير» بعد اسبوع!

■ بدأت امس بوادر انفراج ازمة السجاير بالقاهرة والمحافظات حيث ارتفع انتاج المصانع الى ٢٠٥ ملايين سيجارة يوميا ويتم توزيع ١٩٠ مليونا منها لتغطية الاستهلاك وتكوين مخزون استراتيجي.

اكد محمد صادق رئيس الشرقية للدخان انه سيتم القضاء على الازمة بعد تكثيف المعروض خلال اسبوع على الاكثر بالقاهرة وجميع المحافظات وقال انه تم اغراق محافظة اسوان باحتياجات كافية من السجاير وهي المحافظة التي بدأ فيها الاحساس بالازمة ثم امتد لباقي المحافظات. قامت الشركة بتوجيه مندوبي البيع لتطرح حصص اضافية من السجاير للمناطق القريبة لمحطة سكك حديد الجيزة والتي شهدت نقصا حادا بسبب اقبال تجار الصعيد.



عن «الاخبار» المصرية

اجهزة امريكية لتوفير ٤٠ الف خط لاسلكي
التعاقد والتشغيل فورا في سبتمبر بالرسوم العادية

■ تعاقدت الشركة المصرية للاتصالات مع احدى الشركات الامريكية على استيراد اجهزة حديثة توفر خطوطا لاسلكية للمشتركين الجدد في المناطق التي تعاني من الاختناقات.. وذلك بمجرد تركيب الجهاز على «بوكس» التليفونات في منزل المشترك. قال المهندس جميل ابراهيم نائب رئيس الشركة ان هذه الاجهزة توفر في المرحلة الاولى ٤٠ الف خط. منها ٣٦٩٦ خطا بسنترال مصر الجديدة و ٢٠٢٠ بالمقطم و ١٣٩١٢ بالمريوطية و ٣٣٤٠ برمسيس و ٩٤٤ بالقطامية و ٨٣١٤ بالهرم. وبلبيس ٨٨٢ خطا. تبدأ الخدمة الجديدة في سبتمبر القادم على ان تعمم بعد ذلك في كل انحاء الجمهورية.. ويتم التعاقد والتشغيل فورا مع المشتركين بنفس رسوم الخطوط العادية. من جهة اخرى .. قام امس المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة بزيارة مفاجئة لسنترالات الاسكندرية. وقرر صرف مكافأة تعادل مرتب شهر للمهندس محمود بدوي رئيس مركز اعطال الاوتو لجهوده في حل مشاكل المواطنين وخصم يوم وانذار للعاملين بمركز الحركة والتليفون والتلغراف بالعجمي لضعف الاداء.. وانذار مدير منطقة الاسكندرية الاولى لعدم تواجده.

كما قرر انشاء كابينتين جديدتين للخدمة العامة بالعجمي..وطلب الا تزيد فترة اصلاح اعطال التليفون عن ٢٤ ساعة.. وقال ان سنترال الطالبية الجديد سيفتتح قريبا ليوفر ٢٠ الف خط.

بداية الأسبوع القادم
تعويضات الدفعة الثانية لمتضرري حرب الخليج
٨٤٠٠ جنيه كحد اقصى- تحت حساب التسوية النهائية

■ انهت وزارة القوى العاملة استعداداتها للبدء في صرف تعويضات الدفعة الثانية للمتضررين من حرب الخليج اصحاب الاستمارة ج وهي الاستمارة الخاصة بالتعويض عن الاضرار في الممتلكات حتى ١٠٠ الف جنيه يصل عددهم الى ١٦٥ الف متضرر غادروا الكويت/ العراق خلال الفترة من اول اغسطس ٩٠ وحتى مارس ٩١.

وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة بان اجمالي تعويضات هذه الدفعة يصل الى نحو ٢٩,٦ مليون دولار يتم صرفها بالعملة المحلية وفق التعويض المستحق لكل حالة وبحد اقصى ٨٤٠٠ جنيها للمتضرر الواحد وذلك تحت حساب التسوية النهائية للمستحقين في هذه الدفعة.

قال انه اصدر تعليماته الى مديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بسرعة انهاء اجراءات مراجعة بيانات المستحقين واستلامهم شيكات التعويضات بداية من الاسبوع المقبل واعلامهم على عناوين اقامتهم بموعد ومكان صرف التعويض المستحق لهم لعدم تكدسهم امام مكاتب ومناطق القوى العاملة.

٣ فتيات مصريات ضمن العشرة الاوائل في الثانوية العامة بالكويت

■ الكويت - أ ش أ: احتلت ٣ طالبات مصريات مواقع متقدمة في قائمة العشرة الاوائل على الثانوية العامة القسم الادبي بالكويت والتي اعلنت نتائجها امس.

فقد حصلت الطالبة رندا محمد فهيم درويش على المركز الرابع بنسبة ٩٥,٢٪ والطالبة علياء حسني فهمي السيد على المركز الخامس بنسبة ٩٤,٨٪ والطالبة مروة سعيد حمزة ابراهيم على المركز السابع بنسبة ٩٤,٥٪.

وحصدت الفتيات المراكز الخمسين الاولى على مستوى الكويت في الثانوية العامة القسم الادبي.

محافظ الجيزة:

٣٠٨ افدنة على جانبي طريق مصر الاسكندرية للاستثمار

■ اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تقرر تخصيص ٣٠٨ افدنة على جانبي طريق مصر اسكندرية الصحراوي للمشروعات الاستثمارية وانه تمت ازالة التعديات على هذه المساحة ومساحات اخرى بلغت ٢٠٠٠ فدان. جاء ذلك خلال رئاسة المحافظ لاجتماع المستثمرين على جانبي طريق اسكندرية الصحراوي لحل العقبات وازالة المعوقات امام حركة الاستثمار بهذه المنطقة. واضاف انه تمت الموافقة على مشروعات استثمارية على مساحة ٣٠٨ افدنة بالمنطقة بعد وضع الضوابط لتثمين هذه الاراضي عن طريق لجنة موحدة. وقال انه تمت مراعاة اختلاف الاسعار بالنسبة لقرب الاراضي او بعدها عن الطريق، وقال ان الاراضي التابعة لهيئة التنمية الزراعية بالمنطقة ولاتصلح للزراعة. يتم تحويلها الى مشروعات استثمارية سياحية .

شروق يوفر ١١٧ الف فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٢

■ اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان فرص العمل التي سيتم اتاحتها من خلال مشروعات البرنامج القومي للتنمية الريفية شروق خلال الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي عام ٢٠٠٢ تبلغ ١١٧ الفا و ١٤٢ فرصة منها ٩٩ الفا و ٥٧١ دائمة و ١٧ الفا و ٥٧١ مؤقتة. وتتوفر هذه الفرص من خلال مشروعات البنية الاساسية التي تبلغ فرص العمل بها ٤٠ الفا و ٨٧٦ فرصة والتنمية البشرية توفر ١٨ الفا و ٧٦٦ فرصة والاقتصادية تتيح ٥٧ الفا و ٥٠٠ فرصة.

واوضح ان اجمالي فرص العمل التي اتاحتها مشروعات برنامج شروق منذ بدء البرنامج عام ١٩٩٥ وحتى الآن بلغت ٥٥ الفا ٢٢٤ فرصة منها ٥٦٪ فرصة دائمة والباقي مؤقتة.

البقاء لله

الحاجة عواطف عبدالرازق خطاب، خاطر ش الثورة بالمنصورة. الدكتور محمد بدران، كفر الشيخ عزبة الشيخ. لواء شرطة محمد فاروق نور الدين، هواره - البلابيش. الحاج حمد محمد حسن حمد، حمد ميدان الجامع بالمعادي. عادل جاك نجيب، اشرف جاك - حلمية الزيتون. مصطفى احمد سليمان المحامي، ابو دخان بيا بني سويف. الحاج محمد علي السعدوني، جناح بسيون - غربية. عزت جرجس بواقيم، اسرة المرحوم د. عزت جرجس اسيوط. الحاج كمال السيد العسكري، دهمشا - شرقية. محود محمد بركات. امين صادق المشنب، ١٧ ش النخيل بالمهندسين. ماجدة الهواش، الهواش سامي سيتقان.



سوريا

بلاغ لمجلس الوزراء حول وثائق الدعاوي ضد المؤسسات العامة

■ طلبت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغ اصدرته مؤخرا من جميع الوزارات والمؤسسات العامة والجهات التي تمثلها ادارة قضايا الدولة ضرورة الاسراع في تزويد ادارة قضايا الدولة باجوبتها على الدعاوي مع الوثائق الكاملة المؤيدة لرفوعها دون اي تأخير حرصا على حقوق الدولة وتفاديا لخسارة الدعاوي.

واوضح بلاغ رئاسة مجلس الوزراء أن شكاوي محامي ادارة قضايا الدولة قد تكررت لان بعض دوائر الدولة لا تزودهم بالوثائق المطلوبة في الدعاوي المتعلقة بتلك الدوائر أو تكون غير مكتملة او متأخرة مما يسبب خسارة الدولة لكثير من الدعاوي.

وقد حمل بلاغ مجلس الوزراء هذه الدوائر المسؤولية كاملة في حال التقصير في تزويد ادارة قضايا الدولة بالاجوبة والوثائق اللازمة.

اللوحات القديمة تعني حجز السيارة

اكدت وزارة النقل في تعميم لها موجه الى مديريات النقل في المحافظات وفروع المرور ضرورة حجز اية سيارة تحمل لوحات من النموذج القديم الذي لايحمل اسم المحافظة المسجلة لديها السيارة اعتبارا من صباح السبت الموافق الرابع من تموز القادم.

منتجات مخالفة للمواصفات

■ ضبطت مديرية التموين والتجارة الداخلية في ريف دمشق المواد التالية مخالفة للمواصفات في الاسواق: شراب برتقال أ ج انتاج شركة امج للصناعة والتجارة في دمشق. زيت زيتون الصحة انتاج ماجد هاشم في دمشق. معجون جلي ملك انتاج شركة شموط اخوان للتجارة في دمشق. مخلل لفت انتاج عبدالغني بلال في ريف دمشق. ومطعما شيخ الشباب والايمان في منطقة الحجر الاسود.



عن « البعث » السورية

أعضاء مجلس مدينة حرستا يطلبون احالة رئيسهم الى الرقابة والتفتيش

■ حجب اعضاء مجلس مدينة حرستا في جلسة استثنائية عقدوها في الثامن والعشرين من الشهر الماضي الثقة باجماع الحضور الذين بلغ عددهم اربعة عشر عضوا عن رئيس المجلس السيد عدنان الشيخ عوض. وجاء في قرار المجلس اضافة الى حجب الثقة اسقاط عضوية رئيس المجلس من المجلس والغائها واحالته الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والجهاز المركزي للرقابة المالية حسب الاصول وتفويض لجنة المتابعة بتنفيذ مضمون القرار ومراجعة الجهات الوصائية لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة.

وجاء في مستوجبات القرار: تنفيذ مشاريع الدولة وخططها الانتاجية العامة على غير الوجه المقرر ومحاربة النظام الاشتراكي. استغلال النفوذ والعمل الوظيفي في المصلحة الخاصة لتحقيق المكاسب الشخصية. تشجيع المخالفات الضخمة والتجارية واستغلال موافقات السيد المحافظ لمصلحته الشخصية من خلال السماح لاصحاب العلاقة بزيادة مساحة المخالفات خلافا للموافقات الممنوحة. عدم تنفيذ قرارات المجلس والمكتب التنفيذي فيما يتعلق بقمع المخالفات خاصة المتعدية على حرم اوتستراد دمشق-حلب والواقعة ضمن مسار المتحلق الشمالي وتنفيذ مخالفات خاصة وتزوير قرارات باسم المكتب التنفيذي في عدد من التراخيص الادارية ورخص البناء المجددة وترقم اشارات حجز. الاساءة البالغة في صرف اموال العمل الشعبي في غير المشاريع الحيوية. تدني الخدمات العامة وسوئها بسبب اهمال رئيس المجلس وتقصيره وانشغاله بمصالحه الشخصية.

انعدام المشاريع الحيوية العامة رغم وجود خطة مقررة ورغم توفر الاموال اللازمة لها. اضافة الى الاستياء العام على المستويين الشعبي والرسمي من تصرفات رئيس المجلس وتقاضيه الرشاوى وابتزاز المواطنين وتفشي الفساد في الوحدة الادارية.

ويشير المجلس الى ما نشر في صحيفتي تشرين بعددهما رقم ٧١٠٤ تاريخ ١٩٩٨/١/١٩ والثورة بعددهما رقم ١٠٥٠١ تاريخ ١٩٩٨/٢/٤.

وعما نشر في صحيفة تشرين من الجدير ذكره اننا تناولنا بتحقيق مطول تصرفات رئيس المجلس وما وصل اليه الحال في مدينة حرستا من تدن في الخدمات وتجاوزات على القانون. وقد طالب احد الاعضاء في جلسة سابقة للمجلس بمحاسبة رئيس المجلس بناء على ما نشر في «تشرين» والرد عليها في حال عدم وجود اخطاء من قبل رئيس المجلس. ومع ذلك لم تحرك المحافظة ساكنا. حتى ان المجلس الحالي لمدينة حرستا سلك اكثر من طريق قبل اتخاذه قراره الاخير فقد عقد جلسة استثنائية بتاريخ ١٥ و١٦ كانون الاول من العام الماضي وحضرها من المحافظة السادة رفعت الطرشان نائب المحافظ ويونس برغوث وعثمان جمعة عضوا المكتب التنفيذي. واثناء الجلسة تم حث رئيس المجلس لتجاوز السلبيات وتكريس الايجابيات الا ان رئيس المجلس اضاع جهود الاعضاء وتمادى في اساءاته واجتمعت الفرق الحزبية برئيس المجلس دوريا وبحضور معظم اعضاء المجلس لمتابعة المصلحة العامة وتنفيذ الخطط المقررة ولم يتحقق اي تقدم، ونتيجة لذلك رفعت الفرق الحزبية مذكرات خلصت فيها الى اعفاء رئيس المجلس من منصبه وتأييد الطلب بقرار من شعبة الحزب بدوما. كما اعطى الفرصة من قبل الرفيق امين فرع الحزب والسيد المحافظ دون جدوى.

والسؤال: هل يتغير الحال في مدينة حرستا الى الافضل بعد حجب الثقة عن رئيس المجلس وتولي نائبه العمل لحين البت بالقرار؟ هذا ما نرجوه ونأمله.

تعديل استيفاء فارق سعر المازوت

■ اصدرت وزارة التموين قرارا يقضي باستيفاء فارق السعر بين التكلفة الحقيقية للسعر النافذ المحلي لمادة المازوت على المركبات المستوردة حديثا «تراكس. جبالة. المستوردة حديثا «تراكس. جبالة. حفارة» وفق المبالغ التالية.

٦٧٥ ل.س شهريا اذا كان وزن المركبة فارغا لا يتجاوز ٣٥٠٠ كغم ١٢٠٠ ل.س شهريا اذا كان وزن المركبة يتراوح بين ٣٥٠١ . ١١٠٠٠ كغم، ٢٤٠٠ ل.س شهريا اذا كان وزن المركبة يتجاوز ١١٠٠٠ كغم.

واوضح القرار انه يعتمد بالنسبة لهذه المركبات الوزن الذي يستوفي الرسم السنوي بالاستناد اليه والمنصوص عليه في المرسوم التشريعي رقم ١١٧ لعام ١٩٦١ وتعديلاته اساسا في استيفاء فارق سعر المازوت. كذلك انتهى القرار الجديد العمل بالقرار (٤٠٩) لعام ١٩٩٦ وبين بانه لا يرد فارق سعر المازوت المدفوع سابقا بالاستناد الى القرار المذكور.

وقد عممت وزارة الاقتصاد الى مديرياتها في دمشق والمحافظات مضمون القرار الجديد.

اغلاق معامل لانتاج البوظة في حلب

■ حلب: اغلقت مديرية التموين يوم الاثنين الماضي ستة معامل ومحلات لانتاج وتسويق البوظة بعد اخضاع عينات من انتاج هذه المعامل للفحوصات المخبرية وثبوت وجود انواع عدة من الجراثيم في منتجاتها وقد شمل الاغلاق لمدة اسبوع فقط المعامل التالية:

- مثلجات مجبر في حي الانصاري.
- مثلجات ابو ايمن في حي المشهد
- مثلجات سلورة في حي بستان القصر.
- فرع مثلجات سفيان في حي الميدان
ذات الانتاج الموبوء بالعنقوديات الذهبية
- مثلجات محمد كريمش في حي باب النيرب.
- مثلجات بركات في حي الكلاسة.

وذلك لوجود العنقوديات الذهبية وجراثيم الكوليفورم.



اليمن

بدء فعاليات الدورة التدريبية للتخطيط الاقليمي

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول في صنعاء فعاليات الدورة التدريبية التأسيسية في مجال التخطيط الاقليمي التي تنظمها الادارة العامة للتخطيط الاقليمي بوزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بمشاركة ستة عشر مهندسا من كوادر الوزارة حملة البكالوريوس في الهندسة المعمارية والمدنية والجغرافيا والاقتصاد. ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى شهرين جملة من المعارف النظرية والعلوم التطبيقية في مجال التخطيط الاقليمي لموظفي وكوادر الوزارة من المهندسين. وذلك بهدف تأهيل وتدريب الكادر الهندسي على الطرق والاساليب الفنية الحديثة في مجال التخطيط الاقليمي وتزويدهم بالمفاهيم العلمية والفنية والمبادىء الكفيلة باعداد المخططات الاقليمية اعدادا سليما.. وفي حفل افتتاح الدورة القى المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري كلمة اشار فيها الى اهمية التخطيط الاقليمي الذي يعتبر حجر الزاوية في عمليات التخطيط العمراني والتفصيلي الذي تقوم به

محافظة تعز تبدأ حملتها لمكافحة الملاريا والحميات

■ تعز - سبأ: دشن احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز امس الاول فعاليات الحملة الوطنية لمكافحة مرض الملاريا والحميات من خلال رش المبيدات الحشرية الضبابية الرذاذية في الاسواق والحارات ومناطق تجمع المياه الراكدة في مدينة تعز والمدن الثانوية ومديريات المحافظة. وقد اعرب المحافظ عن تقديره لتجارب وزارة الصحة العامة مع متطلبات واحتياجات المواطنين الوقائية والصحية في توفير مستلزمات الحملة وحث الجميع على بذل المزيد من الجهد لانجاح الحملة والاستمرار في اعمال رش المبيدات الحشرية على مدار السنة.

من جهته اشار الدكتور ياسين عبدالله هزاع مدير عام مكافحة الامراض بوزارة الصحة العامة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ الى ان استراتيجية الحملة تتمثل في القضاء على بؤر انتشار البعوض والحشرات المختلفة التي تسبب امراض الملاريا والحميات المختلفة خاصة في فصل الصيف. مؤكدا بان الوزارة قد وفرت لمشروع مكافحة الملاريا والبلهارسيا بمحافظة تعز العلاجات اللازمة للخطوط الثلاثة لامراض الملاريا والمستلزمات المخبرية للتشخيص.

كما تم تدريب اربعة فنيين على استخدام المبيدات والمرشات والمكافحة بمشروع الملاريا بتعز الذي سيقومون بدورهم الوقائي والعلاجي.

حضر التدشين الدكتور عبدالوهاب الغربتي مديرعام الشؤون الصحية بتعز.

احصائية بالمشاريع الاستثمارية في مختلف المجالات موزعة على جميع المحافظات

■ عدن - سبأ: بلغ اجمالي عدد المشاريع الاستثمارية والتي اقرتها ومنحتها الهيئة العامة للاستثمار لعدد من المستثمرين الوطنيين وبعض من المستثمرين العرب خلال شهر مايو المنصرم ٤٨ مشروعا. استثماريا حيويا في المجالات الصناعية والسياسية والزراعية والسمكية والخدمية موزعة في كل من العاصمة صنعاء وفروع الهيئة في محافظات عدن والحديدة وحضرموت.

ومن ابرز تلك المشاريع الاستثمارية والتي اقرتها الهيئة لاقامة مصنع لنقل الغاز السائل وموزعة للمواطنين الى جانب عدد من المنشآت الصناعية والسياحية بالاضافة الى توسيع ٤٦ الف خط هاتفي في محافظة عدن وبناء ثلاجة تخزين وتصدير الاسماك في محافظة حضرموت ومصنع لانتاج الاعلاف السمكية في الحديدة.

اوضحت ذلك شفاء مخلشي مدير عام دائرة الدراسات والبحوث بالهيئة العامة للاستثمار في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ. مشيرة فيه الى ان اجمالي تلك المشاريع لشهر مايو المنصرم بلغت تكلفتها الاجمالية ١٧ مليارا و ٧٦٢ مليونا وتسعة آلاف ريال يستفيد منها عشرة الاف و ٩٠٩ افراد من القوى العاملة اليمنية.

واستعرضت شفاء مخلشي في سياق تصريحها الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية ومردودها الاقتصادي للوطن والمواطن.. منوهة الى ان الهيئة تستعد خلال العام الحالي والقادم لافتتاح العديد من المشاريع الاستثمارية والتي يجرى العمل فيها حاليا في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية.. موضحة بان قانون الاستثمار في اليمن اتاح وفي ضوء سياسة الاصلاح الاداري والاقتصادي العديد من الفرص والتسهيلات للمستثمرين الوطنيين والاشقاء والاجانب في اقامة وتنفيذ مشاريعهم الاستثمارية في العديد من المجالات ومنها الصناعية والسياحية في عدد من المحافظات. وذكرت في ختام تصريحها بان العام الحالي سيشهد نقلة متقدمة ونوعية من حيث جدوى طلبات الاستثمار وذلك في ضوء سياسة الحكومة ونهجها لتفعيل دور الاستثمار نحو الافضل وتسهيل المعاملات للمستثمرين.

اختتام دورتي انتاج القطن ووقاية المزروعات في أبين

■ ابين - الاتحاد: اختتمت بنجاح دورتا انتاج القطن ووقاية المزروعات التي نظمها مركز التدريب الزراعي بالتعاون مع مؤسسة الخدمات الزراعية وشركة المازلاقطان اليمنية وبحضور محافظ المحافظة احمد علي محسن.

واوضح المهندس علوي السقاف مدير مركز التدريب الزراعي اهمية عقد المركز للدورات الزراعية في مختلف تخصصات العمل الزراعي مشيرا الى ان دورتي انتاج القطن ووقاية المزروعات تعتبران من الدورات الاستراتيجية التي يعطيها المركز اهتمامه انطلاقا من ان محافظة ابين تتميز من حيث تربتها ومساحتها الزراعية وتركز محصول القطن طويل التيلة والمحاصيل الزراعية الاخرى التي تشتهر بها المحافظة تجعل ادارة المركز تضع الاتجاهات الرئيسية في خطة المركز على الاهتمام بتوسيع برامج التوعية بهدف عدم وجود اية اختلالات يمكن ان تحدث في مواعيد زراعة المحاصيل او تحد من زراعة هذه المحاصيل في غير موعدها مؤكدا حرص المركز على حث كل المختصين بهذا الجانب بالالتزام بالنظم العلمية حفاظا على انتاج تحقيق وفرة اكيدة. من جانبه شكر محافظ المحافظة احمد علي محسن ادارة مركز التدريب الزراعي على اهتمامها بتنفيذ برنامج التدريب الزراعي والعمل التربوي للمزارعين سنويا مؤكدا ان قيادة المحافظة ستدعم هذا العمل باعتباره القاعدة الاساسية لتطوير العمل الزراعي والتنموي في المحافظة وان العمل الزراعي بدون ادارة للتوعية والارشاد لا يمكن ان يخطو خطوات متقدمة لعمل زراعي علمي على اساس صحيح داعيا المزارعين والفنيين المشاركين في الدورة الى العمل على توصيل هذه المعلومات والتعرف الى اخوانهم المزارعين لتوسيع الفائدة من عقد هذه الدورات. وشارك في الدورة ٣٠ مزارعا من مديرية خنفر و ٢٠ فنيا من المرشدين الزراعيين.

افتتاح مشروع سنترال المحفد

■ ابين - سبأ: قام احمد علي محسن محافظ محافظة ابين أمس الاول بافتتاح مشروع سنترال المحفد سعة ٥٠٠ خط بتكلفة اجمالية بلغت ٢٠ مليون ريال بتمويل حكومي.. وكذا وضع حجر الاساس للقسم الداخلي لثانوية ٧ يوليو بتكلفة تقدر بـ ١٥ مليون ريال. كما قام المحافظ بوضع حجر الاساس لثانوية الخور بمنطقة لباخة بتكلفة ٣٠ مليون ريال.. ووضع حجر الاساس لبناء اربعة فصول دراسية وترميم اربعة فصول اخرى لمدرسة العاصفة في لباخة بتمويل من منظمة اليونسيف وبتكلفة اخرى لمدرسة العاصفة وبتكلفة تقدر بـ ٢٠ مليون ريال.

وكان المحافظ قد زار منطقة معجلة والتقى بالمواطنين فيها ووجه بحفر بئر لمياه الشرب ومركز صحي وبناء اربعة فصول على نفقة المحافظة.

دورة تدريبية بشأن مكافحة مرض الجذام

■ المكلا - سبأ: بدأت امس الاول في المكلا الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة مرض الجذام للأطباء والمساعدين الصحيين التي ينظمها مكتب الشؤون الصحية بالمحافظة خلال الفترة من ٢١ الى ٣٦ من الشهر الجاري ويشارك فيها عشرون طبيبا ومساعدا من مديريات المكلا وحجر ودوعن والشحر. وتهدف الدورة تزويد المشاركين بالمعارف الصحية الحديثة حول علاج الجذام والتركيز على التوعية عبر التثقيف الصحي واهمية مكافحة الجذام والوقاية منه وتشخيص المرض ومعالجته كما سيتخلل الدورة عرض افلام سينمائية توضح اعراض الجذام وطرق انتقاله وطرق الوقاية منه.

وفي الجلسة الافتتاحية للدورة القى صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت كلمة اكد فيها على اهمية التركيز على هذا المرض والعمل على مكافحته والتخلص منه من خلال العلاج المنتظم للمريض والتوعية المستمرة للمواطنين بخطر مثل هذه الامراض والوقاية منها.

كما القى نائب مدير عام الشؤون الصحية بالمحافظة كلمة استعرض فيها التجاحات التي تحققت في مجال مكافحة مرض الجذام بالمحافظة. الجدير بالذكر ان عدد الحالات المصابة بمرض الجذام والتي تم رصدها حتى نهاية مارس من العام الحالي بلغت ١٣٦ حالة فيما تم خلال الفترة الماضية معالجة خمسمائة حالة.

لبنان

نقابة الصحافة اللبنانية تستعد للاحتفال باليوبيل الماسي

■ بيروت- الاتحاد بدا مجلس نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب محمد البعلبكي، درس موضوع الاحتفال الذي تقرر اقامته في السادس من مايو من العام المقبل لمناسبة اليوبيل الماسي للصحافة اللبنانية برعاية وحضور رئيس الجمهورية.

ووافق المجلس على ادراج هذا الاحتفال في برنامج الاحتفالات التي سيشهدها لبنان في مناسبة اعلان بيروت عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٩ وتكليف لجنة خاصة لتقديم الاقتراحات بشأن تنظيم هذا الاحتفال ومختلف الانشطة التي سيشهدها علم اليوبيل.

كما تقرر التحضير لدورات تدريبية للصحافيين والتقنيين العاملين في الصحف والمجلات لاطلاعهم على التطورات التقنية المعتمدة في الصحافة العالمية. وذلك بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ومنظمات الامم المتحدة.

واطلع النقيب المجلس على الاتصالات التي اجراها مع وزيري الاعلام والاقتصاد بغية تعديل القانونين رقم ١٤/٨٧ ورقم ٨٩ المتعلقين بنشر العلامات التجارية الفارقة والرسوم والنماذج الصناعية ونصوص براءات الاختراع والملكية الكتابية والفنية في الصحف. وتعديل المادتين ١٠١ و١٠٢ من قانون التجارة المتعلقتين بنشر ميزانيات الشركات التجارية في الصحف والمجلات.

مشروع تغذية كهرباء لبنان بالغاز السوري

اتفاق على دفتر الشروط ولجنة لدرس العروض



ايلي حبيقة

■ بيروت - الاتحاد اكد وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ان مشروع تغذية كهرباء لبنان بالغاز السوري وضع موضع التنفيذ واعلن عن اتفاق في لجنة الغاز السورية-اللبنانية المشتركة على دفتر الشروط الخاص للبدء بالدراسات حول انشاء خط التغذية من سوريا في اتجاه الساحل اللبناني. واشار حبيقة الى «ان هذا المشروع سيمكن مؤسسة كهرباء لبنان من تقليص عبئها المالي وحل مشكلة التلوث التي تسببها معامل انتاج الكهرباء العاملة على الفيول اويل والمازوت».

وعقدت لجنة الغاز اللبنانية-السورية المشتركة اجتماعا لها في وزارة الموارد المائية والكهربائية حضره الوزير حبيقة ووزير النفط والثروة المعدنية السوري محمد ماهر جمال والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني-السوري نصري خوري، استكملت في خلاله المناقشات الجارية حول تموين معامل الانتاج الكهربائي بالغاز السوري وتم الاتفاق على الاجراءات العملية التي تتطلبها العملية. حضر الاجتماع عن الجانب السوري المدير العام للشركة السورية للنفط الدكتور احمد معلا، من مكتب تسويق النفط تميم العطار ومدير مديرية تطوير واستثمار الغاز الطبيعي المهندس علي عباس.

وبنتيجة الاجتماع تم التوصل الى الآتي:

أولا: تم الاتفاق على المعادلة التي ستعتمد لتقييم العروض في دفتر الشروط. بحيث تكون العلامة الفنية بنسبة ٥٠٪ والسعر بنسبة الـ ٥٠٪ الباقية.

ثانيا: حول تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية بهدف استدراج عروض للتعاقد مع المكتب الافضل لاجراء الدراسات الفنية واعلان المشروع، تم الاتفاق على لائحة مقبولة مبدئياً من ثماني شركات عالمية وفق اللائحة المرفقة بهذا المحضر. على ان يقوم الجانب اللبناني بمراسلة هذه الشركات للاستفسار منها عن مدى استعدادها لتقديم عرض لتنفيذ الدراسة، بحيث يكون ممكنا في ضوء اجوبتها اعتماد هذه اللائحة او اعادة النظر بها من قبل لجنة الغاز المشتركة ورفع المقترحات للسيدين الوزيرين للاعتماد. على ان يتولى الجانب اللبناني القيام بالاجراءات اللازمة لتأمين التمويل لتغطية تكاليف الدراسات، وتطبق الشروط الحقوقية والقانونية المعمول بها في لبنان في هذا المجال.

ثالثا: تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية سورية -لبنانية مشتركة لاستلام العروض الاستشارية ودراستها، على النحو الآتي:

عن الجانب اللبناني: المهندس جوزف الهوا او من ينوب عنه، المهندس شفيق ابي سعيد، الدكتور وليد الدغيلي، تميم موسى. وعن الجانب السوري: المهندس علي عباس، المهندس ابراهيم خضور، تميم العطار، المهندس نعيم دنحش.

بحيث تقوم هذه اللجنة المشتركة بعقد اجتماعاتها في مقر مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت وترفع نتائج اعمالها الى الجهة اللبنانية المعنية لاتخاذ القرارات اللازمة اصولا.

رابعا، تم الاتفاق على تزويد الجانب السوري بالمبادئ المعمول بها من قبل البنك الدولي للاستئناس بها واعادة النظر في مسودة مشروع اتفاقية بيع الغاز في ضوئها.

خامسا، تم الاتفاق على استمرار الاتصالات والتحضير للنشاطات اللاحقة في هذا المجال بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني السوري.

وحول موعد بدء المشروع قال الوزير حبيقة: ان الفترة الزمنية لبدء التشغيل تتراوح من سنة الى سنتين. موضحا ان التطبيق السريع سيبدأ بشكل اولي في معمل البداوي، في حين يأخذ التطبيق في الزهراني فترة اطول.

وعن الكميات التي ستأتي من سوريا قال، في المرحلة الاولى اتفقنا على الكميات التي تسمح بتشغيل معملي البداوي والزهراني، كما ان اكتشافات الغاز في سوريا لم تنته بعد وهي تتقدم وتتطور، وهناك قرار سياسي تبلغناه في سوريا، مفاده ان هذا الغاز ستكون اولويته للبنان حتى لو اضطر السوريون الى قطع بعض مواد الغاز عن بعض المعامل.

واضاف الوزير حبيقة: نحن نطمح الى الاستفادة من استخدام كامل كميات الغاز من سوريا وهذا سيكون ارخص مصدر للمحروقات، مما يؤدي الى تخفيف اعباء في حدود ١٠٠ مليون دولار على مؤسسة كهرباء لبنان.

وعن حجم الكمية اليومية للغاز قال: حتى الآن اتفقنا على ٣,٥ مليون متر مكعب. على ان تكون هذه البداية للكميات التي ستبدأ بالدخول في خط الانابيب، وهذا الامر له علاقة بتوفير الغاز واستخدامه وامكانية لبنان، والظروف الفنية في المعامل لاستخدام هذا الغاز.



المغرب

كلمة العدد

حتى يمر عبور المهاجرين في أحسن الظروف

كل صيف يعبر عشرات الآلاف من المهاجرين المغاربة مضيق جبل طارق لقضاء العطلة الصيفية بالمغرب وقد أعلنت حكومة مدريد عن رصدها لميزانية خاصة كي تمر عملية العبور في أحسن الظروف. ومن جهة أخرى فإن اللجنة الوطنية المكلفة بعملية إستقبال وعبور الجالية المغربية قد إتخذت عددا من الإجراءات والتدابير التنظيمية ، ليكون العبور الى أرض الوطن عبورا خاليا من كل العقبات والمشاكل التي تعترض عمالنا بالخارج.

وتجدر الإشارة الى أنه كلما إقترب فصل الصيف إلا واتخذت نفس الإجراءات والتدابير ، لكن الشكليات والتظلمات تزداد من سنة الى أخرى. ويذكر ايضا أن الجالية المغربية تعاني فوق الأراضي الإسبانية ، وخاصة بالجزيرة الخضراء ، كما تعاني منذ أن تطأ أقدامها تراب المغرب.

وإذا كان من الممكن تفهم المعاناة مع الإسبان ، فكيف لنا إستيعاب مايعانيه المهاجرون في الحدود أو في داخل الوطن ؟

الواقع أن الجالية المغربية هي من الجاليات القليلة التي تفضل قضاء العطل الصيفية في وطنها الأصلي، وهي ظاهرة إيجابية ومعطى لاينبغي إغفاله. والذي يساهم من جهة في تعميق الروابط العائلية وفي تواصل الأجيال. من جهة أخرى في الرفع من خزينة الدولة من العملة الصعبة.

وهكذا فإن تحسين التعامل مع المهاجرين المغاربة . سواء تعلق الأمر بالإدارة الجمركية أو غيرها من الإدارات . هو تحسين ضروري . لأنه يساهم في شد الجالية وتعميق إرتباطها مع الوطن.

في هذا الإطار فإن نظرة الإدارة الى المهاجر هي نظرة ينبغي أن تتغير، حيث كثيرا ماينظر البعض الى هؤلاء بنظرة « البقرة الحلوب » بينما الأمر يتعلق بيد عاملة إضطرت الى الهجرة والإغتراب قسرا مما يتعين التعامل معها ، تعاملا خاليا من كل إبتزاز أو إستغلال.

وحين نؤكد على ذلك ، لأننا تلقينا في العام الماضي والأعوام ، التي سبقته عددا من التظلمات بسبب تصرفات إدارية كان من نتائجها أن فقد بعض العمال المهاجرين شغلهم.

عن جريدة « الإتحاد الإشتراكي »



كهربة بعض المناطق بالريف المغربي

كهربة الريف المغربي تسير بخطى سريعة

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ يهدف برنامج كهربة المناطق الريفية في المغرب الى الوصول إلى نسبة كهربة تفوق ٨٠٪ في الوسط القروي حتى سنة ٢٠١٠ و انطلقت عملية الكهربة القروية بالمغرب سنة ١٩٩٥ بوصل ٢٩٢ قرية جديدة بالشبكة وتم إعداد مشروع أولي يسمى بالبرنامج التمهيدي للكهربة الريفية الشمولية و الذي يتعلق بكهربة ٨٠٠ قرية خلال ١٩٩٦ /١٩٩٧. أما فيما يخص السنة الحالية فيساهم خط الربط بين المغرب وإسبانيا و الذي تم تدشينه مؤخرا في تنمية الاستثمارات الصناعية بالأقاليم الشمالية كما سيساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي الكهربائي في هذه المناطق ككل.

وخلال السنوات العشر الأخيرة تزايدت مبيعات المكتب الوطني للكهرباء من الطاقة الكهربائية بنسبة ٨٠٪ أي بتزايد سنوي متوسط بلغت نسبته حوالي ٦٪. كذلك ارتفعت مشتريات وكالات توزيع الطاقة الكهربائية خلال نفس الفترة بنفس النسبة المسجلة على الصعيد الوطني. أما مبيعات الكهرباء للزبائن الخصوصيين فلم تتجاوز نسبتها ٣٪. وارتفعت مبيعات الكهرباء بنسبة ١٠٪ خلال سنة ١٩٩٦ أي بارتفاع قدرت نسبته ٢.٣٪ من الحجم مقارنة مع سنة ١٩٩٥.

وبلغت مبيعات الكهرباء خلال سنة ١٩٩٥ حوالي ٩٩٢٩مليون كيلووات /ساعة خصص منها ١-٥٢٠ مليون كيلووات /ساعة لوكالات التوزيع و٤٧-٢٠ مليون كيلووات / ساعة للمشتركين الخصوصيين تم ٢٦٨٣ مليون كيلووات / ساعة للمشتركين العاديين في الجهدين المتوسط والمنخفض. وقد عرفت هذه الفئة تغيرا طفيفا ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ حيث أن حصة الوكالات من مبيعات المكتب الوطني للكهرباء ظلت ثابتة بنسبة ٥٢,٥٪. أما عن حصة المشتركين الخصوصيين فقد انخفضت من ٢٧.٦٪ إلى ٢٠,٦٪ لفائدة المشتركين العاديين. وفي سنة ١٩٨٥ بلغت حصتا المشتركين العاديين في الجهدين المتوسط و المنخفض بالنسبة للمبيعات الإجمالية على التوالي ١٢.٣ و ٧.٧٪ إلاأن حصتهما عرفت ارتفاعا سنة ١٩٩٥ وذلك بنسبة ١٤,٤٪ و ١٢,٧٪ على التوالي. وعزت مصادر مسؤولة هذا الارتفاع إلى الإنارة الخصوصية و الخاضعة للضريبة العمومية التي بلغت نسبتها على التوالي ١٤,٦٪ و١٢,٢٪ ثم ١١,٨٪.

وأفادت نفس المصادر أن الطاقة الكهربائية المطلوبة قد بلغت خلال سنة ١٩٩٦(١١٠٥١) مليون كيلووات في الساعة مقابل ١٠٧١١مليون كيلووات / الساعة خلال سنة ١٩٩٥ أي ما يعادل ارتفاعا بنسبة ٣,٢٪. وبلغت أقصى قدرة يومية من الطاقة الكهربائية الصافية المطلوبة خلال سنة ١٩٩٥ (٣٤) مليون كيلووات / الساعة.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن المكتب الوطني للكهرباء قد ساهم في تلبية امداد المشتركين بنسبة ٩٧,٠٥٪ سنة ١٩٩٥ في حين وصلت إمدادات المشتركين من الطاقة الكهربائية الواردة أساسا في الصناعات الكيمياوية للمكتب الشريف للفوسفات ٧٤ مليون كيلووات في الساعة مقابل ١٠٩ مليون كيلووات في الساعة خلال سنة ١٩٩٤، كما أسفرت مبادلات الطاقة عبر الوصل مابين شبكتي المغرب و الجزائر عن استيراد ٢٤٣ مليون كيلووات في الساعة مقابل ٧٩٣ مليون كيلووات في الساعة خلال سنة ١٩٩٤. وبلغت القدرة المجهزة في شهرديسمبر ١٩٩٥ حوالي ٢٤٩٥,١ ميكاوات من أصل حراري و٩٢٧,٣ ميكاوات من أصل مائي يخص ٢٣ معملا بأكملها.

من جهة أخرى بلغ رصيد التدبير بالنسبة للسنة المالية الماضية حوالي ٨٤١٠ ملايين درهم مغربي خارج الضريبة على القيمة المضافة محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٢٠٠٦٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٩٤ و ١٩,٦ ٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٣.

عصابة تقتل شابا أمام والده بالدار البيضاء

الرباط- الإتحاد بشارع محمد الخامس بمدينة الدارالبيضاء ، لقي الشاب المدعو (ع-ح) حتفه إثر تعرضه لاعتداء وحشي من طرف مجموعة من الأشخاص أمام جمهور غفير من المواطنين وعلى مرأى والده الطاعن في السن وإخوانه الذين عجزوا عن الدفاع عن أخيهم أمام جحافل المجرمين الذين كانوا مدججين بالأسلحة البيضاء. وحسب شهود عيان عاينوا الجريمة. فإن أحد المجرمين كان يلاحق فتاة وحاول أن يعتدي عليها، فاستغاثت بالشاب الضحية الذي ما إن حب للدفاع عنها حتى أخرج المجرمون سكاكينهم، فلاذ الجميع بالفرار ماعدا الشاب الذي منعته شهامته من التخلي عن الفتاة وتركها بين براثين هؤلاء المجرمين. وأمام إصراره الدفاع عنها إلتف حوله أفراد العصابة وانهالوا عليه بالضرب مسددين له عدة طعنات متتالية بدون شفقة جعلته يلفظ أنفاسه في عين المكان.

وإثر تلقيها النبأ هاجمت عناصر أمنية المكان وزلقت القبض على أفراد العصابة الذين ضبطوا متلبسين بجريمتهم النكراء التي أحيلوا من أجلها على العدالة لتقول فيهم كلمتها الأخيرة.

«تظاهرة بروتيك ٩٨» لمكافحة التلوث البيئي

■ مامن شك في أن كل أشكال التلوث البيئي حاضرة بالمغرب وتشكل اليوم أكثر من أي وقت مضى عائقا أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

و اليوم و أمام تكثف مخاطر التلوث البيئي وجد المغرب نفسه معنيا شأنه في ذلك شأن العديد من الدول النامية بمسؤولية حماية البيئة التي لم تعد تقتصر اليوم على الدول المصنعة فقط. و حول موضوع « حماية البيئة و الأشخاص » تم مؤخرا في المغرب تنظيم معرض دولي بمبادرة من غرفة التجارة و الصناعة الفرنسية تحت شعار « بروتيك ٩٨ » سعى خلاله جميع المشاركين الى جعل البيئة من بين الأولويات بالنسبة لكل الأطراف المعنية.

من جهة أخرى شكل هذا اللقاء اطارا للشراكة و مناسبة للصناعيين المغاربة للاستفادة من الخبرات و التقنيات و الابتكارات التي توصل اليها الصناعيون الأجانب المشاركون في هذا المعرض، و التي من شأنها أن تحد من التلوث البيئي.

كذلك كان هذا المعرض فرصة لتوقيع العديد من الصفقات الاستثمارية في مجال الآليات و نقل التكنولوجيا الدقيقة في هذا الميدان.

و أفاد تقرير أنجزته كتابة الدولة في البيئة بالمغرب أن آلاف الأشخاص يصابون بالمرض أو يموتون من جراء التلوث البيئي. و أن أكثر من ١٨٠٠٠ طفل قد توفوا بسبب الاسهال سنة ١٩٩٣، و أن أغلبية الوفيات كانت نتيجة عدم التزود الكافي بالماء الصالح للشراب و التطهير.

و أضافت نفس المصادر أن تكاليف الخسائر المرتبطة بالبيئة في المغرب تبلغ حوالي ٢٠ مليار درهم مغربي سنويا أي ٨٪ من الناتج الداخلي الخام. موضحة. أن المنطقة المتواجدة بين مدينتي الدار البيضاء و القنيطرة تعتبر الأكثر تضررا نظرا لتواجد أغلب الوحدات الصناعية بها هذا بالاضافة الى أنها تأوي أكثر من ٤٠٪ من مجموع السكان بالمغرب.

و أشارت المصادر الى أن حوالي ٢٣٪ من السكان يقطنون دور الصفيح أو بيوتا في السكن غير اللائق. و أن المساحات الغابوية ما فتئت تتقلص بحوالي ٣١٠٠٠ هكتار سنويا ٢٢٠٠٠ منها بسبب الحاجيات الاستهلاكية من المحروقات و ٦٠٠٠ بسبب قلع الأشجار و ٣٠٠٠ نتيجة الحرائق التي تتعرض لها المساحات الخضراء من حين لآخر.

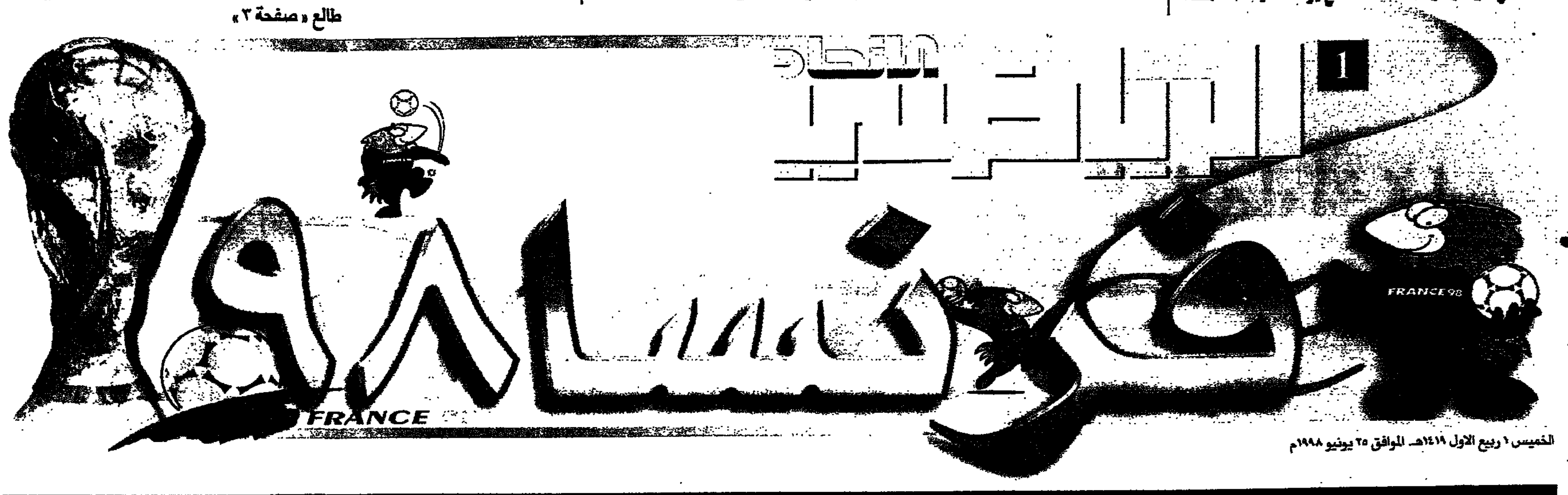
و أفاد التقرير أن البحر يتلقى كميات كبيرة من المياه المستعملة يبلغ حجمها نحو ٩٣٠ مليون متر مكعب سنويا.

و يذكر أن تنظيم هذه التظاهرة بالمغرب يعبر عن الوعي بأهمية و مخاطر هذا التلوث الذي له بالغ الأثر على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي و يؤكد سعيها للاستفادة و الاقتباس من تجربة الدول الرائدة فيما يخص أخذ التدابير اللازمة للحد من التلوث البيئي.

مباريات اليوم:
هولندا مع المكسيك وبلجيكا مع كوريا الجنوبية ٦,٠٠ مساء
المانيا مع ايران والولايات المتحدة مع يوغسلافيا ١١,٠٠ مساء

معركة تلوح في الافق
«[illegible]» الانجليز يترصدون الارجنتينيين!

مسابقة «بن حموده» الموندياليه الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الخميس ١ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٨م

استياء عالمي لخروج المغرب والكاميرون الظالم





قيمتها ٣ ملايين و٦٠٠ ألف درهم
مجلس شرف العين يشكر خليفة على مكرمته

[illegible] المجموعة الثالثة لفرنسا والدنمارك
«الاخضر» يودّع المونديال بنقطة

الفيفا يجدد الثقة بحكامه!

بون جور.. فرنسا

من ظلم ليوث الاطلسي!؟

■■ في خضم حالة الغضب والحزن التي اجتاحت الاوساط الكروية العربية في اعقاب خروج منتخب المغرب الشقيق من نهائيات كأس العالم، لابد أن نعترف أن منتخب المغرب ظلم نفسه قبل أن يظلمه الحكم الامريكي بارهار ماست الذي ادار مباراة البرازيل والنرويج واحتسب ركلة جزاء لا وجود لها، بينما المباراة تلفظ انفاسها الأخيرة!

■■ لقد ظلم ليوث الاطلسي أنفسهم عندما فرطوا في فوز غال وثمين كان في متناول اليد عندما تقدموا على النرويج بهدفين لهدف، قبل أن يهدي حارسهم بن ذكري هدف التعادل للنرويج، الذي وضع منتخب المغرب في الموقف الصعب بالجولة الأخيرة بالمجموعة الاولى ويكفي ان الفوز على اسكتلندا بثلاثة اهداف نظيفة لم يكن كافيا لتحقيق الحلم العربي بالتواجد في الدور الثاني لآخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ كل ذلك لا ينفي التأكيد على أن لجنة حكام البطولة عندما أسندت ادارة مباراة البرازيل والنرويج للحكم الامريكي التي تسببت اخطاؤه في ترتيب غير منطقي وغير عادل لمنتخبات المجموعة الأولى. وأتصور أن هذا الحكم، لو شاهد اعادة لركلة الجزاء «القاتلة» عن طريق الفيديو لاكتشف انه ارتكب خطأ فادحا في حق المغرب.. وفي حق نفسه كواحد من ٣٤ حكما اعتقد الاتحاد الدولي انهم يمثلون الحكام الصفوة على مستوى العالم.

■■ وما حدث مع المغرب، بطريق غير مباشر، تكرر مع الكاميرون، بطريق مباشر، عندما الغى حكم مباراتهم مع تشيلي هدفا صحيحا ١٠٠٪ سجله اومام بييك، ولو احتسب الحكم هذا الهدف لواصل أسود الكاميرون مشوارهم للدور الثاني بدلا من أن يحزموا حقائبهم ويعودوا مبكرا الى ياوندي!!

■■ لقد خرج منتخبا المغرب.. والكاميرون من البطولة.. بفعل فاعل!!

■■■

■■ قدم منتخبا الكاميرون وتشيلي واحدة من أحلى وأروع مباريات كأس العالم (فرنسا ٩٨) ولا يدانيها سوى مباراة نيجيريا واسبانيا، مما يؤكد المكانة التي اصبحت تحتلها الكرة الافريقية حتى لو فقدت كل منتخباتها مواقعها بالمونديال.. باستثناء نسور نيجيريا.

■■■

■■ لم يقدم منتخب البرازيل حتى الآن ما يوحي بانه عاقد العزم على الاحتفاظ ببطولته المفضلة، ويكفي انه لم يحقق أي فوز مقنع بمونديال القرن، باستثناء فوزه على المغرب.

■■ شخصيا، لم اكن أتمنى أن تصدق توقعاتي، بخروج كل المنتخبات العربية من الدور الأول للمونديال!

عصام سالم

جنون المراهنات ينتقل الى الكويت

كويتي يطلق زوجته بعد هزيمة اليابان أمام كرواتيا !!

■ الكويت - مطلق نصار:

■ ادى جنون المراهنات الى اقدام شاب كويتي على الرهان على طلاق زوجته امام مجموعة من اصدقائه فخسر الرهان وطلق زوجته ولا يزال يحاول مع رجال الدين كي يستردها مرة اخرى بعد ان تهور. كما اضطر آخر الى تغيير لون سيارته من الاسود الى الاصفر الذي يكرهه بعد ان خسر الرهان ايضا امام زملائه.
وكان شاب كويتي يبلغ من العمر ٢٧ عاما ومتزوج منذ سنتين يسكن في منطقة الجهراء اتفق مع زملائه على مشاهدة مباريات كأس العالم في أحد المخيمات البرية ودب الحماس في نفوس المشجعين وتراهن على طلاق زوجته إن لم تفز اليابان على كرواتيا ولكن حدث العكس. فقام بتنفيذ رهانه وطلق زوجته واضطر آخر لاعادة صبغ سيارته الجديدة الفاخرة اذا خسرت بلجيكا امام هولندا وبعد ان تعادلا اضطر الى صبغها باللون الاصفر الذي لا يحبه ولن يستطع ان يعيد اللون الاسود إلا بعد المباراة النهائية لكأس العالم.

زاجالو يؤكد: كأس العالم للبرازيل

■ لايزال ماريو زاجالو مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم واثقا من فرص فوز فريقه ببطولة كأس العالم لكرة القدم على الرغم من هزيمته ٢/١ امام النرويج. وقال زاجالو ان هذه ليست سوى هزيمة في الطريق الى الفوز باللقب.
الا ان الانظار تركزت على هزيمة البرازيل المدافعة عن اللقب بما في ذلك انظار منتخب تشيلي الذي يلاقي البرازيل يوم السبت في الدور الثاني. واوضحت هزيمة يوم الثلاثاء انه عندما يتكتل الدفاع امام منتخب البرازيل يفلت منه الزمام وينضب معين افكاره.
ومن الواضح ايضا مدى عدم تماسك خط الدفاع حيث يبدو ان قلب الدفاع جونيور بايانو كان نقطة ضعف.
وحقق هدف سجله كيتيل ريكدال من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٩ فوزا مفاجئا للنرويج ٢/١ على البرازيل لتصعد الى الدور الثاني بكأس العالم.
وبدا ان هدف بيبيتو الذي سجله في الدقيقة ٧٨ كافيا لفوز البرازيل لكن توري اندريه فلو تعادل في الدقيقة ٨٣ ثم يحرز ريكدال هدف الفوز من ضربة الجزاء ليصبح بطل النرويج.
ويصر زاجالو الذي اشترك في ثلاث من الالقاب الاربعة التي فازت بها البرازيل بكأس العالم كلاعب مرتين ومدرب مرة واحدة ومساعد مدرب مرة واحدة على ان هزيمة الفريق لن تفت في عضده، وهذه هي ثالث هزيمة تحلق بالمنتخب هذا العام. وقال ان البرازيل قد تأهلت بالفعل الى الدور الثاني ولا تحتاج الى الفوز وانها لقنت درسا عليها ان تعيه.
وقال زاجالو مكررا تصريحات سابقة «خسرنا عندما كنا في موقف نتحمل فيه الهزيمة، كان الوقت المناسب للهزيمة، ليس بوسعنا الهزيمة في المرحلة المقبلة، كان درسا لنا الاسترخاء، شعر الفريق بانه قد فاز بالمباراة وفقد التركيز، لا يمكن ان يتكرر ذلك».
وافتقر اداء البرازيل الذي ضمنت الصعود الى الدور الثاني قبل مباراة امس بعد تصدرها المجموعة برصيد ست نقاط في مباراتها مع النرويج للاثارة التي توقعها ٦٠ الف متفرج من حامل اللقب والمرشح للفوز بالبطولة.

الفريقان يتأهلان إلى دور الـ ١٦

فرنسا تحقق الفوز الثالث وتهزم الدانمارك ٢/ ١

■ حقق المنتخب الفرنسي فوزه الثالث على التوالي في «مونديله» بتغلبه على الدنمارك ٢-١ على ملعب جيرلان في ليون امام ٤٤ الف متفرج تقدمهم الرئيس جاك شيراك وضمن المركز الأول في المجموعة الثالثة.

وسجل يوري دجوركاييف (١٢ من ركلة جـزاء) وايمانويل بوتي (٥٦) هدفي فرنسا. وميكايل لاودروب (٤٢ من ركلة جزاء) هدف الدنمارك.

وستلعب فرنسا في الدور الثاني مع ثاني المجموعة الرابعة. اما الدنمارك فحجزت بطاقتها على الرغم من خسارتها وستلتقي مع نيجيريا السبت المقبل على استاد فرنسا في سان دوني.

واضطر مدرب فرنسا ايميه جاكيه الى اجراء تعديلات عدة على تشكيلته بداعي الاصابة والايقاف. فغاب صانع الالعاب زين الدين زيدان لايقافه مباراتين ولوران بلان وديدييه ديشان للاصابة. في حين اراح ليليان تورام وتييري هنري الذي سجل ثلاثة اهداف في البطولة. والان بوغوصيان وبيكسنتي ليزارازو. واشرك مكان هؤلاء روبير بيريس وفرانك لوبوف وكريستيان كاريمبو وفنسان كانديلا وايمانويل بوتي وكريستيان فييرا. وقد حمل دوسايي شارة القائد مكان ديشان وذلك للمرة الرابعة. وعلى الرغم من التعديلات الكثيرة لم يتأثر توازن المنتخب الفرنسي وقدم لاعبوه اداء جيدا وبرهن منتخب «الديوك» انه يملك فائضا من الاحتياطيين الذين يستطيعون سد الثغرة التي يتركها الاساسيون في حال الاصابة او الايقاف. وسيطر خط الوسط الفرنسي بقيادة ثنائي ارسنال بوتي وفييرا على مجريات اللعب وبرز دجوركاييف في مهمة صانع الالعاب في غياب الفنان زيدان. اما خط الهجوم فكان اضعف حلقة لان تريزيجيه وبيريس كانا تائهين.

وفي الجانب الدنماركي تألق الحارس بيتر شمايكل الذي انقذ مرماه من اكثر من فرصة خطرة. وحطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات الدولية المحلية (١٠٣) علما بان الرقم السابق كان مسجلا باسم مورتن اولسن مدرب اياكس الهولندي حاليا.

وتسديدة ضعيفة لديوميد بين يدي شمايكل (٥). واحتسب الحكم الايطالي بييرلويجي كولينا ركلة جزاء لفرنسا اثر اعاقة تريزيجيه داخل المنطقة من قبل يس حوغ انبرى لها دجوركاييف ارتمى عنيها شمايكل فلامست يده لكنها اكملت طريقها داخل المرمى (١٢).

وقام ديوميد بمجهود فردي على الجناح الايسر واعاد الكرة عند نقطة الجزاء الى فييرا فسددها قوية مسحت العارضة (١٨). ومرر كانديلا كرة رائعة الى بيريس فاطلقها قوية صدها مدافع في اللحظة الاخيرة وحولها ركلة ركنية (٢١).

وشق الن نيلسن طريقه بين مدافعين فرنسيين على حدود المنطقة وسدد بيساره كرة طائشة (٢٤). وانفرد براين لاودروب بالحارس الفرنسي الذي تقدم في الذود عن مرماه (٣٠)، ورفع ديوميد ركلة ركنية تطاول لها تريزيغيه برأسه مرت الى جانب القائم الايسر (٣٣).

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لمصلحة الدنمارك حركها لاودروب بسرعة باتجاه يورجنسن فعرقله كانديلا داخل المنطقة ليحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها ميكايل لاودروب الذي كان يخوض مباراته الـ١٠٢ وسجل هدفه السابع والثلاثين على الصعيد الدولي. والهدف هو الاول الذي يدخل مرمى الحارس فابيان بارتيز في هذه البطولة. وسدد بوتي من داخل المنطقة لكن ضعيفة بيد يدي شمايكل (٤٤).

وضغط المنتخب الدنماركي في مطلع الشوط الثاني. وسدد دجوركاييف كرة قوية صدها شمايكل وافلتت منه من دون ان تجد من يتابعها داخل الشباك (٥٠). وارتكب ديوميد مخالفة داخل المنطقة الدنماركية فنال بطاقة صفراء.

وحصلت دربكة امام المنتخب الدنماركي فسدد بيريس كرة صدها شمايكل ثم تهيأت امام فييري الذي اعادها باتجاه المرمى ليصدها احد المدافعين قبل ان يسدد بوتي كرة قوية من حدود المنطقة داخل الشباك (٥٦) ليعطي التقدم مجددا لمنتخب بلاده. والهدف هو الاول لبوتي على الصعيد الدولي.

وسدد دجوركاييف كرة رائعة باتجاه المرمى مرت الى جانب القائم الايسر (٦٥). واطلق ديوميد صاروخا من مسافة بعيدة سيطر عليها شمايكل (٦٨).

. واشرك المدرب الفرنسي تييري هنري مكان تريزيجيه لزيادة فعالية خط الهجوم (٧٣). وسيطر شمايكل على كرة رائعة سددها تريزيجيه (٧٤). واطلق فييرا كرة قوية ففاجأت شمايكل الذي ابعدها بقبضة يديه (٨٠). ثم دخل ستيفان غيفارتش مكان تريزيغيه في الدقائق الخمس الاخيرة.

وفي الوقت بدل الضائع انبرى توفتيغ لركلة حرة مباشرة صدها بارتيز بصعوبة وكاد يقع وراء خط المرمى قبل ان يتسعيد توازنه.

وسبق للمنتخبين ان التقيا ٨ مرات وقد فازت الدنمارك ٥ مرات وخسرت مرتين وتعادلا مرة واحدة.



دوركاييف

المدفاع الفرنسي يتصدى لاحدى الهجمات الدنماركية

أرقام وحقائق

- النتيجة: فرنسا ٢ (دوركاييف، ١٢ من ركلة جزاء وبوتي، ٥٦) - الدنمارك ١ (ميكل لاودروب، ٤٢ من ركلة جزاء).
- الملعب: جيرلان (ليون)
- عدد المتفرجين: ٤٤ الفا
- الحكم: بيار لويجي كولينا (ايطاليا)
- الانذارات:
- فرنسا: ديوميد (٥٣) وفييرا (٦٢)
- الدنمارك: كولدينج (٦٦) وتوفتيج (٧٩).
- مثل فرنسا: بارتيز- كاريمبو ولوبوف وديسايي وكانديلا- فييرا وبوتي (بوغوصيان، ٦٥) وبيريس (هنري، ٧٢) ودوركاييف- ديوميد وتريزيجيه (جيفارتش، ٨٦).
- مثل الدنمارك: شمايكل- لاورسن (كولدينج، ٤٦) ورييبر وهوج وهلينتسه وهيلفيج- نيلسن ومايكل لاودروب وشيونبورج ويورجنسن (سيقد، ٥٥)- براين لاودروب (توفتيج، ٧٥).

أصغر النجوم يلعبون أكبر الأدوار !!

باريس . رفعت النجار:

■ بدأت اكبر الأدوار في كأس العالم تسند الى اصغر النجوم.. فبرغم ان بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا، تستحق ان تكون بطولة كأس عالم العواجيز، فان النجوم الصغار بدأوا يفرضون مواهبهم المبكرة في أهم المباريات ومن خلال أكبر الفرق.. ليس في شخص رونالدو البرازيلي فحسب، بل ايضا عبر نجوم صغار آخرين. يقلون عنه سنا.. ويعدون بمستقبل اكبر من مستقبله طموحا.. حتى ولو كان ذلك من خلال مدد زمنية وجيزة تسمح بها شجاعة مدربي فرقهم بين مباراة واخرى.

من هؤلاء النجوم الواعدين الانجليزي اوين. الذي يعد اصغر لاعب في كأس العالم.. لكنه سرعان ما بصم بصمته بقدمه الصاروخية. عندما زج به المدرب هودل بعد ٢٨ دقيقة من مباراة انجلترا مع رومانيا. واذا به يحرز هدف التعادل ١/١ بعد ١٠ دقائق من نزوله ارض الملعب، وهي اول ١٠ دقائق له في كأس العالم ٩٨. وحتى بعد ان استغل الرومانيون خطأ فادحا، واحرزوا هدفا قاتلا في الوقت الضائع. كاد اوين ان يحرز التعادل مرة اخرى.. بصاروخ بعيد المدى. ارتطم بالقائم الايمن لمرمى رومانيا.. لكنه فتح العيون على جسارته وحيويته وتألقه بين نجوم كأس العالم الكبار.. وليس بين كبار ناديه ليفربول فحسب!.. مما اقنع المدرب هودل اخيرا بامكانية الاستعانة به في أهم المباريات من اول دقيقة.. بدلا من المهاجم الكبير شيننجهام

نجم الثلاثين مليونا

وازدادت العيون تطلعا لنجم الثلاثين مليون دولار دينيلسون البرازيلي، عندما جاء الدور عليه مع فريق بلاده في ختام مباريات المجموعة، ولعب امام فريق النرويج.. الذي انزل بالفريق البرازيلي الهزيمة الوحيدة في جبينه خلال رحلة الاعداد الطويلة لتلك البطولة.. وبدأ يتثبت بالفعل انه يستاهل وزنه تلك العشرات من ملايين الدولارات. التي تفوق سنوات عمره العشرين عددا وعدة!

غير ان اصغر نجوم الارجنتين اريبل اورتيجا. خاض اصعب الادوار. عندما رقص اول تانجو في كأس العالم ٩٨ مع فريق بلاده. في المباراة الثانية من المجموعة الثامنة أمام جامايكا (٥/ صفر) التي احرز فيها هدفين وحده.

أما لماذا اصعب الادوار. فلأن اورتيجا اصبح يحمل اسم مارادونا الارجنتين الجديد (٢٤ عاما) ولم تكن صدفة ان يسند اليه المدرب بساريلا رقم ١٠ في الفريق الذي ينافس على لقب بطولة كأس العالم.

وقد وجد الارجنتينيون بالفعل، كما وجدت بطولة كأس العالم ٩٨ ذاتها. مارادونا بالفعل في شخص اورتيجا. الذي حطم آمال الجامايكيين بافضل اداء مهاري شهدته الملايين من متابعي البطولة على وجه الاطلاق في الدور الاول. فهو يتمتع بقدرة فائقة على المراوغة ورؤية واسعة للملعب. تمكنه من التمرير الى الزميل المناسب في المكان المناسب.. واكثر من ذلك لديه من اعلى المهارات ما يمكنه من انهاء اخطر الهجمات بكرات ماكرة. تهز شباك الخصوم.. وكان هو النجم الذي اوصل فريق بلاده الى الفوز ٥/ صفر على جامايكا.. الذي رفع الارجنتين الى الدور الثاني، وربما يلاقون فيه فريق انجلترا.. ليكرر تاريخ بطولات كأس العالم نفسه، ويعيد الى اذهاننا لقاء الارجنتين مع انجلترا في كأس العالم بالمكسيك قبل ١٢ سنة، عندما احرز مارادونا هدفه الشهير بيده.. لكنه غسله بعد ذلك بأروع ماراثون هجومي فردي في التاريخ، احرز في ختامه هدفا آخر! وبفضل اورتيجا، ثبت للعالم ان فريق الارجنتين هذه المرة يختلف عن سابقه قبل ٤ سنوات، في الولايات المتحدة.. بل يعد من طراز الفريقين "الاسطوريين، في كأس ٧٨ وكأس ٨٦.. وربما يتفوق عليهما بتكامله دفاعيا وهجوميا.

مارادونا بين أورتيجا وباتيستوتا

واذا كان باتيستوتا هو الذي حلق في سماء الهدافين باضافة ٣ اهداف من المباراة الثانية، الى هدفه الوحيد في المباراة الاولى.. وتسطير اسمه في سجلات التاريخ لكؤوس العالم. ليس فقط باعتباره واحدا من أسرع محرزي الاهداف خلال الدقائق الـ ١١ الاولى، ولكن ايضا لانه اصبح اول لاعب في تاريخ كؤوس العالم يحرز ٣ اهداف في بطولتين متتاليتين.. وحصل هذه المرة على اول مليون دولار. تمنح لاول لاعب يحرز ٣ اهداف في مباراة واحدة بكأس العالم ٩٨ في فرنسا.. كما انه بثمانية اهداف في كأسين للعالم - حتى الآن - قد تعادل برصيده مع رصيد مارادونا.

غير ان اورتيجا، وليس باتيستوتا. هو الذي يحمل روح مارادونا الحقيقية.

انه يحمل النظرات المارادونية ذاتها، ويتمتع بالبناء الجسماني المارادوني نفسه.. وطريقة الاداء ايضا.. ولعل وجه الاختلاف يكمن في مظهر واحد من مظاهر الاحتفال باحراز هدف من الاهداف. مثلما حدث عند تعبير اورتيجا عن سعادته بالهدف الثاني له في مباراة جامايكا.

غير ان اورتيجا يعترف بانه وجد صعوبة خارقة في الولايات المتحدة قبل ٤ سنوات، عندما ارتدى فانلة مارادونا، بعد استبعاده من كأس العالم ٩٤، بسبب تعاطيه المنشطات ببوسطن.

اما الآن وهو في سن ٢٤ عاما. فقد حصل على ما يكفيه من خبرة دولية، من خلال انخراطه في اللعب بأوروبا مع نادي فالنسيا الاسباني.. واثبت حتى الآن. انه يمكن ان يتطور بادائه المهاري على مر المستقبل، ليكون بحق واحدا من أفضل مهاجمي العالم.

اكوستا «نسي» التاريخ!

زامورانو يكشف خطأ حسابات رونالدو!؟

■ واجه التشيليون صعوبة في التعبير عن فرحتهم العارمة لانهم خطوا صفحة مجيدة من تاريخ بلادهم بتأهلهم الى الدور الثاني من كأس العالم اثر تعادلهم الثالث في المجموعة الثانية من مونديال فرنسا وكان امام الكاميرون ١-١. وقال المهاجم ايفان زامورانو «انه حلم تحقق». ومن فرط الفرح قال المدرب نيلسون اكوستا «لم يسبق لنا ان تأهلنا الى الدور الثاني» ناسيا ان تشيلي التي نظمت كأس العالم العام ١٩٦٢ حلت في المركز الثالث في ذلك المونديال الذي احرزته البرازيل. ومنذ العام ١٩٦٢ تأهلت تشيلي ثلاث مرات فقط للنهائيات اعوام ١٩٦٦ و١٩٧٤ و١٩٨٢ لكنها لم تتمكن من الفوز في اي مباراة. وذكرى العام ١٩٨٢ لا تزال حاضرة في نفوس كل الناس في سانتياغو حيث تكبدت تشيلي ثلاث خسارات ضد المانيا والنمسا والجزائر، مع ان المنتخب يومها كان «الاقوى الذي عرفته البلاد».

ولم يتمكن التشيليون في ذائت من الفوز لكنهم طردوا ذكرى العام ١٩٨٢ امام الاسود الكاسرة الذين كادوا يلتهمونهم. وليتمكنوا من تحقيق هدفهم ابدى التشيليون واقعية مطلقة. فبعد هدف سييرا من ركلة حرة انتقلوا الى الدفاع واعتمدوا على الهجمات المضادة من وقت الى اخر.

وكان زامورانو قال بعد المباراتين مع ايطاليا (٢-٢) والنمسا (١-١) حيث ادرك الايطاليون والنمسويون التعادل في الدقائق الاخيرة، «نحن ابطال سوء الطالع والتضامن». لكن التشيليين بقوا متضامنين وحالفهم الحظ بعدما رفض الحكم احتساب هدف للكاميرون وفرحة تشيلي كبيرة بحصولها على ثلاث نقاط من ثلاث مباريات وبات لديها حلم جديد يتمثل في التغلب على البرازيل.

ويقول زامورانو زميل رونالدو في انتر ميلانو «قال لي رونالدو ان تشيلي لن تجتاز الدور الاول. لذا احلم بالفوز بهذه المباراة وان اتبادل قميصي معه».

واكد اكوستا «ستكون مباراة كبيرة». ولا شك ان الاستعراض سيكون عنوان المباراة السبت المقبل في ملعب بارك دي برانس.



اكوستا

اهتمام البريطانيين كبير جداً

■ ذكرت محطات التلفزة والاذاعات في بريطانيا ان كأس العالم هذه السنة اثارت اهتماما لا سابق له في صفوف البريطانيين. واوضح المصدر ذاته انه مقارنة مع المونديالين الاخيرين. فان اهتمام البريطانيين بهذا المونديال «كبير جدا». واوضحت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان سبعة ملايين مستمع تابعوا نقلها المباشر لمباريات كأس العالم حتى الان.

تعادل مع جنوب افريقيا ٢/٢

«الأخضر» يخرج من المونديال بنقطة

■ تعادلت السعودية وجنوب افريقيا ٢-٢ أمس في بوردو ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا وخرجتا معا من الدور الاول. وسجل سامي الجابر (٤٥ من ركلة جزاء) ويوسف الثنيان (٧٤ من ركلة جزاء) هدفي السعودية، وشون بارتليت (١٩ و٩٠ من ركلة جزاء) هدفي جنوب افريقيا.

وحجزت فرنسا والدنمارك بطاقتي التأهل الى الدور الثاني عن المجموعة الثالثة. وشهدت المباراة الختامية للمنتخبين فواصل غريبة لكنها مرحة في الوقت ذاته فثلاثة من الاهداف جاءت من ركلات جزاء، وركلتا السعودية تسبب بهما بيار عيسى الذي سجل هدفين خطأ في مرماه في المباراة الاولى ضد فرنسا فيكون ساهم عمليا بتسجيل اربعة اهداف في مرمى منتخب بلاده.

وكان المرح في فاصل المصارعة الحرة بين عيسى وابراهيم السويد حيث نجح الاول في لوي ذراع الاول ثم التثبيت من الكتف قبل ان يسقطه ارضا فاستحق العقوبة بركلة الجزاء الثانية.

عموما كانت المباراة مملة في معظم مراحلها ولم يقدم اي من الطرفين ما يشير الى انه بطل او احد ابطال قارته، فالسعودية بطلة اسيا، وجنوب افريقيا التي تملك عددا من اللاعبين المحترفين هي وصيفة بطل افريقيا وحاملة اللقب قبل عامين، وجاء العرض في النهاية باهتا وغير مقنع مع بعض الاخطاء التحكيمية. وفي الدقيقة الاولى، انفرد نيالي ومرر كرة عرضية ارضية امام المرمى السعودي دخل عليها بارتليت بقوة واخرجها، ووصلت الكرة الى سامي الجابر الذي سرح في الجهة اليمنى وارغم الحارس الجنوب افريقي على العودة الى عرينه بعد ان كان متقدما لملاقاته ثم عكس كرة عرضية الى المهلل الذي تباطأ فاحاط به الدفاع واعادها خلفية وتسديدة ذهبت بعيدا (٣).

وابعد انور الكرة الى ركلة ركنية من امام جاكسون (٦) شكلت خطورة قبل ان ترتطم التسديدة بجسم عبدالله سليمان، وركنية لجنوب افريقيا لم تثمر (٩)، ورأسية انور لتفرد في الجهة اليسرى وكرة عرضية امسكها الدعيع (١٠)، وخطف السعودي الكرة من وسط الميدان وارسلت الى الجابر الذي انفرد في الجهة اليمنى وقابله فهد المهلل في اليسرى لكنه لم يحسن ايصال الكرة اليه (١٥)، وجرب عبد الغني حظه فذهبت كرته بعيدة (١٦)، ورفع بارتليت كرة بطريقة «الشقل» الى ماكارثي ابعدها انور بطريقة مقصية (١٧).

ومرر عيسى بالطريقة ذاتها الى بارتليت فتدافع قليلا مع انور الذي طالب باحتساب خطأ، لكن اللاعب الجنوب افريقي انطلق وراء الكرة وسدد في اعلى الشبكة السعودية لم تنفع زحلقة انور ولا تطاول الدعيع وهو الذي انقذ مرماه من كرات اخطر بكثير (١٩).

وعرف المدرب السعودي انه ارتكب خطأ عندما اشرك انور كقلب دفاع، وطلب من خميس العويران ان يحل محله فتحركت الفرقة «الخضراء» قليلا وتحسن الوضع. وانتزع الدعيع كرة في الوقت المناسب (٢٤) وحاول التميط فذهبت كرته عالية (٢٥)، وراوغ التميط وابعد الكرة الى حمزة صالح الذي ناولها الى سامي الجابر سيطر عليها بقدمه ورفعها بسن القدم لكن فونك تطاول ببراعة وابعدها الى ركنية لم تثمر (٢٧)، واعاد الجابر المحاولة فاسقطه الحارس فونك (٢٨)، وتسديدة سعودية من غير فاعلية (٢٩).

وانقذ عبدالله سليمان، افضل لاعب في المباراة، كرة خطرة من امام بارتليت (٣٥)، وامسك الدعيع تسديدة ماكارثي الخفيفة (٣٦)، وتسديدة لحمزة صالح في المدرجات (٤٠)، واهدر موشويو فرصة ثمينة لزيادة الغلة حين ذهبت كرته فوق المرمى (٤١)، وركنية بعد ضغط من ماكارثي وبارتليت على المرمى السعودية ذهبت هباء (٤٢). وفي الشوط الثاني لم يتبدل الوضع كثيراً.

وارتكب حمزة صالح خطأ عند قوس المنطقة فاحتسبت ركلة حرة نفذها نيالي وارتطمت بالحائط السعودي وامسكها الدعيع (٤٨)، وقاد باكلي هجمة واخترق التكتل الدفاعي السعودي عند خط المنطقة وتخلص من اربعة لاعبين وانفرد وسدد لكن الدعيع كان بارعا (٥٠). وكرر موشويو السيناريو واشترك مع عبد الغني فسقطا معا وابعد الدعيع الخطر (٥١). وسدد مكاليلي بعيدا اثر ركلة حرة (٥٣).

وابعد فيش الكرة من امام الجابر (٥٨)، وسدد عبد الغني كرة خادعة بعدما تظاهر بأنه يريد التمرير امسكها فونك على دفعتين (٥٩)، ووصلت الكرة الى الجابر في المنطقة حاول متابعتها بطريقة مقصية لم يوفق (٦١) واصطدم بارتليت وعبدالله سليمان امام المرمى السعودي (٧٠).

وقام ابراهيم السويد بلعبة جميلة مع بيار عيسى، الذي تسبب بركلة الجزاء السعودية الاولى، ونجح الجنوب افريقي في تثبيت السعودي فكانت «المكافأة» ركلة جزاء للاخير تصدى يوسف الثنيان ووضعها في اقصى الزاوية اليمنى ورمى الحارس فونك باتجاه الزاوية اليسرى (٧٤).

والتقط الدعيع الكرة من تسديدة مقصية (٧٩). وتسديدة قوية لسيخوزانا علت العارضة بقليل (٨٠). وتلاعب الجنوب افريقيون بالسعوديين في منطقتهم بتمريرات بالكعب قبل ان يبعد الخطر (٨١). وتسارع الايقاع بشكل متصاعد في الدقائق الاخيرة من الجانبين، وامسك الدعيع رأسية خطرة اثر كرة مرفوعة من راديبي (٨٥)، ثم كرتين ارضيتين زاحفتين (٨٧ و٨٨).

ووقع المحظور في الوقت بدل الضائع وضاعت معه نقطتان من فم المنتخب السعودي ومدربه «بديل» البرازيلي كارلوس البرتو باريرا كانتا ستبقيان في ذاكرة السعوديين طويلا، وذلك عندما عرقل عبد الغني الجنوب افريقي مكاليلي ليحتسب الحكم التشيلي ماريو سانشيز يانتن ركلة جزاء سددها بارتليت في سقف المرمى السعودي وسجل منها هدف التعادل.


جنوب افريقيا اضاعت الفرصة


عودة موفقة للمهلل


اخيراً جاءت الفرحة ولكن متأخرة

● النتيجة: السعودية ٢ (الجابر، ٤٥ من ركلة جزاء والثنيان، ٧٤ من ركلة جزاء) - جنوب افريقيا ٢ (بارتليت، ١٩ و٩٠ من ركلة جزاء)
● الملعب: ليسكور
● عدد المتفرجين: ٣٢ الفا
● الحكم: ماريو سانشيز يانتن (تشيلي)
● الانذارات:
● السعودية: خميس العويران (٣١)
● جنوب افريقيا: فورتشن (٢٨) وراديبي (٦٦)
● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني- فؤاد انور ونواف التمياط وخميس العويران وحمزة صالح ويوسف الثنيان (ابراهيم ماطر، ٨١)- سامي الجابر وفهد المهلل (ابراهيم السويد، ٦٥).
● مثل جنوب افريقيا: فونك- فيش وعيسى وجاكسون (باكلي، ٤٦) وراديبي- فورتشن (كومالو، ٦٧) ومكاليلي وموشويو ونيالي- بارتليت وماكارثي.

الدعيع أفضل لاعب

■ نال المهاجم سامي الجابر جائزة شركة «ماستركارد» لافضل لاعب سعودي في مباراة السعودية وجنوب افريقيا (٢-٢) لادائه الرائع في اللقاء.

والجائزة هي عبارة عن ١٠٠٠ دولار تمنح باسم افضل لاعب الى قرية مساعدة الاطفال التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للعبة في بلد اللاعب.

وسبق للمدافع السعودية عبدالله سليمان ان نال الجائزة في مباراة السعودية والدنمارك، والحارس محمد الدعيع في لقاء السعودية وفرنسا.

الثنيان وصراع للاستحواذ على الكرة

احصائيات وحقائق عن نهائيات كاس العالم

■ أسفرت مباريات نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت في نهائيات فرنسا حتى الآن عن الحقائق والاحصائيات التالية:

■ اصبح اللاعب الكاميروني ريجوبيرت سونج اول لاعب يطرد في اثنين من نهائيات كاس العالم عندما ابرز الحكم البطاقة الحمراء في اللقاء الذي تعادل فيه فريقه مع تشيلي ١/١ - وكان سونج طرد في النهائيات التي اقيمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما كان يبلغ من العمر ١٧ عاما واصبح انئذ اصغر لاعب يطرد من النهائيات.

■ ■ ■

■ اصبح الايطالي جوسيبي بيرجومي اسرع لاعب بديل ينزل بدلا من زميل له في النهائيات عندما اشترك في الدقيقة الرابعة من لقاء ايطاليا مع النمسا بدلا من اليساندرو نيستا- وبيرجومي والالماني لوثار ماتيوس هما اللاعبان الوحيدان اللذان يلعبان في فرنسا الان وكانا اشتركا في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ .

■ ■ ■

■ هزيمة البرازيل المفاجئة ٢/١ امام النرويج هي الاولى التي تمنى بها منذ عشر مباريات في نهائيات كاس العالم- كان الفريق هزم صفر/١ امام الارجنتين عام ١٩٩٠.

■ ■ ■

■ فوز النرويج على البرازيل هو الثاني في النهائيات والاول في ست مباريات- الفوز الوحيد الذي سبق ان سجله الفريق كان امام المكسيك عام ١٩٩٤ عندما فاز عليه ١/صفر- وكان كيتل ريكدال الذي سجل هدف الفوز من ضربة جزاء في مرمى البرازيل سجل في مباراة المكسيك ايضا.

■ ■ ■

■ فوز المغرب ٣/صفر على اسكتلندا هو الثاني خلال ١٢ مباراة في نهائيات كاس العالم- كان الاول الفوز ٣/١ على البرتغال عام ١٩٨٦ .

■ ■ ■

■ اشترك منتخب اسكتلندا في ثمانية نهائيات لكاس العالم دون ان يصعد الى الدور الثاني- وكانت هزيمة المنتخب امام المغرب صفر/٣ هي الافدح منذ هزيمة الفريق امام البرازيل ١/٤ عام ١٩٨٢ .

■ ■ ■

■ ايطاليا التي فازت على النمسا ٢/١ لم تهزم في ١٩ مباراة بكاس العالم بما في ذلك التصفيات- كانت اخر مرة هزم فيها الفريق امام ايرلندا في اول لقاء لها في نهائيات عام ١٩٩٤ .

■ ■ ■

■ سجلت النمسا هدفا في كل من لقاءاتها الثلاثة في المجموعة الثانية بالنهائيات الحالية.

■ ■ ■

■ تأهلت تشيلي الى الدور الثاني دون الفوز في مباراة واحدة اذ تعادلت في لقاءاتها الثلاثة- ولم يفز منتخب تشيلي في اي مباراة بالنهائي منذ ٣٦ عاما- وكانت اخر مرة فاز فيها المنتخب ١/صفر على يوغوسلافيا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في نهائيات عام ١٩٦٢ في تشيلي.

■ ■ ■

■ لم يفز منتخب الكاميرون في اي مباراة في النهائيات منذ فوزه على كولومبيا ٢/١ في الوقت الاضافي عام ١٩٩٠ وفي المباريات السبع التي لعبها الفريق منذ ذلك الوقت تعادل في ثلاث وهزم في اربع.

هكذا صدر الأصل


لقطة لالمانيا ويوغسلافيا يلتقي ثلاثة على مباريات اليوم



الليلة ختام المجموعتين الخامسة والسادسة

ايران ومهمة صعبة أمام ألمانيا
منافسة شديدة بين هولندا والمكسيك على الصدارة

■ تسعى ايران الى تحقيق انجاز عندما تلتقي المانيا اليوم في مونبلييه ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا.

وعندما سحبت القرعة في ٤ ديسمبر الماضي في مرسيليا اعتبر ان المباراة ستكون تحصيل حاصل خصوصا بالنسبة الى المنتخب الالماني. بيد ان الوضع في المجموعة بعد جولتين لا يزال مفتوحا وان كان المنتخب الالماني مرشحا قويا لاحتلال المركز الاول. وعلى المانيا عدم الاستخفاف بالمنتخب الايراني لان فوز الاخير يعني خروج الاول خالي الوفاض اذا تغلبت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة كما هو متوقع.

وكانت ايران حققت اول فوز لها في النهائيات في مشاركتها الثانية عندما تغلبت على الولايات المتحدة ٢-١ في المباراة الشهيرة بينهما في ليون الاحد الماضي. ونزل الايرانيون من صغيرهم الى كبيرهم الى الشوارع احتفالا بالفوز «التاريخي» واستمرت مظاهر الفرح حتى ساعات الفجر الاولى.

ويقول مدرب ايران جلال طالبي «اذا قدر لنا الفوز على المانيا فان الاحتفالات ستكون صاخبة».

واعطى الفوز دفعا معنويا كبيرا للاعبي ايران خصوصا ان العرض الالماني ضد يوغوسلافيا (٢-٢) لم يكن مقنعا.

واضاف طالبي «لا فرق اذا فزنا او خسرنا المهم انني سأطلق الحرية للاعبي المنتخب لتقديم عروض جيدة».

ويضم المنتخب الايراني ثلاثة يلعبون في الدوري الالماني وهم علي دائي وكريم باقري (كلاهما مع ارمينيا بيليفيلد والاول انتقل الى بايرن ميونيخ) وخداداد عزيزي (كولن). وهم يعرفون مواطن الضعف والقوة لدى المنتخب المنافس.

في المقابل، فان لا اصابات في صفوف المنتخب الالماني ومن المتوقع ان يكون كلينسمان قد شفي من اصابة تعرض لها في نهاية المباراة ضد يوغوسلافيا. واغلب الظن ان المخضرم لوثار ماتيوس الذي حطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات في النهائيات (٢٢ مباراة) سيبدأ المباراة اساسيا.

وتسعى المانيا الى الفوز لضمان المركز الاول الذي سيؤمن لها اغلب الظن عدم ملاقاة هولندا في الدور الثاني.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب يوغوسلافيا مع الولايات المتحدة في نانت. وتبدو مهمة اليوغوسلاف سهلة على الورق خصوصا اذا قدموا عرضا قويا كما فعلوا ضد المانيا علما بان المنتخب الامريكي خرج نهائيا وقد يعطي المدرب ستيف سامبسون الفرصة لبعض الاحتياطيين.

ويعاني المنتخب اليوغوسلافي من بعض الاصابات ابرزها داركو كوفاسيفيتش الذي خرج خلال المباراة ضد المانيا. وميروسلاف ديوكيتش المصاب اصابة بالغة. وقد يخوض صانع الالعاب الساحر ديان سافيسيفيتش اول مباراة له في البطولة بعدما تماثل للشفاء.

هولندا مع المكسيك

في سانت اتيان، تلتقي هولندا والمكسيك في مباراة على زعامة المجموعة الخامسة. وتملك كل منهما ٤ نقاط لكن فارق الاهداف في مصلحة الاولى اي ان التعادل يصب ايضا في مصلحتها. وقدم المنتخب الهولندي عرضا رائعا ضد كوريا الجنوبية توجه بخمسة اهداف رائعة ايضا. فارتفعت اسهمه لاحراز كأس العالم.

وتكمن قوة المنتخب الهولندي في عدم اعتماده على نجم او هداف واحد وخير دليل على ذلك ان خمسة لاعبين تناوبوا على تسجيل الاهداف الخمسة في مرمى كوريا. ولم يضمن اي من المنتخبين مركزه في الدور الثاني وخسارة احدهما وفوز بلجيكا على كوريا الجنوبية يعني خروجه خالي الوفاض.

وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس تلتقي بلجيكا وكوريا الجنوبية. وقد افلت من بلجيكا فوز كان في متناول يدها عندما تقدمت على المكسيك ٢-صفر ثم ادركت الاخيرة التعادل بعد ان منحها الحكم ركلة جزاء وطرد لاعبا بلجيكيا. ويتوجب على بلجيكا الفوز بعد تعادلها في المباراتين الاوليين، ثم تأمل في ان تصب نتيجة المباراة الثانية في مصلحتها. اما المنتخب الكوري الجنوبي فقد تخلى عن مدربه ونجمه السابق تشا بوم كون بعد الخسارة الثقيلة امام هولندا وسيحل مكانه مساعده. واثبت المنتخب الكوري قوة بدنية هائلة لكن صفوفه تخلو من هداف يجيد هز الشباك، وهو لا يزال يسعى الى تحقيق اول فوز له في النهائيات في مشاركته الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخه.

هيرنانديز




التشكيل المحتمل للفرق الاربعة

منتخب بلجيكا

■ فيليب دى وايلد او فيليب فاند فول . اريك ديغلاندرى . لورنزو ستايلينز . جوردان فيدوفيتش . فيتال بوركيلمانز . فرانكى فان دير ايلست او فيليب كليمنت . اينزو شيفو . مارك فيلموتس . نيكو فان كيركهوفن . لويس اوليفيرا . لوك نيليس.

منتخب كوريا الجنوبية

■ كيم بيونج جى . لى سانج هون . هونج ميونج بو . كيم تاى يونج . يو سانج شول . لى مين سونج . كيم دو كوين . شوى يونج سو . ها سيوك جو . شوى يونج سو . سيو جونج وون.

منتخب هولندا

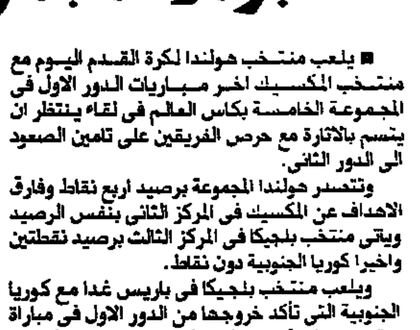
■ ادوين فان دير سار . ارون وينتر . جاب ستام . فرانك دى بوير . ارثر نومان . رونالد دى بوير . ويم جونك . ادجار ديفيدز . مارك اوفرمارز . فيليب كوكو . دنيس بيركامب.

منتخب المكسيك

■ خورخى كامبوس . ايزاك تيرازاس او سلفادور كارمونا . كلاوديو سواريس سانشيز . دويليو دافينو . جيسيس راميريز . براوليو لونا . البرتو جارسيا اسبى فرانشيسكو بالانشيا . خايمى اورديليس . لويس هرنانديز . كواتيموك بلانكو.



نجوم المجموعة الخامسة.. ماذا يتوقعون؟!


ايران والمهمة الصعبة اليوم

■ يلعب منتخب هولندا لكرة القدم اليوم مع منتخب المكسيك اخر مباريات الدور الاول فى المجموعة الخامسة بكاس العالم فى لقاء ينتظر ان يتسم بالاثارة مع حرص الفريقين على تامين الصعود الى الدور الثانى.

وتتصدر هولندا المجموعة برصيد اربع نقاط وفارق الاهداف عن المكسيك فى المركز الثانى بنفس الرصيد ويأتى منتخب بلجيكا فى المركز الثالث برصيد نقطتين واخيرا كوريا الجنوبية دون نقاط.

ويلعب منتخب بلجيكا فى باريس غدا مع كوريا الجنوبية التى تأكد خروجها من الدور الاول فى مباراة ستحرص بلجيكا على الفوز فيها حتى تضمن الصعود الى الدور الثانى.

لكن كوريا الجنوبية بعد هزيمتها صفر/٥ أمام هولندا والاستغناء عن مدربها ستلعب مباراة لاستعادة ماء الوجه مما قد يذهب باحلام بلجيكا ادراج الرياح.

ويدرك منتخب بلجيكا ان التاريخ فى صفه تماما ففوز كوريا الجنوبية سيكون اول فوز له فى ١٣ مباراة فى خمسة نهائيات لكن الموقف فى المجموعة الخامسة ليس فى صالحه.

ولا تكمن مشكلة بلجيكا فقط فى انه يجب عليها الفوز كى تصعد للدور الثانى لكنها تكمن ايضا فى حاجتها الى فوز هولندا على المكسيك.

واذا تعادلت هولندا مع المكسيك يجب ان تفوز بلجيكا بثلاثة اهداف على الاقل كى تصعد للدور الثانى.

وقال اينزو شيفو لاعب خط الوسط البلجيكى المخضرم «لن نلعب وبداخلنا هوس تسجيل ثلاثة اهداف.. لكننا سنبدأ بمحاولة الفوز وسنرى ماذا سيحدث لاحقا».

وقال جورج ليكينس مدرب بلجيكا «سبق ان قلت اننا نحتاج الى خمس نقاط والامر لا يتوقف علينا وحدنا لكننى اعرف الهولنديين انهم يلعبون دائما ليفوزوا».

وتلعب بلجيكا دون الجناح الايمن دانى بوفين الذى اصيب فى مفصل الركبة فى مباراة المكسيك ودون حارس المرمى فيليب دى وايلد الذى يعانى من شد عضلى قد يرغمه على افساح مكان لحارس المرمى الاحتياطى فيليب فاند فال.

وقال كيم بيونج سيوك المدرب الجديد لمنتخب كوريا الجنوبية «سنجرى بعض التغييرات.. وسنعزز خط الوسط والجناحين لان بلجيكا ستستغل على الارجح اى ضعف هناك».

واضاف «تاهلنا اربع مرات متتالية لنهائيات كاس العالم لكننا لم نفز بعد فى مباراة واحدة لذلك سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق هذا الهدف.. وقد قررنا العودة الى بلادنا بفوز».

وفى سان ايتان حيث تلعب هولندا والمكسيك. يبدو ان خيار المسكيك الوحيد سيكون الهجوم لكن الهولنديين يدركون ان هدفا مكسيكيا واحدا سيخرجهم من البطولة اذا فازت بلجيكا.

وقال جوس هيدنيك المدير الفنى لمنتخب هولندا انه لا ينوى اجراء تغييرات ضخمة بعد نجاح خطته فى مباراة كوريا الجنوبية. وما زال المهاجم باتريك كلوفرت موقوفا وسيعزز المهاجم فيليب كوكو مرة اخرى دينيس بيركامب مثلما فعل بنجاح فى مطلع الاسبوع.

وهيدنيك واثق انه سيبقى مارك اوفرمارس فى الجناح الايسر حيث يكون اكثر خطورة بينما ستضمن لمسات ايدجار ديفيد الجيدة فى وسط الملعب له مكانه ضمن الفريق.

ويتمنى هيدنيك تكرار نتيجة كوريا الجنوبية لكنه يتسم بالواقعية. وفازت هولندا على المكسيك فى وقت سابق هذا العام لكن الفريق المكسيكى الذى لعب مع هولندا كان اقرب الى فريق من الدرجة الثانية.

وقال هيدنيك «تلك كانت صورة زائفة.. اعلم انه لن يسهل هزيمتهم.. ولديهم نقاط قوة معينة سيتعين علينا تحييدها».

ولم يتعادل منتخب المكسيك سوى فى مباراته الاخيرة لكن الصورة التى تقدم بها وسط حر قانط من هزيمة صفر/٢ اوضحت انه ليس مجرد فريق يضم لاعبين موهوبين لكنه فريق له سماته.

ومنتخب المكسيك مقتنع تماما بانه يستطيع الضغط على فريق هولندا وخلخلته.

وقال المدافع دويليو دافينو «ربما يكون الهولنديون اقوى فريق فى المجموعة لكننا نعلم الان ان باستطاعتنا ان نهزم اى فريق».

اكتشف خطأ حساباته

فوجتس يراهن على ماتيوس

■ اعلن المدرب الالماني بيرتي فوجتس ان لوثار ماتيوس سيلعب اساسيا اليوم ضد الايرانيين ويبدو اكثر فاكثر ان اللاعبين المخضرمين هم خشبة الخلاص بعدما افلت الالمان من الكارثة ضد يوغوسلافيا.

وفاجأ فوجتس الذي يعتمد عادة السرية الجميع بقوله ان «لوثار سيخوض المباراة المقبلة من بدايتها». وكان ماتيوس دخل المباراة ضد يوغوسلافيا في بداية الشوط الثاني في اول مباراة له في المونديال الحالي.

ويعلق فوجتس على ذلك بقوله «منذ ان دخل ماتيوس الملعب ضبط مجريات اللعب» موضحا انه ينتظر منه «ان يفرض اسلوبه وشخصيته وطباعه». لكنه رفض القول ما اذا كان ماتيوس سيلعب في مركز الليبرو (مركزه في بايرن ميونيخ) او في وسط الملعب.

وكان فوجتس استبعد ماتيوس عن المنتخب قبل كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ بسبب تهجماته على المدرب وبعض زملائه لكنه استدعاه قبيل المونديال الحالي بسبب الاصابات الكثيرة وبضغط من الرأي العام.

وماتيوس هو ثاني لاعب بعد الحارس المكسيكي انطونيو كاربخال يشارك في خمسة مونديالات وقد لعب الاحد، في سن السابعة والثلاثين، مباراته الدولية الـ١٣٦ بينها ٢٢ مباراة في نهائيات كأس العالم (رقم قياسي).

واعتبر فرانز بكنباور ان ماتيوس تصرف ضد اليوغوسلاف «كقائد فعلي ولا خيار امام فوجتس الا اشراكه في اللعب».

وقال فوجتس انه خلال ٦٥ دقيقة من المباراة ضد يوغوسلافيا كان المنتخب الالماني «ضعيفا جدا وبدا كثير من اللاعبين كأنهم مصابين بالجمود، وبعضهم يعاني من مشاكل نفسية».

ورغم ان متوسط اعمار المنتخب الالماني يصل الى ٢٩٫٧ عاما، الح فوجتس الى انه سيعتمد على الخبرة مع اشراك ماتيوس اضافة الى توماس هيلمر (الذي ابل من اصابته) بعدما اختير قدرة الشباب مثل ينز يريميز وديتمار هامان على التحمل معتبرا «ان الخبرة لا تزال تنقصهم».

ولا تزال الشكوك تحوم حول مشاركة اولف كيرستن هداف الدوري الالماني (٢٢ هدفا) لم يشارك في التمرين صباح الثلاثاء بعدما احتاج الى اربع غرزات في رجله اليمنى.

فوجتس

دائي وعزيزي وباقري.. ثلاثي يفهم الالمان جيداً

■ يشكل علي دائي وخداداد عزيزي وكريم باقري الذين يلعبون في الدوري الالماني، «جواسيس» ايران تحضيرا للمواجهة ضد المانيا اليوم في مونبلييه في اطار الجولة الثالثة الاخيرة ضمن المجموعة السادسة وهي حاسمة للتأهل الى الدور التالي.

ويقول المدرب الايراني جلال طالبي «هذا صحيح انهم يعرفون اللاعبين الالمان ومميزاتهم ويملكون خبرة قد تكون مفيدة لنا». ولا شك ان طالبي يستفيد من «الاسرار» التي ينقلها دائي وباقري اللذان يلعبان مع ارمينيا بيليفيلد وعزيزي لاعب نادي كولن.

ولن يواجه الثلاثي الايراني ايا من زملائهم في انديتهم، لكنهم معتادون على المواجهات البدنية والتكتيكية التي يزخر بها الدوري الالماني ويعرفون نقاط الضعف والقوة لدى اللاعبين الذين واجهوهم خلال الموسم.

ولا بد ان دائي الهداف الذي شكل خطرا طوال الموسم على خطوط الدفاع في الاندية الالمانية يعرف بعض الاسرار للتخلص من مراقبة ماتيوس او بابل او هيلمر وهم ثلاثة لاعبين من نادي بايرن ميونيخ الذي سينضم اللاعب الايراني اليه الموسم المقبل.

وهذا امر يفسر ربما تفاؤله اذ يقول: «المانيا تملك دائما منتخبا جيدا لكن لدينا فرصة كبيرة للفوز عليهم. لقد خضنا مباراتين جيدتين وعملنا كفريق متلاحم. لذا سنحقق هدفنا بمشيئة الله».

ويشاطره هذا التفاؤل زميلاه عزيزي المهاجم الخطر، وباقري لاعب الوسط المتقدم القوي مع انهما لم يحققا النجاح ذاته في «البوندسليجه».

وبعض لاعبي المنتخب الايراني ستكون لديهم حوافز اخرى في هذه المباراة مثل علي رضا منصوريان ومهدي مهداوي اللذين يريدان ان يبرزا لاقناع كشافي الدوري الالماني نهائيا بمميزاتهما.

وفضلا عن الطابع الرياضي المحض يمكن للايرانيين الاعتماد على دعم جماهيري كبير. ربما لن يحضر ١٥ الف مشجع كما حصل في المباراة ضد الولايات المتحدة لكن لا ان يكون الوجود الايراني كبيرا لا سيما من المانيا التي تعد اكبر جالية ايرانية في اوروبا.

علي دائي

فرانك دي بوير:

«الفوز علينا صعب»!

■ يتمتع فرانك دي بوير قائد اياكس امستردام ومنتخب هولندا شأنه في ذلك شأن كل زملائه بثقة لا تتزعزع تدفعه الى القول ان «الفوز علينا سيكون صعبا».

وهذا التصريح لا ينم عن قلة تواضع من جانب الهولنديين فهم واثقون بكرة القدم التي يمارسون من حيث الصلابة والفعالية والحس الخلاق.

وقد طمأن فوز هولندا الكبير على كوريا الجنوبية (٥-صفر) لاعبي جوس هيدينك خصوصا وانه أتى بعد تعادل باهت مع بلجيكا (صفر-صفر) في المباراة الاولى. لكن الهولنديين على غرار فرانك دي بوير يؤكدون اليوم ان الشك لم يراودهم قط منذ المباراة الاولى.

ويقول دي بوير «لقد خيبت نتيجة المباراة مع بلجيكا امالنا بالطبع لكننا لم نفقد ابدا ثقتنا بذاتنا. لدينا منتخب ممتاز ولا اعتقد ان احدا يمكن ان ينكر ذلك. اننا نستفيد من خبرة لاعبين يشاركون في افضل الاندية العالمية».

ويعتبر دي بوير احد الركائز الرئيسية في المنتخب الذي لم تطرأ عليه تعديلات كثيرة منذ كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انجلترا.

ويؤكد دي بوير بكل صراحة ان منتخبه «قادر على هزيمة اي خصم»، لكنه ينسى ايضا ان المنتخب الهولندي هش معنويا عندما لا تسير الامور كما يتوقعها.

لكن دي بوير يعترف بان المكسيك التي يلتقيها المنتخب الهولندي الخميس في سانت ايتان لديها «منتخب ممتاز يملك قدرات فنية جميلة»، موضحا في الوقت ذاته ان «هولندا تتمتع بدفاع قوي جدا والتغلب علينا سيكون صعبا في هذه البطولة».

واعجب الليبرو الهولندي (ستة اهداف في ٥٧ مباراة دوري) بطريقة لعب فرنسا بشكل خاص موضحا «المنتخب الفرنسي هو الذي اثار اعجابي ويبدو قويا جدا ومنظما بشكل كبير مع امكانات ومهارات فردية جيدة. واعجبتني الارجنتين ايضا».

وماذا عن هولندا؟. يقول دي بوير ردا على هذا السؤال «سنكون على الموعد اعتمدوا علينا».

دي بوير

ليكينز: «نحن الأهم»!

■ يرتبط تأهل بلجيكا الى الدور الثاني من مونديال فرنسا عن المجموعة الخامسة بنسبة كبيرة بفوز هولندا على المكسيك، وفوزها هي على كوريا الجنوبية اليوم.

ورأى مدرب بلجيكا جورج ليكينز الاهم هو نحن... لا اسعى لمعرفة ماذا سيحدث في المباراة الثانية. قلت دائما اننا بحاجة الى ٥ نقاط لكي نتأهل وهي بالتأكيد ضرورية للتأهل. قد لا يتعلق ذلك كليا بنا لكن هناك شيء اكيد هو ان هولندا تلعب دائما للفوز. واضاف خطتنا الدفاعية دائما مقبولة. في مباراتنا مع المكسيك سجلنا هدفين. قررنا ان نلعب بطريقة هجومية اكثر والجميع وافقوا، وبعد ان تقدمنا ٢-صفر لحق المكسيكيون بنا (٢-٢). سنلعب للفوز على كوريا الجنوبية لكني ان افصح عن خطتي الآن.

وعن سؤال حول ما اذا كانت اقالة المدرب الكوري تشا بوم كون ستنعكس على نتيجة المباراة، قال كل الدراسات التي اعددناها عن هذا المنتخب تغيرت. لكن هذه هي الحياة. امامهم يومان لتغيير خطة لعبهم وسيكون من الصعب توقع ماذا سيفعلون بالضبط. ويبقى ان كوريا ستحاول تحقيق فوزها الاول في كأس العالم خلال مشاركاتها الخمس في المونديال وقد تكتفي بالتعادل لتضمن خروجا مشرفا.

ارجنتيني يطلق النار على ثلاثة بسبب اداء فريقه

■ فازت الارجنتين على جامايكا ٥/صفر فى المجموعة الثامنة لكأس العالم لكرة القدم يوم الاحد لكن النتيجة لم ترض احد المشجعين الارجنتينيين فاطلق الرصاص على ثلاثة من جيرانه لينهى مشادة بشأن اداء الفريق.

كان الضحايا الثلاثة يتحدثون عن مباراة الفريق فى شارع بمدينة لا بلاتا يوم الاثنين حينما اقترب منهم احد الجيران وبدأت بينهم مشادة عنيفة.

وقالت الشرطة ان الرجل اخرج مسدسا واطلق عليهم النار فى ارجلهم واذرعتهم قبل ان يلوذ بالفرار. ولم تعثر الشرطة على المتهم الهارب.

حارس باراجواي يتمنى التسجيل

● كان حارس مرمى الباراجواي خوسيه لويس تشيلافيرت يرغب في ان يكون اول حارس يسجل هدفا خلال هذا المونديال لكن صحافيا اسبانيا اعتبر ان «اندوني زوبيزاريتا» سبقه على هذا في اشارة الى الخطأ الذي ارتكبه الحارس الاسباني واهدى بسببه الهدف الثاني للنيجيريين الذي مكنهم من الفوز ٣-٢. ويحتسب لتشيلافيرت ٣٥ هدفا بينها اهداف مع منتخب بلاده.





كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل

خروج مشرف للمغرب بعد اكتساحه لاسكتلندا ٣/صفر

■ حرم الحكم الامريكي الذي دار لقاء النرويج والبرازيل المغرب من التأهل الى الدور الثاني رغم فوزه الكبير على اسكتلندا ٣-صفر في سانت اتيان بعد ان هزمت النرويج البرازيل حاملة اللقب ٢-١ بركلة جزاء في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة التي اقيمت في مرسيليا ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا.

وسجل صلاح الدين بصير (٢٢ و٨٥) وعبد الجليل حدا وكاماتشو (٤٧) الاهداف المغربية الثلاثة.

وتأهلت البرازيل والنرويج الى الدور الثاني وهما ستواجهان على التوالي ثاني واول المجموعة الثانية تشيلي وايطاليا.

وكان المغربيون حتى قبل الدقيقة الاخيرة يستعدون للاحتفال بهذا الفوز الواضح لكن ركلة جزاء احتسبها الحكم الامريكي اسفانديار باهارماست حالت دون قيام هذا الاحتفال الذي انقلب الى دموع بعدما علم اللاعبون بتأهل النرويج، لكن جاء خروجهم مشرفا ليفضح الحكم الامريكي الذي تسبب في اخراج الفريق العربي. ولطرب المغرب الثلاثين الف متفرج الذين ملأوا مدرجات ملعب جوفروا جيشار بأدائه الرائع لكنه لم يطرب هو، وبدأ المغربيون بقوة من ضربة البداية حيث وصلت الكرة الى ظاهر الخلج فسددها قوية من بعيد بين يدي لايتون، وتمريرة اسكتلندية طويلة في المنطقة المغربية سقطت على رأس التريكي ومنه الى بن زكري (٢)، وسدد شيبو كرة ارتطمت بقدم مدافع ووصلت خفيفة الى لايتون (٤)، وكرة عالية مشتركة بين كاماتشو وهندري ابعدها لايتون (٥)، وركنية اولى لاسكتلندا (٨) نفذها كولن قبلها بن زكري بخروج خاطئ وابعدها الدفاع (٩).

ومرر ديوري الى كولينز ومنه الى ديوري في المنطقة خطفها الدفاع المغربي (١٠)، وابعد التريكي كرة من امام جالاكر (١١)، واخطأ بن زكري مرة ثانية في خروجه لكرة نفذها كولينز من ركلة حرة الى ديوري في الجهة اليمنى من المنطقة المغربية لكن لحدا لم يلمسها وخرجت الى ضربة مرمى (١٥)، وركلة حرة نفذت عالية امسكها لايتون (١٧) وحصلت النرويج على ركلة حرة اثر خطأ من شيبو ضد ماكنملرا وامسك بن زكري الكرة (١٨).

وبطاقة صفراء لجالاكر (٢١).

ومن هجمة مرتدة ناول الخلج الكرة طويلة الى بصير الذي انطلق في عمق المنطقة الاسكتلندية وواجه لايتون وسدد بيمناه قوية عن يمين الحارس في الشباك هدفا رائعا لا يرد (٢٢).

وارتطمت كرة ماكنملرا بيد التريكي وخرجت الى ركنية فطالب الاسكتلنديون على اثرها بركلة جزاء فلم يرد الحكم الاماراتي علي بو جسيم (٢٥) فنفذت الركنية وامسك بن زكري الكرة، وتسديدة قوية من بعيد لديوري ابتعدت قليلا عن القائم الايمن (٣٠). وتمريرات قصيرة جميلة في المنطقة المغربية وصلت الى بيرلي الذي اهداها الى جالاكر فدار حول نفسه وسدد عالية خفيفة امسكها بن زكري (٣١)، وتسديدة يسارية قوية من شيبو علت العارضة (٣٢).

وعكس ديوري عكسها كرة امام المرمى المغربي باتجاه جالاكر اشترك معه بن زكري فسقطت على الارض واحدثت دربكة ثم ابعدت (٣٣)، وانفرد كاماتشو وحاول التمرير عرضية فارتطمت الكرة بفخذ مدافع واتجهت صوب مرماه فارتمى عليها لايتون وامسكها (٣٤)، وكسر حجي مصيدة التسلل ومرر عرضية نجح لايتون في مبرقتها من امام كاماتشو (٣٦)، وسدد كولينز في احضان بن زكري (٣٧).

ووجه ديوري تسديدة قوية صاقبة استطاع بن زكري تحويلها الى ركنية (٣٩)، وعلت كرة جالاكر المرمى المغربي (٤٠)، وانقذ حجي الموقف عندما كان الاسكتلنديون يضعون سيناريو هدف التعادل بعد ٤ تسديدات ارتدت جميعها من اقدام المدافعين (٤٢)، واراد حجي وضع الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى لايتون لكن الاخير امسكها (٤٣)، واخرج التريكي الكرة الى ركنية نفذها بيرلي بعيدة لم يستفد منها احد (٤٤)، وسدد جالاكر في مكان وقوف بن زكري (٤٥)، وابعد هندري الكرة من امام بصير الذي اوشك على مواجهة هندري في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، ولعبة مشتركة بين كاماتشو وبصير انهاها الاخير خارج الملعب.

وفي الشوط الثاني، تابع المغرب نفسه الهجومي وتحسنت حال بن زكري وطار في الهواء وابعد الكرة بقبضة يده اليمنى (٤٦) فارتدت الى وسط الميدان واستلمها كاماتشو قبل حدود المنطقة وهرب من المدافع وير ورفعها قوسية من فوق لايتون الذي استطاع ان يصدها لكنه لم يمنعها من دخول مرماه هدفا ثانيا (٤٧).

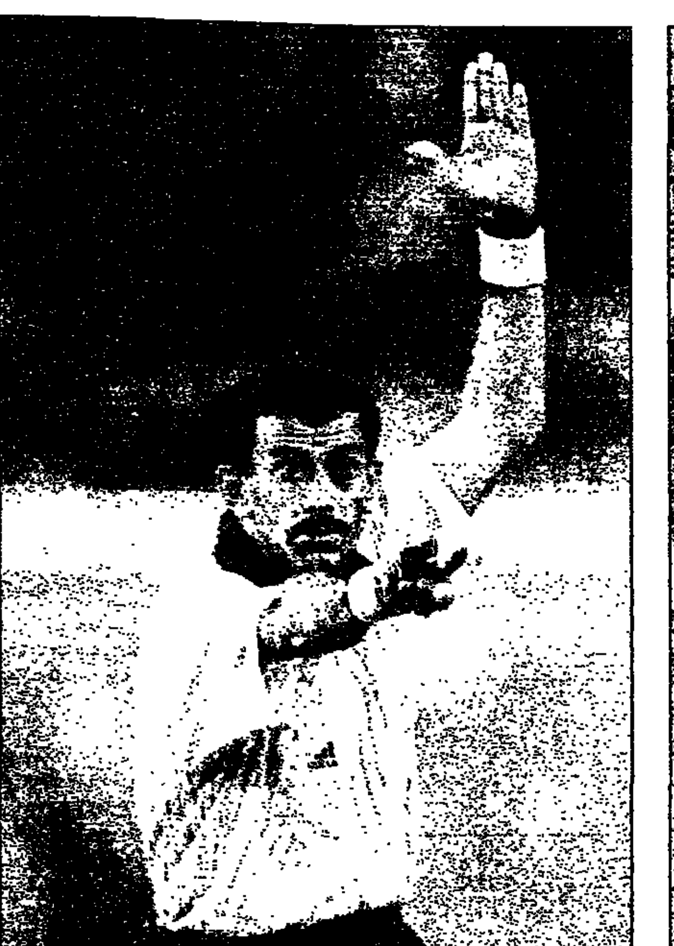
وانفرد حجي في الجهة اليسرى وقدمها مريحة جيدة الى كاماتشو الذي لم يسيطر عليها فابعدت من الدفاع (٤٩)، وتصدى بن زكري بنجاح لكرة بيرلي (٥٠)، ثم ابعد بقبضة اليد كرة اخرى للاعب نفسه (٥٢) وخرج بيرلي بالبطاقة الحمراء لعرقلة بصير من الخلف (٥٣).

وهاجم الاسكتلنديون بضراوة ولجأوا الى التسديد من بعيد بعد سد جميع المنافذ من الجانب المغربي وسدد ديوري من بعيد مرت بعيدة (٥٥)، وقلده بويد (٥٩)، ورفع الخلج كرة بعيدة امسكها لايتون (٦٠). ونجحت رأسية هندري العلية بين يدي بن زكري (٦٦).

وسيطر الاسكتلنديون واعتمد المغربيون على الهجمات المرتدة التي قلت او ندرت، وسدد امزين بعيدة ذهبت بعيدا (٦٩). ونفذ كولينز ركلة حرة طار لها بن زكري وابعدها بقبضة يده (٧١)، وخطأ من الدفاع المغربي كاد يدفع ثمنه عندما ترك الكرة لبن زكري الذي انقذ الموقف من امام لامبرت (٧٥)، واهدر العزوزي فرصة هدف مؤكد بعدما وصل ومجموعة من زملائه وسدد اثر نهوضه عن الارض فذهبت بجانب القائم الايمن (٨٠)، وانفرد بصير وسدد بقائية (٨١). وحاول بن زكري التقاط كرة عالية من فوق زميل له فسقط على الارض وافلتت منه الكرة وابعدها الدفاع (٨٤).

وانفرد كاماتشو واعاد كرة خلفية الى بصير الذي رفعها من فوق احد المدافعين وسدد مباشرة في الشباك هدفا ثالثا (٨٥).

وفي الدقائق الاخيرة، حلق بن زكري فوق مرماه وابعد اكثر من ثلاث كرة طائرة باتجاه الشباك. فيما انقذ لايتون من كرة مغربية صعبة.



علي بوجسيم نجح في ادارة المباراة باجماع الآراء

ليتون والكرة داخل الشباك الاسكتلندية

أرقام وحقائق

● النتيجة: المغرب ٣ (بصير، ٢٢ و٨٥ وكاماتوش (٤٧) - اسكتلندا صفر
● الملعب: جوفروا جيشار
● عدد المتفرجين: ٣٠ الفا
● الحكم: علي بو جسيم (الامارات)
● الانذارات:
● المغرب: شيبو (٢١)
● اسكتلندا: جالاكر (٨١)
● الطرد:
● اسكتلندا: بيرلي (٥٣)

● مثل المغرب: بن زكري- صابر (روسي، ٧٣) والنيبت وابرامي- شيبو وامزين (العزوزي، ٧٧) والخلج والتريكي وحجي- بصير وكاماتشو.
● اسكتلندا: لايتون- وير وهندري وبويد وماكنمارا (توش ماكينلي، ٥٣)- لامبرت وكولينز وبيرلي ودايلي- ديوري (بوث، ٨٤) وجالاكر.

بضربة جزاء غير صحيحة احتسبها الحكم الامريكي

النرويج تهزم البرازيل وتصعد للدور الثاني على حساب المغرب!

■ جددت النرويج فوزها على البرازيل ٢-١ في مرسيليا ضمن المجموعة الاولى لمونديال فرنسا وحجزت بطاقتها الى الدور الثاني وبتدخل صريح لحكم المباراة الامريكي الذي احتسب لها ضربة جزاء في نهاية المباراة.

وسجل توريه اندريه فلو (٨٣) وريكدال (٨٩ من ركلة جزاء) هدفي النرويج، وبيبيتو (٧٨) هدف البرازيل.

وستلعب النرويج في الدور المقبل مع ايطاليا اولى المجموعة الثانية السبت المقبل على ملعب فيلودروم في مرسيليا ايضا. اما البرازيل التي كانت ضمنت المركز الاول فتلعب مع تشيلي ثاني المجموعة الثانية السبت ايضا على ملعب «بارك دي برانس» في باريس.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها النرويج الدور الثاني في مشاركتها الثالثة، وقد احتاجت الى ركلة جزاء مشكوك في صحتها لتبلغ مبتغاها، وهو الهدف الذي اطاح بامال المغرب الذي فاز على اسكتلندا بنتيجة كبيرة ٣-صفر.

وكانت النرويج فازت على البرازيل ٤-٢ في مباراة ودية قبل عام واحد في اوسلو.

وسيطرت البرازيل على مجريات اللعب تماما لكنها اصطدمت بجدار دفاعي صلب قوامه تسعة افراد فكانت المساحات ضيقة وبالتالي ندرت الفرص على المرمى النرويجي. وفي الشوط الثاني هاجم النرويجيون بعدما علموا بنتيجة المغرب خلال الشوطين لكن هجماتهم كانت خجولة ولم تشكل اي خطورة على المرمى البرازيلي، في حين تابع المنتخب البرازيلي اداء مخالفا لمستواهم فاستحق صفرات الاستهجان من الجمهور الغفير.

وركنية اولى للنرويج في الثواني الاولى شتتها الدفاع البرازيلي وتصدى لها ريكدال عاليا (١). واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة من ٣٥ مترا انبرى لها روبرتو كارلوس وصدها الحارس النرويجي ثم مرر دنيلسون كرة عرضية ابعدها الدفاع النرويجي الى ركنية لم تثمر (١٠). وخدع دنيلسون مراقبه على حدود المنطقة لكنه لم يلحق بالكرة (١٥). وسدد اندريه فلو من خارج المنطقة سيطر عليها تفاريل (٢٨)، وركلة حرة مباشرة انبرى لها ليوناردو علت العارضة بقليل (٤٠)، ومرر كافو كرة الى رونالدو فاعادها له الاخير بضربة رائعة لكن الاول لم يحسن السيطرة عليها ليشتتها مدافع نرويجي في اللحظة الاخيرة (٤٢). وتسديدة خفيفة من ليوناردو من حدود منطقة الجزاء مرت الى جانب القائم.

وفي الشوط الثاني، عاود البرازيليون سيطرتهم بالايقاع ذاته، وسار روبرتو كارلوس مسافة طويلة بالكرة ومررها عرضية فقابلها ريفالدو برأسه اصطدمت بالارض وخرجت (٥٣).

وتبادل ثلاثة برازيليين الكرة ووصلت الى ريفالدو فسدد قوية من حدود المنطقة اصطدمت باحد المدافعين النرويجيين (٥٧)، واعاق ميكلاند روبرتو كارلوس بطريقة خشنة فاكتفى الحكم باشهار البطاقة الصفراء في وجهه (٥٩).

وسدد دونجا كرة قوية من ٣٠ مترا ارتمى عليها جروداس (٧٢)، وطار اندريه فلو فوق جونيور بايانو ومرت تسديدته الرأسية قرب القائم الايسر لمرمى كلاوديو تفاريل (٧٣).

وقام دنيلسون بمجهود فردي رائع تخطى فيه ثلاثة مدافعين واسقطه اخرهم ارضا لكنه نهض قبل ان يمرر كرة متقنة فعالجها بيبيتو غير المراقب برأسه داخل مرمى الحارس فرونه جروداس (٧٨).

ولم ينعم البرازيليون كثيرا بالهدف لان اندرو فلو اندفع في سباق على الكرة مع جونيور بايانو وتوغل داخل المنطقة ثم تخطاه قبل ان يسدد بذكاء في الزاوية البعيدة لمرمى كلاوديو تفاريل (٨٣).

واعطى الهدف دفعا معنويا للنرويج فاطبقوا على المرمى البرازيلي وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم الامريكي باهارماست ركلة جزاء غير صحيحة لمصلحة النرويج بعدما اعتبر ان جونيور بايانو اعاق فلو داخل المنطقة مع ان الاخير لم يلمسه، فتقدم ريكدال من الركلة وسددها في الزاوية اليمنى لتفاريل الذي ارتمى على الجهة نفسها ليتحدد النرويج فوزها على البرازيل وتتأهل للدور الثاني على حساب المغرب.

حقائق وارقام

■ النتيجة: النرويج ٢ (اندرية فلو، ٨٣ وريكدال، ٨٩ من ركلة جزاء) - البرازيل ١ (بيبيتو، ٧٨).
● الملعب: فيلودروم
● عدد المتفرجين: ٦٠ الفا
● الحكم: باهارماست (الولايات المتحدة)
● الانذارات:
ليوناردسن (٥٤) وميكلاند (٥٩).

● البرازيل: تافاريل- كافو وجونسالفيش وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- ودونجا وليوناردو وريفالدو ودنيلسون- بيبيتو ورونالدو.
● النرويج: جروداس- بيرج وايجن وبونسن وبيورنبي- سترانـد (ميكلاند، ٤٦) وريكدال وليوناردسن وريزيث (جاستين فلو، ٧٩)- توري اندريه فلو وهالارد فلو (سولسكيار، ٦٨).



دونجا كابتن البرازيل يحاول قطع الطريق على نرويجي فلو

زاجالو: أسألوا الفيفا عن ضربة الجزاء!

■ ايجيل اولسن مدرب النرويج بعد المباراة: انني اكثر من سعيد لا بل انا فخور جدا. ما حصل لا يصدق، لقد لعبنا بحذر في مطلع المباراة وعندما علمنا بنتيجة المغرب قررنا ان نجازف بالهجوم، والمخاطرة اكثر. اريد ان انوه بالمنتخب البرازيلي القوي حتى عندما لا تكون المباراة هامة بالنسبة اليه وربما يكون هذا هو السبب، لكنني اكرر انهم بهروني بالطريقة التي لعبوا فيها واعتقد بانهم سيذهبون بعيدا في هذه البطولة. بدأت بالتفكير بالمباراة ضد ايطاليا وعلينا العودة الى نقطة الصفر.

■ ماريو زاجالو مدرب البرازيل قال: الخسارة تأتي في وقت جيد وقد تعلمنا الدرس. فقدنا تركيزنا بعد الهدف واعتقدنا بان الفوز حليفنا فلعبنا بهدوء كبير. اعتمدنا كثيرا على الاختراق من الوسط من دون الاعتماد كثيرا على الجناحين خصوصا امام منتخب لعب بخطي دفاع. اما بالنسبة الى ركلة الجزاء التي احتسبت فليست مشكلة البرازيل بل هي مشكلة الاتحاد الدولي. لن تكون هناك تغييرات كثيرة للمباراة ضد تشيلي لكن سيزار سامبايو سيعود الى صفوف المنتخب. لن اتكلم عن المنتخب التشيلي قبل ان ادرس طريقة لعبه بعد مشاهدة شريط الفيديو. اريد ان اكرر ان هذه الخسارة لن تؤثر على معنويات اللاعبين وهي تأتي في وقت جيد لاننا لم نخسر شيئا.

ماذا قال البرازيليون عن الهزيمة ؟!

رونالدو: علينا أن نستفيد من الهزيمة
تافاريل: الحكم اصابني بصدمة احتساب ضربة الجزاء!

■ رونالدو مهاجم البرازيل قال عقب المباراة: علينا ان نستخلص دروس الهزيمة. كان علينا ان نركل الكرة اكثر وان نركز اكثر بعد ان تقدمنا ١-صفر واللعب اكثر على الجناحين وهو اسلوب لم نعتمده في هذه المباراة. موقعي في ارض الملعب لم يكن له اهمية بالنسبة الى النتيجة.

■ تافاريل (حارس البرازيل): المونديال بالنسبة الى البرازيل سيبدأ من الدور الثاني. بعد الهدف، كان يجب علينا ان نكون اكثر تركيزا واكثر انتباها الى الكرة. اصبت بصدمة لان الحكم تردد وانتظر طويلا قبل ان يحتسب ركلة الجزاء.

■ ليوناردو (لاعب وسط البرازيل): فقدنا لحظة جميلة. الخسارة ليست جميلة على الاطلاق، لكن لا نتائج لها. واجهنا صعوبة في اللعب ضد ١١ لاعبا متمترسين في الخلف. لو سجلنا مبكرا لتغير سير المباراة. طبيعي ان يطلق الجمهور صفرات الاستهجان ضدنا لانه كان ينتظر اداء جميلا. لكن كرة القدم ليست سهلة دائما. اما بالنسبة الى ركلة الجزاء، فلم ار شيئا.

■ كارلوس دونجا (لاعب وسط وقائد البرازيل): المدرب وبعض اللاعبين يقولون ان الخسارة لا تأثير لها علينا حتى انها جيدة بالنسبة الى المنتخب. انا لست متفقا معهم على الاطلاق. اعتقد بانه سيكون لها انعكاسات.


بصير صلاح الدين تألق وسجل هدفين وكان يستحق التأهل


هدف الفوز النرويجي الظالم!

أفريقيا ثائرة للخروج الظالم!

■ باريس - رفعت النجار:

■ من مشاعر الفرحة العامرة للفوز الكبير والعرض الاكبر في مباراة اسكتلندا (٣/صفر) اندفع اللاعبون المغاربة الى البكاء بالدموع، وبأصوات عالية بمجرد خروجهم من ملعب سانت تيان.. لم يملك اي لاعب أو مسؤول في البعثة المغربية نفسه، فتوالى الصريخ، وتصاعدت الصيحات الاستنكارية احتجاجا على المفاجأة التي وصفوها بالكارثة، وهي خروجهم الاجباري من كأس العالم، بدلا من مكافأة الصعود الى الدور الثاني، كما كان يتوقع ويشتهي الجميع!

حتى المدرب الفرنسي هنري ميشيل بكى مع اللاعبين، وقال: شكرا للبرازيل وشكرا لزاجالو على هذا التقاعس، وتلك الهدية الغريبة من الحكم الامريكي.

واعتبر عبداللطيف العسكي منسق البعثة المغربية ان ما حدث فيه تواطؤ يماثل التواطؤ الذي جرى على حساب فريق الجزائر في كأس العالم ٨٢ باسبانيا، عندما اتفق فريقا المانيا والنمسا على التعادل، لان التعادل سيحقق صعود الفريقين، ويبعد فريق الجزائر الذي حقق افضل نتائجه في كأس العالم خلال تلك البطولة.

وعاد الحكم الامريكي - الايراني الأصل - ايسفاندير بهارمست الى العاصمة باريس مساء امس ليستقبل بوجوم من اعضاء اللجنة الفنية العليا للبطولة. كرد فعل لارتفاع درجة القلق والتوتر، التي سادت الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب خطأ ركلة الجزاء الوهمية التي احتسبها لصالح النرويج ضد البرازيل قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة، ليقلب موازين الصعود عن المجموعة الاولى رأسا على عقب، وحول بذلك حلم الفريق المغربي الى كابوس مريع يقلق مضاجع اجواء كأس العالم ٩٨ برمتها. فقد تحرك الاتحاد الافريقي لمواجهة ما حدث من اخطاء للحكم الامريكي في مباراة البرازيل مع النرويج، والحكم المجري الضعيف لاسيو فاجتر في مباراة الكاميرون مع شيلي. مما ادى الى خروج غير مستحق للفريقين الافريقيين المغرب والكاميرون معا.. في وقت قدم فيه كل فريق منهما ما يجعله مستحقا للصعود عن جدارة.

واعترف لي عضو باللجنة الفنية العليا للحكام بأن الغاء الحكم المجري لهدف أومام بييك كان خطأ فاحشا، لان الهدف صحيح مائة في المائة، وكان مفروضا ان تكون النتيجة ٢/١ لصالح الكاميرون، بعد هدف سييرا لشيلي، وهدف مبوما الذي حقق التعادل الكاميروني.. وقد احتجت بعثة الكاميرون رسميا على قرار الغاء الهدف وعلى الحكم.. ومثلما فعل لاعبو المغرب في سانت اتيان، فعل لاعبو الكاميرون في ملعب نانت، حيث رفض اغلبهم مصافحة أحد.. وتصايحوا بكلمات الاحتجاج والاستنكار ضد الحكم وضد اللجنة المنظمة للبطولة.

حتى البرازيليين اعترفوا بوقوعهم في اخطاء تكتيكية لا تغتفر في مبارياتهم مع النرويج، لكنهم اجمعوا على ان ركلة الجزاء لا اساس لها من الصحة.. وهو ما اكده لي عضو اللجنة الدولية للحكام، الذي قال معلقا: هذا تأكيد جديد لنا بجدارة الحكام العرب، الذين لم يقع احدهم في اي خطأ مماثل حتى الآن. وقد اضطر رئيس الاتحاد الدولي الجديد بلاتر الى التحرك بنفسه لاحتواء الموقف، صحيح ان اعتراف البطولة بأسرها بأخطاء الحكمين، وادانتها العلنية لهما، لن يغيرا من نتيجة المباراتين، ولن يعيد الفريقين الى حلبة التنافس في الدور الثاني.. لكن الثأر وانعكاسات الحدثين المأسويين تهدد بانتفاضة كروية افريقية ضد الاتحاد الدولي في عهد رئيسه الجديد.. وتجعل عهده صراعا غير مأمون العواقب بين الاتحاد الافريقي والاتحاد الدولي.

لماذا الفرق الكبيرة دائما؟

ويضرب الجميع هنا كفا بكف، وهم يلاحظون صعود الفرق الكبيرة تباعا، رغم أنف الفرق الصغيرة، مما يدل على ان زيادة قادة النهائيات الى ٣٢ فريقا لم تحقق الاهداف الحقيقية منها.. فقد أبلت اغلب الفرق الصغيرة بلاء حسنا، وتباينت الجهود والعروض والمحاولات المستميتة، لكن المحصلة النهائية كانت واحدة.. وهي هي.. إذ لم يصعد حتى الآن سوى الفرق الكبيرة كرويا: البرازيل وايطاليا والنرويج وشيلي وفرنسا والدنمارك.. ولم يستثن من ذلك سوى فريق نيجيريا، الذي قلت من لي مؤثرات مضادة قبل سنوات وفرض نفسه بين الفرق الكبيرة، ليضمن صعوده الى الدور الثاني بجدارة.


غادر الكاميرونيون البطولة بقرار من الحكم المجري

الصاعدون في باقي المجموعات

وتبقى من اليوم ٤ مجموعات في الدور الاول، حيث يتوقع ان يكون الصاعدون عنها كالتالي:

■ مجموعة هـ: هولندا اقرب المرشحين، تليها المكسيك أو بلجيكا بنسبة متساوية، فيكفي التعادل لهولندا مع المكسيك، بسبب تمتعها بفارق اهداف كبير.. بينما تستطيع بلجيكا ان تهزم كوريا الجنوبية وتصعد.

■ مجموعة و: فريقا المانيا ويوغوسلافيا مرشحان (٤ نقاط)، لكن فريق ايران يتحدى الالمان بعد الفوز الكبير على الامريكان ٢/١.. وبالتالي فان فريق يوغسلافيا سيلاعب الولايات المتحدة من اجل الفوز، لان فوز مفاجيء لايران وهزيمة أو تعادل ليوغوسلافيا بالمقابل سيحدث مفاجأة المجموعة.

■ مجموعة ز: رومانيا صعدت ولذلك مباراتها مع تونس تحصيل حاصل للفريقين.. لكن انجلترا تلاعب كولومبيا على ورقة صعبة للصعود، ويكفيها التعادل لان فارق الاهداف لصالحها.

■ مجموعة ح: صعدت الارجنتين وكرواتيا مقدما.. ومباراتهما معا تحدد أول المجموعة الذي يلاعب ثاني مجموعة ز.. اما مباراة اليابان مع جامايكا فكمالة عدد.

اخطاء الحكام اخرجت المغرب والكاميرون من كأس العالم

صحيفة «ليكيب» الفرنسية:

«ضربة الجزاء.. من الخيال»!

■ خرج المغرب مرفوع الرأس من كأس العالم لكرة القدم بسبب نتيجة خارج ملعبه كانت موضع تساؤلات من وسائل اعلام كما خرجت الكاميرون فى نفس اليوم بسبب اخطاء تحكيم ايضا.

تألق المغرب وسحق اسكتلندا ٣/صفر لتخرج كعادتها من الدور الاول لكأس العالم وذلك فى المرة الثامنة التى تشترك فيها فى النهائيات.

وكان يكفى المغرب كي يصعد للدور الثانى ان تتعادل البرازيل بطلة العالم مع النرويج التى تعادلت مع المغرب بفضل هدف احرزه مدافع مغربى فى مرماه ثم تعادلت مع اسكتلندا فى لقاء هيمنت عليه الاخيرة.

ومع هذا فاز الفريق النرويجى ٢/١ على البرازيل التى اخذ مشجعوها يهتفون «أين البرازيل» باستاد مرسيليا مع تمريراتها البطيئة فى مباراة لم يتعرض فيها حارس مرمى النرويج لاختبار سوى الهدف الذى احرزه بيبيتو.

ولا بد وان ضربة الجزاء التى جاء منها هدف الفوز ستظل موضع تساؤلات.

قبل دقيقة واحدة من النهاية وقد بدا ان منتخب النرويج سيعود الى بلاده غير الحكم الامريكى اسفنديار بهارمست كل الحسابات بقرار مثير للجدل.

كان النرويجى تورى اندرى فلو ينتظر رفعة عرضية داخل منطقة الجزاء وبجانبه البرازيلى جونيور بايانو الذى كان يراقبه.

وقفز بايانو ليبعد الكرة برأسه ولم يبد من الاعادات التلفزيونية انه دفع فلو بل ان يدى اللاعب البرازيلى كانتا ممدودتين بعيدا عن الكرة وعن اللاعب النرويجى. غير ان بهارمست قرر احتسابها ضربة جزاء لتسجل النرويج ويخرج المغرب من كأس العالم بسبب ضربة جزاء قالت عنها صحيفة لوكيب الفرنسية اليوم انها «ضرب من الخيال».

ولمح الفرنسى هنرى ميشيل مدرب المغرب الى الشكوك التى حامت حول ضربة الجزاء فقال ان الحكم احتسب ضربة جزاء للنرويج «بمنتهى الكرم».

ووصف صحفى برازيلى قرار الحكم الامريكى بانه «ثانى ضربة جزاء مروعة تحتسب لفريق اوروبى» مشيرا الى ضربة الجزاء المثيرة للجدل التى احتسبت لايطاليا وتعادلت بها مع تشيلى ٢/٢ قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء.

وقال ليوناردو لاعب خط الوسط البرازيلى «لم اشهد كيف احتسبت ضربة الجزاء ولكنى اشعر بالاسى من اجل المغرب».

وفى المجموعة الثانية تأهلت ايطاليا بفوزها على النمسا ٢/١ وصعدت تشيلى بتعادلها مع الكاميرون ١/١ بعد ان الغى الحكم المجرى لازلو فاجنر هدفا للكاميرون كان كافيا لصعودها للدور الثانى على حساب تشيلى بل وان الفريق الافريقى كان يلعب بتسعة لاعبين فى الشوط الثانى.

ويبدو ان الحكم لم يحتسب الهدف الذى سجله فرانسوا اومام بييك فى الشوط الثانى على خطأ من باتريك مبوما وهو يلعب الكرة برأسه لاومام بييك.

غير ان الاعادات التلفزيونية تشير الى انه لم يرتكب خطأ.

وبدا الفرنسى كلود لوروا مدرب الكاميرون وقد استشاط غضبا وارتسمت على وجهه علامات التعجب وهو لا يدرى سببا لعدم احتساب الهدف وقال فى المؤتمر الصحفى بعد المباراة «لا أفهم كيف يرفض حكم احتساب هدف كهذا واللاعبون لا يفهمون ما حدث». فريقه كان ضحية لدعوة سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» الى اتباع الحكام اساليب مشددة وقال «أرجو ان يستقى الفيفا درسا مما حدث اليوم- يجب ان ينصت بلاتر اكثر لميشيل بلاتينى لانه يعرف اكثر عن كرة القدم وليركز بلاتر على شؤون الادارة».

الفرحة والحزن يمتزجان في المغرب

■ استمتع المغاربة بأداء منتخبهم الوطنى وفوزه ٣/صفر على اسكتلندا بينما انتقدوا التحكيم فى مباراة المجموعة الاولى الاخرى بين البرازيل والنرويج.

وانتزعت النرويج فوزا مفاجئا ٢/١ بهدف سجل من ضربة جزاء فى الدقيقة ٨٩ وهى نتيجة تسببت فى خروج المغرب من النهائيات. وخرجت طبعة ثانية خاصة من صحيفة «بيان اليوم» تقول فى صدر صفحتها الاولى «أسود الاطلسى.. انتصروا بجدارة وشرفوا الكرة الافريقية والعربية».

وعكس عنوان اخر للصحيفة استياء المغاربة بقوله «الكرة لم تحترم منطقها بالمجموعة الاولى.. اقصاء غير عادل للمغرب وتأهيل مخدوم للنرويج». وتشير كلمة «مخدوم» فى اللهجة المغربية الى احتمال حدوث تلاعب.

وخرجت صحيفة لوماتان دو صحارا تشيد بالفريق ايضا بقولها «المجد لاسود الاطلسى» مشيرة الى ان ضربة جزاء «منحت بكرم بالغ» قبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة لتتقدم النرويج على البرازيل ويحرم المغرب من تأهل كان يستحقه للدور الثانى.


طاهر الخلج ودموع الخروج بعد الفوز الكبير

المغاربة يجمعون على «فساد» الرياضة!

■ عمت العاصمة المغربية والمدن الكبرى الاخرى تظاهرات فرح يشوبها الحزن بعد الفوز الكبير الذي حققه المغرب على اسكتلندا (٣-صفر) في مونديال فرنسا، بيد ان ذلك لم يكن كافيا لبلوغ الدور الثاني بعدما سرقت النروج بطاقة التأهل الى الدور الثاني بفوزها على البرازيل ٢-١ بفضل ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الامريكي.

وعبرت الاوساط الرياضية عن اسفها لركلة الجزاء «الوهمية» التي منحها الحكم الامريكي باهارماست الى النرويج والتي ساهمت بخروج المغرب من المونديال».

وقال احد المشجعين: «صارت الرياضة فاسدة ولو كانت شريفة لكنا بلغنا الدور الثاني». وخرج الشبان الى الشوارع بسياراتهم واطلقوا العنان لابواقها وتوجهوا الى مبنى البرلمان حيث تجمع العديد من المغاربة وهم يرددون «لقد كانت ركلة الجزاء باطلة، انها خدعة، لقد سحقنا اسكتلندا والتأهل هو من حقنا».

وقال مشجع اخر: «خاض المدرب البرازيلي المباراة بلاعبي الاحتياط. كما ان منتخبه الذي ضمن التأهل لعب بتراخ، انها مؤامرة والتاريخ سيحمل الفيفا مسؤولية ذلك». وقد اصر بعض الشباب المغاربة بالرغم من حزنهم وغضبهم على التعبير عن فخرهم بالمنتخب من خلال استعراض قاموا به في شوارع الرباط مرددين اسم هداف المنتخب الوطني «بصير، بصير» الذي سجل هدفين من اصل ثلاثة في مرمى اسكتلندا.

هنري ميشيل:

النرويجيون حصلوا على ضربة الجزاء بمنتهى الكرم!

■ قال هنرى ميشيل المدير الفنى لمنتخب المغرب لكرة القدم انه يشعر بالمرارة بعد خروج فريقه من الدور الاول بكاس العالم رغم فوزه ٣/صفر على اسكتلندا.

واضاف المدرب الفرنسى «انه اسوأ ما كان يمكننا التفكير فيه.. لعبنا مباراة رائعة وسجلنا اهدافا جميلة لكن الامر انتهى.. اننى حزين جدا.. فقد كان اللاعبون يستحقون الصعود». وحرم تقدم النرويج فى الدقائق الاخيرة من مباراتها مع البرازيل المغرب من احتلال المركز الثانى فى المجموعة الاولى. وردا على سؤال حول ما قاله للاعبيه الذين اغرورقت اعينهم بالدموع قال ميشيل «قلت لهم.. شكرا».

واضاف «انا واللاعبون محبطون للغاية لما حدث لنا -- واريد ان اعرب عن تقديرى لهم على المباراة الرائعة المتميزة واريد ان اشكرهم من اعماق قلبى». وتابع «لم نخسر عندما هزمنا امام البرازيل لكننا خسرنا عندما تعادلنا مع النرويج». وقال «لكن المغرب اوضح للعالم اننا لعبنا كاس عالم رائعة واننا كنا نستحق التاهل لنهائيات ١٩٩٨». واضاف «لم نتوقع مطلقا ان تهزم النرويج البرازيل فهو احتمال واحد فى المليون.. لكنه حدث.. ماذا عسانا نفعل.. وفيما يتعلق بمباراة البرازيل امام النرويج فاننى افهم ان ضربة جزاء منحت بمنتهى الكرم لكننى لا اعرف اى تفاصيل لذلك لا استطيع التعليق الان». وقال المدير الفنى للمنتخب المغربى «اوضحنا الليلة ان المغرب قادر على مواجهة افضل الفرق ومواجهة التحديات.. وحاولنا فى الملعب الالتزام باستراتيجيتنا وكنا جيدين جدا من الناحية الفنية- ارتكبنا اخطاء امام النرويج لم نكررها الليلة». وبهذه النتيجة حافظت اسكتلندا على سجلها المؤسف بعدم تاهلها مطلقا للدور الثانى فى ثمان نهائيات كاس عالم.

وقال كريج براون مدرب منتخب اسكتلندا انه حزين جدا من اجل الفريق ومشجعيه الذين سافروا وراءه. واضاف براون «تقلص عددنا الى عشرة لاعبين لكننا كنا مهزومين بالفعل فى هذه اللحظة». وطرد لاعب خط الوسط الاسكتلندى كريج برلى فى الدقيقة ٥٤ بينما كان المغرب متقدما ٢/صفر.

وقال كولين هندرى كابتن منتخب اسكتلندا «لم نلعب جيدا كما كنا نتمنى.. وليس هناك مسؤول سوانا». واضاف «كنا محزومين ٢/صفر وتقلص عددنا الى عشرة لاعبين لكننا قدمنا كل ما لدينا».

رغم اخطائهم القاتلة

الفيفا يجدد الثقة بحكامه!

بلاتيني يؤيد استخدام الفيديو للقضاء على اخطاء الحكام

■ طرحت ركلة الجزاء المشكوك في صحتها التي احتسبت لمصلحة النروج في المباراة ضد البرازيل (٢-١) وادت الى تأهل المنتخب الاسكندينافي الى الدور الثاني على حساب المنتخب المغربي، مجددا مشكلة التحكيم وتقصير الحكام.

ورغم ان خطأ التحكيم هو جزء من لعبة كرة القدم منذ بدايتها. الا ان القرار المؤسف الذي اتخذه الحكم الامريكي ايسفاندير بحارماست (٤٤ عاما) الذي يعمل مستشارا ماليا في الحياة اليومية، اثار استياء كبيرا.

ففي غضون ثوان قليلة اتخذ هذا الرجل الوحيد في وسط الحلبة قرارا امام ملايين المشاهدين الذين رأوا عبر الاعادة ما لم يره الحكم الامريكي الذي يحمل الشارة الدولية منذ خمس سنوات فقط، في خضم اللعبة وهو عدم وجود اي مخالفة فعلية في منطقة الجزاء.

واعاد قرار خاطئ كهذا، والعين البشرية غير معصومة عن الخطأ، مرة جديدة طرح مسألة ادخال جهاز الفيديو في الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لمساعدة الحكام في بعض المواقف المصيرية.

ولطالما عارضت هيئة «البورد» التي تضع قوانين اللعبة استخدام الفيديو في مجال التحكيم. وغالبية الخبراء ترفض استخدام هذه الوسيلة مع ان الفيديو مستخدم حاليا في المسائل التأديبية.

وميشيل بلاتيني قائد منتخب فرنسا السابق ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال الحالي له رأي قاطع في هذا المجال ويقول «انا اؤيد استخدام الفيديو للتأكد من وجود خطأ فعلا. لكن لست مع استخدامه ليحل مكان الحكام» مضيفا «يجب في المقابل الحصول على تحكيم محترف مع مشاركة الكثير من اللاعبين المحترفين السابقين الذين يعرفون اصول اللعبة جيدا».

وجدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من جهته صباح امس ثقته بحكامه وهو لا يفكر في اللجوء على المدى المتوسط الى الفيديو لبت الخلافات التي تحصل خلال مباراة ما. وقال ناطق باسم الفيفا في باريس «من المستبعد تماما (استخدام الفيديو) الا اذا سمحت لنا تكنولوجيات جديدة في المستقبل بالحصول على معدات تتماشى جيدا ومطلبات اللعبة».

ومن الممكن في السنوات المقبلة ان يضطر الفيفا الى بحث هذه المسألة بجدية اذا اراد المحافظة على صدقية كرة القدم. ويعي جوزف بلاتر رئيس الفيفا الجديد الوضع والاستياء الذي يثيره الحكام، الذين دفعهم الى اعتماد الصرامة في قراراتهم.

وطلب بلاتر امس ان تعرض عليه مشاهد المباراتين «المعنيتين» مع رئيس لجنة التحكيم الاسكتلندي ديفيد ويل وهما: مباراة البرازيل والنروج ومباراة تشيلي والكاميرون التي طرد خلالها الحكم المجري لازلو فاغنر اثنين من لاعبي المنتخب الافريقي والغى هدفين للكاميرون. ثانيهما كان حاسما للتأهل الى الدور الثاني.





حرام يا حكم!

هنري ميشيل ولاعبوه ومشاعر مكتومة في الصدور

ماذا قال نجوم المغرب؟!

كاماتشو: خيبة الأمل جاءت من البرازيل
التريكي: تعلمنا ألا نعتمد على غيرنا

■ عبد الجليل حدا «كاماتشو» (مهاجم المغرب، صاحب الهدف الثاني): اشكر زملائي والاتحاد المغربي للعبة والكادر الفني الذي سهر على تشكيل مجموعة عرفت كيف تمثل المغرب تمثيلا مشرفا. اما عن خيبة الامل، فهي تأتي خصوصا من البرازيل التي فاجأت الجميع.

■ سماحي التريكي (مدافع المغرب): رفعنا عاليا العلم المغربي. اعتقد بأن المغرب فخور بنا. لعبنا بشكل جيد ولم نخدع أحدا وتعلمنا ان علينا عدم الاعتماد على الاخرين، وانما الاعتماد على النفس.

■ جمال السلامي: اعتقد بأننا لم نخيب الآمال بشكل كبير لأن مشوارنا كان جيدا. كنا نستحق التأهل. وان تتلقى الشباك البرازيلية هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة امر لا يصدق.

في اللقاء الأخير

بن زكري افضل لاعب مغربي

■ نال حارس مرمى المغرب ادريس بن زكري جائزة شركة «ماستركارد» لافضل لاعب مغربي في مباراة المغرب واسكتلندا (٣-صفر) ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا في سانت اتيان.

ومنحت الجائزة لبن زكري، حسب بيان الشركة، لـ«شجاعته واستبساله في الذود عن مرماه ومحافظته على شباكه نظيفة».

والجائزة هي عبارة عن ١٠٠٠ دولار تمنح باسم افضل لاعب الى قرية مساعدة الاطفال التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم في بلده.

وكان نور الدين النيبت قائد المنتخب المغربي حصل على جائزة افضل لاعب في مباراة المغرب والبرازيل قبل اسبوع (صفر-٣).



بصير صلاح ثنين وفرحة لم يكتمها الحكم الامريكي

نتيجة الظلم تظهر في ياوندي

مشجعو الكاميرون يهاجمون «البيض» في ثورة الغضب!

■ صب مشجعو كرة القدم في العاصمة الكاميرونية ياوندي غضبهم لخروج منتخبهم الوطني من الدور الاول بكاس العالم على البيض امس الاول بالتعرض لهم ومهاجمة ممتلكاتهم وطالبوهم بالعودة الى بلادهم.

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب مدافع المياه لتفرقة حشد غاضب خارج متجر سوبرماركت يتردد عليه البيض. واصيب ثلاثة اشخاص من المتجمهرين بينهم رضيع عمره سنة واحدة كانت امه تحمله على ظهرها.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان احد البيض قد اصيب.

وهتف المتظاهرون «البيض لا يحبوننا». في احتجاج واضح على اسلوب ادارة الحكم المجرى للمباراة التي انتهت بالتعادل ١/١ مع تشيلي والتي شهدت طرد لاعبين من فريق «الفهود» والغاء هدف.

ورد المحتجون «عودوا الى بلادكم.. كلكم عنصريون».

وفي مناطق اخرى التزم البيض اماكن امنة هربا من الجماهير الغاضبة التي سخرت من قوات الامن التي تحمي البيض. وتم نشر قوات الشرطة في مواقع استراتيجية خاصة في المناطق السكنية التي يقطنها البيض.

وفي فرنسا هاجم كلود لوروا مدرب منتخب الكاميرون الحكم المجرى لاتسلو فاجنر مع خروج فريقه امس الاول من الدور الاول بكاس العالم.

وغضب لوروا من الغاء هدف سجله فرانسوا اومام بييك في الشوط الثاني. وكان الفوز سيحقق للكاميرون الصعود الى الدور الثاني مع خروج تشيلي.

وقال المدرب الفرنسي لوروا «انني حزين جدا لخروجنا بناء على قرار معيب.. انا لا اريد التعليق على البطاقات الحمراء (قرارات الطرد) لكن اذا كان السيد سيب بلاتر (رئيس الفيفا) يتابع المباراة فسيعرف لماذا لا نستطيع فهم سبب الغاء هدفنا الثاني».

وبدا ان الهدف الغي بسبب عرقلة ارتكبها باتريك مبوما بينما يمرر الكرة الى اومام بييك ليسددها في المرمى. واوحت اعادة اللعبة تلفزيونيا ان القرار كان صارما وان لاعبي الكاميرون كانوا يلعبون بحماس.

وقال لوروا «اننا فقط لا نعرف السبب.. واللاعبون لا يستطيعون فهمه». في اشارة الى ان دعوة بلاتر الى التحكيم الصارم كلفت فريقه الخروج المبكر من البطولة.

واتفق المحتجون في ياوندي معه في الرأي، وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «اقطعوا فيفا» و«فيفا.. عار على كرة القدم العالمية».

وقال جان بول اكونو الناقد في اذاعة الكاميرون ان البيض لا يريدون ان تشترك الكاميرون في البطولة.

واضاف «يجب عليهم ان يقولوا لنا ذلك بدلا من ان يتركونا ننفق مبالغ طائلة على الاستعداد لها (البطولة) وعندما تأتي اللحظة يفعلون كل ما في وسعهم لاحباطنا».

واشار احد المشجعين الى ان نيجيريا ستشهد نفس المصير.



اسود الكاميرون قدموا واحدا من افضل عروض البطولة.. ولكن

المحبطون



كلود لوروا مدرب الكاميرون خرج من البطولة دون ان يعمر بلدا!



انقذنا يا رب..

مصطفى حاجي هل يفرح للفوز الكاسح ام يحزن للخروج من المونديال



تافاريل ايضا حزين لفوز النرويج

ابحث عن «الهوليجانز»

المخابرات العامة الفرنسية تتحسب لموجة عنف جديدة

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشف تقرير صادر في باريس ان المخابرات العامة الفرنسية اعلنت حالة التأهب القصوى تحسبا لموجة عنف متوقعة من جانب المشجعين «الهوليجانز» على هامش مباراة انجلترا وكولومبيا يوم غد الجمعة. وكشف التقرير النقاب عن ان المخابرات العامة وهي الجهة الامنية السرية المسؤولة عن الشؤون الداخلية في فرنسا تعمل بالتعاون مع مائة وسبعين من خبراء اجهزة الشرطة الاجنبية المتخصصين في مكافحة «الهوليجانز». واوضح التقرير ان هذه المجموعة التي تقوم بالتنسيق بين اجهزة الامن الفرنسية والاجنبية بمناسبة كأس العالم تعمل سويا في مركز تنسيق الامن العام وهو المركز الذي امر وزير الداخلية جان بيير شفنمان بتأسيسه خصيصا لمواجهة احتمالات الشغب في المونديال. وذكر التقرير ان مجموعة خبراء الشرطة الاجانب تضم سبعة عشر خبيرا امنيا انجليزيا سيضاف اليهم ثمانية آخرون من زملائهم في مباراة انجلترا وكولومبيا، واثني عشر خبيرا المانيا، واثنا عشر خبيرا هولنديا وما يتراوح بين سبعة واربعة خبراء لكل منتخب من المنتخبات الاخرى المشاركة. ويتولى هؤلاء بالتعاون مع الخبراء الفرنسيين تعليم وتحديد المشجعين «الهوليجانز» القادمين خلف منتخباتهم.

واشار التقرير الى ان السلطات الفرنسية لا تمتلك الحق في منع المشجعين الالمان المصنفين امنيا ضمن الفئة (ج) باعتبارهم الاخطر بين اقرانهم نظرا لحرية المرور والانتقال داخل دول الاتحاد الاوروبي. واوضح التقرير الذي ألمح الى وجود بعد سياسي للظاهرة بعد ان تجاوزت نتائجها الواقع الرياضي الى وجود فئتين اخريتين هما (أ) وتضم الاغلبية الساحقة من المشجعين والتي تمتاز بالهدوء و(ب) وهم من المشجعين الذين يصنفون بانهم عاديون الا ان لديهم استعدادا للقيام بأعمال شغب.

واظهر التقرير ان السلطات الامنية الالمانية لا تمتلك وفقا للقوانين المحلية حق اعطاء معلومات تفصيلية عن «الهوليجانز» المحتملين لجهات اجنبية، لذلك يجيء تعاونها في اضيق الحدود. واوضح التقرير ان الامن الانجليزي - على العكس من ذلك - يقدم للسلطات الفرنسية المختصة صورا «من الحركة» للهوليجانز الانجليزية مدعومة بالاسم وتاريخ الميلاد. وأماط التقرير اللثام عن تقرير ورد للفرنسيين من الامن الاسكتلندي يتضمن معلومات عن وصول حافلة تقل «هوليجانز» اسكتلنديين يقدر عددهم بخمسين شخصا الى مدينة بوردو رغم حرمانهم من الحصول على تذاكر مباراة منتخبهم امام النرويج. وقد قامت السلطات الفرنسية في أعقاب ذلك باحتجازهم على الحدود ووضعهم في قاعة رياضية حيث شاهدوا المباراة على شاشات التلفزة، قبل ان يتم اعادتهم مرة اخرى تحت حراسة الشرطة الى الحدود مع اسبانيا حيث حاولوا التسلل بعيدا عن أعين الامن الاسكتلندي.

وقد بدت في الافق ملامح توتر سياسي بين فرنسا والمانيا بعد حادث الاعتداء على الشرطي الفرنسي الذي دخل في حالة غيبوبة كاملة. فقد اتهم وزير الداخلية المحلي في مقاطعة «بلس ساكس» الالمانية، الامن الفرنسي بسوء استخدام المعلومات التي ارسلها اليه الامن الالماني. وقد تدخل وزير الداخلية الالماني الاتحادي في القضية مطالبا الوزير المحلي بعدم التعجل في اصدار الاحكام.

الشرطة الفرنسية جاهزة للتدخل الفوري

الى السجن

الحكم بسجن ثلاثة المان عاما

■ قالت انباء اذاعية امس ان القضاء الفرنسي وجه الى المانيين من مثيرى الشغب تهمة محاولة الشروع بقتل شرطى فرنسى عمدا وذلك فى مدينة لنز الجنوبية يوم الاحد الماضى قبيل مباراة منتخبى المانيا ويوغسلافيا.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان الالمانيين وهما ماركوس ورنيك وكارل هاينس اليشنير محتجزين لدى السلطات الامنية وفى حال ثبوت التهم عليهما من المحتمل ان يواجها عقوبة سجن لمدة ثلاثين عاما. ومايزال الشرطى دانيال نيفيل (٤٣ عاما) الذى تعرض للضرب باعمدة حديدية فى غيبوبة بسبب تعرض جمجمته لكسور واصابته بكدمات فى المخ. واشارت الاذاعة فى تقرير الى ان المتهمين لديهما سجلات بارتكاب اعمال عنف لدى سلطات الامن الالمانية.

وفى اجراءات منفصلة تتعلق باعمال العنف التى يفتعلها مثيرو الشغب الالمان والبريطانيون فى اطار فعاليات كاس العالم لكرة القدم حكم على ثلاثة المان بالسجن لمدة عام واحد لاعتدائهم على عنصر من الشرطة فى مدينة لنز الاحد الماضى فيما حكم على بريطانى بالسجن شهرا واحدا.

ومن جانبها قامت السلطات الفرنسية بابعاد عدد من مثيرى الشغب كما منعت الذين حكموا بالسجن من العودة الى فرنسا لمدة عامين.

من جهة اخرى اصدرت محكمة فرنسية احكاما بسجن ثلاثة المان من مثيرى الشغب مدة عام لاشتراكهم فى اشتباك دار عقب مباراة المانيا ويوغوسلافيا يوم الاحد الماضى. وابلغ الادعاء المحكمة بان الثلاثة وتتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٠ عاما القوا عبوات البيرة والمقاعد وقاوموا بعنف الاعتقال اثناء اشتباكات دارت عقب المباراة.

واصدرت المحكمة احكاما اشد من تلك التى طالب بها الادعاء حيث طالب بسجن كل من كرستيان فوردر وميك كرانتس وماريو بوس مددا تراوحت بين ستة وثمانية اشهر. وتعهدت فرنسا بشن حملة على مثيرى الشغب اثناء كاس العالم بعد اعمال عنف يوم الاحد الماضى التى اصيب فيها رجل شرطة فرنسى باصابات بالغة.

ويواجه المانيان هما ماركوس فارنيكه وكارل هاينز ايلشتر تهمة محاولة قتل الشرطي الفرنسي ويواجهان حال ادانتهما فى الهجوم عقوبة السجن مدى الحياة.

السلطات البريطانية تحتجز المشاغبين الخطرين في اقسام الشرطة خلال أوقات المباريات الحساسة

الهوليجنز الانجليز: مواجهتنا الحقيقية ستكون مع الارجنتينيين!

■ تستعد بريطانيا لاختبارات جديدة داخل الملاعب وخارجها بمناسبة المونديال، فقضلا عن اقرار قانون يشدد الاجراءات القضائية لمكافحة شغب الملاعب بشكل صارم، عززت شرطة سكوتلانديارد تعاونها مع الشرطة الفرنسية «بشكل لا سابق له». وتبرر هذه التعبئة مباراتان محفوفتان بالمخاطر، الاولى بين انجلترا وكولومبيا غد الجمعة في لنس (شمال فرنسا) وهي حاسمة لتأهل المنتخب الانجليزي والثانية محتملة ضد الارجنتين في حال انتقال الانجليز الى الدور الثاني.

واعتمد التعديل على قانون قمع الجريمة والاخلال بالنظام في الشوارع من دون تصويت ليل الاثنين الثلاثاء في مجلس العموم وهو يأتي ليكمل الاجراءات الفرنسية التي اشادت الحكومة البريطانية بفاعليتها.

وقد سمحت هذه الاجراءات حتى الآن بتوقيف ١٥ مشاغبا انجليزيا صدرت على ستة منهم احكام بالسجن حتى اربعة اشهر وينتظر الباقون ان يحاكموا. ويضاف الى هؤلاء طرد اربعة مشاغبي ملاعب ومنع اربعة آخرين من دخول الاراضي الفرنسية بينهم واحد وصل في القطار السريع تحت المانش «يوروستار».

ورفع القانون الجديد من شهر الى ستة اشهر عقوبة السجن التي يواجهها كل الذين ينتهكون قرارا صادرا عن المحاكم بتقييد تنقلاتهم لمنعهم من دخول ملاعب كرة القدم. ويشمل قرار تقييد التنقل ٧١ مشاغبا من اصل ٢٠ الف مشاغب صدرت احكام بحقهم في بريطانيا منذ العام ١٩٩٢. وحذرت السلطات البريطانية من ان هذا العدد سيشهد ارتفاعا خصوصا وانها ستفرض على اكثر المشاغبين خطورة الحضور الى مراكز الشرطة خلال المباريات الحساسة.

ويرغب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في تطبيق تكتيك «عدم التسامح» في كرة القدم كما يفعل في مجال مكافحة الجريمة.

وفي هذا الاطار شجع على تعاون «لا سابق له في اطار حدث رياضي» مع فرنسا حسب ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية. وارسلت سكوتلانديارد عشرات العناصر بلباس مدني سمحوا بتوقيف مشاغبين ينتمون الى الفئة «تي» التي تضم اخطر ٢٠٠ مشاغب. وفي مرسيليا خفف شرطي انجليزي يحمل مكبرا للصوت من حماسة المشجعين الثملين في حين شارك قائد وحدة مكافحة شغب الملاعب في سكوتلانديارد المفوض بيتر تشامبان في تحضيرات الشرطة في فرنسا.

لكن الاختبار لم ينته بعد. ويقول مشاغب من بورسموث يملك سجلا حافلا لدى الشرطة طالبا عدم الكشف عن اسمه «اللقاء الفعلي يكون مع الالمان والارجنتينيين ونحن نستعد منذ سنوات لمواجهة الارجنتينيين».

وفي انجلترا يعتبر الالمان الخصوم اللدودين، اما الارجنتين فهي البلد الاخير الذي تواجهت معه بريطانيا في حرب العام ١٩٨٢ للسيطرة على جزر فوكلاند (المالوين).

ويقول جون وليامز المتخصص منذ ٢٠ عاما في دراسة عالم كرة القدم في جامعة ليستر ان المنتخبين يملكان «مشجعين تحركهم دوافع سياسية».

المواجهات قائمة

البرلمان الالماني يدين اعمال الشغب التى قام بها مشجعون المان في فرنسا

■ دان البرلمان الالماني بشدة امس أعمال العنف التي قام بها مشاغبون ألمان قبيل بدء مباراة منتخبي ألمانيا ويوغسلافيا التي جرت في اطار كأس العالم لكرة في ملعب مدينة لنس الفرنسية الأحد الماضي.

وطالب ممثلو الاحزاب خلال جلسة خاصة عقدها المجلس النيابي الاتحادي (بوندستاج) لمناقشة أعمال العنف هذه بضرورة «محاكمة المشاغبين بأقصى سرعة ومعاقبتهم بقسوة». وكان شرطي فرنسي قد أصيب بجروح بليغة عندما حاول مع زملائه تفريق مجموعة من مثيري الشغب الالمان تتألف من حوالي مئة شخص حاولوا دخول الملعب الذي جرت فيه المباراة عنوة.

يذكر أن المستشار الألماني هيلموت كول ومسؤولين آخرين دانوا ايضا أعمال العنف تلك بشدة وقالوا انها جلبت «الخزي والعار لألمانيا».

وعلى صعيد متصل قالت مصادر صحفية ألمانية اليوم ان مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوجت وجه انتقادا لاذعا الى رئيس اتحاد كرة القدم الألماني أجيديوس براون لأنه «كان يفكر بسحب المنتخب الألماني من المونديال بسبب أحداث الشغب» المذكورة.

وذكرت أن فوجت اعتبر أنه المستهدف من اقتراح براون الذي دان من جانبه أعمال الشغب واعتبرها «اساءة كبيرة لسمعة ألمانيا ولمنتخب كرة القدم الألماني».

هاني مصطفى:

التحكيم السبب الرئيسي وراء خروج المغرب والكاميرون

■ أكد كابتن النادي الاهلي السابق هاني مصطفى ان مباراة ايطاليا والنمسا كانت لقاء أوروبيا من الدرجة الاولى وكان لخبرة لاعبي ايطاليا الفضل في الفوز على النمسا ٢ / ١.

وأشار هاني مصطفى الى ان الفريق الايطالي بدأ المباراة بحساسية كبيرة خوفا من مفاجآت النمسا وقد اعتمد المدرب الايطالي على لاعبيه فييري وديل بييرو.

وأضاف ان النمسا كانت مسيطرة على الشوط الاول ولكن ايطاليا استطاعت في بداية الشوط الثاني احراز الهدف الاول عن طريق لاعبها كريستيان فييري.. مشيرا الى ان نزول باجيو غير مجرى المباراة تماما بل رجح كافة ايطاليا وكان التغيير الذي قام به المدرب الايطالي هو المكسب الوحيد لفريق ايطاليا.

و بالنسبة لمباراة الكاميرون وشيلي أكد هاني مصطفى ان التحكيم لعب دورا كبيرا في هذه المباراة في خروج الكاميرون من الادوار الاولى وقال ان الفريق الشيلي استطاع ان يسيطر على المباراة في النصف الساعة الأولى حتى كلل جهوده بهدف للاعبه خوسيه سيرا وبعد الهدف رجحت كفة الفريق الكاميروني وبدأت شيلي تعتمد على الهجمات المرتدة.

و اكد هاني مصطفى ان فريق الكاميرون لعب بشكل جيد ولكن الحظ عانده كما أن الحكم تصدى له بالمرصاد والغى هدفين له كما انه طرد لاعبين من الفريق.

واما بالنسبة لمباريات المجموعة الاولى فقد أكد هاني مصطفى ان مباراة البرازيل والنرويج مباراة لم تكن مهمه للفريق البرازيلي حيث أنه ضمن الصعود الى الدور الثاني ولذلك اعتمد الفريق البرازيلي على استحواذ الكرة والانتشار الجيد مما أجبر الفريق النرويجي على لعب الكرات الطويلة جدا مع عدم اعطاء البرازيل الفرصة للهجوم.

وأكد أن التمثيلية المبتكرة للاعب النرويج اعطى الفرصة للحكم لاحتساب ضربة جزاء غير صحيحة.

وبالنسبة لمباراة المغرب واسكتلندا أكد هاني مصطفى أن المغرب لعب مباراة جميلة جدا واحرز ثلاثة اهداف عن طريق لاعبيه بصير صلاح الدين وكماتشو واستطاع دفاع المغرب بقيادة نور الدين النيبة التصدي لهجوم اسكتلندا.

واشار هاني مصطفى الى ان فوز المغرب على اسكتلندا يعتبر فوزا صعبا جدا حيث أن الفريق الاسكتلندي قد احرج الفريق البرازيلي في بداية الجولة الاولى لمباريات كأس العالم التى انتهت بفوز البرازيل ٢/١.

وأكد هاني مصطفى فى نهاية حديثه أن التحكيم كان السبب الرئيسى فى خروج فريقى المغرب والكاميرون من الادوار الاولى للبطولة.

سامسونج تلغي عقداً اعلانيا مع مدرب كوريا

■ شركة سامسونج الكورية الجنوبية العملاقة للالكترونيات استعانت بمدرب المنتخب تشا بوم كون في حملة دعائية في كل انحاء العاصمة. لكن منذ خسارة كوريا امام هولندا صفر - ٥ والاستغناء عن خدمات المدرب قالت الشركة في بيان انها ستسحب في اسرع وقت ممكن كل الدعايات عن جدران العاصمة.

ماهي أبعاد قرار إقالة كاسبارجاك

■ مونتاليمار - عمر غويلة:

■ جاء قرار الاتحاد التونسي لكرة القدم باقالة مدرب المنتخب هنري كاسبارجاك عقب هزيمة المنتخب الوطني التونسي امام كولومبيا صفر/١ للخسارة الثانية على التوالي ولم يشكل هذا القرار مفاجأة بالنسبة للاوساط القريبة من المنتخب الوطني التي كانت تتوقع حدوثه.

فالمدرب كاسبارجاك الذي تولى الاشراف على ادارة الشؤون الفنية للمنتخب التونسي عقب خيبة امل بطولة امم افريقيا ٩٤ التي اقيمت في تونس وخرج منها الفريق التونسي من الدور الاول. تعرض من فترة وخاصة عقب بطولة أمم افريقيا الاخيرة ٩٨ والتي جرت في بوركينا فاسو لجملة من الانتقادات جاءت سواء من بعض اجهزة الاعلام أو بعض المسؤولين عن الاندية التونسية أو المدربين.

وتناولت هذه الانتقادات طريقة عمل المدرب خاصة فيما يتعلق باختيار اللاعبين أو ببرنامج اعداد المنتخب للمونديال الفرنسي.

لكن وعلى الرغم من هذه الانتقادات والتي جاءت في بعض الاحيان من بعض الاطراف الفاعلة في المجال الرياضي، فان الاتحاد التونسي لكرة القدم أكد دعمه للمدرب الذي منح صلاحيات كبيرة ووفرت له الجهات المسؤولة افضل ظروف العمل حيث كان دائما يشيد بها.

وساهمت النتائج غير المرضية التي احرزها المنتخب التونسي خلال بطولة أمم افريقيا ٩٨ في بوركينا فاسو في تقوية الجبهة المناهضة لكاسبارجاك وهو ما جعل الاتحاد التونسي يؤجل موعد الدخول في مفاوضات مع المدرب من اجل تجديد عقده.. واعلن ان كاسبارجك اجرى اتصالات مع بعض الاندية الفرنسية والاوروبية وحتى العربية لكنه نفى جديتها مبينا انه في انتظار موقف الاتحاد التونسي الذي لم يحرك بدوره ساكنا وكان ينتظر حسب بعض المعلومات نتائج المونديال الفرنسي ليتخذ قراره في هذا الشأن.. وبعد طول انتظار ومع انطلاق المونديال الفرنسي اعلن كاسبارجك من مدينة مونتاليماز الفرنسية مقر اقامة المنتخب التونسي خلال بطولة كأس العالم انه تعاقد رسميا مع نادي باستيا الفرنسي.

وقوبل هذا الاعلان الذي جاء عشية مباراة تونس وانجلترا بالامتعاض من قبل بعض اعضاء الاتحاد التونسي لكرة القدم الذين فضلوا ان يتم ذلك بعد المونديال حتى لا يدخل الارتباك في صفوف الفريق.

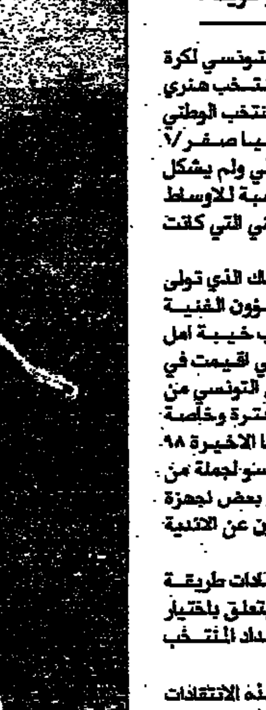
وكانت هزيمة المنتخب التونسي أمام انجلترا وخاصة الخطة التكتيكية التي اعتمدها بمثابة الشرارة الحاسمة التي انطلقت معها حملة اعلامية جديدة ضد كاسبارجك وبقي قرار اقالته رهينة نتيجة مباراة تونس وكولومبيا، والتي اهدر خلالها المنتخب التونسي فوزا في متناوله، وهو ما شكل خيبة امل كبيرة لدى الجماهير الرياضية في تونس، وتناولت اجهزة الاعلام تحليل المباراة باسهاب، مشيرة الى غياب الفاعلية الهجومية ومنتقدة بشدة المدرب على التغييرات غير الموفقة التي قام بها حين كان الفريق ضاغطا على المنتخب الكولومبي.

وكان لرئيس نادي الترجي الرياضي سليم شيبوب نصيبا هاما من الانتقادات الموجهة لكاسبارجك حيث وجه خلال النقل المباشر لمباراة تونس وكولومبيا ومن خلال احدى القنوات التلفزيونية الخاصة انتقادات لاذعة لمدرب المنتخب التونسي.

وبرر الاتحاد التونسي قرار الاقالة باخفاق المدرب كاسبارجك واعلانه قبل انطلاق بطولة كأس العالم عن انتقاله لتدريب فريق باستيا الفرنسي وهو ما ادخل حسب رأي الاتحاد «الارتباك في صفوف المنتخب وكانت له انعكاسات سلبية على الفريق».

هذا وترى بعض الاوساط العليمة انه لا يستبعد اتخاذ قرارات اخرى قد تشمل كذلك الجهاز الاداري للمنتخب وربما اتحاد كرة القدم نفسه وذلك بعد عودة المنتخب الى تونس.





ختام تونسي ضعيف امام كولومبيا



نيستا يسير على العكازين

اصابة نيستا تمنعه من المشاركة فى بقية مباريات المونديال

■ أكد سيزار مالديني المدير الفنى لفريق ايطاليا لكرة القدم امس الأول ان المدافع الايطالى اليساندرو نيستا لن يشارك فى المباريات المتبقية لفريقه فى المونديال بعد اصابته فى بداية المباراة التى أقيمت بين ايطاليا والنمسا وانتهت بفوز الفريق الايطالى بهدفين مقابل هدف واحد لفريق النمسا.

وقد حل جيوسيبى بيرجومي محل نيستا بعد اصابته فى الدقيقة ٢ فى مباراة ايطاليا والنمسا. وأعرب سيزار مالديني المدير الفنى لفريق ايطاليا عن شعوره بالاسى للاصابة الخطيرة التى لحقت بنجم خط الدفاع الايطالى اليساندرو نيستا.

هكذا من الأصل

برئاسة محمد بن زايد

مجلس الشرف العيناوي يشيد بمكرمة خليفة بن زايد

ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم لتكريم الفرق الفائزة ببطولات هذا الموسم

متابعة أيمن أبو عايد

تصوير: محمد سليم

■ أشاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس مجلس أعضاء الشرف العيناوي وأعضاء مجلس الشرف بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لابنائه اللاعبين أعضاء الفرق الفائزة ببطولات هذا العام وفي مقدمتها الفريق الأول لكرة القدم الفائز ببطولة الدوري العام وفريق اليد بطل الدوري العام للدرجة الثانية والصاعد للدرجة الأولى، وفريق تحت ١٧ سنة لكرة القدم، وباقي الفرق الأخرى التي حققت نتائج متميزة هذا العام.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه لاجتماع مجلس أعضاء هيئة الشرف العيناوي الذي عقد مساء أمس بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أعضاء هيئة الشرف.

أعلن ذلك سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة في ختام الاجتماع مضيفاً بأن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أشاد بدعم وجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتشجيعه اللامحدود لأبنائه الرياضيين بالدولة ونادي العين خاصة، حيث أكد سموه بأن الدعم اللامحدود لنادي العين كان متواصلاً دائماً ولم يكن الأول ولن يكون الأخير في دعم سموه وتشجيعه لأبنائه من الرياضيين واللاعبين بنادي العين.

تشكيل لجنة متابعة

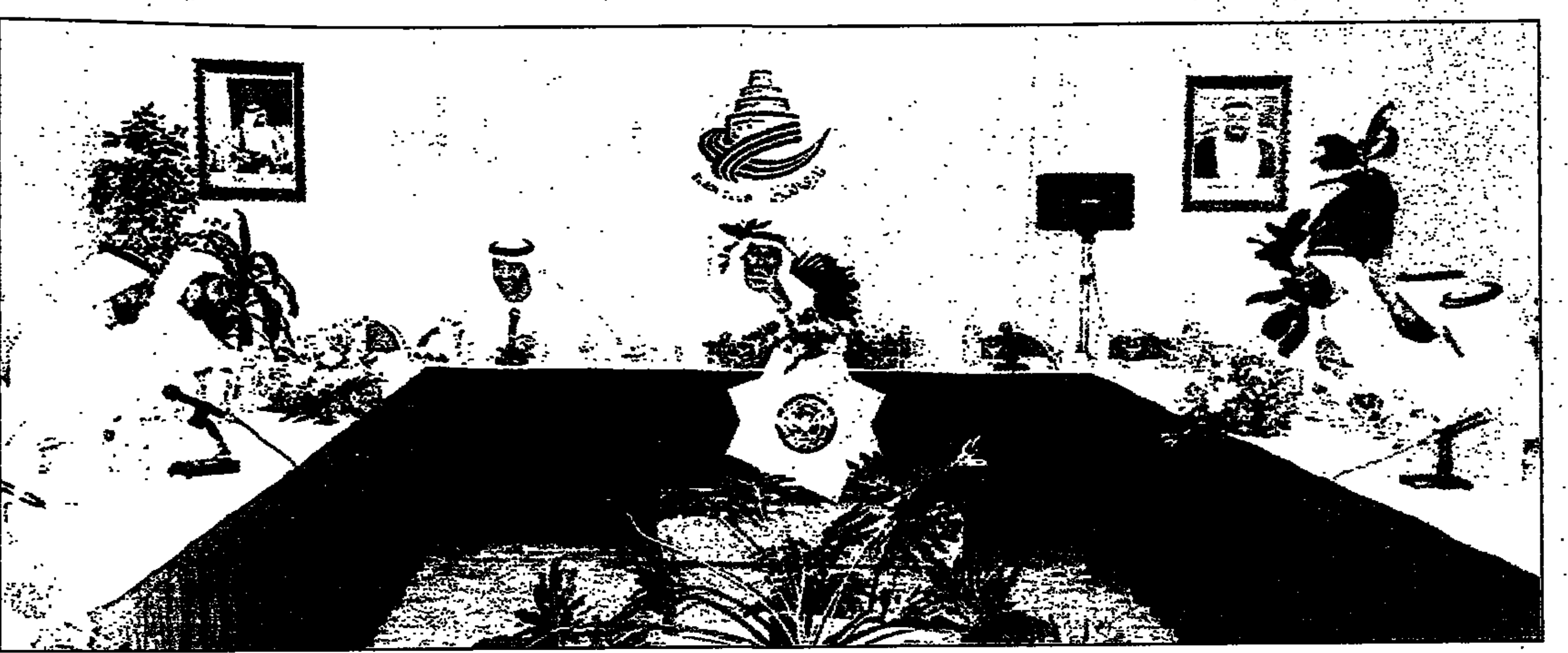
كما تم تشكيل لجنة متابعة تضم أعضاء من مجلس الشرقاوية برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس هيئة الشرف تكون مهمتها متابعة العمل بعد اعتماد النظام الأساسي للنادي والذي يتضمن ٥٦ مادة قسمت الى خمسة أبواب هي الأحكام الأساسية وعضوية النادي وهيئة الشرف ومجلس الادارة وباب الأحكام العامة.

كما اطلع المجلس على التقارير الفنية والادارية والمالية حيث أشاد المجلس بنتائج الفرق لهذا الموسم مع المطالبة بالمزيد من الجهد والعطاء لمواصلة الانجازات. كما ناقش الاجراءات اللازمة لتطوير العمل الاداري لمواكبة التقدم والتطور الحضاري فيما يخص هيكل العمل الاداري وتوزيع الاختصاصات.

قبول انضمام أعضاء جدد لمجلس الشرف

كما وافق المجلس على انضمام أعضاء جدد لعضوية هيئة مجلس الشرف وفتح باب القبول لكل من يجد في نفسه المقدرة والعطاء للمساهمة في دعم مسيرة النادي.

كما ترك مجلس الشرف لمجلس الادارة تحديد موعد حفل التكريم للفرق الفائزة في اجتماعه القادم.



سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يترأس اجتماع مجلس الشرف العيناوي والى جواره سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

في بطولة العالم لزوارق الفئة الثانية

اليوم انطلاق الجولة الماراثونية الأطول في البطولة

■ الفوز بجولة اليوم يسهل من مهمة استعادة اللقب ■ زوارقنا استعدت للجولة.. واطقمنا معنوياتهم مرتفعة

رسالة ايرلندا

احمد ممدوح

■ في الواحدة والنصف بتوقيت لندن، الرابعة والنصف بتوقيت الامارات يدخل نجوم الفيكتوري تيم معترك منافسات الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة «الفئة الثانية» والتي تستضيفها مدينة «بانجور» الايرلندية في الفترة من ٢٢ - ٢٧ من يونيو الحالي وعلى مدار ثلاث جولات اقيمت الاولى منها ظهر الثلاثاء الماضي وكتب لنجمي الفيكتوري خلفان حارب وعلي ناصر بن حيلة الفوز بها وحصدا اول ٤٠٠ نقطة على متن زورقهما فيكتوري (٧) ويأملان اليوم حصد اكبر رصيد من النقاط يسهل من مهمتهما خلال الجولة الختامية التي ستقام السبت القادم.

الجولة الماراثونية الأطول

وجولة اليوم هي الاطول في الجولات الثلاث حيث تبلغ مسافتها الاجمالية ٤.١٣٢م/ بحري ستقام من خلال ٩ دورات ٥ منها مسافة الواحدة ٨.١٥م/ بحري، بينما ٤ مسافة الواحدة ٨.١٠ م/بحري وستلعب الملاحة والمحركات معا دور الحسم فيها، حيث هناك تداخل بين الدورات الصغيرة والدورات الكبيرة وقد تعمدت اللجنة المنظمة ذلك التداخل لاختبار عنصر الملاحة مع السرعة في تلك الجولة، وهو كورس ربما يكون في صالح اطقم الفيكتوري كونهم كانوا الافضل في عنصر الملاحة في الجولة الاولى ولم يخطئوا في اي بوية او اتجاه وقرأوا الكورس جيدا فكتب لهم الفوز بالجولة.

وعن زوارق الفيكتوري المشاركة في جولة اليوم فقد دخل الفريق الفني للزورق رقم ١٢ في سباق مع الزمن من لجل الانتهاء من العطل الذي اصاب الامستيرنج ووعد الفريق الفني بالانتهاء من تجهيز الزورق قبل بداية جولة اليوم. كما تعرض محرك الفيكتوري (٧) لاعطال فنية يجري الانتهاء منها واعداده للمنافسة.

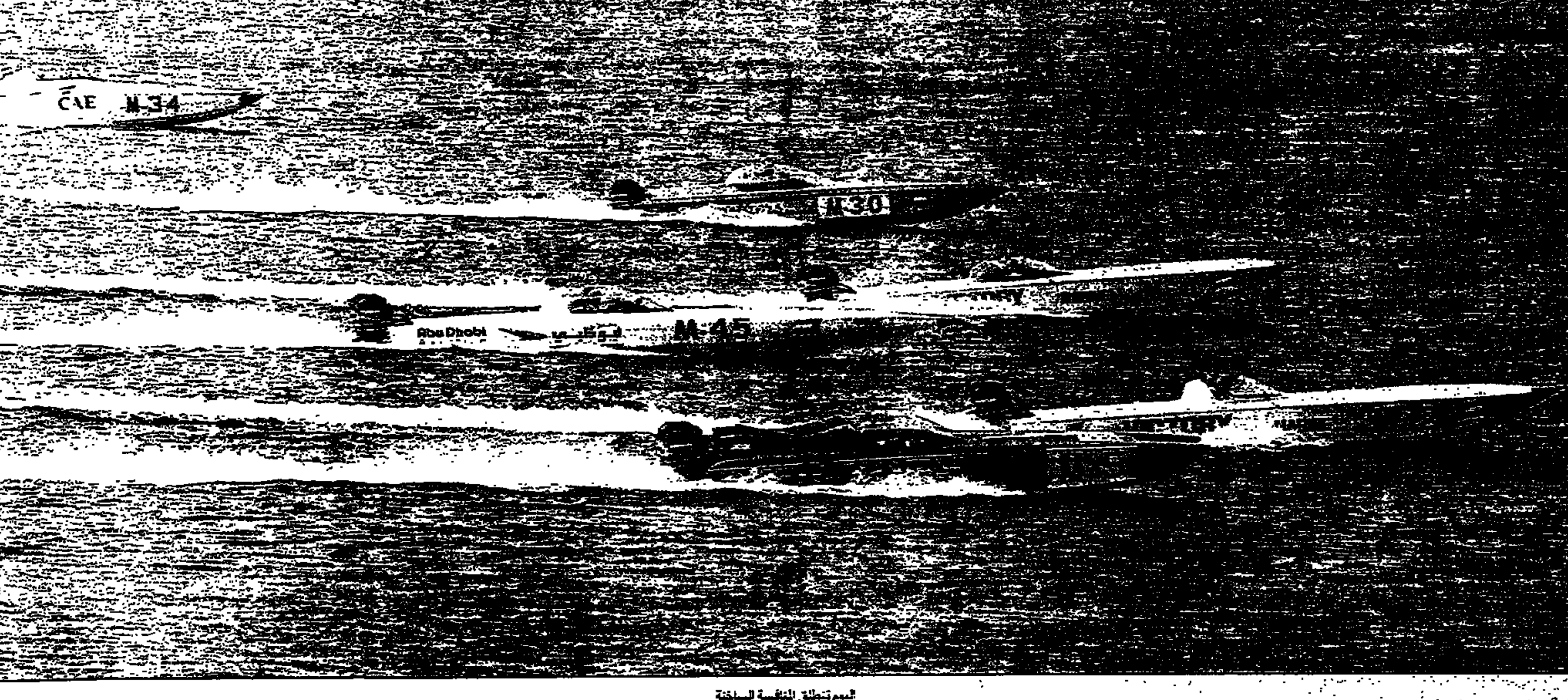
أما عن خطة الاداء المتوقعة والتي تفرضها محصلة نتائج الجولة الاولى فان الواقع يقضي بان يتم وضع الويلزي كين ثورن امام مرمى النظر وان تتركز كل الحسابات حول هذا الزورق الذي يعمل بالديزل والذي قدم طاقمه اداء رائعا كاد ان يتوج من خلاله كبطل للجولة لولا الاخطاء الملاحية التي ابعدته. لذلك لابد ان تتمسك زوارق الفيكتوري بالصدارة قدر الامكان تماما كما كان الحال عن الدورات الخمس الاولى في الجولة الاولى لان ذلك سيحرم كين ثورن من الحصول على نقاط كبيرة تؤهله لمزاحمة خلفان بالصدارة.

والبطولة برأي خبراء الاتحاد الدولي المتواجدين في بانجور الايرلندية هي الاقوى منذ انطلاقتها عام ٨٢ وحتى الآن. فالزوارق المشاركة لا يوجد فيها زورق يلعب دور الكومبارس، فالجميع اتى الى هنا للمنافسة وهو ما أفرزته الجولة الاولى، كزوارق الفيكتوري مشهورة بأداء ملاحيها وزوارق النرويج ذات تقنية عالية ويمكن لها ان تخلط اوراق البطولة رأسا على عقب. وزورق الويلزي كين ثورن كاد ان يحقق الفوز. والزورق البريطاني فولر لوجستيك شارك دون مساعده الاصلي فأثر على ادائه والايطالي سيرابيكا بثلاريا اكمل السباق بقوة وحصد نقاط تأهله لبقائه في المنافسة وهذا ما يجعلنا نؤكد بان بطولة هذا العام هي الاقوى ولا مجال فيها للتنبوءات.

الصحافة الايرلندية تشيد بزوارق الامارات

دعاية لا تقدر بمال من وراء مشاركة الفيكتوري تيم في اولى جولات بطولة العالم للفئة الثانية، فالاداء المميز لكل من خلفان حارب وعلي ناصر وسعيد الطاير ومحمد الغيث فرض نفسه على أقلام الصحافة الغربية وبالتحديد الصحف التي تصدر في كل من لندن وايرلندا، وكان أبرز تعليق لتلك الصحف ما نشرته صحيفة «نيوز لاتر» الايرلندية في مقالها الافتتاحي في الصفحة الرياضية، حين قالت في عنوانها الرئيسي «زوراق عظيمة وملاحين عظماء» ومع المقال صورة كبيرة تجمع خلفان حارب وعلي ناصر وهما بزي الفريق. بينما علقت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية قائلة: الفيكتوري بخبرة ملاحيه استفاد من اخطاء ثورن الويلزي وفاز بالجولة الاولى وقالت الصحيفة ان الفريق الاماراتي يبدو بأنه عاقد العزم لتكرار انجازه الذي حققه في بطولة ٩٦ بمسقط.

اما صحيفة ايرش نيوز فتصدر مقالها الرياضي عنوان «الفيكتوري عقبة في طريق ثورن لاحتفاظه بلقبه» واكد المحرر الرياضي للصحيفة بان الزوارق الزرقاء ستكون عقبة كبيرة على ثورن ان يتخطاها اذا اراد ان يحقق حلم الحصول على البطولة مرتين.



اليوم تنطلق المنافسة الساخنة

السوريون غاضبون من «حبيبتهم» البرازيل

■ حلف ابو محمود اغلظ الايمان بانه لن يشجع البرازيل بعد اليوم وسيكون حليفا ومناصرا لمنافسيها بعد العرض الباهت الذي قدمه نجوم السامبا وسقوطهم امام النروج ١-٢ والذي ادى الى خروج المنتخب العربي المغربي من مولد المونديال «دون وجه حق».

وابو محمود هو واحد من الاف السوريين الذين اعلنوا عن غضبتهم من «حبيبتهم» الكرة البرازيلية لانها على حد تعبيرهم «خانت الثقة» ولم تعترض حتى على ركلة الجزاء الغريبة التي احتسبها الحكم الامريكي بارفارماست لمصلحة النرويج.

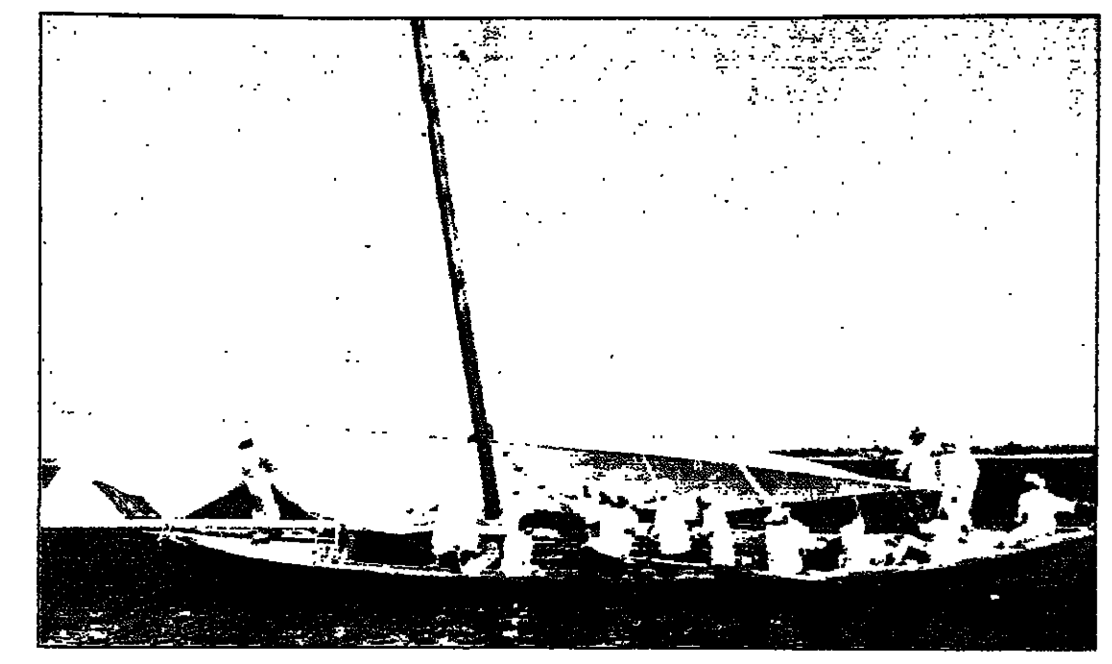
وكتعبير عن حزنهم العميق لخسارة البرازيل ولخروج المغرب واحتراما لمشاعر «المنتخب المغربي البطل» اختفى المئات اعلام البرازيل التي كانت منتشرة على واجهات المحلات التجارية وعلى شرفات المنازل في شوارع العاصمة السورية.

واعتبر الكثيرون ان ما يحدث في المونديال مخطط له «لابعاد الدول الفقيرة الطامحة». واتفق الكثيرون على ان هناك «طبخة جاهزة مسبقا لرسم النتائج». بل وصل بعضهم الى حد اتهام الاتحاد الدولي الجديد لكرة القدم بانه يدفع «الفواتير المترتبة عليه للذين صوتوا له في الانتخابات الاخيرة».

ويرى توفيق منصور (٥٥ عاما) وهو لاعب وحكم سابق ان ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الامريكي للنروج هي من اغرب ما راى في حياته وقال «شاركت في تحكيم المئات من المباريات المحلية والخارجية واحتسبت العشرات من ركلات الجزاء وشاهدت المئات من المباريات الدولية ولم ار اغرب من ركلة الجزاء الهدية التي احتسبها الحكم الامريكي وكأنه يريد ان يطبق المثل العامي المعروف خالف تعرف».

ومشاعر الحزن عمت الشارع السوري بكل مفاصله وتعرضت بعض الزوجات الى غضب ازواجهن وحلف منهم يمين الطلاق انه لن يشجع البرازيل بعد اليوم ومنهم ابو محمود الذي قال انه بكى مرتين في حياته، المرة الاولى منذ سبع سنوات يوم وفاة والده، والمرة الثانية بعد خروج المغرب من المونديال نتيجة لخسارة البرازيل امام النرويج.

واتهم طيب صفوة مدير تحرير صحيفة الاتحاد الرياضية السورية ان بعض حكام المونديال «مبرمجون» وانهم ينفذون «اوامر عليا». وقال «من الصعب جدا ان نقتنع ان اخطاء التحكيم التي وقعت في مباراتي البرازيل مع النروج وتشيلي مع الكاميرون هي اخطاء انسانية... لقد شاهد الجميع كيف نبحت الكاميرون علنا. فهل كان على الكاميرون ان تدفع ثمن موقف مواطنها عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لانه لم يؤيد جوزف بلاتر في انتخابات الفيفا الاخيرة. وهل وجود اكثر من منتخب افريقي في الدور الثاني للمونديال هو انتهاك للحضارة الرياضية... اعتقد ان خروج الكاميرون والمغرب كان متعمدا». (أ.ف.ب)





للاسبوع الثالث على التوالي

الملتقى الصيفي الطلابي بجزيرة السمالية يواصل نجاحه

ارتفاع عدد المشاركين الى ٧٠٠ طالب.. والمحافظة على البيئة أحدث الأنشطة

■ يواصل الملتقى الطلابي الصيفي الخامس بجزيرة السمالية بأبوظبي والذي يقام تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات نجاحه بشكل متميز وفريد حيث ارتفع عدد المشاركين الى ٧٠٠ طالب هم اعضاء نادي تراث الامارات وفروعه في البطين - الزعفرانة - السمحة والعين بهدف استغلال العطلة الصيفية في وقت فراغ هادئ يعود على ابنائنا الطلبة بالنفع وعلى مجتمع الامارات بالخير.

وخلال جولتنا بالملتقى الطلابي الشبابي الصيفي الخامس بجزيرة السمالية استقبلنا في البداية الشاب حمد عوض المحيربي المنسق الاعلامي مع مجموعة شباب ونقل الينا صورة سريعة عن جزيرة السمالية والانشطة العديدة التي يشملها الملتقى. وكان اللقاء مع مدير الملتقى الصيفي خميس الرميثي متميزا حيث رحب بالجميع مشيدا بدور الصحافة المحلية وما تقدمه من اخبار وما تنقله من احداث. ثم قال ان اقامة الملتقى هو استجابة لنداء صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - بهدف المحافظة على تراث الامارات الخالد وتعريف النشء بعادات وتقاليد الآباء والاجداد.. مع صقل المواهب من خلال الانشطة العديدة المختلفة الموجودة والمتوافرة في الملتقى منها الرياضية والعلمية والعملية والتراثية والثقافية.

واكد خميس الرميثي مدير الملتقى بأن عدد المشاركين في زيادة مستمرة بفضل الرعاية والاهتمام من المسؤولين. فقد كان العدد في البداية ٦٠٠ طالب وبعد اسبوع واحد وصل العدد الى ٧٠٠ مشارك مما جعلنا نزيد من عدد المجموعات والتي حرصت ادارة الملتقى على تسميتها باسماء العواصم العربية حتى يتعرف المشاركين على أهم واكبر المدن في وطننا العربي الكبير واسماء المجموعات هي: ابوظبي. الرياض، المنامة. مسقط. الدوحة. الكويت. القاهرة. القدس. الخرطوم. عمان. دمشق، صنعاء، تونس. بيروت.

واشار الرميثي بأن النشاط بالجزيرة مستمر بشكل يومي يبدأ من الساعة الثانية عشرة وحتى الثامنة مساء ويشمل الفروسية. الرماية. الهجن ادوات الصيد. العادات والتقاليد. القوارب بما فيها من قوارب محلية للتجديف وشراعية وحديثة. البيئة.



تصوير: صلاح الباز

وتقام سباقات رياضية للمشاركين منها الماراثون والسباقات البحرية، القوارب الحديثة وايضا نظم الملتقى سباقات في الهجن، والفروسية.

واكد مدير الملتقى بأن النادي يعمل على اختيار الموهوبين في هذه الانشطة لتكوين فرق نادي تراث الامارات مستقبلا في كل الالعاب يمكن من خلالها المشاركة في الانشطة المختلفة للاتحادات الاهلية بالامارات.

في انتظار الزيارة الكريمة لسلطان بن زايد

واضاف خميس الرميثي بأن الملتقى الصيفي الخامس بجزيرة السمالية في انتظار الزيارة الكريمة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث بالامارات والتي دائما ما تكون لها دورها الايجابي والفعال في نفوس المشاركين.

واشار بأن الملتقى قد وجه الدعوة الى اولياء امور الطلاب المشاركين لزيارة المعسكر يوم الخميس المقبل لقضاء يوم كامل مع ابنائهم والتعرف على الانشطة المختلفة بالملتقى.

اقبال كبير على الفروسية

بعدها التقينا بعلي راشد المشرف على تدريبات الفروسية حيث شرح لنا بداية تدريب الطلاب والتعرف على ان هذا الخيل بصحة جيدة ام لا (البيطرية) بعد ذلك عليه تنظيف الخيل ووضع السرج على ظهر الحصان ويأتي بعد ذلك الركوب ووضعية المشي ثم المشي السريع والجري ويضيف المدرب علي راشد بأننا ثلاثة نعمل في تدريب المشاركين حيث يوجد المدرب عبدالله احمد حسن وسالم خميس احمد.. ومع نهاية كل اسبوع نعمل على اقامة سباق للمشاركين سواء في الجري او القفز ومن ابرز المشاركين محمد شافي الرميثي ومحمد راشد علي وفيصل التميمي.

سباقات للهجن من أنشطة الملتقى

بعد ذلك قمنا بزيارة الى المكان المخصص للهجن وتقابلنا مع أحمد الخذع العامري وهو المدرب والمشرف على هذا النشاط في الملتقى.. يقول ان الاقبال على التعرف على تراث الآباء والاجداد من شباب اليوم كبير ونحن بدورنا في المعسكر نحاول ان نعلم المشاركين كيفية التعامل مع الناقة من خلال الشرح النظري والعملي والادوات المستخدمة وعملية الركوب والجري ونقوم بعمل سباقات للطلبة المتميزين والراغبين.. ولدينا ٢٨ ناقة للركوب والسباقات ويقوم بالتدريب معي كل من علي سيف الشامسي وعبيد عبدالله العامري ومبارك بن عمر الشامسي.

العادات والتقاليد

وفي مكان ثاني من الملتقى الصيفي الخامس بجزيرة السمالية كان يجلس المدرب عبدالله سيف (٥٥ سنة) وامامه مجموعة من الشباب يقص عليهم العادات والتقاليد أيام الآباء والاجداد وبجانب دلة القهوة على بعض الاخشاب المولعة.. ويقول عبدالله ان العادات والتقاليد العربية القديمة هي التراث الحقيقي ونحن بدورنا نحاول تعريف الجيل الجديد على هذه العادات باعتبارهم رجال المستقبل ويستكمل العم عبدالله فيعرف الشباب النعمة والخير الذي نعيش فيه حاليا وكرم الضيافة الذي اشتهر به شعب الامارات ويؤكد العم عبدالله بان الشباب شغوف على التعرف على العادات والتقاليد.. وكان من بين الجالسين مجموعة منهم عمر محمد وسعيد عبيد وآخرين اجمعوا على الاستفادة الكبيرة من هذه المعسكرات ومن حكايات عم عبدالله ومن العادات والتقاليد.

من ضمنها الوصل

(٦) فرق عربية تشارك ببطولة الكؤوس في بيروت

■ تسلم نادي الوصل كتابا من الاتحاد العربي لكرة القدم يتضمن اسماء الفرق المشاركة بالبطولة العربية التاسعة للانية ابطال الكؤوس والمقرر اقامتها في بيروت من ١٩ الى ٣٠ اغسطس القادم وهذه الفرق هي الوصل ومولودية وهران الجزائري والنجمة اللبناني مستضيف البطولة والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي. وقرر الاتحاد العربي اجراء القرعة يوم السبت ٢٥ يوليو القادم بحضور ممثلي الانية المشاركة بفندق سيروك ببيروت، كما طلب الاتحاد العربي من الانية موافاته بنبذة تاريخية عنها وصورة جماعية لكل الفرق المشاركة للاستعانة بها في الكتيب الذي سيصدر عن البطولة.

الجائزة الكبرى لسباقات السيارات

شوماخر يتوجه إلى فرنسا بأحلامه

■ يصعب التنبؤ علاة بأحداث ونتائج سباقات الفورمولا واحد للجائزة الكبرى حيث طالت التعديلات روزنامة البطولة لهذا العام. فهاهي فرنسا تستقبل السباق بالاضافة الى بطولة العالم لكرة القدم، ويعتبر انضمامها قرارا جريئا بالمقارنة لما جرى من احداث شغب واضطرابات على مستوى المشجعين.

من ناحية اخرى، يتوجه سائق مارلبورو مايكل شوماخر الى ماجني كور متطلعا الى تحقيق فوز رابع على هذه الحلبة الاحد المقبل واملا بتقليص فارق النقاط بينه وبين مكلارين. قال السائق الالماني: «تتضمن هذه الحلبة مختلف المنعطفات وعلى السيارة ان تكون قوية في العديد من الامور لتحقيق افضل الاوقات، سيكون هذا السباق هاما جدا بالنسبة للبطولة. فمن الآن وصاعدا يتوجب علينا تسجيل النقاط والوصول الى خط النهاية في كل سباق واتوقع نتائج افضل اذا ما سارت الامور كما في كندا.

ولسائق مارلبورو ايدي ايرفاين سجل حافل ايضا في ماجني كور. إلا انه يبدو وقد ضاق ذرعا بالوقوف في المركز الثالث في كل مرة ويرغب بالفوز بالمركز الاول او الثاني خلف شوماخر على الاكثر.

دافيد ريتشاردز الذي تولى ادارة فريق بينيتون هذا العام يحاول نقل روح الحماس والاثارة اللذان يميزان فريق سوبارو للراليات الى فريق الفورمولا واحد، فهلهم يحاولون مجددا ملء الفراغ الذي تركه شوماخر منذ انتقاله الى فريق فيراري والوصول الى منصة الفوز، سائق بينيتون جيانكارلو فيتسيكيلا يبدو متحمسا للنتائج التي حصل عليها مؤخرا بالفوز بالمركز الثاني لمرتين بالاضافة الى انه واثق من قدراته في تحقيق نتائج افضل في السباقات التالية.

شوماخر

وفي الوقت نفسه اظهر الكسندر فورز زميل فيتسيكيلا في الفريق موهبة رائعة في العودة الى الحلبة بعد تعرضه لحادث سيء في بداية سباق كندا. ومن الجدير بالذكر ان هذان الشابان يعدان بمستقبل مشرق لسباقات الفورمولا واحد.

من الامور الجديدة التي طرأت على سباقات الفورمولا واحد لهذا الموسم تعرض كل سائق يحاول التجاوز الى الاصطدام مع الآخرين، ورغم وجود ضوابط تحكم هذه الامور وعدم احقية اي سائق اخراج خصمه من السباق، إلا انه في كل مرة يحاول سائق ما التجاوز يتعرض لحادث من السائق الذي يتقدمه لتبدأ الصحافة بعدها باثارة الامور بما يجعلها تزداد سوءا.

كان الان بروست قد اقترح ان عدم التوقف في مرآب السيارات يقلل الحاجة الى التجاوز على مسار السباق وهو امر يتفق معه جاك فيلنوف، وتقوم الفكرة على اسس الغاء التوقف في المرآب ما يؤدي الى وجود طريقة واحدة فقط امام السائقين للتجاوز وعدم الاعتماد على ميكانيكيي الفريق لمنحهم الفرصة في التقدم على منافسيهم.

ومهما يكن القرار الذي سيتوصل اليه الاتحاد الدولي للسيارات لمشكلة التجاوز، فان الحل الميدني يكمن في تقبل السائقين لمحاولة التجاوز على اسس رياضي بحت.

وبالعودة الى السباق القادم في ماجني كور، اضاف فريق فيراري تعديلات جديدة على السيارة تسمح له بتقليص الفارق بينه وفريق مكلارين، بينما سيعمل الاخير على تأكيد سيطرته، رغم خروج سائقيه من السباق الاخير في كندا، بزيادة سرعة سيارتيه.

ترتيب بطولة العالم للسائقين:

١ - هاكينن (فنلندا) ٤٦ نقطة. ٢ - شوماخر (المانيا) ٣٤ نقطة. ٣ - كولتهارد (بريطانيا) ٢٩ نقطة. ٤ - ارفاين (ايرلندا) ١٩ نقطة. ٥ - فورز (النمسا) ١٣ نقطة.

ترتيب بطولة العالم للمصنعين:

١ - مكلارين مرسيدس ٧٥ نقطة. ٢ - مارلبورو فيراري ٥٣ نقطة.
٣ - بينيتون بلاي لايف ٢٥ نقطة. ٤ - وليامز ميكاكروم ١٦ نقطة.

رضا عبدالعال يفضل الاحتراف بالامارات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بمجرد استبعاده من قائمة الفريق الأول للكرة بالنادي الاهلي القاهري اكد رضا عبدالعال نجم خط وسط الفريق انه يفكر بجدية في اللعب بالامارات ورفض اللاعب التعليق على ما اتخذه الاهلي من قرار الاستبعاد وإن كان ايضا قد أكد تلقيه لاكثر من عرض مغر من الاسماعيلي والقناة والمصري وان الاحتراف بالامارات هو الوارد.

من ناحية اخرى أكد ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي أن فترة الاعداد للموسم الجديد ستبدأ أول يوليو المقبل بمعسكر تدريبي في الاسكندرية وانه اجرى اتصالا هاتفيا براينر تسوبيل المدير الفني طمأنه فيه على قائمة الفريق.

تأجيل زيارة بلاتر للقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من المهندس هشام عزمي المنسق العام بالفيفا أكد فيها تأجيل زيارة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي للقاهرة والتي كان محددا لها أول يوليو المقبل.

وقال عزمي أن الوقت الحالي لا يسمح بمغادرة بلاتر فرنسا لضرورة تواجده في المونديال. وسيتم تحديد موعد جديد للزيارة.

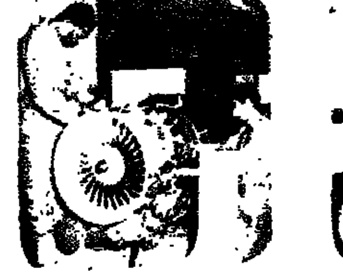
ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة نادي الزمالك اقالة طارق سليمان طبيب الفريق الأول للكرة وتعيين ممدوح مصباح بدلا منه.

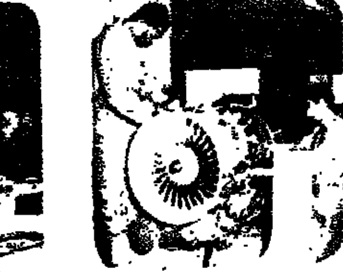
وتقرر تأجيل التصويت على قرار تعيين مدير الكرة للجلسة القادمة.











بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج تختتم الليلة

منافسة اماراتية - قطرية على اللقب وانسحاب «مفاجىء» للقبيسي نجم النجوم

■ محمد حمصي

■ يسدل الستار الليلة في صالة الرعد الجديدة بدبي على بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج والتي استمرت ثلاثة اسابيع وشارك فيها ١٠٠ لاعب ولاعبة من الامارات ودول مجلس التعاون وبعض الدول العربية من مصر ولبنان والاردن والتي بلغت جوائزها المقدمة من مجموعة شركات محمد حارب العتيبة والبالغة ٢٠٠ الف درهم.

وكان قد تأهل للدور قبل النهائي ١٦ لاعبا حيث فاجأ القطري خليفة سالم الجميع وتصدر بمجموع ١٧٤٣ وبمتوسط ٢١٨ للشوط الواحد وجاء لاعب الشارقة والمنتخب الوطني شاكر علي في المركز الثاني برصيد ١٦٨١ وبمتوسط ٢١٠. يليه اللاعب الاماراتي المخضرم عبدالرحمن سالم بمتوسط ٢٠٩ والبحريني محمد شريف في المركز الرابع والقطري سالم بوشريك بطل العالم السابق في المركز الخامس وزميله عبدالله الهندي في المركز السادس ومحمود جمال من قطر في المركز السابع والسعودي ياسر ابوالريش في المركز الثامن والاماراتي أحمد عتيق في المركز التاسع والسعودي سعد اليوسف في المركز العاشر واحتل المراكز من الحادي عشر وحتى السادس عشر كل من سعيد الهاجري من قطر وبندر الشافي من قطر ومحمد حازم من قطر ومحمود ابومطر من فلسطين وسلطان المرزوقي نجم منتخبنا وتمام شريف من السعودية، وبناء على ذلك فقد ضمن نجوم قطر (٧) مقاعد ضمن اوائل البطولة مقابل ٤ مقاعد للامارات و٣ للسعودية ومقعد بحريني وآخر فلسطيني.

الدور قبل النهائي سيقام بطريقة الدوري من دور واحد حيث يخوض كل لاعب مباراة من شوط واحد مع نظرائه وبعدها يتأهل الخمسة الاوائل الى الدور النهائي الذي يقام بطريقة «السلم» بحيث يلتقي الخامس مع الرابع والفائز يصعد لملاقاة الثالث وهكذا حتى تتحدد هوية البطل الذي سيحصل على ٥٠ ألف درهم (الجائزة الكبرى).

على صعيد آخر شهدت البطولة عدة مفاجآت ابرزها الغياب المفاجىء لنجم النجوم محمد خليفة القبيسي أحد المرشحين للقب والذي كان قد تأهل لدور الـ ٣٢ لكنه لم يكمل مهمته تاركا اكثر من علامة استفهام حول غيابه هذا!! كذلك خرج النجم القطري المعروف أحمد شاهين بعد احتلاله المركز الثامن عشر وكذلك حليمان الهاملي نجم نادي الجزيرة والذي جاء ترتيبه الـ ٢٥ والنجم الصاعد سيد ابراهيم وعبدالله الكندي المنضم حديثا للمنتخب الوطني والذي خرج من المنافسة بفارق «٥» نقاط فقط في المقابل تأهل ثلاثة من نجوم المنتخب المشارك في بطولة آسيا بتايوان التي ستقام الشهر القادم وهم شاكر علي وأحمد عتيق وسلطان المرزوقي.

حفل الختام يتضمن كلمة أحمد عبدالكريم أمين سر اتحاد البولينج، ثم كلمة الشركة الراعية ومراسم تتويج الفائزين.



لحظة افتتاح البطولة تصوير: جابر عابدين

هشام الرازي

بطولة ويمبلدون للتنس

الرازي يتأهل إلى الدور الثاني

■ صعد المغربي هشام الرازي الى الدور الثاني ببطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزه على البريطاني اندرو ريتشاردسون امس ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

وفي بقية مباريات الدور الاول تغلب الهولندي جون فان لوتوم على الفرنسي جيوم راو ٧/٦ و٦/٣ و٤/٦ و٧/٦.

وتغلب الامريكي جان مايكل جامبيل على الهولندي سينج شالكن ٧/٦ و٦/٤ و٦/٧ و٤/٦ و٨/٦.

وفاز الاسباني البرت كوستا على السويدي ماجنوس نورمان ٧/٥ و٧/٥ و٧/٦. وفاز الاسباني كارلوس مويا على الهندي ماهيش بهوباتهي ٦/٤ و٤/٦ و٦/٤ و٢/٦ و٦/٢.

وتغلبت الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على لاعب كوستاريكا خوان انتونيو مارين ٦/٢ و٦/١ و٦/١.

وتغلب الزيمبابوي وين بلاك على الهندي لينندر بايس ٦/٤ و٧/٥ و٦/٤.

وتغلب الجنوب افريقي وين فيريرا على الفرنسي ارنود كليمنت ٤/٦ و٦/٣ و٤/٦ و٦/٢. وفاز الاسترالي مايكل تيبوت على الامريكي ويد مكجواير ٦/٣ و٦/صفر و٧/٥. وفاز لاعب روسيا البيضاء فلاديمير فولتشكوف على السلوفاكي كارول كوسيرا ٧/٦ و٦/٣ و٦/٤.

وتغلب الكرواتي جوران ايفانيسفيتش على الجنوب افريقي جرانت ستافورد ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢.

وفي منافسات السيدات صعدت الالمانية شتيفي جراف الى الدور الثالث بفوزها على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا ٦/صفر و٦/٤.

وفي بقية مباريات الدور الثاني تغلبت الاسبانية ماجي سيرنا على التشيكية رادكا بوبكوفا ٧/٥ و٤/٦ و٦/١.

وتغلبت الامريكية جينيفر كابرياتي على الاسترالية نيكولا برات ٦/٤ و٣/٦ و٦/٤. وتغلبت الامريكية لوري ماكنيل على البلجيكية ايلز كالينز ٢/٦ و٦/٤ و٦/٤. وفازت الروسية تاتيانا باتوفا على السويسرية ايمانويل جاجليارد ٤/٦ و٧/٥ و٦/٤.

وفازت الجنوب افريقية ماريان دو سوارديت على النمساوية باربارا شوارتز ٧/٦ و٦/٣.

وتغلبت البلجيكية سابين ابيلمانز على الاسبانية كرستينا تورينز فاليرو ٦/٣ و٦/٣.

وتغلبت الفرنسية جولي هالار ديكوى على الكورية الجنوبية سونج هي بارك ٦/٢ و٦/٣.

وفازت الاندونيسية يايوك باسوكي على الامريكية سامانثا ريفز ٦/٤ و٦/صفر. وفازت الفرنسية ايملي ماوريسمو على الالمانية مريام شنيتزر ٦/٣ و٦/٤. وتغلبت الجنوب افريقية سورينا دو بير على الارجنتينية اينيس جوروشاتيجوى ٦/٤ و٦/٤.

وتغلبت الامريكية كيمبرلى بو على مواطنتها ليليا اوستيرلو ٦/٢ و٢/٦ و٦/١. وفي بقية مباريات الدور الاول بمنافسات السيدات فازت السويسرية باتي شنايدر على التشيكية هيلينا سوكوفا ٣/٦ و٦/٤ و٦/٣.

وتغلبت النمساوية باربارا شيت على البلغارية ماجلينا ستويانوفا ٦/صفر و٦/٢. وفي بقية مباريات الدور الاول ضمن منافسات الرجال تغلب السويدي يوناس بيوركمان على الامريكي ديفيد ديلوشيا ٦/٤ و٣/٦ و٦/٣ و٦/٢.

وفاز الالماني هندريك دريكمان على البريطاني بارى كوان ٦/٢ و٧/٦ و٦/٣ و٣/٦.

وفاز الامريكي تود مارتن على البرازيلي اندرى سا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤.

وتغلب الاوكراني اندريه ميدفيديف على الروسي مارات سافين ٦/٣ و٤/٦ و٣/٦ و٦/٤.

وتغلب الامريكي فينسنت سبادى على الروماني اندريه بافيل ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣. وفاز التشيكي دانييل فاتشيك على الايطالي جيانلوكا بوتسى ٧/٦ و٧/٦ و٦/٣.



مارتينا هينجيز تواصل مشوارها في ويمبلدون «أ. ف. ب»

منتخب الشباب

منتخب الشباب يواجه كازاخستان في تجربة جديدة اليوم

مهاجراني: اللاعبون أحرزوا تقدماً ملحوظاً

■ ابوظبي - وام: تقام مساء اليوم بمدينة زايد الرياضية بابوظبي التجربة الثانية لمنتخبنا للشباب تحت ١٩ سنة حيث يخوض مباراته مع المنتخب الكازاخستاني للشباب وذلك في اطار استعداده للتصفيات الاسيوية التي ستقام بسلطنة عمان في اغسطس القادم في طريقه للتأهل للنهائيات التي ستقام في تايلندا.

كما يواصل منتخبنا الوطني للناشئين تدريباته اليومية وذلك في اطار استعداداته للمشاركة في التصفيات الاسيوية التي ستقام في ايران خلال الفترة من ٢٦ يوليو الى ٣ اغسطس القادمين وذلك في المعسكر الداخلي الذي بدأ منذ بداية يونيو الحالي قبل التوجه الى المعسكر الخارجي الذي حدد له النمسا ويلعب خلاله عدة مباريات تجريبية.

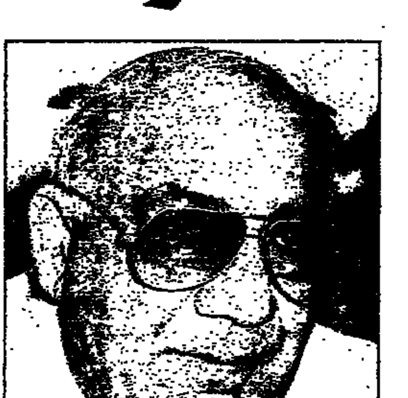
واكد المدرب حشمت مهاجراني المدير الفني لجهاز منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة ان المعسكر الداخلي الذي اقيم في ابوظبي بنادي ضباط القوات المسلحة منذ بداية التجمع للمنتخب نجح في اكساب اللاعبين اللياقة البدنية العالية رغم تأثير الطقس الحار في هذه الفترة ورغم عدم انتظام بعض اللاعبين في التمارين وذلك لظروف الامتحانات.

وقال المدرب حشمت مهاجراني اننا لمسنا تطوراً في اداء اللاعبين من خلال المباريات التجريبية التي اقيمت الى الان رغم البداية المتواضعة للمنتخب امام نظيره الايراني الا انه بدأ المستوى بدأ يتطور تدريجيا خلال المباريات التالية التي خضناها مع المنتخب الكازاخستاني ومشيرا الى انه رغم الاداء المتواضع الا اننا استطعنا الفوز على كازاخستان الفريق المتأهل للنهائيات التي ستقام بتايلندا.

واضاف ان هذه المباريات التي تقام في بداية المعسكر ماهي الا اعداد تأهيلي للاعبين للبحث عن مدى التقصير ومحاولة التغلب على القصور لدى بعض اللاعبين مشيرا الى ان هذه المباريات نقوم باجراء العديد من التعديلات خلالها ونلعب بأساليب مختلفة وتركيزنا في هذه الفترة ليس على نتائج المباريات بقدر تطبيقهم للتدريبات والمهارات التي تعطى لهم.

وقال اننا خلال الفترة القادمة من الاعداد سيخوض الفريق بجانب الحصص التدريبية المستمرة مباريات فرق مختلفة الاداء من خلالها نستطيع التعرف على التشكيل الاساسي الذي ستخوض به التصفيات.

وحول امكانية صعود الفريق للنهائيات قال حشمت مهاجراني انه يطمع الى الصعود الى النهائيات والمنافسة مشيرا الى ان مستوى الفرق التي تضم مجموعة الامارات كبيرة ومتطورة ولنا فكرة عامة عن الفرق المشاركة في التصفيات خاصة المنتخب العماني والمنتخب الكويتي.





مهاجراني

تأجيل اعلان المواعيد النهائية انتظارا لتقريري الجوهري وحلمي طولان

أسوان مع الأهلي والزمالك مع القناة في افتتاح الدوري المصري

□ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري برئاسة محمد السياجي عدم ... أي مباراة بمسابقة الدوري الممتاز للموسم الجديد والمحدد له ١٤ اغسطس ... وتم تأجيل المواعيد النهائية لأسابيع المسابقة انتظارا لتقريري محمود ... ي وحلمي طولان حول ارتباطات المنتخبين الأول والاوليمبي على الصعيدين ... ي والعربي. وأسفرت قرعة جدول المباريات عن اقامة لقاء القمة كآخر ... شتراك في مسابقة كأس مصر.

... الاسبوع الأول للدوري يلعب أسوان والأهلي. الزمالك والقناة. ... والشرقية. البلدية والمقاولون. المصري والكروم. الاتحاد والمنصورة.

... سبوع الثاني يلعب الأهلي مع الاسماعيلي والشرقية مع البلدية ... المصري. الكروم والاتحاد. المنصورة ودينا. المحلة والزمالك. القناة

... وع الثالث المصري والشرقية. البلدية والاسماعيلي. الاتحاد والكروم. الزمالك والمنصورة. أسوان والمحلة. القناة والاهلي.

... ع الرابع: الشرقية والاتحاد. الاسماعيلي والمصري. الاهلي ... ن ودينا. الكروم والزمالك. المنصورة وأسوان. المحلة والقناة.

... الخامس: دينا والشرقية. الاتحاد والاسماعيلي. المصري والبلدية. الزمالك والمقاولون. أسوان والكروم. القناة والمنصورة. المحلة والأهلي.

وفي الاسبوع السادس الشرقية والزمالك. الاسماعيلي ودينا. البلدية والاتحاد. الاهلي والمصري. المقاولون وأسوان. الكروم والقناة. المنصورة والمحلة.

وفي الأسبوع السابع أسوان والشرقية. الزمالك والاسماعيلي. دينا والبلدية. الاتحاد والمصري. القناة والمقاولون. المحلة والكروم. المنصورة والأهلي.

وفي الاسبوع الثامن الشرقية والقناة. الاسماعيلي وأسوان. البلدية والزمالك. المصري ودينا. الأهلي والاتحاد. المقاولون والمحلة. الكروم والمنصورة.

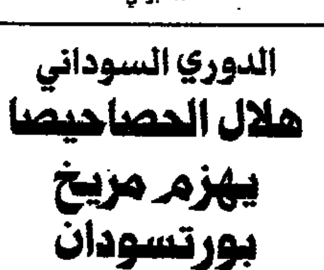
وفي الاسبوع التاسع المحلة والشرقية. القناة والاسماعيلي. اسوان والبلدية. الزمالك والمصري. دينا والاتحاد. المنصورة والمقاولون. الكروم والأهلي.

وفي الاسبوع العاشر الشرقية والمنصورة. الاسماعيلي والمحلة. البلدية والقناة. المصري وأسوان. الاتحاد والزمالك. الاهلي ودينا. المقاولون والكروم.

وفي الاسبوع الحادي عشر الكروم والشرقية. المنصورة والاسماعيلي. المحلة والبلدية. القناة والمصري. أسوان والاتحاد. الزمالك ودينا. المقاولون والاهلي.

وفي الاسبوع الثاني عشر الشرقية والمقاولون. الاسماعيلي والكروم. البلدية والمنصورة. المصري والمحلة. الاتحاد والقناة. دينا وأسوان. الزمالك والأهلي.

وفي الاسبوع الثالث عشر الأهلي والشرقية. المقاولون والاسماعيلي. الكروم والبلدية. المنصورة والمصري. المحلة والاتحاد. القناة ودينا. أسوان والزمالك.



الدوري السوداني

هلال الحصاحيصا يهزم مريخ بورتسودان

■ فاز هلال الحصاحيصا على مريخ بورتسودان ٢/صفر أمس الأول الثلاثاء ٢٣ يونيو بإستاد الحصاحيصا في اطار فعاليات الدوري الممتاز احرزهما هاشم وعبدالخالق في الجزء الأخير من المباراة. وبإستاد بورتسودان فاز هلال بورتسودان على اشبال الدويم ٢/صفر احرزهما الجيلي وصديق في الشوط الثاني وتحسن أداء الهلال بعد دخول علاء الدين وخروج السموأل. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد هلال الحصاحيصا الى ٢٠ نقطة، بينما احتفظ مريخ بورتسودان بنقاطه العشرين. اما هلال بورتسودان فارتفع برصيده الى ٢٩ نقطة متقدما نحو المركز الرابع واشبال الدويم احتفظ بمركزه الأخير في المنافسة.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



جيب

لا جيب ... إلا جيب



الجلاف للتجارة

هدفنا إرضاء عملائنا

الرقم المجاني: ٢٥٢٥ - ٨٠٠

ـ ام النار : ٥٨٢٣٦٣ ـ ابوظبي : ٧٧٧٩٠٠ ـ العين: ٢١١٦٦٦

الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة

E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات راسيا او قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:

مهاجم إيراني لعب الموسم الماضي مع نادي كولونيا ومشارك في المونديال..

الكلمات:

زبير بيه - اولف كرستن- سيبرا- بولونيا- سامي الجابر- عد- مهدي- سكولز- جورجي- سدد- ايستاي- خطف- ايلي- مبوما- جرح.

ز	ب	ه	ل	و	ن	ى	ا	خ	ت
س	ي	و	ي	ا	ت	س	ي	ا	و
م	ي	ي	م	ه	د	ي	د	س	م
ب	ا	ي	ر	ا	ي	ل	ي	ك	ا
و	ع	د	ر	ب	ج	خ	د	و	س
م	خ	ط	ف	ا	ي	ر	ط	ل	س
ا	ج	و	ر	ج	ي	ه	ح	ز	د
ا	ز	ا	م	و	ر	ا	ن	و	د
أ	و	ل	ف	ك	ر	س	ت	ح	د
س	ا	م	ي	ا	ل	ج	ا	ب	ر

اعداد: هدى النعيم

١٦

الاجابة :

الإسم .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

١٦

ـ السؤال الاول : من هو الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم؟

ـ السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟........................

ـ السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني : ....

اجابة السؤال الثالث : ....

الإسم : .... رقم الهاتف : ....

العنوان: ....



المسعود للسيّارات

AL MASAOOD AUTOMOBILES

NISSAN

عندّ الإمتحان وحدّها نيسان.

أبوظبي: الخالدية ـ هاتف: ٠٢ـ٦٦٨٨٨١

شارع النجدة ـ هاتف : ٠٢ـ٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية ـ هاتف: ٠٣ـ٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY TIME GEMS

مجوهرات شمّا

SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣ ـ فاكس: ٣٥١١٣٥

ص.ب. ٢٢٥٣ ـ أبوظبي ـ الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهرة الخليج أيضاً

١٦

السؤال: كم مرة شارك الحكم فاروق بوظو بالتحكيم في نهائيات كاس العالم ؟

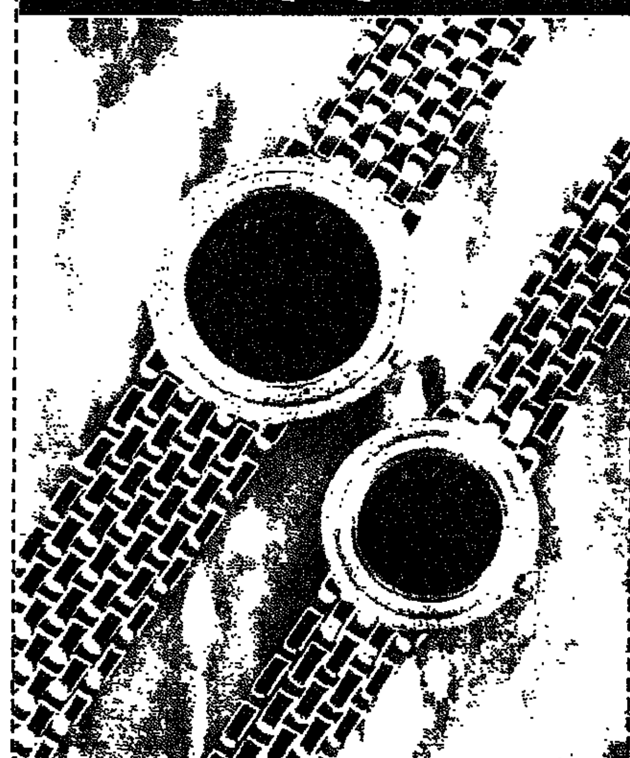
الإجابة: ....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية



... الخالدية ـ شارع النصر

... الامارات العربية المتحدة

١٦

السؤال: من سجل اهداف الجزائر في مرمى تشيلي خلال نهائيات كاس العالم ١٩٨٢ ؟

الإجابة: ....

....

الإسم : .... رقم الهاتف ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

باناسونيك



إمسح واربح

شاهد

مباريات كأس العالم على تلفزيون باناسونيك

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.

وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.

توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي ـ فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

NV HD 620





ED No: 9804404

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

إشتر تلفزيون GAOO ٤٣ بوصة واحصل على مسجل فيديو باناسونيك هاي ـ فاي

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٢٣٢٣٣٦، ٧٥٣ـ٠٥١، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣

الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

GMASCO 107506/98

١٦

السؤال: من هو حارس المرمى الاكثر مشاركة في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



١٦

السؤال: من هو هداف كأس العالم ١٩٧٨ ؟

الإجابة: ....

....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي